المسند المستخرج
على
صحيح الإمام مسلم

تصنيف

الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني

المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

قدم له

الدكتور كمال عبد العظيم العناني

تحقيق

محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي

1

توزيع مكتبة

عباس أحمد الباز

مكة المكرمة

المسند المستخرج
على
صحيح الإمام مسلم

تصنيف

الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني

المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

قدّم له

الدكتور كمال عبد العظيم العناني

تحقيق

محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي

الجزء الأول

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة **لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان** ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملا أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطيا.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by **DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon.** No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٢٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

أهمية الموضوع :

لا شك أن تحقيق مستخرج مثل مستخرج « أبي نعيم » وتناوله بالبحث والدراسة والتحليل يضيف إلى المكتبة الإسلامية ثروة في الحديث الشريف ضخمة تتمثل في عدد الأحاديث التي اشتمل عليها هذا المستخرج - كما أنه يثرى علم رجال الحديث بهذه الكثرة من رواة الحديث الذين رووا الحديث ونقلوه من عهد النبي ﷺ إلى أن توفي الإمام « أبي نعيم » .

تعريف المستخرج :

قال العراقي : وموضوع المستخرج أن يأتي المصنف إلى صحيح أو كتاب فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجتمع معه في شيخه أو من فوقه .

قال شيخ الإسلام : وشرطه أن لا يصل إلى شيخ أبعد يوصله إلى الأقرب إلا لعذر من علو أو زيادة مهمة . . » [1] .

وقال السخاوي : الاستخراج أن يعمد حافظ إلى صحيح البخاري مثلاً فيورد حديثه حديثًا حديثًا بأسانيد لنفسه غير ملتزم فيها ثقة الرواة إلى أن يلتقي في شيخه ، وهكذا ولو في الصحابي كما صرح به بعضهم . . » [2] .

فوائد المستخرج :

قال في تدريب الراوي : وللكتب المخرجة فوائد :

أحدها : علو الإسناد ، ومثله أن أبا نعيم لو روى حديثًا عن عبد الرزاق من طريق البخاري أو مسلم لم يصل إليه إلا بأربعة وإذا رواه عن الطبراني عن الدبري عنه وصل باثنين .

---

(١) تدريب الراوي للسيوطيّ [١ / ١١٢] ط/ منشورات المكتبة العلمية.

(٢) فتح المغيث للسخاويّ (١/ ٣٨) ط/ المكتبة العلمية.

الثانية : الزيادة على الصحيح ،فإن تلك الزيادة صحيحة لكونها بإسنادهما « أي المستخرج وصاحب الكتاب » .

الثالثة : القوة بكثرة الطرق للترجيح عند المعارضة . ذكرها ابن الصلاح في مقدمة صحيح مسلم .

الرابعة : أن يكون مُصنف الصحيح يروي عمن اختلط ولم يُبَين هل سماع ذلك الحديث في هذه الرواية قبل الاختلاط أو بعده فيبينه المستخرج .

الخامسة : أن يروى في الصحيح عن مدلس بالعنعنة فيرويه المستخرج بالتصريح بالسماع .

السادسة : أن يروى عن مبهم ، كحدثنا فلان أو رجل ، أو فلان وغيره ،أو غير واحد فيعينه المستخرج .

السابعة : أن يروى عن مُهمل كمُحمد من غير ما يميزه عن غيره من المُحمدين فيُمَيزه المستخرج.

الثامنة : قال شيخ الإسلام : وكل علة أعل بها حديث في أحد الصحيحين جاءت رواية المستخرج سالمة منها فهي من فوائده [1] .

الكتب التي ألفت في المستخرجات :

هناك مستخرجات استخرجت على الكتب الستة وغيرها ، فالكتب التي استخرجت على البخاري مثلاً .

١- مستخرج الحافظ أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي المتوفى سنة (٣٧١هـ) على البخاري .

٢- مستخرج الحافظ أبي بكر البرقاني على صحيح البخاري أيضًا .

٣ - مستخرج أبي أحمد محمد بن أحمد الغطريفي المتوفى سنة (٣٧٧هـ) على صحيح البخاري.

٤ - مستخرج أبي عبد الله بن أبي ذهل (م ٣٧٨ هـ) .

٥ - مستخرج أبي بكر بن مردويه [2] (م ٤١٦ هـ) .

---

(١) تدريب الراوي (١/١١٦) .

(٢) تدريب الراوي (١/١١١) .

الكتب التي استخرجت على صحيح مسلم .

٦ - مستخرج أبي جعفر أحمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري (م ٣١١ هـ) .

٧ - مستخرج أبي بكر محمد بن محمد بن رجاء النيسابوري (م ٢٨٦ هـ) .

٨ - مستخرج الحافظ أبي عوانة ، يعقوب بن إسحاق الاسفراييني (م ٣١٦ هـ) .

٩ - كتاب أبي حامد الشاذلي الفقيه الشافعي الهروي يروي عن أبي يعلى الموصلي (م ٣٥٥ هـ) .

١٠ - المسند الصحيح لأبي بكر محمد بن عبد الله الجوزقي النيسابوري الشافعي (م٣٨٨هـ).

١١ - المسند المستخرج على مسلم لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (م ٤٣٢ هـ) .

١٢ - المسند المُخرج على صحيح مسلم للإمام أبي الوليد حسان بن محمد القرشي [1] .

الكتب المخرجة على البخاري ومسلم معًا .

١٣ - مستخرج أبي بكر بن مَنْجُويه عليهما (م ٤٢٨ هـ) .

١٤ - مستخرج أبي نعيم الأصبهاني على كل منهما .

١٥ - مستخرج أبي ذر الهروي على كل منهما .

١٦ - مستخرج أبي محمد الخلال ، الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي (م ٤٣٩ هـ) .

١٧ - مستخرج أبي عليّ الماسرجسي الحسن بن محمد بن عيسى بن مساسرجي (م ٣٦٥هـ).

١٨ - مستخرج أبي مسعود ، سليمان بن إبراهيم الأصبهاني (م ٤٢٨ هـ) .

١٩ - مستخرج أبي عبد الله محمد بن يعقوب المعروف « بابن الأخرم » (م ٣٤٤ هـ) .

٢٠ - مستخرج أبي بكر بن عبدان الشيرازي .

---

(١) شرح النوويّ (١/ ٢٧) .

الكتب التي استخرجت على سنن أبي داود السجستاني :

٢١ - مستخرج قاسم بن أصبغ (م ٣٤٠ هـ) .

٢٢ - مستخرج أبي بكر بن منجويه .

٢٣ - مستخرج أبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن أيمن القرطبي (م٣٣٠ هـ) .

الكتب المخرجة على سنن الترمذي :

٢٤ - مستخرج أبي بكر بن منجويه (م ٤٢٨هـ) .

٢٥ - مستخرج أبي علي الحسن بن علي بن نصر الخراساني الطومي (م ٣١٢ هـ) .

الكتب المخرجة على غير الكتب التي ذكرت :

٢٦ - مستخرج أبي نعيم الأصبهاني على كتاب التوحيد « لابن خزيمة » .

٢٧ - للعراقي مستخرج على المستدرك لم يتم [١] .

٢٨ - مستخرج على كتاب « معرفة علوم الحديث » للحاكم الحافظ أبي نعيم الأصبهاني وأبقى أشياء للمتعقب[٢] .

٢٩ - المستخرج في الحديث لأبي القاسم ، عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة (م٤٧٠ هـ) جمعه من كتب الناس واستخرجه للتذكرة [٣] .

أوصاف المستخرجات :

وللمستخرجات أوصاف تختلف على الكتب المخرجة عليها منها :

١ - أن مؤلفها لم يلتزم موافقة الكتب الأصلية في الألفاظ ،وإنما رووا بالألفاظ التي وقعت لهم من شيوخهم فيحتمل تفاوت في اللفظ أو المعنى . . .

---

(١) تدريب الراوي (١/ ١١١) .

(٢) نفس المصدر (١/ ٦).

(٣) كشف الظنون (١/ ٢٦١) ، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتانيّ (ص٢٢) .

قال السيوطي في التدريب ما ملخصه .

فلا ينبغي لمن ينقل حـديثًا من المستخرج ويقول هو كذا في الكتب الأصليـة إلا أن يقابله بها أو يقول المصنف : أخرجه بلفظه .

٢ - أن المستخرجات لم يلتزم أصحابها فيها الصحة وإنما جُل قصدهم العلو . .

٣ - قال الحافظ ابن حجر ما ملخصه :

فيحكم بالصـحة بالسند للرجل الذي التقى فيـه إسناد المستخرِج وإسناد مـصنف الأصل وفيمن بعده ، وأما ما بين المستخرج وبين الرجل فيحتاج إلى نقد . .

قال الإمـام شمس الدين السخـاوي فَرُبّ حديث أخرجـه البخاري من طريق بعض أصـحاب الزهري عنه مثلاً فأورده الخـرج من طريق آخر ممن تكلم فيه عن الزهري فلا يحكم حـينئذ بالصحة، وقد خرج الإسـماعيلي في مسـتخرجه لإبراهيـم بن الفضل المخزومي وهو ضعـيف عندهم وأبونعيم لمحمد بن الحسن بن زيالة وقد اتهموه .

٣ - ربما أسقط صاحب المستخرج أحاديث لم يجد لها سندًا يرقيه [1] .

(١) تدريب الراوي (١/ ١١٢) ، فتح المغيث (١/ ٣٩) .

ترجمة الإمام أبي نعيم

أولاً : التعريف به .

هو الإمام الحافظ الكبير محدث العصر الثقة العلامة الجامع بيّن الفقه والتصوف والنهاية في الحفظ والضبط أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني الصوفي الأحول سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء[١] .

ثانيًا : مولده .

ولد الإمام أبو نعيم الأصبهاني في أصبهان في شهر رجب سنة (٣٦٦ هـ) وإصبهان بكسر الهمزة وفتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة ،ويقال لها أصفهان بالفاء وفتح الهاء بعدها ألف ونون وهي من أشهر بلاد الجبال ،وإنما قيل لها هذا الاسم لأنها تسمى بالعجمية « سباهان » وسباه : العسكر وآن : الجمع أي « جموع العسكر » وكانت جموع العسكر الأكاسرة تجتمع إذا وقعت لهم واقعة في هذا الموقع قيل : عسكر فارس وكرمان والأهواز وغيرها ، فعّرب فقيل: أصبهان ، وبناها إسكندر ذو القرنين[٢] .

ثالثًا : نشأته .

إذا نظرنا إلى نشأة الإمام الحافظ نجد أنه نشأ في بيت كريم فيه الزهاد والنُّساك والعلماء ، فأبوه الإمام الزاهد محمد بن يوسف البناء ،وهو من العلماء المحدثين وهو أول من أسلم من أجداده « كما

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٥٣) طبقات الحفاظ للسيوطيّ (ص٣٢٩) تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/ ١٠٦٢) ميزان الاعتدال (١/ ١١١) ، أعلام المحدثين (ص ٣٢٩- ٣٤١ - ٣٤٢) ، طبقات الشافعية الكبرى (١٨/٤) ، بداية ونهاية (١٢/ ٤٥) شذرات الذهب (٣/ ٢٤٥) ، وفيات الأعيان (ص٦٢) تحقيق إحسان عباس، دائرة المعارف الإسلامية (٢/ ١٠) ، إعداد إبراهيم خورشيد ، تدريب الراوي(٢/ ٣٣٦) .

(٢) ترجمته ، راجع وفيات الأعيان (ص٩٢) والأنساب للإمام أبي سعد عبد الكريم السمعانيّ ، مكتبة المثنى ببغداد .

ذكر ابن خلكان » ويقال : إن أول مَنْ أسلم من أجداده مهران ، وكان مولى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

فوالده الذي كان عالمًا حرص على أن يكون ابنه عالمًا ، فما أن بلغ الابن السادسة من عمره حتى وجد أباه يحضره على أكابر الشيوخ ،وأجاز له مشايخ الدنيا وجعله يتفرد بالرواية عن هؤلاء العلماء العظماء فأجاز له والده من الشام خيثمة بن سليمان بن جيدرة الإطرابلسي ،وأجاز له من نيسابور أبو العباس الأصم وأجاز له من واسط عبد الله بن عمر بن شوذب ، وأجاز له من بغداد أبو سهل بن زياد القطان وجعفر بن محمد بن نصير الخلدي وأجاز له من الدينور أبو بكر بن السني وآخرون ، كما تفرد بالسماع من علماء كثيرين مما أدى إلى تفرده بعلو الإسناد مع الحفظ والاستبحار في الحديث وفنونه.

رابعًا : شيوخه .

لقد أخذ أبو نعيم من علماء كثيرين من جميع الأقطار ، وكان أول سماعه سنة (٣٤٤ هـ) ورحل إلى العراق والحجاز وخراسان فسمع بأصبهان من :

١ - أبي محمد عبد الله بن جعفر بن فارس (م ٣٤٦ هـ) .

٢ - أحمد بن بندار الشعار (م ٣٥٩ هـ) .

٣ - أحمد بن معبد السمار .

٤ - أحمد بن محمد القصار .

٥ - عبد الله بن الحسن بن بندار المديني .

٦ - أحمد بن إبراهيم بن يوسف .

٧ - الحسن بن سعيد بن جعفر العباداني المطوَّعيُّ .

٨ - أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة (م ٣٥٣ هـ) .

٩ - أبي القاسم سليمان بن أحمد المليراني(م ٣٦٠ هـ) .

١٠ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم العقيلي .

١١ - أبي مسلم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سباه .

١٢ - محمد بن معمر بن ناصح الذهلي (م ٣٥٥ هـ).

١٣ - الحافظ محمد بن عمر الجعابي .

١٤ - أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (م ٣٦٩ هـ) .

١٥ - أبي بكر محمد بن إبراهيم المقرئ (م ٣٨١ هـ) . وخلق كثير .

ومن بغداد :

١٦ - أبي بكر بن الهيثم الأنباري (م ٣٦٠ هـ) .

١٧ - أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي (م ٣٥١ هـ) .

١٨ - أبي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف (م ٣٥٩ هـ) .

١٩ - أبي بجر بن كوثر البربهاري (م ٣٦٢ هـ) .

٢٠ - عبد الرحمن بن العباسي والد المخلس .

٢١ - عيسى بن محمد الطوماري (م ٣٦٠ هـ) .

٢٢ - مخلد بن جعفر الدقيقي (م ٣٧٠ هـ) .

٢٣ - أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي (م ٣٦٨ هـ) وطبقتهم .

ومن البصرة :

٢٤ - حبيب بن الحسن القزاز (م ٣٥٦ هـ) .

٢٥ - فاروق بن عبد الكبير الخطابي (م ٣٦١ هـ) .

٢٦ - عبد الله بن جعفر بن إسحاق الجابري .

٢٧ - أحمد بن الحسن بن القاسم بن الربان اللُّكي .

٢٨ - محمد بن علي بن مسلم العامري .

ومن الكوفة :

٢٩ - إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم .

٣٠ - أبي بكر عبد الله بن يحيى الصلحي ..... وعدة .

ومن مكة المكرمة :

٣١ - أحمد بن إبراهيم الكنديّ.

٣٢ - أبي بكر محمد بن الحسين الآجريّ (م ٣٦٠هـ) .

ومن نيسابور :

٣٣ - أبي أحمد الحاكم .

٣٤ - الحسين بن علي بن محمد التميمي المعروف بحسينك (م٣٧٥هـ) . وخلق من أصحاب السراج فمن بعدهم ، وشيوخ كثيرين ومنهم أيضًا :

٣٥ - أبي سعيد الحسين بن محمد بن علي الزعفراني .

٣٦ - أبي عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد .

٣٧ - أبي بكر محمد بن أحمد المفيد (م ٣٩٨ هـ) .

خامسًا : تلاميذه .

قد ارتحل إليه العلماء لعلو سنده فروى عنه :

١ - كوشياز بن ليالبزور الجيلي ومات قبله بأزيد من (٣٠) عامًا .

٢ - أبو علي الحسن بن علي بن محمد الوحشي (م ٤٧١هـ) .

٣ ـ محمد بن عبد الجبار بن بيا (م ٤٧٣ هـ) .

٤ - أبو سعد محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الملقب بمحمد بن سرفرتج (م ٥٠٥هـ).

٥ - أبو بكر بن علي الهمذاني الذكواني وتوفى قبله بإحدى عشرة سنة .

٦ - أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (م ٤٦٣ هـ) وهو من أخص تلاميذه .

وقد رحل إليه وأكثر عنه ، ومع ذلك لم يذكره في « تاريخ بغداد » ولا يخفى عليه أنه دخلها ولكن النسيان طبيعة الإنسان »[1] .

٧ - أبو صالح المؤذن .

---

(١) راجع طبقات الشافعية (١/١٨) ط/ عيسى البابي الحلبيّ .

٨ - أبو بكر محمد بن إبراهيم العطار مستملي أبي نعيم .

٩ - سليمان بن إبراهيم الحافظ .

١٠ - هبة الله بن محمد الشبراوي .

١١ - يوسف بن الحسن التفكري .

١٢ - عبد السلام بن أحمد القاضي .

١٣ - أبو سعد محمد بن محمد المطرز .

١٤ - محمد بن عبد الواحد بن محمد الصحاف .

١٥ - محمد بن عبد الله الآدمي الفقيه .

١٦ - أبو غالب محمد بن عبد الله بن أبي الرجاء القاضي .

١٧ - أبو الفضائل محمد بن أحمد بن يونس .

١٨ - محمد بن سعد بن ممك العطار .

١٩ - أبومنصور محمد بن عبد الله بن مندويه الشروطي .

٢٠ - الأديب محمد بن محمود الثقفي .

٢١ - محمد بن الفضل بن كندوج .

٢٢ - محمد بن علي بن محمد المرزبان .

٢٣ - محمد بن الحسين بن محمد بن زيلة .

٢٤ - أبو طالب بن أحمد الفصل الشعيري .

٢٥- أحمد بن منصور القاضي .

٢٦ - أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن رشيد الآدمي .

٢٧ - أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد التميمي اللبان .

٢٨ - إسماعيل بن الحسن العلوي .

٢٩ - أبو نصر إسماعيل بن الحسن بن طراق .

٣٠ - بندار بن محمد الخلقاني .

٣١ - حمد بن محمود البقال .

٣٢ - حمد بن علي الباهلي الدلال .

٣٣ - أبو العلاء حمد بن عمر الشرابي .

٣٤ - حمد بن محمد التاجر .

٣٥ - أبوالعلاء حسين بن عبيد الله الصفار .

٣٦ - حيدر بن الحسن السلمي .

٣٧ - خالد بن عبد الواحد التاجر .

٣٨ -أبو بكر ذو النون بن سهل الأشناني .

٣٩ - زكريا بن محمد الكاتب .

٤٠ - سعيد بن محمد بن عبد الله التميمي .

٤١ - أبو زيد سعد بن عبد الرحمن الصحاف .

٤٢ - سهل بن محمد المغازلي .

٤٣ - صالح بن عبد الواحد البقال .

٤٤ - أبو علي صالح بن محمد الفايحاني .

٤٥ - عبد الله بن عبد الرازق بن درا .

٤٦ - أبو زيد عبيد الله بن عبد الواحد الخرفيّ .

٤٧- أبو محمد عبيد الله بن الخطيب الحلاوي .

٤٨ - أبو الرجاء عبيد الله بن أحمد .

٤٩ - أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد الشرابي .

٥٠ - عبد الجبار بن عبد الله بن فوريه الصفار .

٥١ - أبو طاهر علي بن عبد الواحد بن فادشاه .

٥٢ - علي بن أحمد البُرجي .

٥٣ - غانم بن محمد بن عبيد الله البرجي .

٥٤ - عباد بن منصور المعدل .

٥٥ - الفضل بن عبد الواحد .

٥٦ - الفضل بن عمر بن سهلويه .

٥٧ - أبو طاهر بن المحمد بن محمد .

٥٨ - مبشر بن محمد الجرجاني الواعظ .

٥٩ - أبو علي الحداد .

٦٠ - أخوه الفضل أحمد .

٦١ - أبو طاهر عبد الواحد بن محمد الذَّشج وهو خاتمة مَنْ روى عنه وآخرهم وفاه ، ويقال: إن عدد من رووا عنه الحديث بلغوا حوالي الثمانين[١] قاله علي بن المفضل الحافظ [٢] .

سادسًا عصره :

زاد الإقبال في عصر « أبي نعيم » على دراسة القرآن والحديث ؛ لأن ذلك واجب من أول الواجبات على كل مسلم ،لكن نشأ رسم جديد وهو الذي يجيز للإنسان رواية الحديث من غير لقاء رجاله ومن غير إجازة مكتوبة تخوله حق الرواية وبهذا حلت دراسة الكتب محل الأسفار التي كان يقوم بها طلاب الحديث من قبل للقاء رجاله ،وقد استطاع ابن يونس الصفدي (م ٣٤٧ هـ) أن يكون إمامًا متيقظًا حافظًا في الحديث وإن كان لم يرحل ولا سمع بغير مِصْرِه ، وكان مثل العالم الذي يطلب الحديث مثل التاجر الصدوق .

وكان المحدثون يعتبرون أكبر العلماء شأنًا ،ويعدون من أعظم رجال الإسلام قد ظهر في هذا العصر جمعٌ من أكابر الحفاظ منهم .

١- الحافظ ابن منده (م٣٩٥ هـ) خاتمة الرحالين الذين رحلوا لسماع الحديث ، وقد جمع ألفًا وسبعمائة حديث .

٢ - أبو يعقوب السرخسي (م ٤٢٦ هـ) الذي طلب الحديث فأكثر حتى زاد عدد شيوخه على (١٢٠٠ شيخ) .

٣ - أبو عبد الله بن سليمان بن داود (م ٣١٩ هـ) محدث العراق ، وكان يحدث في دار الوزير علي بن عيسى ،وقد نصب له السلطان منبراً يحدث الناس عليه ،وقد خرج إلى سجستان فسأله

---

(١) دائرة المعارف الإسلامية (٢/ ١٠) ط/ الشعب.

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبيّ (ص١٠٩٢) .

أهلها أن يحدثهم فقال : ما معي من أصل . فقالوا : ابن أبي داود وأصول ؟! فأملى عليهم من حفظه ثلاثين ألف حديث .

٤ - ابن عقدة (م ٣٣٢ هـ) وكان يحفظ بالأسانيد والمتون خمسين ألف حديث ومائتين .

٥ - الخطيب البغدادي الذي كانت عنده مَلكة الحفظ فيحكى أنه قرأ صحيح البخاري على كريمة بنت أحمد المروزي في خمسة أيام .

٦ - أبو الحسن الدارقطني (م ٣٨٥ هـ) الذي يعد من أكبر محدثي القرن الرابع .

٧ - الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع (م ٤٠٥ هـ) .

٨ - الحافظ أبونعيم الأصبهاني وغيرهم من محدثي وعلماء هذا العصر وقام العلماء في هذا العصر بتأليف كتب كثيرة فألف الحافظ الدارقطني كتابًا في السنن ، وقد استدعاه الوزير جعفر بن الفضل ابن الفرات من بغداد وَثَرّه بمال كثير وأنفق عليه نفقة واسعة وخرج له المسند وكذلك ظهرت في هذا العصر كتب جديدة تسمى « المستدركات » فألف الحاكم النيسابوري مستدركًا على الصحيحين، وكذلك الحافظ أبو ذر الهروي (م ٤٣٤ هـ) ألف كتابًا على الصحيحين سماه المستدرك أيضًا، وكذلك الحافظ الدارقطني ،وهؤلاء الحفاظ اعتقدوا أن كثيراً من الحديث الصحيح قد فات جامعيه الأولين وظهرت كتب تسمى « المستخرجات » وقد تقدم الكلام عليها ، وكذلك ظهرت كتب تعالج تصحيفات الحديث، ومنها كتب للخطيب البغدادي والدارقطني ، وقد أدت حاجة العلماء إلى أن يبحثوا عن رواة الحديث وحاجتهم إلى المسند المتصل فعلموا تاريخ كاتبه لرواة الحديث وممن ألف في كتب التاريخ في القرن الرابع تاريخ نيسابور للحاكم وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي وتاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني. ثم ظهرت كتب مثل رواية الآباء عن الأبناء وألفه الخطيب البغدادي وألف كتابًا في « رواية الصحابة عن التابعين » .

وكذلك وضعت الأصول التي يبني عليها نقد الحديث وتكامل بناؤها في القرن الرابع وأخذت مصطلحاتها من هذا العصر أيضًا قد رتب عبد الرحمن بن أبي حاتم (م ٣٢٧ هـ) وألفاظ الجرح والتعديل مراتب فأعلاها (ثقة) (متقن) ثبت (حجة) (عدل) (حافظ) (ضابط) . والثانية : (صدوق) (محل صدق) (لا بأس به) بل إن تقسيم الرواه إلى أنواع صار هو المستعمل عند الحاكم ويرجع إلى الخطيب البغدادي ما جرى عليه كتاب الحديث من وضع نقطة في الدائرة التي تكتب في نهاية الحديث بعد التصحيح بالمقارنة والمقابلة [1] .

---

(١) الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجريّ (ص٣٥٣) .

مصنفاته :

للحافظ «أبو نعيم» كتب كثيرة من أشهرها :

١- كتاب حلية الأولياء وطبقات الأصفياء .

قال علي بن المفضل الحافظ: لم يصنف مثله. وقال ابن السبكي في طبقات الشافعية : هو من أحسن الكتب ، وكان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله مكثر الثناء على هذا الكتاب ويكثر تسميعه[١].

وقال ابن خلكان : إن كتاب حلية الأولياء دل على إتساع روايته وكثرة مشايخه وقوة اطلاعه على مخارج الحديث وشعب طرقه [٢] ، وقيل لما صنف كتابه الحلية هذا حمل إلى نيسابور حال حياته فاشتروه بأربعمائة دينار [٣] . قاله ابن ناصر الدين .

وقال إبراهيم خورشيد في دائرة المعارف وقد كتب هذا الكتاب ليدعم ما أسماه التصوف الصحيح وبدأه بوصف عام للصوفية وذكر الاشتقاقات المختلفة للكلمة وبقية الكتاب أخبر عن (٦٤٩) ناسكًا عدوا من الصوفية وأقوالهم ابتداء من الخلفاء الراشدين [٤] .

ما انتقد على الحلية :

انتقد بعض الحفاظ على « أبي نعيم » في كتاب الحلية أنه يذكر فيها الموضوعات والأباطيل من غير تنبيه إليها .

ذكر الحافظ ابن الجوزي في كتاب « صفة الصفوة » أن من الأسباب التي حملته على اختصار الحلية أن أبا نعيم ذكر أحاديث باطلة وموضوعة قصد بذكرها تكثير حديثه ولم يُبين أنها موضوعة[٥] .

وقال الشيخ محمد أبو شهبة قد رجعت إلى كتاب الحلية فوجدت فيها بعض الموضوعات التي نص عليها الجهابذة النقاد على وضعها ،وعلى هذا فلا ينبغي أن تؤخذ الأحاديث من الحلية إلا بعد البحث والتحري ومعرفة درجة الحديث وصلاحيته للاحتجاج وأبو نعيم حافظ كبير لكن الظاهر أنه ممن يرى أن الحديث متى أبرز سنده فقد برئ من عهدته وعلى المستدل البحث حتى يتبين له الصحيح من

---

(١) طبقات الشافعية (٤ /١٨) .

(٢) البداية والنهاية (١٤ /٤٩) ط/ دار الفكر العربي

(٣) طبقات الشافعية (٤ /١٧) ، تذكرة الحفاظ (٣ /١٠٩٢) .

(٤) دائرة المعارف (٢ / ١٠) .

(٥) صفوة التفاسير لابن الجوزيّ (١ / ٣) .

المعلول ، والحق من الباطل ،أو لعل من هذه المرويات مما يختلف فيها أنظم الحفاظ وقد يخفى على أحدهم ما لا يخفي على الآخر وفوق كل ذي علم عليم [١] .

٢ - تاريخ أصبهان :

وهو كتاب كبير ترجم فيه للأعيان الذين كانت لهم صلات بأصبهان ،وخاصة العلماء وقد قدم لذلك تاريخًا مختصراً للمدينة وخطتها [٢] .

٣ - معرفة الصحابة . طبع .

٤ - دلائل النبوة . طبع .

٥ - علوم الحديث .

٦ - المستخرج على البخاري .

٧ - المستخرج على مسلم المعروف بمسند أبي نعيم وهو كتابنا هذا .

٨ - صفة الجنة - طبع .

٩ - طب النبي ﷺ . مخطوط .

١٠ - فضائل أوائل من آمنوا بالرسول ﷺ .

١١ - معجم الشيوخ وجمعه الحافظ أبو بكر محمد بن يوسف الغرناطي المعروف بابن مسدي (م ٦٦٣ هـ) في ثلاثة مجلدات وهو كثير الفوائد .

١٢ - المستخرج على كتاب التوحيد لابن خزيمة .

١٣ - المستخرج على كتاب علوم الحديث للحاكم .

١٤ - فضائل الصحابة .

١٥ - معرفة الصحابة .

١٦ - كتاب المعتقد .

١٧ - كتاب : طرق حديث « إن لله تسعة وتسعين اسمًا » .

---

(١) أعلام المحدثين (ص٣٢٩) .

(٢) دائرة المعارف الإسلامية (٢ / ١٠) .

١٨ - فضل السواك .

١٩ - كتاب المهدي

٢٠ - كتاب المسلسلات « أي الأحاديث المسلسلة » .

٢١ - كتاب فضل العلم .

٢٢ - عمل اليوم والليلة .

٢٣ - جزء فضل سورة الإخلاص .

٢٤ - الأجزاء الوحشيات .

٢٥ - مقتطفات من البخاري ومسلم .

وصنف شيئًا كثيراً من المصنفات الصغار كما روى مسند الإمام موسى بن جعفر الكاظم [١] .

ثامنًا : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

لأبي نعيم مكانة بين العلماء ، وكان حافظًا مبرزاً عالي الإسناد تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي وهاجر إلى لُقيه الحفاظ .

قال أبو محمد السمرقندي : سمعت أبا بكر الخطيب يقول لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين أبو نعيم الأصبهاني وأبو حازم العبدوي .

قال أحمد بن محمد بن مردويه : كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه ، ولم يكن في أفق الآفاق أسند ولا أحفظ منه كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده فكان كل يوم نريه واحد منهم يقرأ ما يريد إلى قريب الظهر فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء وكان لايضجر ، ولم يكن له غذاء سوى التصنيف والتسميع [٢] .

وقال ابن النجار :هو تاج المحدثين وأحد أعلام الدين وقال حمزة بن العباس العلوي : كان أصحاب الحديث يقولون : بقي أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير لا يوجد شرقًا ولا غربًا أعلى إسنادًا منه ولا أحفظ منه ،وقال ابن الجوزي سمع الكثير ،وصنف الكثير وكان يميل إلى مذهب الأشعري في الاعتقاد ميلاً كثيراً ولم يؤثر فيه هذا الاعتقاد وقد روى عنه الإمام أبو عبد الرحمن السلمي مع تقدمه

---

(١) كشف الظنون (٢ / ٢٦٦) .

(٢) الرسالة المستطرفة (ص٨٣) .

في طبقات الصوفية له قال أبو طاهر السلفي سمعت أبا العلاء محمد بن عبد الجبار الفرساني يقول : حضرت مجلس أبي بكر بن أبي علي الذكواني المعدل في صغرى مع أبي فلما فرغ من إملائه قال إنسان من أراد أن يحضر مجلس أبي نعيم فليقم وكان أبو نعيم في ذلك الوقت مهجوراً بسبب المذهب، وكان بين الأشعرية والحنابلة زائد يؤدي إلى فتنة وقيل صراع طويل فقام إليه أصحاب الحديث بسكاكين الأقلام وكاد الرجل يُقتل [١] .

تاسعًا : وفاته

توفي رحمه الله في صفر ، وقيل : في يوم الاثنين الحادي والعشرين من المحرم سنة (٤٣٠ هـ) ودفن بأصبهان وقبره في مرداب وله أربع وتسعون سنة .

(١) سير أعلام النبلاء (١٧ / ٤٥٣) .

عرض كتاب المسند المستخرج على صحيح مسلم

ونقدم فيما يلي كتاب « المسند » المستخرج على كتاب أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري تأليف الحافظ أبي نعيم الأصفهاني رواية أبي علي الحسن بن أحمد المقري الحداد عنه ، وهو محفوظ بقسم المخطوطات بدار الكتب المصرية ويتكون من ستة عشر جزءاً وقد اطلعنا على صورة بالميكروفيلم وهي بخط غير جيد يحتاج إلى مجهود في قراءته وحبذا لو توفر بعض الدارسين على إخراجه مطبوعًا محققًا ليستفيد به الدارسون والمنتفعون بالعلم الشريف .

قال أبو نعيم في مقدمة كتابه : عدنا إلى الأصول التي خرجها مسلم والأبواب التي لخصها فتتبعنا على كتابه وتراجمه عن شيوخنا كتابًا يكون عوضًا لمن فاته سماع كتابه وذكرت مستعينًا بالله على ذلك ومتوكلاً عليه في ذلك ، فنسأل الله العصمة والانتفاع بما أعطى وأولى .

وقد قام الإمام « مسلم » بين يدي كتابه الجامع فصولاً يتحدث فيها عن الرواية وأصولها وعن النهي عن الأخذ من الرواة الضعفاء وذكر جملة من هؤلاء الرواة المتروكين لأسباب أوضحها علماء الحديث في كتبهم وأشار إليها « مسلم » في صحيحه حيث تحدث عن المراد بعلم الحديث وقسم الأخبار وبين حال بعض الرواة وقال: إن علامة المنكر في حديث المحدث إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم أو لم تكد توافقها ، فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله وأوجب « مسلم » الرواية عن الثقات قائلاً : « واعلم وفقك الله تعالى أن الواجب على كل أحد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين لها من المتهمين ألا يروي منها إلا ما عرف صحة مخارجه والستارة في ناقليه وأن يتقي منها ما كان منها عن أهل التهم والمعاندين من أهل البدع والدليل على أن الذي قلنا من هذا هو اللازم دون ما خالفه قول الله جل ذكره : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قومًا بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين** ﴾ [١] .

وقال عز وجل : ﴿ **وأشهدوا ذوي عدل منكم** ﴾ [٢] .

---

(١) الحجرات آية (٦) .

(٢) الطلاق آية (٢) .

فدل بما ذكرنا من هذه الآية أن خبر الفاسق ساقط غير مقبول ،وأن شهادة غير العدل مردودة .

وكما ذكر مسلم في مقدمة كتابه أسماء بعض المردودين الذين لا تقبل أحاديثهم كذلك فعل « أبو نعيم » في مستخرجه حيث ذكر في أول كتابه أسماء الرواة الذين طعن فيهم نُقاد الحديث مرتبين على حروف المعجم ونذكر أمثلة من ذلك :

في حرف السين : سعيد بن سنان أبو مهدي الفلسطيني يروي عن أبي الزاهون بالمناكير .

سعيد بن داود الزنبري المدني ، يروي عن مالك بن أنس بالمناكير .

في حرف العين عمران بن مسلم روي عن عبد الله بن دينار ، يروي عن يحيى بن سليم ، منكر الحديث قاله البخاري .

أقول : وعمران هذا ذكره ابن حجر في « هدي الساري » مقدمة فتح الباري وقال عنه : عمران بن مسلم القصير البصري من صغار التابعين وثقه أحمد ، ابن معين ، وغيرهما ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وحكي عن يحيى القطان أنه كان يرى القدر وهو مستقيم الحديث ،وأورد له ابن عدي في الكامل أحاديث تفرد بها عنبسة بن عبيد القرشي تركوه قاله البخاري .

في حرف الغين غالب بن عبيد الله الجزري منكر الحديث .

في باب الميم محمد بن عمر الكلاعي روى عن الحسن ، وقتادة ، يروي عنه سويد بن سعيد مناكير .

محمد بن إبراهيم الشامي يروي عن الوليد بن مسلم وشعيب بن إسحاق ، وبقية ، وسويد ابن عبد العزيز ، موضوعات .

محمد بن الحجاج اللخمي أبو إبراهيم ، روى عن عبد الملك بن عمير ، منكر .

محمد بن مروان السندي ، صاحب الكلبي ، ساقط .

في حرف الياء يحيى بن سابق المدني ، حدث عن موسى بن عتبة ، أبي حازم ، ابن المنكدر، موضوعات .

وبعد أن استقصى أسماء هؤلاء الرواة على حسب ترتيبهم الأبجدي من الألف إلى الياء قال: فجملة من سميته في هذا الفصل بروايته للمناكير والموضوعات ضعفاء .

ثم بدأ في أبواب الكتاب جزءاً جزءاً وقد اشتمل الجزء الأول على عدة موضوعات تدور مع الموضوعات التي تضمنها صحيح مسلم فيذكر الحديث الذي رواه مسلم برواياته هو عن شيوخه وهذا من شأنه يعضد أحاديث مسلم ويزيدها توثيقًا .

ولنضرب لـذلك مثلاً بما ورد في البـاب الأول وهو بعنوان « باب قول النـبي ﷺ : من كذب علي متعمداً » .

الحديث الذي رواه مسلم في ذلك هو :

حدثنا أبو بكر بن أبي شـيبة حدثنا غندر ، عـن شـعبة ح ، وحـدثنا محمد بن المثنى ، وابن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن ربعي بن حـراش أنه سمـع عليًا رضي الله عنه يخطب قال : قـال رسول الله ﷺ : « لا تكذبوا عليَّ فـإنه من يكذب عليَّ يلج النار » .

أما الأحاديث التي رواها أبو نعيم في هذا الباب فهي :

أخبرنا عـبد الله بن جعفـر قراءة عليه ، نا يونس بن حـبيب ، نا أبو داود ، نا شعبـة ، أخبرني منصور، قال : سمعت ربعي بن خراش قال سمعت عليًا يخطب وهو يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا تكذبوا علي فإنه من يكذب عليَّ يلج النار » .

وأخبرنا أيضًا ، عبـد الله بن جعفر ، نا أبوالسعود ، أنا أبو داود ، عن شـعبة ، عن منصور ، عن ربعي ،سمع عليًا قال : قال رسول الله ﷺ :« لا تكذبوا عليَّ فإنه من كذب عليَّ يلج النار » .

ثم قال : رواه عن شعبة ،غندر ، يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن منصور ، عن ربعي .

وحدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا محمد ابن جعفـر ، نا شعبة بن منصـور ، عن أبيه أنه سمع عليًا يخطب قـال : قال رسول الله ﷺ : « لا تكذبوا عليَّ فإنه من كذب عليَّ يلج النار » .

حدثنا محمد بن جعفر ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، نا عفان .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا يزيد بن هارون .

وحدثنا فاروق عبد الكريم ، نا إبراهيم بن عبد الله ، نا حجاج ، وأخبرنا الحسين بن محمد ابن كيسان ، نا يوسف القاضي ، نا ابن أبي بكر ، نا يحيى بن سعيد ، عن شعبة نحوه .

ثم قـال : رواه مسـلم عن محـمـد بن المثنى وبندار ، عن غندر ، وقـد اسـتقـصى أبو نعـيم الأحاديث الوارده في هذا الباب برواياته عن شيوخه كما استقصاها مسلم عن شيوخه قبل أن ينتقل إلى باب الضعفاء والكذابين ، ومن ترك حديثهم ذاكرًا أسماءهم والأسباب التي استنكروا من أجلها.

ثم انتقل أبو نعيم إلى باب آخر بعنوان باب الإيمان .

وسرد الأحاديث التي استخرجها عن رواته كـأنه يريد أن يشيد روايات مسلم كما فعل في الباب السابق .

ثم انتقل إلى باب بعنوان قصة وفد عبد بن قيس .

وقد روى مسلم في ذلك أحاديث منها .

حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا ابن علية ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قال : حدثنا من لقى الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس قال سعيد وذكر قتادة أبا نضرة عن أبي سعيد الخدري في حديثه هذا أن أناسًا من عبد القيس ، قدموا على رسول الله ﷺ فقالوا: يا نبي الله إنّا حي من ربيعة وبيننا وبينكم كفار مضر ولا نقدر عليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بأمرٍ نأمر به من وراءنا وندخل به الجنة إذا نحن أخذنا به فقال رسول الله ﷺ:« **آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع : اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا الخمس من الغنائم، وأنهاكم عن أربع : عن الدباء والحنت والمزفت والنقير، قالوا : يا نبي الله ما علمك بالنقير ؟ قال بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه من القطيعاء قال سعيد : أوقال : من التمر ثم تصبون فيه من الماء حتى إذا سكن غليانه شربتموه حتى أن أحدكم أو أن أحدهم ليضرب ابن عمه بالسيف ، قال : وفي القوم رجل أصابته جراحه كذلك قال : وكنت أخبؤها حياء من رسول الله ﷺ فقلت ففيم نشرب يا رسول الله ؟ قال في أسقية الأدم التي يلاث على أفواهها قالوا : يا رسول الله إن أرضنا كثيرة الجرذان ولا تبقي بها أسقية الأدم فقال نبي الله : وإن أكلتها الجرذان وإن أكلتها الجرذان قال : وقال نبي الله لأشج عبدالقيس : إن فيك لخصلتين يحبهما الله : الحلم والأناءة** » .

هذه إحدى روايات مسلم ،وهناك روايات غيرها مذكورة في مسنده .

وأخذ أبو نعيم يستقصي مروياته في هذا الحديث قائلاً :

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ومحمد بن محمد الجرجاني ، أملانا محمد ابن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عباد بن عباد ، وحماد بن زيد ح وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكتبي ، ثنا حجاج ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أبو حمزة ، قال : سمعت ابن عباس يقول : قدم وفد عبد القيس ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا المنيعي أبو الربيع والقواريري ، وخلف ابن هشام قالوا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا أبو حمزة ، عن ابن عباس ، قال : قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقالوا : إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في أشهر الحرام، فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليك من وراءنا فقال : آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع : الإيمان بالله ثم فسرها : شهادة أن لا إله إلا الله .

قال أبو نعيم رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن عباد بن عباد ، لفظ قتيبة ، ورواه أيضًا عن خلف بن هشام ، عن حماد بن زيد .

حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، نا شعبة ، نا

أبو حمزة ، قال : كان ابن عباس يقعد على سريره .

وحدثنا فاروق بن عبد الكريم ، نا إبراهيم بن عبد الله ،ثنا عمرو بن حكام ، ثنا شعبة ، عن أبي جمرة قال : كنت مع ابن عباس على سريره أترجم بينه وبين الناس فقال : إن وفد عبد القيس أتوا رسول الله ﷺ .

ثم أخذ يستقصي مروياته الواردة في ذلك .

ثم انتقل إلى باب آخر بعنوان : باب من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن عيسى عبده وكلمته دخل من أي الأبواب شاء .

ولفظه : عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ من شهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم أدخله الله الجنة على ما كان من العمل .

رواه مسلم عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن مبشر .

واستقصى أبو نعيم مروياته في ذلك الباب .

ثم انتقل إلى باب قوله لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار .

ثم باب قوله عليه السلام : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .

ثم باب قوله عليه السلام : الإيمان يمان والجفا في أهل المشرق .

ثم باب قوله عليه السلام : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن .

ثم باب قوله عليه السلام : إذا كفَّر الرجل أخاه .

ثم باب بعنوان : فيمن ادعى إلى غير أبيه .

ثم باب بعنوان :في الطعن في النسب .

ثم باب بعنوان : ما ذكر في العبد إذا أبق .

ثم باب بعنوان : في حث النساء على الصدقة .

ثم باب بعنوان : أي الذنب أعظم عند الله .

ثم باب بعنوان : من قتل نفسه .

ثم باب بعنوان : من غل ، وما جاء في الغلول . وهو آخر الجزء الأول .

وتناول الجزء الثاني بعض الآداب التي يجب أن يتحلى بها المسلم ففيه ما ذكر « الطفيل بن عمرو الدوسي » .

وما ذكر في رفع الصوت فوق صوت النبي ﷺ .

وباب : من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما كان عليه في الجاهلية .

وباب : في قوله تعالى :﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ .

وباب : إذا هَمَّ العبد بحسنه ، سيئة .

وباب : في الوسوسة .

وباب : من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه .

وباب: من قتل دون ماله فهو شهيد .

وباب : بدأ الإسلام غريبًا وسيعود غريبًا .

وباب : لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله .

وباب : في قوله ﷺ : نحن أحق بالشك من إبراهيم .

وباب : في قوله ﷺ : لا يسمع بي أحد من هذه الأمة لايؤمن بي .

وباب : ثلاثة يوفون أجرهم مرتين .

ثم أبواب تشير إلى علامات الساعة ، كباب ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم .

وباب : ذكر طلوع الشمس من مغربها .

وباب : في الشفاعة .

وينتهي الجزء الثاني ليبدأ الجزء الثالث ببقية الأحاديث الواردة في الشفاعة ، ثم بعض الأبواب التي تتناول الموضوعات الآتية :

موضوع : لكل نبي دعوة يدعو بها .

موضوع : قوله تعالى : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ .

موضوع : عن أبي طالب وهو في ضحضاح .

موضوع : عن قوله ﷺ أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة .

ثم بدأ في العبادات متقدمًا بباب الطهارة وما يتعلق بها ، فموضوع الوضوء ثم موضوع الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارات لما بينهن .

وموضوع :صفة وضوء رسول الله ﷺ .

وموضوع :ويل للأعقاب من النار .

وموضوع : قوله ﷺ أنتم الغر المحجلون .

وموضوع : ما ذكر في إسباغ الوضوء .

وموضوع : ما ذكر في السواك .

وموضوع : خمس من الفطرة .

وموضوع : من قال عشرة من الفطرة .

وموضوع : ما ذكر أنه ﷺ كان يحب التيمن .

وموضوع : اتقوا الملاعن .

وموضوع : الاستنجاء .

وموضوع : المسح على العمامة .

وموضوع : إذا استيقظ أحدكم من نومه .

وموضوع : إذا ولغ الكلب .

وموضوع : النهي عن أن يبال في الماء الراكد .

ويمضي الجزء الرابع في إكمال أبواب الطهارة ثم يبدأ بعد ذلك في الصلاة متقدمًا بالأذان وما يقال عند سماعه .

ثم أورد كالمعتاد مروياته من أحاديث تدور حول الأبواب الآتية :

- رفع اليدين في الصلاة .
- لاصلاة إلا بقراءة .
- باب الدعاء .
- الصلاة على القبور .

وتستمر الأجزاء الخامس والسادس والسابع وبعض الثامن في سرد مروياته في أحاديث الصلاة وما يتعلق بها .

أما بقية الثامن فيروي فيه الأحاديث المتعلقة بفضل القرآن الكريم كفضائل سورة البقرة وآل عمران والكهف والمعوذتين وغيرها من السور .

ثم يروي الأحاديث الواردة في فضل حافظ القرآن وقارئه ،فيفرد بابًا بعنوان : إن الله يرفع بهذا الكتاب أقوامًا .

وبابًا بعنوان : بيان القرآن وأنه أنزل على سبعة أحرف ، ثم يعود إلى بعض أبواب تتعلق بالصلاة فيعقد بابًا بعنوان : النهي عن الصلاة بعد العصر

وبابًا عن الجمعة والجماعة وبابًا بعنوان فضل هذه الأمة ، وبابًا بعنوان قراءة القرآن على المنبر

ويتناول الجزء التاسع آدابًا تتعلق بالإسلام وأحكامًا تتعلق بالجنائز وما يتصل بها، فباب بعنوان : ليس منا من ضرب الخدود ، وباب : لا يدخل الجنة نمام ، وباب : الصبر عند المصيبة ، وباب : غسل الميت .

كما تناول هذا الجزء بعض الأبواب التي تتعلق بالزكاة ودار الجزء العاشر حول الحث على النفقة وأحكام أخرى تتعلق بالزكاة وجامع الصدقة وكراهية السؤال وحكم الغني يهدى له .

أما الجزء الحادي عشر فتدور أبوابه حول الصوم وأحكامه .

والأجزاء الثاني عشر والثالث عشر وبعض الرابع عشر تدور موضوعاتها حول الحج وأحكامه وحرمة مكة والمدينة ، وفضل الصلاة في الحرمين المكيّ والمدنيّ

ويتناول بقية الجزء الرابع عشر إلى آخر الأجزاء أحكام النكاح ، ثم الطلاق

هذا عرض سريع لأبواب هذا المسند الضخم الذي استقصى فيه « أبو نعيم » مروياته حول الأحاديث التي وردت في صحيح مسلم

وكان هدفه منه تأييد هذه الأحاديث برواياته وكأنها تواترت من طرق مختلفة تشهد بصحتها وتؤكد سلامتها ، فالذين روى عنهم مسلم ابتداء غير الذين روى عنهم أبو نعيم ، وإن اتفق الرواة في النهاية في صحة المتن والصحابيّ .

ويدلّ هذا المستخرج على سعة حفظ أبي نعيم ، وضبطه ، وإتقانه ، وهو شهادة له بعلو باعه في الحديث ، وقد فتح الطريق لمن جاء بعده لينسجوا على منواله ويطوروا مؤلفاتهم حتى جاء العلامة شهاب الدين أحمد بن عليّ بن محمد ، المعروف بابن حجر العسقلانيّ فشرح صحيح البخاريّ ووضع بين يديه مقدمة كبرى بعنوان « هدي الساري » تناولت أموراً هامة منها : بيان السبب الباعث للبخاريّ على تصنيف كتابه ، بيان موضوعه والكشف عن مغزاه ، بيان الحكمة في تقطيعه الحديث ، واختصاره وفائدة إعادته وبيان السبب في إيراد الأحاديث المعلقة والآثار الموقوفة ، وضبط الغريب الواقع في متونه وضبط الأسماء المشكلة ، والكنى والأنساب ،وتعريف شيوخه وسياق الأحاديث التي انتقدها عليه بعضهم سياق أسماء جميع من طعن فيه من رجاله على ترتيب حروف المعجم ، والجواب عن ذلك الطعن بطريق الإنصاف ، ثم فهرسة الكتاب المذكور بابًا بابًا .

وعلى هذا المنوال نسج كثير من العلماء ، وبالجملة فإن مستخرج أبي نعيم نموذج من نماذج تأليفة في الحديث يمكن أن تقاس عليه تآليفه الأخرى التي لم تصل إلى أيدينا.

د / كمال عبد العظيم العنانيّ

كلمة المحقق

قد قمنا بفضل الله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد بتحقيق هذا الكتاب العظيم [المسند المستخرج على صحيح مسلم بن الحجاج] ، الموجود في دار الكتب المصرية برقم [٢٤٨٢ / حديث] [٣٠٠٣/١٩٣١] ، وهو مقسم إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول يشتمل على الأجزاء من الأول إلى الخامس ، والقسم الثاني يشتمل على الأجزاء من السادس وحتى العاشر ، أما الجزء الثالث فيشتمل على الأجزاء من الحادي عشر إلى الخامس عشر، فبلغت بذلك أجزاء الكتاب خمسة عشر جزاً في ثلاثة أقسام ، وخرج هذا التحقيق على هذا الوجه المتواضع الضعيف ، فليعذرنا أهل التحقيق، وليلتمسوا لنا الأعذار .

ولا يسعني إلا أن أقدم الشكر لكل من ساهم معنا في تحقيق هذا الكتاب ، كالأخ خالد محمد، والشيخ محمد عبد الستار ، والأخت العزيزة حياة سعيد .

والشكر لمشايخي الذين أفاضوا عليّ من علمهم، كالشيخ جاد الرب رمضان - رحمه الله - ، والشيخ الحسيني الشيخ ، والشيخ محمد أنيس عبادة - رحمه الله - ، مشايخي في الفقه والأصول، وإلى أستاذي في الحديث السيد / مسعد عبد الحميد السعدني ، ولوالدتي ، ولوالدي - رحمه الله -، وللدكتور كمال عبد العظيم العنانيّ ، الذي قدَّم للكتاب .

وأخيراً : نقدم للقارئ الكريم صفحات من المخطوط الموجود بدار الكتب المصرية تشتمل على الورقة الأولى من الجزء الثاني ، والورقة الأولى من الجزء الثالث ، والورقة الأخيرة من المخطوط ، والتي جاء في نهايتها : نسخت هذه النسخة من نسخة موجودة بدار الكتب المصرية سنة ٤١٧ حديث ، بقلم الفقير إلى مولاه محمد أحمد فتح الله ، النساخ بالدار المذكورة ، وكان الفراغ من نقلها موافق في يوم الأربعاء ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٥٠ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية ، غفر الله لكاتبها ، ومصححها ، ومن نظر إليها ، ولجميع المسلمين ، والحمد لله رب العالمين .

التاريخ الافرنكيّ سنة ١٩٣١ .

***

تنبيه : وضعنا في صلب الكتاب معكوفان بينهما بياض هكذا [ ] ، أو هكذا [. . .]، ولم نشر أحيانًا في الهامش فهذا دليل على بياض في الأصل .

المحقق / محمد حسن محمد حسن الشهير بـ « محمد فارس »

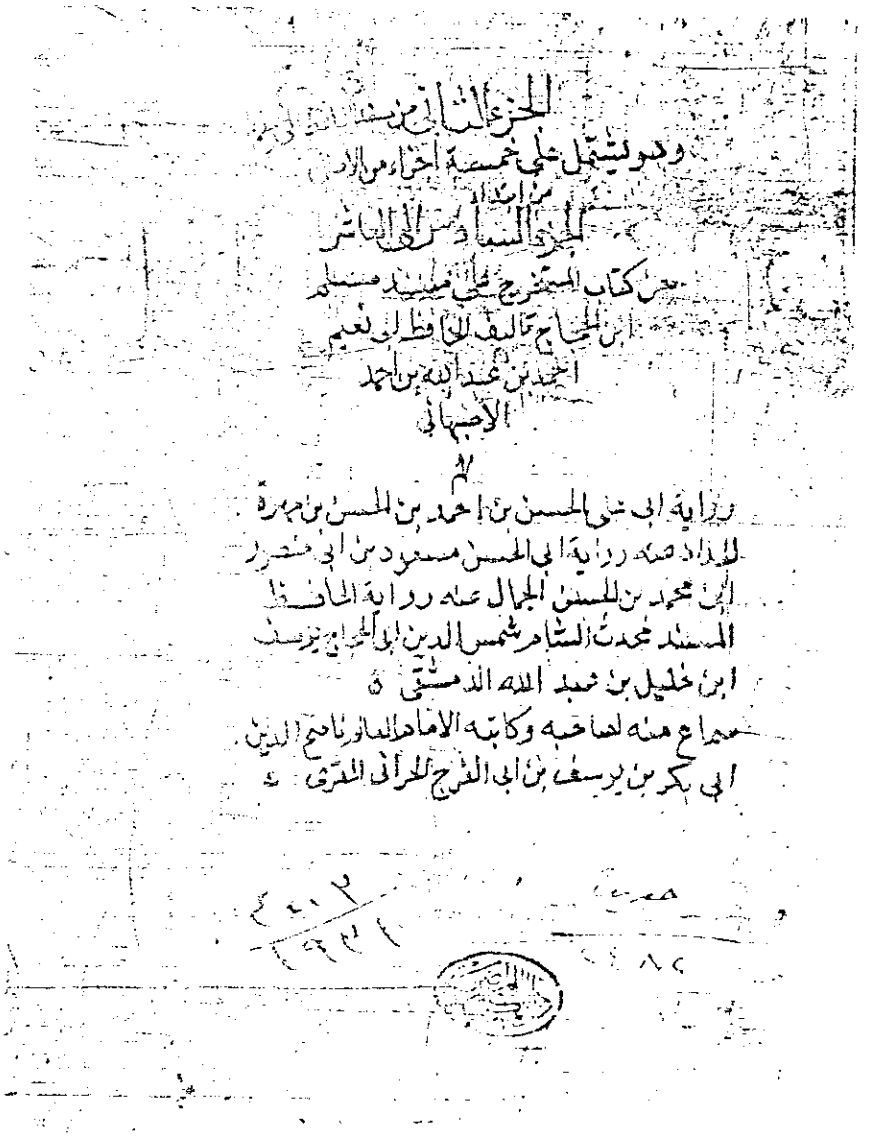
الجزء الثاني من مسند
وهو يشتمل على خمسة أجزاء من الأول
إلى الجزء السادس عشر والثالث عشر
من كتاب المستخرج على مسند مسلم
ابن الحجاج تأليف الحافظ أبو نعيم
أحمد بن عبد الله بن أحمد
الأصبهاني
رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن مهرة
الإذاعة عنه رواية أبي الحسن مسعود بن أبي منصور
ابن محمد بن الحسن الجمال عنه رواية الحافظ
المسند محدث الشام شمس الدين أبو الخير يوسف
ابن خليل بن عبد الله الدمشقي
سماع منه لصاحبه وكاتبه الإمام العالم ناصح الدين
أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني الحنفي

صورة توضح بداية القسم الثاني من الكتاب بدار الكتب المصرية

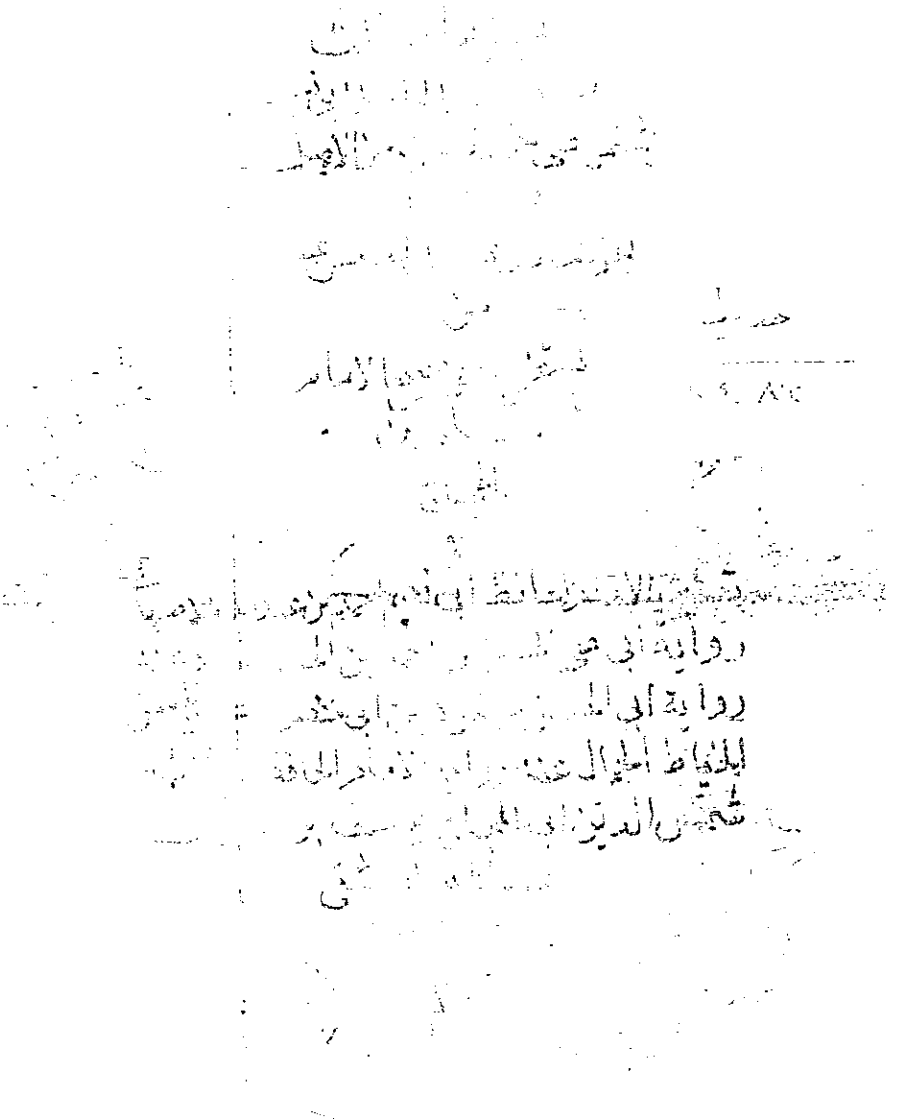

صورة توضح بداية القسم الثالث من الكتاب بدار الكتب المصرية

والشيخ علي بن عبد الله بن سعد الله المصور
المضرير المقرئ ومحمد بن محمد بن موسى بن نقاد
و بن عبد الله بن عبد الرحيم السويداوي
ومحمد بن قاسم بن أبي الحسن الحلبي وفخر الدين
عبد الله بن نصر بن عبد الباقي الموصلي والمال
محمد بن محمد بن أبي الفتح الحلبي وصنف ابن
اسمه في الوجه الآخر

نسخت هذه النسخة من نسخة موجودة بدار
الكتب المصرية نمرة ٤١٧ ج حسب بقلم الفقير
الى مولاه محمد احمد فتح الله النساخ بالدار المذكوره
وكان الفراغ من نقلها موافق ويوم الاربعاء
١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٥٥ هجريه على صاحبها افضل
الصلاة واذكى التحية غفر الله لقائلها ومصححها
ومن نظر اليها ولجميع المسلمين والحمد لله رب
العالمين

التاريخ الافرنكي سنة ١٩٢١

صورة توضح نهاية الكتاب بدار الكتب المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

[أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن سعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط يعرف بالجَمَّال بقراءتي عليه غير مرة بأصبهان قلت له : أخبركم الشيخ أبو عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قراءة عليه وأنت تسمع في الخامس والعشرين من شعبان سنة أربع عشرة وخمسمائة فأقر به .

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو نعيم ، أحمد بن عبد العزيز أحمد بن إسحاق -يرحمه الله- قراءة عليه في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربعمائة قال :

الحمد لله القديم الأول ، الدائم الباقي ، الذي له الأسماء الحسنى ، والمدائح العلى ، الذي بتوفيقه رشد المرشدون ، وبخذلانه غوى الغاوون ، انفرد عن سمات الحدث ، وبَانَ بأوصافه وأفعاله عن مساواة النُّظراء ، ومدناة الشركاء ، فهو بجميع صفاته قديم ، وهو في جميع أفعاله حكيم ، وهو العزيز الرحيم ، أستعين به استعانة من لا يجد مفراً منه إلا إليه ، ولا معول له في درك بغيته إلا عليه ، وأستهديه بهداه الذي أنعم به على من أحب من خلقه ، وأستعيذ به من الضلالة التي تعمي من الوصول إليه ، وتصد من المعرفة به ، وأسأله أن يصلي على النبيّ المنتخب محمد ﷺ وعلى جميع أنبيائه ورسله][1] .

ثم إني نظرت وفقك الله فرأيت أصول الحق التي توصل بأهلها إلى الحق ثلاثة أنواع : كتاب وسنة ، وإجماع الأئمة ، فوجدت الكتاب آمراً بالانتهاء إلى قبول ما وردت به السنة ، وزاجراً عما زجرت عنه السنة ، قال الله تعالى : ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسولهُ أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضلَّ ضلالاً مبيناً ﴾[2] . وقال : ﴿ من يطع

(١) ما بين المعكوفين بياض بالأصل واستدركناه من كتاب الضعفاء للمصنف وهو مقدمة المسند .
(٢) الأحزاب (٣٦) .

الرسول فقد أطاع الله ﴾ [١] . وقال : ﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ﴾ [٢] ، وقال : ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ﴾ [٣] . وقال : ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾[٤] ، وقال : ﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئكَ هم الفائزون ﴾ [٥] ، وقال : ﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله ﴾ [٦] . في آيات كثيرة في معناها ، ومخبراً عن الله أن متابعة الرسول وطاعته طاعة الله ، قال الله : ﴿ من يطع الرسول فقد أطاع الله ﴾ [٧] ، وأن مخالفته وعصيانه يؤدي إلى الضلال المبين والعذاب الأليم ، فقال : ﴿ ومن يعص الله ورسوله فقد ضلَّ ضلالاً مبينًا ﴾ [٨] ، وقال : ﴿ فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ﴾[٩] . فلما وجب طاعته ومتابعته تلزم كل عاقل ومخاطب الاجتهاد في التمييز بين صحيح أخباره وسقيم آثاره ، وأن يبذل مجهوده في معرفة ذلك واقتباس سنته وشريعته من الطرق المرضية والأئمة المهدية ، وكان الوصول إلى معرفة ذلك متعذراً إلا بمعرفة الرواة والفحص عن أحوالهم وأديانهم والكشف بالبحث عن صدقهم وكذبهم وإتقانهم وضبطهم وضعفهم ووهائهم وغلطهم وخطئهم ، وذلك أن الله تعالى جعل أهل العلم درجات ، ورفع بعضهم على بعض ، ولم يرفع بعضهم على بعض إلا وخص من رفعه على من دونه بمنزلة سنية ، ومرتبة بهية ، فالمراتب والمنازل منه مواهب اختصهم بها دون الآخرين ، فلذلك وجب التمييز بينهم والبحث عن أحوالهم ليعطي كل ذي فضل فضله وينزل كل واحد منزلته التي أنزله .

❋ ❋ ❋

(١) النساء (٨٠) .
(٢) الأنفال (٢٠) .
(٣) النساء (٦٥) .
(٤) الحشر (٧) .
(٥) النور (٥٢) .
(٦) الفتح (١٠) .
(٧) النساء (٨٠) .
(٨) الأحزاب (٣٦) .
(٩) النور (٦٣) .

١ - ذكر المأثور عن الرسول ﷺ من أخباره عددت الاختلاف وإيصائه عليه السلام بلزوم سنته وسنة المهديين من خلفائه

١ـ حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن ، وفاروق بن عبد الله ، وسليمان بن أحمد في آخرين قالوا : حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبوعاصم النبيل ، وحدثنا أبو بكر عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عيسى بن يونس قالا : ثنا ثور بن يزيد ، ثنا خالد ابن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، عن العرباض بن سارية قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظةً بليغة ذرفت[١] منها الأعين ووجلت[٢] منها القلوب فقال قائل : يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال : « **أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبداً حبشيّا فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافًا كثيراً فعليكم بسُنتي وسنة الخلفاء من بعدي الراشدين المهديين عضُّوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإنَّ كل بدعة ضلالة** » [٣] .

السياق لأبي القاسم حدث به أحمد بن حنبل عن أبي عاصم عن ثور ورواه عن خالد بجير بن ست وحدث به الوليد بن مسلم أيضًا عن خالد .

٢ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ،

---

(١) ذرفت العين تذرف إذا جرى دمعها ، انظر النهاية في غريب الحديث [٢/ ١٥٩] .

(٢) الوجل : الفزع ، انظر النهاية في غريب الحديث [٥/ ١٥٧] .

(٣) اللفظ انفرد به أبو نعيم . وأخرجه بألفاظ متقاربة : الترمذي في كتاب العلم [٥/ ٤٤] . وابن ماجة في المقدمة [١/ ١٦] . والدارمي في المقدمة [١/ ٤٤] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١٢٦] . وأبو داود [٤٦٠٧] . وابن حبان [١/ ٥٦] موارد الظمآن .

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية يعني ابن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة إملاءً ، ثنا الحسن بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي أنه سمع العرباض بن سارية - رضي الله عنه - يقول : وعظنا رسول الله ﷺ موعظةً ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب قلنا: يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا ؟ قال : « **قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعش منكم فسيرى اختلافًا كثيراً فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعليكم بالطاعة وإن عبداً حبشياً عضُّوا عليها بالنواجذ وإنما المؤمن كالجمل الآنف حيث قيد انقاد** »[1] .

لفظ عبد الرحمن ، وكذلك أسد مثله ولفظ الواقدي مختصر وهذا حديث جيد من صحيح حديث الشاميين . . .

وهو وإن تركه الإمامان محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج فليس ذلك من جهة انكسار منهما له فإنهما رحمهما الله . قد تركا كثيراً مما هو بشرطهما أولى وإلى طريقتهما أقرب وقد روى هذا الحديث عن العرباض بن سارية ثلاثة من تابعي الشام معروفين مشهورين :

عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وحجر بن حجر ويحيى بن أبي المطاع وثلاثتهم من معروفي تابعي الشام فحديث عبد الرحمن قد تقدم ذكر ما قاله ، حدث به عن خالد بن معدان وضمرة بن حبيب .

٣ - **وحديث** حجر بن حجر فحدثناه عن ابن هارون البغدادي ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا أبو خيثمة ، وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة إملاءً ، ثنا أحمد بن مكرم ، ثنا علي بن المديني ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا سريج بن يونس ، وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ متقاربة :

أبو داود في السنة [١/ ٢٠١] ، وابن ماجة في المقدمة [١/ ١٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١٢٦- ١٢٧] .

رحيم وصفوان بن صالح قالوا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ثور بن يزيد قال : حدثني عبد الرحمن وحجر بن حجر قالا : أتينا العرباض بن سارية وهو مريض فقلنا : إنَّا جئناك عائدين وزائرين ومقتبسين، فقال العرباض : إن رسول الله ﷺ صلى بنا صلاة الغداة وأقبل علينا فوعظنا موعظة ، وذكر الحديث مثله[١] .

٤ ـ **وحديث** يحيى بن أبي مطاع فحدثناه [سليمان بن أحمد] [٢] ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ابن العلاء بن زبر ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي مطاع ، عن العرباض بن سارية السلمي ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الوليد ، عن عبد الله بن العلاء ، حدثني يحيى بن أبي مطاع سمعت العرباض بن سارية قال : قام فينا رسول الله ﷺ فوعظنا موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون ، فقلنا : يا رسول الله وعظتنا موعظة مودع فاعهد إلينا قال : « **عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبداً حبشيًا وسيرى من بعدي اختلافًا شديداً فعليكم بسُنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عُضُّوا عليها بالنواجذ وإياكم والمحدثات فإنَّ كل بدعة ضلالة** »[٣] .

٥ ـ **وروى** عن جبير بن نفير عن العرباض بن سارية بعض هذا الحديث وهو ما حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا [.....] [٤] إبراهيم بن يعقوب ، ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ، ثنا عيسى بن يونس عن [أبي بكر الحمصي] [٥] ، عن شعوذ الأزدي ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن العرباض بن سارية ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إني تركتكم على الواضحة ليلها كنهارها لا يرغب عنها بعدي منكم إلا هالك**» فتلقت الهداة والعقلاء وصية نبيهم ﷺ بالقبول ولزموا التوطين على سنته وسنة الهداة المرشدة من الخلفاء فلم يرغبوا عنه بل علموا أن الثبوت عليه غير ممكن إلا بتتبع ما سنه عليه السلام وسنه بعده أئمة الهدى الذين هم خلفاؤه في أمته فتركوا الاشتغال بهواجس النفوس وخواطر القلوب وما يتولد من الشبهات التي تولد آراء النفوس وقضايا العقول خوفًا من أن يزيغوا عن المحجة التي فارقهم عليها رسول الله ﷺ الذي شبه ليلها بنهارها مع ما جاءهم عن الله تعالى من الوعيد البليغ المصرح بنفي الإيمان عما خالفه عليه السلام أو طعن على أحكامه ولم تطب نفسه بالتسليم له وذلك ما :

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) ثبت في الأصل [سالم بن أحمد] والصواب ما أثبتناه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) بياض بالأصل .

(٥) ثبت في الأصل [أبي بكرة الحمصي] .

٦ـ **حدثناه** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير أنه حدثه وحدثنا محمد بن المظفر ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا (محمد بن زبان) ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث ،وحدثنا أبو محمد بن حيان، ومحمد بن حميد ، وأبو أحمد الغطريقي ، قالوا : ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا الليث ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، وحدثنا أبو علي ابن الصواف ، ثنا مظفر بن موسى ، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ، ثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن عبد الله بن الزبير حدثه أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله ﷺ في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال رسول الله ﷺ : « **اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك** » ، فغضب الأنصاري فقال : يا رسول الله آن كان ابن عمتك ، فتلون وجه النبي ﷺ ثم قال: « **يا زبير اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدْر** » ، قال : فقال الزبير: والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك [١] ، ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ﴾ [٢] .

وعلموا علمًا يقينًا أن نبيهم عليه السلام لا يأمرهم باتباعه والإقامة على ما سنه عليه السلام لهم ولأمته حتى يأمرنا بالتبليغ عنه من شهده وعاينه إلى من غاب عنه ولم يشهده وذلك ما حفظ عنه كثير من صحابته له مواقف شتى وخُطب ذوات عدد من ذلك قوله : ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب » بعد أن قررهم بالتبليغ لهم عن الله تعالى كلفهم الإبلاغ عنه و هو ما .

٧ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا [محمد بن أحمد بن أبي العوام] [٣] ، ثنا أبو عامر ، ثنا قرة بن خالد ، عن محمد يعني ابن سيرين ، حدثني [عبد الرحمن] [٤] بن أبي بكرة، عن أبيه ورجل أفضل من عبد الرحمن ، حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر فقال لهم : « **اللهم هل بلغت ؟** » قالوا : نعم قال: « **ليبلغ الشاهد منكم**

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم، وأخرجه بألفاظ متقاربة :
البخاري في الشرب والمساقاة [٥/ ٤٨] ، الحديث [٢٣٦٢]، ومسلم في الفضائل [٤/ ١٨٢٩ - ١٨٣٠]، الحديث [١٢٩ / ٢٣٥٧] ، وأبو داود في الأقضية [٣/ ٣١٥] ، والنسائي في آداب القضاء [٨/ ٢٠٩ ، ٢١٥] ، والترمذي في الأحكام [٣/ ٦٣٥] ، وابن ماجة في المقدمة [١/ ٢] ، وفي الرهون [٢/ ٨٢٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥] .

(٢) النساء : [٦٥] .

(٣) في الأصل [محمد بن أحمد بن العوام] .

(٤) ثبت في الأصل [عبد المؤمن] .

الغائب ؛ فرب مبلغ أوعى من سامع »[١] .

وأكد ﷺ في أمره إياهم بالبلاغ عنه حتى حد لهم قليل ما قدروا على الإبلاغ عنه فقال : بلغوا عني ولو آية .

٨ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن أبي كبشة ، عن عبد الله بن عمرو ، وحدثنا عبيد وفاروق قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم عن الأوزاعي ، ثنا حسان ، عن أبي كبشة ، عن عبد الله ابن عمرو ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا عبد الرزاق قال : ثنا الأوزاعي ، وحدثنا محمد بن [. . . . .][٢] ،وسليمان في آخرين قالوا : ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية ، عن أبي كبشة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « **بلغوا عني ولو آية**[٣] ، **وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج** »[٤] .

ثم حث ﷺ المبلغين عنه على تأدية ما يبلغون عنه كما بلغهم ورغبهم في ذلك بالدعاء المجاب له فمن بلغ عنه وأدى المسموع منه جعلنا الله ممن نالته الدعوة المجابة من نبيه المصطفى ﷺ .

٩ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس بن موسى ، ثنا عبد الله بن داود ، ثنا علي بن صالح ، عن سماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن مسعود، وحدثنا سليمان بن أحمد إملاء ، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن خالد الوهبي ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه جبير . وحدثنا القاضي أبو أحمد

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ متقاربة :
ابن ماجة في المقدمة [١/ ٢٣٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٤٥] .

(٢) بياض بالأصل ، ولعله [محمد بن إبراهيم] .

(٣) قال المعافي النهرواني في كتاب الجليس له : الآية في اللغة تطلق على ثلاثة معان :
العلامة الفاصلة ، والأعجوبة الحاصلة ، والبلية النازلة . فمن الأول قوله تعالى : ﴿ آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً ﴾ ، ومن الثاني ﴿ إن في ذلك لآية ﴾ ومن الثالث : جعل الأمير فلاناً اليوم آية ، ويجمع بين هذه المعاني الثلاثة أنه قيل لها آية لدلالتها وفصلها وإبانتها . وقال في الحديث : « ولو آية »أي واحدة ليسارع كل سامع إلى تبليغ ما وقع له من الآي . ولو قال : ليتصل بذلك نقل جميع ما جاء به ﷺ.
انظر فتح الباري [٦/ ٥٧٥]

(٤) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٥٧٢] ، الحديث [٣٤٦١] ، وزاد : « ومن كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » ، وأخرجه الدارمي في المقدمة [١/ ١٣٦]، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٩] .

إملاء، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا عيسى بن إبراهيم البركي ، ثنا أبو أمية بن يعلى ، ثنا عيسى بن أبي عيسى الخياط ، عن الشعبي قال : قدم علينا النعمان بن بشير فخطبنا ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « **نَضَّر الله امرءاً سمع منَّا حديثًا فحفظه حتى يبلغه إلى من هو أحفظ منه ويبلغه من هو أحفظ منه إلى من هو أفقه منه فربَّ حامل فقهٍ ليس بفقيهٍ** » (١) .

وهذا لفظ علي بن صالح عن سماك .

١٠ ـ **وحدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن عمر ابن سليمان ، عن عبد الرحمن بن أبان عن أبيه ، عن زيد بن ثابت ، وحدثنا حبيب ، ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال ، ثنا طاهر بن خالد بن بزار ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، حدثني شعبة بن الحجاج ، عن عمر بن سليمان ، عن عبد الرحمن بن أبان عن أبيه ، عمن يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **نَضَّر الله امرءاً سمع منَّا حديثًا فحفظه حتى يبلغه فربَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيهٍ** » (٢) .

لفظ يونس بن حبيب .

ولم يقنعه ﷺ الحث على الإبلاغ عنه والترغيب في ذلك حتى استوثق في التقييد والاشتراط على المبلغين عنه أن يحترزوا من الازدياد في البلاغ عنه ، وذلك لعلمه عليه السلام أن يكون في أمته نشوء سوء يحملهم الحرص والشهوة في الحديث ظنه على الزيادة فيه وذلك ما .

١١ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاء وقراءة ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قالا : ثنا عبدالجبار بن عاصم ، ثنا هلال بن عبد الرحمن ، [عن إبراهيم بن أبي عبلة] (٣) ، حدثني عقبة بن وساج عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **نَضَّر الله مَنْ سمع قولي ثم لم يزد فيه** » (٤) .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ،وأخرجه بألفاظ متقاربة :الترمذي في العلم [٥/ ٣٤] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠١٥] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم . وأخرجه بألفاظ متقاربة : أبو داود في العلم [٣/ ٣٠٦] ، والترمذي في العلم [٥/ ٣٣] ، وابن ماجة في المقدمة [١/ ٨٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٨٣] .

(٣) ثبت في الأصل [عبلة] وهو خطأ .

(٤) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ متقاربة :
ابن ماجة في المقدمة [١/ ٢٣٦] .

قلت : قد ورد ثلاث لا يُغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط مَنْ وراءهم [١] .

لفظ سليمان مختصراً لم يذكر فيه لفظ الزيادة وهذا الحديث رواه عن إبراهيم بن أبي عبلة [عراك بن خالد] [٢] فخالف فيه هانئ بن عبدالرحمن فقال عن إبراهيم ، عن محمد بن عجلان عن أبيه ، عن زيد بن أبي ثابت ولم يذكر فيه لفظ الزيادة .

١٢ـ **حدثنا** القاضي أبو أحمد وسليمان وعبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن أحمد ابن راشد ، ثنا موسى بن عامر أبو عامر ، ثنا عراك بن خالد بن يزيد ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن محمد بن عجلان عن أبيه ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : « **رحم الله من سمع مقالتي هذه فحفظها حتى يبلغها غيره** » [٣] .

ولفظ الزيادة لا يثبت من حديث ابن أبي عبلة فإنها مختلف فيها عليه وإنما هو وحديث معاذ بن جبل .

١٣ـ **حدثنا** أحمد بن بندار ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا هاشم بن عمار ، ثنا عمرو بن واقد ، ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أبي إدريس ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : «**نضر الله امرأ سمع كلامي فلم يزد فيه فرب حامل علم إلى من هو أوعى له منه** » [٤] .

وكما رغب عليه السلام في الإبلاغ عنه وحث عليه أوعد كاتمي بيانه عظيم الوعيد وبليغ التخويف .

١٤ـ **حدثنا** أبو عبد الله أحمد بن بندار الفقيه ، ثنا أبو بكر أحمد بن أبي عاصم ، ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي ، ثنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عياش ، عن أبيه ، عن أبي عبد الرحمن [الحُبلي] [٥] عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن رسول الله ﷺ قال : « **من كتم علماً ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار** » [٦] . وأعلم ﷺ أن هذا العلم الذي أوعد كاتمه هو ما يتقنه ويحفظه .

---

(١) **إسناده واه** : أخرجه الحاكم في المدخل [٨٤-٨٥] . وابن عبد البر في جامع بيان العلم [١/ ٤٢] من طريق هلالٌ بن عبد الرحمن به وهلال ضعفه غير واحد ، انظر الضعفاء للعقيلي [٤/ ٣٥٠] .

(٢) ثبت في الأصل [تمراك بن مالك] وهو خطأ .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) ثبت في الأصل [الجبلي] والصواب بالمهملة .

(٦) **حسن** : أخرجه أبو يعلى برقم [٦٦٦٣] ، والحاكم [١/ ١٢] ، ،وابن حبان [٩٦ - موارد الظمآن] .

١٥ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عمارة بن زاذان الصيدلاني ، عن علي بن الحكم ، عن عطاء بن أبي رباح ، وحدثنا فاروق الخطابي وحبيب ابن الحسن قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا عمارة بن زادان عن علي بن الحكم عن عطاء ، عن أبي هريرة .

١٦ ـ **وحدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا عمارة الصيدلاني ، أنبا علي بن الحكم ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من رجل حفظ علمًا نافعًا فسئل عنه فكتمه إلا جاء يوم القيامة ملجمًا بلجام من نار** »[(١)] .

وبين عليه السلام أن الملجم بلجام النار هو من كتم علمًا نافعًا يستدل به المرء على نفع دينه ولزوم شريعته .

ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد وأبو بحر محمد بن الحسن البربهاري قالا : ثنا أحمد بن علي الخزاز ، ثنا عبد الله بن عاصم الحماني ، حدثني محمد بن داب ، وأخبرني صفوان بن سليم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: « **من كتم علمًا مما ينفع الله به في أمر الدين ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار** »[(٢)]

١٧ ـ **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعد الواسطي وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا القاسم بن سعيد بن المسيب ، ثنا الحارث بن النعمان أبو النضر الأكفاني ، ثنا سفيان عن جابر عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سئل عن علم نافع فكتمه جاء يوم القيامة ملجمًا بلجام من نار** »[(٣)] . لفظ سليمان .

وأما أن إقامة الله تعالى سفيرًا بينه وبين خلقه وجعله أمينًا على خلقه ومؤتمنًا فيهم أطلعه الله

---

(١) انفرد به أبو نعيم، وأخرجه بألفاظ متقاربة :
أبو داود في العلم [٣/ ٣٢١] ، والترمذي في العلم [٥/ ٢٩] ، وابن ماجة في المقدمة [١/ ٩٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٦٣]، وابن حبان - موارد الظمآن [١/ ٥٥] ، وأبو يعلى برقم [٦٦٨٣] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم . وأخرجه بألفاظ متقاربة ابن ماجة في المقدمة [١/ ٩٦] ، والحديث إسناده ضعيف فيه : أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري ، قال البرقاني : خرج عنه أبو نعيم في الصحيح ، ولا يساوي شيئًا كان كذبًا . انظر شذرات الذهب [٣/ ٤٤] ، العبر [٢/ ١١٢] ، وفيه محمد بن داب ضعفه أبو زرعة، انظر / تهذيب التهذيب [٩/ ١٥٣] .

(٣) انفرد به أبو نعيم . وإسناده ضعيف : فيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف الحديث .انظر / تهذيب التهذيب [٢/ ٤٩] .

على كثير من أنواع الغيوب والأشياء الكائنة بعده من حميد وذميم ودل ﷺ على كل ذلك وأخبر به أمته لتأكيد الحجة عليهم وتمام تبليغه إياهم رسالة ربهم تعالى فكان من جملة ما أخبر به من الغيوب والحوادث الكائنة بعده أن أعلمهم أن يكون بعده في أمته من يكذب عليه ويخبر عنه بالأباطيل وبالغ النبي ﷺ في الوعيد لمن كذب عليه في حياته وبعد وفاته .

١٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ليث بن سعد ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن ميمون الحضرمي أن أبا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث على المنبر عن رسول الله ﷺ أحاديث فقال أبو موسى إن صاحبكم هذا لحافظ أو هالك إن رسول الله ﷺ كان آخر ما عهد علينا أن قال : « **عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني فمن قال عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ومن حفظ شيئًا فليحدث به** » [(١)] .

١٩ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد [ومحمد بن عبد الله المكاتب] قالا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا ضرار بن صرد ، ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن ميمون، حدثني وهب بن وهب - قاض كان لأهل مصر - عن وداعة الخيري عن أبي موسى الغافقي قال : قال رسول الله ﷺ : نحوه [(٢)] .

٢٠ ـ **حدثنا** أحمد بن سهل بن عمرو العسكري بالبصرة ، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون رجلاً كذابون يكذبون على الله وعلى رسوله عليه السلام** » [(٣)] .

وألفاظه ﷺ في الوعيد للكاذبين عليه وردت عنه مختلفة فورد عنه في الوعيد لمن قال عليه ما لم يقل فتوجه هذا الوعيد على كل قائل عليه ما لم يقل عامداً كان أو غير عامد .

---

(١) أخرجه أحمد [٤/ ٣٣٤] ، بلفظ مقارب .

(٢) ضعيف : فيه : ضرار بن صرد أبو نعيم الطحان الكوفي صدوق له أوهام .
انظر / تهذيب التهذيب [٤/ ٤٥٧] ، ووهب بن وهب متهم بالوضع له أحاديث موضوعة .
انظر / الضعفاء الكبير للعقيلي [٤/ ٣٢٥] .

(٣) انفرد به أبو نعيم . وأخرجه بألفاظ متقاربة الإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٠٤] ، وفيه أبو الحسين أحمد بن سهل بن عمر العسكري شيخ أبي نعيم لم أقف عليه .

٢١ ـ **حدثناه** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا [عبد الرحمن بن أبي الزناد] (١) ، عن أبيه ، عن عامر بن سعد ، وحدثنا سليمان ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا سليمان بن داود الهاشمي ، وعاصم بن علي قالا : ثنا [عبد الرحمن بن أبي الزناد] (٢) عن أبيه عن عامر بن سعد قال : سمعت عثمان بن عفان - رضي الله عنه - يقول : والله ما يمنعني أن أحدث عن رسول الله ﷺ أن لا أكون أوعاهم لحديثه ولكن أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **من قال عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار** » (٣) .

ففي امتناع عثمان- رضي الله عنه - من الاتساع في التحديث عنه مع إخباره عن نفسه أنه من وعاة أصحابه وحفاظهم الدليل الكافي أن كل من أدى عنه عليه السلام وبلغ غير ما قاله أو شيئًا لم يقله أنه داخل في جملة من شمله وعيده وتخويفه جعلنا الله من المتحرين للصدق والمتحرزين من المساهلة في الرواية بكل ما يروى عنه ولم يقله برحمته ، وسأذكر بعون الله ومشيئته أنواعًا من الوعيد لمن قلَّت مبالاته بالرواية عنه بكل ما سمعه قال أو لم يقل فمن ذلك لفظه الوارد عنه فيمن تعمد عليه الكذب .

٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر قراءة ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه عن محمود بن لبيد ، عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ قال : «**من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » (٤) .

وقد وردت عنه عليه السلام أحاديث شديدة من الوعيد فيمن كذب عليه تعمده أو لم يتعمده .

٢٣ ـ **حدثنا** [عبد الله بن جعفر](٥) ثنا أبو مسعود ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا عبيد الله بن عمر عن أبي بكر بن سالم ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **من يكذب عليَّ يبن له بيت في النار** »(٦) . وأعلم ﷺ ما يبوء به الكاذب عليه من الإثم لمبايته ﷺ في جميع أحوال

---

(١) ثبت في الأصل [عبد الرحمن بن أبي الرماد] والصواب ما أثبتناه .

(٢) ثبت في الأصل [عبد الرحمن بن أبي الرماد] والصواب ما أثبتناه .

(٣) حسن : أخرجه الإمام أحمد في مسنده [١/ ٦٥] - [٢/ ٥٨] .
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار [١/ ١٣] ، والحديث في مجمع الزوائد [١/ ١٤٣] .

(٤) حسن : أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/ ٧٠] . والحديث في مجمع الزوائد [١/ ١٤٣] للهيثمي .

(٥) ثبت في الأصل [عبد الله بن أحمد] والصواب ما أثبتناه .

(٦) انفرد به أبو نعيم . وأخرجه بألفاظ متقاربة الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٢، ١٠٣ ، ١٤٤] ، والبزار كما في كشف الأستار [١/ ١١٤] ، والحديث في مجمع الزوائد [١/ ١٤٤] للهيثمي ، وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير [١٣/ ٢٩٣] .

سائر الناس بأن الكاذب عليه ليس كمن كذب على غيره .

٢٤ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، عن الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي ، أنبا عبد الواحد بن زياد ، ثنا صدقة - وهو ابن المثنى - حدثني جدي [رياح بن الحارث] (١) قال : كنا في مسجد الأكبر بالكوفة والمغيرة بن شعبة ، جالس فجاء نجاب يقال له قيس ابن علقمة فقام فسب وسب فقال سعيد بن زيد : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن كذبًا عليَّ ليس ككذب على غيري ، من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » (٢) .

ذكر وعيد ثان فيمن تعمد الكذب عليه ﷺ

٢٥ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا يحيى بن إسحاق أبو زكريا السَّيلحيني ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن [حرام بن عثمان] (٣) عن ابني جابر عن أبيهما جابر ابن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **اشتد غضب الله على من كذب عليَّ أو أتى البهائم** » (٤) .

وأعلم عليه السلام أن من أعظم الفرية من قوله ما لم يقل وهو وعيد ثالث عنه فيمن كذب عليه .

٢٦ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان قال : سليمان ،وثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا علي بن عياش قال : ثنا [حُرَيز بن عثمان] (٥) ، حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري ، عن وائل بن الأسقع قال : قال نبي الله ﷺ : « **من أعظم الفرى أن يُدعى الرجل إلى غير أبيه أو يري عينيه في المنام ما لم ترياً أو يقل عليَّ ما لم أقل** » (٦) .

---

(١) في الأصل [رباح] بالموحدة التحتانية والصواب بالمثناة .

(٢) صحيح : والحديث عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد [١/ ١٤٤] للبزار ، وهو في سنن البزار كما في كشف الأستار [١/ ١١٢] .

(٣) ثبت في الأصل [حزام بن عثمان] ، والصواب [حرام] بالراء .

(٤) ضعيف : فيه حرام بن عثمان الأنصاري المدني ، قال الإمام أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال ابن معين: الرواية عن حرام : حرام ، وقال ابن حبان كان غالبًا في التشيع يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل انظر لسان الميزان [٢/ ١٨٢] ، تهذيب التهذيب [٦/ ١٥٣] .

(٥) ثبت في الأصل [جرير بن عثمان] والصواب ما أثبتناه.

(٦) أخرجه البخاري في المناقب [٦/ ٥٤٠] ، والإمام أحمد في مسنده (٤/ ١٠٦ - ١٠٧] .

٢٧ـ **حدثنا** أبو علي الصواف ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، عن إسماعيل بن عبيد ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن [عبد الوهاب بن بُخت] (١) ، عن عبد الواحد بن عبد الله النضري ، عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ أفرى الفرى من قوَّلني ما لم أقل ، أو ادعى إلى غير أبيه أو يُري عينيه في المنام ما لم تريا** » (٢) .

وقد ثبت عنه ﷺ أن من روى عنه شيئًا يرى أنه كذب فقد اشترك في الكذب مع من بدأ بالكذب عليه .

٢٨ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « **من يفري عني حديثًا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين** » (٣) .

٢٩ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، وحدثنا حبيب والخطابي قالا : ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب قال : ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت ميمون بن أبي شعيب يحدث عن المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « **من روى عني حديثًا يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين** » (٤) .

وبلغ ﷺ المتحدث بكل ما سمع أبلغ غاية الإثمين فقال ﷺ: « **كفي به إثمًا** ».

٣٠ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي ابن حفص ، ثنا شعبة عن [خبيب بن عبد الرحمن] (٥) ، عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **كفى به إثمًا أن يحدث بكل ما سمع** » (٦) .

---

(١) ثبت في الأصل [عبد الوهاب بن محب] والصواب ما أثبتناه .

(٢) انفرد به أبو نعيم ، وإسناده ضعيف : فيه محمد بن طلحة التيمي صدوق يخطئ .انظر / تقريب التهذيب [٢/ ١٧٣] وأخرج نحوه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٩٦] .

(٣) صحيح : انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : الترمذي في العلم [٥/ ٣٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٤، ٢٠] .

(٤) حسن : انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة :ابن ماجة في المقدمة [١/ ١٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥] .

(٥) ثبت في الأصل [حبيب بن عبد الرحمن] والصواب [خبيب] .

(٦) حسن : انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في المقدمة [١/ ٧٢] ، وأبو داود في الأدب [٤/٢٩٨] .

وأنزل عليه السلام من حدث بالكذب منازل أكابر الخائنين أو كذب في حديثه .

٣١ـ حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا [إبراهيم بن إسحاق الحربي] [١] ، ثنا [زكريا بن يحيى ابن زحمويه] [٢] ، ثنا عمر بن هارون ، ثنا ثور بن يزيد ، عن يزيد بن شريح عن جبير بن نفير ، عن النواس بن سمعان قال : قال رسول الله ﷺ : « **كبرت خيانةً أن تحدث أخاك حديثًا هو لك به مصدق وأنت له به كاذب** » [٣] .

ومعناه أن يصدقه فيما يذكر سماعه ولم يسمعه فيكون فيه كاذبًا ولن يستعظم الكذب عليه إلا من خصه الله تعالى في أكثر أحواله بحسن التوفيق وأيده العصمة والتسديد كسيد المسلمين وولي المؤمنين وابن عم رسول رب العالمين أخبر عن نفسه - رضي الله عنه - أن الخرور من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يبوء بالكذب على رسول رب العالمين كذا روى لي عنه علي بن أبي طالب إذا حدثكم عنه .

٣٢ـ حدثناه عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو مسعود بن الفرات ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا الأعمش، عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال : قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - : فوالله لأن أخرّ من السماء أحب إليَّ من أن أكذب عليه [٤] . فأقسم بعظيم القسم أن سقوطه من أعلى السموات إلى أسفل الأرض أحب إليه من إخباره وتحديثه عنه بما لم يقله عليه السلام وذلك من عظيم منزلة النبي ﷺ في صدره ومعرفته بما استقر في قلبه من جسيم قبح الكذب عليه - أعاذنا الله وجميع المسلمين من التعرض لمماسة جميع ما ثبت عنه ﷺ من الوعيد في الكذبة عليه وجعلنا ممن يقتدي في تعظيم الكذب عليه وتقبيحه بسيد المسلمين وأمير المؤمنين - رضي الله عنه - برحمته وقد رويت عنه ﷺ أحاديث ضعيفة ومعلولة طالما افتراها الأغبياء والجهلة فتطرقوا بها إلى إباحة الرواية لسقيم الأحاديث وأباطيلها ولم يمنعهم ما لله تعالى عليهم من حجة النظر ، وإبلاغ الأثر من المصطفى : أن المرء محظور عليه بإرسال لسانه بالخبر والإخبار عمن يصير الإخبار عنه دينًا وتدينًا إلا بعد العلم الذي يوجب العلماء

---

(١) ثبت في الأصل [إبراهيم بن إسحاق الحرمي] ، والصواب [الحربي] .

(٢) ثبت في الأصل [زكريا بن يحيى بن رحمويه] ، والصواب [زحمويه].

(٣) أخرجه أبو داود في الأدب [٤/ ٢٩٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١٨٣] ، وإسناده ضعيف : فيه عمر بن هارون البلخي متروك . انظر / تهذيب التهذيب [٧/ ٥٠٥] .

(٤) مرسل أرسله سويد بن غفلة ، وجميع رواته ثقات . وأخرجه الإمام أحمد موقوفًا على - علي رضي الله عنه [١/ ١٣١] .

صحة قوله وأن ذاكم من تلك الأحاديث بعينها إن شاء الله فمنها ما .

٣٣ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن الكوثر ، ثنا أحمد بن علي الخزاز ، وحدثنا سليمان بن أحمد بن القاسم بن محمد الدلال ، ثنا أسيد بن زيد الجمال ، ثنا محمد بن الفضل بن عطية ، عن الأحوص بن حكيم عن مكحول عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم** » .

فشق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ ، فقالوا يرغبون : إنا نحدث عنك بالحديث فنزيد فيه وننقص قال : « **ليس ذلكم أعنيكم إنما أعني الذي يكذب عليَّ يريد عيبي وشين الإسلام** » ، قالوا: يا رسول الله ولجهنم عينان ، قال : « **ألم تسمعوا إلى قول الله عز وجل : ﴿ إذا رأتهم من مكان بعيد ﴾** [١] **، فهل تراهم إلا بعينين** »[٢] .

لفظهما قريب والسياق استمكن وهذا حديث لا أصل له فيما أعلم والحمل فيه على محمد بن الفضل بن عطية لاتفاق أكثر الناس على إسقاط حديثه أيضًا حديث معلول .

٣٤ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إدريس بن عبد الكريم ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، وحدثنا محمد بن علي حبيش ، ثنا الصوفي ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن عبد الله الحضرمي ، وحدثنا حبيب ، ثنا حامد بن شعيب قالوا : ثنا الحكم بن موسى ، ثنا محمد بن سلمة ، ثنا الفزاري محمد بن عبيد الله عن [طلحة بن مصرف] [٣] عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » [٤] .

وقد روي عن طلحة بن مصرف بعد هذا المتن أقاويل أربعة منها ما تقدم من حديث عبد الرحمن ابن عوسجة عن البراء والواهم فيه الفزاري وهو محمد بن عبد الله الحرزمي متروك الحديث مجمع عليه [٥] .

---

(١) من الفرقان [١٢] .

(٢) ضعيف : واللفظ انفرد به أبو نعيم ،فيه : أبو بحر محمد بن الحسن بن الكوثر وهو ضعيف وتقدم ، ومحمد بن الفضل بن عطية كذبوه . انظر / تهذيب التهذيب [٩/ ٤٠٢] . وأخرجه بألفاظ متقاربة : الطبراني في الكبير [٨/ ١٤٤] ، والحديث في مجمع الزوائد [١/ ١٤٢] للهيثمي .

(٣) ثبت في الأصل [طلحة بن مطرف] ، والصواب [مصرف] .

(٤) ضعيف : فيه عبيد الله العرزمي الفزاري ، متروك الحديث . انظر / تقريب التهذيب [٢/ ١٨٧] والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٥/ ٢٩٢] ، [٥/ ٤١٢] .

(٥) انظر / تهذيب التهذيب [٩/ ٣٢٤] .

ومنهـا حديث يونس بن بكيـر ، عن الأعمش ، عن طلحـة عن أبي عـمار ، عن عمـرو بن شرحبيل عن عبد الله .

٣٥ـ **حدثناه** إبراهيم بن أحمد بن أبي الحصين والحسين بن حمويه الخثعمي الكوفيان قالا: ثنا محـمد بن عـبد الله الحـضرمي ، ثنا محـمد بن جـعفر بن أبي مـواتية ، ثنا يونس بن بـكير ، عن الأعمش ، عن طلحة بـن مصرف ، عن عمرو بن شـرحبيل ، عن عبد اللـه قال : قال رسـول الله ﷺ : « **من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » [١] .

هذا لفظ ابن أبي حصين ولم يذكر فيه ليضل به [٢] وابن أبي مواتية هو الكلبي من أهل الكوفة حدث بغيب وسمع منه الحضرمي بغيب ، ورواه جماعة من الكوفيين عن يونس بن بكير بإسقاط ابن عمار من بين طلحة وابن ميسرة عمرو بن شرحبيل .

٣٦ـ **حدثناه** إسحاق بن أحمـد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا هناد بن السري ، وحدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس، ثنا أبو سعيد الأشج، قال : ثنا يونس بن بكير عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » [٣] .

هذا لفظ هناد ، وهو المشهـور من حديث يونس بن بكير وذكر فيـه ليضل به ووهم يونس بن بكير في هذا الحديث في موضعين :

أحدهما : إدخال أبي عمار فيما بين طلحة وعمرو .

والآخر : إيصاله ورفعه إلى النبي ﷺ وهو غير مرفوع من الوهم الكثير .

والحديث الثالث : رواية الحماني عبد الحميد عن الأعمش عن طلحة عن أبي عمار عن عمرو ابن شرحبيل عن حذيفة بدل عبد الله بن مسعود .

٣٧ـ **حدثنا** القاضي أبو أحمد محمد بن أحمـد بن إبراهيم،ثنا حبشي بن محمد بن عبد الله بقصر ابن هبيرة ، ثنا زياد بن أبي يزيد القصري ، ثنا عبـد الحميد الحماني ، ثنا الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمـار عن عمرو بن شرحبيل عن حذيفـة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كذب**

---

(١) أخرجـه الترمذي في الفـتن [٤/٥٢٤] ، والإمام أحمـد في مسنده [١/٣٨٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٣٦ ، ٤٥٤] .

(٢) زيادة « ليضل به » ضعيفة .

(٣) ضعيف : فيه يونـس بن بكير صدوق يخطئ ، ولم أقف على إسحـاق بن أحمد ، وتقدم تخـريج الحديث برقم [٣٥].

عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » [١] ، ولم يذكر فيه ليضل به . والواهم في هذا الحديث الحماني أو زياد القصري وهو أشبه فإنه حديثه منضود به حدث به عنه محمد بن محمد بن سليمان الباغندي أيضًا .

والوجه الرابع رواية أبي معاوية عن الأعمش عن طلحة عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن علي .

٣٨ـ **حدثنا** عمر بن أحمد بن عمر القاضي ببغداد ، ومحمد بن إسحاق الأهوازي قالا : ثنا عبد الله بن زيدان ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الليث الجوهري قال : ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي من أصل كتابته ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » [٢] . لم يقل من أصل كتابه إلا محمد بن إسحاق في حديثه ، والحديث ينفرد به يحيى بن طلحة وهو الواهم فيه فيما أرى والمحفوظ من جميع ذلك ما رواه زهير أبو خيثمة عن الأعمش عن طلحة عن [أبي عمار] [٣] عن عمرو بن شرحبيل قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كذب علي متعمداً ليضل به ، فليتبوأ مقعده من النار** » .

كذا رواه مرسلاً من حديث الأعمش ولعمري إن أكثر هلاك الناس وانتقالهم عن المحجة المضيئة بعد أن كانوا عليها من ميلهم إلى قبول كل ما يعرض عليهم من واهي الأخبار وبواطيلها وذلك أن من قبل شيئًا من ذلك قبلها ليتخذها فرية وتدينًا ،وقد روى صاحب الشريعة حديث استدل به على بعض ما ذكرناه وهو ما :

٣٩ـ **حدثنا** محمد بن حميد ، ثنا هارون بن علي، ثنا محمد بن إسماعيل الحساني، ثنا يزيد ابن هارون ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أبي العلاء عن مجاهد عن ابن عباس ، وحدثنا أحمد بن بندار ، وعبد الله بن محمد المقري قالا : ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا محمد بن مرزوق ، ثنا عمر بن يونس عن سعيد الحمصي ، عن هارون بن هارون ، عن مجاهد عن ابن عباس، قال : قال رسول الله ﷺ : « **هلاك أمتي في العصبية والقدرية** » والرواية من غير ثبت [٤] ، والداعي إلى شيء من العلوم لا يخلو

---

(١) **ضعيف** : فيه الحماني :صدوق يخطئ . انظر /تهذيب التهذيب [٦/ ١٢٠] ، وحبشي بن محمد بن عبد الله لم أقف عليه .

(٢) انفرد به أبو نعيم ، وبلفظ مقارب أخرجه الإمام أحمد [١/ ١٣٠] وفيه : يحيى بن طلحة اليربوعي . انظر/ تهذيب التهذيب [١١/ ٢١٣] .

(٣) ثبت في الأصل [ابن عمار] .

(٤) الحديث من الطريق الأول فيه :هارون بن هارون الأزدي ضعيف ، انظر لسان الميزان [١/ ٣٣٦] ،وفيه أيضًا محمد بن حميد المخرمي شيخ أبي نعيم فيه تساهل . انظر تاريخ بغداد [٢/ ٢٥٦]،لسان الميزان =

من نيل ما يثاب عليه المجاب إليه حقًا كان أو باطلاً .

٤٠ـ **حدثنا** [أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني] [١] ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، أخبرني ابن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم ، أخبرني يحيى بن أيوب ، عن [زبان بن فائد][٢] ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « **من علم علمًا فله أجر ما عمل به عامل لا ينقص من أجر العامل** » [٣] .

وجميع ما ذكرناه من الأحاديث يوجب نصًا ودليلاً على أن على العاقل الفاضل الذي بذل مجهوده في تحصيل ما يثبت عنده ويصح من أخبار الرسول عليه السلام وآثاره فقد علم وثبت أن في الأخبار المروية صحيحًا ومعلولاً وأن في الرواة للأخبار معدلين أمناء ومجروحين أيضًا غير مأمونين وإذا اجتهد المرء في التمييز بينهم بإمعان النظر في أحوالهم بان له الصادق ، والعدل بنقله ما يوافق كتاب الله تعالى ولا يدفعه نظر ولا غيره ووقف على حال الكاذب المجروح بتفرده بالأخبار الواهية التي لا يجامعه كتاب ولا يقبله عقل ولم يزل الأئمة من السلف يتتبعون انتقاد الحديث وطلبها من مكانها وأخذها من أهلها كما يتتبع الصيارفة جياد الورق والدراهم من رديئها ومحمولها لذا :

٤١ـ **حدثنا** إسحاق بن احمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا الوليد قال : سمعت الأوزاعي يقول : [إنّا] [٤] كنا لنسمع الحديث فنعرضه على أصحابنا كما يعرض الدرهم الزائف على الصيارفة فما عرفوا أخذنا وما أنكروا تركنا [٥] .

٤٢ـ **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن محمد المقري ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا طاهر بن خالد ، ثنا أبي قال سفيان يعني ابن عيينة - وذكر مالكًا فقال : رأيته لا يتتبع من الحديث إلا صحيحًا ، ولا يأخذ إلا عن الثقات سن الناس [٦] .

= [٥/ ١٥٠] ومن الطريق الثاني :ضعيف ، فيه :سعيد الجعصي وهو متروك . انظر / تهذيب التهذيب [٤/ ٤٧] وفيه هارون الأزدي ضعيف . والحديث أخرجه البزار كما في كشف الأستار [١/ ١٠٧] للهيثمي، والخطيب البغدادي في الكفاية في علم الدراية [١/ ٣٢] وأبو حاتم في السنة ، وأخرجه المصنف من طريق ابن أبي عاصم في السنة برقم [٣٢٦] .

(١) ثبت في الأصل [أبو أوس محمد بن أحمد الجرجاني] والصواب [أبو أحمد] .

(٢) ثبت في الأصل [بكر بن ذبان بن قائد] والصواب ماأثبتناه .

(٣) **ضعيف** : فيه ذبان بن فائد : ضعيف ، انظر / الجرح والتعديل [٣/ ٧٧] ، وسهل بن معاذ عن أبيه ضعيف ، انظر الجرح والتعديل [٤/ ١٣٣] ، ويحيى بن أيوب الغافقي صدوق ربما أخطأ .

(٤) ثبت في الأصل [إن] .

(٥) الحديث موقوف على الأوزاعي ،وفيه إسحاق بن أحمد، وهوأبو يعقوب التاجر،شيخ أبي نعيم، ذكره في تاريخه [١/ ٢٦٥ - ط. دار الكتب العلمية] ولم يحك فيه جرحًا ولاتعديلاً .وحاله كما يبدو حسن الحديث.

(٦) موقوف على سفيان بن عيينة ، وإسناده ضعيف فيه خالد بن نزار صدوق يخطئ .

٤٣ـ وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أبو القاسم البغوي ، حدثني أحمد بن ملاعب ، قال: سمعت أبا نعيم يقول : لا ينبغي أن يؤخذ الحديث إلا عن ثلاثة : حافظ له ، وأمين عليه ، وعارف بالرجال [١] .

وأخبرت أن بعض من يستهين بقبول الآثار جمع كتابًا وسماه الجامع الصحيح ،وأن عدد المذكورين في هذا الكتاب من نقلة الأخبار لا تبلغ ثلاثة آلاف رجل بل يبلغ المذكورين من الرجال والنساء نحو ألفي نفس ليشمت الملحدين بهم فإن عصابة تبلغ عدتهم من لدن نبيهم - عليه السلام - إلى يومنا هذا ما ذكرنا من العدد ليسوا على حق وطريقة إيهامًا منه أن الحق فيمن خالفهم وبلغت عدتهم أكثر من ذلك ، وهذا بحمد الله ونعمته راجع عليه ودافع لضلالته فإن الذين ذكروا في هذا الكتاب مصابيح الهدى ، وأعلام الدين فهل يعرف لفرقة من الناس من أئمتهم وعلمائهم ما يعرف لهذه العصابة فلقد اعترف بزعمه ألفي نفس فليذكر هو من أئمته وعلمائه عشرين نفسًا أو لمن شاء من سائر الفرق ممن انتحل دينًا أو قال مقالة سوى أصحاب الحديث وتبّاع الأثر ،ولقد استهل كتاب التاريخ لهذا الإمام الذي نسب هذا الزعم إليه عدد هؤلاء الأئمة على أكثر من أربعين ألفًا من رواة الآثار ونقلة الأخبار وليس والحمد لله فيما طعن به مطعن ولا شماتة ،ولهذا الإمام الذي احتج هذا الطاعن بعدد المذكورين في جامعه المنسوب إلى الصحيح وهو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري - رحمه الله - كتاب ترجمه بكتاب الضعفاء والمجروحين يبلغ عدد المذكورين فيه من الضعفاء والجرحاء نحو سبعمائة رجل أو أقل فإن كان هذا الطاعن جعل كتابة في الصحيح أصلاً وحجة ليجعل كتابه في الضعفاء أيضًا أصلاً وحجة ، وكتابه في التاريخ حجة وليسقط المجروحين منهم وهم دون سبعمائة نفس وليأخذ بالمعدلين وهم على زعمه ألفا نفس فعلى زعمه يبقى الباقون من المذكورين في التاريخ وهم نيف وثلاثون ألفًا متروكين بين الباب والدار وهذا ما لا يعترض به صاحب عقل ودين ومن يكون من أهل هذه الصنعة وذلك أنه -رحمه الله - أعني أبا عبد الله البخاري - شرط شرطًا بنى كتابه عليه ومتى قصد فارس من فرسان هذه الصنعة ورام الزيادة عليه في شرطه من الأصول أمكنه ذلك لتركه - رحمه الله - ما لا يتعلق بالأبواب والتراجم التي بنى عليها كتابه ، وكذلك مسلم بن الحجاج النيسابوري - رحمه الله - له شرط في صدر كتابه أنه أنزل رواة الحديث منازل ثلاثة وأنه لم يقدر له الفراغ في تخريج أحاديثهم إلا من الطبقة الأولى منهم مع أنهما وسائر أئمتنا - رحمهم الله - فرقوا بين رواة الأخبار وأنزلوهم منازلهم لما جعل الله تعالى بين خلقه من التباين في كل شيء فمنهم ثقة ثبت حافظ لحديثه متقن لأخذه صدوقًا

---

(١) موقوف على أبي نعيم الفضل بن دكين ، وإسناده صحيح .

فهذا هو الذي جمع له أكثر أسباب هذه الصنعة وأداتها ومنهم ثقة ثبت غير حافظ ، ومنهم صدوق غير حافظ ، ولا متقن ، ومنهم مؤدٍّ لما سمعه من كتابه غير معتمد على حفظه ، وأحوالهم تختلف ، هذا صورة المعدلين منهم ، وكذلك أيضًا لهم - رحمهم الله - فروق في التجريح ، ففرقوا بين الكذاب على رسول الله ﷺ وبين من يكذب في حديث الناس وبين من يكذب في لقي المشايخ وبين من يدلس وبين من هو كثير الوهم سيئ الحفظ وبين من ظهر منه اختلاط في ذهن أو عقل في آخر عمره، فحمل عنه وأخذ منه بدءاً وأخيراً ، وبين من حدث من حفظه فأخطأ ثم ثبت على خطئه ومخالفة أقرانه ونظرائه وبين المتهمين فيما رووا ولم يمكنهم تصحيح الكذب عليه وبين من اتهم في دينه، وبين من أكثر الرواية عن الكاذبين وكان يعتمد في نفسه صادقًا ، كل هؤلاء أحوالهم عندهم مرتبة ومنازلهم مختلفة ولا يتكلف البحث والتنقيب عن أحوال الرواة إلا من عُني بأمر دينه وعلم أن قبول الآثار عن صاحب الشريعة دين يتدين به ،فلقد كان الإمام يحيى بن سعيد يعد النظر في أحوال الرواة وذكرهم بما ظهر له منهم دينًا وقربة إلى الله وكذلك من فوقه من الأئمة مثل شعبة والثوري ومالك ، كانوا يعدون إظهار حال من خشوا منه حالاً يوجب إسقاط عدالته دينًا وقربة .

وبلغني عن أبي بكر بن خلاد[1] أنه قال ليحيى بن سعيد : أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين أسقطت حديثهم خصماءك عند الله يوم القيامة ؟ .

فقال : فإذا كان هؤلاء خصمائي أحب إليَّ من أن يكون رسول الله ﷺ . خصمي فيقول لي حدثت عني بما رأيت أنه كذب ، حدثني عنه بذلك .

٤٤ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا عفان ، ثنا همام ، قال قدم علينا أبو داود الأعمى[2] فحدثنا عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب وعن أصحاب [. . . . .][3] .

فقلنا لقتادة : إن أبا داود يحدثنا وذكرنا هؤلاء فقال :هذا رجل كذاب ،إنما كان يتطفف الناس قبل طاعون الجارف [4] .

---

(١) هو محمد بن خلاد بن كثير الباهلي ، البصري ، ثقة ، توفي سنة أربعين ومائتين .انظر تقريب التهذيب [٢/ ١٥٩].

(٢) هو نفيع بن الحارث ، مشهور بكنيته ، كوفي متروك ، وكذبه ابن معين في الخامسة . انظر تقريب التهذيب [٢/ ٣٠٦].

(٣) بياض في الأصل .

(٤) هذا الحديث موقوف على قتادة بن دعامة ، وإسناده صحيح .

٤٥ـ**وحدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عفان، حدثني يحيى بن سعيد قال : سألت شعبة وسفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس عن الرجل لا يحفظ ما أوتيهم في الحديث فقالوا كلهم : بيِّن أمره [١] .

٤٦ـ**وحدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا الجوهري - يعني حاتم بن الليث - ، ثنا علي بن عبد الله ، ثنا سفيان قال : كان مالك بن أنس يتقي الرجال ولا يحدث عن كل أحد قال علي ومالك أمان فيمن حدث عنه من الرجال ، كان مالك يقول :لايؤخذ العلم إلا عمن يعرف ما يقول [٢] .

٤٧ـ**حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، قال : سمعت عبيد الله بن سعيد- يعني أبا قدامة - قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي ، قال : مررت مع شعبة برجل فقال : كذاب ، والله لولا أنه لا يحل لي أن أسكت أو كلمة معناها [٣] .

وكان - رحمه الله - كثير التشدد في انتقاد الرجال شديد الاستقصاء في إظهار أحوالهم وتبين سيئاتهم حتى أنه - رحمه الله - كان يرى مقارفة بعض المحارم أهون من الرواية عن الكاذبين .

٤٨ـ**حدثنا** أبو إسحاق المعدل الأصبهاني النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال : سمعت الحسن بن أبي الربيع يقول :سمعت موسى بن هارون يقول : سمعت شعبة يقول : لأن أزني أحب إليَّ من أن أروي عن أبان [٤] .

٤٩ـ**وحدثنا** أبو إسحاق محمد بن إسحاق قال : سمعت علي بن مسلم يقول : سمعت أبا داود يقول : حدث شعبة عن رجل فبين أمره فقال : والله لألقينه من عُنقي وأجعله في عُنُقك[٥] .

٥٠ـ**حدثنا** أبو علي [محمد بن أحمد بن الحسن] [٦] ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سمعت علي بن المديني يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي وذكره عنده أبو جعفر

---

(١) موقوف على شعبة ، وإسناده صحيح .
(٢)هذا الحديث موقوف على سفيان بن عيينة ، وإسناده حسن ، فيه إبراهيم بن عبد الله المعدل صدوق .
(٣) حسن : موقوف على شعبة بن الحجاج .
(٤) حسن : والحديث موقوف على شعبة .
(٥) الحديث موقوف على شعبة ، وفي إسناده أبو إسحاق محمد بن إسحاق لم أقف عليه .
(٦) ثبت في الأصل [محمد بن أحمد بن الحسن] ، والصواب ما أثبتناه .
(٧) هو عمير بن يزيد بن عمر بن حبيب الأنصاري ، أبو جعفر الخطمي المدني نزيل البصرة ، صدوق في السادسة ، انظر تقريب التهذيب [٢/ ٨٧] .

الخطمي[٧] ، وأبوه وجده فقال : كان أبو جعفر وأبوه وجده حبيب بن خماشة قوم توارثوا الصدق بعضهم عن بعض[١] .

٥١ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة سمعت أبي يقول : ذكرت لأبي نعيم عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي فقال : كان هؤلاء أهل بيتٍ يتوارثون الضعف قرنًا بعد قرن[٢] . ولعمري لقد كنت هممت أن أجعل هذا الفصل كتابًا جامعًا يشمل على ترتيب أحوال الرواة ومعرفة منازلهم ومقاديرهم عند أهل الصنعة فإذا الكتاب يخرج عن الغرض المقصود له ويصير كتابًا ذا فنون وأنواع فعدلت عن ذلك ؛ لأن الغرض في نصرة من رأى النظر في أحوال الرواة وتعديل من وجب تعديله ، وقبول خبر من وجب قبوله ، وإسقاط من وجب إسقاطه. وتجويز الجمع لبعض صحيح حديث رسول الله ﷺ في الأحكام والتبيين وغيره كالإمام أبي عبد الله البخاري ومسلم بن الحجاج ، وأبي داود السجستاني وغيرهم - رحمهم الله - الذين صنفوا جوامعهم في السنن والأحكام وحكموا بصحتها وعدالة ناقليها ،وليس كل من شَرَطَ شَرْطٌ أو حذا حذوًا فجمع على شرطه حاكم بإسقاط ما لم يخرجه ولم يجمعه هذا لا يتوهمه عليهم إلا الأغبياء الذين لا يتعلقون من معرفة هذا الشأن والصنعة بكبير شأن ، فأما الصدور والأكابر من علماء هذه الصنعة يقولون في التعديل والجرح على كتبهم في العلل والتواريخ الذي يكون مبناهم فيه ومقصدهم على إبانة أحوال الرواة فيسقطون من أسقطوه ويعدلون من عدلوه ويجرحون من جرحوه ، ويضعفون من ضعفوه ويوسطون من وسطوه ألا ترى جواب الأئمة في المسئولين إياهم مختلف فتارة يقولون بيت صدوق ، وأخرى يقولون صالح ، ومرة يقولون لا بأس به وأخرى يقولون لا شيء فأجوبتهم تختلف على قدر معرفتهم [وعلمهم][٣] بحال المسئول فيه ، فعلى مصنفاتهم في العلل وسؤالاتهم يعتمد في الجرح والتعديل لا على كتاب بَنَوْا فيه على أصل وشرطوا لأنفسهم فيه شرطًا .

٥٢ـ حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر ، ثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله زُحر المنقري ، ثنا زكريا بن أبان الواسطي ، ثنا إسماعيل بن قعنب قال : سمعت حماد بن زيد يقول : كلمنا شعبة في أبان بن أبي عياش وسألناه الكف عنه فقال : إنه وإنه ، فقلنا : تحب أن تمسك عنه ؟ فقال : نعم ، قال حماد : فبينا أنا في المنزل في يوم مطير إذا شعبة يخوض الماء أسمع خوضه فناداني يا أبا إسماعيل يا

---

(١) صحيح : والحديث موقوف على عبد الرحمن بن مهدي .

(٢) صحيح : والحديث موقوف على أبي نعيم الفضل بن دكين .

(٣) ثبت في الأصل [عليهم] .

أبا إسماعيل فأجبته فقال : هو ذا أمضي استعدى على أبان فقلت له : ألم تضمن لنا أنك تمسك فقال: لا أصبر لا أصبر ومضى [١] .

٥٣ـ حدثنا أبو القاسم منصور بن محمد بن الحسن الحذاء ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، قال : سألت شعبة والثوري ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة عن الرجل يُكاتَبُ في الحديث فقالوا كلهم : بيِّن أمره [٢] .

٥٤ـ حدثنا أبو القاسم منصور بن محمد بن الحسن الحذَّاء ، ثنا ابن أبي داود ، ثنا محمد ابن عبد الملك ، ثنا [عفان] [٣] قال: كنا عند ابن علية فذكر صالح المري [٤] فقال رجل : ليس بثقة، فقال له رجل آخر : مه اغتبت الرجل فقال ابن علية اسكتوا فإنما هذا دين [٥] .

٥٥ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد ، ثنا أبو العباس السراج قال : سمعت محمد بن سهل ابن عسكر يقول : سألت عبد الرزاق أيُّ الإسناد أصح ؟ فقال : الزهري عن علي بن حسين عن أبيه عن عليٍّ [٦] .

٥٦ـ حدثنا أبو حامد ،ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال : سمعت محمد بن سهل يقول : سمعت سليمان بن حرب يقول وسئل عن أصح الإسناد فقال : حماد عن أيوب عن محمد عن عبيدة عن علي ، قال محمد بن إسحاق : وسألت محمد بن إسماعيل البخاري عن أصح الأسانيد فقال : مالك عن نافع عن ابن عمر [٧] .

وأنا إن شاء الله بعونه وحسن توفيقه ذاكر تسمية نفر من المجروحين وساقطي الشهادة في عقب هذا الفصل يعلم الناظر في ذكرهم أن مثلهم لم يتركوا ولم يجرحوا إلا عن حقيقة وبصيرة كانت لهم في أمرهم منهم من وقف منه على توليد حديث لم يكن له أصل ، ومنهم من عاينوا منه قبيح الزيادة

---

(١) ضعيف : فيه إسماعيل بن قعنب صدوق يخطئ . انظر/تقريب التهذيب [١/ ٧٥] ، وأبان بن أبي عياش ضعيف الحديث ، وزكريا بن أبان الواسطي لم أقف عليه ، والحديث موقوف على حماد بن زيد .

(٢) صحيح : والحديث موقوف على يحيى بن سعيد القطان .

(٣) ثبت في الأصل [غضر].

(٤) ضعيف من السابعة : انظر تقريب التهذيب [١/ ٣٥٨] .

(٥) صحيح : والحديث موقوف على إسماعيل بن علية .

(٦) الحديث موقوف على عبد الرزاق ، وفي الإسناد أبو حامد أحمد بن محمد ، فيه ضعف ، انظر الأنساب [٥/ ٨١] ، وحاشية الإكمال [٣/ ٢٣٢] .

(٧) موقوف على محمد بن إسماعيل البخاريّ ، وسليمان بن حرب، والإسناد إليهما ، والإسناد فيه أبو حامد، محمد بن أحمد ، فيه ضعف ، وانظر السابق .

في حديثه ، ومنهم من كانوا إذا لـقنوا شيئًا يلقنوا على حسب اختلاف ما كـانوا عليه من الأحوال وما ظهر منهم . أعاذنا الله من كل سوء وأدام لنا إسبال جميل ستره بلطفه وفضله إنه الفعال لما يريد .

باب : الألف

فمنهم :

١ - إبراهيم بن محمد يحيى المديني بن الأسلمي :

كان يرى القـدر ، ترك حديثه لكذبه ووهـائه ، لا لسبيل فـساد مذهبـه وهو أخو أنيس بن أبي يحيى، وكان أنيس ثقة ،حدثنا بذلك موسى بن إبراهيم العطار البـغدادي ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيـبة قـال : سمـعت علي بن عبـد الله المديني يقـول : إبراهيم بن أبي يحـيى كذاب ، وكـان يقول بالقدر[١] .

٢ - إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني : قال يحيى بن سعيد : ليس بشيء ، حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا علي بن عبد الله ، عن يحيى بذلك [٢] .

٣ - إبراهيم بن أبي حـية المكي : واسم أبي حيـة : اليسع بن أسـعد ، عـرف في روايته عن هشام بن عروة وجعفر بن محمد المناكير ، روى عنه قتيبة بن سعيد [٣] .

٤ - إبراهيم بن عبد الملك البصري: ليس بشيء قاله عـلي بن المديني فيما حدثنا عنه موسى عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه [٤] .

٥ - إبراهيم بن هُدية المكتـنى بأبي هُدية : يروى عن أنس بن مـالك نسـخة حـدثونا بهـا عن

---

(١) انظر: سؤالات عثمان بن أبي شيبة لعليّ بن المدينيّ (١٥٣) ، وتاريخ يحيى (٣/ ٩٥) والتاريخ الكبير للبخاريّ [١/ ١/ ٣٢٣] والضعـفاء الصـغيـر له (ص١٣) ، والضعـفاء للنسـائيّ (ص١٢) ، والمجروحين لابن حـبان (١/ ١٠٥) والميزان (١/ ٥٨)، والتهذيب (١/ ١٥٩) .

(٢) انظر : الضـعفاء الصـغير لـلبخاريّ (ص١٣) ، والمجـروحين لابن حبـان (١/ ١١٤) ، والميزان (١/ ٢٧) ، والتهذيب (١/ ١٢٦) .

(٣) انظر : الميزان (١/ ٢٩) ولسان الميزان لابن حجر (١/ ٥٢) ، والضعفاء (١/ ٧١) .

(٤) انظر : سؤالات محمد بن عثمان (٦٢) ، الضعفاء للعقيليّ (١/ ٥٧) .

(٥) انظر : الميزان (١/ ٧١) ولسان الميزان (١/ ١١٩) والمجروحين (١/ ١١٤) ، الضعفاء (١/ ٦٩) .

الخضر بن أبان عنه ، وروي عنه أيضًا حميد بن الربيع لا شيء [٥] .

٦ - إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك : شيخ بصري حدث بالشام عن شعبة ، وحماد بن سلمة ،والدراوردي مناكير ، حدثونا عن بكر بن سهل ، عنه لاشيء [١] .

٧ - إبراهيم بن عبد الله بن همام بن أخي عبد الرازق : حدث بالموضوعات عن عمه، روى عنه الشاميون ، حدثونا عن ابن قتيبة عنه [٢] .

٨ - إبراهيم بن زيد الأسلمي: الراوي عن مالك وابن لهيعة بالموضوعات ، حدث عنه محمد ابن يزيد النيسابوري [٣] .

٩ - إبراهيم بن زكريا الواسطي : ويعرف بالبزار ، روى عن مالك وأبي بكر بن عياش أحاديث مناكير ، روى عنه إبراهيم بن راشد الآدمي وابن مضاء [٤] .

١٠ - إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي : روى عنه إبراهيم وحجاج بن محمد بالموضوعات حدث عنه غير واحد من الشاميين ، ساقط [٥] .

١١ - إسماعيل بن إبراهيم : أبو يحيى الكوفي ، روى عنه مخارق ومطرف ،قال ابن نمير : ضعيف جدًا، حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا أحمد بن موسى الخوازي ، ثنا البخاري به [٦] .

١٢ - إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمي : صاحب النسخة ، عن مسعر ومالك حدث بالموضوعات يشمئز القلب وينفر من حديثه ، متروك [٧] .

١٣ - إسماعيل بن أبان : أبو إسحاق الكوفي ، ليس بالوراق بل هو الراوي عن هشام بن عروة بالأحاديث الواهية ، متروك ، قاله البخاري [٨] .

---

(١) انظر الميزان (١/ ٢١) ، الضعفاء الكبير (١/ ٤٥) ، تنزيه الشريعة (١/ ٢٠) .
(٢) انظر : المجروحين (١/ ١١٨) ، والميزان (١/ ٤٢) .
(٣) انظر : المجروحين (١/ ١١٣) ولسان الميزان (١/ ٦٢) .
(٤) انظر : المجروحين (١/ ١١٥) والميزان (١/ ٣١) ، واللسان (١/ ٦٠) .
(٥) انظر : المجروحين (١/ ١١٦) والميزان (١/ ٤١) .
(٦) انظر الضعفاء الصغير للبخاريّ (ص١٥) والمجروحين (١/ ١٢٢) والميزان (١/ ٢١٣) .
(٧) انظر : الميزان (١/ ٢٥٣) ، واللسان (١/ ٤٤١) .
(٨) انظر : الضعفاء الصغير (ص١٦) والميزان (١/ ٢١١) .
(٩) انظر : الميزان (١/ ٢٤٧) ، واللسان (١/ ٤٣٢) .

١٤ - إسماعيل بن محمد بن يوسف : أبو هارون الجبرينيّ ، ويقال الفلسطيني، روى عن حبيب كاتب مالك وعمرو بن أبي سلمة التنيسي ،والقاسم بن سلام بالموضوعات [٩] .

١٥ - إسحاق بن نجيح الملطي : يضع الحديث ، قاله يحيى بن سعيد ، حدث ببغداد عن يحيى بن أبي كثير وابن جريج بالموضوعات يروي عنه علي بن حجر وغيره [١]

١٦ - إسحاق بن بشر : أبو حذيفة البخاري ويعرف بالكاهلي، حدث بالعراق وخراسان [٢] .

١٧ - إسحاق بن وهب : الطهرميني المصري الراوي عن ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر : « لرد دانق حرام » حدث بعده حديث منكر ، لا شيء[٣] .

١٨ - إسحاق بن إبراهيم الطبري : ساكن زبيد باليمن ، روى عنه الفضيل بن عياض وابن عيينة بأحاديث واهية حدثونا عن المفضل بن محمد الجنيدي عنه [٤] .

١٩ - أيوب بن سيَّار : المدني لا يكتب حديثه قال علي بن المديني : حدثنا عنه موسى بن إبراهيم ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سمعت علي بن المديني يقوله [٥] .

٢٠ - أيوب بن خوط : أبو أمية البصري ، لا يكتب حديثه ، تركه عبد الله بن المبارك [٦] .

٢١ - أبان بن أبي جبلة : أبو عبد الرحمن الكوفي ، روى عن أبي إسحاق السبيعي ، منكر الحديث [٧] .

٢٢ - أبان بن نشهل : أبو الوليد البصري ، روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد بالموضوعات ، روى عنه عيسى بن موسى غنجار [٨] .

٢٣ - الأحوص بن حكيم العنسي : شامي ، قال علي بن المديني : لا يكتب حديثه [٩] .

---

(١) انظر : الميزان (١/ ٢٠٠) ، والتهذيب (١/ ٢٥٢) .

(٢) انظر : المجروحين (١/ ١٣٥) ، والميزان (١/ ١٨٦) ، واللسان (١/ ٣٥٤) .

(٣) انظر : الميزان (١/ ٢٠٣) ، واللسان (١/ ٣٧٨) .

(٤) انظر :الميزان (١/ ١٧٧) واللسان (١/ ٣٤٥) .

(٥) انظر :سؤالات محمد بن عثمان (١٤٣) ، والميزان (١/ ٢٨٨) ، واللسان (١/ ٤٨١) ، والضعفاء للعقيليّ (١/ ١١٢) ، تنزيه الشريعة (١/ ٤٠) .

(٦) انظر :الميزان (١/ ٢٨٦) ، والمجروحين (١/ ١٦٦) ، الضعفاء للعقيليّ (١/ ١١٠) ،تنزيه الشريعة (١/ ٤٠) .

(٧) انظر :الميزان (١/ ٢٦) .

(٨) انظر :المجروحين (١/ ٩٨) ، واللسان (١/ ٢٦) ، الضعفاء (١/ ٤٠) .

(٩) انظر :الميزان (١/ ١٦٧) ، المجروحين لابن حبان (١/ ١٧٥) ، الضعفاء للعقيليّ (١/ ١٢) .

(١٠) انظر :الميزان (١/ ٢٠٦) ، واللسان (١/ ٣٨٣) .

٢٤ - وكذلك أسد بن عمرو : أبو المنذر البجلي ، كوفي صاحب رأي ، لا يكتب حديثه [١٠] .

٢٥ - الأزور بن غالب : يروي عن سليمان التيمي و غيره ، منكر الحديث قاله البخاري [١] . وكذلك .

٢٦ - أصرم بن حَوشب الهمداني : روى عن قرة وزياد بن سعد لا شيء [٢] .

٢٧ - أحمد بن الحسن بن القاسم الكوفي : حدث عن حفص بن غياث ووكيع المناكير ، حدث عنه محمد بن المسيب الأرغياني وغيره [٣] .

٢٨ - أحمد بن الحسن أبان : المصري الأُبلي ، يروي عن أبي عاصم النبيل وحجاج بن منهال وغيرهما المناكير ، حدثونا عنه ، لا شيء [٤] .

٢٩ - أحمد بن عبد الله ، بن خالد الجوباري ، الهروي : الواضع على رسول الله ﷺ غير حديث ، ساقط متروك [٥] .

٣٠ - أحمد بن محمد بن غالب : المذكو البغدادي ، غلام الخليل ، روى عن الثقات بأحاديث واهية موضوعة له صيت في الزهد والورع ، لا شيء [٦] .

٣١ - أحمد بن محمد بن الصلت : أبو العباس الحماني ، يروي عن ابن أبي أويس والقعنبي من غير شيوخ لم يلقهم بالمشاهير والمناكير ، لا شيء ، مات بعد الثلاثمائة [٧] .

باب : الباء

---

(١) انظر : الضعفاء الصغير (ص٢١) والميزان (١/ ١٧٣) .
(٢) انظر : الميزان (١/ ٢٧٢) ، واللسان (١/ ٤٦١) .
(٣) انظر : الميزان (١/ ٩٠) ، واللسان (١/ ١٥١) .
(٤) انظر : الميزان (١/ ٨٩) ، واللسان (١/ ١٥٠).
(٥) انظر : الميزان (١/ ١٠٦) ، واللسان (١/ ١٩٣) .
(٦) انظر : الميزان (١/ ١٤١) واللسان (١/ ٢٧١) .
(٧) انظر : الميزان (١/ ١٤٠) ، واللسان (١/ ٢٧١) .
(٨) انظر : المجروحين (١/ ١٩٢) ، والميزان (١/ ٣٣٠) .

٣٢ - بشير بن ميمون : أبو صيفي الواسطي ، روى عن مجاهد وعكرمة وسعيد المقبري بالمناكير ، لايكتب حديثه قاله يحيى بن معين [٨] .

٣٣ - بشر بن إبراهيم : أبو عمرو الأنصاري ، ويقال أبو سعيد ، روى عن الأوزاعي بالموضوعات ، يروي عنه الشاميون وبعض العراقين [١] .

٣٤ - بزيع بن حسان الخصاف : أبوالخليل البصري ، روى عن هشام بن عروة ومحمد بن واسع أحاديث موضوعة ، روى عنه عبد الرحمن بن المبارك العَيشي [٢] .

٣٥ - بحتري ، بن عبيد الطالحي الطائي : روى عن أبيه ، عن أبي هريرة بأحاديث موضوعة، روى عنه هشام بن عمار وغيره ، لا شيء [٣] .

٣٦ - بهلول بن عبيد : روى أحاديث ضعيفة عن سلمة بن كهيل وإسماعيل بن أبي خالد وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم من الثقات ، لا شيء [٤] .

« التاء »

٣٧ - تليد بن سلمان المحاربي : أبو إدريس ذكر بسوء المذهب ، من أصحاب أبي الحجَّاف ، روى عنه بالموضوعات ، نُسب إلى الكذب والوضع ، لا شيء [٥] .

« الثاء »

٣٨ - ثابت بن زهير : أبو زهير ، روى عن الحسن ونافع ، منكر الحديث ، روى عنه أبو سلمة التبوذكي قاله البخاري [٦] .

---

(١) انظر : الميزان (١/ ٣١١) ، واللسان (٢/ ١٨) .
(٢) انظر : الميزان (١/ ٣٠٦) ، واللسان (٢/ ١١) .
(٣) انظر : الميزان (١/ ٢٩٩) .
(٤) انظر : الميزان (١/ ٣٥٥) ، واللسان (٥/ ٦٧) .
(٥) انظر : الميزان (١/ ٣٥٨) ، والتهذيب (١/ ٥١٠) .
(٦) انظر : الضعفاء الصغير (ص٢٤) ، والميزان (١/ ٣٦٤) .

‹ الجيم ›

٣٩ - جعفر بن الزبير الشامي : لا يكتب حديثه ولا يساوي شيئًا ، روى عن القاسم عن أبي أمامة غير حديث لا أصل له [١] .

٤٠ - جعفر بن أبان : مصري ، متأخر ، حدث بمصر ومكة عن أبي صالح وابن بكير وابن عُفير وابن أبي مريم ، لا شيء لا يساوي شيئًا [٢] .

٤١ - جراح بن المنهال : [أبو العطرف] [٣] الجزري ، روى عن الزهري ، والحكم بالمناكير والأوهام حدث عنه يزيد بن هارون وغيره [٤] .

٤٢ - جارود بن يزيد النيسابوري : أبو علي العامري، روى عن الثوري بغير حديث منكر ، كان أبو أسامة يرميه بالكذب ، مات بنيسابور ودفن في مقبرة الحسين ، فذكر بعض المشايخ إذ مر بقبره قال : لولا تلك الأحاديث التي حدثت بها لزرت قبرك [٥] .

‹ الحاء ›

٤٣ - الحارث بن نبهان :ضعفه علي بن المديني فقال : كان ضعيفًا ضعيفًا، حدثناه موسى بن إبراهيم ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا علي بن المديني به [٦] .

٤٤ - الحارث بن وجيه الراسبي : البصري ، روى عن مالك بن دينار، في حديثه مناكير [٧] .

٤٥ - الحسن بن علي الهاشمي : المدني حدث عن الأعرج بمناكير ، حدث عنه وكيع ، لا يساوي حديثه شيئًا [٨] .

٤٦ - الحسن بن أبي جعفر : واسمه عجلان الجفري ، منكر الحديث ، ضعفه علي بن المديني [٩] .

---

(١) انظر : المجروحين (١/ ٢١٢) والميزان (١/ ٤٠٦) ، والتهذيب (٢/ ٩٢) .
(٢) انظر : الميزان (١/ ٢٩٩) .
(٣) ثبت في الأصل [والعطوف] .
(٤) انظر : الميزان (١/ ٣٩٠) ، واللسان (٢/ ٩٩) .
(٥) انظر : الميزان (١/ ٣٨٤) ، واللسان (٢/ ٩٠) .
(٦) انظر : سؤالات عثمان بن أبي شيبة (٧) ، والميزان (١/ ٤٤٤) .
(٧) انظر : المجروحين (١/ ٢٢٤) ، والميزان (١/ ٤٤٤) ، والتهذيب (٢/ ١٦٢) .
(٨) انظر : المجروحين (١/ ٢٣٤) ، والميزان (١/ ٥٠٤) ، والتهذيب (٢/ ٣٠٣) .
(٩) انظر : سؤالات عثمان بن أبي شيبة (٣٢) ، والميزان (١/ ٤٨٢) .

٤٧ - الحسن بن محمد البلخي : قاضي مرو ، حدث عن حميد الطويل بمناكير ، حدث عنه [الفريابي] [١] ومعاذ بن أسد ووارث بن الفضل لا شيء[٢] .

٤٨ - الحسن بن علي الأردني : أبو عبد الغني ، شامي ، حدث عن مالك بأحاديث موضوعة [٣] .

٤٩ - الحسين بن علوان : شيخ كوفي ، حدث عن هشام بن عروة بمناكير وموضوعات لا شيء [٤] .

٥٠ - الحكم بن عبد الله الأيلي السرستي : تركوه ، ضعفه ابن المبارك ، وقال علي بن المديني: ليس بشيء [٥] .

٥١ - حماد بن عيسى الجُهني : يعرف بغريق الجُحفة ، روى عن ابن جريج وجعفر بن محمد بالمناكير ، حدثونا عن الكديمي عنه لا شيء [٦] .

٥٢ - حماد بن عمرو : أبو إسماعيل النصيبي ، يروي عن الثقات بالمناكير ، لاشيء [٧] .

٥٣ - حفص بن سالم : أبومقاتل السمرقندي ، حدث عن أيوب السختياني وعبيد الله بن عمرو مسعر ، بالمناكير تركه وكيع وكذبه [٨] .

٥٤ - حبيب بن أبي حبيب المروزي : حدث عن إبراهيم الصايغ ، وأبي حمزة السكري ، بأحاديث موضوعة لا شيء [٩] .

٥٥ - حَسَّان بن غالب المصري : روى عن مالك بن أنس بالمناكير [١٠] ، وكذلك .

٥٦ - حسان بن سباه : أبو سهل البصري روى عن ثابت بمناكير ، ضعيف [١١] .

---

(١) ثبت في الأصل [الفريانابيّ] .
(٢) انظر : المجروحين (١/ ٢٣٨) ، والميزان (١/ ٤٨٢) .
(٣) انظر : المجروحين (١/ ٢٤٠) ، والميزان (١/ ٥٠٥) .
(٤) انظر : المجروحين (١/ ٢٤٤) ، والميزان (١/ ٥٤٢) .
(٥) انظر : سؤالات عثمان بن أبي شيبة (١٧١) ، والميزان (١/ ٥٧٢) .
(٦) انظر : المجروحين (١/ ٢٥٤) ، والميزان (١/ ٥٩١) .
(٧) انظر : المجروحين (١/ ٢٥٢) ، والميزان (١/ ٥٩٨) .
(٨) انظر : المجروحين (١/ ٢٥٢) ، والميزان (١/ ٥٩٨) .
(٩) انظر : المجروحين (١/ ٢٦٥) ، والميزان (١/ ٤٥١) .
(١٠) انظر : المجروحين (١/ ٢٧١) .
(١١) انظر : المجروحين (١/ ٢٦٧) والميزان (١/ ٤٧٨) .

‹ الخاء ›

٥٧ - خالد بن إياس العدوي : روى عن محمد بن المنكدر ، وهشام بن عروة ، بالمناكير ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء ، لا يكتب حديثه [١] .

٥٨ - خالد بن القاسم : حدث بمرو عن أنس بن مالك بأحاديث عدة موضوعة لا شيء [٢] .

٥٩ - خالد بن القاسم : أبو الهيثم المدائني ، متروك تركه علي والناس ، حدثونا عن الحارث ابن أبي أسامة عنه بغير حديث منكر [٣] .

٦٠ - خالد بن إسماعيل : أبو الوليد المخزومي : روى عن عبيد الله بن عمر المناكير [٤] . وكذلك .

٦١ - خالد بن عبد الدائم المصري : روى عن نافع بن يزيد موضوعات [٥] .

٦٢ - خالد بن عبد الرحمن : أبو الهيثم الخراساني ، روى عن سماك ومالك بن مغول بمناكير حدث عنه عيسى العسقلاني وغيره [٦] .

‹ الدال ›

٦٣ - داود بن المحبر بن قحذم : أبو سليمان ، حدث بمناكير في العقل وغيره ، حدثونا عن الحارث ابن أبي أسامة عنه ، كذبه أحمد بن حنبل والبخاري - رحمهما الله - [٧] .

٦٤ - داود بن عفان بن حبيب : حدث عن أنس بن مالك بأحاديث موضوعة في فضائل الأعمال ، لا شيء [٨] .

٦٥ - داود بن عجلان المكي : ويعرف بالبجلي أيضاً ، روى عنه يحيى بن سليم حدث عن

---

(١) انظر : الضعفاء للبخاريّ (ص٣٩) وضعفاء النسائيّ (ص٣٧) .
(٢) انظر : المجروحين (١/ ٢٧٩) ، والميزان (١/ ٦٣٤) .
(٣) انظر : الميزان (١/ ٦٣٧) ، والمجروحين (١/ ٢٨٢) .
(٤) انظر : المجروحين (١/ ٢٨١) ، والميزان (١/ ٦٢٧) .
(٥) الصواب في نسبته إلى البصريّ لا المصريّ ، ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٨٠) ، والميزان (١/ ٦٣٣) ، واللسان (٢/ ٣٧٩) .
(٦) انظر : المجروحين (١/ ٢٨١) ، والميزان (١/ ٦٣٤) .
(٧) انظر : المجروحين (١/ ٢٩١) ، والميزان (٢/ ٢٠) .
(٨) انظر : المجروحين (١/ ٢٩٢) ، والميزان (٢/ ١٢) .

أبي عقال عن أنس بالمناكير ، لا شيء [١] .

٦٦ - دَهْثم بن قُران : يمامي ، ليس بشيء ولا يكتب حديثه قاله يحيى بن معين[٢] . وكذلك.

٦٧ - دينار بن عبد الله : روى عن أنس نسخة مناكير كلها لا شيء [٣] .

« الذال »

٦٨ - ذواد بن علبة الحارثي : كوفي ، روى عن مطرف بن طريف وليث ، قال يحيى بن معين : لا يكتب حديثه ، حدثناه محمد بن المظفر ، ثنا علان المصري ، ثنا أحمد بن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى به [٤] .

« الراء »

٦٩ - روح بن جناح : أبو سعيد الشامي ، أخو مروان ، روى عنه الوليد بن مسلم ، وهو يروي عن مجاهد بأحاديث مناكير ، لا شيء [٥] .

٧٠ - روح بن مسافر : أبو بشر البصري ،روى عن حماد والأعمش ،تركه ابن المبارك [٦] .

٧١ - رفدة بن قضاعة الغساني : يروي عن الأوزاعي في حديثه مناكير قاله البخاري [٧] .

٧٢ - راشد بن معبد الواسطي : يروي عن أنس ، روى عنه زيد بن الحباب ، في حديثه موضوعات ، لا شيء [٨] .

٧٣ - رجاء بن أبي عطاء : شيخ مصري ، يروي عنه يحيى الخولاني بالمناكير [٩]. وكذلك.

٧٤ - رُكن بن عبد الله : شامي يروي عن مكحول بمناكير ، حدث عن آدم ،لا شيء [١٠] .

---

(١) انظر : المجروحين (١/ ٢٨٩) ، والميزان (٢/ ١٢) .
(٢) انظر : الميزان (٢/ ٢٩) ، والتهذيب (٣/ ٢١٣) .
(٣) انظر : المجروحين (١/ ٢٩٥) ، والميزان (٢/ ٣٠) .
(٤) انظر : المجروحين (١/ ٢٩٦) ، والميزان (٢/ ٣٢) .
(٥) انظر : المجروحين (١/ ٣٠٠) ، والميزان (٢/ ٥٧) .
(٦) انظر : المجروحين (١/ ٢٩٩) ، والميزان (٢/ ٦١) .
(٧) انظر : المجروحين (١/ ٣٠٤) ، والميزان (٢/ ٥٣) .
(٨) المجروحين (١/ ٢٩٨) ، والميزان (٢/ ٣٦) .
(٩) المجروحين (١/ ٣٠١) ، والميزان (٢/ ٤٦) .
(١٠) المجروحين (١/ ٣٠١) ، والميزان (٢/ ٥٤) .

‹ الزاي ›

٧٥ - زياد بن أبي حسَّان : روى عن أنس وغيره بالمناكير ، حدث عن ابن علية وعبد العزيز العمىّ ، لا شيء [١] .

٧٦ - زياد بن ميمون : أبو عمَّار ، بصري ، صاحب الفاكهة ، سمع أنس بن مالك ، متروك [٢] .

٧٧ - زياد بن المنذر : أبو الجارود الكوفي ، الثقفي ، صاحب المذهب الرديء ، روى المناكير في الفضائل وغيره عن الأعمش ، تركوه [٣] .

٧٨ - زيادة بن محمد : روى عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد ، روى عنه الليث ، منكر الحديث ، قاله البخاري [٤] .

٧٩ - زيد بن جبيرة بن محمود بن جبيرة [٥] الأنصاري مدني ، يكنى أبا جبيرة يروى عن داود بن الحصين وعن أبيه ، منكر الحديث متروك [٦] .

٨٠ - زكريا بن دُويد : أبو أحمد الكندي ، حدَّث بالشام عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك بنسخة موضوعة لا شيء [٧] .

‹ السين ›

٨١ - سعيد بن سنان : أبو مهدي الفلسطيني ، ويقال: الحمصي ، يروي عن أبي الزاهرية بالمناكير [٨] .

٨٢ - سعيد بن ذون الثعلبي [٩] .

---

(١) المجروحين (١/ ٣٠٥) والميزان (٢/ ٨٨) .
(٢) المجروحين (١/ ٣٠٥) ، والميزان (٢/ ٩٤) .
(٣) المجروحين (١/ ٣٠٦) ، والميزان (٢/ ٩٣) .
(٤) المجروحين (١/ ٣٠٨) ، والميزان (٢/ ٩٨) .
(٥) ثبت في الأصل [زيد بن جبيرة بن محمد بن جبيرة] .
(٦) الميزان (٢/ ٩٩) ، والتهذيب (٣/ ٤٠٠) .
(٧) المجروحين (١/ ٣١٤) ، والميزان (٢/ ٧٢) .
(٨) المجروحين (١/ ٣٢٢) ، والميزان (٢/ ١٤٣) .
(٩) انظر الضعفاء للعقيلي [٢/ ١٠٦] ،المجروحين [١/ ٣٠٧] .

٨٣ - سعيد بن ميسرة البكري [١] .

٨٤ - سعيد بن خالد بن أبي طويل الشامي : ثلاثتهم رووا عن أنس بن مالك بالمناكير [٢] .

٨٥ - سعيد بن داود الزبيري المدني : يروي عن مالك بن أنس بالمناكير ، كثير الوهم ، يكنى بأبي عثمان ، وعامة ما يقلب على مالك في نسخة أبي الزناد [٣] .

٨٦ - سليمان بن أبي سليمان القلافلاني : ليس بشيء قاله علي بن المديني [٤] . وكذلك .

٨٧ - سليمان بن مسلم البصري : يروي عن سليمان التيمي بالمناكير ، حدث عنه عبيد الله الجبيري ، لا شيء [٥] .

٨٨ - سليمان بن داود : أبو داود النخعيّ القاضي ، وكان ينسب إلى تقشف وعبادة ، كذبه أحمد بن حنبل ، حدث عن ثقات المدنيين ، والشاميين بالمناكير ، لا شيء [٦] .

٨٩ - سليمان بن بشار : أبو أيوب الخراساني ، حدث عن ابن عيينة وعيسى بالمناكير وحديثه بمصر والشام ، لا يخفى على علماء أهل الحديث فساده [٧] .

٩٠ - سالم بن سالم البلخي : كان يحج فيكتب عنه في الطريق ، روى بالمناكير عن ابن جريج وعبيد الله بن عمر ، والثوري ، تركه ابن المبارك ، لا شيء [٨] .

٩١ - سالم بن عبد الأعلى : أبو الفيض ، روى عن نافع بغير حديث منكر ، روى عنه ابن نمير ، وابن إدريس [٩] .

٩٢ - سلام بن سليمان المدايني : أبو سليمان التيمي ، روى عن أبي عمرو بن العلاء ، وعن حميد الطويل بأحاديث منكرة ، روى عنه شبابة ، وهارون الأخفش [١٠] .

٩٣ - سلمة بن وردان : أبو يعلى الجندعي : مولى لبني ليث ، سكن المدينة ، روى عن

---

(١) انظر اللسان (٣/ ٤٥) .

(٢) المجروحين (١/ ٣١٧) والميزان (٢/ ١٣٢) .

(٣) المجروحين (١/ ٣٢٥) ، والميزان (٢/ ١٣٣) .

(٤) سؤالات عثمان بن أبي شيبة (٤٢) ، والميزان (٢/ ٢١٠) .

(٥) المجروحين(١/ ٣٣٢) ، والميزان (٢/ ٢٢٣) .

(٦) المجروحين (١/ ٣٣٣) ،والميزان (٢/ ٢١٦) .

(٧) المجروحين (١/ ٣٣٥) ، والميزان (٢/ ١٩٧) .

(٨) الميزان (٢/ ١٨٥) ، واللسان (٣/ ٨٣) .

(٩) المجروحين (١/ ٣٤٢) والميزان (٢/ ١١٢) .

(١٠) المجروحين (١/ ٣٣٩) ، والميزان (٢/ ١٧٨) .

أنس بمناكير ، حدث عنه الثوري وابن المبارك ، وله أخ يعرف بعبد الرحمن ، سكن مكة[١] .

٩٤ - سُكين بن أبي سراج : روى عن عبد الله بن دينار بمناكير وموضوعات ، حدث عنه علي بن حجر وغيره[٢] .

٩٥ - سهل بن عبد الله بن بريدة : روى عن أبيه في فضل مرو ، وغيره أحاديث منكرة يرويها عنه أخوه أوس بن عبد الله[٣] .

٩٦ - سواد بن مصعب الهمذاني : الكوفي ، متروك الحديث ، حدث عن كليب بن وائل عن ابن عمر بالمناكير ، وروى عن الأعمش وابنه أبي بكر بن أبي خالد وعطية أيضًا[٤] .

٩٧ - سيف بن عمر الضبي الكوفي : متهم في دينه ، مرمي بالزندقة ، ساقط الحديث ، لا شيء[٥] .

٩٨ - سفيان بن محمد الفزاري : روى عن ابن عيينة وابن وهب بالمناكير روى عنه ابن قتيبة وغيره ، لا شيء[٦] .

« الشين »

٩٩ - شيخ بن أبي خالد البصري : روى في الصفات عن حماد بن سلمة أحاديث منكرة ، روى عنه محمد بن أبي السري ، لا شيء[٧] .

« الصاد »

١٠٠ - صالح بن حماد المدني : يروي عن محمد بن كعب القرظي، منكر الحديث ، متروك[٨] .

---

(١) المجروحين (١/ ٣٣٦) ، والميزان (٢/ ١٩٣) .
(٢) المجروحين (١/ ٣٦٠) ، والميزان (٢/ ١٧٤) .
(٣) المجروحين (١/ ٣٤٨) ، والميزان (٢/ ٢٣٩) .
(٤) المجروحين (١/ ٣٥٦) ، واللسان (٣/ ١٢٨) .
(٥) المجروحين (١/ ٣٤٦) ، والميزان (٤/ ٢٩٥) .
(٦) المجروحين (١/ ٣٤٦) ، والميزان (٢/ ٢٥٥) .
(٧) المجروحين (١/ ٣٦٤) ، والميزان (٢/ ٢٨٦) .
(٨) انظر الضعفاء (٢/ ١٩٧) ، تنزيه الشريعة (١/ ٦٧) .

١٠١ - صالح بن موسى الطلحي : من أهل الكوفة ، يروي المناكير عن عبد الملك بن عمير وغيره ، متروك [١] .

١٠٢ - صخر بن محمد المروزي : أبو حاجب ، ويعرف بالحاجب ، روى عن الليث وابن لهيعة ومالك بالمناكير والموضوعات ، لا شيء [٢] .

‹ الضاد ›

١٠٣ - ضرار بن عمرو : يروي عن يزيد الرقاشي ، وأبان بن أبي عياش وغيرهما مناكير منها عن أنس عن تميم الداري حديث منكر [٣] .

‹ الطاء ›

١٠٤ - طلحة بن عمرو المكي : ضعيف ، ليس بشيء ، قاله يحيى بن معين ، وعلي بن المديني [٤] .

١٠٥ - طلحة بن زيد الشامي : يروي عن الأوزاعي وغيره ، منكر الحديث قاله البخاري [٥] .

١٠٦ - وكذلك : طاهر بن الفضل الحلبي : روى عن ابن عيينة ، وحجاج بن محمد بالمناكير ، لا شيء [٦] .

‹ العين ›

١٠٧ - عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني : والد الإمام ، روى عن سهيل ، وعبد الله بن دينار بالمناكير ، تكلم فيه ابنه علي - رحمه الله - وحكى عن ابن قتيبة بن سعيد أنه لما دخل بغداد واجتمع عليه الناس فيهم أحمد وأبو خيثمة حدث عن عبد الله فقام صبي ، فقال : يا أبا رجاء ابنه عنه

---

(١) المجروحين (١/ ٣٦٩) ، والتهذيب (٤/ ٤٠٤) ، والتقريب (١/ ٣٦٣) .
(٢) المجروحين (١/ ٣٧٨) ، والميزان (٢/ ٣٠٨) .
(٣) المجروحين (١/ ٣٨٠) ، والميزان (٢/ ٣٢٨) .
(٤) المجروحين (١/ ٣٨٢) ، والميزان (٢/ ٣٤٠) ، والتقريب (١/ ٣٧٩) .
(٥) المجروحين (١/ ٣٨٣) ، والميزان (٢/ ٣٨٣) .
(٦) المجروحين (١/ ٣٨٤) ، والميزان (٢/ ٣٣٥) .

ساخط حتى يرضى عنه [١] .

١٠٨ - عبد الله بن خالد بن سلمة المخزومي : نزل البصرة ، منكر الحديث ، تكلم فيه يحيى ابن معين ، روى عنه محمد بن عقبة ، قاله البخاري [٢] .

١٠٩ - عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير المدني : يعرف [بابن بزاذان] [٣] ، حدث عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي ، صاحب مناكير وبواطيل [٤] .

١١٠ - عبد الله بن ميمون القداح المكي : روى عن جعفر بن محمد وعبد الله بن عمر بالمناكير ، حدث عنه زياد بن يحيى أبو الخطاب وغيره [٥] .

١١١ - عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري : حدث عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش والثوري بالموضوعات ، روى عنه عمرو بن عون الواسطي [٦] .

١١٢ - عبد الله بن السَّري المدايني : يروي عن محمد بن المنكدر وأبي عمران الجوني وغيره بالمناكير ، لا شيء [٧] .

١١٣ - عبد الله بن مسور : أبو جعفر الهاشمي ، وَضاع للأحاديث ، لا يسوى شيء [٨] .

١١٤ - عبد الله بن عمرو الغفاري المدني : يروي أحاديث منكرة ، روى عنه مسلمة بن قعنب وغيره ، لا شيء [٩] .

١١٥ - عبد الله بن علاج الموصلي : ويقال : ابن أبي علاج ، روى عن مالك ويونس بن يزيد بالمناكير ، لا شيء [١٠] .

١١٦ - عبد الله بن محمد بن ربيعة القُدامي : يروي عن مالك وإبراهيم بن سعد المناكير [١١] .

---

(١) المجروحين (٢/ ١٤) ، والميزان (٢/ ٤٠١) .
(٢) المجروحين (٢/ ٢٦) ، والميزان (٢/ ٤١٢) .
(٣) ثبت في الأصل [ابن زاذان] .
(٤) المجروحين (٢/ ١) ، والميزان (٢/ ٤٨٦) .
(٥) المجروحين (٢/ ٢١) ، والميزان (٢/ ٥١٢) .
(٦) المجروحين (٢/ ٢١) ، والميزان (٢/ ٤١٠) .
(٧) المجروحين (٢/ ٢٨) ، والميزان (٢/ ٤٢٨) .
(٨) المجروحين (٢/ ٢٤) ، والميزان (٢/ ٥٠٤) .
(٩) المجروحين (٢/ ٣٦) ، والميزان (٢/ ٣٣٨) .
(١٠) المجروحين (٢/ ٣٧) ، والميزان (٢/ ٣٩٤) .
(١١) المجروحين (٢/ ٣٩) ، والميزان (٢/ ٤٨٨) .

١١٧ - وكـذلك عبـد الله بن وهب النسـوي : يروي عن ابن وهب ويزيد بن هـارون ، لا شيء [١] .

١١٨ - عبد الله بن عيسى : أبو علقـمة الفروي ، يروي عن عبد الله بن نافع ، ومطرف عن مالك أحاديث منكرة منها حديث مطرف عن مالك عن نافع « سافروا تصحوا » [٢] .

١١٩ - عبد الله بن الحارث بن حفص بن الحارث : أبو محمد الصنعاني ، كان ينزل نيسابور، حدث عن عبد الرازق بالموضوعات ، لا شيء [٣] .

١٢٠ - عبد الله بن محرر : عن قتادة ، يروي عنه بالمناكير [٤] ، وكذلك أبو قتادة .

١٢١ - عبد الله بن واقد الحراني : يروي عن هشام وابن جريج منكراً [٥] .

١٢٢ - عبد الرحمن بن مالك بن مغول : روى عن الأعمـش وعبيد الله بن عمر بالمناكير ، لا شيء [٦] .

١٢٣ - عبد الرحمن بن عبد الله العمري : حدث عن أبيه وعمه وسهيل وهشام بالمناكير [٧] .

١٢٤ - وكذلك عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : حدث عن أبيه هما لاشيء [٨] .

١٢٥ - عبد الرحمن بن قيـسي : أبو معاوية الزعفراني ، يحدث عن حمـاد بن سلمة ومحمد ابن عمرو ، حدث عنه أبو مسعود الرازي ، لا شيء [٩] .

١٢٦ - عبيد الله بن الوليد الوصافي : وهو من ولد الوصـاف بن عامر ، يحدث عن محارب ابن دثار بالمناكير ، لا شيء [١٠] .

١٢٧ - [عبد الله بن أبي حميد الهذلي] [١١] : يحدث عن مكي بن إبراهيم ، يروي عن أبي

---

(١) المجروحين (٢/ ٤٣) ، والميزان (٢/ ٥٢٣) .

(٢) المجروحين (٣/ ٤٥) ، والميـزان (٢/ ٤٧٠)، وأما الخـبر فانظره في المقـاصد الحسنـة برقم (٥٤٩) ، وكشف الخفاء (١/ ٥٢٩) . والمصنف للرازي (٤٣٠ ع) .

(٣) المجروحين (٢/ ٤٧) ، والميزان (٢/ ٤٠٥) .

(٤) المجروحين (٢/ ٥٣) ، والميزان (٢/ ٥٠٠) .

(٥) المجروحين (٢/ ٢٩) ، والميزان (٢/ ٥١٧) .

(٦) المجروحين (٢/ ٦١) ، والميزان (٢/ ٥٨٤) .

(٧) المجروحين (٢/ ٥٣) ، والميزان (٢/ ٥٧٢) .

(٨) المجروحين (٢/ ٥٧) ، والميزان (٢/ ٥٦٤) .

(٩) المجروحين (٢/ ٥٩) ، والتهذيب (٦/ ٢٥٨) .

(١٠) المجروحين (٢/ ٦٣) ، والميزان (٣/ ١٧) .

(١١) ثبت في الأصل [عبيد الله بن أبي الهذليّ] .

المليح وعطاء بالمناكير ، لا شيء [١] .

١٢٨ - عبد الوهاب بن مجاهد : يروي عن أبيه ، لايكتب حديثه، وليس بشيء ، قاله يحيى ابن معين ،و علي بن المديني [٢] .

١٢٩ - عبد الواحد بن قيس : قال يحيى بن سعيد : يشبه لا شيء ، يحدث عن الحسن بن ذكوان العجائب [٣] .

١٣٠ - عبد الأعلى بن أبي المساور : ضعيف جداً ، يروي عن نافع وغيره ، ليس بشيء [٤] .

١٣١ - عبد العزيز بن أبان القرشي : أبو خالد ، روى عن مسعر والثوري المناكير ، لا شيء [٥] .

١٣٢ - عبد العزيز بن عبد الرحمن الجزري : يروي عن خصيف [٦] وعبد الكريم هو ابن مالك ، ويعرف بالبالسي ، حدث عنه لوين بالمناكير [٧] .

١٣٣ - عبد الملك بن هارون بن عنترة الشيباني : روى عن أبيه بالمناكير [٨] .

١٣٤ - وكذلك عبد الملك بن قدامة الليثي : يروي عن عبد الله بن دينار مناكير [٩] .

١٣٥ - عبد الحكيم بن عبد الله القسملي : روى عن أنس نسخة منكرة ، لا شيء [١٠] .

١٣٦ - وكذلك عبد الحميد بن بحر الكوفي : عن مالك وشريك أحاديث منكرة [١١] .

١٣٧ - [عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي] [١٢] : عن أبيه وكذلك .

١٣٨ - عبد السلام بن عبد القدوس الشامي روى عن ابن أبي عبلة ، روى عنه هشام بن عمار، لا شيء [١٣] .

---

(١) المجروحين (٢/ ٦٥) ، والميزان (٣/ ٥) .
(٢) انظر الضعفاء (٣/ ٣١) ، والميزان (٢/ ٦٨٢) ، والمجروحين (٢/ ١٤٦) .
(٣) انظر الضعفاء للعقيليّ (٣/ ٥١) .
(٤) المجروحين (٢/ ١٥٣) ، والميزان (٢/ ٦٧٥) .
(٥) المجروحين (٢/ ١٤٠) ، والميزان (٢/ ٦٢٢) .
(٦) الميزان (٢/ ٦٣١) .
(٧) في نسخة أخرى الوالبيّ .
(٨) المجروحين (٢/ ١٣٣) ، والميزان (٢/ ٦٦٦) .
(٩) المجروحين (٢/ ١٣٥) ، والميزان (٢/ ٦٦١) .
(١٠) المجروحين (٢/ ١٤٣) ، والميزان (٢/ ٥٣٦) .
(١١) المجروحين (٢/ ١٤٣) ، والميزان (٢/ ٥٣٦) .
(١٢) في الأصل [عبد الخالق بن يزيد بن واقد الدمشقيّ] .
(١٣) المجروحين (٢/ ١٤٢) ، والميزان (٢/ ٥٣٨) .

١٣٩ - عبد المهيمن بن عباس بن سهل : عن آبائه أحاديث منكرة ،لا شيء [١] ، وكذلك .

١٤٠ - عبد المنعم بن بشير الأنصاري: عن مالك والعمري المناكير، روي عنه أزهر بن زفر[٢].

١٤١ - عبد السلام بن صالح بن سليمان : أبو الصلت الهروي ، يروي عن حماد بن زيد وأبي معاوية وعباد بن العوام ، وغيرهم أحاديث منكرة [٣] .

١٤٢ - عبد الواحد بن نافع الكلاعي : يروي عن الشاميين موضوعات . وكذلك .

١٤٣ - عبد الوهاب بن الضحاك الحمصي : يروي عن إسماعيل بن عياش ، لا شيء [٤] .

١٤٤ - عبد الأعلى بن أعين : روى عن يحيى بن أبي كثير المناكير ، روى عنه عبيد الله بن موسى ، لا شيء [٥] .

١٤٥ - عبد الرحيم بن زيد العمى : عن أبيه أحاديث منكرة . وكذلك .

١٤٦ - عبد الرحيم بن حبيب الفريابي : روى عن ابن عيينة وبقية بن الوليد وغيرهما ، لا شيء [٦] .

١٤٧ - عمر بن قيس المكي : أخو حميد ، ويلقب بسندل ، ضعيف لا يكتب حديثه ، قاله علي بن المديني [٧] .

١٤٨ - عمر بن محمد بن صهبان المدني : روى عن نافع وزيد بن أسلم ،لا يكتب حديثه، قاله علي بن المديني [٨] .

١٤٩ - عمر بن زيد الصنعاني: روى عن محارب وأبي الزبير بالمناكير، حدث عنه عبد الرازق ، لا شيء [٩] .

١٥٠ - وكذلك عمر بن حفص: أبو حفص العبدي ، روى عن ثابت المناكير [١٠] .

---

(١) المجروحين (٢/ ١٤٩) ، والميزان (٢/ ٦٧١) .
(٢) المجروحين (٢/ ١٥٨) ، والميزان (٢/ ٦٦٩) .
(٣) المجروحين (٢/ ١٥١) ، والميزان (٢/ ٦١٦) .
(٤) المجروحين (٢/ ١٥٤) ، والميزان (٢/ ٦٧٦) .
(٥) المجروحين (٢/ ١٥٦) ، والميزان (٢/ ٥٢٩) .
(٦) المجروحين (٢/ ١٦١) ، والميزان (٢/ ٦٠٥) .
(٧) المجروحين (٢/ ٤٨٥) ، والميزان (٣/ ٢١٨) .
(٨) المجروحين (٢/ ٨١) ، والميزان (٣/ ٢٠٧) .
(٩) المجروحين (٢/ ٨٢) ، والميزان (٣/ ١٩٨) .
(١٠) المجروحين (٢/ ٨٤) ، والميزان (٣/ ١٨٨) .

١٥١ - عمر بن راشد اليمامي : وهو عمر بن عبد الله بن أبي خشعم أبو حفصة ، روى عن يحيى بن أبي كثير وغيره مناكير ، روى عنه وكيع وزيد بن الحباب [١] .

١٥٢ - عمر بن صبح : عن قتادة ومقاتل الموضوعات [٢] ، وكذلك .

١٥٣ - عمر بن هارون البلخي : عن ابن جريج والأوزاعي ،وشعبة المناكير ، لاشيء [٣]

١٥٤ - عمر بن أيوب المدني : روى عن أبي ضمرة ومالك بن أنس مناكير [٤] ، وكذلك .

١٥٥ - عمر بن راشد الجاري : روى عن مالك أحاديث منكرة ،لا شيء [٥] .

١٥٦ - عثمان بن عطاء الخراساني : عن أبيه أحاديث منكرة [٦] ، وكذلك .

١٥٧ - عثمان بن فائد : ينتمي إلى قريش ، روى عن الثقات مناكير ، لا شيء [٧] .

١٥٨ - عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان : عن مالك ، وعيسى وغيرهما أحاديث موضوعة ، لاشيء [٨] .

١٥٩ - عثمان بن عبد الله أبو عمرو الأموي : من أهل المغرب ، يروي عن مالك والليث وابن لهيعة ورشدين ، وحماد بن سلمة بالمناكير ، حدثونا عن أبي خيلفة عنه [٩] .

١٦٠ - علي بن يزيد : أبوعبد الملك الألهاني ، الدمشقي ، منكر الحديث قاله البخاري [١٠] .

١٦١ - علي بن أبي علي اللهبي : روى عن محمد بن المنكدر بمناكير ، حدث عنه الثقات لم يرضه أحمد بن حنبل - رحمه الله - [١١] .

١٦٢ - علي بن الحسن الشامي ، البصري : روى عن الثوري ومالك وابن أبي ذئب ، والعمري أحاديث منكرة ، لا شيء [١٢] .

---

(١) المجروحين (٢/ ٨٣) ، والميزان (٣/ ١٩٣) .
(٢) المجروحين (٢/ ٨٨) ، والميزان (٣/ ٢٠٦) .
(٣) المجروحين (٢/ ٩٠) ، والميزان (٣/ ٢٢٨) .
(٤) المجروحين (٢/ ٩٢) ، والميزان (٣/ ١٨٣) .
(٥) المجروحين (٢/ ٩٣) ، والميزان (٣/ ١٩٥) .
(٦) المجروحين (٢/ ١٠٠) ، والميزان (٣/ ٤٨).
(٧) المجروحين (٢/ ١٠١) ، والميزان (٣/ ٥١ - ٥٢) .
(٨) المجروحين (٢/ ١٠٢) ، والميزان (٣/ ٣٢) .
(٩) المجروحين (٢/ ١١٠) ، والميزان (٣/ ١٦٢) .
(١٠) المجروحين (٢/ ١٠٧) ، واللسان (٤/ ٢٤٦) .
(١١) المجروحين (٢/ ١١٤) ، والميزان (٣/ ١١٩) .
(١٢) المجروحين (٢/ ١١٦) ، والميزان (٣/ ١١٧) .

١٦٣ - علي بن جميل بن يزيد الرقي : حدث عن جرير وعيسى بن يونس بالمناكير [١] ، وكذلك .

١٦٤ - علي بن سعيد بن سعد بن شهريار الرقي : روى عن يزيد بن هارون والأنصاري حديثين مقلوبين [٢] .

١٦٥ - عمرو بن عبيد بن باب البصري : ليس بشيء ،قاله علي بن المديني [٣] .

١٦٦ - عمرو بن شمر الجعفي : يروي عن جابر الجعفي بالموضوعات المناكير [٤] ، وكذلك .

١٦٧ - عمرو بن خالد الواسطي : روى عن زيد بن علي وحبيب بن أبي ثابت، لاشيء [٥].

١٦٨ - عمرو بن خالد الأعمشي : يروي عن هشام بن عروة وغيره موضوعات ، روى عنه يوسف الهمان [٦] . وكذلك .

١٦٩ - عمرو بن جُمَيع : روى عن هشام المناكير ، حدث عنه محمد بن الصلت [٧] .

١٧٠ - عمرو بن بكر السكسكي الرملي : عن ابن جريج وابن أبي علية مناكير ، لا شيء [٨]، وكذلك .

١٧١ - عمرو بن خليف العسقلاني : متأخر ، حدث عن الثقات بالمناكير ، لا شيء [٩] .

١٧٢ - عمرو بن محمد الأعشم : ساقط الحديث ، روى عن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبيه أحاديث منكرة لا أعلم له عنه راويًا غيره [١٠] .

١٧٣ - عمار بن سيف الضبي : روى عن إسماعيل بن أبي خالد والثوري المناكير ، لاشيء [١١].

---

(١) المجروحين (٢/ ١١٦) ، واللسان (٤/ ٢٣٢) .
(٢) المجروحين (٢/ ٦٩) ، والميزان (٣/ ٢٧٣) .
(٣) المجروحين (٢/ ٧٥) ، والميزان (٣/ ٢٦٩) .
(٤) المجروحين (٢/ ٧٦) ، والميزان (٣/ ٢٥٧) .
(٥) المجروحين (٢/ ٧٩) ، والميزان (٢/ ٢٥٦) .
(٦) الميزان (٣/ ٢٥١) ، واللسان (٤/ ٣٥٩) .
(٧) المجروحين (٢/ ٧٨) ، والميزان (٣/ ٢٤٨) .
(٨) المجروحين (٢/ ٨٠) ، والميزان (٣/ ٢٥٨) .
(٩) المجروحين (٢/ ٧٤) ، والميزان (٢/ ٢٨٦) .
(١٠) المجروحين (٢/ ١٩٥) ، والميزان (٣/ ١٦٥)
(١١) المجروحين (٢/ ١٢٣) ، والميزان (٣/ ٢٤٣) .

١٧٤ - عمران بن مسلم : روى عن عبد الله بن دينار ، يروي عنه يحيى بن سليم ، منكر الحديث ، قاله البخاري[١] .

١٧٥ - عيسى بن ميمون المدني : مولى قريش روى عن القاسم بن محمد بأحاديث موضوعة استعدى فيها عليه عبد الرحمن بن مهدي فتاب منها وقال : لأعود ، لا شيء[٢] .

١٧٦ - عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب : روى عن أبيه عن آبائه، أحاديث مناكير، لا يكتب حديثه ، لاشيء[٣] .

١٧٧ - عباد بن كثير الكاهي الثقفي : شيخ يروي عن جعفر بن محمد ، وهشام بن عروة ونافع وأبي الزناد وعبد الله بن محمد بن عقيل والحسن البصري ، كذبه سفيان الثوري وحضر وفاته فلم يصل عليه[٤] ، وكذلك .

١٧٨ - عباد بن كثير الرملي: روى عن الثوري حديث: « **طلب الحلال فريضة** » لا شيء[٥] .

١٧٩ - العلاء بن زَيدَل : يروي عن أنس أحاديث موضوعة ، سكن الأيلة ، لا شيء[٦] .

١٨٠ - عون بن عمارة : بصري ، روى عن حميد الطويل وهشام بن حسان المناكير ،لا شيء[٧] . وكذلك .

١٨١ - العباس بن بكسار الضبي : بصري ، يروي المناكير ، لا شيء[٨] . وكذلك .

١٨٢ - عامر بن صالح الزبيري : روى عن هشام بن عروة المناكير ، لا شيء[٩] .

١٨٣ - عيسى بن ميمون العطار : أبو عبيدة التيمي يعد في البصريين ،روى عن بكر المزني ويحيى بن أبي كثير ، ومحمد بن كعب القرظي المناكير ،لا شيء[١٠] .

---

(١) المجروحين (٢/ ١١٨) ، والميزان (٣/ ٣٢٥) ، والتقريب (٢/ ١٠٧) .
(٢) المجروحين (٢/ ١٢١) ، والميزان (٣/ ٣١٥) .
(٣) المجروحين (٢/ ١٢١) ، والميزان (٣/ ٣١٥) .
(٤) المجروحين (٢/ ١٦٦) ، والميزان (٣/ ٣٧١) .
(٥) المجروحين (٢/ ١٦٩) ، والميزان (٢/ ٣٧٠) .
(٦) المجروحين (٢/ ١٨٠) ، والميزان (٣/ ٩٩) .
(٧) المجروحين (٢/ ١٩٠) ، والميزان (٢/ ٣٨٢) .
(٨) المجروحين (٢/ ١٩٧) ، والميزان (٣/ ٣٠٦) .
(٩) المجروحين (٢/ ١٨٨) ، والميزان (٢/ ٣٦٠) .
(١٠) المجروحين (٢/ ١٨٦) ، والميزان (٣/ ٢٦) .

١٨٤ - عنبسة بن عبد الرحمن القرشي : تركوه ، قاله البخاري [١] . وكذلك .

١٨٥ - عبيد بن القاسم : يروي عن هشام بن عروة ، حدث عنه الأشعث ، لا شيء [٢] .

١٨٦ - عَوْبَد بن أبي عمران الجوني : روى عن أبيه - واسم أبيه عبد الملك بن حبيب - أحاديث منكرة ، قاله البخاري [٣] .

« الغين »

١٨٧ - غالب بن عبيد الله [الجزري] [٤] : منكر الحديث ، قاله البخاري [٥] ، وكذلك .

١٨٨ - غياث بن إبراهيم ، أبو عبد الرحمن : الكوفي ، تركوه ، قاله البخاري [٦] .

« الفاء »

١٨٩ - فضل بن عيسى : أبو عيسى الرقاشي : يعد في البصريين ،كان يرى القدر ، روى عن ابن المنكدر أحاديث منكرة ، قاله البخاري ، قال ابن عيينة : ليس هو أهل للرواية عنه [٧] .

١٩٠ - فايد بن عبد الرحمن : أبو الورقاء العطار ، كوفي ، يروي عنه ابن أبي أوفى ، منكر الحديث ، قاله البخاري [٨] .

١٩١ - فضالة بن الحصين : روى عن عبيد الله بن عمر ، ومحمد بن عمرو بن علقمة المناكير ، لا شيء [٩] .

١٩٢ - فرات بن السائب : أبو سليمان الجزري ، عن ميمون بن مهران ، منكر الحديث ، تركوه ، قاله البخاري [١٠] .

---

(١) الميزان (٣/ ٣٠٠) ، والتهذيب (٨/ ١٦٠) .
(٢) المجروحين (٢/ ١٧٥) ، والميزان (٣/ ٢١) .
(٣) المجروحين (٢/ ١٩٢) ، والميزان (٣/ ٣٦٨) .
(٤) ثبت في الأصل [الحديديّ] ، والصواب [الجزريّ] ، وانظر المجروحين (٢/ ٢٠١) .
(٥) الضعفاء الصغير (ص٩٢) ، والميزان (٣/ ٣٣١) .
(٦) الضعفاء الصغير (ص٩٣) ، والميزان (٣/ ٣٣٧) .
(٧) المجروحين (٢/ ٢٠٢) ، والميزان (٣/ ٣٣٩) .
(٨) المجروحين (٢/ ٢٠٢) ، والميزان (٣/ ٣٣٩) .
(٩) المجروحين (٢/ ٢٠٥) ، والميزان (٣/ ٣٤٩) .
(١٠) الضعفاء الصغير (ص٩٤) ، والميزان (٣/ ٣٦٠) .

١٩٣ - الفضل بن ميمون : ضعفه علي بن المديني [١] .

١٩٤ - وفرج بن فضالة : أبو فضالة الحمصي ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، منكر الحديث ، قاله البخاري [٢] .

، القاف ،

١٩٥ - القاسم بن عبد الله بن عمر العمري : ليس بشيء ، قاله علي بن المديني ، ويحيى بن معين ، حُدثت عنهما بإسناديهما [٣] .

١٩٦ - قطبة بن العلاء بن المنهال : كوفي يروي عن أبيه ، حدثونا عن القاسم بن محمد الدلال الكوفي ، فيه نظر ، قاله البخاري [٤] .

١٩٧ - قاسم بن عبد الله الكفوف : من أهل الجزيرة ، حدث بأحاديث موضوعة عن سالم الخواص وغيره ، لا شيء [٥] .

، الكاف ،

١٩٨ - كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني : ضعفه علي ويحيى [٦] .

١٩٩ - كثير بن سليم :أبو هاشم الأيلي : يروي عن أنس ، منكر الحديث ،قاله البخاري [٧] .

٢٠٠ - كوثر بن حكيم : عن نافع وعطاء قاله البخاري ، روى عنه هشيم [٨] .

٢٠١ - كادح بن رحمة الزاهد : روى عن الثوري ومسعر أحاديث موضوعة ، روى عنه الربيع الزهري [٩] .

---

(١) الميزان (٣/ ٣٦٠) ، واللسان (٤/ ٤٥١) .
(٢) الضعفاء الصغير للبخاريّ (ص٩٥) .
(٣) المجروحين (٣/ ٣١٢) .
(٤) الضعفاء الصغير (٩٦) ، والميزان (٣/ ٣٩٠) .
(٥) المجروحين (٢/ ٢١٤) ، والميزان (٣/ ٣٧٢) .
(٦) انظر الضعفاء (٤١٤) ، والمجروحين (٢/ ٢٢١) ، التهذيب (٨/ ٤٢١) .
(٧) المجروحين (٢/ ٢٢١) ، والميزان (٣/ ٤٠٦) .
(٨) المجروحين (٢/ ٢٢٨) ، والميزان (٣/ ٤١٦) .
(٩) المجروحين (٢/ ٢٢٩) ، والميزان (٣/ ٣٩٩) .

« الميم »

٢٠٢ - موسى بن أبي كثير : أبو الصباح الواسطي ، كان يرى القدر ، روى عن سعيد بن المسيب ، ومجاهد ، روى عنه الثوري ومسعر [١] .

٢٠٣ - موسى بن عبيدة الزَّبْذي : ضعفه علي، وأحمد بن حنبل نسبه إلى إنكار الحديث[٢]. وكذلك .

٢٠٤ - موسى بن عمير العنبري : روى عن الحكم بن عتيبة المناكير [٣] .

٢٠٥ - موسى الطويل : واسطي روى عن أنس بن مالك المناكير ، لا شيء [٤] .

٢٠٦ - موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي : ضعفه علي بن المديني ، ويحيى بن معين ، يروي عن أبيه أحاديث مناكير [٥] .

٢٠٧ - موسى بن مُطير : روى عن أبيه عن أبي هريرة أحاديث منكرة [٦] ، وكذلك .

٢٠٨ - موسى بن محمد البلقاوي : أبو طاهر ، يروي عن مالك بن أنس والوليد ، لا شيء [٧] .

٢٠٩ - محمد بن سعيد بن أبي قيسي : الأردني ، شامي ، يعرف بالمصلوب ، قتل في الزندقة ، كان يروي المعضلات عن الأثبات وكان رحيم يروي عنه أنه كان يقول: إني لا أبالي إذا سمعت كلمة حسنة ، أن أنشئ لها إسناداً ، كان ابن عجلان يحدث عنه فيقول : حدثني محمد بن سعيد بن حسان بن قيس ، وكان سعيد بن أبي هلال يقول إذا روى عنه حدثني : محمد بن سعيد الأسدي ويقال أبو عبد الرحمن الشامي ويقال له محمد الطبري ، ينسب إلى طبرية وهو ساقط بلا خلاف بين أهل النقل [٨] .

٢١٠ - محمد بن زياد الجزري اليشكري : ويقال الحنفي ، يروي عنه ميمون بن مهران وغيره

---

(١) المجروحين (٢/ ٢٤٠) ، والميزان (٤/ ٢١٨) .
(٢) المجروحين (٢/ ٢٣٤) ، والميزان (٤/ ٢١٣) .
(٣) انظر الضعفاء (٤/ ١٥٩) ، الميزان (٤/ ٢١٥) .
(٤) المجروحين (٢/ ٢٤٣) ، والميزان (٤/ ٢٠٩) .
(٥) الضعفاء (١٠٧) ، والميزان (٤/ ٢١٨) .
(٦) المجروحين (٢/ ٢٤٢) ، والميزان (٤/ ٢٢٣) .
(٧) المجروحين (٢/ ٢٤٣) ، والميزان (٤/ ٢١٩) .
(٨) المجروحين (٢/ ٢٤٧) ، والميزان (٣/ ٥٦١) .

الموضوعات [١] . وكذلك .

٢١١ - محمد بن السائب الكلبي : عن أبي صالح أحاديثه موضوعة [٢] .

٢١٢ - محمد بن عبد الرحمن : أبو جابر البياضي : ساقط ، ضعفه يحيى بن سعيد القطان [٣] .

٢١٣ - محمد بن عبد الله بن زياد : أبو مسلم الأنصاري ، بصري يروي عن حميد الطويل ومالك بن دينار ، وليس هو محمد بن عبد الله بن المثنى ، هو ثقة مأمون [٤] .

٢١٤ - محمد المنذر بن عبد الله الزبيري : روى عن هشام بن عروة أحاديث منكرة ، يروي عن عتيق بن يعقوب [٥] .

٢١٥ - محمد بن سعيد الطائفي: روى عن ابن جريج حديثًا موضوعًا في أهل لا إله إلا الله، يرويه عنه الثقات مثل ابن عيينة وغيره [٦] .

٢١٦ - محمد بن زاذان : منكر الحديث [٧] .

٢١٧ - محمد بن عبد الرحمن البيلماني : منكر الحديث [٨] .

٢١٨ - محمد بن عبد الملك الأنصاري : مدني سكن الشام ، روى عن نافع وابن المنكدر والزهري ، وهشام بن عروة ، لا شيء [٩] .

٢١٩ - محمد بن الحسن بن زبالة : المخزومي ، عن مالك والدراوردي مناكير ، قاله البخاري [١٠] . وكذلك .

٢٢٠ - محمد بن محصن الأسدي : عن الأوزاعي وغيره مناكير [١١] .

---

(١) المجروحين (٢/ ٢٥٠) ، والميزان (٣/ ٥٥٢) .
(٢) المجروحين (٢/ ٢٥٣) ، والتهذيب (٩/ ١٨٠) .
(٣) المجروحين (٢/ ٢٥٨) ، والميزان (٣/ ٦١٧) .
(٤) المجروحين (٢/ ٢٦٦) ، والميزان (٣/ ٥٩٨) .
(٥) المجروحين (٢/ ٢٥٩) ، والميزان (٤/ ٤٧) .
(٦) المجروحين (٢/ ٢٦٨) ، والميزان (٣/ ٥٦٤) .
(٧) الميزان (٣/ ٥٦٤) ، والتهذيب (٩/ ١٦٥) .
(٨) المجروحين (٢/ ٢٦٤) ، والميزان (٢/ ٦٦٧) .
(٩) المجروحين (٢/ ٢٦٩) ، والضعفاء (١٠٣) .
(١٠) المجروحين (٢/ ٢٧٤) ، والميزان (٣/ ٥١٤) .
(١١) المجروحين (٢/ ٢٧٧) ، والميزان (٣/ ٤٧٦) .

٢٢١ - محمد بن الفضل بن عطية البخاري : روى عن يزيد بن أسلم ، ومنصور بن المعتمر وأبي إسحاق وداود بن أبي هند ، موضوعات ، حدث بالعراق وخراسان [١] .

٢٢٢ - محمد بن الفرات التيمي : كوفي ، أبو علي الجرمي ، روى عن محارب بن دثار ، متروك [٢] .

٢٢٣ - محمد بن عبد الله بن عُلاثة : أبو اليسير القائضي ، عن الأوزاعي وخصيف ، مناكير [٣] .

٢٢٤ - محمد بن الحجاج اللخمي : أبو إبراهيم ، روى عن عبد الملك بن عمير، منكر [٤] .

٢٢٥ - محمد بن مروان السدي : صاحب الكلبي ، ساقط في أكثر رواياته [٥] .

٢٢٦ - محمد بن أيوب بن سويد : الرملي ، عن أبيه موضوعات [٦] .

٢٢٧ - محمد بن أيوب الأزدي : من رهط المهلب بن أبي صفرة ، عن مالك مناكير [٧] .

٢٢٨ - محمد بن أبي الزعيزعة : حدث بالشام عن نافع وابن المنكدر ، مناكير [٨] .

٢٢٩ - محمد بن عمر الكلاعي : روى عن الحسن وقتادة ، يروي عنه سعيد بن سويد مناكير [٩] .

٢٣٠ - محمد بن إبراهيم الشامي : عن الوليد بن مسلم وشعيب بن إسحاق ، وبقية وسويد ابن عبد العزيز موضوعات ، حدث عنه أبو يعلى والحسن بن سفيان [١٠] .

٢٣١ - محمد بن عبد الرحمن بن غزوان : أبو قراد عن مالك وإبراهيم بن سعد وعن أبيه مناكير [١١] .

---

(١) المجروحين (٢/ ٢٨٧) ، والميزان (٤/ ٦) .
(٢) المجروحين (٢/ ٢٨١) ، والميزان (٤/ ٣) .
(٣) الميزان (٣/ ٥٩٤) ، والتقريب (٢/ ١٧٩) .
(٤) المجروحين (٢/ ٢٩٥) ، والميزان (٣/ ٥٠٩) .
(٥) المجروحين (٢/ ٢٨٦) ، والميزان (٤/ ٣٢) .
(٦) المجروحين (٢/ ٢٩٩) ، والميزان (٢/ ٨٧) .
(٧) المجروحين (٢/ ٢٩٧) ، والميزان (٣/ ٥١٦) .
(٨) المجروحين (٢/ ٢٨٨) ، والميزان (٢/ ٥٤٨) .
(٩) المجروحين (٢/ ٢٩١) ، والميزان (٣/ ٦٦٦) .
(١٠) المجروحين (٢/ ٣٠١) ، والميزان (٣/ ٤٤٦) .
(١١) المجروحين (٢/ ٣٠٥) ، والميزان (٣/ ٦٢٥) .

٢٣٢ - محمد بن تميم الفريابي : يعرف بالسعدي ، كذّاب وضاع [١] .

٢٣٣ - محمد بن يحيى بن رزين المصيصي : عن حجاج بن محمد ، وعثمان بن عمر ، روى موضوعات ، روى عنه محمد بن المسيب الأرغياني وغيره [٢] .

٢٣٤ - محمد بن القاسم [الطايقاني] [٣] البلخي : حدث بنيسابور وفي طريق مكة ، بمناكير [٤] .

٢٣٥ - محمد بن يحيى بن ضرار المازني : عسكري ، روى عن مسلم بن إبراهيم والزهري بمناكير [٥] .

٢٣٦ - محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري : عن الزهري ، وأبي الزناد منكر الحديث ، قاله البخاري [٦] .

٢٣٧ - محمد بن عمر الواقدي : قاضي بغداد ، عن مالك ، ومعمر ، متروك الحديث ، قاله البخاري [٧] .

٢٣٨ - محمد بن كثير البصري : يروي عن يونس بن عبيد ، منكر الحديث قاله البخاري [٨] .

٢٣٩ - مروان بن سالم القرقساني : من أهل الشام ، أبو سلمة ، روى عن عبد الملك بن أبي سليمان ، وأبي بكر بن أبي مريم ، يروي عنه عبد المجيد بن أبي رواد ، منكر الحديث [٩] .

٢٤٠ - ميسرة بن عبد ربه : يروي الأباطيل ،مرمي بالكذب ، قاله البخاري [١٠] .

٢٤١ - مختار بن نافع التمار : أبو إسحاق التيمي ، منكر الحديث ، قاله البخاري [١١] .

---

(١) المجروحين(٢/ ٣٠٦) ، والميزان (٣/ ٤٩٤) .
(٢) المجروحين (٢/ ٣١٢) ، والميزان (٤/ ٦٣) .
(٣) ثبت في الأصل [الطايكانيّ] .
(٤) المجروحين (٢/ ٣١١) ، والميزان (٤/ ١١) .
(٥) المجروحين (٢/ ٣١٢) ، والميزان (٤/ ٦٣) .
(٦) المجروحين (٢/ ٢٦٤) ، والميزان (٣/ ٦٢٨)
(٧) المجروحين (٢/ ٢٩٠) ، والميزان (٢/ ٦٦٢)
(٨) المجروحين (٢/ ٢٠٧) ، والميزان (٤/ ١٧) .
(٩) المجروحين (٢/ ١٣) ، والميزان (٤/ ٩٠) .
(١٠) الضعفاء (١٠٩) ، والميزان (٤/ ٢٠٣) .
(١١) الضعفاء (١١٠) ، والميزان (٤/ ٨٠) .

٢٤٢ - مطر بن ميمون : أبو خالد المحاربي ، يعرف بالإسكاف ، كوفي وضاع الأحاديث في الفضائل ، يروي عنه يونس بن بكير ،وعبيد الله بن موسى [١] .

٢٤٣ - معلى بن هلال الطحان : روى عن محمد بن سوقة ، ويونس بن عبيد ، والثقات بالمناكير [٢] .

٢٤٤ - مهدي بن هلال : في البصريين ، ضعفه يحيى بن سعيد [٣] .

٢٤٥ - ومسور بن الصلت : روى عن ابن المنكدر ، كذبه أحمد بن حنبل [٤] .

٢٤٦ - مسلمة بن علي الخشني : أبو سعيد الشامي ، روى عن الأوزاعي والزبيدي ، وابن جريج بالمناكير [٥] .

٢٤٧ - منصور بن عبدالحميد المروزي : وكان قاضي مرو ، يكنى أبا رباح ، حدث عن أنس وأبي أمامة بالأباطيل ، لاشيء [٦] .

٢٤٨ - مأمون بن أحمد السلمي : من أهل هراة ، خبيث وضاع ، يروي عن الثقات ، مثل هشام بن عمار ، ودحيم بالموضوعات ، وفيما حدث عن أحمد الجوباري الكذاب عن عبد الله بن معدان الأزدي ، عن أنس مسنداً : « يكون في أمتي رجل يقال له : محمد بن إدريس أضر على أمتي من إبليس ، ويكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتي » ، مثله يستحق من الله تعالى ، ومن الرسول ومن المسلمين اللعنه [٧] .

« النون »

٢٤٩ - نوح بن دراج : قاضي الكوفة ، حدث عن الثقات بالمناكير لاشيء ، قال البخاري : ليس بذاك [٨] .

---

(١) المجروحين (٣/ ٥) ، والميزان (٤/ ١٢٧) .
(٢) الميزان (٤/ ١٥٢) ، والتقريب (٢/ ٢٦٦) .
(٣) الضعفاء (١١١) .
(٤) الميزان (٤/ ١٩٥) .
(٥) المجروحين (٣/ ٣٢) ، والميزان (٤/ ١٠٩) .
(٦) المجروحين (٣/ ٣٩) ، والميزان (٤/ ١٨٥) .
(٧) المجروحين (٣/ ٤٥) ، والميزان (٣/ ٤٢٩) .
(٨) المجروحين (٣/ ٤٦) ، والميزان (٤/ ٢٧٦) .

٢٥٠ - نوح بن ذكوان : روى عن الحسن المعضلات، وله صحيفة عن الحسن لا شيء[١] .

٢٥١ - نوح بن أبي مريم الجامع : أبو عصمة ، قاضي مرو ، كان جامعًا في الخطأ والكذب لا شيء[٢] .

٢٥٢ - نهشل بن سعيد بن وردان النيسابوري : روى عن الضحاك بن مزاحم ، وعن داود ابن أبي هند ، كذبه إسحاق قاله البخاري[٣] .

٢٥٣ - نفيع بن الحارث : أبو داود الأعمى ، روى عن أنس والبراء ، وزيد بن أرقم ، وبريدة أحاديث منكرة ، روى عن إسماعيل بن أبي خالد والعلاء بن المسيب وأبان بن تغلب ، لا شيء[٤] .

٢٥٤ - نعيم بن مورِّع بن توبة العنبري : روى عن هشام مناكير[٥] .

٢٥٥ - نجيح أبو معشر السندي : مدني ، مولى أم موسى أم المهدي أمير المؤمنين ، روى عن نافع ومحمد بن المنكدر ، وهشام بن عروة ، ومحمد بن عمرو الموضوعات ،لاشيء[٦] .

٢٥٦ - النعمان بن ثابت : أبو حنيفة مات ببغداد سنة خمسين ومائة ، قال : بخلق القرآن واستتيب من كلامه الرديء غير مرة ، كثير الخطأ والأوهام[٧] .

٢٥٧ - النضر بن عبد الرحمن : أبو عمرو الخزاز الكوفي ، روى عن عكرمة ، يروي عنه عبد الحميد الحماني ، منكر الحديث ، قاله البخاري[٨] .

٢٥٨ - ناصح بن عبد الله الكوفي : يروي عن سماك ،منكر الحديث ، قاله البخاري[٩] .

٢٥٩ - ناصح بن العلاء : أبو العلاء ، مولى بني هاشم ، منكر الحديث[١٠] . وكذلك.

---

(١) المجروحين (٣/ ٤٧) ، والميزان (٤/ ٢٧٦) .
(٢) الميزان (٤/ ٢٧٩) ، والتهذيب (١٠/ ٤٨٦) .
(٣) الميزان (٤/ ٢٧٥) ، والتهذيب (١٠/ ٤٧٩) .
(٤) المجروحين (٣/ ٥٥) ، والميزان (٤/ ٢٧٢) .
(٥) المجروحين (٣/ ٥٧) ، والميزان (٤/ ٢٧١) .
(٦) المجروحين (٣/ ٦٠) ، والميزان (٤/ ٢٤٦) .
(٧) التهذيب (١٠/ ٤٤٩) .
(٨) الضعفاء (١١٤) ، والتهذيب (١٠/ ٤٤٢) .
(٩) الضعفاء (١١٦) ، والميزان (٤/ ٢٤٠) .
(١٠) الضعفاء (١١٦) ، والميزان (٤/ ٢٤٠) .

‹ باب : الواو ›

٢٦٠ - الوليد بن سلمة الأزدي : شامي ، يروي عن عبيد الله بن عمر ، وابن أبي ذئب ، لا شيء [١] .

٢٦١ - الوليد بن محمد الموقري : أبو بشر ، مولى يزيد بن عبد الملك ، منكر الحديث [٢] .

٢٦٢ - الوليد بن الوليد القيسي : روى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان موضوعات [٣] .

٢٦٣ - الوليد بن موسى الدمشقي : روى عن الأوزاعي حديثًا منكرًا [٤] .

٢٦٤ - الوليد بن الفضل المقبري : عن الكوفيين الموضوعات [٥] .

٢٦٥ - وهب بن وهب : أبو البحتري القاضي ، قاله البخاري ، سكتوا عنه ويقال له القرشي لأنه أمه عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد ، روى عن جعفر بن محمد بن عروة وعبيد الله ابن عمرو ، وابن عجلان ، وغيرهم من المدنيين ، لا يكتب حديثه [٦] .

٢٦٦ - وازع بن نافع العُقيلي : روى عن أبي سلمة وسالم مناكير مدارها على علي بن ثابت الجزري عنه ، قال البخاري : منكر الحديث [٧] .

‹ الهاء ›

٢٦٧ - هلال بن زيد بن يسار : أبو عقال ، سمع أنس بن مالك ، في حديثه مناكير ، قاله البخاري [٨] .

٢٦٨ - الهيثم بن عدي : في فضله وجلالته يوجد في حديثه المناكير عن الثقات ، قال البخاري : سكتوا عنه [٩] .

---

(١) المجروحين (٣/ ٧٧) ، والميزان (٤/ ٣٤٦) .
(٢) المجروحين (٣/ ٨٠) ، والميزان (٤/ ٣٣٩) .
(٣) المجروحين (٣/ ٨١) ، والميزان (٤/ ٣٥٠) .
(٤) المجروحين (٣/ ٨٢) ، والميزان (٤/ ٣٤٩) .
(٥) المجروحين (٣/ ٨١) ، والميزان (٤/ ٣٥٠) .
(٦) الضعفاء (١١٦) ، والميزان (٤/ ٣٥٣) .
(٧) الضعفاء (١١٧) ، والميزان (٤/ ٣٢٧) .
(٨) الضعفاء (١١٧) ، والميزان (٤/ ٣١٣) .
(٩) الضعفاء (١١٧) ، والميزان (٤/ ٣٢٤) .

« الياء »

٢٦٩ - يزيد بن سفيان : أبو المهَزَّم ، روى عن أبي هريرة المناكير ، تركه شعبة وأساء القول فيه[١] .

٢٧٠ - يزيد بن عياض بن جُعدَبة الليثي : حجازي ،منكر الحديث ، قاله البخاري [٢] .

٢٧١ - يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب : يروي عن يزيد خصية والمقبري ، قال أحمد بن حنبل : عنده مناكير [٣] .

٢٧٢ - يزيد بن سنان : أبو فروة الرهاوي ، يروي عن الزهري وهشام بن عروة ويحيى بن أبي كثير وهشام المناكير ، روى عنه ابنه محمد بن يزيد [٤] .

٢٧٣ - يحيى بن عبيد الله بن موهب القرشي التيمي : عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها مناكير، وكان من العباد ، تركه يحيى القطان [٥] .

٢٧٤ - يحيى بن أبي أنيسة الجزري : أخو زيد ، روى عن الزهري ، عمرو بن شعيب ، فيه ضعيف ، ليس بذاك ، قاله البخاري [٦] .

٢٧٥ - يحيى بن سلمة بن كهيل الكوفي : عن أبيه في حديثه مناكير [٧] .

٢٧٦ - يحيى بن سابق المدني : حدث عن موسى بن عقبة وأبي حازم وابن المنكدر موضوعات [٨] .

٢٧٧ - يحيى بن عنبسة : يروي عن مالك وأبي حنيفة وابن عيينة ، وداود بن أبي هند أحاديث مناكير ، لا شيء [٩] .

٢٧٨ - يحيى بن هاشم : أبو زكريا السمسار ، بغدادي ، روى عن الأعمش ، ومسعر وهشام

---

(١) الضعفاء (١٢١) ، والميزان (٤/ ٤٢٦) .
(٢) الضعفاء (١٢٢) ، والميزان (٤/ ٤٣٦) .
(٣) الميزان (٤/ ٤٣٣) ، والمجروحين (٣/ ١٠٢) .
(٤) الميزان (٤/ ٤٢٧) ، التهذيب (١١/ ٣٣٥) .
(٥) الميزان (٤/ ٣٩٥) ، والتهذيب (١١/ ٢٥٢) .
(٦) الضعفاء (١١٨) ، والميزان (٤/ ٣٦٤) .
(٧) المجروحين (٣/ ١١٢) ، والميزان (٤/ ٣٨١) .
(٨) الميزان (٤/ ٢٧٧) ، واللسان (٦/ ٢٥٦) .
(٩) الميزان (٤/ ٤٠١) ، واللسان (٦/ ٢٧٢) .

ابن عروة بالمناكير [١] .

٢٧٩ - يحيى بن شبيب اليمامي : روى عن الثوري بالموضوعات [٢] .

٢٨٠ - يحيى بن يزيد : أبو شيبة الرهاوي ، عنه إسماعيل بن عياش ، لا يصح حديثه [٣] .

٢٨١ - يوسف بن خالد بن عمر السمتي : يروي عن زياد بن سعد وغيره من الثقات ، في حديثه مناكير ، قاله البخاري : سكتوا عنه [٤] .

٢٨٢ - يوسف بن عطية الصفار : أبو سهل البصري ، روى عن ثابت البناني ، قال البخاري: منكر الحديث [٥] .

٢٨٣ - يوسف بن ميمون الصباغ : يروي عن عطاء ، قال البخاري: منكر الحديث جدًا [٦] .

٢٨٤ - يوسف بن السفَّر ، أبو الفيض الشامي : كاتب الأوزاعي ، روى عن الأوزاعي بالمناكير منكر الحديث [٧] .

٢٨٥ - يعقوب بن الوليد : المدني ، روى عن هشام بن عروة ومالك وموسى بن عقبة ، من المناكير غير شيء [٨] .

٢٨٦ - يوسف بن الحارث الطائفي : ضعفه علي بن المديني [٩] .

٢٨٧ - يونس بن عطاء بن عثمان بن ربيعة الصدائي : روى عن حميد الطويل أحاديث موضوعة [١٠] .

٢٨٨ - يس بن معاذ : أبو خلف الزيات ، روى عن عمرو بن دينار ، وأبي الزبير ، منكر الحديث [١١] .

٢٨٩ - اليسع بن طلحة : عن عطاء ، منكر الحديث [١٢] .

---

(١) الميزان (٤/ ٤١٢) ، واللسان (٦/ ٢٧٩) .
(٢) المجروحين (٣/ ١٢٩) ، والميزان (٤/ ٣٨٥) .
(٣) المجروحين (٣/ ١١٥) ، والتقريب (٢/ ٣٦٠) .
(٤) الميزان (٤/ ٤٦٣) ، والتهذيب (١١/ ٤١١) .
(٥) المجروحين (٣/ ١٣٤) ، والميزان (٤/ ٤٦٨) .
(٦) الضعفاء (١٢٢) ، والميزان (٤/ ٤٧٤) .
(٧) الميزان (٤/ ٤٦٦) ، واللسان (٦/ ٣٢٢) .
(٨) الميزان (٤/ ٤٥٤) ، والتهذيب (١١/ ٣٩٧) .
(٩) المجروحين (٣/ ١٤٠) ، والميزان (٤/ ٤٧٩) .
(١٠) المجروحين (٣/ ١٤١) ، والميزان (٤٨٢) .
(١١) انظر الضعفاء (٤/ ٤٦٤) ، والمجروحين (٣/ ١٤٢) .
(١٢) انظر الضعفاء (٤/ ٤٦٢) ، والمجروحين (٣/ ١٤٥) .

فجملة من سميته في هذا الفصل بروايته للمناكير وللموضوعات والأباطيل ، وذكرته بضعف فإن أمرهم لايخفى على أهل هذه الصنعة ، فإن النور في روايتهم مفقود ،والظلمة في أكثر حديثهم موجود وإني وإن ذكرت اسم الواقعين فيهم والواضعين منهم فلم أذكرهم لأني كنت لهم مقلداً ؛ بل ذكرتهم إعلاماً إلى الجرح منهم ، قد تقدم لهم ، وعامة ما نسبته إلى علي بن عبد الله ، سمعته من موسى بن إبراهيم بن النضر العطار البغدادي عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه .

وما نسبته إلى يحيى بن معين فإني سمعته من محمد بن المظفر عن علي بن أحمد بن سليمان علان المصري عن أحمد بن سعيد بن أبي مريم عنه .

وكذلك ماحكيته عن البخاري فإن أبا أحمد الغطريقي الجرجاني حدثني عن [أبي علي أحمد ابن موسى الخواري][1] عن محمد بن إسماعيل البخاري .

وكل واحد من المذكورين في هذا الفصل بنوع من الأنواع إذا نظرت في حديثه وسيرته ارتفع الريب في أمره وظهر لك حقيقة ما نسبته إليه وأكثرهم عندي لا يجوز الرواية عنهم ولا الاحتجاج بحديثهم ،وإنما يكتب حديث أمثالهم للاعتبار والمعرفة إذ لا سبيل إلى معرفتهم إلا بالنظر في حديثهم وإذا احتاج الراوي إلى ذكرهم عرف لهم من الوضع والكذب والوهم والخطأ والإنكار ، وغير ذلك ما نذكرهم به ونضيفه إليهم ليكون ما كتب من حديثه شاهداً له على جرحه لهم .

أسأل الله تعالى جميل توفيقه وستره وأن يعصمنا من مخازي الدنيا والآخرة بلطفه ورأفته ، فكان ممن رفع الله درجته وأعلا شأنه من أئمتنا الماضيين وأسلافنا المتقدمين مسلم بن الحجاج النيسابوري -رحمه الله - يعد لمن احتسب لمن دونه في العلم وبذل له النصيحة فنظر بثاقب فهمه ونافذ رأيه وغزارة علمه في الأخبار المروية عن النبي ﷺ والآثار الواردة عنه ﷺ فاختار منها أصحها طرقًا وأثبتها رواية وأحفظها رجالاً ورجي في ذلك العاقبة المحمودة والمثوبة الجزيلة ، فشكر الله له ذلك فكان بناء كتابه وشرطه على أقسام ثلاثة لطبقات ثلاثة من الناس .

أما القسم الأول :

فإنه نظر - رحمه الله - أنه يتوخى الأخبار التي هي أسلم من العيوب من غيرها من جهة نقلتها وعدالتهم وأنقاهم لذلك ولايوجد في روايتهم اختلاف شديد : كعطاء بن السائب ، ويزيد بن أبي زياد، وليث بن أبي سليم ، وغيرهم من حمال الآثار ونقال الأخبار وإن كانوا على هذه الصفة ، فغيرهم من أقرانهم ممن ذكرناهم بالإتقان والاستقامة في الرواية يفضلونهم في الحال والمرتبة ، ألا ترى

---

(١) ثبت في الأصل [أبو عليّ آدم بن موسى الخواريّ] .

أنك إذا قارنت هؤلاء الثلاثة الذين ذكرناهم عطاء، ويزيد، وليث بمنصور بن المعتمر وسليمان الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد في إتقان الحديث والاستقامة فيه وجدتهم متباينين لهم، لا يدانونهم، لا شك عند أهل العلم بالحديث في ذلك للذي استفاض عندهم من صحة حفظهم وإتقانهم بحديثهم ، وأنهم لم يعرفوا ذلك من عطاء ويزيد وليث ، وإذا وازنت بين الأقران كابن عوف وأيوب السختياني مع عوف ابن أبي جميلة وأشعث الحمراني وهما صاحبا الحسن وابن سيرين ، فابن عون وأيوب صاحبيهما إلا أن البون بينهما وبين الأشعث بعيد بعيد في كمال الفضل وصحة النقل وإن كان ابن عوف وأشعث غير مدفوعين عن صدق وأمانة عند أهل العلم ،وأنه ترك التشاغل بتخريج حديث أقوام كعبد الله بن مسور المدايني ، وعمرو بن خالد ، وعبد القدوس الشامي ، ومحمد بن سعيد المصلوب في الزندقة وغياث ابن إبراهيم ، وسليمان بن عمرو بن داود اللخمي ، وأشباههم ممن اتهموا بوضع الأحاديث ، وعرفوا بتوليد الأخبار وكذلك من الغالب على أحاديثه المنكر والغلط أمسك عن حديثه ورواياته مثل : عبد الله ابن محرر ، ويحيى بن أبي أنيسة ، والجراح بن المنهال أبو العطوف الجزري ، وعباد بن كثير ، وحسين بن عبد الله بن ضميرة ، وعمر بن صهبان ، ونظرائهم من رواة المناكير والأغاليط .

قال : وإنما مثلنا هؤلاء في التسمية ليكون تمثيلهم سمة يصدر عن فهمها فلا ينزل بالرجل العالي القدر عن درجته ، ولايرفع متضع القدر في العلم فوق منزلته ،ويوفى كل ذي حق حقه لما ذكر عن عائشة أن النبي ﷺ أمرنا أن ننزل الناس منازلهم .

٥٧ـ حدثناه محمد بن الحسين الآجري ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ، ثنا أبو هشام ، ثنا ابن يمان ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن عائشة قالت :- « **أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم** »[1] مع ما نطق به القرآن من قول الله تعالى : ﴿ وفوق كل ذي علم عليم ﴾ [يوسف : ٧٦] .

فلما رأيته - رحمه الله - استقصى وبيّن ، وفرق وأوضح ودل على الرجال ، وأخبر عن أحوالهم وإتقانهم .

كفى من دونه بجميل نيته ولطيف فطنته التعب الشديد والاشتغال الطويل فعمدنا إلى الأصول التي خرجها والأبواب التي لخصها فتبعنا على كتابه وتراجمه عن شيوخنا كتابًا يكون عوضًا لمن فاته

---

(١) أخرجه مسلم في المقدمة (١/ ٥٤) ، باب حال بعض الرواة ، وأبو داود في الأدب (٥/ ١٧٣) ، باب في تنزيل الناس منازلهم .

سماع كتابه وذكرت في كتابي شيوخه الذين روى عنهم ذلك الباب أو الحديث حتى انتهى إلى الرجل الذي جمعني وإياه في إسناد الحديث مستعينًا بالله على ذلك ومتوكلاً عليه في ذلك ، فنسأل الله العصمة والانتفاع بما أعطى وأولى ، وأن يجعلنا من أئمة الهدى الذين تمسكوا بالحق وآثروه على غيره ، إنه ولي قدير، وصلى الله على محمد وآله وسلم .

الجزء الأول من

المسند المستخرج على كتاب

مسلم بن الحجاج النيسابوري - رضي الله عنه -

تصنيف الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه .

رواية أبي الحسن مسعود بن أبي منصور ابن محمد بن الحسن الجمال عنه.

رواية شيخنا الإمام البقية الحافظ شمس الدين قدوة المحدثين وعمدة الحافظين أبي الحجاج يوسف بن خليل عبد الله الشامي الدمشقي .

سماع منه لصاحبه وكاتبه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني نفعه الله به آمين .

١- باب ذكر قول النبي ﷺ : « من كذب عليّ متعمداً ... »

٥٨ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر قراءة عليه ، ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني منصور ، سمعت ربعي بن حراش قال: سمعت علي يخطب وهو يقول : قال رسول الله ﷺ :« **لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار** »[١] .

٥٩ ـ **وأخبرناه** أيضًا عبد الله ، ثنا أبو مسعود ، أنبا أبو داود ، عن شعبة عن منصور ، عن ربعي سمع عليًا قال : قال رسول الله ﷺ : مثله . رواه عن شعبة غندر ، ويحيى بن سعيد .

٦٠ ـ **حدثنا** الحسن بن كيسان ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة نحوه[٢] . رواه مسلم عن محمد بن المثنى وبندار عن غندر .

٦١ ـ **وحدثناه** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي أنه سمع عليًا يخطب قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تكذبوا عليّ فإنه من كذب عليّ يلج النار** »[٣] .

٦٢ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا عفان ح ، وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا حجاج ح . وأخبرنا الحسن بن محمد بن كيسان ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ح . وأخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح . وأخبرنا محمد بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكسار قالوا : ثنا شعبة ح. وحدثنا أبوعمرو محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن شعبة كلهم عن الحكم ،عن ابن أبي ليلى عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ: « **من روى عني حديثًا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين** »[٤] .

٦٣ ـ **أخبرناه** الحسن بن كيسان ، ثنا يوسف ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة

---

(١) أخرجه البخاري في العلم [١/ ١٩٩] باب : إثم من كذب على النبي ﷺ . ومسلم في المقدمة [١/ ٦٥] باب : تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ . والترمذي في العلم [٥/ ٣٥] . باب :ما جاء في تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ الحديث [٢٦٦٠] . وابن ماجة في المقدمة [١/ ١٣] ، باب : تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ الحديث [٣١] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٨٣ ، ١٢٣ ، ١٥٠] .

(٢) تقدم تخريجه في الحديث [٥٨] .

(٣) تقدم تخريجه في الحديث [٥٨] .

(٤) أخرجه مسلم في المقدمة [١/ ٦٢] باب / وجوب العمل بخبر الواحد ، وابن ماجة في المقدمة =

نحوه [١] . لفظ سليمان بن حرب ويزيد بن هارون ، وقال وكيع : « **من حدث عني** » . رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع .

٦٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن وأبوحفص الخطابي قالا : ثنا إبراهيم بن عبد الله عن سليمان ابن حرب ، ثنا شعبة ح . وحدثنا أبو محمد بن كيسان ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، وحدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكسار ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن شعبة وسفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من روى عني حديثًا يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين** » [٢] . قال وكيع : من حديث لفظ سليمان بن حرب ، وقال أبو داود : سمعت ميمون بن أبي شبيب يحدث عنه . رواه مسلم عن أبي بكر عن وكيع .

٦٥ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي الحسن ، [ثنا][٣] أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا خلف بن هشام ح ، أبو عبد الله أحمد بن بندار ثنا ابن أبي عاصم ح ، وحدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد قالا : ثنا محمد بن عبيد بن حساب قال : ثنا أبو عوانة الوضاح عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » [٤] . لفظ الحلواني ،ورواه شعبة عن أبي حصين [أيضًا] [٥] . ورواه مسلم عن محمد بن عبيد عن أبي عوانة .

٦٦ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد وعمر بن علي ، عن سعيد بن عبيد ح . وحدثنا أحمد بن بندار ، ثنا ابن أبي عاصم،

= [١/ ١٥] باب : من حدث عن رسول الله ﷺ حديثًا وهو يرى أنه كذب - الحديث [٣٩] ، والترمذي في العلم [٥/ ٣٦] ، باب : فيمن روى حديثًا وهو يرى أنه كذب . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٤، ٢٠] .

(١) تقدم تخريجه الحديث [٦١] .

(٢) أخرجه مسلم في المقدمة (١/ ٦٢) ، باب : وجوب العمل بخبر الواحد ، والترمذيّ في العلم (٥/ ٣٦) ، باب : فيمن روى حديثًا ، وهو يرى أنه كذب ، الحديث (٢٦٦١) ، وابن ماجة في المقدمة (١/ ١٥) باب : من حدث عن رسول الله ﷺ وهو يرى أنه كذب ، الحديث (٤١) . والإمام أحمد في مسنده (٤/ ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥) .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) أخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٠٢) ، باب : إثم من كذب على النبيّ ﷺ ، الحديث (١١٠) ، ومسلم في المقدمة (١/ ٦٧) ، باب: تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ . والإمام أحمد في مسنده (٢/ ٥١٩) ، والدارميّ بلفظ مقارب في المقدمة (١/ ١٤٦) ، باب : صيانة العلم .

(٥) ثبت في الأصل [أيصلي] ، وهو تحريف .

ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو نعيم ، ثنا سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة قال :سمعت المغيرة بن شعبة يقول على المنبر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن كذبًا عليّ ليس ككذب على غيري** » وسمعته يقول : « **من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النا ر** »[١] . رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه عن سعيد بن عبيد .

٦٧ ـ **حدثنا** أحمد بن بندار وأبي عبد الله بن محمد بن جعفر قالا ثنا ابن أبي عاصم ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا [الحسن][٢] بن سفيان قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي ابن حفص المدايني . ثنا شعبة عن [خُبَيب][٣] بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **كفى بالمرء إثمًا أن يحدث بكل ما سمع** »[٤] . رواه مسلم عن عبيد الله ابن معاذ عن أبيه ، ومحمد بن المثنى عن عبد الرحمن بن مهدي ،وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي ابن حفص المدايني .

٦٨ ـ **حدثنا** [أبو بكر][٥] أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ح . وقرأت على محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم قالا : ثنا عبد العزيز بن صهيب ح ، وحدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا مسدد ، ثنا ابن علية ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس . قال: قال رسول الله ﷺ : « **من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»[٦] .

أي ليتخذ موضعه ومنزله في النار .

٦٩ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا مجاهد بن موسى قالا : ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن قيس الأسدي ، عن علي بن ربيعة قال[٧] : أول من[٨]

---

(١) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/ ١٦٠] باب : ما يكره في النياحة على الميت ، ومسلم في المقدمة [١/ ٦٨] باب : تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ ، والإمام أحمد بلفظ مقارب في مسنده [٤/ ٢٤٥ ، ٢٥٢] .

(٢) ثبت في الأصل [الحسين] .

(٣) ثبت في الأصل [حبيب] بالمهملة .

(٤) أخرجه مسلم في المقدمة [١/ ٧٢] باب : النهي عن الحديث بكل ما سمع ، وأبو داود [٤٩٩٢].

(٥) ثبت في الأصل [أبو عمر] وهو خطأ .

(٦) أخرجه البخاري في العلم [١/ ٢٠١] ، باب : إثم من كذب على النبي ﷺ ، ومسلم في المقدمة [١/ ٦٦] باب : تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ ،و أبوداود في العلم [٣/ ٣٢] باب :ما جاء في التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ ، وعزاه في التحفة [١/ ٢٧٢] للنسائي في الكبرى . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣/ ١١٢ ، ٢٠٣، ٢٢٣، ٢٧٨٠ ، ٣٠٣] .

(٧) ثبت في الأصل [مالها] وهذا خطأ .

(٨) ثبت في الأصل [ولد] هو خطأ .

نيح [١] عليه بالكوفة قرظة بن كعب الأنصاري[٢] فزعم أن المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » [٣] . وسمعته يقول : « **من نيح عليه فإنه يعذب من ينح عليه** ». رواه مسلم عن علي بن حجر عن ابن مسهر عن محمد بن قيس .

❋ ❋ ❋

٢ - باب في الضعفاء والكذابين ومن يترك حديثهم

٧٠ ـ **أخبرنا** أبو علي محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسن[بن الصواف] [٤] ، ثنا بشر بن موسى الأسدي ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ،ثنا سعيد - يعني ابن أبي أيوب - حدثني أبو هانئ حميد ابن هانئ الخولاني ، عن أبي عثمان [مسلم] [٥] بن يسار ، [عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم**»[٦]] [٧] . رواه [مسلم][٨] عن ابن نفير ، وأبي خيثمة ، عن ابن المقرئ . ورواه ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب مثله . ورواه أيضًا عبد الله بن وهب عن أبي شريح عبد الرحمن بن شريح الأسكندراني ، عن شراحيل بن يزيد عن مسلم بن يسار .

٧١ ـ **أخبرنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان النسائي ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب حدثني أبو شريح عبد الرحمن بن شريح الأسكندراني ح . وأخبرنا [سليمان][٩]

---

(١) ثبت في الأصل [ومع] ، وهو خطأ .

(٢) هو قرظة بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب الأنصاري الخزرجي أبو عمرو ، حليف بني عبد الأشهل ، شهد أحداً وما بعدها وشهد الفتوح بالعراق ، ومات في حدود الخمسين على الصحيح ، انظر التهذيب [٨/ ٣٦٨] .

(٣) أخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في الجنائز [٣/ ١٦٠] باب : ما يكره من النياحة ، ومسلم في المقدمة [١/ ٧١] باب : تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٥٥]

(٤) ثبت في الأصل [ابن الصراف] .

(٥) ثبت في الأصل [مسلم موسى] .

(٦) أخرجه مسلم في المقدمة [١/ ٧٨] باب : النهي عن الرواية عن الضعفاء .

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل وأثبتناه من صحيح مسلم .

(٨) سقط من الأصل .

(٩) ثبت في الأصل [سليم] .

ابن أحمد [عن][1] بكر بن سهل ومطلب بن شعيب الأزدي ، قالا : ثنا عبد الله بن صالح حدثني أبو شريح أنه سمع شراحيل بن يزيد المعافري يقول : حدثني مسلم بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول: إنه سمع النبي ﷺ يقول : « **يكون في آخر الزمان كذابون يأتونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم** »[2]. رواه مسلم عن حرملة .

٧٢ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله أحمد بن بندار ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا ابن عيينة ، عن هشام بن [حُجير][3] عن طاوس أنه سمع ابن عباس يقول : إنا كنا لنحدث عن رسول الله ﷺ- ما لم يكذب عليه وإنما أدركت [الصعب][4] ، والذلول فقد تركنا الحديث عن رسول الله ﷺ[5] . رواه هارون بن معروف عن ابن عيينة .

٧٢م ـ **حدثناه** عبدالله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا سفيان بن عيينة نحوه .

ورواه ابن المبارك أيضًا عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه ، رواه مسلم عن محمد بن عباد وسعيد الأشعثي عن سفيان .

٧٣ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن عبيد بن حساب ، ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ،ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : كنا نأخذ الحديث والحديث يحفظ فأما إذ ركبهم[6] الصعب والذلول [فهيهات][7] لفظها سواء[8] . رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر .

---

(١) ثبت في الأصل [ابن] .

(٢) تقدم تخريجه في الحديث [٦٩] والحديث من الطريق الأول حسن ، فيه حرملة بن يحيى التجيبي صدوق. انظر / تهذيب التهذيب [٢/ ٢٣١] ومن الطريق الثاني فيه بكر بن سهل الدمياطي أبو محمد مولى بني هاشم عن عبد الله بن يوسف ، وكاتب الليث ، وعنه الطحاوي ، والطبراني ، قال عنه النسائي : ضعيف . انظر لسان الميزان [١/ ٣٤٦] .

(٣) ثبت في الأصل [محير] .

(٤) ثبت في الأصل [الصعبة] .

(٥) الحديث من الطريق الأول ، والثاني ضعيف . أما من الطريق الأول ففيه ، يعقوب بن حميد المدني صدوق ربما وهم ، انظر تهذيب التهذيب [١١/ ٣٨٤ ، وهشام بن حجير صدوق له أوهام ، انظر تهذيب التهذيب [١١/ ٣٣] ومن الطريق الثاني فيه أيضًا هشام بن حجير هذا .

(٦) ثبت في صحيح مسلم [ركبتهم] .

(٧) ثبت في الأصل [قهيرهات] .

(٨) الحديث من الطريق الأول صحيح ،ومن الطريق الثاني ضعيف : فيه محمد بن أبي السري العسقلاني صدوق له أوهام ، انظر تهذيب التهذيب [٩/ ٤٢٥] .

كتـاب الإيمـان

الباب الأول

١ - باب في الإيمان

٧٤ـ حدثنا أحمـد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسـامة ، ثنا أبو عبـد الرحمن المقري عبد الله بن يزيد ح . وحدثنا أبو علي بن الصـواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبـد الرحمن المقرئ ، ثنا [كهمس][1] بن الحسن ، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن يحيى بن يعمر [القيسي][2] قال : كان أول من قال في القدر معبد الجهني[3] بالبصرة فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حُجاجًا فلمـا قدمنا قلنا : لو لقـينا بعض أصحاب رسـول الله ﷺ فسألـناه عما يقـول هؤلاء القوم في القدر، فلما دخلنا المسجد إذا نحن بعبد الله بن عمر فأتيـناه فسلمنا عليه فاكتنفته أنا وصاحبي ، أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال يحيى : فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إليَّ فقلت: يا أبا عبد الرحمن إن قبلنا ناسًا يقرءون القرآن ويتـفقدون العلم ويزعمون أن لا قدر وإنما الأمر أُنف ، قال: فـقال عبد الله : أبلغوهم أني مـنهم بريء وأنهم مني برآء ،ولو كان لأحـدهم مثـل أُحـد ذهبًا ثم أنفـقـه مـا قـبله الـله مـنه حتى يـؤمن بالـقدر كـله خيـره وشره ، ثم أنشأ يحدثنا فقال : حدثـني عمربن الخطاب قال : كنا عند رسول الله ﷺ جلوسًا ، فجاء رجل شديد سواد الشعـر شديد بياض الثياب لا نرى عليه أثر سفر ولا يعرفه منا أحـد فجلس إلى رسول الله ﷺ وألصق ركبـتيه قال بشر إلـى ركبتيه ووضع كـفيه على فخذيه ثم قال : يا محمد أخبرني عن الإسلام ؟ فقال النبي ﷺ :« **الإسلام أن تشـهد أن لا إله إلا الله وأن محمـداً رسول الله ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكـاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيـت إن استطعت إليه سبيلاً** » . فقال : صدقت . فقال عمر : عجبنا له يسأله ويصدقه قال : يا محمد أخبرني عن الإيمان، ما الإيمان ؟ فقال النبي ﷺ:« **الإيمان أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله واليوم الآخـر ، والقدر كله خيره وشره** » . فقال : صدقت ، ثم قال : يا محمد أخبرني عن الإحسان ، ما الإحسان ؟ فقال النبي

---

(١) ثبت في الأصل [نهر] .
(٢) ثبت في الأصل [القرشي]وهو خطأ .
(٣) هو معبـد بن خالد الجهني القدري ، ويقال : إنه عـبد الله بن عكيم ويقال اسمه عـويمر ، كان صدوقًا في الحديث ، وكان أول من تكلم في القـدر بالبصرة وكان رأسًا في القدر ، قدم المدينة فـأفسد بها أناسًا ، من الثالثة ، توفى قبل سنة ثمانين ، انظر التهذيب [١٠ / ٢٢٥] .

ﷺ : « **الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك** » . ثم قال : يا محمد فأخبرني عن الساعة متى الساعة ؟ فقال النبي ﷺ : « **ما المسئول عنها بأعلم من السائل** » فقال له صدقت ، ثم قال: يا محمد فأخبرني عن أمارتها فقال النبي ﷺ : « **أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاة الشاء يتطاولون في البنيان** » . ثم ذهب فقال عمر ولبث مليًا ثم لقيت رسول الله ﷺ قال : يا عمر هل تخبرني عن السائل ؟ قلت : الله ورسوله أعلم فقال النبي ﷺ: « **ذلك جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم أمر دينكم** » [١] .

٧٥ـ **حدثنا** ابن الصواف ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا المقري ، ثنا [كهمس][٢] نحوه.

٧٥م ـ **حدثنا** أبو حفص الخطابي وحبيب بن الحسن قالا: ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، ثنا عبد الرحمن بن حماد [الشعيثي][٣] ح . وحدثنا أبو إسحاق محمد بن عثمان بن إبراهيم الهاشمي، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز ، ثنا أبو عاصم قالا : ثنا [كهمس][٤] بن الحسن عن عبد الله بن بريدة . عن يحيى بن يعمر أنه قال : كان أول من تكلم في القدر بالبصرة معبد الجهني ، فساق الحديث نحوه [٥] . ورواه عن الأعمش أيضًا وكيع ويزيد بن هارون ومحمد بن جعفر غندر ومعاذ بن معاذ .

فأما حديث وكيع فـ .

٧٦ـ **حدثناه** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قالا: ثنا وكيع ، ثنا كهمس بن الحسن عن بريدة عن يحيى بن نعيم عن ابن عمر عن عمر أن جبريل أتى النبي ﷺ. لفظ أحمد بن حنبل [٦] .

وأما حديث غندر ويزيد بن هارون .

---

(١) **صحيح من الطريقين** : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة ، مسلم في الإيمان [١/ ١٥٠] باب تعريف الإسلام والإيمان ، وأبو داود في السنة [٤/ ٢٢٣] باب ما جاء في القدر - الحديث [٤٦٩٥]، والترمذي في الإيمان [٥/ ٦] باب ما جاء في وصف جبريل - الحديث [٢٦١٠] ، والنسائي في الإيمان [٨/ ٩٧] باب : نعت الإسلام . وابن ماجة في المقدمة [١/ ٢٤] باب في الإيمان - الحديث [٦٣]، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٥١] .

(٢) ثبت في الأصل [بهز] .

(٣) ثبت في الأصل [الشعثي] .

(٤) ثبت في الأصل [كهمش] .

(٥) الحديث من الطريق الأول صحيح ، ومن الطريق الثاني حسن ، ومن الطريق الثالث لم أقف فيه على أبي إسحاق محمد بن عثمان بن إبراهيم الهاشمي .

(٦) تقدم تخريجه برقم[٧٣].

٧٧ـ **حدثناه** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا [كهمس][١] ثنا ابن بريدة ويزيد بن هارون ، ثنا كهمس بلغني عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر سمع ابن عمر حدثني عمر بن الخطاب قال : « **بينما نحن ذات يوم عند النبي ﷺ إذ طلع رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر** » فساق الحديث [٢] .

٧٨ - وأما حديث معاذ بن معاذ العنبري فقرأت على أبي محمد عبد الله بن جعفر حدثكم عبدان ، ثنا عمرو بن العباس ح وحدثنا أبو حامد الجلودي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو موسى قالا : ثنا معاذ بن معاذ ، ثنا [كهمس] [٣] عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر أن جبريل سأل النبي ﷺ .

الحديث أخرجه مسلم عن أبي خيثمة عن وكيع عن [كهمس][٤] وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن [كهمس[٥]][٦] رواه أيضًا عن عبد الله بن بريدة مطر الوراق .

٧٩ـ **أخبرناه** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود، وحدثنا فاروق الخطابي ثنا عباس الأسفاطي ، ثنا مسدد قالا : ثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق ، عن عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر قال : لما تكلم معبد الحديث .

٨٠ـ **وأخبرناه** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا [محمد[٧]] بن عبيد بن حساب ، وسليمان بن أيوب صاحب البصري، وحدثنا [أبو عمر[٨]] بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبيد وأبوكامل قالوا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا مطر الوراق ، عن عبد الله بن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر قال : حدثني عمر بن الخطاب أنه كان عند رسول الله ﷺ فجاء رجل عليه ثوبان أبيضان ، فذكرالحديث [٩] . لفظ أبي داود .

رواه مسلم عن محمد بن عبيد وأبي كامل وأحمد بن عبدة عن حماد بن زيد ورواه أيضًا ، عن [عبد الله بن بريدة] [١٠] عثمان بن غياث .

---

(١) ثبت في الأصل [كهمش] .
(٢) صحيح : تقدم تخريجه برقم [٧٣] .
(٣) ثبت في الأصل [كهمش] .
(٤) ثبت في الأصل [كهمش] .
(٥) ثبت في الأصل [كهمش] .
(٦) إسناده من الطريق الأول حسن ، ومن الطريق الثاني فيه أبو محمد الجلودي ، لم أقف عليه ، وبقية رجاله ثقات .
(٧) سقط من الأصل .
(٨) ثبت في الأصل [أبو عمرو] .
(٩) الحديث من الطريق الثاني ضعيف ، فيه مطر الوراق صدوق كثير الخطأ .
(١٠) ثبت في الأصل [عن عثمان بن غياث] وهو تصحيف .

٨١ـ **أخبرناه** أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، قرأت على يحيى بن سعيد [عن][(١)] عثمان بن غياث حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ، وحميد الحميري ، قالا : لقينا عبد الله بن عمر ، فذكرنا القدر وما يقولون فيه ، فذكره بطوله أنا اختصرته [(٢)] . رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد عن عثمان . ورواه أيضًا عن يحيى بن يعمر سليمان بن طرخان التيمي :

٨٢ـ **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الصفار ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا يوسف بن واضح الهاشمي في بني غدانة ح . حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، وأخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي ، ثنا الحسن بن أحمد بن الليث قالا : ثنا يوسف بن واضح ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر قال : قلت يا أبا عبد الرحمن إن أقوامًا يزعمون أن ليس قدر، قال : هل عندنا منهم أحد ؟ قلت: لا ، قال : فأبلغهم إذا لقيتهم عني أن ابن عمر تبرأ إلى الله منكم وأنتم برآء منه ، قال عمر بن الخطاب بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ في أناس إذا جاء رجل ليس عليه عناء سفر وليس من أهل البلد يتخطى حتى ورد فجلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال يا محمد ما الإسلام؟ قال: « **الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان** » . قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : « نعم»، فذكر نحو حديث كهمس إلا أنه زاد الغسل من الجنابة وإتمام الوضوء في شرائع الإسلام.

اللفظ لابن خزيمة [(٣)] . ورواه أيضًا عن معتمر محمد بن أبي يعقوب [الكرماني] [(٤)] .

٨٣ـ **حدثناه** عبد الله وعبد الرحمن ابنا محمد بن جعفر قالا : ثنا عباس بن محمد [بن][(٥)] مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر قال : حدثني عمر أن رجلاً في آخر عُمْر النبي ﷺ جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أدنو منك ؟ قال : « نعم »، فجاء حتى وضع يده على ركبته فقال : ما الإسلام ؟ فذكره [(٦)] . رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن يونس بن محمد عن معتمر مثله .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) صحيح : وتقدم تخريجه برقم [٧٣] .

(٣) تقدم تخريجه برقم [٧٣] .

(٤) ثبت في الأصل [الكرخاني] والصواب الكرماني .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) ضعيف : فيه عباس بن محمد بن مجاشع ،عن محمد بن يعقوب الكرماني مجهول ، انظر لسان الميزان [٣/ ٢٤٥] .

٨٤ - ورواه أيضًا عن يحيى بن يعمر سليمان بن بريدة أخو عبد الله بن بريدة ح . أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان عن علقمة بن [مرتد][١] عن سليمان بن [بريدة][٢] عن ابن يعمر قال : قلت لابن عمر: إنا نسافر في الآفاق فنلقي قومًا فيقولون لا قدر فقال ابن عمر : إذا لقيتموهم فأخبروهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء وأنهم منه برآء فذكر الحديث [٣] . لم يذكره مسلم .

٨٥ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ، ثنا يحيى ابن أيوب البجلي ح . وحدثنا أبو [عمرو][٤] بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن علية ، عن أبي حيان ح. وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عمر بن عمران ، ثنا أبو حيان ح. وحدثنا محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد قالا: ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبوخيثمة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبي حيان ، وحدثنا أبو حامد محمد بن أحمد بن الحسين بن حاتم النيسابوري، ثنا أبو بكر بن خزيمة، حدثنا عبدة بن عبد الله، ثنا محمد بن بشر ، حدثنا أبو حيان كلاهما عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يومًا بارزًا للناس فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال: « **الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر** » . قال : يا رسول الله ما الإسلام؟ قال : « **الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئًا وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدي الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان** » . قال يا رسول الله ما الإحسان ؟ قال : « **أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك** » . قال يا رسول الله متى الساعة ؟ قال : « **ما المسئول عنها بأعلم بها من السائل ، ولكن سأحدثك عن أشراطها : إذا ولدت المرأة ربتها فذاك من أشراطها ، وإذا كانت الحفاة الجفاة العراة هم رءوس الناس فذلك من أشراطها ، وإذا تطاول رعاء البهم في البنيان فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا هذه الآية : ﴿ إن الله عنده علم الساعة ﴾** [لقمان: الآية ٣٤] .

زاد أبو خيثمة : ثم أدبر الرجل فقال رسول الله ﷺ ردوا عليَّ الرجل ، فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئًا . فقال رسول الله ﷺ : « **هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم** »[٥] . لفظ أبي خيثمة وهو وأبو بكر مثله ، رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي خيثمة .

٨٦ - ورواه أيضًا جرير عن قتادة بن القعقاع عن أبي زرعة . حدثناه محمد بن إبراهيم ، ثنا

---

(١) ثبت في الأصل [يزيد] وهو تصحيف .
(٢) ثبت في الأصل [يزيدة] وهو تصحيف .
(٣) صحيح : وتقدم تخريجه برقم [٧٣] .
(٤) ثبت في الأصل [عمر] .
(٥) الحديث إسناده من الطريق الأول فيه : محمد بن إسحاق بن أيوب لم يذكر فيه جرحًا . ومن الطريق الثاني صحيح . ومن الطريق الثالث : ضعيف : فيه عمران بن عمران الحنفي ضعيف . انظر لسان الميزان [٤/ ٣٢] . ومن الطريق الرابع: صحيح . ومن الطريق الخامس : فيه أبو حامد محمد بن أحمد بن الحسين ابن حاتم النيسابوري لم أقف عليه ، وبقية رجاله ثقات ، ولفظ الحديث انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه =

أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ثنا جرير ، عن عمارة عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **سلوني** » . فهابوه أن يسألوه ، قال : فجاء رجل فجلس عند ركبته فقال : يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال : « **لا تشرك بالله شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان** » . قال : صدقت ، قال : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : « **أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث ، وتؤمن بالقدر كله** » ، قال : صدقت قال : يا رسول الله ، ما الإحسان ؟ . قال : «**تخشى الله كأنك تراه فإن لا تكن تراه فإنه يراك** » ، قال : صدقت ، قال : يا رسول الله متى تقوم الساعة ؟ قال : « **ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها ، إذا رأيت المرأة تلد ربتها فذاك من أشراطها ، وإذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض فذاك من أشراطها ، وإذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذاك من أشراطها في الخمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله** » ثم قرأ: ﴿إن الله عنده علم الساعة﴾ إلى قوله: ﴿ خبير ﴾ [لقمان : ٣٤] . قام الرجل ، فقال رسول الله ﷺ : « **ردوه عليَّ** » فالتمس فلم يجدوه ، فقال رسول الله ﷺ : «**هذا جبريل أراد أن تعلموا إذا لم [تسألوا](١)** »(٢) . رواه مسلم(٣) عن [أبي خيثمة](٤) عن [جرير] .

❋❋❋

الباب الثاني

٢ - باب فرض الصلاة

٨٧ - **حدثنا** أبو بكر محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله وأنبا أبو بكر بن خلاد والعطاء ثنا [محمد بن غالب بن حرب ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي](٥) ، ثنا مالك بن

=بألفاظ مقاربة ، البخاري في الإيمان [١/ ١١٤] ، باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان ، والإسلام ، والإحسان وعلم الساعة - الحديث [٥٠] . ومسلم في الإيمان [١/ ١٦١] باب : تعريف الإسلام - الحديث [٥٠] . وابن ماجة في المقدمة [١/ ٢٥] باب في الإيمان - الحديث [٦٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٢٦] .

(١) ثبت في الأصل [تسلوا] .

(٢) إسناده صحيح : وتقدم تخريجه برقم [٨٤] .

(٣) ثبت في الأصل [أبويحيى] وهو تصحيف .

(٤) ثبت في الأصل [خزيمة] .

(٥) ما بين المعكوفين ثبت في الأصل هكذا : [محمد بن غالب بن [. . . . .] بن محمد بن أنس بن يوسف التنيسي] ، والصواب ما أثبتناه إن شاء الله .

أنس ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة عن مالك ح ، وحدثنا مخلد ابن جعفر [ثنا] [١] الفريابي ، ثنا قتيبة عن مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة ابن عبيد الله يقول : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله ﷺ فإذا هو يسأل عن الإسلام ، فقال رسول الله ﷺ : « **خمس صلوات في اليوم والليلة** » ، قال : هل علي غيرهن؟ قال : « **لا إلا أن تطوع** » . قال رسول الله ﷺ : « **وصيام شهر رمضان** » ، قال: هل عليّ غيره ؟ قال: « **لا إلا أن تطوع** » .

قال وذكر له رسول الله ﷺ الزكاة قال : هل علي غيرها ؟ قال : « **لا إلا أن تطوع** » ، فأدبر الرجل وهو يقول : والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه ، فقال رسول الله ﷺ: « **أفلح إن صدق** » [٢] ، لفظ عبد الله بن يوسف .

رواه مسلم عن قتيبة عن مالك . ورواه أيضًا عن مالك معن بن عيسى القزار.

٨٨ـ **وحدثنا** أبو علي [بن أحمد][٣] بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا مالك ، عن عمه نحوه [٤] .

٨٩ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا مالك عن عمه عن أبيه أنه سمع طلحة نحوه [٥] .

٩٠ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبوالربيع سليمان بن داود الزهراني ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ح. وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا إسماعيل بن جعفر ح . وحدثنا أبو أحمد ثنا حامد بن شعيب والصواف قالا : ثنا يحيى بن أيوب المقابري ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا إسماعيل بن

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) إسناده من الطريق الأول ضعيف ،فيه بكر بن سهل الدمياطي ضعيف . ومن الطريق الثاني حسن فيه محمد بن غالب صدوق . ومن الطريق الثالث والرابع صحيح . ولفظ الحديث انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة :البخاري في الإيمان [١/ ١٦٠] باب : الزكاة في الإسلام ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٦٦] باب : بيان الصلوات ، وأبوداود (٣٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٢٥٢] والنسائي [١/ ٣٢٠] ، ومالك [١/ ١٧٥] والشافعي في مسنده [٥/ ١٧١] والإمام أحمد في مسنده [١/ ١٦٢] .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) إسناده صحيح ، وتقدم تخريجه برقم [٨٦] .

(٥) إسناده صحيح ، وتقدم تخريجه برقم [٨٦] .

جعفر، ثنا أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيًا جاء إلى رسول الله ﷺ ثائر الرأس فقال : يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله عليَّ من الصلاة ؟ فذكره نحوه . وقال : قال رسول الله ﷺ : « **أفلح وأبيه إن صدق** »[١] . رواه مسلم عن يحيى بن أيوب وقتيبة .

٩١ـ حدثنا [سليمان][٢] بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن النضر ، ثنا علي بن عبد الحميد المعني ، وحدثنا أبو محمد بن حيان واللفظ له ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ح . وحدثنا حبيب ابن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي قالا : ثنا عاصم بن علي ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا عبيد الله بن سعيد ، ثنا بهز بن أسد قالوا : ثنا سليمان [عن][٣] المغيرة، عن ثابت ، عن أنس قال : نهينا أن نسأل النبي ﷺ . فكان يعجب أن يجيء رجل من أهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من أهل البادية فقال : يا محمد إن رسولك أتانا فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك ؟ قال : « **صدق** » ، قال : فمن خلق السماء ؟ قال : « **الله** » ، قال : فمن خلق الأرض ؟ قال : « **الله** » ، قال : فمن نصب الجبال ؟ قال : « **الله** » . قال : فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال آلله أرسلك ؟ قال : « **نعم** » قال : فزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا ؟ قال : « **صدق** » . قال :فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ قال : «**نعم**»، قال : وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا ؟ قال : « **صدق** » . قال : فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ قال : « **نعم** » . قال : وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلاً قال : « **صدق** » . قال : فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ قال : « **نعم** » ، قال : ولَّى الرجل ، قال : والذي بعثك بالحق لا أزداد عليهن ولا أنقص منهن شيئًا ، فقال رسول الله ﷺ : «**لئن صدق ليدخلن الجنة** »[٤] .

رواه مسلم عن [عمرو الناقد][٥] عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن سليمان وعبد الله بن هاشم العبدي عن [بهز][٦] عن سليمان .

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث [٨٦] .

(٢) ثبت في الأصل [سليم] .

(٣) ثبت في الأصل [ابن] .

(٤) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مختلفة : البخاري في العلم [١/ ٤٨] باب :ما جاء في العلم ، وبألفاظ مقاربة ، مسلم في الإيمان [١/ ١٦٩] باب :أركان الإسلام ، والترمذي في الزكاة [٣/ ١٤] باب: ما جاء إذا أديت الزكاة - الحديث [٦١٩] ، والنسائي في الصوم [٤/ ١٢١] باب : وجوب الصيام ، والحاكم في علوم الحديث [١/ ٥] .

(٥) ثبت في الأصل [أبو خيثمة زهير] وهو تصحيف .

(٦) ثبت في الأصل [شهر] .

٩٢ـ حدثنا حبيب [بن] [١] الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابن أبي بكر ، ثنا عمرو بن علي ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا خالد بن عبد الله قالا : ثنا عمرو بن عثمان بن موهب ، عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري قال : كنا مع النبي ﷺ في مسير له فجاء أعرابي فأخذ بزمام راحلته فقال : أخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار ؟ فنظر النبي ﷺ إلى أصحابه فقال : لقد وفق أو لقد هدى ، ثم قال : « **أعد علي** » فأعاد عليه قال : « **تعبد الله لا تشرك به شيئًا وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم** »[٢] . رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه عن [عمرو][٣] بن عثمان .

٩٣ـ حدثنا أبوعلي بن الصواف ،ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن محمد بن عثمان عن [عثمان] [٤] بن عبد الله بن [وهب] [٥] عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن محمد الجمال ، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، ثنا بهز، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا بهز ، ثنا شعبة ، ثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان أنهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن أبي أيوب أن رجلاً قال : يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ، فذكر نحوه[٦] . رواه مسلم عن محمد بن حاتم وعبد الرحمن بن بشر قالا : ثنا بهز ، ثنا شعبة .

٩٤ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطليحي ، ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن [ابن] [٧] إسحاق ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : دلني على عمل أعمله يدنيني من الجنة ويباعدني من النار ؟ قال : « **تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل رحمك** » ، قال : فأدبر الرجل ، فقال رسول الله ﷺ : « **إن تمسك به دخل الجنة** »[٨] . رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص .

٩٥ـ أخبرنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر المهرقاني ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قالا : ثنا عفان ، ثنا وهيب ،

---

(١) سقط من الأصل .
(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم .
(٣) ثبت في الأصل [عمر] .
(٤) ثبت في الأصل [عن محمد] .
(٥) ثبت في الأصل [ابن عثمان] .
(٦) تقدم تخريجه برقم [٩١] .
(٧) ثبت في الأصل [أبي] .
(٨) تقدم تخريجه برقم [٩١] .

ثنا يحيى بن سعيد وهو أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة « أن أعرابيًا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة ؟ قال : « **تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة ،وتصوم رمضان** » . قال : والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا ولا أنقص منه ، فلما ولى الرجل قال رسول الله ﷺ : « **من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا**»[١] . لفظ أحمد عن عفان . رواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق عن عفان .

٩٦ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد عن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال : أرأيت إن صليت المكتوبات وصمت رمضان وأحللت الحلال وحرمت الحرام لم أزد على ذلك شيئًا [أأدخل الجنة ؟ قال: « **نعم** » قال : والله لا أزيد على ذلك شيئًا][٢] ، رواه مسلم[٣] عن سلمة .

٩٧ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى ثنا عبد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : أتى النبي ﷺ النعمان بن قوقل[٤] ، فقال : يا نبي الله أرأيت ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني ثنا أحمد ابن منصور أنبا [عبيد الله][٥] بن موسى ثنا شيبان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال النعمان بن قوقل يا نبي الله أرأيت إذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام وأحللت الحلال أدخل الجنة ؟ فقال النبي ﷺ « **نعم** »[٦] .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية وعن حجاج الشاعر والقاسم بن زكريا عن [عبيد الله][٧] بن موسى عن شيبان عن الأعمش .

---

(١) أخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في الزكاة [٣/ ٢٦١] باب : وجوب الزكاة - الحديث [١٣٩٧] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٧٤] ، باب : الإيمان الذي يدخل الجنة - الحديث [١٥] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٤٣] .

(٢)ما بين المعكوفين ساقط من الأصل وأثبتناه من صحيح مسلم .

(٣) في كتاب الإيمان [١/ ١٧٥] باب :الإيمان الذي يدخل الجنة الحديث [١٨] ،وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٤٨] .

(٤) النعمان بن قوقل بالقاف وفي الأصل [قوفل] وهو كوفي له صحبة روى عنه بلال بن يحيى شهد بدرًا ، واستصغر بأحد : انظر الجرح والتعديل [٨/ ٤٤٤] .

(٥) ثبت في الأصل [عبد الله] .

(٦) انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [١/ ١٧٥] ، باب : الإيمان الذي يدخل الجنة- الحديث [١٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣١٦] .

(٧) ثبت في الأصل [عبد الله] .

٣ - بابُ « بني الإسلام على خمس »

٩٨ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان وأبو [علي] [١] العلا قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن نمير . وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد قالا: ثنا أحمد بن علي بن عيسى التميمي قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو خالد الأحمر عن [أبي] [٢] مالك الأشجعي عن سعيد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « **بني الإسلام على خمسة على أن يُوحَّد الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان والحج** » [٣] . رواه مسلم عن ابن نمير .

٩٩ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر فيما قرئ عليه من أصله ثنا أبو يحيى الرازي ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبدان ،وأنا سألته قالا: ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن زكريا ثنا سعد ابن طارق حدثني سعد بن عبيدة السلمي عن ابن عمر عن النبي ﷺ . قال : « **بني الإسلام على خمس على أن تعبد الله ويُكفر بما دونه ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان** » [٤] . رواه مسلم عن سهل بن عثمان .

١٠٠ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه محمد بن زيد قال : قال عبد الله بن عمر قال رسول الله ﷺ : « **بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان** » [٥] . رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ .

١٠١ـ حدثنا محمد بن أحمد الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا هاشم - يعني ابن القاسم- ، ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر وحدثنا أبو القاسم القزاز ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا بشر بن المفضل عن عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « **بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان** » [٦] .

---

(١) ثبت في الأصل [يعلى] .

(٢) ثبت في الأصل [ابن] .

(٣) **إسناده ضعيف** : فيه أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر صدوق يخطئ : انظر تهذيب التهذيب [٤/ ١٨٢]، والحديث أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٦] باب : أركان الإسلام ودعائمه .

(٤) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه مسلم بلفظ مقارب في الإيمان [١/ ١٧٦] ، باب :أركان الإسلام ودعائمه .

(٥) **صحيح** : أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٧] ، باب : أركان الإسلام ودعائمه .

(٦) **صحيح** : وتقدم تخريجه برقم [٩٩] .

لفظهما واحد رواه مسلم عن [عبيد][١] الله بن [معاذ][٢] عن أبيه عن عاصم .

١٠٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنبأ إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن مهران الجمال ثنا وكيع عن حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد المحرومي عن ابن عمر أن النبي ﷺ. وحدثنا أحمد بن عبيد الله ثنا عبد الله بن وهب ثنا إبراهيم بن بسطام وعبد الله بن أيوب [المخرمي] [٣] قالا: ثنا روح بن عبادة ثنا حنظلة سمعت عكرمة بن خالد يحدث عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « **بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان** »[٤] . رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه عن حنظلة .

٤ - « باب قصة وفد عبد القيس »

١٠٣ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ومحمد بن محمد الجرجاني إملاءً ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عباد بن عباد وحماد بن زيد ،وحدثنا أبو حفص الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج ثنا حماد بن زيد ثنا أبو جمرة قال: سمعت ابن عباس يقول :قدم وفد عبد القيس ح. وحدثنا أبو أحمد ثنا المينعي ثنا أبو الربيع والقواريري وخلف بن هشام قالوا : ثنا حماد ابن زيد ثنا أبو جمرة عن ابن عباس قال : قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقالوا : إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بشيءٍ نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال : « **آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله « ثم فسرها لهم » شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إليّ الخمس مما غنمتم وأنهاكم عن الدبّاء**[٥] **والحنتم**[٦] **والنقير**[٧] **والمزفت**[٨] »[٩] .

---

(١) ثبت في الأصل [عبد] .
(٢) ثبت في الأصل [معلى] وهو تصحيف .
(٣) ثبت في الأصل [الحزمي] .
(٤) **إسناده من الطريق الأول صحيح** ، ومن الطريق الثاني ضعيف ، فيه عبد الله بن وهب الدينوري ضعيف ، انظر :العبر [١/ ٤٥٤] ، سير أعلام النبلاء [١٤/ ٤٠١] ،واللفظ انفرد به أبو نعيم .
(٥) الدباء هو : القرع ، واحدها دباءة ، كانوا يتبذون فيها فسرع الشدة في الشراب . انظر النهاية في غريب الحديث [٢/ ٩٦] .
(٦) الحنتم : جرار مدهونة خضر ،كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها ، فقيل للخزف كله حنتم، واحداتها حنتمة . انظر النهاية في غريب الحديث [١/ ٤٤٨] .
(٧) النقير أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً ، انظر النهاية في غريب الحديث [٥/ ١٠٤] .
(٨) هو الإناء الذي طلي بالزفت ، وهو نوع من القار ثم ينتبذ فيه، انظر النهاية في غريب الحديث [٢/ ٣٠٤] .
(٩) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة :البخاري في الزكاة [٣/ ١٦١] باب : وجوب الزكاة . =

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن عباد بن عباد ،لفظ قتيبة ورواه أيضًا عن خلف بن هشام عن حماد بن زيد .

١٠٤ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة ثنا أبو جمرة قال : كان ابن عباس يقعدني على سريره . وحدثنا فاروق بن عبد الكثير ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن أبي جمرة قال: كنت مع ابن عباس على سريره أترجم بينه وبين الناس فقال: إن وفد عبد القيس أتوا رسول الله ﷺ . وحدثنا أبو عمر بن حمدان أبو علي بن الصواف ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا: ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي جمرة قال : كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فأتته امرأة تسأله عن نبيذ الجر قال فنهى عنه ابن عباس فقالت : سله وكنت قد حلف أن لا أسأل عن نبيذ الجر . قال : فنهى عنه ابن عباس قال : فقلت : يا ابن عباس إني أنبذ في جرة لي خضراء نبيذًا حلوًا فأشرب منه فيقرقر بطني قال : لا تشربه وإن كان أحلى من العسل ،قال: فقلت إن عبد القيس تنتبذ في مزاولها نبيذًا شديدًا قال : فإن خشيت شدته فأكسره بالماء فقال عند ذلك: إن وفد عبد القيس أتوا رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ : « **من الوفد أو من القوم ؟** » قالوا : ربيعة قال : «**مرحبًا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا النادمين** » ، قال : فقالوا يا رسول الله إنَّا نأتيك من شُقَّة بعيدة وإن بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وإنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر الحرام فمرنا بأمر فصلٍ نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة . قال: « **فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع : الإيمان بالله** » قال: « **وهل تدرون ما الإيمان بالله وحده ؟** » قالوا : الله ورسوله أعلم قال : « **شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان ، وأن تعطوا الخمس من المغنم ، وأنهاكم عن الدباء والحنتم والمزفت** » قال شعبة : وربما قال : « النقير » قال شعبة : وربما قال : المقير فقال : « **احفظوه وأخبروا به من وراءكم** »[1] . رواه مسلم عن أبي بكر ومحمد بن المثنى ومحمد بن يسار عن غندر .

١٠٥ـ **حدثنا** [محمد][2] بن إبراهيم ثنا محمد بن منصور المروزي ثنا نصر بن علي أخبرني أبي ثنا قرة بن خالد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال: قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقال: « **مرحبًا بالوفد غير الخزايا ولا الندامى** »[3] . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا جعفر بن أحمد بن

= ومسلم في الإيمان [١ / ١٧٩] باب :الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله . وأبو داود في الأشربة [٣/ ٣٣٠] باب : في الأوعية . والترمذي في الإيمان [٥/ ٢٦٢] باب :ما جاء في الخمس .والنسائي في الإيمان [٨/ ١٢٠] باب : أداء الخمس . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٣] .

(١) **إسناده من الطريق الأول : حسن** ، ومن الطريق الثالث :صحيح ، ومن الطريق الرابع :صحيح ، وأما من الطريق الثاني فضعيف فيه ، عمرو بن حكام عن شعبة . انظر لسان الميزان [٤/ ٣٦١] والحديث تقدم تخريجه برقم [١٠٢] .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) **إسناده من الطريق الأول والثاني: صحيح** ، والحديث تقدم تخريجه برقم [١٠٢] .

سنان وابن بسرى قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا بشر بن المفضل ثنا قرة .

رواه مسلم عن نصر بن علي عن أبيه عن قرة .

١٠٦ ـ **حدثنا** فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الله الحجبي ثنا بشر بن المفضل ثنا قرة عن أبي جمرة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال للأشج أشج عبد القيس : « **إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة** »[١] .

١٠٧ ـ **حدثنا** أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن [أبي][٢] عروبة ثنا قتادة عن من لقي ذلك الوفد وذكر أبو نضرة عن أبي سعيد ، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا يحيى بن معين ثنا إسماعيل بن علية ثنا سعيد بن أبي عروبة وحدثنا من لقي ذلك الوفد قال : وحدثنا ذلك الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله إنَّا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر ولا نقدر عليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بأمر نأمر به من وراءنا وندخل الجنة إذا نحن أخذنا به، فقال رسول الله ﷺ : « **آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع : اعبد وا الله لا تشركوا به شيئًا ، وأقيموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، وصوموا رمضان وأعطوا الخمس من الغنائم ، وأنهاكم عن أربع : عن الدباء والحنتم ، والنقير ، والمزفت** » قالوا يا رسول الله وما علمك بالنقير قال : « **بلى جذع تنقرونه ثم تقذفون فيه القطيعاء** » أو قال : « **من التمر حتى إذا سكن غليانه شربتموه حتى إن أحدكم ليضرب ابن عمه بالسيف** » قال : وفي القوم رجل قد أصابته جراحة كذلك قال : فكنت أخبئوها حياء من رسول الله ﷺ قالوا : ففيم نشرب يا رسول الله قال : «**في أسقية الأدم التي تُلاث على أفواهها** » قالوا يا رسول الله: إن أرضنا كثيرة الجرذان فلا يبقى بها أسقية الأدم قال : « **وإن أكلتها الجرذان** » ، ثلاثًا وقال نبي الله ﷺ لأشج عبد القيس : « **إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة** »[٣] . رواه مسلم عن يحيى بن أيوب عن ابن علية .

الأناة : الرقيق .

الجرذان : جمع الجرذ وهي الفأرة .

---

(١) صحيح : أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٨٩] ، باب : مبايعة وفد عبد القيس للنبي ﷺ .
والترمذي في البر والصلة : [٤/ ٣٦٦] باب : ما جاء في التأني والعجلة.
والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٣] .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) إسناده من الطريق الأول والثاني :صحيح ، واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة :مسلم في الإيمان [١/ ١٨٩] باب : مبايعة وفد عبد القيس للنبي ﷺ ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٣] ، وأخرجه ابن حبان [١/ ٣٣٧] موارد الظمآن .

تلاث أي يكوفى ويدار يقال : لات عمامته إذا أدارها على رأسه .

الدباء : القرع يخرج من جوفه البزر فيجعل فيه الأشربة .

والحنتم : جرار خضر . والمزفت : المقير والمقير ما يطلى بالقار من الأوعية .

والنقير : الجذع يحفر وينقر .

١٠٨ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان وأبو بكر العاصمي قالا : ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن أبي بكر ابن محمد المقدمي ثنا يحيى عن ابن [أبي] [١] عروبة عن قتادة عن من لقي ذلك الوفد عن أبي سعيد الخدري وذكر أبا نضرة عن أبي سعيد ونحوه [٢] .

رواه مسلم عن بندار ومحمد بن المثنى عن ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة قال : حدثني غير واحد لقي ذلك الوفد وذكر أبا نضرة عن أبي سعيد الخدري أن وفد عبدالقيس لما قدموا على رسول الله ﷺ بمثل حديث ابن علية .

١٠٩ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد أنبأ إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرنا أبو قزعة أن أبا نضرة أخبره وحسّنًا أخبرهما أن أبا سعيد الخدري أخبره ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر ثنا عمر بن عبد الله ثنا سلمة ثنا عبد الرزاق أخبرني ابن جريج أخبرني أبو قزعة أن أبا نضرة أخبره ثنا حسن بن [مسلم] [٣] أخبرهما أن أبا سعيد الخدري أخبره . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق وروح قالا : ثنا ابن جريج أخبرني أبو قزعة أن أبا نضرة أخبره وحسنًا أخبرهما . وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن أبي مغيث ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني أبو قزعة أن أبا نضرة أخبره أن أبا سعيد أخبره قال : إن وفد عبد القيس أتوا النبي ﷺ فقالوا : يا نبي الله جعلنا الله فداك ما يصلح لنا من الأشربة فقال : « **لا تشربوا في النقير** » . فقالوا : يا نبي الله جعلنا الله فداك أو تدري ما النقير؟ قال : « **نعم الجذع ينقر وسطه ، ولا في الدباء ولا في الحنتم وعليكم بالموكأ** »[٤] . اللفظ لسليمان ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وعن محمد بن بكار عن [أبي][٥] عاصم عن ابن جريج .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) صحيح : وتقدم تخريجه برقم :[١٠٦] .

(٣) ثبت في الأصل :[سالم] .

(٤) إسناده من الطريق الأول والثاني والثالث :صحيح ، ومن الطريق الرابع فيه الحسين بن أبي مغيث لم أقف عليه ، وبقية رجاله ثقات ، واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة :مسلم في الإيمان [١/ ١٩٣]، باب : الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم [٦] [٢٨/ ١٨] .

(٥) ثبت في الأصل : [ابن] .

الموكأ : المغطى الرأس المشدود ،والوكاء : الخيط الذي يشد به رأس الشيء .

١١٠ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا عبد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن زكريا بن إسحاق وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا وكيع وحدثنا أبو علي بن الصواف ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا وكيع ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا ابن شيرويه ثنا إسحاق ثنا وكيع ثنا زكريا بن إسحاق المكي حدثني يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس عن معاذ بن جبل . وربما قال وكيع عن ابن عباس أن معاذ بن جبل قال : بعثني رسول الله ﷺ فقال : « **إنك تأتي قومًا من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلاالله وأني رسول الله فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتقِ دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب** »[1] . لفظ الحسن بن سفيان رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم عن وكيع . ورواه أيضًا عن ابن أبي عمر عن بشر بن السري عن زكريا بن إسحاق عن عبد بن حميد عن أبي عاصم عن زكريا بن إسحاق .

١١١ـ **حدثناه** أبو حامد ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا بندار ثنا أبو عاصم ثنا زكريا بن إسحاق الحديث. وأما حديث بشر بن السري ، فحدثناه محمد بن إبراهيم بن علي ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي القارئ ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي ﷺ بعث معاذ بن جبل إلى اليمن فقال : « **إنك ستأتي قومًا أهل الكتاب فإذا لقيتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن عليهم خمس صلوات في يوم وليلة ، فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتقِ دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب**»[2] . رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن بشر .

١١٢ـ **حدثنا** محمد بن أحمد الغطريفي وأبوعمر بن حمدان قالا : ثنا أبو يعلى الموصلي

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في الزكاة [٣/ ٢٦١] باب : وجوب الزكاة . ومسلم في الإيمان [١/ ١٩٦ - ١٩٧] باب : الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام . وأبو داود في الزكاة [٢/ ١٠٤] باب : زكاة السائمة - برقم [١٥٨٤] . والترمذي في الزكاة [٣/ ١٢] باب : ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في الزكاة [٦٢٥] ، النسائي في الزكاة [٥/ ٣] باب : وجوب الزكاة . وابن ماجة في الزكاة [١/ ٥٦٨] باب : فرض الزكاة برقم [١٧٨٣] .

(٢) تقدم تخريجه برقم [١٠٩] .

قال: ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله ابن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن فقال : « **إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله تعالى فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم ، فإذا فعلوا ذلك فأخبرهم أن الله تعالى فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم فترد على فقرائهم فإذا أطاعوا فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس** »[1] . رواه مسلم عن أمية بن بسطام ،كرائم الأموال :ما يحبه صاحبه لنفسه للحلب .

❋❋❋

٦ - باب قوله : « أُمرت أن أُقاتل الناس »

١١٣ ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة قال لما تُوفي رسول الله ﷺ واستُخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر : كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ : « **أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال : لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله** » .

فقال أبو بكر :والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال ، والله إن منعوني عقالاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ ، لقاتلتهم على منعه. فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق[2] . رواه مسلم عن قتيبة بن سعيد.

١١٤ ـ **حدثنا** أبو بكرمحمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب :أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله** »[3] . رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر وأحمد بن عيسى عن ابن وهب .

---

(١) تقدم تخريجه برقم [١٠٩] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة :البخاري :برقم [١٣٩٩] ، ومسلم [٣٢ / ٢٠] ، وأبو داود [١٥٥٦] ، والترمذي [٢٦٠٧] ، والنسائي [٥/ ١٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ٢١٠] باب : كفاية اعتقاد الإسلام بغيرتعلم الأدلة في الإيمان . والنسائي في الجهاد [٦/ ٤] باب : وجوب الجهاد . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٧٧ ، ٥٠٢] .

١١٥ ـ **حدثنا** فاروق بن عبدالكبير ، ثنا محمد بن محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبيّ ، أنبأ عبد العزيز الدراورديّ . وحدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ، وحدثنا جعفر بن محمد بن الحسين، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد العزيز ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وآمنوا بي وبما جئت به عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله** »[١] . رواه مسلم عن أحمد بن عبدة عن عبد العزيز .

١١٦ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن هاشم ،ثنا أمية ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، ويؤمنوا بي وبما جئت به ، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله** »[٢] . رواه مسلم عن أمية ، عن يزيد بن زريع عن روح .

١١٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص . وحدثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا أبو كريب ، ثنا حفص بن غياث وأبو معاوية ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الجمانيّ ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، لفظ القاسم ، وقال حفص عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله** »[٣] ، لفظ القاسم رواه مسلم ،عن أبي بكر عن حفص .

١١٨ ـ **حدثنا** أبو حفص الخطابيّ ، وحبيب بن الحسن قالا : ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسدد ، ثنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي ، عن أبي

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة :مسلم في الإيمان [١/ ٢١٠] باب : كفاية الاعتقاد بغير تعلم الأدلة في الإيمان .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ٢١٠] باب : كفاية الاعتقاد بغير تعلم الأدلة في الإيمان .

(٣) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [١/ ٢١١] باب :الأمر بقتال الناس حتى يقولوا :لا إله إلا الله . وأبو داود في الجهاد [٣/ ٤٤] باب : على ما يقاتل المشركين ، والترمذي في الإيمان [٤/ ٤] باب : ماجاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله .والنسائي في تحريم الدم[٧/ ٧٩] . وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٩٥] باب: الكف عمن قال :لا إله إلا الله . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٩٤] .

هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله** »[١] ، رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حفص بن غياث .

١١٩ ـ **حدثنا** أبو بكر النصيبيّ ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاريّ ، عن سفيان ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله** ». قال ثم قرأ : ﴿ إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر ﴾[٢] . إلى آخر السورة[٣] . لفظ أبي بكر والباقي مثله . رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، وعن ابن المثنى ، عن ابن مهدي .

١٢٠ ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم البغويّ ، ثنا إبراهيم ابن عرعرة ، ثنا حرميّ بن عمارة ، ثنا شعبة ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا أبو غسان مالك بن عبد الواحد المسمعيّ ، ثنا عبد الملك بن الصباح المسمعيّ ، عن شعبة ، عن واقد ابن محمد ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبيّ ﷺ قال : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام ، وحسابهم على الله** »[٤] . رواه مسلم عن أبي غسان المسمعيّ ، حدثنا عبد الملك بن الصباح .

١٢١ ـ **وحدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن حاتم ، ثنا مسلم بن الحجاج ، ثنا أبو غسان المسمعيّ ، ثنا عبد الملك بن الصباح ، عن شعبة ، عن واقد بن محمد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر ، عن النبيّ ﷺ ، مثله ، وقال : إلا بحقها .

١٢٢ ـ **حدثنا** محمد بن نصر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا محمد بن بكير ، وحدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثيّ ، قالا : ثنا مروان بن معاوية ، ثنا أبو مالك الأشجعيّ ، حدثني أبي قال : سمعت ح ، وحدثنا أبو

---

(١) تقدم تخريجه برقم [١١٦] .

(٢) الغاشية [٢١-٢٢] .

(٣) تقدم تخريجه برقم [١١٦] .

(٤) أخرجه البخاري في الإيمان [١/ ٧٥] باب : فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم . ومسلم في الإيمان [١/ ٢١٢] باب : الأمر بقتال الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله .

محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن عليّ بن الجارود ، ثنا أبو سعيد ، ثنا أبو خالد سمعت سعد بن طارق، سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من أقر بتوحيد الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله** »[١] . رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي خالد ، وعن زهير ، عن يزيد بن هارون، ورواه أيضًا مروان الفزاريّ ، عن أبي مالك ، عن أبيه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول نحوه. يرويه مسلم عن سويد ، وابن أبي عمر عن مروان .

١٢٣ ـ **حدثنا** أبو بكر المفيد ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطيّ ، ثنا يزيد بن هارون به .

وأما حديث مروان الفزاريّ ، فحدثناه محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثيّ ، ثنا مروان بن معاوية ، عن أبي مالك الأشجعيّ ، عن أبيه سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من قال : لا إله إلا الله** » ، فذكر مثله[٢] .

٧ - أول الإيمان قول : « لا إله إلا الله »

١٢٤ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب ، عن أبيه قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية ابن المغيرة فقال رسول الله ﷺ : « **يا عمّ قل : لا إله إلا الله ، أشهد لك بها عند الله** » ، قال أبو جهل ، وعبد الله ابن أبي أمية : يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب ، فلم يزل النبيّ ﷺ يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم ، هو على ملة عبد المطلب ، وأبَى أن يقول : لا إله إلا الله، فقال رسول الله ﷺ : « **أما والله لأستغفرنّ لك ما لم أُنه عنك** » ، فأنزل الله : ﴿ ما كان للنبيّ والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ﴾[٣] . وأنزل في أبي طالب: ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان (١/ ٢١٢] باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤٧٢] . والطبراني في الكبير [٨/ ٨١٩٠] وما بعده .

(٢) إسناده الأول ضعيف ، فيه أبو بكر المفيد بيّن الضعف . انظر شذرات الذهب [٣/ ١١] ، لسان الميزان [٥/ ٤٥] ، والإسناد الثاني صحيح . وتقدم تخريجه برقم [١٢١] .

(٣) من التوبة [١١٣] .

أعلم بالمهتدين﴾[١] . رواه مسلم عن حرملة[٢] .

١٢٥- ورواه أيضًا عن إسحاق وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن شاذان أن الجوهري ثنا زكريا بن عدي، ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه [٣] . ورواه أيضًا عن الحسن الحلواني وعبد ابن حميد عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح .

١٢٦ ـ **حدثناه** أبو أحمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق وحدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى الأنصاري ثنا عباس بن محمد قالا: ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب نحوه .

١٢٧ ـ **حدثنا** أبوبكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج النيسابوري ثنا الحسين ابن علي الصدائي ثنا الوليد بن القاسم عن يزيد بن كيسان . وحدثنا محمد بن إبرهيم ثنا إسحاق بن أحمد ثنا ابن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية عن يزيد . وحدثنا أبوبحر ثنا محمد بن شاذان ثنا زكريا بن عدي ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ لعمه : « **قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة** » ، فقال: لولا أن تعيرني قريش يقولون : إنما حمله على ذلك الجزع من الموت لأقررت بها عينك فأنزل الله تعالى :﴿ إنك لا تهدي من أحببت ﴾ إلى قوله ﴿ المهتدين ﴾[٤] . رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد، ورواه أيضًا عن ابن أبي عمر عن مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان.

(١) من القصص [٥٦] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في الجنائز [٣/ ٢٢٢] باب : إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله - ومسلم في الإيمان [١/ ٢١٣ - ٢١٤] باب: قول لا إله إلا الله . والنسائي [٤/ ٩٠].

(٣) إسناده ضعيف فيه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ضعيف . وتقدم تخريجه برقم [١٢٣] .

(٤) إسناده من الطريق الأول ضعيف: فيه يزيد بن كيسان صدوق يخطئ . انظر تهذيب التهذيب [١١/ ٣٥٦]. ومن الطريق الثاني : ضعيف : فيه الوليد بن القاسم صدوق يخطئ .انظر تهذيب التهذيب [١١/ ١٤٦] . ومن الطريق الثالث : ضعيف : فيه يزيد بن كيسان صدوق يخطئ. ومن الطريق الرابع : فيه أبو بحر ضعيف . واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ متقاربة : مسلم في الإيمان [١/ ٢١٦] باب: أول الإيمان قول : لا إله إلا الله . والترمذي في التفسير [٥/ ٣٤١] باب سورة القصص برقم [٣١٨٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٣٤] .

٨ - باب : من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة

١٢٨ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ثنا عبدالله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن علية عن خالد حدثني الوليد بن مسلم عن حمران مولى عثمان بن عفان عن عثمان قال : قال رسول الله ﷺ: « **من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة** »[١] . وأخبرناه ابن الصواف ثناعبد الله حدثني أبي ثنا إسماعيل نحوه رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعًا عن إسماعيل . ورواه أيضًا عن خالد عن شعبة .

١٢٩ ـ **حدثناه** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثناعبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة قال: سمعت خالدًا عن أبي بشر العنبري عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ قال : « **من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة** » . رواه مسلم عن المقدمي عن بشر بن المفضل عن خالد .

١٣٠ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن عمر ثنا بن أبي الشوارب ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم أبي بشر عن حمدان عن عثمان عن النبي ﷺ نحوه . رواه مسلم عن المقدمي عن بشر .

٩ - باب : من لقي الله بشهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله غير شاك دخل الجنة

١٣١ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد أبو محمد بن حيان ثنا جعفر الفريابي وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أبو يعلى الموصلي قالا ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا عبيد الله الأشجعي عن مالك بن مغول عن طلحة بن سفيان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فنفذت أزواد القوم قال :حتى هَمَّ بعضهم بنحر حمائلهم[٢] قال : فقال عمر: يا رسول الله لوجمعت ما بقي من أزواد القوم فدعوت الله عليها ففعل فجاء ذو التمر بتمره وذو البربرة قال : وقال مجاهد وذو النوى بنواه قال فقلت : وما كانوا يصنعون بالنوى ؟ قال : يمصونه ويشربون عليه من الماء ،قال فدعا عليها حتى ملأ القوم أرفدتهم قال : فقال عند ذي : « **أشهد أن لا إله إلا الله**

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ٢١٧ - ٢١٨] باب من لقي الله بالإيمان دخل الجنة . وابن حبان كما في موارد الظمآن [١/ ٣١] كتاب الإيمان باب : فيمن شهد أن لا إله إلا الله .

(٢) أي الإبل .

وأني رسول الله ، لايلقى بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة »[1] . لفظ الفريابي رواه مسلم عن أبي بكر ابن النضر بن أبي النضر . .

١٣٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي . وحدثنا عبد الله ابن محمد ثنا أبو بكر الفريابي ثنا عمرو الناقد قالا : ثنا أبو معاوية محمد بن حازم ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة شك الأعمش قال : لما كانت غزوة تبوك أصابت الناس مجاعة فقالوا: يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا وأدهنا فقال لهم رسول الله ﷺ : « **افعلوا** ». قال : فجاء عمر فقال: يا رسول الله إنهم إن فعلوا قَلَّ الظهر ،ولكن ادعهم بفضل أزوادهم، ثم ادع لهم عليها بالبركة فلعل الله أن يجعل في ذلك . قال عمر : وحسبت قال خيراً . قال :فدعا رسول الله ﷺ النطع فبسط، ثم دعاها بفضل أزوادهم قال :فجعل الرجل يجيء بكف الذرة والآخر يجيء بكف التمر والآخر بالكسرة حتى اجتمع على النطع شيء من ذلك قال : ثم دعا عليه بالبركة ثم قال : «**خذوا في أوعيتكم** » ، قال : فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلاملئوه . قال : وأكلوا حتى شبعوا وفضلت منه فضلة فقال رسول الله ﷺ :« **أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة** » . رواه مسلم عن سهل بن عثمان وأبي كريب عن أبي معاوية .

النحر : الذي يجمع الحمائل جمع الحمالة وهي التي لا آيات فيها .

النواضح : الإبل والبقر التي يستقى عليها بالماء ، الواحد ناضح . .

فيحجب : يمنع .

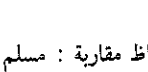

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [١/ ٢٢١- ٢٢٤] باب :من لقي الله بالإيمان دخل الجنة ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٢١] ، وفي ابن حبان شاهد كما في موارد الظمآن [١/ ٣١] .

١٠ - باب :من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله

وأن عيسى عبده وكلمته دخل من أي أبواب الجنة شاء

١٣٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يعلى بن الوليد بن عبد العزيز العنسي ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن الأوزاعي عن عمير بن هانئ عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة ابن الصامت قال :قال رسول الله ﷺ :« **من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم أدخله الله الجنة على ما كان من عمل**»[(١)] . رواه مسلم عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن مبشر .

١٣٤ ـ حدثنا علي بن هارون بن محمد ثنا عمير بن أيوب السقطي ثنا شريح بن يونس ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي أخبرني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية، نحوه .

١٣٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أبي زرعة ، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد والوليد بن مسلم ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن عمير الرملي ثنا دُحيم ثنا الوليد ابن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير بن هانئ عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الساعة حق والجنة والنار حق وأن الله يبعث من في القبور فتحت له ثمانية أبواب يدخل من أيها شاء** »[(٢)] . رواه مسلم عن داود بن رشيد عن الوليد عن ابن جابر .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [١/ ٢٢٧] باب : من لقي الله بالإيمان دخل الجنة .

(٢) إسناده من الطريق الثاني ضعيف فيه : محمد بن عمير الرملي مجهول . انظرلسان الميزان [٥/ ٣٧١] . واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في الأنبياء [٦/ ٤٧٤] باب قوله تعالى : ﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ﴾ . ومسلم في الإيمان [١/ ١٢٦] باب :من لقي الله بالإيمان دخل الجنة . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣١٤] .

١١ - باب :من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار

١٣٦ - **حدثنا** أبوعمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ح . وحدثنا محمد بن إبرهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا عيسى بن حماد قالا ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي محيريز عن الصنابحي قال : دخلت على عبادة بن الصامت وهو في الموت فبكيت فقال : مهلاً لمَ تبكي ؟ فوالله لئن استشهدت لأشهدن ولئن شفعت لأشفعن لك ، ولئن استطعت لأنفعنك، ثم قال :والله ما من حديث سمعته من رسول الله ﷺ لكم فيه خير إلا حدثتكموه إلا حديثًا واحداً فسوف أحدثكموه اليوم وقد أحبط بنفسي . . «**سمعت رسول الله ﷺ يقول : من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار**» [(١)] . لفظ الليث رواه مسلم عن قتيبة عن الليث .

أحبط بنفسي أي : أخذ بنفسي .

١٢ - باب قول النبي ﷺ لمعاذ هل تدري ما حق الله على العباد ؟

١٣٧ - **حدثنا** أبوعمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا هداب ثنا همام، ثنا قتادة عن معاذ بن جبل قال : كنت رديف النبي ﷺ ما بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال: يا معاذ « قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك قال : « **هل تدري ما حق الله على العباد ؟ قلت : الله ورسوله أعلم، قال: أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا**» . ثم سار سانحة ثم قال:« **يا معاذ** » قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك قال : « **هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟**» قلت : الله ورسوله أعلم قال : « **فإن حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم** » [(٢)] . لفظهما واحد رواه مسلم عن هدبة .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [١/ ٢٢٧ -٢٢٩] باب :من لقي الله بالإيمان ، والترمذي في الإيمان [٥/ ٢٣] باب : ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله برقم [٢٦٣٨] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في اللباس [١٠/ ٣١٧] باب : إرداف الرجل خلف الرجل . ومسلم في الإيمان [١/ ١٢٩ -١٣٢] باب : من لقي الله بالإيمان دخل الجنة . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٦٠ - ٢٦١] .

١٣٨ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال : كنت ردف النبي ﷺ على حمار يقال له : عفير ، فقال لي : « **يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد ؟ أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا ، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئًا** » . قال : قلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس ؟ فقال : « **لا تبشرهم فيتكلوا** » . رواه مسلم[١] عن أبي بكر . مؤخرة الرحل ما وراء الراكب . يقال :ردف ورديف كما يقال ند ونديد .

١٣٩ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سُليم أنهما سمعا الأسود بن هلال يُحدث عن معاذ ابن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « **يا معاذ تدري ما حق الله على العباد ؟** » قال : الله ورسوله أعلم قال : « **يعبد الله لا يشرك به شيئًا** » قال : « **تدري ما حقهم على الله إذا فعلوا ذلك ؟** » قال : الله ورسوله أعلم قال : « **أن لا يعذبهم** » .

رواه مسلم[٢] عن بندار ومحمد بن المثنى جميعًا عن غندر .

١٤٠ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الرحمن بن الحجاج بن جمرة ثنا جدي ثنا حسين الجعفي ثنا زائدة عن أبي حصين عن الأسود بن هلال سمعت معاذ بن جبل يقول : دعاني رسول الله ﷺ فأجبته فقال : « **هل تدري ما حق الله على الناس ؟** » ، قلت :الله ورسوله أعلم ، قال: « **أن يعبدوه لايشركوا به شيئًا** » . ثم دعاني فأجبته فقال : « **هل تدري ما حق الناس على الله إذا فعلوا ذلك ؟** » قلت: الله ورسوله أعلم ،قال : « **أن لايعذبهم وأن لايدخلهم النار** » .

رواه مسلم عن القاسم بن زكرياء عن حسين الجعفي .

❋ ❋ ❋

١٣ - باب قوله : « من شهد أن لا إله إلا الله مستيقنًا بها قلبه دخل الجنة »

١٤١ ـ **حدثنا** أبومحمد ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا عمر بن يونس الحنفي حدثني عكرمة بن عمار حدثني أبو كثير واسمه يزيد بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة قال : كنا قعودًا حول رسول الله ﷺ معنا أبو بكر وعمر في نفرٍ فقام نبي الله ﷺ من بين أظهرنا فأبطأ علينا وخشينا أن يقتطع دوننا

---

(١) مسلم برقم [٤٩] ، والبخاري [٢٨٥٦ ، ٢٥٥٩] .والترمذي [٢٦٤٣] ، والنسائي في الكبرى تحفة [٤١١/٨] .

(٢) مسلم [٥٠] ، والبخاري [٧٣٧٣] .

وفزعنا وقمنا وكنت أول من فزع فخرجت أتبع رسول الله ﷺ حتى أتيت حائطًا للأنصار لبني النجار فدرت به هل أجد له بابًا ؟ فلم أجد ،وإذا ربيع يدخل في جوف الحائط من بئر خارجة - والربيع الجدول- فاحترفت ، فدخلت على رسول الله ﷺ فقال : « **أبو هريرة ؟** » ، قلت : نعم يا رسول الله ، « **ما شأنك** ». قلت : كنت بين ظهرينا فقمت فأبطات علينا فخشينا أن تقتطع دوننا ،ففزعنا فكنت أول من فزع فأتيت هذا الحائط فاحتفرت كما يحتفر الثعلب ،وهؤلاء الناس ورائي قال : « **يا أبا هريرة** - وأعطاني نعليه وقال :- **اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقناً بها من قلبه فبشره بالجنة** » . فكان أول من لقيت عمر فقال : ما هاتان النعلان يا أبا هريرة ؟ فقلت: هاتين نعلي رسول الله ﷺ بعثني بهما فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنًا به قلبه بشرته بالجنة . قال : فضرب عمر بيده بين ثدي فخررت لاستي وقال : ارجع يا أبا هريرة فرجعت إلى النبي ﷺ . فأجهشت بالبكاء وركبني عمر وإذا هو على أثري . فقال رسول الله ﷺ : « **ما لك يا أبا هريرة ؟** » فقلت : لقيت عمر فأخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثدي ضربة خررت لاستي فقال ارجع . فقال رسول الله ﷺ : « **ما حملك على ما فعلت ؟**» قال : يا رسول الله بأبي أنت وأمي بعثت أبا هريرة بنعليك من لقي يشهد أن لا إله إلاالله مستيقنًا بها قلبه تبشره بالجنة. قال : «**نعم** » . قال : فلا تفعل ، فإني أخشى أن يتكل الناس عليها فخلِّهم يعملون . فقال رسول الله ﷺ «**خلِّهم** »[1] . رواه مسلم عن أبي خيثمة .

١٤٢ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق ثنا معاذ ابن هشام أخبرني أبي عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل فقال : يا معاذ قال :لبيك رسول الله وسعديك ثلاثًا ، قال:« **ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله عبده ورسوله إلا حرمه الله على النار**». قال : يا رسول الله أفلا أخبر بها فيستبشروا ؟ قال : إذًا يتكلوا .فأخبر بها معاذ عند موته تأثمًا[2] . رواه مسلم عن إسحاق بن منصور عن معاذ بن هشام .

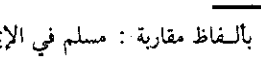

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [١/ ٢٣٣ - ٢٣٩] ، باب :من لقي الله بالإيمان دخل الجنة . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٠٢] .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ٢٤٠] ، باب : من لقي الله بالإيمان دخل الجنة ، والبخاري في العلم [١/ ٢٢٦] باب: من خص بالعلم قومًا دون قوم كراهية أن يفهموا، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٥٧].

١٤ - باب قوله : لايشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار

١٤٣ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصايغ ثنا علي بن عبد الحميد المعني، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا شيبان قالا ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن أنس ، حدثني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك الأنصاري قال : أصابني في بصري بعض الشيء فبعث إليَّ رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول إنه قد أصابني في بصري بعض الشيء فأنا أحب أن تأتي فتصلي في منزلي فأتخذه مصلى ،فأقبل النبي ﷺ في مَنْ شاء مِن أصحابه حتى أتاني فأقبل النبي ﷺ يصلي وأصحابه يتحدثون ويذكرون المنافقين وما يلقون منهم ،حتى ارتفعت أصواتهم واشتدت فذكروا مالك بن الدخشم ، ويرون أن النبي ﷺ دعا عليه فأصابه بعض الشيء . قال : فلما قضى النبي ﷺ الصلاة التفت إليهم فقال : أليس يشهد أن لاإله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالوا : يا رسول الله إنه ليقول ذلك ومافي قلبه . فقال رسول الله ﷺ لايشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فتطعمه النار أو تمسه النار .قال أنس : فلقيت عتبان بن مالك فحدثني بهذا الحديث فأعجبني وقلت لابني فكتبه [(١)] . رواه مسلم عن شيبان بن فروخ .

١٤٤ـ حدثنا محمد وعبد الله قالا : ثنا أبو يعلى ثنا شيبان عن سليمان ورواه أيضًا مسلم عن أبي بكر بن نافع العبدي عن بهز بن أسد ثنا حماد ثنا ثابت عن أنس قال عتبان بن مالك نحوه .

حدثناه أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا بهز بن أسد ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن أنس [(٢)] .

❋ ❋ ❋

١٥ - باب : ذاق طعم الإيمان من يرضى بالله ربًا

١٤٥ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا موسى بن هارون ح وحدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربًا وبالإسلام دينًا ومحمد نبيًا** » . وقال ابن أبي عمر رسولا[(٣)] . رواه مسلم عن ابن أبي عمر وبشر بن الحكم عن عبد العزيز الداروردي عن يزيد بن الهاد .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم .

(٢) **الإسناد الأول ضعيف** : فيه شيبان بن فروخ صدوق يهم .

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان [٢١٢] باب: ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربًا [٥٦ / ٣٤] .
والترمذي في الإيمان [٥/ ١٤] باب : العاشر - الحديث [٢٦٢٣] .

١٦ - باب : الحياء وأنه شعبة من الإيمان

١٤٦ـ **حدثنا** محمد بن معمر ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ،وحدثنا أبو حفص الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان . وحدثنا محمد بن نصر ثنا عبد الله ابن محمد بن زكريا ثنا محمد بن بكير ثنا جرير بن عبد الحميد .وحدثنا محمد بن معمر ثنا موسى بن هارون ثنا زهير بن حرب ومنصور بن أبي مزاحم وعبد الله بن عون الخراز ومجاهد بن موسى قالوا : ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :« **الحياء شعبة من الإيمان**»[1] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن أبي عامر عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة .

١٤٧ـ **وحدثنا** محمد بن علي ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول : لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان** » .

رواه مسلم [2] عن أبي خيثمة عن جرير .

١٤٨ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ثنا سفيان . وحدثنا الخطابي ثنا أبو مسلم ثنا الرمادي ثنا سفيان . وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن عيينة عن الزهري . وحدثنا أبوعلي بن الصواف ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن الزهري عن سالم ابن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً من الأنصار يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله ﷺ : « **إن الحياء من الإيمان** » .

رواه مسلم [3] عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي خيثمة والناقد عن سفيان . ورواه مسلم أيضًا عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري .

---

(١) أخرجه مسلم [٥٧/ ٣٥] ،والبخاري [٩] ، وأبو داود [٤٦٧٦] ، والترمذي [٢٦١٤] ، والنسائي [٨/ ١١٠]، وابن ماجة [٥٧] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ متقاربة : البخاري في الإيمان [١/ ٧٤] باب : الحياء من الإيمان ومسلم في الإيمان [٢/ ٦] ، باب: شعب الإيمان .وابن ماجة في المقدمة [١/ ٢٢] باب: في الإيمان والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٦ ، ١٤٧] .

١٤٩ ـ **حدثناه** أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر ، عن سالم ، عن الزهري ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ مر برجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله ﷺ : « **دعه فإن الحياء من الإيمان** » .

١٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، ثنا قتادة سمعت أبا السوار يحدث ، عن عمران وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ، عن قتادة سمعت أبا السوار يحدث أنه سمع عمران يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « **إن الحياء لا يأتي إلا بخير** » ، فقال بشير بن كعب : إن في الحكمة مكتوبًا: إن من الحياء وقارًا وإن من الحياء ضعفًا . فقال عمران : أنا أحدثك ، عن رسول الله ﷺ وتحدثني ، عن الصحف[1] . وقال غندر : منه وقارًا ومنه سكينة وتحدثني عن صحفك .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى وبندار جميعًا ، عن غندر مثله أبو السوار اسمه حسان بن حريب .

١٥١ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا حماد بن زيد ، عن إسحاق بن سويد ، عن قتادة ، عن عمران بن أبي حصين قال : قال رسول الله ﷺ : « **الحياء خير كله** »[2] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن حبيب ، عن حماد أبو قتادة اسمه تميم بن نذير .

١٥٢ ـ **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي وأبو بكر بن خلاد قالا : ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة . وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا النضر بن شميل قالا : ثنا أبونعامة العدوي سمعت حجير بن ابن الربيع العدوي أبا السوار العدوي يحدث ، عن عمران بن حصين سمعت النبي ﷺ يقول : « **الحياء خير كله** »[3] .

رواه مسلم ، عن إسحاق ، عن النضر ، عن أبي نعامة .

١٥٣ ـ **حدثناه** الخطابي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا أبو

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في الأدب [١٠/ ٥٢١] باب : الحياء - برقم [٦١١٧] ، ومسلم في الإيمان [١/ ٦- ٧] برقم [٦٠ / ٣٧] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) إسناد الحديث الأول ضعيف فيه : أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد بن أبان الجوهري المحتسب يعرف بابن المحزم ضعيف . انظر ميزان الاعتدال [٣/ ٤٦٣] .

نعامة ثنا حجير بن الربيع ، عن عمران بن حصين سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الحياء خير كله** » . وذكر كلامًا .

أبونعامة : اسمه عمرو بن عيسى .

السكينة : فعيلة من السكون وهو الوقار ، والسكون الهدوء .

البضع : ما بين الواحد إلى التسعة .

❋❋❋

١٧ - باب جامع أوصاف الإسلام

١٥٤ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، ثنا هشام بن عروة . وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ثنا جرير . وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة ، ثنا المسيب، ثنا أبو أسامة . وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا موسى بن سهل الجوني ، ثنا هارون بن سعيد الإيلي ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو والليث بن سعد جميعًا ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال : قلت: يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً بعدك قال : « **قل ربي الله ثم استقم** »[1] . لفظ هارون بن سعيد الإيلي وابن نمير وجرير سواء ،قال أبو أسامة: آمنت بالله ثم الله لعلها : « ثم استقم » .

رواه مسلم ، عن أبي كريب وأبي بكر ، عن ابن نمير وعن قتيبة وإسحاق ، عن جرير وعن أبي كريب وعن أبي أسامة كلهم ، عن هشام .

❋❋❋

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ متقاربة : الترمذي في الزهد [١٤ /٦٠٧] ، باب :ما جاء في حفظ اللسان - الحديث [٢٤١٠] ، والدارمي في الرقاق [٢/٢٩٨] ، باب :حفظ اللسان . والإمام أحمد في مسنده [٣/٤١٣] ، [٤/٣٨٥] .

١٨- باب قوله : « وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف »

١٥٥ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا الليث بن سعد . وحدثنا محمد بن حسين الآجري ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن الليث بن سعد . وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن ذبان ، ثنا محمد ابن رمح أنبأ الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ : أي الإسلام خير ؟ قال : « **تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف** »[1] . لفظ الحارث .

رواه مسلم ، عن محمد بن رمح ، عن الليث .

❋ ❋ ❋

١٩ - باب قوله عليه السلام : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده »

١٥٦ ـ **حدثنا** محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم . وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قالا : ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : إن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله فأي المسلمين خير ؟ قال :« **من سلم الناس من لسانه ويده**».

رواه مسلم[2] عن أبي الطاهر بن السرح ، عن ابن وهب .

١٥٧ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا أبومسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير سمع جابراً بن عبدالله يقول : وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا أبو عاصم ، عن أبي جريج ، عن أبي الزبير سمع جابر بن عبدالله يقول: ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا أبو

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ متقاربة : البخاري في الإيمان [١٢] ، ومسلم [٦٣ / ٣٩] ، وأبو داود [٥١٩٤] ، والنسائي [٨/ ١٠٧] ، وابن ماجة [٣٢٥٣] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة :البخاري [١٢] ، ومسلم [٦٣ /٣٩] ، وأبو داود [٥١٩٤] ، والنسائي [٨/ ١٠٧] ، وابن ماجة [٣٢٥٣] ، والدارمي في الرقاق [٢ / ٣٠٠] باب :حفظ اليد . ،والإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢٢٤] .

عاصم، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير سمع جابر بن عبد الله يقول : ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا أبوعاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ: « **إن أكمل المسلمين إسلامًا من سلم المسلمون من لسانه ويده** » (١) . لم يرفعه أبو مسلم ، عن أبي عاصم قال :كذا في كتابي غير مرفوع .

رواه مسلم ، عن الحلواني وعبد بن حميد ، عن أبي عاصم . .

١٥٨ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن مندة ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أسامة ، ثنا يزيد ، عن عبد الله وحدثنا أبو عمرو ومحمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ثنا سعيد بن يحيى الأموي ثنا أبي قالا : ثنا أبو بردة بن عبدالله ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال :سئل النبي ﷺ أي المسلمين أفضل ؟ قال : « **من سلم المسلمون من لسانه ويده** » (٢) .

رواه مسلم ، عن إبراهيم بن سعيد بن أبي أسامة وعن سعد بن يحيى بن سعيد الأموي ، عن أبيه ، عن يزيد .

٢٠ - باب : ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان

١٥٩ـ **حدثنا** علي بن هارون بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ح. وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح. وأخبرنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر قالوا ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « **ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يوقد له نار يقذف فيها** » (٣) .لفظ قتيبة وقال ابن أبي عمر عن أيوب وزاد أحمد : بعد أن أنقذه الله منه.

---

(١) حسن : اللفظ انفرد به أبو نعيم .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في الإيمان [١/ ٥٤] باب أي الإسلام أفضل . ومسلم في الإيمان [٢/ ١٢] باب تفاضل الإسلام . والترمذي في القيامة [٤/ ٦٦١] ، والنسائي في الإيمان [٨/ ١٠٦] باب : أي الإسلام أفضل .

(٣) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة :البخاري في الإيمان [١ / ٦٠] ، باب :حلاوة =

١٦٠ـ **حدثنا** محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ، عن أيوب وقال إبراهيم : ثنا محمد بن أبي سمينة ، ثنا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس مثله إلاأن وهيبًا لم يرفعه .

رواه مسلم ، عن ابن أبي عمر وإسحاق ومحمد بن بشار ، عن الثقفي ، عن أيوب .

يقذف : يطرح فيه .

أنقذه : يعني خلصه ونجاه .

١٦١ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة أخبرني قتادة سمعت أنس بن مالك يحدث أن النبي ﷺ قال : « **ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان من يكن الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يقذف الرجل في النارأحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله منه وأن يحب الرجل العبد لا يحبه إلا لله أو قال في الله** »[1] . شك أبو داود .

١٦٢ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وحدثني أبي، ثنا غندر ، ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله : « **ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان** » .

رواه مسلم ، عن ابن المثنى وبندار ، عن غندر . .

١٦٣ـ **حدثنا** محمد بن جعفر الأنباري ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا عبيد الله بن عائشة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « **ثلاث من كن فيه** » ، فذكر نحوه .

رواه مسلم ، عن إسحاق بن منصور ، عن النضر بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة .

= الإيمان . ومسلم في الإيمان [٢/ ١٣] باب : بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان . والترمذي في الإيمان [٥/ ١٥] - الحديث [٢٦٢٤] .

(١) **صحيح**: واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ متقاربة : البخاري في الإيمان [١/ ٧٢] باب : من كره أن يعود في الكفر . ومسلم في الإيمان [٢/ ١٤] باب : بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان . والنسائي في الإيمان [٨/ ٩٦] باب : حلاوة الإيمان ، وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٣٣٨] باب : الصبر على البلاء . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٠٧ ، ٢٧٨] .

٢١ - باب :لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من أهله وولده والناس أجمعين

١٦٤ـ**حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا إسماعيل ابن علية . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا جعفر بن مهران ، ثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس . وحدثنا أبو أحمد ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا عمران القزاز، ثنا عبد الوارث ح . وحدثنا أبو أحمد ، ثنا ابن خزيمة . ، ثنا يعقوب ، ثنا ابن علية قالا : ثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك قال :قال رسول الله ﷺ : « **لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من أهله وماله والناس أجمعين** » (١) .

رواه مسلم عن زهير ، عن إسماعيل . وعن شيبان ، عن عبد الوارث كلاهما ، عن عبد العزيز قال عبدالوارث :لا يؤمن الرجل .

١٦٥ـ**حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين** » (٢) .

رواه مسلم ، عن ابن المثنى وبندار جميعًا ، عن غندر ، عن شعبة . .

٢٢ - باب : قول النبي ﷺ لايؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

١٦٦ـ**حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ،ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « **لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه أو لجاره ما يحب لنفسه** »(٣) .

رواه مسلم ، عن ابن المثنى وبندار .

---

(١) **صحيح** : أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ١٥] ، باب : وجوب محبة رسول الله ﷺ ، والنسائي في الإيمان [٨/ ١١٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٧٧] .

(٢) **صحيح** : أخرجه مسلم [٧٠] ، والبخاري [١٥] ، والنسائي [٨/ ١١٤] ، وابن ماجة (٩٧] ، والدارمي في الرقاق [٢/ ٣٠٧] .

(٣) **صحيح** : أخرجه مسلم [٧١ / ٤٥]، والبخاري [١٣]، والترمذي [٢٥١٥]، والنسائي [٨/ ١١٥، ١٢٥]، وابن ماجة [٦٧]، والدارمي في الرقاق [٢/ ٣٠٧]، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٧٦، ٢٠٦، ٢٧٢] .

١٦٧ـ **حدثنا** محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد بن حسين المعلم ، ثنا قتادة ، عن أنس بن مالك . وحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ومحمد ابن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا زهير ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن حسين المعلم ، عن قتادة، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « **والذي نفسي بيده لايؤمن عبد حتى يحب لجاره أو لأخيه ما يحب لنفسه** » .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة زهير بن حرب مثله لفظهما سواء إلا أن مسدد لم يشك في أخيه.

❋ ❋ ❋

٢٣ - باب في فضل الجود وإكرام الضيف

١٦٨ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد. وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن يحيى بن أيوب قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر قال محمد بن أيوب أخبرني العلاء ، وقال قتيبة عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه** » [1] .

رواه مسلم ، عن قتيبة ويحيى بن أيوب جميعًا ، عن إسماعيل .

١٦٩ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وحدثنا أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو مروان، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس، أخبرني ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه** » [2] .

رواه مسلم ، عن حرملة ، عن ابن وهب ، عن يونس .

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ١٧] ، باب بيان تحريم إيذاء الجار .

(٢) إسناده من الطريق الأول والثالث : حسن ، ومن الطريق الثاني : ضعيف فيه أحمد بن جعفر النسائي مجهول . انظر لسان الميزان [١/ ١٤٤] ، والحديث أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ١٨] ، باب بيان تحريم إيذاء الجار، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٣٣] .

١٧٠ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا مسدد . وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن الحسين الصوفي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا : ثنا أبو الأحوص ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت** »[1] . قال أبو بكر : فلا يؤذي جاره .

١٧١ ـ **حدثناه** الطلحي ، ثنا مطين ثنا جندل ، ومنجاب وأبو بكر والجماني وهناد قالوا : ثنا أبو الأحوص ، ثنا أبو حصين مثله .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

١٧٢ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس . ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إسحاق ابن راهويه ، ثنا أبي ، ثنا عيسى بن يونس . ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا قاسم بن زكريا ، ثنا يوسف القطان ، ثنا جرير قالا : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت** »[2] . وقال عيسى بن يونس : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره .

رواه مسلم ، عن إسحاق ، عن عيسى .

١٧٣ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة أنبا ابن وهب أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت** »[3] . أخبرناه أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أحمد ابن سعيد ، ثنا ابن وهب .

رواه مسلم ، عن حرملة ، عن ابن وهب .

---

(١) إسناده من الطريق الثالث والرابع : صحيح ، ومن الطريق الأول : حسن ، ومن الطريق الثاني : ضعيف فيه : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، والحديث أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ١٩ - ٢٠] ، باب : بيان تحريم إيذاء الجار . وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٣٣] ، باب : كف اللسان في الفتنة . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٦٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٢٠] ، باب : بيان تحريم إيذاء الجار .

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ١٨] باب : بيان تحريم إيذاء الجار ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٦٨] .

١٧٤ ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير وحبيب بن الحسن قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعنبي والرمادي قالا : ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن نافع بن جبير ، عن أبي شريح الخزاعي أن النبي ﷺ قال : « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت** »[(١)] . اللفظ للقعنبي .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة وابن نمير ، عن سفيان.

***

٢٤ - باب قوله : من رأى منكم منكراً فليغيره بيده

١٧٥ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ح وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق قال : أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام إليه رجل فقال : الصلاة قبل الخطبة، فقال : ترك ما هنالك فقال : أبو سعيد الخدري أما هذا فقد قضى ما عليه ،سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان** »[(٢)]. اللفظ لأبي بكر ، عن وكيع .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن وكيع بلفظه وعن محمد بن المثنى عن غندر ، عن شعبة .

١٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبوخيثمة، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ح .وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [٢/ ٢٠] ، باب : بيان تحريم إيذاء الجار . وأبو داود في الأطعمة [٣/ ٣٤٢] باب : ما جاء في الضيافة ، والترمذي في البر والصلة [٤/ ٣٤٥] باب :ما جاء في الضيافة كم هو ؟ وابن ماجة في الأدب [٢/ ١٣١٣] باب : حق الضيف – برقم [٣٦٧٥] ، والدارمي في الأطعمة [٢/ ٩٨] باب : في الضيافة . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٨٤] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [٢/ ٢١] ، باب : بيان كون النهي ، عن المنكر من الإيمان. وأبو داود في الصلاة [١/ ٢٩٧] باب: خطبة يوم العيد برقم [١١٤٠] ، والترمذي في الفتن [٤/ ٤٦٩] باب : ما جاء في تغيير المنكر باليد أو اللسان أو بالقلب – برقم [٢١٧٢]، والنسائي [٨/ ١١١] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٩٢] .

أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ،وقال أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي سعيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**من رأى منكم منكراً فلينكره بيده**» . . . فذكر نحوه . لم يذكر ابن نمير الأعمش ، عن إسماعيل ، عن أبيه وعن قيس ، عن طارق .

١٧٧ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قالا : ثنا سعيد ابن أبي مريم ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثني الحارث بن فضيل الخطمي ، عن جعفر بن عبد الله ابن الحكم . وحدثنا أبي ، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الحارث ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن عبدالرحمن بن المسور ، عن أبي رافع ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلاكان له من أمته حواري وأصحاب يأخذون بسنته فيقتدون به ثم تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لايؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن وليس ذلك الإيمان حبة من خردل**»[1] . إلى هنا انتهى لفظ والدي .

قال فحدثت بهذا الحديث عبدالله بن عمر فأنكر قال فقدم عبد الله بن مسعود المدينة فأتيناه نعوده فسألته وعنده ابن عمر فحدث بالحديث كما حدث به ابن عمر .

رواه مسلم ، عن عمرو الناقد وأبو بكر بن النضر وعبد بن حميد واللفظ لعبد ،كلهم ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ورواه مسلم أيضًا ، عن أبي بكر بن إسحاق ، أنبأ ابن أبي مريم، ثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثني الحارث بن الفضيل الخطمي ، عن جعفر .

٢٥ - باب الإيمان يمان والجفا في أهل المشرق

١٧٨ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن أبي مسعود ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا

(١) إسناده من الطريق الثاني ضعيف: فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني سكتوا عنه . والحديث انفرد به أبو نعيم.

الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، وعثمان بن أبي شيبة قالا : ثناجريرح . وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا المقدمي ، ثنـا يحيى وعمربن علي قالا : ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن أبي مسعود قال : أشار رسول الله ﷺ نحو اليمين فقال : « **الإيمان هاهنا ، ألا وإن القسـوة [وغلظ القلـوب] [١] في أصحـاب الفدادين وأصحـاب الإبل حيث يطلع قـرن الشيطان** »[٢] . اللفظ للحارث .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن أبي أسـامة ، وعن ابن نمير ، عن أبيـه ، وعن أبي كريب ، عن ابن إدريس ، وعن يحيى بن حبيب ، عن معتمر كلهم ، عن إسماعيل .

١٧٩ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غـالب بن حرب ، ثنا غسان بن مالك ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب وحبيب ،عن محمد ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **الإيمان يمان والحكمة يمانية** » [٣] .

رواه مسلم ، عن أبي الربيع ، عن حماد .

١٨٠ ـ **حدثنا** محمـد بن عبد الله بن سعيـد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن مـوسى عبدان ، ثنا محمد بن المثنى أبو موسى ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم ﷺ : « **أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة ، الإيمان يمان والحكمة يمانية والفقه يمان** » [٤] .

رواه مـسلم ، عن محـمد بن المثنى ، عـن ابن أبي عدي وعن عـمرو الناقـد ، عن إسحـاق الأزرق كلاهما ، عن ابن عون .

١٨١ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنـا أحمد بن موسى ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن صالح ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **أتاكم أهل اليمن هم أضعف قلوبًا وأرأف أفئدة ، الفقة يمان والحكمة يمانية** » [٥] .

---

(١) ثبت في الأصل [والفدادين] وهو تصحيف .

(٢) **صحيح** : واللفظ انفرد به أبو نعيم .

(٣) **إسناده ضعيف** : فيـه غسان بن مـالك ، قال أبو حـاتم : ليس بالقوي . انظر لسـان الميزان [٤/ ٤١٩] . واللفظ انفرد به أبو نعيم.

(٤) **حسن** : واللفظ انفرد به أبو نعيـم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مـسلم في الإيمان [٢/ ٣٠] باب : تفاضل أهل الإيمان فيه . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٣٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨] .

(٥) **صحيح** : واللفظ انفرد بـه أبو نعيم ، وأخرجـه بألفاظ مقـاربة : البخـاري في المغازي [٨/ ٩٩] باب : قدوم الأشعريين وأهل اليمن ، ومسلم في الإيمان [٢/ ٣٠] ، باب : تفاضل أهل الإيمان فيه . والترمذي في المناقب [٥/ ٢٦] باب : فضائل أهل اليمن .

رواه مسلم ، عن عمرو الناقد وحسن الحلواني ، عن يعقوب ، عن إبراهيم ، عن أبيه .

١٨٢ ـ **حدثنا** أحمد بن بندار ، ثنا عمير بن مرداس ، ثنا عبد الله بن نافع ، ثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والسكينة في أهل الغنم** »[١] . لفظ عمير .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

١٨٣ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ، ثنا محمد بن بكير ح . وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا يحيى بن أيوب قالا : ثنا إسماعيل ابن جعفر ، أخبرني العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **الإيمان يمان والكفر قِبَل المشرق ، والسكينة في أهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين أهل الخيل والوبر** »[٢] . لفظهما سواء .

رواه مسلم ، عن يحيى بن أيوب وقتيبة جميعًا ، عن إسماعيل . .

١٨٤ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الفخر والخيلاء في الفدادين وأهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم** »[٣] .

رواه مسلم ، عن حرملة . .

١٨٥ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسدد قالا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ح . حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ جرير ح . حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة ، ثنا جرير ، عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **أتاكم**

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في بدء الخلق [٦/ ٣٥٠] باب : خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال . ومسلم في الإيمان [٢/ ٣١] باب : تفاضل أهل الإيمان . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٤٠ ، ٤١٨ ، ٥٠٦] .

(٢) إسناده من الطريق الأول ضعيف ، فيه محمد بن بكير صدوق يخطئ ، انظر تاريخ أصبهان [٢/ ٢١٠] ومن الطريق الثاني : حسن والحديث أخرجه مسلم في الإيمان [٣١٢] باب : بيان تفاضل أهل الإيمان .

(٣) حسن : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [٣١١٢] باب : تفاضل أهل الإيمان فيه .

أهل اليمن هو ألين قلوبًا وأرق أفئدة ،الإيمان يمان والحكمة يمانية رأس الكفر قبَل المشرق »[١] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر وأبي كريب ، عن أبي معاوية . ورواه أيضًا ، عن قتيبة وزهير ، عن جرير ، عن الأعمش .

١٨٦ـ **حدثنا** أبوعلي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح . وحدثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ،ثنا محمد بن بشار ، ثنا ابن أبي عدي ،عن شعبة ، عن سليمان، سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة ،عن النبي ﷺ أنه قال : « **أهل اليمن أرق أفئدة وألين قلوبًا ، والفقه يمان ، والإيمان يمان والخيلاء والكبر في أصحاب الإبل ، والسكينة والوقار في أصحاب الشاء**»[٢] .رواه مسلم ، عن بشر بن خالد ، وعن غندر ، عن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عدي جميعًا ، عن شعبة .

١٨٧ـ **حدثنا** أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، ثنا عبد الله بن الحارث المخزومي ، ثنا ابن جريج . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن مندة ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا أبوعاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : قال رسول الله ﷺ : « **غلظ القلوب والجفاء في المشرق ،والإيمان في أهل الحجاز والسكينة في أهل الغنم** »[٣] .

رواه مسلم ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الله بن الحارث .

١٨٨ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر والحمصي ، ثنا أبو اليمان، أنبأ شعيب ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :«**جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة وأضعف قلوبًا ، الإيمان يمان والحكمة يمانية ، والسكينة في أهل الغنم ، والفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر قبل مطلع الشمس** »[٤] .

١٨٩ـ **حدثنا** أبو أحمد ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا فياض وابن زنجويه قالا : ثنا أبو اليمان ، أنبأ شعيب ، عن الزهري ، أخبرني أبو سلمة ، أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ بهذا[٥] .

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان [٣١١٢] باب :بيان تفاضل أهل الإيمان .

(٢) **صحيح** : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في المغازي [٨/ ٩٨] باب : قدوم الأشعريين وأهل اليمن ، ومسلم في الإيمان (٢/ ٣٢] باب : تفاضل أهل الإيمان . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٨٠] .

(٣) **حسن** : واللفظ انفرد به أبو نعيم.

(٤) **ضعيف** : فيه موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ليس بشيء ، انظر لسان الميزان [٦/ ١٢٦] ، والحديث أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٣١] باب : تفاضل أهل الإيمان .

(٥) **صحيح** .

رواه مسلم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، عن أبي اليمان الحديثين جميعًا حديث أبي سلمة برأسه وحديث سعيد على حِدةٍ .

الفداد : الحراث . وأصحاب الإبل أخذ من فديد الإبل أي : سيرة الخيلاء الكبرى يقال: يختال في مشيته أي: يتكبر يتبختر .

الوقار : الاستقرار في موضع من وقر يقر .

❋ ❋ ❋

٢٦ - باب قوله : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا »

١٩٠ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاوية ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا جدي ، ثنا زهير ، ثنا جرير ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ح . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأخمسي ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا شريك وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ح . وحدثنا أحمد ابن بندار بن إسحاق ، ثنا أبوبكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولاتؤمنون حتى تحابوا ، أفلا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم** »[1] . لفظ أبي بكر ، عن أبي معاوية ووكيع .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن أبي معاوية ووكيع .

١٩١ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا محمد بن الصباح ، ويوسف بن موسى ،وسفيان بن وكيع قالوا : ثنا جرير ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن

---

(١) إسناده من الطريق الثالث ضعيف ، فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني سكتوا عنه . وصحيح من الطريق الأول والثاني والرابع ، واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [٢/ ٣٥] باب: بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون . وأبو داود في الأدب [٤/ ٣٥٠] باب إفشاء السلام . والترمذي في الاستئذان [٥/ ٥٢] باب : إفشاء السلام . وابن ماجة في المقدمة [١/ ٢٦] باب : الإيمان ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٩١ ، ٤٤٢ ، ٤٩٥ ، ٥١٢] .

إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ،ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة ، عن جرير .

إفشاء السلام : إكثاره .

٢٧ - باب الدين النصيحة

١٩٢ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير ، ثنا سفيان ، ثنا إسماعيل ، أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ح . حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن عباد المكي قالا : ثنا سفيان ، ثنا سهيل ، سمعت عطاء بن يزيد الليثي صديق كان لأبي من أهل الشام ، عن تميم الداري قال : قال رسول الله ﷺ : « **الدين النصيحة . الدين النصيحة. الدين النصيحة** » . قالوا لمن يا رسول الله ؟ قال : « **لله ولكتابه ولنبيه ولأئمة المسلمين ولعامتهم**»[1] .

قال سفيان : وكان عمرو حدثناه أولاً عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح فلما أتيت سهيلاً قلت : لو سألته لعله يحدثنيه ، عن أبيه فالحديث أنا وعمرو فيه سواء فسألته فقال سهيل : أنا سمعته من الذي سمعه منه أبي فأخبرني عطاء بن يزيد الليثي .

رواه مسلم ، عن محمد بن عباد .

١٩٣ـ حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث ، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان بن سعيد ، عن سهل بن أبي صالح ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن تميم الداري ، عن النبيّ ﷺ: « **الدين النصيحة قالها ثلاثًا** » .

---

(١) **إسناده من الطريق الأول ضعيف** ، فيه محمد بن عباد المكي صدوق يهم انظر تهذيب التهذيب [٩/ ٢٤٤] ومن الطريق الثاني : صحيح . واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [٢/ ٦٣] باب : الدين النصيحة . وأبو داود في الأدب [٤/ ٢٨٦] باب في النصيحة - برقم [٤٩٤٤] ، والنسائي في البيعة [٨/ ١٥٦] باب : النصيحة للإمام ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣] .

الحديث رواه مسلم ، عن محمد بن حاتم ، عن ابن مهدي .

١٩٤ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير ح . وحدثنا أبوعمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ابن سفيان ،ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير ، وأبو أسامة ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير قال : « **بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم** »[1] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن ابن نمير وأبي أسامة .

١٩٥ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير ، ثنا سفيان، ثنا زياد بن علاقة سمعت جرير بن عبد الله وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا زياد بن علاقة ، سمعت جرير بن عبد الله قال : «**بايعت رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم** »[2] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر وأبي خيثمة وابن نمير .

١٩٦ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر ،ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا مسدد ، ثنا هشيم، عن سيار ، عن الشعبي ، عن جرير قال : بايعت نبي الله ﷺ فقال : « **علام تبايعني ؟ قلت على السمع والطاعة فلقّني فيما استطعت والنصح لكل مسلم** »[3] .

رواه مسلم ، عن شريح بن يونس ويعقوب الدورقي ، عن هشيم . .

١٩٧ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن محمد الجذوعي القاضي ، ثنا أمية بن بسطام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم ح . وحدثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا الحسن بن يحيى الرزي ، ثنا أمية بن بسطام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في الإيمان [١/ ١٣٧] باب :قول النبي ﷺ «الدين النصيحة » . ومسلم في الإيمان [٢/ ٣٩] باب : بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المسلمون . والترمذي في البر والصلة [٤/ ٣٢٤] باب : ما جاء في النصيحة برقم [١٩٢٥] . والدارمي في البيوع [٢/ ٢٤٨] باب : في النصيحة . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٥] . والطبراني في الكبير [٢/ ٢٩٨] - الحديث [٢٢٤٤] .

(٢) صحيح : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الشروط [٥/ ٣١٢] باب : ما يجوز من الشروط في الإسلام .ومسلم في الإيمان [٢/ ٣٩] باب : بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون . والنسائي في البيعة [٧/ ١٤٠] باب : البيعة على النصح لكل مسلم .

(٣) حسن : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الأحكام [١٣/ ١٩٣] باب :كيف يبايع الإمام الناس . ومسلم في الإيمان [١/ ٣٩ ، ٤١] باب : الدين النصيحة . والنسائي في البيعة [٧/ ١٥٢] باب : البيعة فيما يستطيع الإنسان . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٦٤] .

القاسم، ثنا سهيل ، عن عطاء بن يزيد ، سمعه وهو يحدث أبا صالح ، عن تميم الداري ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **الدين النصيحة . الدين النصيحة . قالوا لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ولكتابه ولأئمة المسلمين أو المؤمنين ولعامتهم** » .

١٩٨ـ **حدثنا** النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عفان ، ثنا وهيب ثنا سهيل ، سمعت عطاء بن يزيد الليثي يحدث ، عن تميم الداري مثله . لفظ روح بن القاسم .

رواه مسلم ، عن أمية بن بسطام ، عن يزيد بن زريع ، عن روح .

٢٨- باب : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

١٩٩ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، قالا: ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب يتولان قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ : « **لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن** »[1] .

قال ابن شهاب : وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن أن أبا بكر بن عبد الرحمن يحدثهم هؤلاء ، عن أبي هريرة ثم يقول كان أبو بكر يلحق فيها ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن .

رواه مسلم ، عن حرملة .

انتهب واختلس وانتزع بمعنى واحد .

ذات شرف : أي قدر .

٢٠٠ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا

---

(١) حسن : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في المظالم [٥/ ١١٩] باب : النهي بغير إذن صاحبه . ومسلم في الإيمان [٢/ ٤١ ، ٤٢] باب : لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ، والنسائي في قطع السارق [٨/ ٦٤] باب : تعظيم السرقة . وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٢٩٨] باب: النهي، عن النهبة . والدارمي في الأشربة [٢/ ١١٥] باب: التغليظ لمن شرب الخمر ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٤٣].

الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر شاربها وهو مؤمن فذكر نحوه** » (١) . قال الزهري : حدثني سعيد وأبو سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله إلا النهبة .

رواه مسلم ، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده .

٢٠١ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب الحوطي ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا الأوزاعي ، .ثنا الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن مهران الجمال ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وأبي بكر بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولايسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهوحين يشربها مؤمن ولاينتهب نهبة يرفع إليه المؤمنون فيها أبصارهم وهو مؤمن** » (٢) .

رواه مسلم ، عن محمد بن مهران ، عن عيسى بن يونس .

٢٠٢ـ **حدثنا** أبو إسحاق محمد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي ، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار ، ثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا عبد العزيز بن المطلب ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهومؤمن ولا يشرب الخمرحين يشربها وهو مؤمن ولاينتهب نهبة ذات شرف حين ينتهبها وهو مؤمن** » (٣) .

رواه مسلم ، عن الحسن بن علي الحلواني ، ثنا يعقوب بن إبراهيم .

٢٠٣ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز يعني الداروردي ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله (٤) .

رواه مسلم ، عن قتيبة.

---

(١) **صحيح** : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في المظالم [٥/ ١١٩] باب : النهي بغير إذن صاحبه . ومسلم في الإيمان [١/ ٤٣] باب : نقصان الإيمان بالمعاصي .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٤٢] باب : نقصان الإيمان بالمعاصي . والنسائي في الأشربة [٨/ ٣١٣] باب : ذكر الروايات المغلظة في شرب الخمر . وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٢١٨] باب : النهي ، عن النهبة – الحديث [٣٩٣٦].

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٤٤] باب : نقصان الإيمان بالمعاصي برقم [١٠٣] .

(٤) **حسن** : وأخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٤٤] باب : نقصان الإيمان بالمعاصي .

٢٠٤ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أبي السريح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا سلمة بن شبيب قالا : ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يسرق السارق وهو حين يسرق مؤمن ولا يزني زان وهو حين يزني مؤمن ، ولا يشرب الحدود - يعني : الخمر- وهو حين يشربها مؤمن والذي نفس محمد بيده لاينتهب أحدكم نهبة ذات شرف يرفع إليه المؤمنون أعينهم فيها وهو حينئذ مؤمن ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن فإياكم وإياكم** »[(١)]. لفظهما وأحد.

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٢٠٥ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا علي بن الجعد ، أنبأ شعبة ، عن الأعمش . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر . وحدثنا أبو بكر الآجري ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ، ثنا أبو موسى بن المثنى ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يزني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد** »[(٢)] . لفظ علي بن الجعد وغندر واحد .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عدي ، عن شعبة . .

٢٠٦ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة رفعه قال : لا يزني الزاني . . وذكره .

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

قال بعضهم وهو مؤمن أن العبد إذا أتى هذا الفعل لم يؤمن نفسه عقاب الله . وقال أبو عبيد : في معاني هذه الأخبار : إن المعاصي والذنوب لا تزيد إيمانًا ولا توجب كفرًا ولكنها تنفي من الإيمان حقيقته وإخلاصه الذي نعت الله به أهله وأشرطه عليهم .

---

(١) **إسناده من الطريق الأول ضعيف** ، فيه : محمد بن أبي السري العسقلاني صدوق عارف له أوهام . واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٤٤] باب : نقصان الإيمان بالمعاصي . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣١٧ ، ٣٨٦] .

(٢) **صحيح** : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الحدود [١٢/ ١١٤] باب : إثم الزناة. ومسلم في الإيمان [٢/ ٤٥] باب : نقصان الإيمان . وأبو داود في السنة [٤/ ١٢١] باب : الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه . والترمذي في الإيمان ، والنسائي في قطع السارق [٨/ ٦٥] باب : تعظيم السرقة ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٧٩] .

٢٩ - باب : أربع من كن فيه كان منافقًا خالصًا

٢٠٧ ـ **حدثنا** أبو بكر الأنباري ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا منصور بن صقير ، ثنا حماد بن سلمة ح . وحدثنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن محرم ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ح . وحدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم الحربي ح . وحدثنا علي بن أحمد المصيصي ، ثنا محمد بن معاذ بن المستهل قالا : ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ح . وحدثنا أبو بحر كوثر ، ثنا محمد بن غالب بمقام ، ثنا عارم أبو النعمان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن داود ابن أبي هند ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم : من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان** »[(١)] .

رواه مسلم ، عن أبي نصر التمار وعبد الأعلى بن حماد ، عن حماد . .

٢٠٨ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدالله بن نمير ، ثنا الأعمش ح . وحدثنا أحمد بن القاسم بن الريان البصري ، وسليمان بن أحمد قالا : ثنا إسحاق ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ الثوري ، عن الأعمش ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ابن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **أربع من كن فيه كان منافقًا خالصًا : من كانت خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها ، إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر** »[(٢)] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر عن ابن نمير . وعن ابن نمير ، عن أبيه وعن زهير ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن الأعمش . لفظ أبي بكر بن أبي شيبة ، عن ابن نمير ، عن الأعمش .

---

(١) **إسناده من الطريق الأول ضعيف** : فيه منصور بن صقير ضعيف . انظر تهذيب التهذيب [١٠ / ٣١٠] . ومن الطريق الثاني ضعيف : فيه أبو عبد الله محمد بن علي المخرم ضعيف . انظر ميزان الاعتدال [٣/ ٤٦٣] . ومن الطريق الرابع ضعيف : فيه علي بن أحمد المصيصي ضعيف . انظر ميزان الاعتدال [٣/ ١١٣] . ومن الطريق الخامس ضعيف : فيه أبو بحر كوثر ضعيف . وأما إسناده من الطريق الثالث : فحسن . واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٤٨] باب : بيان خصال المنافق . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٩٧ ، ٥٣٦] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الإيمان [١/ ٨٦] باب : علامة المنافق - الحديث [٣٤] . ومسلم في الإيمان [٢/ ٤٦] باب : خصال المنافق . وأبو داود في السنة [٤/ ٢٢١] باب : زيادة الإيمان ونقصانه الحديث [٤٦٨٨] . والترمذي في الإيمان [٥/ ١٩] باب : ما جاء في علامة المنافق ، الحديث [٢١٣٢] . والنسائي في الإيمان [٨/ ١٢٦] باب : علامة المنافق . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٠] ، وابن حبان كما في موارد الظمآن [١/ ٤٤] .

٢٠٩ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا سعيد بن سليمان ح . حدثنا أحمد بن يوسف النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن بكار ح . وحدثنا حبيب بن الحسن القاضي ، ثنا أبو الربيع قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا أبو سهيل نافع بن مالك ، عن أبي عامر ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : **آية المنافق إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان ، وإذا وعد أخلف** »[١] .

رواه مسلم ، عن قتيبة ويحيى بن سعيد .

٢١٠ـ **حدثنا** موسى بن إبراهيم بن النضر العطار ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ح . وحدثنا أبو أحمد ، ثنا الصوفي وحامد قالا : ثنا يحيى بن أيوب قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر مثله .

٢١١ـ **حدثنا** أبو بكر الأنباري ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا أبو حفص الصيرفي ، ثنا يحيى بن قيس ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **آية المنافق إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان** »[٢] .

رواه مسلم ، عن عقبة بن مكرم ، عن يحيى .

٢١٢ـ **حدثنا** مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو كريب ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من علامات المنافق ثلاث :إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان ...** »[٣]

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن إسحاق الصاغاني ، عن ابن أبي مريم ، عن محمد بن جعفر .

---

(١) اللفظ انفرد بـه أبو نعيم ، وأخرجـه بنحوه : البخـاري في الإيمان [١/ ٨٩] باب :علامـة المنافق ، الحديث [٣٥] . ومسلم فـي الإيمان [٢/ ٤٦] باب : خصال المنـافق ، والترمذي في الإيمـان [٥/ ١٩] باب : ما جاء في عـلامة المنافق الحـديث [١٩١٥] .والنسائي فـي الإيمان [٨/ ٢١٧] باب علامة المنـافق ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٥٧] .

(٢) **إسناده ضعيف** : فيه يحيى بن محمد بن قيس صدوق يخطئ . انظر تهذيب التهذيب [١١/ ١٧٥] واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخـرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٤٧ ، ٤٨] باب: خصـال المنافق . والترمذي في الإيمان [٥/ ١٩] باب : ماجاء في علامة المنافق .

(٣) **إسناده حسن** : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٤٧] باب : خصال المنافق .

٣٠ - باب إذا أكفر الرجل أخاه

٢١٣ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا أبو أسامة ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « **إذا أكفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما** »[١] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة .

٢١٤ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبدالله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا علي بن جمرح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ،ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، ثنا يحيى بن أيوب ح . وحدثنا أبوعلي الحسين بن المحارب بتستر ، ثنا الحسين بن حمزة ، ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر المزني ، أخبرني عبد الله بن دينار ، أنه سمع ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « **أيما امرئ قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما** »[٢] . زاد قتيبة : أن يرجع كما قال وإن لارجعت عليه .

رواه مسلم ، عن قتيبة ويحيى بن أيوب وعلي بن حجر .

٣١ - باب فيمن ادعا إلى غير أبيه

٢١٥ ـ **حدثنا** أبوبكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد الوارث ، عن حسين المعلم ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حميد بن زنجويه ، ثنا عبدالصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، حدثني حسين ح . وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا داود بن معاذ بالمصيصة ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن حسين المعلم ، عن أبي بريدة قال : حدثني يحيى بن يعمر ، أن أبا الأسود أخبره أنه سمع أبا ذر

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٤٦] باب : بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم يا كافر .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الأدب [١٠/ ٥١٤] باب : من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال . ومسلم في الإيمان [٢/ ٤٦] باب: بيان حال من قال لأخيه المسلم يا كافر . وأبو داود في السنة [٤/ ٢١٩] باب : الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه . والترمذي في الإيمان [٥/ ٢٩] باب : ما جاء فيمن رمى أخاه بالكفر . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٨ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ١٤٢] .

يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ليس من رجل ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم إلا كفر ، ومن ادعى ما ليس له فليس منا فليتبوأ مقعده من النار ، ومن دعا رجلاً بالكفر أو قال عدو الله وليس بذلك إلا حار عليه** » (١) . لفظ الفريابي مختصر ،ولفظ يحيى وعبدالصمد واحد .

رواه مسلم ، عن زهير بن حرب ، عن عبدالصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه .

٢١٦ـ **حدثنا** أبو بكرمحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ،ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن غزال بن مالك أنه سمع أباهريرة يقول: إن النبي ﷺ قال : « **لاترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد كفر** » (٢) .

رواه مسلم ، عن هارون بن سعيد ، عن ابن وهب .

٢١٧ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وأبو معاوية ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن سعد وأبي بكرة وكلاهما يقول : سمعت أذناي ووعاه قلبي من محمد ﷺ يقول : « **من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام**» (٣) . رواه مسلم ، عن أبي بكر .

٢١٨ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا هشيم ح . وحدثنا محمد بن حميد ، ثنا ابن ناجية ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد ، عن خالد ح . وحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا حامد بن شعيب ثنا شريح بن يونس ، ثنا هشيم ،أنبأ خالد ، عن أبي عثمان قال : لما ادعى زياد لقيت أبا بكرة فقلت : ما هذا الذي صنعتم ؟ إني سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : سمع أذناي ووعاه قلبي أن رسول الله ﷺ قال : « **من ادعى أبًا في الإسلام وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام** » (٤) . فقال أبوبكرة : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ .

رواه مسلم ، عن عمرو الناقد ، عن هشيم .

---

(١) **إسناده من الطريق الأول ضعيف** ، فيه : يحيى بن عبد الحميد الحماني سكتوا عنه . واللفظ انفرد به أبو نعيم، وأخرجه بنحوه :البخاري في المناقب [٦/ ٥٣٦] باب: ليس من رجل ادعى لغير أبيه . ومسلم في الإيمان [٢/ ٤٩] باب: بيان حال من رغب عن أبيه برقم [١١٢/ ٦١]. والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٢٦٧].

(٢) **إسناده حسن** : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الفرائض [١٢/ ٥٥] باب : من ادعى إلى غير أبيه ، الحديث [٦٧٦٨] . ومسلم في الإيمان [٢/ ٥١] باب : حال إيمان من رغب عن أبيه ، الحديث [١١٣/ ٦٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٢٦] .

(٣) أخرجه البخاري في الفرائض [١٢/ ٥٥] باب : من ادعى إلى غير أبيه . ومسلم في الإيمان [٢/ ٥٣] باب: بيان حال من رغب عن أبيه . وابن ماجة في الحدود [٢/ ٨٧٠] باب : من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه . والدارمي في الفرائض [٢/ ٣٤٣] باب : من ادعى إلى غير أبيه . والإمام أحمد في مسنده [١/ ١٧٤ ، ١٧٩] .

(٤) إسناده من الطريق الثاني ضعيف فيه : محمد بن حميد المخرمي فيه تساهل ، والحديث تقدم تخريجه برقم [٢١٦] .

٣٢ - باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

٢١٩ـ **حدثنا** فاروق بن عبدالكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سليمان بن محمد ومحمد ابن عرعرة قالا : ثنا شعبة ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة عن زبيد قال: لما تكلمت المرجئة أتيت أبا وائل فسألته فحدثني ، عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : « **سباب المسلم فسوق وقتاله كفر** »(١) .

٢٢٠ـ **وحدثنا** الحسن بن علان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن طلحة، عن زبيد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ح . وحدثنا الحسن بن علان ، ثنا محمد بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا محمد بن طلحة ، عن زبيد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن زبيد مثله . .

رواه مسلم ، عن محمد بن بكار ، وعون بن سلام عن محمد بن طلحة ، عن زبيد ، عن أبي وائل . ورواه ، عن ابن المثنى ، عن ابن مهدي ، عن سفيان .

٢٢١ـ **حدثنا** أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد ، وسليمان قالا : حدثنا شعبة ، عن زبيد ومنصور وسليمان . وحدثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم ، ثنا الزعفراني ، ثنا عفان ، ثنا شعبة ، عن زبيد ومنصور وسليمان ح . وحدثنا الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ح . وحدثني أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن داود ، ثنا عفان ، ثنا شعبة ، حدثني زبيد ومنصور وسليمان ح . وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن منصور ح . وحدثنا أبو القاسم حبيب القرار ، ثنا يوسف ابن يعقوب ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، سمعت أبا وائل يحدث عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال : « **سباب المسلم فسوق وقتاله كفر** »(٢) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن المثنى ، عن غندر ، عن شعبة ، عن منصور ، وعن ابن نمير ، عن عفان ، عن شعبة ،عن الأعمش .

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان [١/ ١١٠] باب : خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر - الحديث [٤٨] . ومسلم في الإيمان [٢/ ٥٤] باب :سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - الحديث [١١٦ / ٦٤] ، والترمذي في البر والصلة [٤/ ٣٥٣] باب : سباب المسلم فسوق وقتاله كفر . والنسائي في تحريم الدم [٧/ ١٢٢] باب : قتال المسلم ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٨٥ ، ٤٤٦] .

(٢) أخرجه البخاري في الأدب [١٠ / ٤٦٤] باب : ما ينهى عن السباب ، ومسلم في الإيمان [٢/ ٥٤] باب: سباب المسلم فسوق ، والنسائي في تحريم الدم [٧/ ١٢٢] باب : قتال المسلم ، وابن ماجة في المقدمة [١/ ٢٧] باب في الإيمان . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤١١ ، ٤٥٤ ، ٤٣١] .

٣٣ - باب : لا ترجعوا بعدي كفاراً

٢٢٢ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة ح. وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ح . وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن علي بن مدرك قال : سمعت أبا زرعة عمرو بن جرير قال : قال لي رسول الله ﷺ في حجة الوداع « **استنصت الناس** » ثم قال : « **لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض** »[1] . لفظ الحارث ، عن سليمان بن حرب .

رواه مسلم ، عن أبي معمر وبندار وابن المثنى ، عن غندر وعن عبد الله بن معاذ ، عن أبيه .

٢٢٣ ـ **حدثنا** أبو بكرمحمد بن جعفر ، عن محمد بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ ، ثنا عفان ، ثنا شعبة . وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر، عن شعبة ح . وحدثنا ابن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ،ثنا محمد ابن جعفر غندر ، عن شعبة ح . وحدثنا ، عن واقد ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض** »[2] . وحدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الزعفراني ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا عفان ، ثنا شعبة مثله . وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة به .

رواه مسلم ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه وعن ابن أبي شيبة ، عن غندر . .

٢٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أحمد بن عيسى المصري ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمر بن محمد بن زيد أن أباه حدثه ، عن عبد الله بن عمر ، عن النبي ﷺ أنه قال في حجة الوداع : « **ويحكم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض** »[3] .

رواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب .

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٥٥] . باب : بيان معنى قول النبي ﷺ :« لا ترجعوا بعدي كفاراً » .

(٢) أخرجه البخاري في الديات [١٢ / ١٩١] باب : قول الله تعالى :﴿ ومن أحياها ﴾ . ومسلم في الإيمان [٢/ ٥٦] باب: بيان معنى قول النبي ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً» . والنسائي في تحريم الدم [٧/ ١٢٦] باب : تحريم القتل . وأبو داود في السنة [٤/ ٢٣١] باب : الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه برقم [٤٦٨٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٤] .

(٣) أخرجه البخاري في الأدب [١٠ / ٥٣] باب : ما جاء في قول الرجل ويلك . ومسلم في الإيمان [٢/ ٥٩] باب : معنى قوله ﷺ :« لا ترجعوا بعدي كفاراً » . وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٣٠] باب : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

٣٤ - باب : في الطعن في النسب والنياحة على الميت

٢٢٥ ـ **حدثنا** محمد بن عليّ بن حبيش وأحمد بن يعقوب بن المهرجان قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ح . وحدثنا جعفر بن محمد ابن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر، ثنا أبو معاوية ح ،وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا محمد ابن يحيى ثنا أبو كريب ، ثنا ابن نمير ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن ابن سفيان ، ثنا ابن نمير ، ثنا أبي ومحمد بن عبيد كلهم ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **اثنتان هما بالناس كفر: النياحة والطعن في النسب** »[1] . لفظ أبي بكر بن عياش وابن نمير .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن أبي معاوية وعن ابن نمير ، عن أبيه ومحمد بن عبيد ، عن الأعمش .

❋❋❋

٣٥ - باب : ما ذكر في العبد إذا أبق من مواليه

٢٢٦ ـ **حدثنا** الحسين بن حمّويه الخشعمي ، ومحمد بن عبد الله بن سين قالا : ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا أحمد بن أبي عوف ، ثنا أبو معمر قالا : ثنا حفص بن غياث ، عن داود ، عن الشعبي ، عن جرير قال : قال رسول الله ﷺ : « **أيما عبد أبق من مواليه فقد برئت منه الذمة** »[2] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن حفص .

٢٢٧ ـ **وأخبرنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا القاسم بن سليمان ، ثنا إبراهيم بن

---

(١) إسناده من الطريق الثاني ضعيف : فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني سكتوا عنه . واللفظ انفرد به أبو نعيم، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٥٧] باب : إطلاق اسم الكفر على الطعن في النسب وفي النياحة، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٧٧ ، ٤٤١ ، ٤٣٢] .

(٢) انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٥٨] باب : تسمية العبد الآبق كافر . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٥٧ ، ٣٩٢] .

عبد الله الهروي ، ثنا إسماعيل بن علية ، عن منصور بن عبدالرحمن وهو الأشل ، عن الشعبي أنه سمع جرير بن عبد الله قال : أيما عبد أبق من مواليه فقد كفرحتى يرجع إليهم . قال منصور وقد والله قاله رسول الله ﷺ ولكن لا أريد أن يروي عني هذا[١] .

رواه مسلم ، عن علي بن حجر ، عن إسماعيل بن علية مثله . ورواه شعبة ، عن منصور ابن عبد الرحمن ، عن الشعبي .

٢٢٨ـ **حدثناه** حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة . . . حدثنا أبو بكر وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ح . وحدثنا أبوأحمد الغطريفي ، ثنا عبدالله بن شيرويه ،ثنا إسحاق ، أنبأ جرير، عن مغيرة ، عن الشعبي قال : كان جرير يحدث ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة وإن مات مات كافراً** »[٢] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن جرير . .

٣٦ - باب من قال مطرنا بنوء كذا وكذا

٢٢٩ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح . وحدثنا أحمد ابن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي العسكري ، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس قالوا : ثنا مالك، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني أنه قال : صلى لنا رسول الله ﷺ الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس

---

(١) **إسناده ضعيف** : فيه منصور بن عبد الرحمن صدوق يهم . انظر تهذيب التهذيب . واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٧٥] ، برقم [١٢٢/ ٦٨] ، وأبو داود في الحدود [١٢٨/٤] برقم [٤٣٦٠] ، والنسائي في تحريم الدم [٧/ ١٠٢] ، باب : العبد يأبق إلى أرض الشرك ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٦٤] ، والطبراني في الكبير [٢/ ٣٢] .

(٢) **صحيح** : أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٥٨] باب : إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة . والنسائي في تحريم الدم [٧/ ١٠٢] باب : العبد يأبق إلى أرض الشرك .

فقال : هـل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا الله ورسـوله أعلم . . قال : « **قال : أصبح من عـبادي مؤمنًا وكافرًا فأما من قـال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي كـافر بالكواكب ، وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافر بي مؤمن بالكواكب** »[١] . لفظ بكر بن سهل .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

٢٣٠ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ألم تروا ما قال ربكم عز وجل قال : ما أنعمت على عبادي نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب**»[٢].

رواه مسلم، عن حرملة وعمرو بن سواد ومحمد بن سلمة المرادي كلهم، عن ابن وهب .

٢٣١ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو العباس بن قتيبة قالا : ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا يونس حدثه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « **ما أنزل من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا** »[٣] .

رواه مسلم ، عن محمد بن سلمة المرادي ، عن ابن وهب .

٢٣٢ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن محمد الجذوعي ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسن بن علي بن بحر قالا : ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ،

---

(١) **إسناده من الطريق الأول ضعيف** : فيه بكر بن سهل ضعيف . واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه: البخاري في الأذان [٢/ ٣٣٣] باب : يستقبل الإمام الناس إذا سلم ، ومسلم في الإيمان [٢/ ٥٩] باب : بيان كفر من قال مطرنا بالنوء . وأبو داود في الطب [٤/ ١٦] باب : في النجوم - برقم [٣٩٠٦] ، والنسائي في الاستسقاء [٢/ ١٦٥] باب : كراهية الاستمطار بالمطر ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١١٧]، والإمام مالك في الاستسقاء [١/ ١٩٨] ، برقم [٥] .

(٢) **إسناده حسن** : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٦٠] باب : بيان كفر من قال : مطرنا بالنوء . ،والنسائي في الاستسقاء [٣ / ١٦٤] باب : كراهية الاستمطار بالكوكب . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٦٢] .

(٣) **حسن** : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٦٠] باب : بيان كفر من قال مطرنا بالنوء . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٢١] .

ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة حدثني أبو زُمَيل حدثني ابن عباس قال : مطر الناس على عهد رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ : « **أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وضعها الله** » وقال بعضهم صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه الآية : ﴿ فَلا أقسم بمواقع النجوم ﴾ (١) . رواه مسلم عن العباس ابن عبد العظيم العنبري (٢) .

❋ ❋ ❋

٣٧ - باب في حب الأنصار آية الإيمان

٢٣٣ ـ **حدثنا** أبو حفص الخطابي ، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا أبو الوليد قال : كنا عند شعبة وذكر كلامًا ثم قال : أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر سمع أنس بن مالك سمع النبي ﷺ يقول : « **آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار** » (٣) .

٢٣٤ ـ **وحدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن المثنى وبندار قالا : ثنا عبد الرحمن ، ثنا شعبة ح . وحدثنا أبوأحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا المقدمي وبندار قالا: ثنا عبد الرحمن ، ثنا شعبة أخبرني عبد الله بن عبدالله بن جبر مثله .

رواه مسلم ، عن ابن المثنى ، عن ابن مهدي ، عن شعبة وعن يحيى بن حبيب ، عن خالد ابن الحارث ، عن شعبة .

٢٣٥ ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا العباس بن الفضل أبو المفضل ، ثنا أبو الوليد قال : كنا عند شعبة فقال :سمعت عدي وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو حفص ، ثنا معاذ بن معاذ ،عن شعبة سمعت عدي بن ثابت يقول: [سمعت البراء بن عازب يقول] (٤) :سمعت رسول الله ﷺ :« **من أحب الأنصار فبحبي أحبهم ومن أبغض الأنصار فببغضي أبغضهم** » (٥) .

---

(١) من الواقعة [٧٥] .

(٢) انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه :مسلم في الإيمان [٢/ ٦١] باب : بيان كفر من قال : مطرنا بالنوء .

(٣) إسناده حسن : وأخرجه البخاري في الإيمان [١/ ٦٢] ، باب : بيان علامة الإيمان حب الأنصار . ومسلم في الإيمان [٢/ ٦٣] باب :حب الأنصار من الإيمان . والنسائي في الإيمان [٨/ ١١٦] باب علامة الإيمان . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٣٠ ، ١٣٤ ، ٢٤١] .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) إسناده من الطريق الأول ضعيف : فيه محمد بن طلحة صدوق له أوهام . انظر/ تهذيب التهذيب [٢/ ١٧٣] . واللفظ انفرد به أبو نعيم .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة وعبيد الله بن معاذ ، عن معاذ بن معاذ ، عن شعبة .

٢٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله [بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام][١] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد [ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا][٢] الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ثناجرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر** »[٣] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن أبي أسامة [وعثمان بن أبي شيبة][٤] ، عن جرير .

٢٣٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد النصيبي ، ثنا محمد بن يونس القرشي ، ثنا عبد الله بن داود الخريبي ، ثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زرين حبيش سمعت عليًا يقول : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى العظمة إنه لعهد النبي الأمي : « **أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق** »[٥] . لفظ الخريبي وأبي بكر سواء إلا أن أبا بكر لم يذكر والذي فلق الحبة . .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ويحيى بن يحيى .

٢٣٨ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن القاري ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر** »[٦] .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن يعقوب .

---

(١) بياض بالأصل .

(٢) بياض بالأصل ..

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان (٢/ ٦٤] باب : حب الأنصار من الإيمان . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٤ ، ٤٥ ، ٧٢ ، ٩٣] .

(٤) ثبت في الأصل [خيثمة بن عيينة] .

(٥) **ضعيف** : فيه محمد بن يونس القرشي ضعيف . واللفظ انفرد به أبو نعيم.

(٦) **إسناده حسن**: والحديث أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٦٤] باب : حب الأنصار من الإيمان . والنسائي في المناقب في الكبرى تحفة [٦/ ٤٢٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤١٩] .

٣٨ - باب : يا معشر النساء تصدقن

٢٣٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير [ثنا الليث ، عن يزيد] [١] بن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **يا معشر النساء تصدقن وأكثرن من الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار** » قالت امرأة منهن جزلة ما لنا يا رسول الله؟ قال : « **تكثرن من اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي اللب منكن** » . قالت يا رسول الله : وما نقصان العقل والدين ؟ قال : « **أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي فلا تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين** » [٢]

رواه مسلم ، عن محمد بن رمح ، عن ليث . .

٢٤٠ ـ وحدثنا أبو علي بن الصواف ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، ثنا يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر وابن أبي حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « **تصدقن يا معشر النساء وأكثرن الاستغفار** ..فذكر نحو » [٣] .

رواه مسلم ، عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن بكر بن مضر ، عن يزيد بن الهاد .

٢٤١ ـ حدثناه محمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد السلام ، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي ، ثنا بكر بن مضر ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ نحوه . .

٢٤٢ ـ حدثنا عبد الله إجازة ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن الجارود ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا ابن أبي مريم أنبأ محمد بن جعفر ، عن زيد بن أسلم ، عن عياض بن عبد الله ، عن أبي سعيد قال :خرج النبي ﷺ في فطر أو أضحى المصلى فصلى ثم انصرف [٤] .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) **صحيح** : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٦٥] باب : نقص الإيمان ينقص الطاعات . وأبو داود في السنة [٤/ ٢١٩] باب : الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه - الحديث [٤٦٧٩] . وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٣٢٦] باب : فتنة النساء - الحديث [٤٠٠٣] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٧] .

(٣) **إسناده ضعيف** : فيه يعقوب بن محمد صدوق كثير الوهم . انظر تهذيب التهذيب [١١/ ٣٩٦] والحديث تقدم تخريجه برقم [٢٣٨] .

(٤) **صحيح** .

رواه مسلم ، عن الحلواني وأبي بكر بن إسحاق ، عن ابن أبي مريم .

٢٤٣ـ**حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا علي بن حجر ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي بن المثنى ثنا يحيى بن أيوب قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا بقية أخبرني عمرو يعني ابن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ انصرف من الصبح يومًا فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن . . . فذكر نحوه .

رواه مسلم ، عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر .

٣٩ - باب إذا قرأ ابن آدم السجدة

٢٤٤ـ**حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا كريب ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول : ياويله أُمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار** »[1] .

رواه مسلم ، عن أبي كريب ، عن بكر بن أبي معاوية . ورواه أيضًا مسلم ، عن زهير .

حرب عن وكيع ، عن الأعمش.

(١) **صحيح** : وأخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٦٩] ، باب : إطلاق الكفر على تارك الصلاة ، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣٣٤] ، باب :سجود القرآن . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٤٣] .

٤٠ - باب بين العبد والكفر ترك الصلاة

٢٤٥ ـ **حدثنا** أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عمرو الضرير ، ثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، ثنا الأعمش .

حدثنا فاروق بن عبدالكبير ، ثنا محمد بن محمد بن حيان التمار ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « **بين العبد والكفر أو الشرك ترك الصلاة** » (١) .

٢٤٦ ـ **وحدثنا** إبراهيم بن عبدالله وأبو أحمد الغطريفي قالا ، ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق أنبأ جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **بين العبد والكفر أو الشرك ترك الصلاة** » (٢) .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى وعثمان بن أبي شيبة ، عن جرير ، عن الأعمش .

لفظ أبي عوانة ، ثنا إسحاق ، عن جرير في ترجمة أبي الزبير ، عن جابر بعقب حديث أبي الزبير .

٢٤٧ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاءً من أصله ، ثنا الحسن بن إسحاق المجوز البصري ، ثنا أبو عاصم النبيل ، عن أبي جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ: « **بين الرجل وبين الشرك - أو الكفر- ترك الصلاة** » (٣) .

لفظ عمر .

رواه مسلم ، عن أبي غسان المسمعي ، عن أبي عاصم. .

❋ ❋ ❋

---

(١) إسناده حسن : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه :
مسلم في الإيمان [٢/ ٧٠] باب : حكم تارك الصلاة . والترمذي في الإيمان [٥/ ١٣] باب : ما جاء في ترك الصلاة .

(٢) إسناده حسن : والحديث تقدم تخريجه برقم [٢٤٤] .

(٣) إسناده حسن : والحديث أخرجه : مسلم في الإيمان [٢/ ٧١] باب : حكم تارك الصلاة ، وأبو داود في السنة [٤/ ٢١٩] باب في رد الإرجاء . والترمذي في الإيمان [٥/ ١٣] باب : ما جاء في ترك الصلاة .

٤١ - باب : أي الأعمال أفضل

٢٤٨ ـ **حدثنا** أبوبكر النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبوسلمة منصور بن سلمة ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ح . وأخبرناه سليمان بن أحمد ثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق أنبا معمر ، عن الزهري ح وحدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا فياض ابن زهير أنبأ معمر ، عن الزهري ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل ؟ قال : « **الإيمان بالله ورسوله . قيل : ثم أي؟ قال: ثم جهاد في سبيل الله ، قيل ثم أي؟ قال :حج مبرور**»[١] .

رواه مسلم ، عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر الوركاني .

٢٤٩ ـ **حدثناه** ابن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن سعد مثله [٢] ، إلا أنه قال أي الأعمال ثم قيل ماذا ؟ .

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع وعبد بن حميد ، عن عبدالرزاق ، عن معمر .

٢٥٠ ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا أبوشعيب [.....][٣] عبد الله بن جعفر . حدثناه حماد بن زيد ، عن أبيه ، عن أبي مراوح ح . وحدثنا أبوبكر محمد بن سالم ، ثنا ابن عمر الضبي ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا هشام بن عروة ، أخبرنا أبي بأن مراوح الغفاري أخبره أن أبا ذر أخبره أنه سأل رسول الله ﷺ قال : قلت يا رسول الله أي العمل أفضل ؟ قال : «**إيمان بالله وجهاد في سبيله**» . فقال : فأي الرقاب أفضل قال: « **أغلاها ثمنًا وأنفعها عند أهلها** » . قال أرأيت إن ضعفت ؟ . قال : « **تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدقت بها على نفسك** »[٤] . لفظ أحمد بن عبدة .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الإيمان [١/ ٧٧] ، باب : من قال إن الإيمان هو العمل ، ومسلم في الإيمان [٢/ ٧٢] باب : الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال . والنسائي في الإيمان [٨/ ٩٣] باب : ذكر أفضل الأعمال . والدارمي في الجهاد [٢/ ٢٠١] باب : أي الأعمال أفضل . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٦٨ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤] .

(٢) صحيح .

(٣) بياض بالأصل .

(٤) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في العتق [٥/ ١٤٨] باب : أي الرقاب أفضل . ومسلم في الإيمان [٢/ ٧٢] باب : أفضل الأعمال . والنسائي في الجهاد [٦/ ١٩] باب : ما يعدل الجهاد في سبيل الله . وابن ماجة في العتق [٢/ ٨٤٣] باب : العتق - برقم [٢٥٢٣] . والدارمي في الرقاق [٢/ ٣٠٧] باب : أي الأعمال أفضل . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٦٣ ، ١٧١] .

رواه مسلم ، عن أبي الربيع وخلف بن هشام ، عن حماد بن زيد .

٢٥١ـ حدثنا سليمان أنبأ إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر ، عن الزهري ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبومسعود ، ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر ح . وحدثنا أبوعلي بن الصواف ، ثنا أبو شعيب ، ثنا علي بن المديني ، ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر ، عن الزهري ، عن حبيب مولى عروة ، عن أبي مراوح الغفاري ، عن أبي ذر قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله فذكر نحوه .

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق . .

٢٥٢ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر الشيباني ، عن الوليد بن العيزار ، عن سعد بن إياس الشيباني ، عن ابن مسعود قال :سئل النبي ﷺ أي العمل أفضل ؟ قال : « **الصلاة لوقتها .. قلت : ثم أي ؟ قال : بر الوالدين .. قلت : ثم أي ؟ قال : ثم الجهاد في سبيل الله . فما تركت أن استزيده إلا إرعاء عليه** »[1] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة .

٢٥٣ـ حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الأنباري ، ثنا محمد بن شاكر الصايغ ، ثنا محمد ابن سابق ثنا مالك بن مغول يقول :سمعت الوليد بن العيزار ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ، ثنا عبد الجبار ، ثنا مروان بن معاوية ثنا أبو يعفور ح . وحدثنا سليمان بن أحمد إملاءً ، ثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن أبي يعقوب ح . وحدثنا عن الوليد بن العيزار ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا ابن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية ثنا أبو يعفور عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني قال: قال عبد الله ابن مسعود: سئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل ؟ قال : « **الصلاة على ميقاتها** » قال : قلت ثم أي ؟ قال : « **ثم بر الوالدين** »[2] . لفظ مالك بن مغول .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن مروان بن معاوية .

أبو يعفور : اسمه عبد الرحمن بن عبيد بن بسطاس .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه البخاري في التوحيد [١٣/ ٥١٠] باب : وسمى النبي ﷺ عملاً . ومسلم في الإيمان [٢/ ٧٣] باب : أفضل الأعمال . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٥١].

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الجهاد [٦/ ٣] باب : فضل الجهاد والسير . ومسلم في الإيمان [٢/ ٧٤] باب : أفضل الأعمال .

٢٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق قالا : ثنا شعبة، عن الوليد بن العيزار سمعت أبا عمرو الشيباني قال: يا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال : سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل ؟ قال : « **الصلاة لوقتها قلت ثم أي ؟ قال : بر الوالدين .. قلت ثم أي ؟ قال : الجهاد في سبيل الله** » . فحدثني بهن ولو استزودته لزادني [1] .

رواه مسلم، عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة .

٢٥٥ ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا محمد ابن جعفر، ثنا شعبة، عن الوليد بن العيزار، عن أبي عمرو الشيباني قال: يا صاحب هذه الدار وأشار بيده إلى دار عبد الله سماه لنا قال :سألت رسول الله ﷺ فذكر نحوه .

رواه مسلم، عن بندار، عن غندر .

٢٥٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاءً، ثنا أسلم بن سهل بن الشعثاء ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا يوسف القطان قالا : عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن مسعود قال: سألت النبي ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال : « **الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله** ». لفظ المحاربي .

رواه مسلم، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن الحسن بن عبيد الله .

٢٥٧ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى ، ثنا علي بن الحسين بن معدان، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ثنا جرير، عن الحسن بن عبيد الله مثله .

(١) **صحيح** : وأخرجه البخاري في إقامة الصلاة [٢/ ٩] باب :فضل الصلاة لوقتيها . ومسلم في الإيمان [٢/ ٧٤] باب : أفضل الأعمال . والترمذي في البر والصلة [٤/ ٣١٠] باب :ما جاء في بر الوالدين . والنسائي في المواقيت : [٢/ ٢٩٣] باب : فضل الصلاة لمواقيتها .والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤١٠] .

٤٢ - باب أي الذنب أعظم عند الله

٢٥٨ـ حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد، عن سليمان ح . وحدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله قال : سألت رسول الله ﷺ : أي الذنب أعظم عند الله ؟ قال : « **أن تجعل لله نداً وهو خلقك ، قلت ثم أي ؟ قال: أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك .. قلت : ثم أي ؟ قال أن تزاني بحليلة جارك ..** » فأنزل الله هذه الآية تصديقًا لقوله : ﴿ **والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر** ﴾[1] » [2] .

رواه مسلم، عن عثمان، عن جرير، وعن إسحاق، عن جرير .

٢٥٩ـ حدثنا فاروق بن عبدالكبير وحبيب قالا: ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن منصور وواصل الأحدب، عن أبي وائل، عن عمرو، عن عبد الله ح . وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير، عن منصور ح . وحدثنا أبو بكر الأنباري ثنا إبراهيم الحربي ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا جرير، عن منصور ح. وحدثنا محمد بن نصر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا محمد بن بكير، ثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله قال: سألت رسول الله ﷺ أي الذنب أعظم ؟ قال : « **أن تجعل لله نداً وهو خلقك ، قلت : ثم أي ؟ قال : أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك .. قلت: ثم أي ؟ قال أن تزاني بحليلة جارك** ».

رواه مسلم، عن عثمان ، وإسحاق عن جرير .

---

(١) من الفرقان [٦٨] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في التفسير [٨/ ١٦٣] باب : تفسير سورة البقرة . ومسلم في الإيمان [٢/ ٧٩] باب : الشرك أقبح الذنوب . وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٩٤] . ، والترمذي في التفسير [٥/ ٣٢٦] برقم [١٨٢] . والنسائي في تحريم الدم [٧/ ٨٩] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٨٠ ، ٤٦٤] .

٤٣ - باب في الكبائر

٢٦٠ - **حدثنا** سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا الجريري، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد ابن يحيى ، ثنا مؤمل بن هشام، ثنا أبو بشر أخبرني الجريري قال : ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال :كنا جلوسًا عند النبي ﷺ وقال: **«ألا أخبركم بأكبر الكبائر الإ شراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئًا فجلس فقال : وشهادة الزور ثلاثًا أو قال قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت»**[(١)] .

رواه مسلم، عن عمرو الناقد، عن إسماعيل بن علية .

٢٦١ - **حدثنا** أبوعبدالله محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة حدثني عبيدالله بن أبي بكرح . وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الوليد البسري، ثنا غندر، ثنا شعبة حدثني عبد الله بن أبي بكر سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله ﷺ الكبائر أو سُئل، عن الكبائر فقال : « **الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقال: ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور** »[(٢)] . قال شعبة: وأكبر ظني أنه قال: وشهادة الزور .

رواه مسلم، عن يحيى بن حبيب الحارثي، عن خالد بن عبد الله الحارث، عن شعبة وعن سعد البشري، عن غندر .

٢٦٢ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا أبو زرعة، ثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري حدثني سليمان بن بلال، عن ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « **اجتنبوا السبع الموبقات**» قالوا يا رسول الله وما هن ؟ قال: « **الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات** »[(٣)] .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه :البخاري في الشهادات [٥/ ٢٦١] ، باب : ما قيل في شهادة الزور . ومسلم في الإيمان [٢/ ٨١] باب : أكبر الكبائر . والترمذي في البر والصلة [٤/ ٣١٢] باب : ما جاء في عقوق الوالدين . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٦ ، ٣٨] .

(٢) **إسناده من الطريق الأول ضعيف** : فيه شيخ أبي نعيم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد ضعيف .واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الشهادات [٥/ ٢٦١] باب : ما قيل في شهادة الزور . ومسلم في الإيمان [٢/ ٨٢] باب : أكبر الكبائر . والترمذي في البيوع [٣/ ٥٠٤] باب : ما جاء في تغليظ الكذب والزور . والنسائي في تحريم الدم [٧/ ٨٨] باب : ذكر الكبائر . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٣١ ، ١٣٤].

(٣) أخرجه البخاري في الوصايا [٥/ ٣٩٣] باب : قوله تعالى :﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلمًا ﴾ . برقم [٢٧٦٦] . ومسلم في الإيمان [٢/ ٨٢] باب : أكبر الكبائر برقم [١٤٥/ ٨٩] .

رواه مسلم، عن هارون بن سعيد الأيلي، عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال .

٢٦٣ ـ **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن سعد بن إبراهيم، عن حميد ابن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال : « **من الكبائر شتم الرجل والديه**» قالوا : يارسول الله هل يشتم الرجل والديه ؟ قال : « **نعم .. يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فينال منه** »[1] .

رواه مسلم، عن قتيبة ورواه أيضًا، عن أبي بكر وبندار، عن غندر، عن شعبة وعن محمد بن يحيى بن سعيد، عن سفيان .

٢٦٤ ـ **حدثنا** أبو الحسن علي بن هارون، ثنا موسى بن هارون، ثنا محمد بن زنبور والجماني قالا : ثنا عبد العزيز، عن يزيد بن الهاد، عن سعد مثله . وحدثناه الطلحي بن عبيد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا غندر، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم ، نحوه . وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم ، نحوه .

رواه مسلم، عن أبي بكر، عن غندر، عن شعبة وعن محمد بن القاسم، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن سعد ح . وحدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون، ثنا أبي، ثنا أسود بن عامر، عن سفيان ، نحوه .

٤٤ - باب في الكبر

٢٦٥ ـ **حدثنا** أبو حفص الخطابي، ثنا أبو خالد القرشي عبد العزيز بن معاوية ثنا يحيى بن حماد ثنا شعبة، عن أبان بن تغلب ح . وحدثنا سهل بن عبد الله، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد، ثنا أبوداود ثنا شعبة، عن أبان بن تغلب، عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :« **لا يدخل الجنة من**

---

(١) انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الأدب [١٠/٤٠٣] باب : لا يسب الرجل والديه- برقم [٥٩٧٣] ، ومسلم في الإيمان [٢/ ٨٣] باب : أكبر الكبائر برقم [١٤٦ / ٩٠] ، وأبو داود في الأدب [٤/ ٣٣٦] باب : في بر الوالدين . والترمذي [٤/ ٣١٢] والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢١٦] .

كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل [النار][1] من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان »[2] .

رواه مسلم، عن محمد بن المثنى وبندار وإبراهيم بن دينار، عن يحيى بن حماد ورواه أيضًا، عن بندار أبو داود وزاد فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنًا ونعله حسنة قال: إن الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق وغمط الناس.

غمط الناس : البطر أن لا يعد الحق شيئًا ولم ينَلْ به .

والبطر : بطرًا أن لم يقبل الحق .

٢٦٦ ـ **وحدثنا** سهل بن عبد الله ثنا الحسين بن إسحاق ثنا منجاب بن الحارث ح . وحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أحمد بن علي الموصلي، ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة وعبد الغفار بن عبد الله قالوا : ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :« **لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة خردل من كبر**»[3] .

رواه مسلم، عن منجاب وسويد، عن علي بن مسهر ح .

❋ ❋ ❋

٤٥ - باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة

٢٦٧ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمرو بن الأخمسي، ثنا محمد بن الحسين أبو حصين، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر ح . وحدثنا الغطريفي، ثنا عبد الله، ثنا إسحاق، ثنا أبو معاوية ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد

---

(١) زيادة ليست في الأصل وأثبتناها من موضع التخريج .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٨٩] باب : تحريم الكبر . وأبو داود في اللباس [٤/ ٥٩] باب : ما جاء في الكبر . والترمذي في البر والصلة [٤/ ٣٩٠] باب : ماجاء في الكبر . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٩٩ ، ٤١٢] .

(٣) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٨٩] باب : تحريم الكبر . والترمذي في البر والصلة [٤/ ٣٦٠] باب : ماجاء في الكبر . الحديث [١٩٩٨] . وابن ماجة في المقدمة [١/ ٢٥] باب: في الإيمان . الحديث (٥٩).

ابن حنبل حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش،عن أبي سفيان، عن جابر قال: قيل يا رسول الله ما الموجبتان ؟ قال: « **من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئًا دخل النار** »[١] .

رواه مسلم، عن ابن نمير، عن أبيه ووكيع جميعًا، عن الأعمش . .

الموجبتان : الخصلتان اللتان توجبان الجنة ، النار . .

٢٦٨ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا بندار أنبأ أبو عامر، ثنا قرة، عن أبي الزبير، ثنا جابر سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من لقي الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به دخل النار** »[٢] .

رواه مسلم، عن سليمان الغيلاني وحجاج بن الشاعر، عن أبي عامر .

٢٦٩ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا زهير بن حرب، ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي، عن أبي الزبير، عن جابرأن النبي ﷺ قال مثله .

رواه مسلم، عن إسحاق بن منصور، عن معاذ بن هشام . .

٢٧٠ـ **وحدثنا** أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا غندر، ثنا شعبة، عن واصل الأحدب، عن المعرور بن سويد قال :سمعت أبا ذر يحدث، عن النبي ﷺ أنه قال : « **أتاني جبريل عليه السلام فبشرني أنه من مات من أمتك لايشرك بالله شيئًا دخل الجنة .. قلت : وإن زنى وإن سرق قال : وإن زنى وإن سرق** »[٣] .

رواه مسلم، عن ابن المثنى وبندار، عن غندر .

٢٧١ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، عن حسين المعلم ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن رستم، ثنا عبد الله ابن عمر، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث سمعت أبي يحدث قال : ثنا الحسين بن ذكوان، عن ابن بريدة أن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الدؤلي حدثه أن أبا ذر حدثه قال:« **أتيت رسول الله ﷺ وعليه ثوب أبيض وإذا هو نائم ثم أتيته فإذا هو نائم ، ثم أتيته وقد استيقظ فجلست إليه فقال : « ما من عبد قال لاإله إلا الله ثم مات على ذلك إلادخل الجنة .. قلت : وإن فعل وفعل ؟ قال : وإن فعل وفعل قالها**

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٩٣] باب : من مات لا يشرك بالله دخل الجنة .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٩٣] باب : من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة .

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٩٣] باب : من مات لا يشرك بالله دخل الجنة .

ثلاثًا ». قال : رغم أنف أبي ذر فخرج أبو ذر يجر إزاره يقول : **وإن رغم أنف أبي ذر »** وكان أبو ذر يحدث به ويقول : وإن رغم أنف أبي ذر [(١)] .

رواه مسلم، عن زهير بن حرب وأحمد بن الحسن بن خراش قالا : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث مثله .

يقال رغم أنف : أي سحط .

والرغام : التراب ، ومعناه السقوط لوجهه فيصيب أنفه التراب .

٤٦- باب : أرأيت إن لقيت رجلاً من المشركين فقاتلني

٢٧٢ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ح . وحدثنا أبوالقاسم حبيب بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الليث بن سعد ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن زيّان، ثنا محمد بن رمح، ثنا الليث ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، عن المقداد أنه أخبره أنه قال : يا رسول الله ؟ أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فقاتلني فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله ، أقتله يارسول الله .بعد أن قالها ؟ قال رسول الله ﷺ : **« لا تقتله ، فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قالها »** [(٢)] . لفظ ابن بكير : حدثنا أبو أحمد ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة ومحمد بن رمح قالا : ثنا الليث .

رواه مسلم، عن قتيبة ومحمد بن رمح وعن الليث .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في اللباس [١٠ / ٢٨٣] باب : الثياب البيض . ومسلم في الإيمان [٢/ ٩٤] باب : من مات لا يشرك بالله دخل الجنة . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٦٦] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب المغازي [٧/ ٣٧٣] الحديث [٤٠١٩] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ٩٥] الحديث [١٥٥/ ٩٥] . وأبو داود في كتاب الجهاد [٣/ ٤٥] الحديث [٢٦٤٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٧] الحديث [٢٣٨٩٣] .

٢٧٣ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يونس، عن ابن شهاب حدثني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو بن الأسود الكندي وكان حليفًا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ أخبره أنه قال : « **يا رسول الله . أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فاقتتلنا ...** » ، فذكر مثل حديث الليث [١] .

رواه مسلم، عن حرملة .

٢٧٤ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف، ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن الزهري عن عطاء عن عبيد الله ، الحديث [٢] .

رواه مسلم، عن إسحاق الأنصاري، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، وهو حديث ضيق المخرج عزيز من حديث الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري نفسه .

٢٧٥ ـ **وحدثنا** سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، عن المقداد بن الأسود قال : قلت يا رسول الله ح . حدثنا أبوأحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبرهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر، عن الزهري ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق، ثنا ابن جريج، عن الزهري، عن عطاء نحوه . وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة، ثنا أبو داود، ثنا أبوعاصم، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد .

رواه مسلم من حديث معمر عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق . وحديث ابن جريج رواه مسلم [٣] ، عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج .

٢٧٦ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد، ثنا الحارث بن محمد، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في المغازي [٧/ ٣٧٣] الحديث [٤٠١٩] ، مسلم في كتاب الإيمان [١/ ٩٦] الحديث [١٥٧ / ٩٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٥] الحديث [٢٣٨٧٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ٩٦] الحديث [١٥٦ / ٩٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ٩٦] الحديث [١٥٦ / ٩٥] .

أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أسامة بن زيد قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية . فصبحنا الحرقان من جهينة ، فأدركت رجلاً ، فقال : لا إله إلا الله، فطعنته فوقع في نفسي من ذلك ، فذكرته للنبي ﷺ . فقال رسول الله ﷺ قال : « **لا إله إلا الله وقتلته ؟** » ، قال : قلت : يا رسول الله إنما قالها فرقًا من السلاح . قال: « **أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها : فرقًا أم لا ؟** » فما زال يكررها حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ ، قال : فقال سعد : أما والله لا أقتل مسلمًا حتى يقتله ذو البُطين يعني أسامة . ، فقال رجل: ألم يقل الله : ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ﴾ ؟ قال سعد : فقد قاتلنا حتى لا تكون فتنة ، وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة[1] .

رواه مسلم عن أبي بكر، عن أبي خالد وعن أبي كريب وإسحاق بن إبراهيم جميعًا، عن أبي معاوية، عن الأعمش .

٢٧٧ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن [الحسن] الحربي، ثنا محمد بن الصلت، ثنا أبو كدينة، عن حصين، عن أبي ظبيان، عن أسامة بن زيد ح . وحدثنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر، ثنا حامد بن شعيب ثنا شريح بن يونس، ثنا هُشيم أنبا حصين، ثنا أبو ظبيان سمعت أسامة بن زيدح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا هشيمح . وحدثنا محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا وهب ابن بقية ثنا خالد بن عبد الله، عن حصين، عن أبي ظبيان، عن أسامة بن زيد قال: **بعثني رسول الله ﷺ إلى الحُرقة ، فصبحنا القوم ، فهزمناهم ، فكان منهم رجل إذا أقبل القوم كان من أشدهم علينا وإذا أدبروا كان حاميتهم ،قال : وكنت أنا ورجل من الأنصار خلف رجل منهم ، فلما غشيناه قال : لا إله إلا الله ، فكف عنه الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته ، فلما قدمنا « بلغ ذلك النبي ﷺ فقال : يا أسامة ، قتلته بعد أن قال لاإله إلا الله ؟ قلت : يا رسول الله إنماكان متعوذًا ، فكررها علي قال : « طعنته بعد ما قال : لا إله إلا الله ؟ فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل يومئذ »** [2] .

---

(١) من الطريق الثاني فيه أبو خالد الأحمر : صدوق يخطئ. انظر تهذيب التهذيب [٤/ ١٦٣ ، ١٦٤] تهذيب الكمال [١١/ ٣٩٣] والحديث أخرجه : مسلم في الإيمان [١/ ٩٦ ، ٩٧] الحديث [١٥٨ / ٩٦]، وأبو داود في الجهاد [٣/ ٤٥] الحديث [٢٦٤٣]، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٢٤٦] الحديث [٢١٨٦١].

(٢) من الطريق الرابع : فيه محمد بن حميد المخرمي فيه تساهل وضعفه البرقاني ، ووثقه أبو نعيم الأصبهاني «المصنف » وقال أبو الحسن بن الفرات كانت عنده أحاديث غرائب وكان قد كتب مع الحفاظ القدماء إلا أنه كان فيه تخليط في أشياء قبل أن يموت قال الحافظ: ولا أحسب تعمد ذلك لأنه كان حميد الأمر إلا =

لفظ هشيم - رواه مسلم، عن يعقوب الدورقي، عن هشيم .

٢٧٨ ـ **حدثنا** أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق، ثنا أحمد بن الحسن بن خراش واللفظ له ح . وحدثنا أبو نعيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا أحمد بن خراش ح ، وأخبرنا محمد بن إبراهيم المعدل [فيما قرأت عليهما بسحب يعرف بابن خيزان] ثنا مكي بن عبدان، ثنا مسلم بن الحجاج، ثنا أحمد بن الحسن بن خراش ح ، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا معتمر سمعت أبي يحدث، عن خالد بن الأثبج ابن أخي صفوان بن محرز حدث عن صفوان بن محرز أنه حدث [أن] جندب ابن عبد الله بعث إلى عنعس بن سلامة زمن قتيبة بن الزبير فقال اجمع لي نفراً من إخواني حتى أحدثهم ، فبعث رسولاً إليهم ، فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه برنس أصفر فقال : تحدثوا بما كنتم تحدثون به ، حتى دار الحديث ، فلما دار الحديث إليه حسر البرنس، عن رأسه ، فقال : إني أتيتكم وأنا أريد أن أخبركم، عن نبيكم أن رسول الله ﷺ بعث بعثًا من المسلمين إلى قوم من المشركين وإنهم التقوا فكان رجل من المشركين إذا شاء أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له فقتله وأن رجلا من المسلمين التمس غفلته، قال : وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد فلما رجع عليه السيف قال : لا إله إلا الله ، فقتله . فجاء البشير إلى النبي ﷺ ، فسأله ، وأخبروه خبر الرجل كيف صنع ، فدعاه ، فسأله، فقال : « قتلته ؟ » ، فقال : يا رسول الله أوجع في المسلمين ، وقتل فلانًا وسمى له نفراً وإني حملت عليه ، فلما رأى السيف قال : لا إله إلا الله . قال رسول الله ﷺ « **قتلته ؟** » قال : نعم ، قال : « **فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة**» ؟ فقال: يا رسول الله استغفر لي فقال: «**وكيف تصنع بلا إله إلا الله؟**». قال : فجعل لا يزيده على أن يقول : « **كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟** »[1] .

رواه مسلم، عن ابن خراش وهذا لفظه .

= أن الإنسان قد تلحقه غفلة ، وقال ابن أبي الفوارس كان فيه تساهل شديد ،وكان قد سمع حديثًا كثيراً إلا أن فيه شرها مات سنة [٣٦١ هـ] . انظر لسان الميزان [٥/ ١٤٩ ، ١٥٠] . والحديث أخرجه البخاري في كتاب الديات [١٢/ ١٩٩] الحديث [٦٨٧٢] ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ٩٧] الحديث [٩٦/١٥٩].

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ٩٧ ، ٩٨] الحديث [٩٧/١٦٠] .

٤٧- باب : من حمل السلاح فليس منا

٢٧٩ـ **حدثنا** أبوبكر الطلحي ثنا عبد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة وابن نمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **من رفع علينا السلاح فليس منا** » [١] .

❋ ❋ ❋

٤٨ - باب : من حمل السلاح فليس منا

٢٨٠ـ **وحدثنا** أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا يحيى، عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « **من حمل علينا السلاح فليس منا** » [٢] .

رواه مسلم، عن أبي بكر وعن أبي خيثمة وابن المثنى، عن يحيى القطان، عن عبيد الله .

٢٨١ـ **حدثنا** أبوعلي بن الصواف ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا عكرمة بن عمار وأيوب بن عتبة قالا : ثنا إياس بن سلمة، عن أبيه ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا مصعب ابن المقدام، ثنا عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال : «**من سل علينا السيف فليس منا** » [٣] . قال : أبو الوليد : السلاح .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الفتن [١٣/ ٢٣] باب : قول النبي ﷺ: « من حمل علينا السلاح فليس منا » . ومسلم في الإيمان [٢/ ١٠٧] باب : قول النبي ﷺ: «من حمل علينا السلاح فليس منا». والنسائي في تحريم الدم [٧/ ١٧] باب : من شهر سيفه ثم وضعه في الناس . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢، ٥٣] ، وابن أبي شيبة في مصنفه [١٠ / ١٢١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الفتن [١٣ / ٢٦] الحديث [٧٠٧٠] . ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ٩٨] الحديث [١٦١ /٩٨] . والنسائي في كتاب تحريم الدم [٧/ ١٠٨] باب : من شهر سيفه ثم وضعه في الناس . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٧٣] الحديث [٥١٤٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ٩٨] الحديث [١٦٢ /٩٩] . والدارمي في كتاب السير [٢/ ٣١٥] الحديث [٢٥٢٠] . بلفظ : عن النبي ﷺ قال : « من سل علينا السلاح فليس منا » . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥٩] الحديث [١٦٥٠٦] ، والطبراني في الكبير [٧/ ١٩] الحديث [٦٢٤٩] .

رواه مسلم، عن أبي بكر وابن نمير، عن مصعب .

٢٨٢ـ **حدثنا** أبوعمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله ابن براد قالا : ثنا أبو أسامة ح . وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا المعيطي، ثنا أبو أسامة ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا أبو كريب والحسن بن حماد قالا : ثنا أبو أسامة، عن [بريد] [١] بن عبد الله، عن جده، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ: « **من حمل علينا السلاح فليس منا** » [٢] .

رواه مسلم، عن أبي بكر وأبي كريب وعبد الله بن براد كلهم، عن أبي أسامة .

٢٨٣ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن ح . وحدثنا [أبو الحسين أحمد بن عمر بن سهل بن حرب] [٣] قراءة عليه، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري ثنا يعقوب بن حميد ثنا ابن أبي حازم ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عبد الله بن الصقر السكري، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، ثنا ابن أبي حازم، عن [سهيل] ابن أبي صالح،عن أبيه ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **من حمل علينا السلاح فليس منا** » [٤] .

رواه مسلم، عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن ، وعن أبي الأحوص، عن أبي حازم . قال أبو عبيد : ليس منا أي هذه الأفعال والأخلاق هي التي عليها الكفار ليس من أفعالنا .

٤٩ - باب : من غشنا فليس منا

٢٨٤ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن عبدالجبار الصوفي، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا إسماعيل بن جعفر ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا يحيى بن أيوب،

---

(١) ثبت في الأصل [يزيد] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الفتن [١٣/ ٢٦] الحديث [٧٠٧١] . ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ٩٨] الحديث [١٦٣ / ١٠٠] ، والترمذي في كتاب الحدود [٤/ ٥٩ ، ٦٠] الحديث [١٤٥٩] .

(٣) في الأصل [أبو محمد بن أحمد بن عمر بن سهل بن حدب] .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٤٠] ، الحديث [٨٣٨٠] .

ثنا إسماعيل بن جعفر ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله المعدل، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي ابن حجر، ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ « **مر على صُبر من طعام ، فأدخل يده فيها ، فنالت أصابعه بللاً ، قال : ما هذا يا صاحب الطعام ؟ قال : أصابته السماء يا رسول الله ! قال : أفلا جعلت فوق الطعام حتى تراه الناس ؟ من غشنا فليس منا** » [١] .

رواه مسلم، عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حُجْر، عن إسماعيل بن جعفر.

٢٨٥ ـ **حدثنا** [محمد بن علي بن حبيش][٢] ثنا عبد الله بن الصقرالسكري، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، ثنا ابن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ، . قال : قال رسول الله ﷺ : « **من حمل علينا السلاح فليس منا ، ومن غشنا فليس منا** » [٣] .

٢٨٦ ـ **حدثنا** أبو بكر الآجري، ثنا الفريابي، ثنا أبو بكر وعثمان قالا : ثنا خالد بن مخلد، ثنا سليمان بن بلال، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **من غشنا فليس منا**» [٤].

رواه مسلم، عن أبي بكر وبندار، عن غندر، عن شعبة .

٢٨٧ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد . ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا عمرو بن علي قالا :ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا سفيان، عن سليمان الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال : « **ثلاثة**

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ٩٩] الحديث [١٦٤ / ١٠٢] ، والترمذي في كتاب البيوع [٣/ ٥٩٧ ، ٥٩٨] الحديث [١٣١٥] وبلفظ : أن رسول الله ﷺ مر برجل يبيع طعامًا ، فسأله كيف تبيع ؟ فأخبره فأوحي إليه أن أدخل يدك فيه ، فأدخل يده فيه ، فإذا هو مبلول ، فقال رسول الله ﷺ : «ليس منا من غش». أخرجه أبو داود في كتاب البيوع [٣/ ٢٧٠] الحديث [٣٤٥٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٢٤] الحديث [٧٣١١] وبلفظ : مر رسول الله ﷺ برجل يبيع طعامًا ، فأدخل يده فيه فإذا هو مغشوش فقال رسول الله ﷺ : « ليس منا من غش » . أخرجه ابن ماجة في كتاب التجارات [٢/ ٧٤٩] الحديث [٢٢٢٤] ، وبلفظ : عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ : مر بطعام بسوق المدينة فأعجبه حسنه، فأدخل رسول الله ﷺ يده في جوفه فأخرج شيئًا ليس بالظاهر ، فأعظ لصاحب الطعام ثم قال: «لا غش بين المسلمين ، من غشنا فليس منا» . أخرجه الدارمي في كتاب البيوع [٢/ ٣٢٣] الحديث [٢٥٤١]، وأخرجه البيهقي في كتاب البيوع [٥/ ٥٢٣] الحديث [١٠٧٣٣]، والإمام البغوي في شرح السنة في كتاب البيوع [٨/ ١٦٦] الحديث [٢١٢٠] .

(٢) ثبت في الأصل [علي بن حبيش] .

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ٩٩] ، الحديث [١٦٤ / ١٠١] .

(٤) تقدم تخريجه .

لايكلمهم الله يوم القيامة : المنان الذي لا يعطي شيئًا إلا منّة ، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر والمسبل إزاره»[١] . لفظ مسدد .

رواه مسلم، عن أبي بكر بن خلاد، عن يحيى بن سعيد القطان .

٢٨٨ ـ **وحدثنا** ابن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، ثنا غندر، ثنا شعبة، عن سليمان الأعمش ، عن سليمان الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : فذكر مثله وقال : « **ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم** »[٢] .

رواه مسلم، عن [العسكري][٣] ، عن غندر .

٢٨٩ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد الأحمسي، ثنا أبوحصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبدالحميد، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة . ح ، وحدثنا أبوعمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع وأبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ثلاثة لايكلمهم الله يوم القيامة ولايزكيهم : قال أبو معاوية ولا ينظر إليهم : شيخ زان . وملك كذاب . وعائل متكبر** »[٤] .

رواه مسلم، عن أبي بكر، عن أبي معاوية ، ووكيع . لفظ الحسن، عن أبي بكر .

٢٩٠ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي، ثنا مسدد، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٢] ، الحديث [١٠٦/١٧١] ، وبلفظ : عن النبي ﷺ أنه قال : « ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم » قلت :من هم يا رسول الله قد خابوا وخسروا ؟ أعادها ثلاثا قلت من هم يا رسول الله قد خابوا وخسروا ؟ فقال : « المسبل والمنان ، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر » . أخرجه أبو داود في كتاب اللباس [٤/ ٥٦] الحديث [٤٠٨٧] . والترمذي في كتاب البيوع [٣/ ٥٠٧] الحديث [١٢١١] والنسائي في كتاب الزكاة [٥/ ٦٠ ، ٦١] باب :المنان بما أعطى ، والدارمي في كتاب البيوع [٢/ ٣٤٥ ، ٣٤٦] الحديث [٢٦٠٥] . وابن ماجة في كتاب التجارات [٢/ ٧٤٤ ، ٧٤٥] الحديث [٢٢٠٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٨٩] الحديث [٢١٤٦١] .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٠٢] . وأبو داود في اللباس [٤/ ٥٦] الحديث [٤٠٨٨] . والنسائي في الزكاة [٥/ ٦٠ ، ٦١] .

(٣) ثبت في الأصل [البشري] .

(٤) من الطريق الأول فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني حافظ إلا أنهم اتهموه برقة الحديث انظر تهذيب التهذيب [١١/ ٢١٢ ، ٢١٦] والحديث أخرجه : مسلم في الإيمان [١/ ١٠٢ ، ١٠٣] الحديث [١٧٢/ ١٠٧] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٣٢] الحديث [٢٣٧ ١٠] .

الأعمش. وحدثنا أبو القاسم بن محمد الأحمسي، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى الحماني، ثنا أبو معاوية ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو كريب، ثنا أبو معاوية . ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ما بالطريق ابن السبيل وآخر بايع إمامًا لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه سخط ، ورجل أقام سلعة بعد العصر يحلف بالله أنه أخذها بكذا وكذا فجاء رجل فصدقه فاشتراها** »[1] . لفظ مسدد . وقال أبو بكر، عن معاوية فإن أعطاه منها وفى وإن لم يعطه منها لم يوفِ .

رواه مسلم، عن أبي بكر وأبي كريب، عن أبي معاوية . .

٢٩١ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبويعلى، ثنا زهير بن حرب، ثنا جرير . ح ، وحدثنا حبيب بن [الحسن][2] ثنا حامد بن شعيب، ثنا أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا وكيع . ح ، وحدثنا يوسف القاضي، ثنا [ابن أبي بكر][3] المقدمي، ثنا عمر بن علي كلهم عن الأعمش ، بهذا الإسناد مثله[4] .

رواه مسلم، عن زهير، عن جرير وسعيد الأشعثي، عن عبثر .

٢٩٢ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي، ثنا عمرو بن محمد الناقد، ثنا سفيان عن عمرو بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، أراه رفعه قال : « **ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم ،رجل حلف على يمين بعد العصر على مال مسلم ليقطعه، ورجل حلف لقد أعطي بسلعته أكثر مما أعطي وهو كاذب ، ورجل بيع فضل ما عنده قال الله تعالى : اليوم أمنعك فضلي .كما منعت فضل ما لم تعمل يداك** »[5] .

---

(١) من الطريق الثاني فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني والحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٣] الحديث [١٧٣ / ١٠٨] . وابن ماجة في كتاب الجهاد [٢/ ٩٥٨] الحديث [٢٨٧٠] ، وبلفظ : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم : رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ، ورجل بايع إمامًا لا يبايعه إلا لدنياه ، إن أعطاه ما يريد وفّى له ، وإلا لم يفِ له ، ورجل بايع رجلاً بسلعة بعد العصر ، فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا ، فصدقه فأخذها ». أخرجه البخاري في كتاب الأحكام [١٣/ ٢١٤] الحديث [٧٢١٢] وأبو داود في كتاب البيوع [٣/ ٢٧٥] الحديث [٣٤٧٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٣٢] الحديث [١٠٢٣٦] .

(٢) ثبت في الأصل [الحسين] .

(٣) ثبت في الأصل [ابن بكر] .

(٤) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٠٣] .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الشرب والمساقاة[٥/ ٥٣] الحديث [٢٣٦٩] . ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٣] الحديث [١٧٤ / ١٠٨] .

رواه مسلم، عن عمرو الناقد .

معنى قوله : لا ينظر إليهم ، أي: لا يرحمهم ، والنظر من الله لعباده إنما هو رحمته لهم ورأفته بهم ، ومنه قول القائل : انظر إليَّ ينظر الله إليك ، أي : ارحمني رحمك الله .

❋❋❋

٥٠ - باب : من قتل نفسه بحديدة

٢٩٣ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا أبو كريب، ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبدان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يحك بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً ، ومن جثا سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتجثاه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نارجهنم خالداً مخلداً فيها أبداً** »[(١)] . لفظ أبي معاوية .

رواه مسلم، عن أبي بكر وأبي سعيد الأشج، عن وكيع .

الوجو: الطعن بالسكين ،وجأت انثييه: إذا نزعتها - يتجشاه :أي: يشربه، وتردى يعني: سقط.

٢٩٤ـ وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا عبدان، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش ، نحوه[(٢)] .

رواه مسلم عن زهير، عن جرير ، وعن سعيد الأشعثي، عن [عبثر][(٣)]، عن الأعمش.

٢٩٥ـ أخبرنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة . ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن وفاروق بن عبد الكبير قالا:

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الطب [١٠ / ٢٥٨] الحديث [٥٧٧٨] . ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٣، ١٠٤] الحديث [١٧٥ / ١٠٩] . والدارمي في كتاب الديات [٢/ ٢٥٢] الحديث [٢٣٦٢] . والترمذي في كتاب الطب [٤/ ٣٨٦] الحديث [٢٠٤٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٢٩] الحديث [١٠٢٠٥] .والإمام البغوي في شرح السنة في كتاب القصاص [١٠/ ١٥٤] الحديث [٢٥٢٣] .والبيهقي في كتاب الجراح [٨/ ٤٤] الحديث [١٥٨٧٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٠٤] . والترمذي في الطب [٤/ ٣٨٦] الحديث [٢٠٤٣] .

(٣) ثبت في الأصل [غندر] .

ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا بدل بن المحبر وسليمان بن حرب قالا : ثنا شعبة، عن الأعمش . وحدثنا أبوأحمد ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الأعمش ح . وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا غندر، ثنا شعبة، عن ذكوان، عن أبي هريرة . وحدثنا أبوأحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا بندار، ثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن سليمان سمعت ذكوان، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال :«مثله » ، ولم يذكر غندر « حَتْوُ السُّمِّ » (١) .

رواه مسلم، عن يحيى بن حبيب، عن غندر، عن خالد بن الحارث . وذكر سليمان بن حرب التردي في حديثه .

٢٩٦ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن بشر، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة أخبره ، أن ثابت بن الضحاك أخبره، أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة ، وأن رسول الله ﷺ قال : « **من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة** » (٢) .

رواه مسلم، عن يحيى عن معاوية بن سلام .

٢٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة حدثني ثابت بن الضحاك وحدثنا أبو علي بن الصواف الصباح، ثنا إسماعيل ابن إبراهيم، ثنا هشام، عن يحيى عن أبي قلابة عن ثابت . ح ،وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عباس النرسي، ثنا معاوية بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة، عن ثابت بن الضحاك ، أن النبي ﷺ قال : « **ليس على المؤمن نذر فيما لا يملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ، من حلف بملة غير الإسلام كاذبًا فهو كما قال** » (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الطب [١٠ / ٢٥٨] الحديث [٥٧٧٨] . ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٤] الحديث [فرع ١٧٥ / ١٠٩] . والنسائي في كتاب الجنائز [٤/ ٥٤] باب : ترك الصلاة على من قتل نفسه . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٤٣] الحديث [١٠٣٤٧] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٤] الحديث [١٧٦ / ١١٠] . والطبراني في الكبير [٢/ ٧٢] الحديث [١٣٢٨] . والإمام البغوي في شرح السنة في كتاب القصاص [١٠/ ١٥٤] الحديث [٢٥٢٤].

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٤] الحديث [فرع ١٧٦ / ١١٠] بلفظ :« ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ،ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله إلا قلة ، ومن حلف على يمين صبرٍ فاجرة » هذا لفظ مسلم . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٤٣] الحديث [١٦٣٩٥] ، والبيهقي في كتاب الجراح [٨/ ٤٣] الحديث [١٥٨٧٦] . والطبراني في الكبير [٢/ ٧٣] الحديث [١٣٣٢] ،وبلفظ : أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة أن رسول الله ﷺ قال: « من حلف بملة غير ملة الإسلام كاذبًا فهو كما قال ، ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ،وليس على رجل نذرٌ فيما لا يملكه » .أخرجه أبوداود في =

رواه مسلم، عن أبي غسان المسمعي، عن معاذ بن هشام، عن أبيه وزاد : « ومن ادعى دعوة كاذبة ليستكثر بها لم يزده الله إلا قلة » .

٢٩٨ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك . ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا عبدان، ثنا عبدالوارث بن عبدالصمد حدثني أبي، ثنا شعبة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك ، أن رسول الله ﷺ قال : « **من حلف بملة سوى الإسلام كاذبًا فهو كما قال ، ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة** »[1] .

رواه مسلم، عن عبد الوارث، عن أبيه ، وعن إسحاق بن إبراهيم ، وإسحاق بن منصور، عن عبد الصمد .

٢٩٩ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم . ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا العباس بن الوليد، ثنا محمد بن يحيى قالا : ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال : شهدنا مع رسول الله ﷺ حنينًا « أو قال : كما كان النبي ﷺ بحنين » قال لرجل ممن كان يدعي بالإسلام « **هذا من أهل النار** » فلماحضروا القتال قاتل فأصابه جراح ، فقيل: قد مات ، فأتى النبي ﷺ فقيل له : الرجل الذي قتل آنفًا « هو من أهل النار» فإنه قاتل اليوم قتالاً شديدًا وقد مات ، فقال النبي ﷺ : « **إلى النار** » ، فكاد بعض أصحاب النبي ﷺ يرتاب فبينما هم كذلك إذ قيل : لم يمت ،ولكن به جراح شديد ، فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه، فأخبر النبي ﷺ فقال : « **الله أكبر ، أشهد أني عبد الله ورسوله** » ثم أمر بلالاً فنادى : « **إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، فإن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر** »[2] .

رواه مسلم، عن محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعًا، عن عبد الرزاق، عن معمر .

٣٠٠ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري وإبراهيم بن عبدالله الأصبهاني قالا : ثنا محمد بن إسحاق السراج حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن

= كتاب الأيمان والنذور [٣/ ٢٢١ ، ٢٢٢] الحديث [٣٢٥٧] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٥] الحديث [١٧٧/ ١١٠] . وبلفظ : «من حلف بملة سوى الإسلام كاذبًا فهو كما ... ومن قتل نفسه بشيء عذب به في الآخرة ». أخرجه النسائي في كتاب الأيمان والنذور [٦/ ٧] باب :الحلف بملة سوى الإسلام . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٤٣] الحديث [٩٦ ١٦٣] . والطبراني في الكبير [٢/ ٧٢] الحديث [١٣٢٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير [٦/ ٢٠٧ ،٢٠٨] الحديث [٣٠٦٢] . ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٥ ،١٠٦] ، الحديث [١٧٨ /١١١] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤١٤] الحديث [٨١١٠]. والإمام البغوي في شرح السنة في كتاب القصاص [١٠ /١٥٦ ، ١٥٧] ، الحديث [٢٥٢٦] .

أبي حازم، عن سهل بن سعيد ، أن رسول الله ﷺ التقى هو والمشركون فاقتتلوا ، فلما مال رسول الله إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم ، وفي أصحاب رسول الله ﷺ رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه، فقالوا : ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ منا فلان ، فقال رسول الله ﷺ : « **أما إنه من أهل النار** » فقال رجل من القوم: « أنا صاحبه أبداً » فخرج معه ، كلما وقف وقف معه ،وإذا أسرع أسرع معه ، قال فجرح الرجل جرحًا شديداً ، فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ، ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه ، فخرج الرجل إلى رسول الله ﷺ فقال : أشهد أنك رسول الله ، قال : « **وما ذاك ؟** » قال : الرجل الذي ذكرت آنفًا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك ، فقلت : إنِّي لكم به ، فخرجت في طلبه حتى جرح جرحًا شديداً فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله ﷺ: « **إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة** »[(١)] .

رواه مسلم، عن قتيبة .

٣٠١ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، ثنا جرير بن حازم. ح ، وحدثنا أبي، ثنا عبد الله بن شبيب الربعي، ثنا يوسف القطان ثنا حجاج بن منهال ثنا جرير ابن حازم . ح ، وحدثنا إبراهيم بن إسحاق الصفار، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا عقبة بن قبيصة بن عقبة السوائي إملاءً من أصله ، ثنا أبي ثنا شيبان بن عبد الرحمن قالا : ثنا الحسن قال :قال رسول الله ﷺ : « **كان ممن قبلكم رجل خرجت به قرحة فآذته ، فانتزع سهمًا من كنانته ، فنكأها ، فلم ير قادمًا حتى مات ، فقال ربكم عز وجل : بادرني عبدي بنفسه فقتلها ، فقد حرمت عليه الجنة** »[(٢)] .

ثم قال : إي والله لجندب حدثني به، عن رسول الله ﷺ .

٣٠٢ـ **وحدثناه** أبو محمد بن حيان، ثنا سالم بن عصام، ثنا عبيد الله بن الحجاج، ثنا أبي ثنا جرير، ثنا الحسن، عن جندب قال النبي ﷺ : « **كان ممن قبلكم رجل جرح فخذه بسكين فلم يرقأ دمه، فمات ، فقال رسول الله ﷺ : قال الله تعالى : بادرني عبدي بنفسه ، حرمت عليه الجنة** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب المغازي [٧/ ٥٣٨] الحديث [٤٢٠٢] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٦] الحديث [١٧٩ / ١١٢] .

(٢) من الطريق الثاني: فيه عبد الله بن شبيب أبوسعيد الربعي قال عنه الدارقطني: ليس بالقوي ، وقال أبو أحمد: ذاهب الحديث ، وقال ابن حبان : يسرق الأخبار ويقلبها لا يجوز الاحتجاج به. انظر / تاريخ بغداد [٩/ ٤٧٥] التعليق المغني على سنن الدارقطني [٢/ ٩٥]. والحديث أخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء [٦/ ٥٧٢] الحديث [٣٤٦٣] ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٧] الحديث [١٨٠ /١١٣] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز [٣/ ٢٦٨] الحديث (١٣٦٤] . ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٨] =

رواه مسلم، عن محمد بن رافع، عن الزبيري، عن شيبان، عن الحسن، وعن المقدميّ ،عن وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن جندب ، أيضًا .

الشاذة : التي قد انفرد عن أصحابه ، أجزأ ، أي : كفأ في قتاله للعدو ، وذباب السيف : حده ، يرقأ الدم : أي ينقطع ، ورقأ : سكن ، ونكأت القرحة :إذا جرحت موضع الجرح ، وأوقفت جرحًا على جرحٍ .

٥١ - باب فيمن غُلَّ وما جاء في الغلول

٣٠٣ـ حدثنا أبو حفص الخطابي، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أبو الوليد، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا أبو زميل سماك الحنفي، عن ابن عباس قال : حدثني عمر بن الخطاب قال : لما كان يوم خيبر أقبل قوم فقالوا : قتل فلان شهيداً ،فقال رسول الله ﷺ : « **كلا : إني رأيته في النار في عباءة أو بردة غلها ، قال يا ابن الخطاب ناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون،قال : فقمت فناديت في الناس**»[1] .

رواه مسلم، عن أبي خيثمة، عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن عكرمة .

٣٠٤ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد غير مرة، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا التنيسي، عن مالك . ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الفضل بن العباس، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا مالك، عن ثور بن زيد الديلي، عن أبي الغيث مولى بن مطيع، عن أبي هريرة أنه قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خيبر، فلم نغنم ذهبًا ولا ورقًا ، إلا الثياب والأموال والمتاع ، قال : فتوجه رسول الله ﷺ نحو وادي القرى ، وقد أُهديَ لرسول الله ﷺ عبد أسود يقال له : مِدْعمٌ ، حتى إذا كنا بوادي القرى ، فبينما مدعم يحط رحل رسول الله ﷺ إذ جاءه سهم غائر فأصابه فقتله ، فقال الناس : هنيئًا له الجنة ، فقال رسول الله ﷺ :« **كلا ،والذي نفسي بيده إن**

= الحديث [١٨١ /١١٣] ، والبيهقي في كتاب الجراح [٨/ ٤٤] الحديث [١٥٨٧٩] ، والبغوي في شرح السنة في كتاب القصاص [١٠/ ١٥٤، ١٥٥] الحديث [٢٥٢٥] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٧ ، ١٠٨] ، الحديث [١٨٢ / ١١٤] . وبلفظ : كلا قد رأيته في النار بعباءة قد غلها ، قال: قم يا علي فناد أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ثلاثًا . أخرجه الترمذي في كتاب السير [٤/ ١٣٩] الحديث [١٥٧٤] .

الشملة التي أخذها يوم خيبر من الغنائم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه ناراً » فلما سمعوا ذلك الناس جاء الرجل بشراك أو شراكين إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « **شراك من نار أو شراكان من نار** »[1] .

رواه مسلم، عن أبي الطاهر، عن ابن وهب، عن مالك . ورواه أيضًا، عن قتيبة، عن عبد العزيز بن محمد، عن ثور .

٣٠٥ ـ **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن ثور بن زيد، عن أبي العنيث، عن أبي هريرة قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر ، ففتح الله علينا ، فلم نغنم ذهبًا ولا ورقًا ، غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا إلى الوادي، ومع رسول الله ﷺ عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد ، فلما نزلوا الوادي قام عبد رسول الله ﷺ يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه ، فقلنا : هنيئًا له الشهادة يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ : « **كلا والذي نفس محمد بيده إن الشملة لتلتهب عليه ناراً ، أخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم** » ، قال: ففزع الناس ، جاء رجل بشراك وبشراكين فقال : يا رسول الله أصبت هذا يوم خيبر ،فقال رسول الله ﷺ : « **شراك من نار أو شراكان من نار** »[2] .

رواه مسلم، عن قتيبة، عن عبد العزيز .

حتفه : موته ، يقال: مات فلان حتف أنفه ، أي : من غير قتل ولا ضرب . والشملة : الكساء الصغير ، والتلهب :وهج النار موقدها .

***

باب : ما ذكر في الطفيل بن عمرو الدوسي يتلوه في الثاني إن شاء الله تعالى والحمد لله وحده .

(عورض بأصله المنقول من على ما فيه كتبه عبد المؤمن بن خلف الدمياطي عفا الله عنه) .

---

(١) أخرجه البخاري في المغازي [٧/ ٥٥٧ ، ٥٥٨] الحديث [٤٢٣٤] ، وفي الأيمان والنذر [١١/ ٦٠٠] الحديث [٦٧٠٧] ، ومسلم في الأيمان [١/ ١٠٨] الحديث [١٨٣ / ١١٥] ، وأبو داود في الجهاد [٣/ ٦٨] ، الحديث [٢٧١١] ، والنسائي في الأيمان والنذور [٧/ ٢٢ ، ٢٣] باب / هل تدخل الأرضون في المال إذا نذر . والإمام مالك في الموطأ في الجهاد [٢/ ٤٥٩] برقم [٢٥١] . ،وذكر مدغم أو مدعم بالهملة عند البخاري في المغازي وأبي داود في الجهاد والنسائي ، وأما مسلم والبخاري في الأيمان والنذور والإمام مالك فذكروا رفاعة بن زيد .

(٢) تقدم تخريجه .

سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على شيخنا الإمام الحافظ شيخ الإسلام محدث الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بسماعه من الجمال، عن الحداد، عن مصنفه بقراءة الإمام الحافظ المفيد شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف، عن أبي الحسن الدمياطي أبو عبدالله محمد بن ميمون بن عمران المراكشي وعبد الرحيم بن يوسف بن علي الدمشقي ، وأحمد بن إسماعيل بن منصور الحلبي وآخرون ، بفوات أسمائهم في الأصل وذلك في رابع عشر رجب المعظم سنة خمس وأربعين وخمسمائة بحلب وسمع معهم أبو بكر بن يوسف الخرايقي كاتبه ، وصح وثبت وسمعه كله بالقراءة بدر الدين مروان بن عبد الله بن قرة الفارقي في مجالس آخرها السابع والعشرين من شوال من السنة المذكورة والحمدلله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الوحيد الحافظ شيخ الإسلام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي رحمه الله تعالى نحو سماع ابن أبي الحسن مسعود الجمال، عن جزاء وعند المصنف بقراءة الإمام العالم علم الدين بن أبي إدريس بن محمد بن أبي الفرج ابن إدريس بن مؤمن الحموي الحماء، عن العقلاء الإمام العالم عماد الدين أبي محمد عبد الحميد بن علي بن الحسن بن عبد الملك الوكالي والإمام شمس الدين أبو الحسن علي محمد بن علي ،وشمس الدين أبو بكر بن غيلان بن عمر الشهروردي وأبو محمد الغطريفي محمد عبد الله بن الحسن بن علي الأريكي ورشيد الدين أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن علي بن مروان بن أبي بكر الطرطوشي الفهري وشرف الدين أبو سليمان داود بن أبي بكر بن أبي محمد القاسم بن قسام العرضي [ ] أبو [ ] أبو المحاسن يوسف بن الإمام العالم أقضى القضاة محي الدين أبي المكارم محمد بن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن، عن كوان الأسدي وأبو حفص عمر بن إبراهيم ابن خليل المؤذن الجعبري وأبو الحسن علي بن عمر بن عسكر الحلبي وأبو حفص بن عبد الله بن عبد الرحمن السويداوي وسمع من أول الجزء إلى قوله : ودان من رفع الله تعالى درجته وأعلى شأنه محمد بن أبي الفتح بن ياقوت الأدميّ أبوه ، وسمع من المكان المذكور إلى آخر الجزء ، شمس العرب أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن سبكيّ الأزبكيّ ، وسمع معه هكذا عماد الدين الوكاليّ ، ولم يسمع من أول الجزء إلى قوله : من رفع الله تعالى درجتا ، وسمع الجمع نجا بن السميع عبد الصمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن بكوان الرحابيّ ، وصح ذلك في مجلس آخر طابع الآخر ثاني عشر شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة ، ولله الحمد دائمًا .

الجزء الثاني من المسند المستخرج
على كتاب أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري

تأليف الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهانيّ

رواية أبي الحسن عـليّ بن أحمد بن الحـسن بن مهـرة المقرئ الحداد عنـه ، رواية أبي الحسن مسعـود بن أبي منصور بن محمـد بن الحسن الخياط الجمـال عنه ، رواية شيخنا الإمام العـالم محدث الشام بقية الحـفاظ شمس الدين ، شيخ المحدثين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عـبد الله الشافعيّ قراءة عليه بحلب لعـبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطيّ، قرأ على الإمـام العالم الحافظ المتقن المفيد شـرف الدين جمال الأئمة أبو محمـد عبدالمؤمن بن خلف أبي الحسن الدميـاطي أدام الله سعادته جمـيع هذا الجزء والأول قبله والآخـر الذي بعده إلى آخر الجـزء الخامس عشـر وذلك نصف الكتاب وسمع ذلك الإمـام العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفـرج بن الورّاد الحرائي وذلك في مجـالس آخرها يوم السبت رابع عـشر شعـبان من سنة خمس وأربعين وسـتمائة بحلب المحـروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبـد الله الدمشقي والحمد لله سمع جمـيع هذا الكتاب وهو ثلاثون جزءاً على الشيخ الإمام المقرئ المعمر بقية المشايخ زين الدين أبي الـعباس أحمد بن الشيخ الإمام الخيّر سلامة ابن إبراهيم بن سـلامة بن الحـداد الحنبلي الدمشـقي بحق إجازته لـه من أبي الحسن الجـمال دفعـتين إحداهما عين هذا الكتـاب بسماعه من أبي علي الحداد بسماعـه من مؤلفه بقراءة محمـد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جمعوان الأنصاري وهذا خطه عفا الله عنه الفقيه الفاضل كمال الدين أبو العباس أحمد ابن شيخنا الإمام جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد البكري الشويشي وفاته الجزآن التاسع والعاشر فسمعهما بقراءته ، والفاضل جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن المقرئ وصح ذلك وقم في ستة عشر مجلداً يوم الأربعاء خامس شهر رمضان المعظم من سنة خمس وأربعين وستمائة .

بسم الله الرحمن الرحيم

« صلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم»

قرأت على الشيخ الأجلّ المحدث الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليفة بن عبد الله الدمشقي بحلب أخبرك أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط المعروف بالجمال بقراءتك عليه بأصبهان قال : أنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحلواني قال : أنا الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأكبر قال :

٥٢ - باب ما ذكر في الطفيل بن عمرو الدوسي

٣٠٦ـحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن محمد، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن الحجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر . وحدثنا فاروق بن عبد الكبير وحبيب قالا : ثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد، عن الحجاج، عن أبي الزبير، عن جابر أن الطفيل بن عمرو الدوسي « أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله هل لك في حصن منيع؟ قال : حصن كان لدوس في الجاهلية ، فأبى ذلك رسول الله ﷺ للذي دخر الله للأنصار ، فلما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة هاجر الطفيل بن عمرو وهاجر معه « أراه رجل » فاجتوى المدينة ، فمرض، فجزع فأخذ مشقصًا له فقطع براجمه ، فشخبت يداه حتى مات ، فرآه الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة حسنة ،ورآه مغطيًا يده ، فقال : ما صنع بك ربك ؟ قال : غفر لي بهجرتي إلى نبيه ﷺ قال : فمالي أراك مغطيًا يدك ؟ قال : قيل ، من يصلح منك ما أفسدت ، فقصها الطفيل على رسول الله ﷺ قال : « اللهم - أحسبه قال -: ولديه فاغفر »[1] .

رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعًا، عن سليمان بن حرب.

٣٠٧ـحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن، ثنا أبو بكر . وثنا الغطريفي، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق قالا : ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد « مثله »[2] .

قوله عليه السلام :ادخر الله : أي أعد الله ، اجتوى : أي كره .

المشقص : السهم الطويل وجمعه المشاقص ، شخبت يداه : سالت يداه دمًا .

والبراجم : ملتقى رءوس السلاميات ، إذا قبض الإنسان كفه نشزت وارتفعت .

---

(١) صحيح : وإسناده حسن. رواه مسلم في الإيمان [١/١٠٨] حديث [١٨٤/١١٦] وأحمد في مسنده [س٣/ ٤٥٣] حديث [١٤٩٩٢] .

(٢) تقدم تخريجه .

٥٣ - باب ما ذكر أن الله تعالى يبعث ريحًا من اليمن

٣٠٨ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي وأبو القاسم بن أبي حصين قالا : ثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي، ثنا ضرار بن صرد، ثنا عبد العزيز الدراوردي، عن صفوان بن سليم، عن عبد الله بن سليمان الأغر، عن أبيه، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **إن الله يبعث ريحًا من اليمن ، هي ألين على المؤمن من الحرير، فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته** »[١] .

رواه مسلم، عن أحمد بن عبدة، عن عبد العزيز وأبي علقمة الفروي قالا : ثنا صفوان .

قوله: مثقال ذرة يعني وزن ذرة ،والذرة : النمل الصغير .

❋ ❋ ❋

٥٤ - باب ذكر قوله ﷺ : « بادروا بالأعمال ،فتنًا كقطع الليل المظلم »

٣٠٩ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم قالا :ثنا أبو يعلى، ثنا يحيى ابن أيوب، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه ، وثنا إبراهيم بن عبد الرزاق، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي بن حجر، ثنا إسماعيل . وثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال: « **بادروا بالأعمال فتنًا كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا ، أو يمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا ، يبيع دينه بعرض من الدنيا** »[٢] .

رواه مسلم، عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر .

❋ ❋ ❋

---

(١) **صحيح** : وإسناده ضعيف . انفرد به أبو نعيم ، ورواه مسلم بلفظ مقارب [١/ ١٠٩] ، حديث [١٨٥/ ١١٧] في سند المصنف ضرار بن صرد ، ضعيف .

(٢) **صحيح** : وإسناده حسن . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٠] حديث [١٨٦ /١١٨] ، والترمذي في الفتن [٤/ ٤٨٧] حديث [٢١٩٥] .

٥٥ - باب ما ذكر في رفع الصوت فوق صوت النبي ﷺ

٣١٠ـ**حدثنا** أبوحفص الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس . ح ، وحدثنا الطلحي ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال : « لما نزلت :﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي** ﴾ جلس ثابت بن قيس بن الشماس في بيته وقال : أنا من أهل النار ، واحتسر على النبي ﷺ واستبطأه ، فقال النبي ﷺ لسعد بن معاذ : « **يا أبا عمرو ما شأن ثابت ؟ لا يُرى** » قال : إني لجاره ، وما علمت بشكواه ، فأتاه فذكر له قول النبي ﷺ فقال : قد علمتم أني كنت من أرفعكم صوتًا على النبي ﷺ وقد نزلت هذه الآية وأنا من أهل النار ، فذكر ذلك سعد للنبي ﷺ فقال : « **بل هو من أهل الجنة** »[(١)] . اللفظ لأبي مسلم .

رواه مسلم، عن أبي بكر، عن الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة، عن ثابت مثله .

٣١١ـ**حدثنا** أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى، ثنا هدبة، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا ثابت، عن أنس قال : لما نزلت : لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ، قعد ثابت بن قيس بن الشماس في بيته فقال : أنا كنت أرفع صوتي ، فذكره[(٢)].

رواه مسلم، عن أحمد بن سعيد الدارمي، ثنا حبان، ثنا سليمان بن المغيرة .

٣١٢ـ**حدثنا** سليمان بن أحمد ،ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا قطن بن نُسَيْر، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا ثابت، عن أنس بن مالك قال : كان ثابت بن قيس بن شماس خطيبًا ، فلما نزلت هذه الآية ، فذكر نحوه[(٣)] .

رواه مسلم، عن قطن .

٣١٣ـ**حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا ابن رستة وأبو يعلى قالا : ثنا هريم بن عبد الأعلى ، ثنا معتمر قال : سمعت أبي يذكر، عن ثابت، عن أنس قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم ﴾قال ثابت بن قيس : فذكر نحوه[(٤)] .

رواه مسلم، عن هريم .

---

(١) **صحيح** :رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٠] حديث [١٨٧ /١١٩] ، وأحمد في مسنده [٣/ ١٧٩] حديث [١٢٤٨٨] .

(٢) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٠] حديث [١٨٨/١١٩] .

(٣) **صحيح** : وانظر ما سبق .

(٤) تقدم تخريجه .

٥٦ - باب من أحسن في الإسلام ولم يؤاخذ بما كان منه في الجاهلية

٣١٤ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود . وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله . وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله قال : قلنا : يا رسول الله ! أيؤاخذنا بما عملنا في الجاهلية ؟ فقال : « **من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر** »[1]. لفظ وكيع.

رواه مسلم، عن أبي بكر، عن وكيع ، وعن ابن نمير، عن أبيه ووكيع ، وعن منجاب، عن علي بن مسهر . وحديث منصور ، رواه مسلم، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور .

٣١٥ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفيان أنا إسحاق بن منصور أنا أبو عاصم أنا حيوة بن شريح . ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا أحمد بن علي، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا أبو عاصم، عن حيوة بن شريح قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماسة قال: حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت ، فبكى طويلاً ووجهه إلى الجدار ، فجعل ابنه يقول : ما يبكيك يا أبتاه! . أما بشرك رسول الله ﷺ بكذا ؟ فأقبل بوجهه فقال : إن أفضل ما تعد على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. لقد رأيتني على أطباق ثلاثة ، لقد رأيتني وما أحد أشد بغضاً لرسول الله ﷺ مني ، ولا أحد أحب إليّ أن أكون قد استمكنت منه فقتلته ، فلو مت على تلك كنت في النار ، فلما جعل الله تعالى الإسلام في قلبي أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ! أعطني يمينك لأبايعك، فأعطاه يده ، فقبضت يدي، قال: فقال: « **ما لك يا عمرو** ؟ » قال : قلت : أردت أن أشترط عليك ، قال : « **فتشترط ماذا ؟ أن يغفر لك ؟** » ، قلت : أن يغفر لي ، قال : « **أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله ، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها ؟** » قال أبو يعلى : أحسبه : « **والجهاد يهدم ما كان قبله** » ، قال : فبايعت رسول الله ﷺ ، فما كان أحد أحب إليّ من رسول الله ﷺ ولا أعظم في عيني منه ، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إعظاماً له، ولو سئلت أن أنعته ما أطقته لأني لم أكن أنظر إليه إعظاماً له ، فلو مت على ذلك لرجوت أن أكون من أهل الجنة ، ثم ولينا أشياء لا أدري ما حالي فيها ، فإذا أنا مت فلا تتبعني نائحة ولا نار ، وإذا

---

(١) صحيح : رواه البخاري في استتابة المرتدين [١٢/ ٢٧٧] حديث [٦٩٢١] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١١١] حديث [١٩٠ / ١٢٠] وابن ماجة في الزهد [٢/ ١٤١٧] ، حديث [٤٢٤٢] ، والدارمي في المقدمة [١/ ١٣] حديث [١] ، وأحمد في مسنده [١/ ٥٣١] حديث [٣٨٨٥] .

دفتموني فسنوا عليّ التراب سنّا ، ثم أقيموا عند قبري قدر ما تنحر جزور وتقسم لحمها ، آنس بكم، وأنظر ماذا أراجع به رسل ربي[١] . لفظ أبي يعلى عن يعقوب الدورقي .

رواه مسلم، عن ابن المثنى وأبي معن الرقاشي وإسحاق بن منصور كلهم، عن أبي عاصم .

فسنوا : أي هيلوا التراب وصبوه عليّ صبّاً سهلاً .

٣١٦ـ**حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا نوح بن منصور وعبد الله بن محمد الرازي قالا : ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد ابن جبير ، أنه سمعه يحدث عن ابن عباس ، أن ناساً من أهل الشرك قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا ، ثم أتوا محمداً ﷺ فقالوا : إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن ، ولو تخبرنا أن لما عملنا كفارة ! فنزلت : ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون﴾ . ونزلت: ﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ﴾ . . .الآية[٢] .

رواه مسلم، عن محمد بن حاتم وإبراهيم بن دينار، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج .

٣١٧ـ**حدثنا** أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى . وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن الحسن، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير ،أن حكيم بن حزام أخبره ،أنه قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله ، أرأيت أموراً قد تحنثت بها في الجاهلية ، هل لي فيها من شيء ؟ ، فقال له النبي ﷺ : « **أسلمت على ما أسلفت من خير** »[٣] .

رواه مسلم، عن حرملة .

التحنث : التعبد .

٣١٨ـ**وحدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن موسى ثنا العباس بن محمد، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب قال : أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره ، أنه قال لرسول الله ﷺ : أرأيت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهلية

---

(١) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٢، ١١٣] حديث [١٩٢ / ١٢١] وأحمد في مسنده [٤/ ٢٤٤، ٢٢٥] حديث [١٧٧٩٦] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في التفسير [٨/ ٤١١] حديث [٤٨١٠] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١١٣] حديث [١٩٣ /١٢٢] ، والنسائي في تحريم الدم [٧/ ٧٩، ٨٠] .

(٣) **صحيح** : وإسناده للمصنف حسن . رواه البخاري في البيوع [٤/ ٤٨٠] حديث [٢٢٢٠] ومسلم في الإيمان [١/ ١١٣] حديث [١٩٤ / ١٢٣] وأحمد في مسنده [٣/ ٤٩٢] حديث [١٥٣٢٤] ، في سند المصنف حرملة بن يحيى التجيبي ، قال الحافظ : صدوق .

من صدقة أو عتاقة أو صلة رحم ، هل لي فيها أجر ؟ قال رسول الله ﷺ : « **أسلمت على ما أسلفت عليه من خير**»[١] .

رواه مسلم، عن حسن الحلواني وعبد بن حميد، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن صالح بن كيسان .

٣١٩ـحدثنا سليمان بن أحمد ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق . ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري أخبرني عروة : أن حكيم بن حزام « فذكر نحوه »[٢] .

رواه مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري .

٣٢٠ـحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد الله بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه ، أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة ، وحمل على مائة بعير، ثم أعتق في الإسلام مائة رقبة ، وحمل على مائة بعير ، ثم أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله! أرأيت شيئًا كنت أفعله في الجاهلية ، أتحنث به ، هل لي فيه أجر ؟ فقال النبي ﷺ : « **أسلمت على ما سلف لك من خير** »[٣] .

رواه مسلم، عن أبي بكر .

٣٢١ـحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبويحيى الرازي، ثنا هناد، ثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حكيم بن حزام قال : قلت يا رسول الله ! أرأيت شيئًا كنت أتحنث به في الجاهلية - قال هشام: يعني أتبرر به - فقال رسول الله ﷺ: «**أسلمت على صالح ما سلف لك**»، فقال : يا رسول الله ! لا أدع شيئًا صنعته في الجاهلية إلا صنعته في الإسلام لله مثله ، وكان أعتق في الجاهلية مائة رقبة ، فأعتق في الإسلام مثلها ،وساق في الجاهلية مائة بدنة، وساق في الإسلام مثلها[٤] .

رواه مسلم، عن إسحاق، عن أبي معاوية [.....] أخر الأول بآخر الشيخ وأول الثاني.

---

(١) **صحيح** : رواه البخاري في الأدب [١٠ / ٤٣٨] حديث [٥٩٩٢] ومسلم في الإيمان [١/ ١١٤] حديث [١٩٥ / ١٢٣] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) **صحيح** : رواه البخاري في العتق [٥/ ٢٠٠] ، حديث [٢٥٣٨] ومسلم في الإيمان [١/ ١١٤] حديث [١٩٦ / ١٢٣] .

(٤) **صحيح** : رواه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٥٤] حديث [١٤٣٦] ولم يذكر فيه لفظ : « فقال : يا رسول الله إلا أدع شيئًا صنعته في الجاهلية إلا صنعته في الإسلام لله مثله ، وكان أعتق في الجاهلية مائة رقبة ،=

٥٧ - باب قوله : الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم

٣٢٢ـ **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله، ثنا عبيد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن إدريس وأبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ، قال : لما نزلت ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾ شق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ وقالوا : أينا لا يظلم نفسه ؟ فقال رسول الله ﷺ : «ليس هو كما تظنون ، إنما هوكما قال لقمان لابنه :﴿ يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾ [(١)] .

رواه مسلم، عن أبي بكر ، وعن إسحاق وعلي بن خشرم، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، وعن منجاب، عن علي بن مُسْهِر ، وعن أبي كريب، عن ابن إدريس ، وقال : حدثنيه أبي أولاً ، عن أبان بن تغلب، عن الأعمش .

٣٢٣ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سهل بن عثمان، ثنا علي بن مُسْهِر وابن نمير وأبو معاوية « مثله »[(٢)] .

٣٢٤ـ **حدثنا** محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا جرير وأبو معاوية ووكيع، عن الأعمش . وحدثنا أبو علي بن الصواف، ثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك، ثنا أبو كريب، ثنا عبد الله بن إدريس . وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن زيدان، ثنا أبوكريب، ثنا ابن إدريس وثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ شق ذلك على أصحاب محمد ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « **ألا ترون إلى قول لقمان : ﴿ إن الشرك لظلم عظيم ﴾** »[(٣)] . وقال ابن إدريس : حدثنيه أولاً أبي، عن أبان بن تغلب، عن الأعمش ثم سمعته منه .

رواه مسلم، عن أبي كريب .

٣٢٥ـ **حدثنا** أبو علي [محمد بن أحمد بن الحسن] نا إبراهيم بن هاشم بن الحسين

=فأعتق في الإسلام مثلها ، وساق في الجاهلية مائة بدنة ، وساق في الإسلام مثلها » . ورواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٤] حديث [١٩٥ / ١٢٣] .

(١) **صحيح** : وإسناده للمصنف حسن . رواه مسلم في الأنبياء [٦/ ٥٣٧] حديث [٣٤٢٩] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١١٤- ١١٥] حديث [١٩٧/ ١٢٤] .

(٢) **صحيح** . رواه البخاري في استتابة المرتدين [١٢/ ٢٧٦] حديث [٦٩١٨] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١١٥] حديث [١٩٨/ ١٢٤] .

(٣) **صحيح** : رواه البخاري في التفسير [٨/ ٣٧٢] حديث [٤٧٧٦] ومسلم في الإيمان [١/ ١١٥] ، حديث [١٩٨ / ١٢٤] .

البغوي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع . وحدثنا الفاروق بن عبد الكبير ، نا إبراهيم بن عبد الله الكشي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح بن القاسم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة . وحدثنا أبو سعد محمد بن علي بن محارب، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال : لما نزلت على النبي ﷺ هذه الآية :﴿ لله ما في السموات وما في الأرض ﴾. . . الآية، أتوا النبي ﷺ فجثوا على الركب وقالوا : لا نطيق ، لا نستطيع ، كلفنا من العمل ما لا نطيق ولا نستطيع ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ﴾. الآية ، فقالوا : سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ، قال : فقال النبي ﷺ :« **لا تقولوا كما قال أهل الكتاب من قبلكم: سمعنا وعصينا ، بل قولوا : سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير** » . فأنزل الله عز وجل : ﴿ لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها لها ما كسبت ﴾ . . . الآية ، قال : « **نعم** » ﴿ ربنا ولا تحمل علينا إصرًا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ﴾. . . الآية ، قال : « **نعم** »[1] .

رواه مسلم، عن محمد بن المنهال الضرير وأمية بن بسطام - لفظهما واحد - هذا لفظ محمد ابن المنهال .

٣٢٦ـ حدثنا محمد بن علي بن أحمد بن محارب المحاربي بنيسابور، ثنا أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم ، بن سعيد البوشنجي، ثنا أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال : لما نزلت : ﴿ إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ﴾ جاء أصحاب رسول الله ﷺ حتى جثوا على الركب ، قالوا : كلفنا من العمل الصلاة والصوم والصدقة ، هذا ما لا نطيق ، قال : « **فتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتاب من قبلكم : سمعنا وعصينا ؟ قولوا : سمعنا وأطعنا** » ، فقالوا : سمعنا وأطعنا ، فلما ذلت بهذا ألستتهم ، أنزل الله بعدها : ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون ﴾ إلى قوله : ﴿ إن نسينا أو أخطأنا ﴾، قال : لا أؤاخذكم ﴿ ربنا ولاتحمل علينا إصرًا كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ﴾ ، قال : لا أحملكم ، إلى قوله :﴿ واغفر لنا وارحمنا ﴾ ، قال : قد غفرت لكم ورحمتكم[2] .

---

(١) **صحيح** : وإسناده للمصنف حسن من طرقه الثلاث : ففي طريقه الأول العلاء بن عبدالرحمن صدوق ، وفي طريقه الثاني فاروق بن عبد الكبير لا بأس به ، وفي طريقه الثالث أمية بن بسطام ، قال الحافظ : صدوق . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٥ ، ١١٦] ، حديث [١٩٩ / ١٢٥] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٥٤٤، ٥٤٥] حديث [٩٣٦٣] .

(٢) صحيح : وإسناده للمصنف حسن . فيه : أمية بن بسطام ، والعلاء بن عبد الرحمن ، سبق ذكرهما . والحديث تقدم تخريجه .

رواه مسلم، عن أمية، عن يزيد .

٣٢٧ـ**حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا وكيع نا سفيان . ح ، وحدثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا وكيع، عن سفيان ، عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد قال : سمعت سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ﴾ قال : دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء ، فقال النبي ﷺ : « **قولوا : سمعنا وأطعنا** » ، فألقى الله الإيمان في قلوبهم ، فأنزل الله : ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون ﴾ إلى آخر السورة[1] . لفظ أحمد بن حنبل ، وزاد إسحاق في حديثه : لما بلغ إلى قوله : ﴿ أو أخطأنا ﴾ قال: قد فعلت ، إلى آخر السورة كل ذلك يقول : قد فعلت، قد فعلت .

رواه مسلم، عن أبي بكر وأبي كريب وإسحاق، عن وكيع .

٥٨ - باب ذكر قول النبي ﷺ : « إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها »

٣٢٨ـ**حدثنا** عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب أنا أبو داود، ثنا همام ثنا قتادة قال : حدثني زرارة بن أوفى عن أبي هريرة ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد جميعًا قالا : نا أحمد بن علي، ثنا خلف بن هشام أنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة . ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو كامل ومحمد بن عبيد وغير واحد قالوا : أنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى . ح ، وحدثنا محمد بن حميد، ثنا أحمد ابن عبد الجبار، ثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري، ثنا أبو عوانة . ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة قال :قال رسول الله ﷺ :« **تجاوز الله لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به** »[2] . لفظ قتيبة .

---

(١) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٦] حديث [٢٠٠ / ١٢٦] والترمذي في التفسير [٥/ ٢٢١] .

(٢) **صحيح** : وفي طريق المصنف الرابع :محمد بن حميد المخرمي ، قال الحافظ : ضعيف ، فيه تساهل ، وفي طريق الخامس : إبراهيم بن عبد الله القصار ، قال الحافظ : صدوق ، وباقي طرقه الثلاث الأولى صحيحه . رواه البخاري في العتق [٥/ ١٩٠] حديث [٢٥٢٨] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١١٦] حديث [٢٠١ / ١٢٧] ، والترمذي في الطلاق [٣/ ٤٨٠] ، حديث [١١٨٣] ، والنسائي في الطلاق=

رواه مسلم، عن سعيد بن منصور وقتيبة ومحمد بن عبيد بن حساب، عن أبي عوانة .

٣٢٩ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي ابن مسهر وعبدة بن سليمان قالا : ثنا سعيد . ح ، وثنا محمد بن إبراهيم وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا أبو يعلى ثنا المقدمي، ثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به نفسها ما لم تعمل أو تكلم به** »[١] .

رواه مسلم، عن الناقد وأبي خثيمة، عن ابن علية - وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر وعبدة بن سليمان، عن سعيد - وعن ابن المثنى وبندار، عن ابن أبي عدي، عن سعيد - لفظ أبي بكر بن أبي شيبة .

٣٣٠ـ حدثنا فاروق وحبيب قالا : ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا مسلم، ثنا هشام، ثنا قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : « **إن الله تجاوز لأمتي عما لم تتكلم به وما لم تعمل به وما حدثت به أنفسها** »[٢] .

رواه مسلم، عن أبي خثيمة، عن وكيع، عن مسعر وهشام .

٣٣١ـ حدثنا أبو علي بن الصواف، ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر . وحدثنا [محمد بن أحمد بن مُحرِّم]، ثنا أحمد بن موسى [السَّطوي]، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، عن مسعر . وحدثنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا مسعر وهشام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة قال خلاد رفعه ،وقال الآخر قال : قال رسول الله ﷺ ، فذكر نحوه[٣] .

رواه مسلم، عن زهير بن حرب، عن وكيع عن مسعر وهشام الدستوائي .

=[٦/ ١٢٧، ١٢٨]، وأحمد في مسنده [٢/ ٦٤٦]، حديث [١٠٣٧٣]، والبيهقي في الكبرى [٧/ ٤٨٦] .

(١) **صحيح** : رواه البخاري في الطلاق [٩/ ٣٠٠] حديث [٥٢٦٩] ومسلم في الإيمان [١/ ١١٦، ١١٧] ، حديث [٢٠٢ / ١٢٧] ، والنسائي في الطلاق [٦/ ١٢٧ ، ١٢٨] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٦٢٤] حديث [١٠١٤٨] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في الأيمان والنذور [١١/ ٥٥٧] حديث [٦٦٦٤]، ومسلم في الإيمان [١/ ١١٧] ، حديث [٢٠٢/ ١٢٧] ، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٧١] ، حديث [٢٠٤٤] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٦٣٣] ، حديث [١٠٢٤٨] ، والدارقطني في النذور [٤/ ١٧١] ، والبيهقي في الأيمان [١٠/ ١٠٤]، والبغوي في شرح السنة [١/ ١٠٨] حديث [٥٨] .

(٣) **صحيح** : وتقدم تخريجه .

٣٣٢ـ **حدثنا** أبوعلي بن الصواف نا أحمد بن يوسف بن الضحاك، ثنا نصر بن عبدالرحمن [الوشاء]، ثنا حسين بن علي، ثنا زائدة، عن شيبان ح . وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن علي بن مهدي، ثنا إبراهيم بن بشر بن خالد، ثنا محمود بن مرزوق، ثنا قطن، عن شيبان أبي معاوية ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن الحجاج، ثنا جدي، ثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن شيبان، عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : « **إن الله تجاوز لأمتي ...** »[1] ، فذكر نحوه .

رواه مسلم، عن إسحاق بن منصور، عن الحسين بن علي، عن زائدة .

٥٩ -باب إذا همّ عبدي بحسنة أو سيئة

٣٣٣ـ **حدثنا** أبوعمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان ح . وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا سفيان بن عيينة وحدثنا عبد الله ابن أحمد، ثنا الفضل بن الحباب، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان بن عيينة ح . وحدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق أنا سفيان ح . وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ثنا سفيان، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**[قال الله عز وجل] : إذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فلو عملها فاكتبوها سيئة فإن تركها فاكتبوها حسنة وإذا هم عبدي بحسنة فاكتبوها فإذا عملها فاكتبوها بعشر أمثالها** »[2] .

لفظهما واحد رواه مسلم، عن أبي بكر وأبي خيثمة وإسحاق بن إبراهيم كلهم، عن سفيان .

٣٣٤ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه ح . وحدثنا جعفر بن محمد، ثنا محمد بن [الحسين]، ثنا يحيى الحماني نا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه ح . وحدثنا [أبو عمرو بن حمدان]، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا إسماعيل، عن العلاء، عن أبيه ح . وحدثنا

---

(١) صحيح : وتقدم تخريجه .

(٢) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٧] حديث [٢٠٣ / ١٢٨) ، والترمذي في التفسير [٥/ ٢٦٥]، حديث [٣٠٧٣] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٢٦٥] .

إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا العلاء، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله عز وجل :« **إذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها كتبتها له حسنة فإن عملها كتبتها له عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف ، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه ، فإن عملها كتبتها عليه سيئة واحدة** »[1] . لفظ علي ويحيى سواء ، رواه مسلم، عن يحيى بن أيوب، ثنا عبد الرزاق، عن همام بن منبه وقتيبة وعلي بن حجر .

٣٣٥-حدثنا سليمان بن أحمد نا إسحاق، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه ح . وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق أنا عبد الرزاق أنا معمرثنا همام، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **قال الله عز وجل : إذا تحدث عبدي أن يعمل حسنة فأنا أكتبها له بمثلها فإذا عملها فأنا أكتبها له بعشر أمثالها وإذا تحدث عبدي بأن يعمل سيئة فأنا أغفرها له ما لم يفعلها فإذا فعلها فأنا أكتبها له بمثلها** » . وقال رسول الله ﷺ : « **قالت الملائكة : يارب عبدك فلان يريد أن يعمل سيئة وهو أعلم بها فقال : ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثلها وإن تركها فاكتبوها له حسنة من جرّاي** » . وقال رسول الله ﷺ : « **إذا أحسن إسلام أحدكم كتبت كل حسنة له عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكتبت له بكل سيئة يعملها بمثلها حتى يلقى الله عز وجل** »[2] .

لفظ إسحاق ، رواه مسلم، عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق .

٣٣٦-وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو كريب قال : ثنا أبو خالد الأحمر، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال : قال النبيّ ﷺ : « **مَنْ هَمَّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، ومن هم بحسنة فعملها كتبت إلى سبعمائة ، ومن هَمَّ بسيئة فلم يعملها لم تكتب ، فإن عملها كتبت** »[3] .

---

(١) **صحيح** : وفي سند المصنف في طريقه الأول : العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق سبق ذكره ، وفي طريقه الثاني: يحيى الحماني ، وعبد العزيز الدراوردي ، قال الحافظ : صدوق يخطئ ، وطريقيه الثالث والرابع فيهما : العلاء بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن إسحاق ، قال الحافظ : صدوق . ورواه مسلم في الإيمان [١/١١٧] ، حديث [٢٠٤ / ١٢٨] .

(٢) **صحيح** : وإسناده للمصنف حسن في طريقه الأول، وضعيف في طريقه الثاني ففيه محمد بن أبي السري، قال الحافظ: صدوق له أوهام . ورواه مسلم في الإيمان [١/١١٧]، حديث [٢٠٥/١٢٩].

(٣) **صحيح** : وإسناده ضعيف ، في سند المصنف أبو خالد ، سليمان بن حيان الأحمر ، قال الحافظ : صدوق يخطئ . ورواه مسلم في الإيمان [١/١١٨] حديث [٢٠٦ / ١٣٠] ، وأحمد في مسنده [٢/٣١٤] حديث [٧٢١٥] .

رواه مسلم، عن أبي كريب .

٣٣٧ـ**وحدثناه** محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا يزيد بن خالد بن موهب، ثنا عيسى بن يونس، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ، نحوه[١] .

٣٣٨ـ**حدثنا** إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا [قتيبة بن سعيد] نا جعفر بن سليمان ح . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو نا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا جعفر بن سليمان، عن الجعد أبي عثمان، عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ فيما يروي، عن ربه : « **إن ربكم رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة [إلى] أضعاف كثيرة ، ومن هَمَّ بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت عليه واحدة أو محوها ولا يهلك على الله هالك** »[٢] .

لفظ قتيبة ، رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى، عن جعفر بن سليمان .

٣٣٩ـ**حدثنا** أبو عمرو بن حمدان نا [الحسن] [ثنا شيبان] بن فروخ، ثنا عبد الوارث، عن الجعد، ثنا أبو رجاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ فيما يروي، عن ربه ح . وحدثنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا الحسن بن ذكوان، عن أبي رجاء حدثني ابن عباس، عن النبي ﷺ قال : « **إن هم بحسنة فعملها كتبت عشراً ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ، فإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله به حسنةً كاملة ، فإن هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدةً** »[٣] .

رواه مسلم عن شيبان ، حدثنا عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء .

---

(١) صحيح : وقد تقدم تخريجه .

(٢) صحيح : وإسناده للمصنف : في طريقه الأول :جعفر بن سليمان الضبعي ، قال الحافظ : صدوق ، وطريقه الثاني ضعيف ، فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ضعيف . ورواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٨] حديث [٢٠٨ / ١٣٠] ، والدارمي في الرقائق [٢/ ٣١٣ ، ٣١٤] ، حديث [٢٧٨٦] ، وأحمد في مسنده [١/ ٣٦٤] ، حديث [٣٤٠١] .

(٣) صحيح : وإسناده للمصنف ضعيف ، في طريقه الأول :شيبان بن فروخ ، قال الحافظ : صدوق يهم ، وفي طريقه الثاني :الحسن بن ذكوان ، ضعيف يخطئ . ورواه البخاري في الرقاق [١١/ ٣٣١] ، حديث [٦٤٩١] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١١٨] ، حديث [٢٠٧ / ١٣١] ، وأحمد في مسنده [١/ ٤٦٩] ، حديث [٣٤٠١] .

٦٠ - باب : في الوسوسة

٣٤٠ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، قالا : ثنا جرير عن سُهيل ح ، وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا خالد عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : جاء ناس من أصحاب النبي ﷺ إلى النبي ﷺ فقالوا : إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به ، قال : « **قد وجدتموه ؟** » ، قالوا : نعم ، قال : « **ذاك صريح الإيمان** ..»[(١)] .

الصريح : الخالص في كل شيء .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

٣٤١ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عدي عن شعبة ، عن عاصم وسليمان الأعمش ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ،ثنا محمد بن حمزة ، ثنا الصغاني، نا أبو الجواب، نا عمار بن رزيق عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه سئل عن الوسوسة فقال : « **ذاك صريح الإيمان** »[(٢)] .

لفظ حديث ابن أبي عدي ، رواه مسلم عن بندار عن [ابن أبي عدي] وعن أبي بكر الصاغاني عن أبي الجواب .

٣٤٢ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، وإبراهيم بن أحمد بن أبي حصين قالا ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال : ثنا يوسف بن يعقوب الصفار ، ثنا علي بن عثّام عن سعير بن الخمس عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : سئل النبي ﷺ عن الوسوسة فقال : « **صريح الإيمان** »[(٣)] .

رواه مسلم عن يوسف الصفار عن علي بن عثّام .

---

(١) صحيح : وإسناده للمصنف حسن من طريقه الأول ، والثاني، ففيه سهيل بن أبي صالح ، صدوق ، وطريقه الثالث ضعيف ، فيه يحيى الحماني ، ضعيف . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٩] حديث [٢٠٩/ ١٣٢]، وأبو داود في الأدب [٤/ ٣٣١] ، حديث [٥١١١] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٥٨١]، حديث [٩٧٠٧] .

(٢) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٩] حديث [٢١٠ / ١٣٢]، وأحمد في مسنده [٢/ ٥٢٥]، حديث [٩١٨٠] .

(٣) صحيح ، رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٩]، حديث [٢١١/ ١٣٣]، ورواه أبو داود في الأدب [٤/ ٣٣٢] حديث [٥١١٢] ، بلفظ عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن أحدنا يجد في نفسه ، يعرض بالشيء ، لأن يكون حممة أحب إليه من أن يتكلم به ، فقال : « الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة » .

٦١- باب : لا يزال الناس يتساءلون : هذا الله يخلق الخلق ، فمن خلق الله ؟

٣٤٣ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، نا بشر بن موسى ، ثناعبد الله بن الزبير الحميدي ، نا سفيان بن عيينة ، ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يزال الناس يتساءلون حتى يقولون : هذا الله خلق كل شيء ، فمن خلق الله ؟ فإذا وجد ذلك أحدكم فليقل : آمنا بالله**»[1] .

رواه مسلم عن هارون بن معروف ومحمد بن عباد عن سفيان بن عيينة .

٣٤٤ـ حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله بن حفص التُّسْتَري ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا محمود بن غيلان ، نا أبو النضر ، ثنا أبو سعيد المؤدب محمد بن أبي الوضاح ،عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « **يأتي الشيطان أحدكم فيقول : من خلق السموات ؟، من خلق الأرض ؟ فيقول: الله** »[2] ثم ذكر مثله وزاد : ورسله .

رواه مسلم عن محمود بن غيلان ، ثنا أبو النضر ، ثنا أبو سعيد المؤدب .

٣٤٥ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه ، أخبرني عروة ابن الزبير عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **يأتي الشيطان أحدكم فيقول : من خلق كذا ؟ حتى يقول له : من خلق ربك ؟ فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله وليتته** »[3] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة زهير وعبيد بن حميد ، جميعًا عن يعقوب .

٣٤٦ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ،ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ،حدثني يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال : أخبرني عروة بن الزبير أنّ أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **يأتي العبد الشيطان فيقول : من خلق كذا وكذا ؟ حتى يقول : من خلق ربك ؟ فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله وليتته**»[4] .

---

(١) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٩] ، حديث [٢١٢ / ١٣٤] ، وأبو داود في السنة [٤/ ٢٣٠] حديث [٤٧٢١] ، وأحمد في مسنده [٦/ ٢٨٧]، حديث [٢٦٢٥٧] .

(٢) **صحيح** :وإسناده للمصنف حسن . فيه الحسين بن إسحاق ، قال الحافظ : صدوق . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٠] حديث [٢١٣ / ١٣٤]، وأحمد في مسنده [٢/ ٤٤٢] ، حديث [٨٣٩٧] .

(٣) **صحيح** : وإسناده للمصنف ضعيف ، فيه محمد بن عبدالله بن مسلم ، ابن أخي الزهري ، قال الحافظ: صدوق له أوهام . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٠] ، حديث [٢١٤ / ١٣٤].

(٤) **صحيح** : رواه البخاري في بدء الخلق [٦/ ٣٨٧] حديث [٣٢٧٦] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٢٠] ، حديث [٢١٤ / ١٣٤] .

رواه مسلم عن ابن عبد الملك [عن شعيب بن الليث] عن أبيه عن جده .

٣٤٧ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ،نا محمد بن إسحاق السراج ، نا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي قال : حدثني أبي عن أيوب عن محمد بن سيرين ح ، وحدثنا أبو عبد الله محمد بن [أحمد بن سعد] الواسطي ، ثنا محمود بن محمد ، ثنا الصلت بن مسعود ، ثنا سفيان بن موسى ، ثنا أيوب عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يزال الناس يسألون عن العلم حتى يقولوا : هذا الله خلقنا فمن خلق الله ؟** » ، قال : فرأيته آخذ يد رجل فقال : صدق الله ورسوله . يسألني عنها رجلان وهذا الثالث ،ورجل وهذا الثاني[١] .

٣٤٨ ـ وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا ابن علية ، عن أيوب عن محمد قال : قال أبو هريرة : لا يزال الناس ... ، الحديث[٢] .

رواه مسلم عن عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبيه عن جده عن أيوب مرفوعًا ،ورواه عن ابن أبي خيثمة ويعقوب الدَّوْرقي عن إسماعيل بن علية من قول أبي هريرة موقوفًا .

٣٤٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد الجمال ، ثنا حمدان بن يوسف ، ثنا النضر بن محمد [الجَرَشِيّ] ، وحدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن الحسن العطار ، ثنا أحمد بن يوسف السلمي ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار ، نا يحيى ، ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **لا يزال الناس يسألونك يا أبا هريرة حتى يقولوا: هو الله فمن خلق الله؟** »، قال : فبينا أنا في المسجد إذ جاءني ناسٌ من الأعراب فقالوا : يا أبا هريرة هو الله فمن خلق الله ؟ ، قال : فأخذ حصاة بكفه فرماهم ثم قال : قوموا ،صدق خليلي رسول الله ﷺ[٣] .

رواه مسلم ، حدثني عبد الله بن الرومي ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار .

٣٥٠ ـ حدثنا أحمد بن يوسف ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن بُرقان ثنا يزيد بن الأصم سمعت أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا : الله خلق كل شيء ، فمن خلق الله ؟** »[٤] .

---

(١) **صحيح . وإسناد المصنف حسن** : في سنده سفيان بن موسى ، قال أبو حاتم : مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : صدوق ، انظر تهذيب التهذيب [٤/ ١٢٢] . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٠] حديث [٢١٥/ ١٣٥] ،وأحمد في مسنده [٢/ ٣٧٧] ، حديث [٧٨٠٩] .

(٢) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢١] ، حديث [٢١٥ /١٣٥].

(٣) **صحيح . وإسناد المصنف ضعيف** : في سنده عكرمة بن عمار العجلي، وإن كان ثقة إلا أن روايته عن يحيى ابن أبي كثير فيها اضطراب . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢١] حديث [٢١٥/ ١٣٥] ، وأبو داود في السنة [٤/ ٢٣٠ ، ٢٣١] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٥١٢] ، حديث [٩٠٥٠] .

(٤) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢١] حديث [٢١٦/ ١٣٥] ،وأحمد في مسنده [٢/ ٧٠٦] ، حديث [١٠٩٦٣] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن كثير .

٣٥١ـحدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فُلفُل عن أنس ح . وحدثنا أبو بكر ابن المقرئ وعبد الله بن محمد ثنا ابن أبي عاصم ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا محمد بن فضيل ثنا المختار عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله تعالى قال : إن أمتك لا يزالون يتساءلون فيما بينهم حتى يقولوا : هذا الله خلق الناس فمن خلق الله ؟** »[1] .

رواه مسلم عن عبد الله بن عامر بن زرارة عن محمد بن فضيل .

٣٥٢ـحدثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة ، نا حسين بن علي عن زائدة ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى [ثنا] جرير ، عن المختار عن أنس عن النبي ﷺ قال : « **إن الله تعالى قال : إن أمتك لا يزالون يسألون ما كذا ؟ ما كذا ؟ حتى يقولوا : هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله ؟** »[2] .

رواه مسلم عن أبي بكر وعن زهير بن جرير ، واللفظ لأبي بكر .

٦٢ - باب من اقتطع حق امرئ مسلم ؟

٣٥٣ـحدثنا أبوالحسن علي بن هارون بن محمد ثنا موسى بن هارون ثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله نا أبو بكر بن خزيمة ثنا عليّ بن حُجر ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا العلاء عن معبد بن كعب السلمي من بني

---

(١) صحيح . وإسناده حسن : في سنده محمد بن فضيل، قال الحافظ : صدوق ، انظر التقريب [٢/ ٢٠١] . رواه البخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة [١٣/ ٢٧٩] ، حديث [٧٢٩٦] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٢١]، حديث [٢١٧ / ١٣٦] ، وأحمد في مسنده [٣/ ١٢٦] ، حديث [١٢٠٠١] .

(٢) صحيح . وإسناده حسن : في سنده عبيد بن غنام ، قال الحافظ : صدوق . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٢] ، حديث [٢١٧ / ١٣٦] .

سلمة عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة : أن رسول الله ﷺ قال : « **من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة** » ، فقال له رجل : وإن كان شيئًا يسيراً ؟ . قال: « **وإن كان قضيبًا من أراك** »[1] .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب وعلي بن حجر وقتيبة عن إسماعيل مثله، لفظهم سواء.

٣٥٤ـ حدثنا علي بن هارون نا موسى بن هارون ،ثنا أبو بكر بن أبي شيبة،ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان أنا إسحاق بن إبراهيم قال: قلت لأبي أسامة: أحدثكم الوليد بن كثير المخزومي عن محمد بن كعب بن مالك أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب يحدث أن أبا أمامة الحارثي حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « **لايقتطع رجلٌ حق امرئ مسلم بيمينه إلاحرّم الله عليه الجنة وأوجب له النار ؟**» فقال رجلٌ من القوم :يا رسول الله وإن كان يسيراً ؟ قال: « **وإن كان سواكًا من أراك**»[2] .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه وهارون بن عبد الله .

أبو أمامة : هو ابن ثعلبة الحارثي ، من الأنصار وهو ابن أخت بردة بن نيار ، وقيل : اسمه إياس، وقيل: عبد الله .

٣٥٥ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق العسكري ثنا أحمد بن سهل بن أيوب نا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة بن الأعمش ح ،وحدثنا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن الأعمش ، وحدثنا [أبو عمرو] ثنا الحسن ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبومعاوية ووكيع عن الأعمش ح ،وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا أبو معاوية عن الأعمش ح ،وحدثنا أبو علي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن أبي معاوية ثنا أبي عن الأعمش ح ، وحدثنا أبو أحمد ثنا عبدالله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع عن الأعمش ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى ثنا هناد بن السري ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله أن النبي ﷺ قال : « **من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله - عز وجل - وهو عليه غضبان** »

---

(١) **صحيح :وإسناده حسن** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٢] حديث [٢١٨ / ١٣٧] ، والنسائي في آداب القضاة [٨/ ٢١٦]، والدارمي في البيوع [٢/ ٣٤٥]، حديث [٢٦٠٣] ، ومالك في الموطأ [٢/ ٧٢٧]، حديث [١١] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٣٠٧] ،حديث [٢٢٣٠٢] .

(٢) **صحيح : وطريقه الأول حسن ، والثاني صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٢] حديث [٢١٩ / ١٣٧] والدارمي في البيوع [٢/ ٣٤٥] ، حديث [٢٦٠٤] ، وابن ماجة في الأحكام [٢/ ٧٧٩] ، حديث [٢٣٢٤] .

قال: فنزلت هذه الآية: ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنًا قليلاً .... ﴾ الآية[1] . فقال الأشعث : ما يحدثكم أبو عبد الرحمن ؟ فقال الأشعث : في نزلت ، كان بيني وبين آخر أرض فخاصمته إلى النبي ﷺ فقال :ألك بينة ؟ قلت : لا،فقال: فيمينه ،قلت: إذًا يحلف ،فقال النبي ﷺ : « من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله - عز وجل- وهو عليه غضبان » قال: فنزلت ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله ....﴾ الآية .

اللفظ لهناد عن أبي معاوية ، ورواه مسلم عن أبي بكر عن وكيع ، وعن ابن نمير عن أبي معاوية ووكيع وعن إسحاق بن راهويه عن وكيع ، ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله ، غير مرفوع من قول عبد الله ومرفوع من قول الأشعث .

٣٥٦ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير ح ،ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال : من حلف على يمين يستحق بها مالاً وهو فيها فاجر لقي الله وهوعليه غضبان ، وتصديق ذلك كتاب الله عز وجل :﴿ إن الذين يشترون بعهد الله ﴾ قال : فخرج الأشعث بن قيس علينا : ما يحدثكم أبو عبد الرحمن ؟ فقلنا : كذا وكذا ، فقال : صدق ؛ كانت بيني وبين الرجل خصومة في أرض فقال رسول الله ﷺ : « شهودك وإلاحلف » قلت : يا رسول الله إذًا يحلف لي ولا يبالي فقال رسول الله ﷺ : « من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ، وتصديق ذلك في كتاب الله :﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ... ﴾ الآية[2] .

٣٥٧ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن [عبد الله بن مسعود] ح ،وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد المكي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن جامع بن أبي راشد وعبد الملك بن أعين : سمعا شقيقًا يقول : سمعت عبد الله بن مسعود يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من حلف على مال امرئ مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان »[3] . قال عبد الله : ثم

---

(١) صحيح . وإسناده من طريقه الأول ضعيف ، فيه أحمد بن سهل بن أيوب ، قال الحافظ :ضعيف .وطريقه الرابع فيه يحيى الحماني ، ضعيف وسبق ذكره ، وباقي طرقه صحيحة . رواه البخاري في الشهادات [٥/ ٣٣٠، ٣٣١] حديث [٢٦٦٦، ٢٦٦٧]، ومسلم في الإيمان [١/ ١٢٢، ١٢٣]، حديث [٢٢٠/ ١٣٨]، وأبو داود في الإيمان والنذور [٣/ ٢١٨] ، حديث [٣٢٤٣] ، والترمذي في البيوع [٣/ ٥٦٠] ، حديث [١٢٦٩] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٢٥٠] ، حديث [٢١٨٩٦] .

(٢) صحيح : رواه البخاري في الشهادات [٥/ ٣٣١، ٣٣٢] ، حديث [٢٦٦٩ ، ٢٦٧٠] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٢٣] ، حديث [٢٢١/ ١٣٨] .

(٣) صحيح : رواه البخاري في التوحيد [١٣/ ٤٣٣]، حديث [٧٤٤٥] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٢٣]، حديث [٢٢٢/ ١٣٨]، وابن ماجة في الأحكام [٢/ ٧٧٨] حديث [٢٣٢٣]، وأحمد في مسنده [١/ ٥٣٩] ، حديث [٣٩٤٥] .

قرأ علينا رسول الله ﷺ مصداقه من كتاب الله : ﴿ **إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ....** ﴾ .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان لفظه .

٣٥٨ـحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح وحدثنا حبيب ابن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا هناد ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ،ثنا أبوحصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد قالوا : ثنا الأحوص عن سماك عن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي عن أبيه قال : جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة ، قال رسول الله ﷺ : فقال الحضرمي: يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض كانت في يدي ، فقال الكندي : هي أرضي في يدي أزرعها ليس له فيها حق قال : فقال رسول الله ﷺ للحضرمي : « **ألك بينة ؟** » قال : لا ، قال : « **فلك يمينه؟** » قال : فقال : يا نبي الله إنه رجل فاجر لا يبالي ما حلف عليه ، ليس يتورع من شيء قال : « **ليس لك منه إلا ذلك**» ، قال : فانطلق ليحلف له فقال رسول الله ﷺ : « **أما لئن حلف على ماله يأكله ظالمًا ليلقين الله وهومعرض عنه** »[1] .

رواه مسلم عن أبي بكر وقتيبة وهناد [وأبي عاصم محمد الحنفي] عن أبي الأحوص .

٣٥٩ـحدثنا أبو حفص الخطابي ثنا مسلم الكشي ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك ابن عميرح ،ثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا هشام بن عبد الملك ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل عن أبيه قال: كنت عند رسول الله ﷺ وأتاه خصمان ، فقال أحدهما : يا رسول الله إن هذا انتزى علي أرضي في الجاهلية [وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي ابن ربيعة بن عبدان] فقال الآخر : هي أرضي أزرعها ، قال : « **ألك بينة ؟**» ، قال: لا قال : «**فلك يمينه** » ، قال : أما إنه ليس يبالي ما حلف عليه قال: « **ليس لك منه إلا ذاك** » ، قال : فلما أن ذهب يحلف قال : « **أما إنه إن يحلف على ماله ظلمًا ليلقين الله وهو عليه غضبان**»[2] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وإسحاق بن إبراهيم عن أبي الوليد .

انتزى : يعني وثب ،من النزوان .

---

(١) **صحيح** : **وإسناده** من الطريق الرابع ضعيف ، فيه يحيى بن الحماني ، سبق ذكره ، وسماك بن حرب صدوق ، وباقي طرقه صحيحه . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٣ ، ١٢٤] ، حديث [٢٢٣/ ١٣٩] ، وأبو داود في الإيمان والنذور [٣/ ٢١٨ ، ٢١٩] ، حديث [٣٢٤٥] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٢٥٢] ، حديث [٢١٩٠٨] .

(٢) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٤] ، حديث [٢٢٣/ ١٣٩] ، وأبو داود في الإيمان والنذور [٣/ ٢١٨] ، حديث [٣٢٤٤] ، وأحمد في مسنده [٤/ ٢٣٥] ، حديث [١٧٧٣٣] .

٦٣- باب فيمن قتل دون ماله فهو شهيد

٣٦٠- **حدثنا** [سليمان بن أحمد]، أنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق عن ابن جريج ، أخبرني [سليمان الأحول] [عن] ثابت مولى [عمر بن عبد الرحمن] ،أخبره وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، نا الحسين بن محمد بن مودود، ثنا محمد بن معمر وسليمان بن سيف وعبد الله بن إسحاق الجوهري بدعة قالوا: ثنا أبوعاصم عن ابن جريج ،أخبرني سليمان أن [ثابتًا] أخبره قال : لما كان بين عبد الله بن عمرو وعنبسة بن أبي سفيان ما كان [وتيسروا] للقتال ، ركب خالد بن العاص إلى عبد الله بن عمرو بن العاص فوعظه ، فقال عبد الله : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « **من قتل على ماله فهو شهيد** »[1] .

لفظ عبد الرزاق رواه مسلم عن الحسن الحلواني وإسحاق بن منصور ومحمد بن رافع ، كلهم عن عبد الرزاق، ورواه مسلم أيضًا عن محمد بن حاتم ، ثم عن محمد بن بكر، ورواه أيضًا عن أحمد بن عثمان عن أبي عاصم .

٣٦١- **حدثنا** مخلد [ثنا جعفر] بن محمد الفريابي ، ثنا أبو كريب ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي ؟ قال : « **فلا تعطه مالك** » ، قال : أرأيت إن قاتلني ؟ قال : « **قاتله** » . قال : أرأيت إن قتلني ؟ قال : « **فأنت شهيد** » فقال: أرأيت إن قتلته ؟ قال : « **هو في النار** »[2] .

رواه مسلم عن أبي كريب عن خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير .

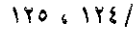

---

(١) **صحيح** : وإسناده من الطريق الأول حسن ، فيه إسحاق بن إبراهيم بن عباد ، قال الحافظ : ثقة ، طريقه الثاني صحيح . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٤ ، ١٢٥] ، حديث [٢٢٦/ ١٤١] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٢٧٦] ، حديث [٦٩٣٦] .

(٢) **صحيح . وإسناده حسن** : فيه خالد بن مخلد القطواني ، قال الحافظ : صدوق ، وفيه العلاء بن عبد الرحمن ، سبق ذكره . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٤] ، حديث [٢٢٥/ ١٤٠] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٣٢٤] .

٦٤ - باب فيمن استرعاه الله رعية وهو غاش لرعيته

٣٦٢ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب نا أبو داود ثنا ابن فضالة وعباد بن راشد وأبو الأشهب عن الحسن ح ،وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى ثنا [شيبان بن فروخ] ثنا أبو الأشهب ثنا الحسن ح ، وحدثنا أحمد نا الحارث ثنا داود بن المحبر ثنا أبو الأشهب عن الحسن ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن ثنا شيبان نا أبو الأشهب ثنا الحسن قال : دخل عبيد الله على معقل بن يسار فقال : حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ [فقال معقل : سمعت رسول الله ﷺ] يقول : « **من استرعى رعية فمات وهو لها غاش حرم الله عليه الجنة** »[(١)] .

رواه مسلم عن شيبان عن أبي الأشهب .

٣٦٣ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،حدثني أبي ،ثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن أن معقل بن يسار اشتكى ، فدخل عليه ابن زياد يعوده فقال : سمعت رسول الله ﷺ ، وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا جعفر بن محمد بن حاضر ، نا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا آدم، ثنا عباد عن يونس عن الحسن عن معقل بن يسارح ، وحدثنا محمد بن حيان ، نا محمد بن أحمد بن سعيد، ثنا [وهب بن بقية] وعبد الحميد بن بيان قالا: ثنا خالد بن يونس عن [الحسن] عن معقل ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن إسحاق ، نا أبو الأشعث، نا يزيد بن زريع ، نا يونس عن الحسن قال : دخل ابن زياد على معقل وهو وجع فسأله فقال : إني محدثك حديثًا لم أكن حدثتك: قال رسول الله ﷺ : « **ما من عبد استرعاه الله رعية يموت وهو لها غاش إلا حرم الله عليه الجنة** »[(٢)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع .

٣٦٤ـ حدثنا أبو أحمد ثنا عمران السختياني ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة ح ،وحدثنا أبو أحمد ثنا قاسم المطرز ثنا المسروقي ثنا الحسين بن علي الجعفي عن زائدة عن هشام

---

(١) **صحيح : وإسناده من طريقه الأول صحيح** : وباقي طرقه ضعيفة ، ففي الثاني : شيبان بن فروخ ، صدوق يهم ، سبق ذكره ، وفي الثالث : داود بن المحبر، قال الحافظ :متروك ، التهذيب [٣/ ٢٠٠] ، وفي الرابع : شيبان بن فروخ سبق ذكره . رواه البخاري في الأحكام [١٣ / ١٣٦] حديث [٧١٥١] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٢٥] ، حديث [٢٢٧ / ١٤٢] ، والدارمي في الرقائق [٢/ ٤١٧] ، حديث [٢٧٩٦] ، والبيهقي في الكبرى [٩/ ٧١] .

(٢) **صحيح . وإسناده حسن** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٥ ، ١٢٦] ، حديث [٢٢٨/ ١٤٢]، وأحمد في مسنده [٥/ ٣٣] حديث [٢٠٣١٤] .

قال الحسن ح ،وحدثنا [محمد بن أحمد ثنا عبدالله بن محمد] ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا [وهب] بن جرير نا هشام عن الحسن قال : كنا عند معقل بن يسار نعوده فجاء عبيد الله بن زياد فقال له معقل : إني سأحدثك حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ ، ثم ذكر بمعنى حديثهما [1] .

رواه مسلم عن القاسم بن زكريا عن حسين الجعفي . .

٣٦٥ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا معاذ بن هشام حدثني أبي ح ،وحدثنا أبو عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبيد الله بن معاذ دخل على معقل بن يسار فقال : لولا أني في الموت ما حدثتك ، قال النبي ﷺ : « **ما من أمير يلي شيئًا من أمور المسلمين ثم لم يحنط لهم ولم ينصح لهم إلا لم يدخل معهم الجنة** »[2] .

رواه مسلم عن أبي غسان المسمعي ومحمد بن المثنى وإسحاق بن إبراهيم .

٦٥ - باب : في الفتنة

٣٦٦ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبي ووكيع قالا: ثنا الأعمش ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم ،أنا عيسى بن يونس ،ثنا الأعمش ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي ،أنا أبو حصين الوادعي ،ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبي وأبو معاوية عن الأعمش ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ،ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير ووكيع عن الأعمش ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ووكيع ، ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال : حدثنا رسول الله ﷺ حديثين قد رأيت أحدهما وأنا انتظر الآخر ،حدثنا : « **أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن**

---

(١) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/١٢٦] ، حديث [٢٢٩ / ١٤٢] .

(٢) **صحيح** : **إسناده حسن** : فيه معاذ بن هشام ، قال الحافظ : صدوق ، ربما وهم . رواه البخاري في الأحكام ، [١٣/ ١٣٥] ، حديث [٧١٥٠] ، ومسلم في الإيمان [١/١٢٦] ، حديث [٢٢٩ / ١٤٢]، وأحمد في مسنده [٥/ ٣٦] ، حديث [٢٠٣٣٩] ، والبيهقي في الكبرى [٩/ ٧٠ ، ٧١] .

وعلموا من السنة » ثم حدثنا عن رفع الأمانة قال : « ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فنراه منقبراً ليس فيه شيء ثم أخذ حصاة فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال : إن في بني فلان رجلا أمينًا وكذا وكذا حتى يقال للرجل: ما أجلده ! وما أظرفه ! وما أعقله !وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان » ، ولقد أتى علي زمان ما أبالي أيكم بايعت لإن كان مسلمًا ليرددنه عن دينه ولئن كان نصرانيًا أو يهوديًا ليرددنه على ساعيه فأما اليوم فما كنت لأبايع منكم إلا فلانًا وفلانًا [١] .

كذا رواه مسلم عن أبي بكر عن أبي معاوية وعن أبي كريب عن أبي معاوية وعن ابن نمير وعن أبيه ووكيع وعن إسحاق عن عيسى بن يونس كلهم عن الأعمش .

٣٦٧ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو خالد عن سعد بن طارق عن ربعي عن حذيفة قال: كنا عند عمر فقال :أيكم سمع حديث رسول الله ﷺ في الفتن ؟ فقال قومٌ : نحن سمعناه ، فقال لعلكم تعنون ؟، ح وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن علي ثنا الحسن بن محمد بن حماد السلمي ثنا عبدالرحمن بن عمرو ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو مالك الأشجعي حدثني ربعي بن [حراش] مراراً أن حذيفة لما رجع من عند عمر بن الخطاب قال : لما جلست إليه سأل عن القوم أيكم سمع حديث رسول الله ﷺ في الفتن ؟ قالوا: سمعنا وقطع عليهم عمر حديثهم، قال: لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وجاره وماله ؟ فتلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة لكن سمعت النبي ﷺ يذكر التي تموج موج البحر ، قال حذيفة : قال: فأسكت القوم قال : قلت أنا قال : [أنت لله] قال حذيفة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عوداً عوداً فأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء ، وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير القلوب على قلبين ، قلب أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض ، ويصير الآخر مرباداً كالكوز مجخيًا ، لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هواه** »[٢] . قال حذيفة : وحدثته أن بينك وبين الفتن بابًا مغلقًا يوشك أن يكسر فقال

---

(١) **صحيح : إسناده صحيح** : إلا في طريقه الثالث ، ففيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ضعيف ، سبق ذكره ، ووالده، صدوق يخطئ . رواه البخاري في الرقاق ، [١١/ ٣٤١]، حديث [٦٤٩٧]، ومسلم في الإيمان [١/ ١٢٦، ١٢٧]، حديث [٢٣٠/ ١٤٣]، والترمذي في الفتن [٤/ ٤٧٤، ٤٧٥]، حديث [٢١٧٩]، وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٣٤٦] ، حديث [٤٠٥٣] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٤٤٨]، حديث [٢٣٣١٧] .

(٢) **صحيح : إسناده ضعيف** : فيه سليمان بن حيان ، أبو خالد الأحمر، صدوق يخطئ سبق ذكره . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٨، ١٢٩]، حديث [٢٣١/ ١٤٤] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٤٧٢، ٤٧٣] ، حديث [٢٣٥٠٢] .وبنحوه رواه البخاري في الفتن [١٣ / ٥٢] ، حديث [٧٠٩٦] ، والترمذي في الفتن [٤/ ٥٢٤، ٥٢٥] ، حديث [٢٣٥٨] ،وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٣٠٥، ١٣٠٦] ،حديث [٣٩٥٥] .

عمـر : أكسراً لا أبًا لك ولو أنه فتـح كان لعله أن يعاد قال: قلـت : لا كسراً ، وحدثتـه أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت حديثًا ليس بالأغاليط . قال ربعي : قـال حذيفة بيده : هكذا كالكوز يجخ قال أبو مالك : يعني منكوسًا كالكوز مجخيًا .

٣٦٨ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحـمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنا أبو مالك عن ربعي وحدثناه أبو بكر بن المفيد ثنا أحـمد بن عبد الرحمن السقطي ثنا يزيد بن هارون أنا أبو مالك عن ربعي نحوه[١] .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبي خالد الأحمر عن أبي مالك سعد بن طارق ورواه أيضًا عن ابن أبي عمر ثنا الفزازي يعني مروان ثنا أبو مالك نحوه .

المائج : المضطرب ، ويموج أي يضطرب .

المجخي: المائل ، يعني لا يعي شيئًا ولا يستقر فيه الخير كما لا يستقر الماء في الكوز المجخي .

المربد : لون بين الغبرة والسواد وهو لون النعام .

٣٦٩ـ **حدثنا** عبـد الله محمد بن جـعفر ،ثنا مـحمد بن يحـيى، ثنا أبو حفص ،وثنا [ابن الطهراني]، ثنا يحيى بن حكيم قالوا، ثنا ابن أبي عدي عن شعـبة عن سليمان التيمي عن نعيم بن أبي هند عن ربعي عن حذيفة أن عمر قال : من يحدثنا ؟ أو من أمينكم يحدثنا ما قال رسول الله ﷺ في الفتنة ؟ فقال حذيفة : أنا ، أيّ فتنة تعني يا أمـير المؤمنين ؟ قال : فتنة الرجل في نفـسه وأهله وماله ؟ قال : لا، تكفـرها الصلاة والصدقـة ، ولكن الفتنة التي تموج أو تمور كمـا يمور أو كما يموج البـحر ؟ فقال: وما عليك يا أمير المؤمنين ؟ إن بينك وبينها بابًا مغلقًا لا يفضي إليك منها شيء حتى يدق الباب ، فقال عمر: دقًا لا أبًا لك ، إنه لو كان إنما يفتح كان عسى أن يغلق .

فقال حذيفة: إني حدثته حديـثًا ليس بالأغاليط ،قال : يعني فإنه عن رسول الله ﷺ فقال في بعض ذلك :يعرض للناس فتنة فمن أشربها [كـانت] في قلبه نكتة سوداء ومن أنكرها كانت في قلبه نكتة بيضاء حتى يكون الناس أو تكون القلوب فيها قلبين : قلب أبيض كالصفا لا تضره فتنة أبدًا وقلب أسود مربد مثل الكوز مجخيًا لا يعرف حقًا أو قال :معروفًا ولا ينكر منكرًا [٢] .

لفظ يحيى بن حكيم ، رواه مـسلم عن عمر بن علي وابن المثنى وعقـبة بن مكرم عن ابن أبي عدي .

---

(١) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٠] ، حديث [٢٣١ / ١٤٤] .

(٢) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٠] ، حديث [٢٣١ / ١٤٤] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٤٥١] ، حديث [٢٣٣٤٢] .

٦٦ - باب : الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا

٣٧٠ـ **حدثنا** أبوبكر بن خلاد النصيبي ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي بن المديني ح ، وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ،ثنا أبو أيوب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ،ثنا إسحاق بن أحمد ،ثنا محمد بن أبي عمر قالوا ،ثنا مروان بن معاوية، ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :قال رسول اللهﷺ : « **بدأ الإسلام غريبًا وسيعود غريبًا ، فطوبى للغرباء** »(١) . وقال ابن أبي عمر عن مروان .

رواه مسلم عن محمد بن عباد وابن أبي عمر عن مروان.

٣٧١ـ **حدثنا** أبو بكر النصيبي، ثنا إسماعيل بن إسحاق ،ثنا ابن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال ،وحدثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا محرز بن سلمة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ،وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا ابن أبي بكر ثنا معتمر ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة كلهم عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: « **إن الإيمان [ليأرز] إلى المدينة كما [تأرز] الحية إلى جحرها**»(٢). لفظهما سواء.

ليأرز: أي لينضم .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن نمير وأبي أسامة ،ورواه أيضًا عن ابن نمير عن أبيه عن [عبيد الله] .

٣٧٢ـ **حدثنا** أبو إسحاق [إبراهيم بن عبد الله]، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ،ثنا محمد ابن رافع، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا عاصم بن محمد العمري عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: « **إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ وهو [يأرز] بين المسجدين كما [تأرز] الحية في جحرها**»(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع والفضل بن سهل عن شبابة .

---

(١) **صحيح : وإسناده ضعيف** : فيه يزيد بن كيسان ، صدوق يخطئ ، وابن أبي عمر، قال الحافظ : صدوق. رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٠] حديث [٢٣٢ / ١٤٥] ، وابن ماجة في الفتن [٢/ ٣١٩ ، ٣٢٠]، حديث [٣٩٨٦] . وبلفظ : « إن الدين بدأ غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ ، فطوبى للغرباء » رواه أحمد في مسنده [٢/ ٥١٤] ، حديث [٩٠٧٧] ، والترمذي في الإيمان [٥/ ١٨] ، حديث [٢٦٢٩] ، والدارمي في الرقائق [٢/ ٤٠٢] حديث [٢٧٥٥] .

(٢) **صحيح : وإسناده حسن** : رواه البخاري في فضائل المدينة [٤/ ١١١] ، حديث [١٨٧٦] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣١] ، حديث [١٤٧/٢٣٣] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٣٨] ، حديث [١٨٧٦]، وأحمد في مسنده [٢/ ٣٨٣] حديث [٧٨٦٥] .

(٣) **صحيح :وإسناده حسن** : فيه إبراهيم بن عبد الله القصار ، صدوق ، سبق ذكره . رواه مسلم في =

٦٧ - باب : لا تقوم الساعة حتى لا يقال : الله ، الله

٣٧٣ـ حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن محمد قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا عفان ، ثنا حماد ، ثنا ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ ح ، وحدثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا هارون بن عليّ المزوق ، ثنا سليمان بن توبة ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض : الله ، الله** »[1] .

رواه مسلم عن زهير ، عن عفان .

٣٧٤ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، ح وثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن محمد ، ثنا نوح بن حبيب ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تقوم الساعة على أحد يقول : الله ، الله** »[2] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

٣٧٥ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن [شقيق] ، عن حذيفة ، ح وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن حذيفة ، ح وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن حذيفة ، قال : كنت مع النبيّ ﷺ فقال : « **أحصوا لي كلّ من يلفظ بالإسلام ، قلت : يا رسول الله ، ترانا نخاف ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة ؟ قال : إنكم لا تدرون لعلكم تبتلون ، قالوا : فابتلينا حتى ما جعل يصلي الرجل إلا سراً** »[3] .

=الإيمان [١/ ١٣١] ، حديث [١٤٦] . ومن طريق عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة ، عن أبيه عن جده ، رواه الترمذي في الإيمان [٥/ ١٨] ، حديث [٢٦٣٠] . ومن طريق سعد بن أبي وقاص ، رواه أحمد في مسنده [١/ ٢٣٣] ، حديث [١٦٠٩] .

(١) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣١] ، حديث [٢٣٤ / ١٤٨]، والترمذي في الفتن [٤/ ٤٩٢]، حديث [٢٢٠٧] ، وأحمد في مسنده [٣/ ٣١٧] ، حديث [١٣٧٣٧]، والحاكم في مستدركه [٤/ ٤٩٤] ، والبغوي في شرح السنة [٤٢٨٣] .

(٢) **صحيح** : **وإسناده حسن** : فيه إسحاق بن إبراهيم بن عباد، صدوق، انظر لسان الميزان [١/ ٣٤٩]. رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣١]، وأحمد في مسنده [٣/ ١٩٩]، حديث [١٢٦٦٦]، والبغوي في شرح السنة [٤٢٨٤] .

(٣) **صحيح** : **وإسناده صحيح إلا طريقه الثاني** : فهو ضعيف ، فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ضعيف ، سبق ذكره . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣١ ، ١٣٢] ، حديث [٢٣٥ / ١٤٩] ، وابن ماجة في الفتن [٢/ ٣٣٦ ، ٣٣٧] ، حديث [٤٠٢٩] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٤٤٩] ، حديث [٢٣٣٢١] .

رواه مسلم عن أبي بكر وابن نمير ، وأبي كريب ، عن أبي معاوية .

٣٧٦ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ،ثنا بشربن موسى، ثنا الحميدي ،ثنا سفيان ح ،وثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا ابن مصعب ،ثنا ابن أبي عمر ،ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال : قسم رسول الله ﷺ قسمًا فقلت: يارسول الله أعط فلانًا فإنه مؤمن فقال النبي ﷺ : « **أو مسلم** » ، فقلت : يا رسول الله أعط فلانًا فإنه مؤمن ، فقال النبي ﷺ : « **أو مسلم ؛ إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليَّ منه مخافة أن يكبه الله في النار** » [١] . قال الزهري: فنرى أن الإسلام الكلمة والإيمان العمل .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر .

٣٧٧ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم بن علي قالا، ثنا أحمد بن علي المثنى ،ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا ابن أخي بن شهاب عن عمه قال: أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن رسول الله ﷺ أعطى رهطًا وسعد جالس فيهم ، قال سعد : فترك رسول الله ﷺ منهم من لم يعطه ، وهو أعجبهم إليَّ فقلتُ : يا رسول الله مالك عن فلان ؟ فوالله إني لأراه مؤمنًا ، قال رسول الله ﷺ : « **أو مسلمًا** » ، قال : فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه ، فقلت: يا رسول الله مالك عن فلان ؟، فوالله إني لأراه مؤمنًا ، قال رسول الله ﷺ : « **أو مسلمًا ؛ إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليَّ منه خشية أن يُكَبَّ في النار على وجهه** » [٢] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة زهير بن حرب .

٣٧٨ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج ،ثنا الفضل بن سهل ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن موسى ،ثنا عباس بن محمد قالا ،ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ،نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال: أخبرني عامر بن سعد عن أبيه سعد أنه قال: أعطى رسول الله ﷺ رهطًا وأنا جالس فيهم ، بمثل حديث ابن أخي الزهري عن عمه، وزاد : فقمت إلى رسول الله ﷺ فسارررته ، فقلت : مالك عن فلان؟ .

وقال عباس الدوري : ثنا يعقوب ثنا أبي ، رواه مسلم عن الحلواني وعبد بن حميد نا يعقوب عن أبيه [٣] .

---

(١) صحيح : رواه البخاري في الإيمان [١/٩٩، ١٠٠] ، حديث [٢٧] ، ومسلم في الإيمان [١/١٣٢]، حديث [٢٣٦ / ١٥٠] ، وأبو داود في السنة [٤/٢١٩ ، ٢٢٠] ، حديث [٤٦٨٣] ، والنسائي في الإيمان وشرائعه [٨/ ٩٢] وأحمد في مسنده [١/ ٢٢٢] ، حديث [١٥٢٦] .

(٢) صحيح . وإسناده للمصنف ضعيف : فيه ابن أخي ابن شهاب الزهري ، صدوق له أوهام ، سبق ذكره. رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٢] ، حديث [٢٣٧ / ١٥٠] .

(٣) صحيح : رواه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٩٩] ، حديث [١٤٧٨] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٣] .

٣٧٩ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن إسحاق السراج، ثنا الفضل بن سهل ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن موسى ، ثنا عباس بن محمد قالا: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي عن صالح عن إسماعيل بن محمد بن سعد قال :سمعت محمد بن سعد يحدث بهذا فقال في حديثه : فضرب رسول الله ﷺ بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال : « **أقتالاً أي سعد ، إني لأعطي الرجل ..** »(١) .

رواه مسلم عن الحلواني عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه .

❊❊❊

٦٧- باب قوله : « نحنُ أَحَقُّ بالشَّكِّ مِن إبراهيم»

٣٨٠ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قالا ، ثنا [حرملة بن يحيى]، ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **نحن أحق بالشَّكِّ من إبراهيم إذْ قال : ﴿ ربِّ أرني كيف تُحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي﴾ ، ويرحم الله لوطًا ، لقد كان يأوي إلى رُكن شديد ، ولو لبثتُ في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي** »(٢) .

رواه مسلم عن حرملة

٣٨١ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن أبي عاصم ثنا ابن أسماء ،ثنا جُوَيْرية عن مالك عن الزهري عن سعيد وأبي عُبيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **نحن أحق بالشك من إبراهيم قال : ﴿ رب أرني كيف ....﴾** »(٣) . ثم قرأ هذه الآية حتى جاوزها .

---

(١) **صحيح : وإسناده حسن :** فيه الفضل بن الأعرج ، قال الحافظ : صدوق . رواه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٩٩] ، حديث [١٤٧٨] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٣] .

(٢) **صحيح :** رواه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٤٧٣] حديث [٣٣٧٢] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٣]، حديث [٢٣٨ / ١٥١] ، وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٣٣٥ ، ١٣٣٦] ، حديث [٤٠٢٦] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٤٣٦ ، ٤٣٧] ، حديث [٨٣٤٩ ، ٨٣٥٠] .

(٣) **صحيح . وإسناده حسن :** فيه جويرية بن أسماء ، قال الحافظ : صدوق . التقريب [١/ ١٣٦] ، رواه البخاري في التفسير [٨/ ٤٩] ، حديث [٤٥٣٧] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٣ ، ١٣٤] .

رواه مسلم عن ابن أسماء .

٣٨٢ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن إسحاق السراج ،ثنا عبيد الله بن المفضل ،ثنا عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد ،حدثني أبو أويس ح ،وحدثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا محمد بن حمزة ،ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا ابن أبي أويس ،حدثني أبي عن ابن شهاب أن سعيداً وأبا عبيداً أخبراه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . نحوه [١] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم عن أبي أويس .

❋ ❋ ❋

٦٨- باب : ما من الأنبياء إلا وقد أُعطي من الآيات ما مثلهُ آمن عليه البشرُ

٣٨٣ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير ح ،وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا عيسى بن حماد ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة قالوا : ثنا الليث ابن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **ما من نبي من الأنبياء إلا قد أعطي من الآيات مامثله آمن عليه البشر ، وإنما كان الذي أوتيت وَحيًا أوحاه الله إليَّ ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعًا يوم القيامة** »[٢] .

رواه مسلم عن قتيبة عن الليث ، لفظهم واحد إلا أن يحيى بن بكير لم يقل عن أبيه .

❋ ❋ ❋

---

(١) **صحيح** : **وإسناده ضعيف** : فيه أبو أويس ، قال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : لا يحتج به، وضعفه ابن معين ، انظرالتهذيب [٥/ ٢٨٢] ، رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٤] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في فضائل القرآن [٨/ ٦١٩] ، حديث [٤٩٨١] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٤] حديث [٢٣٩ / ١٥٢] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٤٥٤] حديث [٨٥١٢] .

٦٩- باب :ذكر قوله عليه السلام : « لا يسمع بي أحد من هذه الأمة لا يؤمن بي ... »

٣٨٤- حدثنا أبو عمرو بن حمدان ،نا الحسن بن سفيان ح ،وحدثنا أبو بكر بن المقري، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قالا : ثناحرملة بن يحيى ح،وحدثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا ابن أخي أبي زرعة ،ثنا يونس بن عبد الأعلى قالا: ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: « **والذي نفسي بيده ، لا يسمع بي أحدٌ من هذه الأُمَّة يهودي ولانصراني ، ثم يموت ولايؤمن بالذي أُرسلتُ به ، إلا كان من أصحاب النار** »[1].

رواه مسلم عن يونس بن عبد الأعلى .

❋ ❋ ❋

٧٠ - باب : ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين

٣٨٥- حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان ، نا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدة بن سليمان عن صالح بن صالح بن مسلم عن الشعبي ح ،وحدثنا حبيب بن الحسن ، نا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر ،نا عمر بن علي، ثنا صالح بن صالح الهمداني قال : كنا عند الشعبي فأتاه رجل من أهل خراسان فقال: إنَّا نتحدث عندنا أن الرجل إذا أعتق أَمَتَهُ ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته ، فقال الشعبي : حدثني أبو بُردة ، عن أبي موسى : أن النبي ﷺ قال : « **ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين : رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد - عليه السلام - ، فله أجران، وعبدٌ أدى حق الله الذي أمره به وحق مواليه ، فله أجران ، ورجل كانت له أَمَة فأدبها وأحسن أدبها ، ثم أعتقها ، وتزوجها ، فله أجران** »[2] .

قال الشعبي : خذها بغير شيء فقد كان الراكب يسير فيما هو أيسر منها .

٣٨٦- حدثنا إبراهيم بن عبد الله ،نا محمد بن إسحاق السراج ،نا قتيبة بن سعيد ،ثنا هشيم عن صالح بن صالح ح ،حدثنا أبو محمد بن حيان، نا حامد بن شعيب ،نا شريح بن يونس ،نا هشيم عن صالح عن الشعبي ،حدثني أبو بردة عن أبي موسى أن النبي ﷺ قال :« **ثلاثة يؤتون**

---

(١) صحيح :وإسناده حسن : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٤] حديث [٢٤٠ / ١٥٣] .

(٢) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٤ ، ١٣٥] ، حديث [٢٤١ / ١٥٤] ، والدارمي في النكاح [٢/ ٢٠٦] ، حديث [٢٢٤٤] .

أجرهم مرتين ... » الحديث مثله[١] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن هشيم . ورواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان عن صالح بن صالح .

٣٨٧ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف، ثنا بشر بن موسى، نا الحميدي ،نا سفيان ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، نا إبراهيم بن بشار، نا سفيان ح ،وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب ،ثنا أبو داود ،ثنا شعبة ح ،وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا ابن أبي عمر ،نا سفيان قالا :عن صالح بن حي قال : كنت عند الشعبي فذكر الحديث بهذا الإسناد ، نحوه[٢] . رواه مسلم ، حديث سفيان عن ابن أبي عمر ، عن سفيان . وحديث شعبة عن عبد الله بن معاذ ، عن أبيه .

❋❋❋

٧١ - باب : ذكر قوله : « ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حَكَمًا ... »

٣٨٨ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ،ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى ابن بكير حدثني الليث ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق السراج ،ثنا قتيبة ابن سعيد ،ثنا الليث ح ،وحدثنا محمد بن إبراهيم ،ثنا محمد بن زيان، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث ح ،وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة ،نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد ابن المُسيب أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **والذي نفسي بيده لَيُوشكَنَّ أن ينزل فيكم عيسى ابنُ مريم حكمًا مقسطًا ، فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزيةَ ، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد** »[٣] .

رواه مسلم عن قتيبة عن الليث ،وعن محمد بن رمح عن الليث .

---

(١) **صحيح** : **وإسناده حسن** : وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق القصار ، صدوق، وسبق ذكره . رواه البخاري في كتاب العلم [١/ ٢٢٩] ، حديث [٩٧] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٥]، والنسائي في النكاح [٦/ ٩٤] ، وأحمد في مسنده [٤/ ٤٩٥] ، حديث [١٩٦٥٥] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٥٥١] ، حديث [٣٤٤٦] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٥]، والترمذي في النكاح [٣/ ٤١٥] ، حديث [١١١٦] وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٢٩] ، حديث [١٩٥٦] ، والدارمي في النكاح [٢٢٤٥] ، وأحمد في مسنده [٤/ ٥٠٥] ، حديث [١٩٧٣٤].

(٣) **صحيح** : رواه البخاري في البيوع [٤/ ٤٨٣] حديث [٢٢٢٢] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٥] حديث [٢٤٢ / ١٥٥] ، والترمذي في الفتن [٤/ ٥٠٦ ، ٥٠٧] ، حديث [٢٢٣٣] ، وأحمد في مسنده =

٣٨٩ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ابن علي ، ثنا محمد بن الحسن قالا: ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن الزهري ، نحوه[١] .

رواه مسلم عن حرملة .

٣٩٠ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى ،ثنا الحميدي ح ،حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، نا أبو مسلم الكشي ،ثنا إبراهيم بن بشار ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي قالوا : أنا سفيان بن عيينة ، نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :« **يُوشك أن ينزل فيكم ابنُ مريم حكمًا وإمامًا مقسطًا ، يكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد** »[٢] .

لفظ الحميدي ، رواه مسلم عن عبد الأعلى بن حماد وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي خيثمة، كلهم عن سفيان .

٣٩١ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا محمد بن يحيى ،نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن صالح عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة بهذا الإسناد ، نحوه[٣] .

رواه مسلم عن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه .

٣٩٢ـ حدثنا أحمد بن يوسف ،ثنا الحارث بن أبي أسامة ،ثنا أبو النضر ،ثنا الليث بن سعد حدثني سعيد بن أبي سعيد عن عطاء بن ميناء ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا الليث عن سعيد عن عطاء بن ميناء ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة، ثنا الليث عن سعيد عن عطاء ابن ميناء مولى ابن أبي ذئاب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله

=[٢/ ٧٠٤] ، حديث [١٠٩٥٠] .

(١) صحيح ، وإسناده حسن : فيه حرملة بن يحيى، صدوق، سبق ذكره. رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٥ ، ١٣٦] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٣٦٤] ، حديث [٧٦٩٧] .

(٢) صحيح : رواه البخاري في المظالم [٥/ ١٤٤] ، حديث [٢٤٧٦] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٥] ، وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٣٦٣] ، حديث [٤٠٧٨] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٣٢١] حديث [٧٢٨٨] .

(٣) صحيح . وإسناده حسن : رواه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٥٦٦] ، حديث [٣٤٤٨] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٥ ، ١٣٦] .

ﷺ : « لينزلن ابن مريم حكمًا عدلا ، فيكسر الصليب ، وليقتلن الخنزير ، وليضعن الجزية ، وليدسجن من القلاص فليسعى عليها ، وليذهبن الشحناء ، والتباغض والتحاسد ، وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد »[١] .

رواه مسلم عن قتيبة عن الليث .

❊ ❊ ❊

٧٢ - باب : « كيف أنتم إذا نزل بكم ابن مريم - عليه السلام - [فأمنكم] ؟ »

٣٩٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير ، نا الليث ابن سعد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا [محمد بن الحسن] ، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم ، وإمامكم منكم ؟** »[٢] .

رواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب .

٣٩٤ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، نا أبو يعلى أحمد بن علي نا زهير بن حرب ، نا الوليد، ثنا [ابن أبي ذئب] عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «**كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم فأمكم [منكم] ؟** »[٣] . قلت لابن أبي ذئب : إن الأوزاعي حدثنا عن الزهري عن نافع عن أبي هريرة : « وإمامكم منكم » قال ابن أبي ذئب : تدري ما إمامكم منكم ؟ قلت: تخبرني ، قال : فأمكم بكتاب ربكم وسنة نبيكم ﷺ .

٣٩٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن يحيى ، نا يعقوب ابن إبراهيم ، نا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه قال : أخبرني نافع مولى أبي قتادة ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم فأمكم** »[٤] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يعقوب بن إبراهيم ، عن ابن أخي ابن شهاب .

---

(١) **صحيح : وإسناده حسن** : فيه عطاء بن ميناء المدني، صدوق كما في التقريب [٢/ ٢٣]، والتهذيب [٧/ ٢١٦]. رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٦]، حديث [٢٤٣ / ١٥٥] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٦٤٩، ٦٥٠] ، حديث [١٠٤١٥] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٥٦٦] ، حديث [٣٤٤٩] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٦] ، حديث [٢٤٤/ ١٥٥] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٣٦٤] حديث [٧٦٩٨] .

(٣) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٧] حديث [٢٤٦/ ١٥٥]، وأحمد في مسنده [٢/ ٤٤٨]، حديث [٨٤٥٢] .

(٤) **صحيح : وإسناده ضعيف** : فيه ابن أخي الزهري ، ضعيف سبق ذكره . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٦]، حديث [٢٤٥ / ١٥٥] .

٧٣ - باب : في ذكر طلوع الشمس من مغربها

٣٩٦ـحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا وكيع عن [فضيل بن غزوان] عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ ح ،وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ،ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ،ثنا ابن فضيل [عن أبيه] قال عبد الله :وثنا جعفر بن الصباح حدثنا أبو السائب ثنا وكيع، ثنا فضيل بن غزوان ح ،وحدثنا أبو محمد ابن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو كريب، ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « **ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً: طلوع الشمس ، والدجال ، ودابة الأرض** »[1] . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير عن وكيع وعن زهير عن إسحاق الأزرق كلاهما عن فضيل وأبي كريب عن محمد بن فضيل .

٣٩٧ـحدثنا أبو أحمد الغطريفي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أنا يونس عن إبراهيم عن أبيه عن أبي ذر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا [أبو عيسى الختلي] ، ثنا مؤمل بن هشام ، ثنا ابن عُلَيَّة عن يونس بن عبيد عن إبراهيم التيمي، عن أبيه عن أبي ذر:أن رسول الله ﷺ قال يومًا: « **أتدري أين تذهب الشمس؟ تجري لمستقر لها تحت العرش ، فتخر ساجدة ، ولا تزال كذلك حتى يقال لها : ارجعي من حيث جئت، فتصبح طالعة من مطلعها ، لا ينكر الناس منها شيئًا حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش ، فتخر ساجدة ، فيقال لها : اطلعي من مغربك ، فتطلع من مغربها ، أتدرون أي يوم ذلك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : يوم لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل ، أو كسبت في إيمانها خيراً** »[2] .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب وإسحاق بن إبراهيم جميعًا عن ابن عُلَيَّة .

٣٩٨ـحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا :ثنا أحمد بن علي، ثنا وهب بن بقية، أنا خالد عن يونس عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال :قال رسول الله ﷺ يومًا : «**أتدرون أين تذهب هذه الشمس ؟ ...**»[3]. فذكر نحوه .

---

(١) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٨] ، حديث [٢٤٩/ ١٥٨] ، والترمذي في تفسير القرآن [٥/ ٢٦٤]، حديث [٣٠٧٢] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٥٨٧] حديث [٩٧٦٦] .

(٢) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٨] ، حديث [٢٥٠/ ١٥٩] ، وأحمد في مسنده [٥/ ١٩٧] حديث [٢١٥١٥] .

(٣) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٩] ،وبنحوه رواه البخاري في بدء الخلق [٦/ ٣٤٢] حديث [٣١٩٩] ، وأحمد في مسنده [٥/ ١٧٤] ، حديث [٢١٣٥٨] .

رواه مسلم عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبد الله .

٣٩٩ ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو نعيم عن الأعمش ح ، وحدثنا [علي بن أحمد بن علي الوراق المصيصي]، ثنا أحمد بن خليد الحلبي ،ثنا [أبو نعيم الفضل ابن دُكين]، ثنا الأعمش ح ،وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ح وحدثنا أبو أحمد، ثنا القاسم بن زكريا المطرز ،ثنا أبو كريب وابن المثنى قالا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : كنا مع رسول الله ﷺ في المسجد عند غروب الشمس فقال : « **يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس ؟** » ، قلت : الله ورسوله أعلم ، قال: « **فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها فتستأذن فلايؤذن لها حتى تستشفع وتطلع ، فإذا طال عليها ذلك قيل لها : اطلعي من مكانك ، فذلك قوله : ﴿ والشمس تجري لمستقر لها ﴾** »[1] الآية . لفظ أبي نعيم .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي معاوية، وقال بشر: تستشفع وتطلب.

٤٠٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : سألتُ رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى :﴿ والشمس تجري لمستقر لها ﴾ قال : « **مستقرها تحت العرش** »[2] .

رواه مسلم عن الأشج وإسحاق بن إبراهيم عن وكيع .

٤٠١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ،ثنا [الحسن بن سفيان] ، ثنا قتيبة، ثنا إسماعيل ،ثنا العلاء بن عبد الرحمن ح ،وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء [ح وحدثنا عبد الله بن محمد] بن جعفر ، ثنا أحمد ابن عبد الجبار الصوفي ح ،وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى قالا : ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن جعفر [ثنا] العلاء ح ،وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت من مغربها آمن الناس كلهم أجمعون ، فيومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً** »[3] .

---

(١) **صحيح** : رواه البخاري في التفسير [٨/ ٤٠٢] حديث [٤٨٠٢] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٩] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٣٦٤] ، حديث [٣٢٢٧] ، وأحمد في مسنده [٥/ ١٨٢] حديث [٢١٤١٠].

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في التوحيد [١٣/ ٤٢٧] ، حديث [٧٤٣٣] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٩] ، حديث [٢٥١ / ١٥٩] .

(٣) **صحيح ، وإسناده حسن** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٧] حديث [٢٤٨/ ١٥٧] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٤٩٣] ، حديث [٨٨٧٢].

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب وقتيبة ،وعلي بن حجر عن إسماعيل .

٤٠٢ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ،ثنا الحسن بن سفيان ،ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،ثنا ابن فضيل عن عمارة بن [القعقاع] عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال :سمعت رسول الله ﷺ يقول ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد قالا : نا أحمد بن علي بن المثنى ،ثنا ابن نمير ،ثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمعت أبا هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول ح ، وحدثنا محمد ابن إبراهيم، ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها ، فذاك حين لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل** »[1] . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن أبي بكر وابن نمير وأبي كريب عن ابن فضيل وعن أبي خيثمة عن جرير .

٤٠٣ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ،ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا ابن أبي السرى ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا سلمة بن شبيب قالا: نا عبد الرزاق عن معمر عن همام ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها** »[2] . فذكره .

رواه مسلم عن محمد بن رافع.

٤٠٤ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا حسين بن علي ، ثنا زائدة عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، نحوه[3] .

رواه مسلم عن أبي بكر عن حسين بن علي عن زائدة .

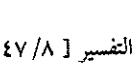

---

(١) **صحيح ، وإسناده حسن** : رواه البخاري في التفسير [٨/ ١٤٧] ، حديث [٤٦٣٥] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٧، ١٣٨] ، وأبو داود في الملاحم [٤/ ١١٢، ١١٣] ، حديث [٤٣١٢] ، وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٣٥٢] ، حديث [٤٠٦٨] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٣١٠] حديث [٧١٧٩] .

(٢) **صحيح ، وإسناده ضعيف** : فيه محمد بن أبي السري ، صدوق له أوهام ،سبق ذكره . رواه البخاري في التفسير [٨/ ١٤٧] ، حديث [٤٦٣٦] ،ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٧، ١٣٨] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٤١٩] حديث [٨١٥٨] .

(٣) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٧، ١٣٨] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٤٦٥] حديث [٨٦٢٠] .

٧٤ - باب ذكر أول ما بُدئَ به رسول الله ﷺ من الوحي

٤٠٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد إملاءً وقراءةً ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهري ، أخبرني عروة عن عائشة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن المساور الضبي ،ثنا موسى بن المساور ،ثنا عبد الله بن معاذ ،ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ح ،وحدثنا أبو علي بن الصواف ،ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن علي الملطي، ثنا عبد الرزاق ،أنا معمر عن الزهري ،أخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة قالت : « **أول مابُدئ به رسول الله من الوحي الرُّؤيا الصادقة ، فكان لا يكاد يرى رُؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، وحُبب إليه الخلاء ، فكان يأتي حراء ، فيتحنث فيه [والتحنث : هو التعبد] الليالي ذوات العدد ، ويتزود لذلك ، ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها ، حتى فاجأه الحق وهو على غار حراء ، فجاءه الملكُ فيه فقال : يا رسول الله اقرأ ، فقال رسول الله ﷺ : قلت : ما أنا بقارئ ، قال: فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني فقال : اقرأ ، فقلت : ما أنا بقارئ ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد فقال : اقرأ فقلت : ما أنا بقارئ ، فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ حتى بلغ : ﴿ ... ما لم يعلم ﴾ ، فرجع بها ترجف بوادره ، حتى دخل على خديجة فقال : « زملوني زملوني » فزملوه حتى ذهب عنه الروع ، فقال : « يا خديجة مالي » فأخبرها الخبر وقال : « قد خشيت على نفسي» فقالت له : كلا ، أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم ، وتصدق الحديث ، وتحمل الكل ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق ، ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وهو ابن عم خديجة أخو أبيها ، وكان امرءاً تَنصّر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العربي ، فكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب ، وكان شيخًا كبيراً قد عمي ، فقالت له خديجة : أي ابن عم ، اسمع من ابن أخيك ، فقال ورقة : ما ترى ؟ فأخبره رسول الله ﷺ ما رأى ، فقال ورقة : هذا الناموس الذي أنزل على موسى ، ياليتني فيها جذعًا أكون حياً حين يخرجك قومك ، فقال رسول الله ﷺ : « أو مخرجي هم؟ » ، قال ورقة : نعم لم يأت أحد قط بمثل ما جئت به إلا عُودي وأوذي ، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً موزراً »**[1] . اللفظ لسليمان عن عبد الرزاق وعبد الله بن معاذ يوافقه في اللفظ إلا في أحرف .

رواه مسلم ، حديث عبد الرزاق عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق .

---

(١) صحيح ، وإسناده حسن : رواه البخاري في التعبير [١٢/٣٦٨] حديث [٦٩٨٢] ، ومسلم في الإيمان [١/١٤٢] حديث [٢٥٣ / ١٦٠] ، وأحمد في مسنده [٦/٢٥٩، ٢٦٠] ، حديث [٢٦٠١٤] .

٤٠٦ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبوالطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن الزهري ح ، وحدثنا أحمد بن بندار ، ثنا أبو العباس الهروي ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن الزهري ، مثله[١] .

ورواه مسلم عن أبي الطاهر بن السرح عن [ابن وهب] عن يونس عن الزهري ، وساق الحديث على لفظ يونس عن الزهري .

٤٠٧ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، نا الحسن بن محمد ، ثنا أبو زرعة ، نا يحيى بن بكير ، حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح ، قال أبو زرعة : وحدثنا يونس ، ثنا ابن وهب ، ثنا الليث عن عقيل ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو نعيم بن عدي ، نا يوسف بن سعيد ، ثنا الحجاج ، ثنا الليث ، حدثني عقيل عن ابن شهاب ، سمعت عروة بن الزبير يقول : قالت عائشة زوج النبي ﷺ : فرجع إلى خديجة يرجف فؤاده[٢] ، واقتص الحديث نحو حديث يونس .

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب عن أبيه عن جده عن عقيل ، وقال أبو زرعة : ترجف بوادره .

٤٠٨ ـ **حدثنا** أبو القاسم سليمان بن أحمد أنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، وقال معمر قال الزهري ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق عن معمر قال : قال الزهري ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يحدث عن فترة الوحي ، وقال في حديثه : « **فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتًا من السماء ، فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء [جالسًا] على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبًا ، فرجعت فقلت : زملوني ، زملوني ، فدثروه ، فأنزل الله - عز وجل - : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ حتى بلغ ﴿ والرجز فاهجر ﴾ وهي الأوثان ، قبل أن تفرض الصلاة** »[٣] . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن محمد بن رافع .

---

(١) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٩ ، ١٤٢] ، حديث [٢٥٢ / ١٦٠] . وبنحوه رواه البخاري في التفسير [٨/ ٥٨٥ ، ٥٨٦] ، حديث [٤٩٥٣] ، عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة .

(٢) صحيح : رواه البخاري في بدء الوحي [١/ ٣٠ ، ٣١] حديث [٣] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٤٢] حديث [٢٥٤ / ١٦٠] ، وأحمد في مسنده [٦/ ٢٤٨] ، حديث [٢٥٩١٩] .

(٣) صحيح : وإسناده حسن : فيه إسحاق بن إبراهيم الديري ، صدوق ، سبق ذكره . رواه البخاري في =

٤٠٩ـ **حدثنا** أبو عبد الله أحمد بن بندار ، ثنا أبو العباس الهرويّ ، ثنا [يونس بن عبد الأعلى] ، حدثني ابن وهب، أخبرني يونس ، قال ابن شهاب : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا روح ، حدثني محمد بن أبي حفصة ، ثنا ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ وهو يحدث عن فترة الوحي ، فذكر مثله [(١)] .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن يونس .

٤١٠ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ،ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول: أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **ثم فتر الوحي فترة ، فبينما أنا أمشي سمعت صوتًا من السماء فرفعت بصري قِبَلَ السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعدٌ على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه فزعًا حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت لهم : زملوني زملوني ، فزملوني ، فأنزل الله تعالى : ﴿ يا أيها المدثر ﴾ إلى قوله: ﴿ والرجز فاهجر ﴾** »[(٢)] .

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب عن أبيه عن جده عن عقيل .

٤١١ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ،نا عمرو بن عثمان ،ثنا الوليد ابن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ،حدثني أبو سلمة قال : سألته أي القرآن أُنزل قبْلُ ؟ قال: ﴿ يا أيها المدثر ﴾ ، قلنا : أو ﴿ اقرأ ﴾ ؟ قال أبو سلمة : سألتُ جابر بن عبد الله عن ذلك، فقال : ﴿ يا أيها المدثر ﴾ فقلت : أو ﴿ اقرأ ﴾ ؟ ، فقال جابر : أُحدثكم حديثًا ، حدثنا رسول الله ﷺ قال: « **جاورت شهراً بحراء ، فلما قضيتُ جواري ، نزلتُ فاستبطنتُ الوادي ، فنوديت فنظرتُ أمامي وخلفي ، وعن يميني ، وعن شمالي ، فلم أرَ أحداً ، ثم نظرتُ إلى السماء ، فإذا هو على العرش في الهواء ، فأخذتني رجفةٌ شديدة ، فأتيت خديجة فأمرتهم ، فدثروني ، ثم صبوا عليَّ الماء ، وأنزل الله عليَّ : ﴿ يا أيها المدثر * قم فأنذر* وربك فكبر * وثيابك فطهر ﴾**»[(٣)] .

=التفسير [٨/ ٥٤٦ ، ٥٤٧] ، حديث [٤٩٢٥] ، . ومسلم في الإيمان [١/ ١٤٤] ، والترمذي في تفسير القرآن [٥/ ٤٢٨] حديث [٣٣٢٥] .

(١) **صحيح** ، **وإسناده ضعيف** : فيه محمد بن أبي حفصة ، قال الحافظ : صدوق يخطئ ، انظر التقريب [٢/ ١٥٥] . رواه البخاري في التفسير [٨/ ٥٨٦] ، حديث [٤٩٥٤] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٤٣] ، حديث [٢٥٥ / ١٦١] ، وأحمد في مسنده [٣/ ٤٦١] ، حديث [١٥٠٤٣] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في التفسير [٨/ ٥٤٧] ، حديث [٤٩٢٦] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٤٣] ، حديث [٢٥٦ / ١٦١] ، وأحمد في مسنده [٣/ ٣٩٩] ، حديث [١٤٤٩٦] .

(٣) **صحيح** : رواه البخاري في التفسير [٨/ ٥٤٥، ٥٤٦] ،حديث [٤٩٢٤] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٤٤]،=

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن الوليد بن مسلم .

٤١٢ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ،ثنا محمد بن المثنى ،ثنا عثمان بن عمر ، نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال :سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن . وحدثنا حبيب بن الحسن وفاروق بن عبد الكبير قالا: ثنا إبراهيم بن عبد الله ،ثنا عبد الله بن رجاء ثنا [يحيى بن أبي كثير] سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن :أي القرآن أنزل قبل ؟ قال : ﴿ يا أيها المدثر ﴾. وحدثنا [أبو محمد بن حيان] ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى ابن أبي كثير ، مثله وقال : « **فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض ، فجئت منه** »[1] .

رواه مسلم ، حديث علي بن المبارك.

❋ ❋ ❋

٧٥- باب : ذكر ليلة أسريَ برسول الله ﷺ إلى السماء

٤١٣ ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، نا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن المحبر ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا [شيبان بن أبي شيبة] ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا [هدبة] وشيبان قالوا : ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البُناني عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : « **أوتيت بالبراق ، وهو دابة أبيض فوق الحمار ، ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه، فركبته فسار بي حتى أتيت بيت المقدس ، فربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ، ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء فيه خمر ، وإناء فيه لبن ، فاخترت اللبن ، قال جبريل : اخترت الفطرة ، ثم عرج بنا حتى انتهينا إلى السماء الدنيا ، فاستفتح جبريل ، فقيل له : من أنت ؟ قال : جبريل ، فقيل : ومن معك ؟ قال : محمد [قيل] أو قد أرسل إليه ؟ قال : قد بُعث إليه ، ففتح لنا ، فإذا أنا بآدم [فرحب] بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الثانية ، فاستفتح جبريل ،فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : قد بُعثَ إليه ، ففتح لنا ، فإذا أنا بابني الخالة : يحيى**

= حديث [٢٥٧ / ١٦١] ، وأحمد في مسنده [٣/ ٣٧٦] ، حديث [١٤٢٩٧] .

(١) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٤٥] حديث [٢٥٨ / ١٦١]، وأحمد في مسنده [٣/ ١٨٢ ، ١٨٣]، حديث [٣/ ٤٧٩] ، حديث [١٥٢٢٢] .

وعيسى ، فرحبا بي ودعوا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح ، فقيل له : من أنت ؟ قال : جبريل ، فقيل : ومن معك ؟ قال : محمد [قيل] أو قد أرسل إليه ؟ قال : قد بعث إليه ، ففتح لنا ،فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أُعطي شطر الحُسْن، فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من أنت ؟ قال: جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : قد بعث إليه ، ففتح لنا ، فإذا أنا بإدريس ﷺ فرحب ودعا لي بخير ثم قال رسول الله ﷺ :﴿ ورفعناه مكانًا علياً ﴾ . ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : قد بُعث إليه ، ففُتح لنا ، فإذا بهارون ، فرحب ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة ، فاستفتح جبريل ، قيل : من أنت ؟ قال : جبريل فقيل : ومن معك ؟ قال محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : قد بُعث إليه ، ففُتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من أنت ؟ قال: جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال: قد بُعث إليه ، ففُتح لنا فإذا أنا بإبراهيم وإذا هو مُستند إلى البيت المعمور ، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لايعودون فيه ، فرحب ودعا لي بخير ، ثم ذهب بي جبريل إلى السِّدْرَة المنتهى ، فإذا ورقها كآذان الفيلة ، وإذا ثمرها كالقلال ، فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت ، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حُسْنها ، فأوحى الله إليَّ ما أوحى ، وفرض عليَّ كل يوم وليلة خمسين صلاة ، فانصرفت حتى انتهيت إلى موسى ، فقال : ما فرض عليك ربك ؟ قلت : خمسين صلاة كل يوم وليلة ، فقال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك ، وإني قد بلوتُ بني إسرائيل وخبرتهم ، فرجعت إلى ربي فقلت : رب خفف على أمتي ، فحطَّ عني خمسًا ، فرجعت إلى موسى قال : ما صنعت ؟ قلت : حط عني خمسًا ، قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ، فإن أمتك لاتطيق ذلك ، فلم أزل أرجع بين ربي - عز وجل- وبين موسى ويحط عني خمسًا خمسًا حتى قال : يا محمد هُنّ خمسُ صلوات في كل يوم وليلة ، لكل صلاة عشر ، فتلك خمسون صلاة ، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت حسنةً فإن عملها كتبت عشراً ، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب ، فإن عملها كُتبت سيئة واحدة ، قال : فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته فقال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فإن أمتك لا تطيق ذلك ، فقلت : قد رجعت إلى ربي حتى استحيت منه »[1] . اللفظ للحارث .

رواه مسلم عن شيبان عن حماد .

---

(١) صحيح ، وإسناده ضعيف : فيه داود بن المحبر ، متروك ، سبق ذكره ، وشيبان بن أبي شيبة ، صدوق يهم. رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٤٥ ، ١٤٧] حديث [٢٥٩ / ١٦٢] ، وأحمد في مسنده [٣/ ١٨٢ ، ١٨٣]، حديث [١٢٥١٣] . وبنحوه رواه البخاري في مناقب الأنصار [٧/ ٢٤١ ، ٢٤٢] حديث [٣٨٨٧] .

٤١٤ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاءً ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا علي بن عبد الحميد المعني ، ثنا سليمان بن المغيرة ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا سليمان بن المغيرة ، نا ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **أتيت فانطلقت إلى زمزم فَشُرِحَ عن صدري ، ثم غُسِلَ بماء زمزم ثم أُنزلت** »(١) .

رواه مسلم عن عبد الله بن هاشم ، ثنا بهز ، ثنا سليمان بن المغيرة .

٤١٥ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد ، نا ثابت عن أنس ح ،وحدثنا [أبو علي بن الصواف] ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد عن ثابت عن أنس ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا شيبان ، ثنا حماد عن ثابت عن أنس ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان وهدبة قالا : ، ثنا حماد عن ثابت ، عن أنس: « **بأن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق بطنه ثم استخرج من قلبه عَلَقة فقال : هذا حظ الشيطان منك ، ثم غسل القلب في طست من ذهب بماء زمزم ، ثم أعاده مكانه ثم لأمه ، قال : وجاء الغلمان يسعون إلى أمه [يعني : ظئره] فقالوا : إن محمدا قد قتل ، فاستقبلوه وهو منتقع اللون ، قال أنسٌ : قد رأيت المخيط في صدره ﷺ** »(٢) .

لفظ الحارث ، رواه مسلم عن شيبان .

٤١٦ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن زياد، نا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي عن سليمان بن بلال ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد إملاءً ، نا جعفر بن سليمان النوفلي ، أنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، ثنا سليمان بن بلال ح ، وحدثنا أبو أحمد ، نا محمد بن إسحاق بن خزيمة ،وأبو نعيم بن عدي وموسى بن العباس الجويني وعبد الله ابن محمد قالوا : أنا أبو الربيع ، ثنا ابن وهب ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود ، نا ابن وهب ، ثنا سليمان بن بلال ، عن شريك بن عبد الله ابن أبي نمر ، قال : سمعت أنس بن مالك يحدث عن ليلة أُسري بالنبي ﷺ في مسجد الكعبة : « **أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام ، فقال أولهم : أيهم هو ؟ فقال أوسطهم : هو خيرهم ، فقال أحدهم : خذوا خيرا فكانت تلك ، فلم يرهم حتى جاءوا الليلة الأخرى والنبي ﷺ نائمة عيناه ولا ينام قلبه ، وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم ، فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه**

---

(١) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٤٧] حديث [٢٦٠ / ١٦٢] .

(٢) **صحيح ، وإسناده ضعيف** : فيه داود بن المحبر ، متروك سبق ذكره . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٤٧] حديث [٢٦١ / ١٦٢] ، وأحمد في مسنده [٣/ ١٨٣] ، حديث [١٢٥١٤] .

عند زمزم فتولاه منهم جبريل ، فشق جبريل مابين نحره إلى اللبة ، حتى فرج عن صدره وجوفه ، فغسله بماء زمزم، حتى انقى جوفه ، ثم أتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب ، محشواً إيمانًا وحكمة ، فحشي به صدره وجوفه ثم أطبقه ، ثم عرج به السماء الدنيا فضرب بابًا من أبوابه فناداه أهل السماء : من هذا ؟ قال : جبريل قالوا : من معك ؟ قال : محمد النبي قال : وقد بعث ؟ قال : نعم قال : فمرحبًا به وأهلا يستبشر به أهل السماء ما يريد الله في الأرض حتى يعلمهم ، فوجد في السماء الدنيا آدم - عليه السلام- فقال : مرحبًا بك وأهلا يابني فنعم الابن أنت ، فإذاهو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال : ما هذان النهران يا جبريل؟ قال : النيل والفرات ، ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فذهب يشم ترابه فإذا هو مسك قال : يا جبريل ما هذاالنهر ؟ قال : هذا الكوثر الذي خبأه لك ربك ثم عرج به إلي السماء الثانية فقيل له مثل ما قال في الأولى ثم عرج به إلى السماء الثالثة فقيل له مثل ما قال في الأولى والثانية ثم عرج به إلى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السادسة ثم السابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفضل كلام الله- عز وجل- فقال موسى : رب لم أظن أن يرفع عليَّ أحدٌ ثم علا به فوق ذلك ما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ، ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى ، فأوحى إليه ما شاء الله ، فأوحى إليه فيما أوحى خمسين صلاة على أمته في كل يوم وليلة ، ثم هبط حتى بلغ موسى فأجلسه فقال: يا محمد ماذا عهد إليك ربك ؟ قال: عهد إليَّ خمسين صلاة على أمتي كل يوم وليلة ، قال موسى : إن أمتك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك وعنهم ،فالتفت إلى جبريل عليه السلام كأنه يستشيره فأشار عليه، قال : نعم إن شئت ، فعلا به حتى أتى الجبار وهو مكانه فقال : يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا ، فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى - عليه السلام- فلم يزل يرده حتى صارت إلى خمس ، ثم احتبسه عند الخمس فقال موسى : قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه وأمتك أضعف أجساداً وقلوبًا وأبصاراً وأسماعًا فارجع فليخفف عنك ربك ، كل ذلك يلتفت إلى جبريل ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل ، فيرجعه عند الخامسة فقال : يا رب إن أمتي ضعاف أجساداً وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم فخفف عنا ، فقال الجبار : يا محمد ، قال : لبيك وسعديك ، قال: إني لايبدل القول لديَّ، هي كما كتبت عليك في أم الكتاب ، فلك بكل حسنة عشر أمثالها وهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك ، فرجع إلى موسى فقال : كيف فعلت ؟ فأخبره فقال له نحو ما قال له ، قال : وقد والله استحييت من ربي- عز وجل - ، فاهبط بسم الله، فاستيقظ وهو في المسجد الحرام[1] . لفظ القاضي أبي أحمد .

رواه مسلم عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب عن سليمان بن بلال .

---

(١) صحيح ،وإسناده حسن : إلا في طريقه الثاني ، ففيه جعفر بن سليمان النوفلي مجهول . رواه البخاري في التوحيد [١٣/ ٤٨٦ ، ٤٨٧] حديث [٧٥١٧] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٤٨] حديث [٢٦٢ / ١٦٢] .

٤١٧ ـ **حدثنا** أبو بكر الآجري محمد بن الحسين ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا يزيد بن خالد بن موهب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة ابن يحيى ويزيد بن موهب ، وحدثنا الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ح ، قال : وثنا ابن خزيمة ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ح ، وحدثنا أبي - رحمه الله - ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أبو الربيع ابن أخي رشدين قالوا : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال : كان أبو ذر يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « **فُرِجَ سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ، ثم غسله من ماء زمزم ، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمةً وإيمانًا ، فأفرغها في صدري ، ثم أطبقه ، ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء ، فلما جئنا السماء قال جبريل لخازن السماء الدنيا : افتح ، قال : من هذا ؟ قال : هذا جبريل ، قال : معك أحد ؟ قال : نعم معي محمد، قال : فأرسل إليه ؟ قال : نعم ، وفتح ، فلما علونا السماء الدنيا إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة ، فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر عن شماله بكى ، قال : فقال : مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح ، قال : قلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا آدم ، وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهما أهل الجنة ، والأسودة التي عن شماله أهل النار ، فإذا نظر قبلَ يمينه ضحك ، وإذا نظر قبلَ شماله بكى ، قال: ثم عرج بي جبريل حتى أتى بي السماء الثانية فقال لخازنها : افتح قال : فقال له خازنها مثل ما قال خازن سماء الدنيا ففتح ، قال أنس بن مالك : فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وعيسى وموسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه قال قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة ، فلما مر جبريل ورسول الله ﷺ بإدريس - عليه السلام- قال : مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح، قال : فقلت : من هذا ؟ قال : هذا إدريس قال : ثم مررتُ بموسى ، فقال : مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قال : فقلت : من هذا ؟ قال : هذا موسى ، قال: ثم مررت بعيسى فقال : مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قال : فقلت : من هذا ؟ فقال : هذا عيسى ، قال : ثم مررت بإبراهيم فقال : مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح ، قال : قلت : من هذا ؟ قال : هذا إبراهيم** ».

قال ابن شهاب : وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان : قال رسول الله ﷺ : « **عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام** » .

قال ابن حزم وأنس بن مالك : قال رسول الله ﷺ : « **ففرض الله علي خمسين صلاة** ، قال: فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى : ماذا فرض على أمتك ؟ قال : قلت : فرض عليهم خمسين صلاة ، قال لي موسى : فراجع ربك فإن أمتك لاتطيق ذلك ، قال : فراجعت ربي فوضع شطرها ، قال : فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال : راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك ، قال : فراجعت ربي فقال : هي خمس وهي خمسون صلاة لا يبدل القول لدي ، قال : فرجعت إلى موسى فقال : راجع ربك ، فقلت : قد استحييت من ربي ، قال : ثم انطلق بي حتى أتى بي سدرة المنتهى قال : فغشيها

ألوان لا أدري ما هي ، قال : ثم أُدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ ، وإذا أترابها المسك » [١] .

رواه مسلم عن حرملة ، واللفظ لحرملة .

٤١٨ ـ رواه الليث بن سعد عن يونس حدثناه سليمان بن أحمد ، ثنا أبو الزنباع ، ثنا يحيى بن بكير ، ومطلب بن شعيب قالا : نا أبو صالح ، ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ، قال : كان أبوذر يحدث ح [٢] .

٤١٩ ـ ورواه أنس بن عياض عن يونس ، حدثناه عبد الله بن محمد ، ثنا ابن أبي عاصم ، نا يعقوب بن حميد ، ثنا أنس بن عياض ، ثنا يونس عن ابن شهاب ، حدثني ابن حزم أن أبا حبة وابن عباس قالا : قال رسول الله ﷺ في حديث ليلة أسري به : « **ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام** »[٣] .

أبو حبة : هو ابن عمر بن ثابت ، أحد [بني] ثعلبة بن عمرو بن عوف ، بدري .

فغشيها : أي لبسها ، وغطى بألوان الجنابذ القباب .

٤٢٠ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ،ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، نا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، أنا عبدة بن سليمان ، نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك ، ثنا مالك بن صعصعة ، حدثني نبي الله ﷺ ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، نا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عصام ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ابن علي ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا المقدمي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم المطرز ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عدي ، وخالد بن الحارث قالا : نا معاذ بن هشام ، ثنا أبي عن قتادة ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن قتادة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، - وهذا لفظه - ، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، ثنا إسماعيل بن مسعود ، ثنا يزيد ، أنا ابن أبي عروبة ، وهشام بن أبي عبد الله قالا : ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا

---

(١) **صحيح** : رواه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٤٣١ ، ٤٣٢] ، حديث [٣٣٤٢] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٤٨ ، ١٤٩] ، حديث [٢٦٣ / ١٦٣] ، وأحمد في مسنده [٥/ ١٧٢] ، حديث [٢١٣٤٦] .

(٢) **صحيح** ، **وإسناده حسن** : فيه أبو صالح كاتب الليث ، قال الحافظ : صدوق ، انظر التقريب [١/ ٢٣] . رواه البخاري في الصلاة [١/ ٥٤٧ ، ٥٤٨] ، حديث [٣٤٩] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٤٨، ١٤٩]، حديث [٢٦٣ / ١٦٣] .

(٣) **صحيح** : سبق تخريجه .

معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن قتادة ، حدثني أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله ﷺ قال : « بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان إذا أقبل أحد الثلاثة بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانًا فشق من النحر إلى مراقي البطن ، ثم غسل القلب بماء زمزم ، ثم ملئ حكمة وإيمانًا ، فأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار ، تسمى البراق ، فانطلقت مع جبريل حتى أتينا سماء الدنيا ، فقيل : من هذا ؟ قيل : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قيل : محمد ، قيل : أو قد أرسل إليه ؟ مرحبًا به فنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال : مرحبًا من ابن و نبيّ ، فأتينا السماء الثانية ، قيل : من هذا ؟ ، قيل : جبريل، قيل : ومن معك ؟ ، قيل : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ مرحبًا به ، ونعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فسلمت عليهما فقالا : مرحبًا بك من أخ و نبي فأتيت السماء الثالثة ، قيل : من هذا ؟ قيل : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قيل : محمد ، وقد أرسل إليه ، مرحبًا به ، ونعم المجيء جاء ، فأتيت على يوسف فسلمت عليه فقال : مرحبًا بك من أخ و نبي ، فأتيت السماء الرابعة ، قيل : من هذا ؟ قيل : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قيل : محمد ، وقد أرسل إليه ، مرحبًا ونعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه قال : مرحبًا بك من أخ و نبي ، فأتيت السماء الخامسة ، قيل : من هذا ؟ قيل : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قيل : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ مرحبًا به ، ونعم المجيء جاء ، فأتيت على هارون فسلمت عليه فقال : مرحبًا بك من أخ و نبي فأتيت السماء السادسة ، قيل : من هذا ؟ قيل : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قيل : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ مرحبًا به ونعم المجيء جاء ، فأتيت على موسى فسلمت عليه ، فقال : مرحبًا بك من أخ و نبي ، فلما جاوزته بكى ، قيل : ما أبكاك ؟ قال : يا رب هذا الغلام بعثته يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي ، فأتيت السماء السابعة ، قيل : من هذا ؟ قيل : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قيل : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ مرحبًا به ، ونعم المجيء جاء ، فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه ، فقال : مرحبًا بك من ابن و نبي ، فرفع إلى البيت المعمور ، فسألت جبريل ، فقال : هذا البيت المعمور ، يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك ، إذا خرجوا خرجوا منه ، لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ، ورفعت إلى السدرة المنتهى ، فإذا أنبقها كأنه قلال هجر ، وإذا ورقها مثل آذان الفيول ، وإذا من أصلها أربعة أنهار ، نهران باطنان ونهران ظاهران ، فسألت جبريل فقال : أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ، ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى أتيت على موسى فقال : ما صنعت ؟ قلت : فرضت علي خمسون صلاة ، قال : أنا أعلم بالناس منك وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لن يطيقوا ذلك ، فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ، فرجعت إلي ربي فسألته أن يخفف عني ، فجعلها أربعين صلاة ، فأقبلت حتى أتيت على موسى فقال : ماصنعت ؟ قلت : جعلها أربعين صلاة قال : إني أعلم بالناس منك ، وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لن يطيقوا ذلك ،

فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ، فرجعت إلى ربي ، فسألته أن يخفف عني ، فجعلها ثلاثين صلاة ، فأقبلت حتى أتيت على موسى فقال : ما صنعت ؟ قلت : جعلها ثلاثين صلاة ، قال : إني أعلم بالناس منك ، وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لن يطيقوا ذلك ، فارجع إلى ربك فاسأله أن يخفف عنك ، فرجعت إلى ربي فسألته أن يخفف عني ، فجعلها عشرين صلاة ، فأقبلت حتى أتيت على موسى فقال : ما صنعت ؟ قلت : قد جعلها عشرين صلاة ، قال : إني أعلم بالناس منك ، وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لم يطيقوا ذلك ، فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ، فرجعت إلى ربي فسألته أن يخفف عني ، فجعلها عشر صلوات ، فأقبلت حتى أتيت على موسى فقال : ماصنعت ؟ قلت : جعلها عشر صلوات ، قال : إني أعلم بالناس منك ، وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لن يطيقوا ذلك ، فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ، فرجعت إلي ربي فسألته أن يخفف عني ، فجعلها خمس صلوات ، فأقبلت حتى أتيت على موسى فقال : ما صنعت ؟ قلت : جعلها خمس صلوات ، قال : إني أعلم بالناس منك ، وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، و إن أمتك لن يطيقوا ذلك ، فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ، قلت : رضيت وسلمت ، فنودي : أن أمضيت فريضتي ، وخففت عن عبادي ، وأجزي بالحسنة عشر أمثالها »[1].

رواه مسلم ،حديث ابن أبي عروبة عن سعيد عن قتادة ، وروى حديث هشام عن أبي موسى عن ابن أبي عدي ، وعن أبي موسى عن معاذ بن هشام عن أبيه .

٤٢١ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي عن غندر ثنا شعبة عن قتادة قال :سمعت أبا العالية الرياحي قال :حدثنا ابن عم نبيكم ﷺ - يعني ابن عباس- وذكر رسول الله ﷺ حين أسري به فقال : « **موسى رجل طويل كأنه من رجال شنوءة ، وقال : عيسى جعد مربوع ، وذكر خازن جهنم وذكر الدجال** »[2].

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار جميعًا عن غندر .

٤٢٢ ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة حدث أبو العالية ،حدثنا ابن عم نبيكم ﷺ ابن عباس ح . وحدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يونس ثنا شيبان ثنا قتادة عن أبي العالية حدثني ابن عم نبيكم عليه السلام : ابن عباس قال : قال نبي الله ﷺ : « **رأيت ليلة أسري بي موسى بن عمران رجلاً آدم طوالاً كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى ابن مريم مربوع الخلق إلى الحمرة**

---

(١) **صحيح** : رواه البخاري في مناقب الأنصار [٧/ ٢٤١ ، ٢٤٢] ،حديث [٣٨٨٧] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٤٩، ١٥١] ،حديث [٢٦٤ / ١٦٤]، وأحمد في مسنده [٤/ ٢٥٤، ٢٥٥] ،حديث [١٧٨٥١]

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٤٩٤] ، حديث [٣٣٩٩] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٥١]، حديث [٢٦٦/ ١٦٥] ، وأحمد في مسنده [١/ ٤٤٤] ، حديث [٣١٧٨] .

والبياض سبط الرأس ، وأرى مالكًا خازن النار ، والدجال في آيات أراهن الله إياه ، قال : ﴿ فلا تكن في مرية من لقائه ﴾» . قال : فكان قتادة يفسرها أن نبي الله ﷺ قد لقي موسى [١] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن يونس .

السبط : الممتد الشعر المسترسل الطويل الذي فيه تكسر .

أسري : من السرى ، والسرى سير الليل .

٧٦ - باب : ذكر ما أري من صفات الأنبياء ونعوتهم

٤٢٣ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي أنا هشيم أنا داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس : « **أن رسول الله ﷺ أتى على وادي الأزرق فقال : أي واد هذا ؟ قالوا : هذا وادي الأزرق ، قال : كأني أنظر إلى موسى هابطًا من الثنية وله جؤار إلى الله بالتلبية ، ثم أتى على ثنية هَرْشي فقال : أي ثنية هذه ؟ قالوا : هذه ثنية هرشي قال : كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف خطام ناقته خُلْبَةٌ - يعني ليف - وهو يلبي** »[٢] .

رواه مسلم عن أحمد بن حنبل وشريح بن يونس ، جميعًا عن هشيم .

٤٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنا ابن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس قال : « **سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال : أي واد هذا ؟ قالوا : وادي الأزرق ، قال : كأني أنظر إلى موسى - فذكر من لونه وشعره شيئًا لا يحفظه داود - واضعًا أصبعيه في أذنيه له جؤار إلى الله بالتلبية ، وسرنا حتى أتينا على ثنية فقال : أي ثنية هذه ؟ قالوا : هرشي ، قال : كأني أنظر إلى يونس على ناقة حمراء ، عليه جبة صوف خطام ناقته خُلبة قد انحدر في هذا الوادي ملبيًا** »[٣] .

---

(١) صحيح : رواه البخاري في بدء الخلق [٦/ ٣٦٢] ، حديث [٣٢٣٩] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٥١] ، حديث [٢٦٧ / ١٦٥] ، وبنحوه رواه أحمد في مسنده [١/ ٣٤٠] ، حديث [٢٣٥١] .

(٢) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٥٢] ، حديث [٢٦٨ / ١٦٦] ، وأحمد في مسنده [١/ ٢٨٣] ، حديث [١٨٥٩] .

(٣) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٥٢ ، ١٥٣] ، حديث [٢٦٩ / ١٦٦] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٦٥] ، حديث [٢٨٩١] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي عن داود بن أبي هند .

الجؤار : صوت فيه استغاثة ، مثل صوت البقر .

٤٢٥ ـ حدثنا أبو أحمد ثنا القاسم بن زكريا ثنا حميد بن مسعدة ثنا يزيد بن ذريع نا ابن عون ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن الطهراني ثنا يحيى بن حكيم ثنا معاذ نا ابن عون عن مجاهد قال: كنا عند ابن عباس فذكرنا الدجال فقالوا : إنه مكتوب بين عينيه (ك ف ر) فقال ابن عباس :لم أسمعه قال ذلك ، ولكنه قال ﷺ : « **أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم ، وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخُلبة كأني أنظر إليه قد انحدر من الوادي يلبي** »[1] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي .

٤٢٦ ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يونس بن محمد ح وثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن يونس ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا علي بن أحمد ابن سليمان ثنا محمد بن رمح قالوا: ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : « **أنه عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضَربٌ من الرجال كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى ابن مريم وإذا أقرب من رأيت به شبهًا عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شبهًا صاحبكم - يعني نفسه- ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت به شبهًا دحية** »[2]. لفظهما واحد .

رواه مسلم عن قتيبة وابن رمح عن الليث .

٤٢٧ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا فياض بن زهير ح . وحدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد ثنا مكي بن عبدان ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا العباس بن الوليد قالا: ثنا محمد بن يحيى الذهلي قالا : ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ وصف لأصحابه - ليلة أسري به - إبراهيم وموسى وعيسى فقال: «**أما إبراهيم فلم أر رجلاً أشبه بصاحبكم منه -أو قال : أشبه بولده منه - وأما موسى فرجل آدم طوال جعدٌ قني حتى كأنه من رجال شنوءة وأما عيسى فرجل أحمر بين القصير والطويل سبط الشعر كثير**

---

(١) **صحيح ، وإسناده حسن** : فيه حميد بن مسعدة ، قال الحافظ : صدوق كما في التقريب [١/ ٢٠٣] . رواه البخاري في الأنبياء [٦/ ٤٤٦] ، حديث [٣٣٥٥] ، ومسلم في الأنبياء [١/ ١٥٣] ، حديث [٢٧٠/ ١٦٦] ، وأحمد في مسنده [١/ ٣٦١] ، حديث [٢٥٠٥] .

(٢) **صحيح ، وإسناده حسن** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٥٣] ، حديث [٢٧١ / ١٦٧] ، والترمذي في المناقب [٥/ ٦٠٤] ، حديث [٣٦٤٩] ، وأحمد في مسنده [٣/ ٤١٠]، حديث [١٤٦٠١] .

خيلان الوجه كأنه خرج من ديماس - يعني الحمام - يخال رأسه يقطر ماء وما به ماء ، أشبه من رأيت به عروة بن مسعود ، وأتيت بإناءين في أحدهما خمر والآخر لبن ، فقيل لي : خذ أيهما شئت ، فأخذت اللبن فشربت منه فقيل لي : هديت إلى الفطرة »[1] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق .

الفطرة : الدين الذي خلق الله عليه الخلق .

٤٢٨ ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الفضل بن العباس ثنا يحيى بن بكير ، جميعًا عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « **أراني ليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أُدْم الرجال له لَمَّة كأحسن ما أنت راء من اللِّمم قد رَجَّلها فهي تقطر ماءً متكئًا على رجلين - أو علىَ عواتق رجلين - يطوف بالبيت فسألت : من هذا ؟ فقيل : هذا المسيح ابن مريم ، ثم إذا أنا برجل قطط جعد ، أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية ، فسألت : من هذا ؟ فقيل : المسيح الدجال**»[2] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى واللفظ للقعنبي .

٤٢٩ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن عبد الله بزيع ثنا الفضل بن سليمان عن موسى بن عقبة قال : أخبرني نافع ح . وحدثنا أبو أحمد ثنا أبو الحسين أحمد ابن محمد بن عمر التاجر ثنا يوسف عن سلمان ثنا حاتم بن إسماعيل نا موسى بن عقبة عن نافع ذكر عبد الله ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع قال ابن عمر : قال رسول الله ﷺ : « **أراني الليلة في المنام عند الكعبة فإذا رجل آدم كأحسن مايرى من أدم الرجال تضرب لمَّته منكبيه ، رجل الشعر ، يقطر رأسه واضعًا يديه على منكبي رجلين ، وهو بينهما ، يطوف بالبيت ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : المسيح ابن مريم ، ورأيت وراءه رجلا جعداً قططًا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن ، واضعًا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت ، فقلت : من هذا ؟ قال : هذا المسيح**

---

(١) **صحيح ، وإسناده من طريقه الثاني ضعيف** : فيه أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد ، مقبول ، انظر لسان الميزان [٣/ ٤٠٤] . رواه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٥٤٩] ، حديث [٣٤٣٧] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٥٤] ، حديث [٢٧٢/ ١٦٨] ، والترمذي في تفسير القرآن [٥/ ٣٠٠] ، حديث [٣١٣٠] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٣٧٧]، حديث [٧٨٠٨] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في التعبير [١٢/ ٤٠٧] ، حديث [٦٩٩٩] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٥٤] ، حديث [٢٧٣ / ١٦٩] ، ومالك في الموطأ [٢/ ٩٢٠] ، وأحمد في مسنده [٢/ ١٧٢ ، ١٧٣] ، حديث [٦١٠٤] .

الدجال »[١] ، قال نافع : كان عبد الله يقول : لا أشك أن المسيح الدجال : ابن صائد.

اللفظ لابن جريج . رواه مسلم عن المسيسبي عن أنس بن عياض عن موسى بن عقبة .

٤٣٠ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي نا ابن نمير عن حنظلة عن سالم سمعت ابن عمر يقول : أن رسول الله ﷺ قال: « **رأيت عند الكعبة رجلا آدم سبط الرأس واضعًا يده على رجلين يسكب رأسه - أو يقطر رأسه- فسألت : من هذا؟ فقالوا : عيسى ابن مريم أو المسيح ابن مريم - لاأدري أي ذلك - قال : ثم رأيت وراءه رجلاً أحمر ، جعد الرأس أعور عين اليمنى أشبه من رأيت به ابن قطن ، فسألت : من هذا ؟ فقالوا : المسيح الدجال**»[٢] .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه .

٤٣١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا حرملة بن يحيى ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا حرملة ابن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال :سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة ، فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ، ينطف رأسه ماء - أو يهريق رأسه ماء - فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذا ابن مريم، ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قلت : من هذا ؟ قالوا : الدجال ، أقرب الناس شبهًا به ابن قطن**»[٣] . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن حرملة .

٤٣٢ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن عقيل عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « **لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس ، فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه** »[٤] .

---

(١) **صحيح ،وإسناده ضعيف** : فيه الفضيل بن سليمان ، قال الحافظ : صدوق يخطئ ،انظر التقريب [٢/ ١١٢] وسليمان بن عبد الرحمن صدوق يخطئ كما في التقريب [٢/ ٣٢٧] . رواه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٥٥٠]، حديث [٣٤٤٠] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٥٥] ، حديث [٢٧٤ / ١٦٩] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٢٠٩] ، حديث [٦٤٣١] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في التعبير [١٢/ ٤٣٥] ، حديث [٧٠٢٦] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٥٦] ، حديث [٢٧٥ / ١٦٩] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٣٢] ، حديث [٤٧٤٢] .

(٣) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٥٦] ، حديث [٢٧٧/ ١٧١] ، وأحمد في مسنده [٢/ ١٦٦] ، حديث [٦٠٣٨] ، وبنحوه رواه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٥٥٠] حديث [٣٤٤١] .

(٤) **صحيح** : رواه البخاري في مناقب الأنصار [٧/ ٢٣٦] ، حديث [٣٨٨٦]، ومسلم في الإيمان [١/ ١٥٦]، حديث [٢٧٦ / ١٧٠] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٣٠١] ، حديث [٣١٣٣] ، وأحمد في مسنده [٣/ ٤٦١] ، حديث [١٥٠٤٤] .

رواه مسلم عن قتيبة .

٤٣٣ ـ حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد نا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : نا أبو يعلى نا أبو خيثمة ثنا حُجين بن المثنى نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد ابن المثني ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي ، فسألتني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كربًا لم أكرب مثله قط فرفعه الله لي أنظر إليه ، ما يسألوني عن أشياء إلا أنبأتهم وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلي ، فإذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة ، وإذا عيسى قائم يصلي أقرب الناس به شبهًا عروة بن مسعود وإذا إبراهيم قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم - يعني نفسه- فحانت الصلاة فأممتهم فلما فرغت من الصلاة قال لي قائل : يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت إليه فبدأني بالسلام** »[1] .

لفظ أبي خيثمة ، ورواه مسلم عن أبي خيثمة عن حجين .

٤٣٤ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة قال: حدثني مالك بن مِغول ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي بن المثنى نا أبو خيثمة نا عبد الله بن نمير نا مالك بن مغول ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،حدثني أبي ثنا ابن نمير أنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة بن مصرف عن مرة عن عبد الله ، قال: « **لما أسري برسول الله ﷺ انتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة ، وإليها ينتهى ما يعرج به من الأرض فيقبض منها قال :﴿ إذ يغشى السدرة ما يغشى﴾ [النجم : ١٦] قال : فراش من ذهب قال : فأعطي رسول الله ﷺ ثلاثًا : أعطي الصلوات الخمس ، وأعطي خاتم سورة البقرة ، وغفر لمن مات لا يشرك به من أمته إلا المقحمات** »[2] .

رواه مسلم عن أبي بكر وعن أبي خيثمة ومحمد بن عبد الله بن نمير عن عبد الله بن نمير . وقال أحمد بن حنبل: « وغفر لمن مات لا يشرك بالله شيئًا من أمته المقحمات » ولم يقل: « إلا المقحمات » المهلكات . القحام : الأمور العظام الذي لايركبها كل أحد .

---

(١) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٥٦، ١٥٧] ، حديث [٢٧٨ / ١٧٢] ، وبنحوه رواه أحمد في مسنده [٢/ ٦٩٢] ، حديث [١٠٨٣٨] .

(٢) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٥٧] ، حديث [٢٧٩ / ١٧٣]، والنسائي في الصلاة [١/ ١٨٢] ، والترمذي في تفسير القرآن [٥/ ٣٩٣ ، ٣٩٤] ، حديث [٣٢٧٦] ، وأحمد في مسنده [١/ ٥٠٣] ، حديث [٣٦٦٤] .

٧٧ - باب

٤٣٥ ـ حدثنا أبو إسحاق محمد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي قال :ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن داود ثنا عبد الواحد بن زياد عن الشيباني ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا عباد بن العوام عن الشيباني ح . وحدثنا أبو أحمد ثنا محمد بن محمد ابن سليمان ثنا الإمام عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الممستام الحراني ثنا زهير عن الشيباني قال : سألت ذر بن حبيش عن قول الله ـ عز وجل ـ : ﴿ **فكان قاب قوسين أو أدنى** ﴾ [النجم :٩] قال : قال عبد الله : قال رسول الله ﷺ : « **رأيت جبريل له ستمائة جناح** »[١] .

لفظ الكشي ، رواه مسلم عن أبي الربيع عن عباد بن العوام عن الشيباني .

٤٣٦ ـ وحدثنا الفاروق ثنا أحمد بن محمد العطار الأيلي ثنا الحوضي ثنا يحيى بن العلاء ثنا سليمان الشيباني عن زر بن حبيش عن ابن مسعود في قوله ، نحوه[٢] .

٤٣٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد إملاءً سنة تسع وأربعين ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن الشيباني عن زر عن عبد الله : ﴿ **ماكذب الفؤاد ما رأى** ﴾ [النجم : ١١] قال : رأى جبريل له ستمائة جناح [٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر عن حفص بن غياث عن الشيباني .

٤٣٨ ـ أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود نا شعبة عن سليمان الشيباني ح . وحدثنا سليمان بن أحمد وأبو أحمد قالا: نا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سليمان الشيباني قال : مر بنا زر بن حبيش فقمت إليه فسألته عن قول الله : ﴿ **لقد رأى من آيات ربه الكبرى** ﴾ [النجم: ١٨] فقال زر : قال عبد الله: رأى جبريل في صورته له ستمائة جناح[٤] .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة .

---

(١) **صحيح. وإسناده حسن** : فيه حميد بن مسعدة ، صدوق ، سبق ذكره . رواه البخاري في التفسير [٨/ ٤٧٦] ، حديث [٤٨٥٦] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٥٨] ، حديث [٢٨٠/ ١٧٤] ، والترمذي في تفسير القرآن [٥/ ٣٩٤] حديث [٣٢٧٧] ، وأحمد في مسنده [١/ ٥١٧] ، حديث [٣٧٧٩] .

(٢) **صحيح. وإسناده حسن** : فيه أبو الزبير ، محمد بن مسلم بن تدرس ، قال الحافظ : صدوق ، وسبق ذكره . والحديث تقدم تخريجه .

(٣) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٥٨] ، حديث [٢٨١ / ١٧٤] ، وبنحوه رواه الترمذي في تفسير القرآن [٥/ ٣٩٦] حديث [٣٢٨٣] ، وأحمد في مسنده [١/ ٥١٢] ، حديث [٣٧٣٩] .

(٤) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٥٨] ، حديث [٢٨٢ / ١٧٤] ، وبنحوه رواه البخاري في التفسير [٨/ ٤٧٧] ، حديث [٤٨٥٨] .

٤٣٩ـ **حدثنا** أبو الحسن سهل بن عبد الله ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا يحيى الحماني ، نا [حفص] بن غياث عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال : رأى ربه بقلبه[١] .

رواه مسلم عن أبي بكر عن حفص عن عبد الملك .

٤٤٠ـ **حدثنا** أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زياد بن الحصين عن أبي العالية ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي نا سهل بن عثمان نا وكيع عن الأعمش عن زياد بن حصين أبي جهمة ، عن أبي العالية ح . وحدثنا إبراهيم بن محمد المزكي ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا إسحاق بن إبراهيم نا يحيى بن آدم ثنا قطبة وحفص بن غياث عن الأعمش عن أبي جهمة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ **ماكذب الفؤاد ما رأى** ﴾ [النجم : ١١] قال : رأى محمد ﷺ ربه بقلبه مرتين[٢] .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي سعيد الأشج عن وكيع وعن أبي بكر عن حفص .

٤٤١ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمر والأحمسي ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا يحيى الحماني ثنا حفص بن غياث عن داود بن أبي هند عن عامر عن مسروق ، عن عائشة قالت : من زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم على الله الكذب وعلى رسوله ، أنا سألته فقال: « **رأيت جبريل** »[٣] .

٤٤٢ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ثنا ابن الطهراني نا يحيى بن حكيم نا يزيد بن هارون عن داود عن الشعبي عن مسروق قال : كنت متكئًا عند عائشة - رضي الله عنها - فقالت لي : يا أبا عائشة ، ثلاث من قال واحدة منهن فقد أعظم على الله الفِرْية : من زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية ، قال مسروق :وكنت متكئًا فجلست قال : وقلت: يا أم المؤمنين أنظري ولا تعجلي ،أفرأيت قوله :﴿ **وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ الْمُبِينِ** ﴾ [التكوير : ٢٣] ﴿ **و لَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخرى** ﴾ [النجم :١٣] فقالت : أنا أول من سأل عن هذا رسول الله ﷺ فقال : « **ذاك جبريل ، لم أره في صورته التي خلق فيها إلا مرتين رأيته منهبطًا من السماء ساداً عظم خلقه ما بين السماء والأرض** »، أو ليس الله يقول : ﴿ **لا تُدركُهُ الأبصَارُ وَهُو يُدرِكُ الأبصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ** ﴾ [الأنعام:١٠٣] ،

---

(١) **صحيح ، وإسناده ضعيف** : فيه يحيى الحماني ، تكلموا فيه ، وسبق ذكره ، وفيه الحسن بن إسحاق التستري، قال الحافظ : صدوق ، انظر التهذيب [٦/ ٣٩٧] . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٥٨] ،حديث [١٧٦/٢٨٤] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٣٩٦] ، حديث [٣٢٨١] .

(٢) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/١٥٨] حديث [٢٨٥ / ١٧٦] ، وأحمد في مسنده [١/ ٢٩٤] ، حديث [١٩٦١] .

(٣) **صحيح ، وإسناده ضعيف** : فيه يحيى الحماني ، سبق ذكره . رواه البخاري في بدء الخلق [٦/ ٣٦١] حديث [٣٦٣٤] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٦٠] ، حديث [٢٨٨/ ١٧٧] .

أو ليس الله يقول : ﴿ وَمَا كان لبشر أن يُكَلمَهُ اللَّهُ إلا وَحيًا أو من وَرَاء حجَاب أو يُرسلَ رَسُولا فَيُوحيَ بإذنه مَا يَشَاءُ ﴾ [الشورى: ٥١] . ومن زعم أن محمداً يعلم ما في غد فقد أعظم على الله الفرية وَاللَهَ يقول : ﴿ لايعلمُ مَن في السَّمَوات والأرض الْغَيْبَ إلا اللَّهُ ﴾ [النمل : ٦٥] . ومن زعم أن محمداً كتم شيئًا مما أنزل الله عليه فقد أعظم على الله الفرية ،والله يقول : ﴿ بَلِّغْ ما أُنزلَ إلَيكَ ﴾ الآية [المائدة : ٦٧] . هذا لفظ يزيد بن هارون [١] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن ابن علية عن داود وعن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب . ورواه الناس عن داود وهيب ويزيد بن زريع وعباد بن العوام وعلي بن مسهر وحفص وعمرو بن الحارث المصري والناس ، وأتمهم لفظًا ابن علية ويزيد وعبد الوهاب .

٤٤٣ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن إسماعيل سمعت الشعبي يحدث عن مسروق عن عائشة ح . وحدثنا أبو محمد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق قال : قلت : يا أمتاه - يعني عائشة - ح وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى عن إسماعيل ثنا عامر قال :أتى مسروق عائشة فقال: يا أم المؤمنين ح . وحدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن العباس ثنا إسماعيل بن سعيد الشالنجي ثنا عيسى بن يونس عن إسماعيل ثنا عامر قال :أتى مسروق عائشة فقال : يا أم المؤمنين هل رأى محمد ﷺ ربه ؟ قالت: لقد قَفَّ شَعري مما قُلت ، قد رأى جبريل في صورته مرتين [٢] .

لفظ أبي بكر بن أبي شيبة. رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه عن إسماعيل .

٤٤٤ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر البزار ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أسامة ثنا زكريا عن سعيد بن عمرو وابن أشوع عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : من زعم أن محمداً ﷺ رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية . رواه مسلم عن ابن نمير عن أبي أسامة ثنا زكريا عن ابن أشوع عن عامر عن مسروق قال : قلت لعائشة : وأين قوله : ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴾ [النجم:٩] قالت : إنما كان ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجال وأنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد أفق السماء[٣] .

---

(١) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٥٩] ، حديث [٢٨٧ / ١٧٧] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٢٦٢، ٢٦٣] ، حديث [٣٠٦٨] ، وبنحوه رواه أحمد في مسنده [٦/ ٢٦٨] ، حديث [٢٦٠٩٤].

(٢) صحيح : رواه البخاري في التفسير [٨/ ٤٧٢] ، حديث [٤٨٥٥] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٦٠] ، حديث [٢٨٩/ ١٧٧] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٣٩٤، ٣٩٥] ، حديث [٣٢٧٨] ، وأحمد في مسنده [٦/ ٥٦] ، حديث [٢٤٢٨٢] .

(٣) صحيح : رواه البخاري في بدء الخلق [٦/ ٣٦١]، حديث [٣٢٣٥]، ومسلم في الإيمان [١/ ١٦٠، ١٦١] حديث [٢٩٠ / ١٧٧] .

٤٤٥ ـ **حدثنا** أبو محمد ثنا قاسم المطرز ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا أبو أسامة ثنا ابن أبي زائدة عن ابن أشوع عن الشعبي بهذا [١] .

❋ ❋ ❋

٧٨ - باب

٤٤٦ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي ذر قال : سألت رسول الله ﷺ هل رأيت ربك ؟ قال : « **نور أنى أراه** » [٢] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٤٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لأبي ذر: لو رأيت النبي ﷺ لسألته، فقال:عماً كنت تسأله ؟ قال :سألته :هل رأى ربه ؟ فقال : سألته فقال :« **نور أنى أرى** »[٣] .

رواه مسلم عن محمد بن بشار عن معاذ بن هشام وعن حجاج بن الشاعر عن عفان عن همام كلاهما عن قتادة .

❋ ❋ ❋

٧٩ - باب : ما جاء أن الله تعالى لاينام

٤٤٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن علي بن حبيش - واللفظ لأبي علي - قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن الصباح ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش ح . وحدثنا أبوعمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش ح .

---

(١) صحيح : تقدم تخريجه .

(٢) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٦١] ، حديث [٢٩١ /١٧٨] .

(٣) صحيح ، وإسناده حسن : فيه هشام الدستوائي ، صدوق . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٦١] ، حديث [١٧٨/٢٩٢] ، والترمذي في تفسير القرآن [٥/ ٣٩٦] حديث [٣٢٨٢] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٢٠٩]، حديث [٢١٥٨٢].

وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا هناد ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: قام فينا رسول الله ﷺ بخمس فقال : « **إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام ، يخفض القسط ويرفعه ، يُرفع إليه عمل النهار قبل عمل الليل وعمل الليل قبل عمل النهار ، حجابه النور لو كشفه لاحرقت سُبُحَات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه** »[(١)] .

لفظ أبي بكر عن أبي معاوية . ورواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية وعن إسحاق عن جرير عن الأعمش .

٤٤٩ـ**حدثناه** أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق أنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: قام فينا رسول الله بأربع كلمات ، فذكر مثله سواء ، إلا أنه قال : « أدركه بصره » سُبُحات وجهه : أي جلال وجهه . يقول :لو كشف رحمته عن النار لأحرقت محاسن وجهه إلى المحجوب لا إلى الله ؛ لأن هذه الصفة لا تليق بالله - عز وجل-[(٢)] .

٤٥٠ـ**حدثنا** عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة والمسعودي ح . وحدثنا الخطابي ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: قام فينا رسول الله ﷺ بأربع فقال : « **إن الله لا ينام ولا ينبغي أن ينام ، ويرفع القسط** » ، قال سليمان :وأحسبه قال : « **ويخفضه ، يرفع إليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل** »[(٣)] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى وبندار عن غندر عن شعبة .

٤٥١ـ**حدثناه** أبو علي الصواف ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا غندر ثنا شعبة عن عمر، ومثله[(٤)] ، اللفظ لسليمان بن حرب .

---

(١) **صحيح** ، **وإسناده حسن** : فيه محمد بن الصباح ، صدوق ، وسبق ذكره . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٦١، ١٦٢] ، حديث [٢٩٣ / ١٧٩] ، وابن ماجة في المقدمة [١/ ٧٠] ، حديث [١٩٥] ، وأحمد في مسنده [٤/ ٤٩٥] ، حديث [١٩٦٥٣] .

(٢) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٦٢] ، حديث [٢٩٤ / ١٧٩] .

(٣) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٦٢] ، حديث [٢٩٥ / ١٧٩] وأحمد في مسنده [٤/ ٤٨٢] ، حديث [١٩٥٤٩].

(٤) تقدم تخريجه .

٨٠ - باب : ما ذكر في صفة الجنتين

٤٥٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ح . وحدثنا أحمد بن بندار ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا نصر بن علي ومحمد بن بشار قالا : ثنا عبد الصمد العمي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان، نا محمد ابن يحيى ثنا بندار ونصر بن علي قالا : نا عبد العزيز بن عبد الصمد ، ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :« **جنتان من فضة أبنيتهما وما فيهما ، وجنتان من ذهب أبنيتهما ومافيهما ومابين القوم وما بين أن ينظروا إلى ربهم - عز وجل- ، إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنات عدن** »[1] . لفظهم واحد .

ورواه مسلم عن نصر بن علي وأبي غسان المسمعي وإسحاق بن إبراهيم عن عبد العزيز ، ورواه عن أبي عمران أيضًا الحارث بن قدامة . أخبرناه عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود نا الحارث بن قدامة نا أبو عمران الجوني .

جنات عدن: مقيم ، يقال : عدن بالمكان ، أي أقام به،وسمي عدن لإقامة الناس فيه .

٨١ - باب : في الرؤية

٤٥٣ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا عبد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت البُناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النبي ﷺ قال : « **إذا دخل أهل الجنة الجنة نودوا : يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً ، لم تروه ؟ قالوا: ما هو ؟ ألم يُبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويدحرجنا عن النار؟ قال : فيكشف الحجاب فينظرون إليه ، فوالله ما أعطاهم شيئًا أحب إليهم منه** »[2] ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ **لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسنى وزِيَادَةٌ** ﴾ [يونس : ٢٦] .

---

(١) **صحيح** : رواه البخاري في التفسير[٨/ ٤٩١] ، حديث [٤٨٧٨] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٦٣] ، حديث [٢٩٦ / ١٨٠] ، والترمذي في صفة الجنة [٤/ ٦٧٣، ٦٧٤] ، حديث [٢٥٢٨] ، وابن ماجة في المقدمة [١/ ٦٦، ٦٧] ، حديث [١٨٦] ، وأحمد في مسنده [٤/ ٥٠٢] ، حديث [١٩٧٠٤] .

(٢) **صحيح : وإسناده حسن** : فيه عبد الله بن غنام ، صدوق ، سبق ذكره . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٦٣]، حديث [٢٩٨ / ١٨١] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٢٨٦] ، حديث [٣١٠٥] ، وأحمد في مسنده [٦/ ١٩] ،حديث [٢٣٩٨١] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٤٥٤ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا حماد بن سلمة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى قال :وحدثنا علي بن عبد العزيز نا حجاج بن المنهال قالا: ثنا حماد بن سلمة . وحدثنا أحمد بن بندار نا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا حوثرة بن أشرس ثنا حماد بن سلمة ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبي عاصم والحنائي يحيى بن محمد وابن رسته قالوا : ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال :قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿**لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسنى وزِيَادَةٌ**﴾ [يونس : ٢٦] قال : « **إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى منادٍ : يا أهل الجنة** »[1] . فذكره مثله .

رواه مسلم عن عبيد الله القواريري عن ابن مهدي عن حماد بن سلمة.

٤٥٥ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ثنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن جعفر الوركاني ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن علي الموصلي ثنا أبو خيثمة نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن شهاب . حدثني عطاء بن يزيد الليثي عن أبو هريرة قال : قال الناس: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : « **هل تضامون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب ؟** » قالوا : لا ، قال : « **فهل تضامون في القمر ليلة البدر ؟** » ، قالوا : لا ، قال : « **فكذلك ترونه** » ، قال : « **يجمع الله العباد يوم القيامة فيقول : من كان يعبد شيئًا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ، ومن كان يعبد القمر القمر ، ومن كان يعبد الطواغيت الطواغيت ، وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أومنافقوها – شك إبراهيم – فيأتيهم الله في غير صورته التي يعرفون فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : نعوذ بالله منك ، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ، فإذا جاء ربنا عرفناه ، فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : أنت ربنا فيتبعونه فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم ، فأكون أنا وأمتي أول زمرة تجيز ، ولايتكلم يومئذ إلا الرسل ، ودعوى الرسل يومئذ : اللهم سلم سلم ، و في جهنم كلاليب مثل شوك السعدان ، هل رأيتم السعدان ؟** » قالوا :نعم يا رسول الله « **غير أنه لا يدري ما قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق أو الموثق – شك أبو عمران – بعمله ومنهم المخردل أو المجازى – شك إبراهيم– فإذا أراد الله أن يخرج من شاء برحمته أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من**

---

(١) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٦٣] ، حديث [٢٩٧ / ١٨١] ، والترمذي في صفة الجنة [٤/ ٦٨٧] ، حديث [٢٥٥٢] ، وابن ماجة في المقدمة [١/ ٦٧] ، حديث [١٨٧] ، وأحمد في مسنده [٤/ ٤٠٦] ، حديث [١٨٩٥٩] .

لا يشرك بالله شيئًا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يقول : لا إله إلا الله ، فيعرفونهم في النار بأثر السجود ، تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود ، قال : فيخرجونهم من النار قد امتحشوا ، قال: فيصب عليهم ماء الحياة ، فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول : أي رب اصرف وجهي عن النار ، فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاها ، فيدعو الله ما شاء أن يدعوه فيقول الله عز وجل : فإني عسيت إن أعطيتك ذلك أن لا تسأل غيره ؟ فيقول : لا وعزتك لا أسأل غيره فيعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق ما شاء ، فيصرف الله وجهه عن النار، فيسكت ماشاء الله أن يسكت ، ثم يقول : أي رب قربني إلى الجنة فيقول الله: أليس قد أعطيتك ، ويلك ما أغدرك يا ابن آدم! فلا يزال يدعو حتى يقول : هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره ؟ فيقول : لا وعزتك لا أسأل غيره فيعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيقدمه إلى باب الجنة ، فإذا قام على باب الجنة ، انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور ، وسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول : أي رب أدخلني الجنة فيقول : ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ! أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك ألا تسألني غير ما أعطيت ؟ فيقول : أي رب لا أكون أشقى خلقك ، فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه ، فإذا ضحك الله منه قال له : ادخل الجنة ، قال الله له: تمنه فيتمنى حتى إن الله يذكره فيقول : ومن كذا ومن كذا ، فإذا انقطعت به الأماني قال الله : لك ذلك ومثله معه »، قال عطاء بن يزيد الليثي وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة قال : « لك ذلك وعشرة أمثاله معه » يا أباهريرة ، قال أبو هريرة : ما حفظت إلا قوله : « ذلك لك ومثله معه»، قال أبو سعيد: لكني أشهد لحفظته من رسول الله ﷺ : « ذلك لك وعشرة أمثاله معه » قال أبو هريرة : وذلك من آخر أهل الجنة دخولا الجنة [1] .

رواه مسلم عن زهير عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه ، اللفظ للوركاني .

٤٥٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى بن المنذر وأبو زرعة الدمشقي قالا: ثنا أبو اليمان أنا شعيب بن أبي حمزة ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن عمرو وثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا أبو اليمان ثنا شعيب ح . وحدثنا محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني إملاءً ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا: يا رسول الله ،هل نرى ربنا يوم القيامة ؟، فذكر مثله بطوله [2] . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن أبي اليمان .

---

(١) **صحيح** : رواه البخاري في التوحيد [١٣/ ٤٣٠] ، حديث [٧٤٣٧] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٦٣ ، ١٦٧] ، حديث [٢٩٩ / ١٨٢] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٣٩٢ ، ٣٩٣] ، حديث [٧٩٤٦] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في الأذان [٢/ ٣٤١] ، حديث [٨٠٦] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٦٧] ، حديث [٢٩٩/ ١٨٢] ، وأحمد في مسنده [٣/ ٢١ ، ٢٢] ، حديث [١١١٣٣] .

٤٥٧ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا محمد بن أبي السري ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن هي له . أن يقال له : تَمَنّ فيتمنى ويتمنى فيقول له : هل تمنيت؟ فيقول : نعم فيقول له : فإن لك ما تمنيت ومثله معه** »[1] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق .

٤٥٨ ـ **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جعفر بن عون ثنا هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قلنا: يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : « **هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس سحاب ؟** » ، قال: قلنا : لا يا رسول الله ! قال : « **هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ؟** » ، قالوا : لا يا رسول الله قال : « **ما تضارون في رؤيته يوم القيامة إلا كما لا تضارون في رؤية أحدهما ، إذا كان يوم القيامة نادى مناد : ألا يلحق كل أمة بما كانت تعبد ، فلا يبقى أحد كان يعبد صنماً ولا وثناً ولا صورة إلا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر وغبرات أهل الكتاب ثم تعرض جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضاً ثم يدعى اليهود فيقول: ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون : عزيراً ابن الله فيقول :كذبتم ما اتخذ الله صاحبة ولا ولداً ، فماذا تريدون؟ قال: فيقولون: أي ربنا ظمئنا فيقول : ألا تردون ، فيذهبون حتى يتساقطوا في النار ، قال : ثم يدعى النصارى فيقول : ماذا كنتم تعبدون ؟ فيقولون : المسيح ابن الله فيقول : كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فماذا تريدون؟ فيقولون : ربنا ظمئنا فاسقنا فيقول : ألا تردون ؟ فيذهبون حتى يتساقطوا في النار فيبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر ثم يتبدى الله في صورة غير صورته التي رأيناه فيها أول مرة فيقول: يا أيها الناس لحقت كل أمة بما كانت تَعبد وبقيتم فلايكلمه يومئذ إلا الأنبياء قالوا :يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا وكنا إلى صحبتهم أحوج ، لحقت كل أمة بما كانت تعبد ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول: أنا ربكم فيقولون : نعوذ بالله منك فيقول : هل بينكم وبين الله من آية تعرفونها ؟ فيقولون: نعم فيكشف عن ساق فنخر سجداً أجمعون ولايبقى أحد كان يسجد في الدنيا سمعة ولا رياء ، ولا نفاقاً إلا على ظهره طبقاً واحداً كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يرفع برنا ومسيئنا وقد عاد لنا في صورته التي رأيناه فيها أول مرة فيقول : أنا ربكم فيقولون: نعم أنت ربنا - ثلاث مرات- ثم يضرب الجسر على جهنم** » قال: قلنا :وما الجسر يارسول الله بأبينا أنت وأمنا ؟ قال : « **دحضٌ مزلةٌ له كلاليب وخطاطيف وحَسَكٌ يكون بنجد عقيقاً يقال له : السعدان فيمر المؤمنون كلمح البرق وكالطرف وكالريح وكالطير وكأجود الخيل والراكب فناجٍ مرسل ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم ،**

---

(١) صحيح :وإسناده ضعيف : فيه محمد بن أبي السري ، صدوق له أوهام ، سبق ذكره . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٦٧] ، حديث [٣٠١ / ١٨٢] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٤٢١] ، حديث [٨١٨٨] .

والذي نفسي بيده ما أحدكم بأشد مناشدة في الحق يراه مسألة المؤمنين في إخوانهم إذا رأوا أن قد خلصوا من النار يقولون : أي ربنا إخواننا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ويجاهدون معنا قد أخذتهم النار فيقول : اذهبوا فمن عرفتم صورته فأخرجوه ويحرم صورهم على النار فيجدوا الرجل قد أخذته النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه وإلى ركبتيه وإلى حقويه فيخرجون منها بشراً كثيراً ثم يعودون فيتكلمون فيقول : اذهبوا فما وجدتم في قلبه مثقال قيراط خير فأخرجوه فيخرجون منها بشراً كثيراً ثم يعودون يتكلمون ، فيقول : اذهبوا فمن وجدتم في قلبه نصف قيراط خير فأخرجوه فيخرجون منها بشراً كثيراً ، ثم يعودون فيتكلمون فيقول : اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة فاخرجوه » - قال : وكان أبو سعيد إذا حدث بهذا الحديث قال: إن لم تصدقوني فاقرءوا : ﴿إِنَّ اللهَ لا يَظلِمُ مِثقَالَ ذَرَّةٍ وإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفهَا ويُؤت من لَّدُنهُ أجراً عَظِيماً﴾ [النساء : ٤٠] - «فيقولون: ربنا لم نذر فيها خيراً ، فيقول : هَل بقي إلا أَرحَم الراحمين ؟ ، فيقول : قد شفعت الملائكة والأنبياء وشفع المؤمنون فهل بقي إلا أرحم الراحمين ؟ قال : فيأخذ قبضة من النار فيخرجوا قوم قد عادوا حُمَمَةً لم يعملوا خيراً قط فيطرحون في نهر الجنة يقال له : نهر الحياة فينبتون فيه - والذي نفسي بيده - كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ألم تروها ؟ وما يليها من الظل أُصيفر وما يليها من الشمس أُخيضر » قال : قلنا : يا رسول الله كأنك كنت في الماشية ؟ قال : « فينبتون كذلك » قال: « فيخرجون أمثال اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم ثم يرسلون في الجنة ، فهؤلاء الجهنميون ، هؤلاء الذين أخرجهم الله من النار بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقول الله - عز وجل - : من وجدتم ؟ فيأخذون حتى ينتهون ثم يقولون: لو يعطينا الله ما أخذنا فيقول الله عز وجل : فأنا أعطيكم أفضل ما أخذتموه فيقولون : يا ربنا وما أفضل ما أخذنا فيقول رضواني فلا أسخط »[1] .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن جعفر بن عون ،ورواه مسلم أيضًا عن سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وساق الحديث على لفظ سويد . رواه ابن منيع عن سويد .

٤٥٩ ـ حدثناه أبو عمرو بن حمدان لفظًا ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا أبو أحمد ثنا الحسن والمنيعي وعمران بن موسى قالوا: ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن ناسًا في زمن رسول الله ﷺ قالوا : يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال رسول الله ﷺ: « نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً لا سحاب فيها ؟ » ، قال : « وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ؟ » قالوا: بلى يا رسول الله ، قال : « ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما ، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن : يتبع كل أمة ما كانت تعبد ، فلا يبقى أحد ممن كان يعبد غير الله من الأصنام

(١) تقدم تخريجه . وإسناده ضعيف ، فيه هشام بن سعد ، صدوق له أوهام .

والأنصاب إلا يتساقطون في النار ، حتى لم يبق إلا من كان يعبد الله من برٍّ وفاجر ، وغير أهل الكتاب ، فيؤتى باليهود فيقال : ما كنتم تعبدون ؟ ، قالوا : كنا نعبد عزير ابن الله ، فيقال لهم : كَذبتم ، ما اتخذ الله من صاحبة ، ولا ولد ، فماذا تبغون ؟ ، قالوا : عطشنا يا ربنا فاسقنا ،قال : فيشار إليهم: ألا تردون ، فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضًا ، حتى يتساقطون في النار ، ثم تدعى النصارى ، فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبد المسيح ابن الله ، فيقال لهم : كذبتم ، ما اتخذ الله من صاحبة ، ولا ولد ، فماذا تبغون ؟ ، فيقولون : عطشنا يا ربنا فاسقنا ، قال : فيشار إليهم : ألا تردون ، فيحشرون إلى جهنم ، كأنها سراب يحطم بعضها بعضًا ، يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله تعالى من برٍّ وفاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة ، وهي التي رأوه فيها ، قال : فماذا تنظرون ، تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا : يا ربنا فارقنا الناس أفقر ما كنا إليهم ، ولم نصاحبهم ، فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئًا - مرتين أو ثلاثًا - حتى أن بعضهم ليكاد أن ينقلب ، فيقول : هل بينكم وبينه آية تعرفونها ؟ فيقولون : نعم ، فيكشف عن ساق فلا يبقى أحد ممن كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاءً ، ورياءً إلا جعل الله ظهره طبقةً واحدةً كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، فيرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التي رأوه فيها أول مرة فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : أنت ربنا ، فيضرب الجسر على جهنم ، ويقولون : اللهم سلِّم سلِّم » . قيل : يا رسول الله ، وما الجسر ؟ ، قال : « دحض مزلة عليه خطاطيف وكلاليب ، وحسك يكون بنجد ، فيها شوكة يقال لها : السّعدان ، فيمر المؤمن كطرف العين ، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل ، والركاب ، فناج مسلم ، ومخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار ، فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مُنَاشَدة لله في استقصاء الحق له يوم القيامة من المؤمنين لإخوانهم الذين في النار ، يقولون : يا ربنا كانوا يصلون معنا ، ويصومون ، ويحجون ، فيقال : أخرجوا من عرفتم ، فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقًا كثيراً قد أخذت النار أي إلى نصف ساقيه ، وإلى ركبتيه ، فيقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقًا كثيراً ، ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها أحداً ممن أمرتنا به ، فيقول : ارجعوا ، فمن وجدتم في قلبه نصف دينار من خير ، فأخرجوه ، فيخرجون خلقًا كثيراً ، ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا ، ثم يقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقًا كثيراً ، ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها خيراً » . قال : فكان أبو سعيد الخدريّ يقول : إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرءوا إن شئتم : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْراً عَظِيماً ﴾ [النساء : ٤٠] ، « فيقول الله : شفعت الملائكة ، وشفعت النبيون ، وشفعتَ المؤمنون ،ولم يبق إلا أرحم الراحمين ، فيقبض قبضة فيخرج فيها قومًا لم يعملوا خيراً قط ، قد عادوا حُممًا ، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له : نهر الحياة ، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ألا تروها تكون مما يلي الحجر أو الشجر ، فما يكون إلى الشمس أصيفر ، وأخيضر ، وما

يكون منها إلى الظل أبيض » ، قالوا : يا رسول الله ، كأنك كنت ترعى البادية ، قال : « **فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة ، يقولون : هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ، ولا خير قدموه ، ثم يقول : ادخلوا الجنة ، فما رأيتم فهو لكم ،فيقولون : ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول : لكم عندي أفضل من هذا ، فيقولون : يا ربنا أي شيء أفضل من هذا ؟ ، فيقول : رضائي فلا أسخط عليكم بعده أبداً** »[1] .

أخرجه مسلم عن سويد عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم بلفظه .

٤٦٠ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان نا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد . وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي نا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا عيسى ابن حماد ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قلنا : يا رسول الله أنرى ربنا ؟ قال رسول الله ﷺ : « **هل تضارون في رؤية الشمس إذا كان يوم صحو ؟ قلنا : لا قال: أتضارون في رؤية القمر ليلة البدر إذا كان صحو قلنا لا قال : فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم- عز وجل- يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ، قال : فينادي مناد : ألا ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون قال : فيذهب أهل الصليب مع صليبهم وأهل الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من يعبد الله من برٍّ وفاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود : ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون :كنا نعبد عزيراً ابن الله** »[2] .
وذكره عيسى بن حماد بطوله نحو حديث زيد بن أسلم . رواه مسلم عن زغبة عن الليث .

٤٦١ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب عن مالك بن أنس عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال : « **يُدخل الله أهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته ويدخل أهل النار النار ثم يقول : انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون منها حُممًا قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة -أو الحيا- فينبتون كما تنبت الحبة إلى جانب السيل ، ألم تروها كيف تخرج ملتوية ؟** »[3] . رواه مسلم عن هارون بن سعيد الأيلي ، لفظ هارون .

---

(١) صحيح : وإسناده ضعيف : فيه سويد بن سعيد بن الأنباري ، قال أبو حاتم : كان صدوقًا وكان يدلس ، وقال الحافظ : صدوق في نفسه ، انظر التهذيب [٤/ ٢٧٤] . رواه البخاري في التفسير [٨/ ٩٨] ، حديث [٤٥٨١] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٦٤] .

(٢) صحيح : رواه البخاري في التوحيد [١٣/ ٤٢٩ ، ٤٣٠] ، حديث [٧٤٣٤] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٦٣ ، ١٦٤] ، حديث [٢٩٩ / ١٨٢] .

(٣) صحيح ، وإسناده حسن ، فيه العباس بن الفضل الأسفاطي ، صدوق ، سبق ذكره . رواه البخاري في الإيمان [١/ ٩١] ، حديث [٢٢] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٧٢]، حديث [٤/ ٣٠/ ١٨٤] ، وأحمد في =

٤٦٢ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي نا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا عثمان بن عمر نا سهل بن بكار قالا: ثنا وهب ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا وهب بن بقية أنا خالد قالا: ثنا عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال : « **إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قال : يقول الله : من كان في قلبه مثقال حبة خردل من خير فأخرجوه قال : فيخرجون قد امتحشوا وصاروا حُممًا فيلقون في نهريقال له : نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حمية -أو حميلة السيل- فقال رسول الله ﷺ : ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية ؟** »[(١)] .

اللفظان لعفان . رواه مسلم عن أبي بكر عن عفان ،وعن حجاج الشاعر عن عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى .

٨٢ - باب :في الشفاعة

٤٦٣ ـ **حدثني** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي نا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي مسلمة قال :سمعت أبا نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال : « **إن أهل النار الذين هم أهل النار لا يموتون فيها ولا يحيون ولكنها تصيب قومًا بذنوبهم أو خطاياهم حتى إذا صاروا فحمًا أُذن في الشفاعة فيخرجون ضبائر فيلقون على أنهار الجنة ، فيقال : يا أهل الجنة أهريقوا عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل** »[(٢)] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن غندر .

ضبائر : جماعات ،ويقال : أضبارة من كنت وإضمامة أي جماعة .

= مسنده [٣/ ٦٩] ، حديث [١١٥٣٩] .

(١) صحيح :وإسناده حسن ، فيه عبيد بن غنام ، صدوق سبق ذكره . رواه البخاري في الرقاق [١١/ ٤٢٤]، حديث [٦٥٦٠] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٧٢]، حديث [٣٠٤ / ١٨٤] ، والدارمي في المقدمة [١/ ٤٣] ، حديث [٥٢] .

(٢) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٢] ، حديث [٣٠٦/ ١٨٥] ، وأبو داود في الزهد [٢/ ٤٤١]، حديث [٤٣٠٩] ، والدارمي في الرقائق [٢/ ٤٢٧] ، حديث [٢٨١٧] ، وأحمد في مسنده [٣/ ٧] ، حديث [١١٠٢٢] .

٤٦٤ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ثنا سالم بن عصام ثنا أبوالأشعث نا بشر بن المفضل ثنا أبو مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **أمَّا أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن أناس أصابتهم النار بذنوبهم - أو قال : بخطاياهم - فأماتتهم إماتة حتى إذا كانوا فحمًا أُذن في الشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة ثم قيل : يا أهل الجنة أفيضوا عليهم من الماء فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل صفراء ملتوية**»[1] . فقال رجل من القوم : كأن رسول الله ﷺ كان بالبادية . اللفظان لعفان . رواه مسلم عن نصر بن علي عن بشر .

٤٦٥ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « **إني لأعرف آخر أهل النار خروجًا من النار: رجل يخرج منها زحفًا فيقال له : انطلق فادخل الجنة قال : فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد أخذوا المنازل قال : فيرجع فيقول : يارب قد أخذوا الناس المنازل قال : فيقال له : أتذكر الزمان الذي كنت فيه؟ قال: فيقول : نعم قال : فيقال له : تمنى قال : فيتمنى ، فيقال له : لك ما تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا ، قال : فيقول : تسخر بي وأنت الملك ؟ ، قال: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه** »[2] .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية .

٤٦٦ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أحمد بن علي بن المثنى قالا : ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه نا إسحاق بن إبراهيم قالا: نا جرير عن منصور ، عن إبراهيم النخعي عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ: « **إن آخر أهل النار خروجًا منها وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة : رجل يخرج من النار حبواً فيقول الله : اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأي فيقول الله : ادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشر أمثال الدنيا فيقول: أتسخر بي ؟ - أو تضحك بي ؟ - وأنت الملك، قال : فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه ، قال: وكان يقول ذلك أدنى أهل الجنة منزلة** »[3] .

رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم عن جرير عن منصور عن إبراهيم .

---

(١) **صحيح** :وإسناده حسن ، فيه أبو الأشعث ، أحمد بن المقدام ، صدوق ، والحديث تقدم تخريجه .

(٢) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٣] ، حديث [٣٠٨ / ١٨٦] ، والترمذي في صفة جهنم [٤/ ٧١٢] ، حديث [٢٥٩٥] ، وابن ماجة في الزهد [٢/ ١٤٥٢] ، حديث [٤٣٣٩] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٢٠٢] ، حديث [٢١٥٤٨] .

(٣) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٣] ، حديث [٣٠٨ / ١٨٦] ، وابن ماجة في الزهد [٢/ ١٤٥٢ ، ١٤٥٣] ، حديث [٤٣٣٩] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٢٠٢] ، حديث [٢١٥٤٨] .

٤٦٧ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هدبة بن خالد ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ثنا عفان ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم بن علي قالا: ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا هدبة بن خالد قالوا: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : « **إن آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط مرة ويكبو مرة ، وتصفعه النار مرة ، فإذا التفت إليها يكبو - أي يسقط ، والكبوة : السقطة - قال : الحمد الله الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئًا لم يعطه أحداً من الأولين ولم يعطه أحداً من الآخرين فترفع له شجرة فيقول : أي رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هي أحسن من تلك الشجرة الأولى فيقول : أي رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله تعالى : ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول : بلى يا رب ولكن هذه الشجرة لا أسألك غيرها ، فيعاهده أن لا يسأله ، وربه تعالى يعلم أنه سيسأله غيرها وربه - عز وجل - يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه الله منها يستظل بظلها ويشرب من مائها ثم يرفع له شجرة على باب الجنة هي أحسن من تلك الشجرتين الأوليين فيقول : يا رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله : يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول : أي رب ادنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله تعالى : إن أدنيتك منها تسألني غيرها ؟ فيعاهده أن لا يسأله غيرها ، وربه يعلم أنه سيسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول : أي رب أدخلني الجنة فيقول الله : أيسرك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول : أي رب أتستهزئ بي وأنت رب العالمين؟ قال : إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر** »[1] .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان عن حماد بن سلمة ح . وحدثناه عبد الله بن محمد بن محمد ثنا ابن أبي عاصم ثنا هدبة بإسناده وقال أبو بكر بن أبي شيبة في حديثه: فيقول : ابن آدم وما يصريني منك ؟ أيُرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها ؟ .

يصريني : يقطعك مني ، يقول: ما الذي يقطع مسألتك مني ، يقال : صريت الشيء يعني قطعته .

٤٦٨ ـ **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا عبيد بن غنام نا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكير نا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « **إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال : أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها فقال الله -عز وجل-:**

---

(١) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٤] ، حديث [٣١٠ / ١٨٧] ، وأحمد في مسنده [١/ ٥٠٩] ، حديث [٣٧١٣] .

هل عسيت إن فعلت أن تسألني غيرها ؟ فقال : لا وعزتك [فيقدمه] إليها وتمثل له شجرة أخرى ذات ظل وثمر فيقول : أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيرها ؟ فيقول : لا وعزتك لا أسألك غيرها فيقدمه إليها فيبرز له باب الجنة فيقول : أي رب قدمني إلى باب الجنة فأكون تحت نحاف الجنة فيقدمه الله إليها فيرى أهل الجنة ومافيها فيقول : أي رب أدخلني الجنة قال: فيدخله الله الجنة فإذا دخل الجنة قال: هذا لي فيقول له : تمن قال : ويذكره الله - عز وجل- سل من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال : هو لك وعشرة أمثاله قال : ثم يدخله بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان له : الحمد الله الذي أحياك لنا وأحيانا لك فيقول : ما أعطي أحد مثل ما أعطيت ، قال : وأدنى أهل النار عذابًا رجل يتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه من حرارة نعليه »[1] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

❋ ❋ ❋

يتلوه - إن شاء الله - في الجزء الذي يليه :

٤٦٩ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد ...

والحمد لله وحده وصلواته علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام الحافظ شيخ الإسلام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بسماعه من أبي الحسن مسعود الحمال عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم بقراءة الإمام الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الجرزي وأبو عبد الله محمد بن ميمون المراكشي المقري ،وعبد الرحيم بن يوسف بن علي الدمشقي وأحمد بن إسماعيل بن منصور الحلبي وكاتب

---

(١) صحيح : وإسناده ضعيف ، فيه زهير بن محمد التميمي ، قال ابن معين والنسائي : لابأس به ، وقال أحمد : متقارب الحديث ، وقال أبو حاتم : صدوق محله الصدق ، وقال الحافظ : حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه ، انظر تهذيب التهذيب [١/ ٢٦٤] . رواه البخاري في الرقاق [١١/ ٤٢٦] حديث [٦٥٧١] ومسلم في الإيمان [١/ ١٧٣] ، حديث [٣٠٨ / ١٨٦] ، ،وابن ماجة في الزهد [٢/ ١٤٥٢]، حديث [٤٣٣٩] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٢٠٢] ، حديث [٢١٥٤٨] .

الأحرف أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني في خامس عشري رجب المبارك سنة خمس وأربعين وستمائة بحلب ، وصح وثبت وسمعه بالقراءة في شوال من السنة المذكورة بدر الدين مروان ابن عبد الله ابن مرة الفارقي والحمده لله وحده .

سمع جميع هذا الجزء وما بعده على الشيخ الأجل الصدر الرئيس المسند نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الصيقل الحراني نحو إجازته من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الخياط المعروف بالحمال بسنده أعلاه السادة الأجلاء السيد الشريف الإمام الفاضل المحدث المفيد عز الدين أبو القاسم أحمد بن السيد الشريف النسابة أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحسيني ،والشيخ الفقيه الإمام المحدث العدل الأمين ، تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش المخزومي وأول ماد محمد وأحمد وإبراهيم وعلي وعبد الله وعبد الرحمن والفقيه الإمام زين الدين أبو بكر والد شيخنا قاضي القضاة شرف الدين أبي حفص عمر بن صالح السبكي وزكي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الغوث بن يحيى اللوزي وسديد الدين أبو بكر عبد الله بن أحمد بن علي المقدسي ونور الدين علي بن محمد بن علي بن الحبيل وسمع كمال الدين أحمد بن عبد القوي بن عبد الله بن شداد الربعي من باب الشفاعة إلى آخره وسمعه كاملا شهاب الدين أحمد بن النصيري نبأ المقري وجاء أسماؤهم مبقية على الأصل الموقوف بالمدرسة الطاهرية بالقاهرة وصح لهم ذلك وثبت بقراءة - أفقر عبيد الله وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته- عثمان بن محمد بن عثمان المالكي - عفا الله عنه- وأجاز له الشيخ المسمع جميع ما يجوز له روايته بشرطه ، والحمده الله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا وذلك في يوم السبت الثاني عشر من . . . .[مقصوص بقية التاريخ من الأصل] سمع علي هذا الجزء بقراءة صاحبه وكاتبه من كتاب العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني المقرئ الأئمة العلماء شهاب الدين أبو صالح عبد الله ابن الإمام العالم كمال الدين أبي القاسم عمر بن عبد الرحيم بن العجمي وولده أبو القاسم عمر في السنة الرابعة وفيناه كلكلدي وصاحباه علي بن فراحا ويونس بن خطليا بن عبد الله وضياء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الخطيب الواعظ وولده أبو العباس أحمد وجمال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن بن علوان العزازير وولداه أبو عبد الله محمد وأبو الحسن يوسف في السنة الثالثة والحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي وبدر الدين مروان بن عبد الله بن ميرة الفاروقي وابناه عبد الله وسعد الله والشيخ عبد الرحيم بن يوسف بن علي الدمشقي وولداه عبد الخالق وشرف الدين أبو البنا محمود بن محمد بن أحمد لباذنا ونظام الدين إبراهيم بن شعبان بن محمود الحراني ، والشيخ علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري ، وأبو العباس أحمد ومحمود أبناء إسماعيل بن منصور الجلباب وأبو زكريا يحيى بن زكريا بن مسعود المنيجي ومحمد بن عسكر بن أبي علي بن عسكر الحلبي ، وآخرون أسماؤهم على الأصل ، وذلك في يوم الخميس ثامن عشر محرم من سنة ست

وأربعين وستمائة ، وصح بجامع حلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله ،وسمع بالقراءة والتاريخ مع الجماعة محيي الدين محل بن محمد بن محل ، وصح جميع الجزء ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

سمع جميع هذا الجزء على سؤل[1] شيخنا الإمام العالم الأوحد الحافظ شيخ الإسلام غيث الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي - أثابه الله تعالى- بسماعه من أبي الحسن مسعود الخياط المعروف بالجمال عن أبي علي الحداد عن المصنف - رحمهم الله تعالى- بقراءة الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس بن مرين التنوخي الحموي الجماعة الأجلاء الإمام العالم عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن علي بن الحسن ابن عبد الملك الوكالي الشافعي ، والإمام شمس الدين أبو الحسن علي بن محمود بن علي السهروردي وشمس الدين أبو بكر بن عبد الله بن عمر السهروردي المقرئ نجد الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن علي الأربلي ، والفقيه سيف الدين أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن علي بن مروان بن أبي بكر الطرطوشي الفهري ومجد الدين أبو البنا محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأربلي الفقيه شرف الدين أبو سليمان داود بن أبي بكر بن أبي العشي بن أبي قسام العرضي وبهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن الإمام العالم أقضى القضاة محيي الدين أبي المكارم محمد بن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان السدي وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن شيلي الأربكي وأبو حفص عمر بن إبراهيم بن خليل المؤذن الجعفري وأبو الحسن علي بن عمر بن عسكر الحلبي وأبو حفص عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن السويداوي وكاتب التسميع عبد الصمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن بكر الرعاني الشافعي وصح ذلك في مجلس يوم الاثنين تاسع عشرين شعبان الميمون سنة سبع وأربعين وستمائة ،ولله الحمد ، الحمد لله وحده .

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام المقرئ العابد المعمر زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة بن الحداد الحنبلي نحو إجازته من أبي الحسن الجمال بسنده فيه فسمعه الفاضلان كمال الدين أبو العباس أحمد بن شيخنا الإمام جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد البكري الشريف ، وجمال الدين يوسف الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك الكلبي المزني ، وصح ذلك بالرباط القاهري بالجبل في يوم الجمعة سلخ شعبان سنة خمس وسبعين وستمائة وقرأت عليه بالتاريخ جميع الجزء الثالث بعده ومن أول الرابع إلى باب التيمم فسمعاه وسمع من هذا الجزء من باب الوسوسة إلى آخره شمس الدين محمد بن محمد بن بشارة الكلابي وكتب محمد بن محمد بن عباس ابن أبي بكر بن جعوان الأسحاري - عفا الله عنه- حامداً مصليًا .

---

(١) هكذا ثبت في الأصل

سمع جميع هذا الجزء وهو الثاني من المسند المستخرج للحافظ أبي نعيم على صحيح الإمام مسلم على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الحافظ الناقد مسند الوقت طراز العصر خادم السنة شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي - فسح الله في بدنه ونفع ببركاته- وعلى ولده الإمام المحدث الفاضل ولي الدين ابن المبارك محمد ويدعى عبد العظيم بقراءة الأول وسماعه من الحافظ ابن خليل بسنده فيه وبإجازة الثاني من عبد اللطيف الحراني بإجازته من الجمال بسنده فيه بقراءة الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن سامة الطائي - أبقاه الله تعالى- الجماعة الفضلاء الإمام العالم أبو وال بن علي بن جابر بن علي الهاشمي وعبد الله بن حسن بن علي بن إسماعيل البغدادي وشهاب الدين أحمد بن عمر بن جرير الصوفي وكان يطالع في بعض الأوقات وأمين الله أبو إسحاق إبراهيم بن شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي عرف بابن خالويه ونور الله علي بن إبراهيم ابن يوسف الواعظ العراقي وفخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان الفيقاوي ومحمد بن علي بن إسماعيل الصائغ ومحيي الدين عبد الوهاب بن مؤمن وحسن الأربلي وعلي بن أمد عدي بن عبد الله السريقي الحالقي - عفا الله عنهما - وأخوه محمد وهذا خطه وسمع الجزء كاملا خلا الميعاد الثالث صدر الله علي بن محمد بن محمد الأنزاري المؤذن وسمع بفوت الميعاد الخامس محب الدين أحمد ولد المسمع وسمع بفوت الميعاد السابع شهاب الدين أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسك الهكاري وسمع بفوت الميعاد الرابع زين الدين محمد بن سالم بن محمد البلبيسي ومحمد بن حسين بن أسد الأثيري سمع بفوت الميعاد السابع وقسطًا وصح وثبت في مجالس آخرها يوم الأحد لأربع عشرة ليلة إن بقيت من جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعمائة . الحمد لله كافي من توكل عليه وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم .

الحافظ الله ، سمعه وما قبله أبوطالب حمزة بن محمد بن محمود العباسي قرأ أبو بكر البحراني سمعه عبد الصمد بن أحمد الريحاني الحلبي وأخويّ لأبوين محمود يقال : عثمان بن عثمان الدورده[1] .

سمع الكتاب أجمع على شمس الدين بن الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي أحمد بن محمد بن عبد المنعم بن أبي غانم الشافعي - عفا الله عنه- .

(١) هكذا ثبت في الأصل

الجزء الثالث

من المسند المستخرج على كتاب

الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رحمه الله

تصنيف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني

رواية الشيخ المقرئ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه . رواية الشيخ الجليل أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد الخياط عرف بالجمال عنه صح . رواية شيخنا الإمام الحافظ صدر الحفاظ مسند الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله عنه قراءة عليه بحلب لكاتبه الفقيه الإمام النحرير مفيد الأصحاب شرف الدين بن محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وسماع لأبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني .

سمع عليّ جميع كتاب المسند المستخرج على كتاب الإمام أبي الحسين مسلم بن حجاج النيسابوري -رحمه الله- في ثلاثين جزءًا تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط المعروف بالجمال بسماعه من أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقري بسماعه من أبي نعيم بقراءة العالم الحافظ المتقن شرف الدين أبي عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي ، فقام العالم ناصح الدين أبي بكربن يوسف بن أبي الفرج الحراني وآخرون في مجالس آخرها يوم الاثنين ثامن شهر الله المبارك رمضان من سنة خمس وأربعين وستمائة وصح بحلب المحروسة وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي حامداً لله ومصلياً على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم.

قرأت جميع هذا الجزء والثاني قبله ،ومن أول الرابع بعده إلى باب التيمم على الشيخ الإمام المقري الفاضل أحمد زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن الحداد الحنبلي بحق إجازته من أبي الحسن الجمال بسنده ، فسمع ذلك كمال الدين أبو العباس أحمد بن شيخنا جمال الدين أبي . . . أحمد الشريشي وجمال الدين يوسف بن الزكري عبد الرحمن بن يوسف المزكي .

وسمع هذا الجزء محمد بن محمد بن بشارة الكلاني ، وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة سلخ شعبان سنة خمس وسبعمائة بالرباط العامري بالجبل ، كتبه محمد بن محمد بن عباس بن بكر بن جعوان الأنصاري - عفا الله عنه - ولله الحمد .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٦٩ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا [الحميدي][1] ، ثنا سفيان ، ثنا مُطَرِّف بن طريف وعبد الملك بن سعيد بن أبجر جميعًا سمعا الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبة على المنبر يرفعه إلى النبي ﷺ يقول إن موسى سأل ح . وحدثنا أبي ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، ثنا مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد بن أبجر سمعا الشعبي يخبر ، عن المغيرة ح . وحدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن ميمون المكي ، ثنا سفيان بن عيينة . حدثنا من لم تر عيناك مثله قلنا: يا أبا محمد من حدثك قال : الأبرار عبد الملك بن سعيد بن أبجر ومطرف ، عن الشعبي قال: سمعت المغيرة بن شعبة يحدث الناس ، عن رسول الله ﷺ: « **أن موسى سأل ربه عز وجل أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ فقال رجل يجيء من بعد ما دخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول : كيف أدخل وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم قال فيقال له أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا فيقول نعم أي رب قد رضيت قال فيقال له لك هذا ومثله ومثله ومثله ومثله قال فيقول رضيت أي رب قال فيقال له فإن لك هذا وعشرة أمثاله معه قال فيقول رضيت أي رب قال فيقال له فإن لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك قال فقال موسى أي رب فأي أهل الجنة أرفع منزلة قال : إياها أردت وسأحدثك عنهم إني غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** »[2] . قال : ومصداق ذلك في كتاب الله تعالى : ﴿ **فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِن قُرَةِ أَعْيُنٍ** ﴾ [السجدة :١٧] الآية. اللفظ للحميدي .

رواه مسلم ، عن ابن أبي عمر وبشر بن الحكم ، عن سفيان . ورواه أيضًا مسلم ، عن أبي كريب ، ثنا عبيد الله الأشجعي ، عن عبد الملك بن أبجر سمعت الشعبي يقول : سمعت المغيرة يقول على المنبر إن موسى سأل الله عز وجل ، عن آخر أهل الجنة فيها حظًا وساق الحديث بنحوه .

---

(١) ثبت في الأصل [الحميد] .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٨٦] ، الحديث [٣١٢/ ١٨٩] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٣٤٧] ، الحديث [٣١٩٨] ، وبنحوه أخرجه : ابن ماجة في الزهد [٢/ ١٤٥٢] ، الحديث [٤٣٣٩] ، والدارمي في الرقائق [٢/ ٤٣٢] ، الحديث [٢٨٢٩] .

٤٧٠ ـ **حدثنا** أبي في كتاب الرقائق يعقب حديث سفيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن أبجر ، عن أبيه ، عن الشعبي ، عن المغيرة ، عن النبي ﷺ بنحوه[١] ، كذا حدث به إبراهيم بن محمد بن الحسن في كتاب الرقائق .

٤٧١ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وحدثنا جعفر بن محمد الأحمسي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان قالوا ثنا أبو معاوية وقال أبو بكر ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن المعرور ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إني لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار ، يؤتى بالرجل يوم القيامة عرضوا عليه صغار ذنوبه ويخفى عنه كبارها ، فيقال: عملت يوم كذا وكذا : كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقال : أعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول : إن لي ذنوبًا ما أراها ها هنا** » . قال أبو ذر : لقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه[٢] .

رواه مسلم ، عن ابن نمير ، عن أبيه وعن أبي بكر ، عن وكيع وعن أبي كريب ، عن أبي معاوية وعن ابن نمير ، عن وكيع وأبي معاوية .

٤٧٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل ، عن الورود ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا محمد بن بشار بندار ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل ، عن الورود ح وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن معدان ، ثنا إبراهيم بن عبد الله [الكشي][٣] ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : قال رسول الله ﷺ : « **نحن يوم القيامة على كذا وكذا فوق الناس فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد ، الأول فالأول ثم يجيئنا ربنا عز وجل فيقول : أنا ربكم فيقول لنا من تنتظرون فيقولون ربنا فيقول أنا ربكم فيقولون حتى ننظر إليك قال فيتجلى لهم عز وجل يضحك فيتبعونه ويعطي كل إنسان منافق ومؤمن حوراً فتغشاهم ظلمة ثم يتبعونه على جسر جهنم وله كلاليب وحسك ثم يطفئ نور المنافقين وينجو المؤمنون فينجو أول زمرة منهم وجوههم كالقمر ليلة**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) **صحيح** : والحديث من الطريق الثاني ضعيف فيه : يحيى الحماني . والحديث أخرجه مسلم في الإيمان [١/١٧٧] ، الحديث [٣١٤ / ١٩٠] ، [٣١٥ / ١٩٠] ، والترمذي في صفة جهنم [٤/ ٧١٣] ، الحديث [٢٥٩٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٨٨] ، الحديث[٢١٤٥١] .

(٣) ثبت في الأصل [المقدسي] .

البدر سبعون ألفًا لا حساب عليهم ثم الذين يلونهم كأضواء نجم في السماء كذلك حتى تحل الشفاعة فأشفع حتى يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يفيضون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الشيء في السيل ويذهب حرقهم ويسألوا الله عز وجل أن يجعل لهم الدنيا وعشرة أمثالها »[1] . اللفظ لحجاج ورواه أبو عاصم غير مرفوع .

ورواه مسلم ، عن عبيدالله بن سعيد وإسحاق بن منصور جميعًا ، عن روح بن عبادة ، عن ابن جريج ولم يرفعه ووقفه على جابر .

٤٧٣ ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن عيينة ، عن عمرو سمع جابرًا يقول : سمعه من النبي ﷺ بأذنيه، يقول : « **إن الله تعالى يخرج ناسًا من النار فيدخلهم الجنة** »[2] . لفظ أبي بكر .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

٤٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن زيد ح وحدثنا أبوبكر عبد الله بن محمد بن محمد ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد قال: قلت لعمر بن دينار : أسمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « **إن قومًا يخرجون من النار بالشفاعة ؟** » ، فقال نعم[3] .

رواه مسلم ، عن أبي الربيع الزهراني ، عن حماد.

٤٧٥ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا هارون الجمال نا أبو أحمد الزبيري ، ثنا قيس بن سليم العنبري ، عن يزيد الفقير ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : « **يدخل قوم من أهل التوحيد النار فيحترقون إلا دارات وجوههم فيدخلون الجنة** »[4] .

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٧] ، الحديث [٣١٦ / ١٩١] ، وبنحوه أخرجه :الترمذي في صفة جهنم [٤/ ٧١٣] ، الحديث [٢٥٩٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤٢٣] ، الحديث [١٤٧٣٣] .

(٢) بنحوه أخرجه : البخاري في الرقاق [١١/ ٤٢٥] ، الحديث [٦٥٦٦] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٧٤] ، الحديث [٣١٠ / ١٨٧] ، والترمذي في صفة جهنم [٤/ ٧١٥] ، الحديث [٢٦٠٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣١] ، الحديث [١١٢٠٦] .

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٨] الحديث [٣١٨] ، وبنحوه ، عن عمران بن حصين أخرجه البخاري في الرقاق [١١/ ٤٢٥] ، الحديث [٦٥٦٦] ، وأبو داود في السنة [٤/ ٢٣٦] ، الحديث [٤٧٤٠] ، والترمذي في صفة جهنم [٤/ ٧١٥] ، الحديث [٢٦٠٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥٣٠] ، الحديث [١٩٩٢٠] .

(٤) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٨] ، الحديث [٣١٩] ، وبنحوه : الترمذي في الإيمان [٥/ ٢٤]، الحديث [٢٦٣٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤٣٥] ، الحديث [١٤٨٤٠] .

رواه مسلم ، عن حجاج ، عن أبي أحمد .

٤٧٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد نا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم ، ثنا محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي حدثني يزيد الفقير ح وحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن موسى ، ثنا سهل بن بحر ، ثنا أبو نعيم ، عن أبي عاصم محمد بن أبي أيوب ، عن يزيد الفقير قال: كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج ،وكنت شابًا فخرجنا عصابة ذووا عدد نريد أن نحج ثم نخرج على الناس فمررنا على المدينة فإذا جابر بن عبدالله يحدث القوم ، عن رسول الله ﷺ جالس إلى سارية وإذا هو قد ذكر الجهنميين فقلت له : يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون والله يقول: ﴿ إنك من تدخل النار فقد أخزيته ﴾ [آل عمران : ١٩٢] و﴿ كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها ﴾ [الحج : ٢٢] فما هذا الذي تقولون قال : أي بني تقرأ القرآن ، قلت : نعم قال : فهل سمعت بمقام محمد ﷺ المحمود الذي يخرج الله به من النار من يخرج . ثم نعت وضع الصراط وممرالناس عليه فأخاف أن لا أكون حفظت ذلك غير أنه ذكر أن قومًا يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها قال : فيخرجون كأنهم عيدان السماسم فيدخلون نهراً من أنهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس فرجعنا فقلنا : ويحكم ترون هذا الشيخ يكذب على رسول الله ﷺ قال : والله ما خرج منا غير واحد[1] . اللفظ لعلي بن عبدالعزيز .

رواه مسلم ، عن حجاج الشاعر ، عن أبي نعيم .

٤٧٧ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت وأبو عمران الجوني ح وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج ، ثنا حماد ، عن ثابت وأبي عمران الجوني ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : « **يخرج أربعة من النار – قال أبو عمران أربعة وقال ثابت رجلان – فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم إلى النار فيلتفت أحدهم فيقول : لقد كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها ، قال فينجيهم الله منها** »[2] . لفظ عفان.

رواه مسلم ، عن هدبة ، عن حماد .

٤٧٨ ـ **حدثنا** أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا سهل بن بكار ح ، وحدثنا عبدالله بن محمد ابن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، ثنا أبو كامل ح وحدثنا محمد بن إبراهيم وأبو محمد ابن حيان قالا : أنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب الغبري ح ، وحدثنا أبو

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٩، ١٨٠] ، الحديث [٣٢٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٨٠] ، الحديث [٣٢١ / ١٩٢] .

أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل ومحمد بن عبيد بن حساب وعبد الواحد بن غياث ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ح وحدثنا عبدالله ابن محمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب والفضيل بن حسين أبو كامل قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك ويقولون : لو استشفعنا على ربنا فيريحنا من مكاننا هذا ، فيأتون آدم فيقولون : أنت أبو الخلق ، خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك ، اشفع لنا عندربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ، فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن أئتوا نوحًا أول رسول بعثه الله ، فيأتون نوحًا ، فيقول: لست هناكم ، فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلاً فيأتون إبراهيم ، فيقول : لست هناكم ، فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ، ولكن ائتوا موسى الذي كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتون موسى ، فيقول : لست هناكم ، فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ، ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى ، فيقول : لست هناكم، ولكن ائتوا محمداً ﷺ عبداً قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال رسول الله ﷺ :فيأتوني فأستأذن على ربي عز وجل فيؤذن لي فإذا رأيته وقعت ساجداً فيدعني ما شاء فيقال لي :يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع ،فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي ثم أشفع فيحد لي حداً فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ، ثم أعود فأقع ساجداً فيدعني ماشاء أن يدعني ثم يقال : ارفع رأسك يا محمد قل تسمع سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه وأشفع فيحد لي حداً فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ، فلا أدري قال في الثالثة أو في الرابعة فأقول: يارب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن أو وجب عليه الخلود**»[1].

هذا لفظ ابن رسته ، عن أبي كامل ، وقال ابن حساب: أي : وجب عليه الخلود ، ووافق أبا كامل في لفظ الحديث إلا هذا ، وقوله فيلهمون .

رواه مسلم ، عن أبي كامل ومحمد بن عبيد وساق الحديث بلفظ أبي كامل .

٤٧٩ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد ابن بشر ح وحدثنا أبو أحمد ، ثنا أبو حليفة ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث، ثنا سعيد ح ، وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد المقري ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي قال يحيى ومحمد بن بشر ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، ثنا قتادة ، عن أنس بن

---

(١) أخرجه البخاري في التوحيد [١٣/ ٤٠٣] ، الحديث [٧٤١٠] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٨٠] ، الحديث [٣٢٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٤٢، ١٤٣] ، الحديث [١٢١٦٠] .

مالك ، عن النبي ﷺ قال : « **يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون ذلك ، فيقولون : لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أبو البشر ...** » . وذكر نحو حديث أبي عوانة بطوله[1] . اللفظ ليحيى بن سعيد .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى وبندار ، عن ابن أبي عدي ، عن سعيد .

٤٨٠ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا هشام بن حسان ح . وحدثنا عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا هشام ح وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام بن حسان ح . وحدثنا أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا مسلم ، ثنا هشام بن حسان ح ، وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد المقري ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو موسى ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ قال: « **يجمع الله المؤمنين** »، فذكر نحوه فأقول : « **ما بقي إلا من حبسه القرآن** »[2] .

رواه مسلم ، عن أبي موسى محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام .

٤٨١ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم بن علي قالا: أنبأ أبو يعلى ، ثنا محمد بن المنهال الضرير ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد وهشام ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة** »[3] . قال يزيد : فلقيت شعبة فحدثته بالحديث، فقال شعبة: حدثني قتادة عن أنس عن النبي ﷺ بالحديث إلا أن شعبة جعل موضع الذرة ذُرة ، واستفهمته فقال : صحف فيها أبو بسطام .

رواه مسلم ، عن محمد بن المنهال وعن أبي غسان المسمعي ومحمد بن المثنى ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه .

٤٨٢ ـ **حدثنا** أبو بكر النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سليمان بن حرب ح ،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في التوحيد [١٣/ ٤٠٣ ، ٤٠٤] ، الحديث [٧٤١٠] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٨١] ، الحديث [٣٢٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٤٢ ، ١٤٣]، الحديث [١٢١٦٠] .

(٣) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه . البخاري في الإيمان [١/ ٩١] ، الحديث [٢٢]، ومسلم في الإيمان [١/ ١٨٢] ، الحديث [٣٢٥] ، والترمذي في صفة جهنم [٤/ ٧١١، ٧١٢] ، الحديث [٢٥٩٣]، عن أنس وابن ماجة في الزهد [٢/ ١٤٤٣] ، الحديث [٤٣١٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٠٣]، الحديث [١٣٥٩٧] .

وحدثنا أبومحمد بن حيان ، ثنا بهلول بن إسحاق ، ثنا سعيد بن منصور ح وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم وعبدالله بن محمد بن جعفر قالا أنبا أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد ، ثنا معبد ثنا هلال العنزي قال : اجتمعنا - ناس من أهل البصرة - فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني يسأله لنا ، عن حديث الشفاعة فأتيناه في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا عليه فأذن لنا فأقعد ثابتًا معه على فراشه فقلنا لثابت : لا تسله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال أنس : حدثنا محمد ﷺ قال : « **إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لذريتك فيقول : لست لها ولكن ائتوا إبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته ، فيأتون عيسى فيقول لست لها ، ولكن عليكم بمحمد ، فيأتوني فأقول : أنا لها ،فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فيلهمني محامداً أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً فيقال لي : يا محمد أرفع رأسك وقل يسمع لك ، وسل تعطه واشفع تشفع فأقول : يا رب أمتي أمتي ، فيقال : انطلق فأخرج منها من كان في قلبه شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ، ثم أرجع فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً فيقال لي : ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول : يا رب أمتي أمتي ، فيقول : انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال برة أوقال خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل ، ثم أرجع فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً فقال لي : يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك ، وسل تعط واشفع تشفع فأقول : يارب أمتي أمتي ، فيقال: انطلق فأخرج منها من كان في قلبه أدني أدني أدني من مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجهم من النار من النار من النار**» .

قال: فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا : لو مررنا بالحسن وهو يومئذ متوار في منزل أبي خليفة فحدثناه بما حدثنا به أنس فأتيناه فأذن لنا فقلنا : يا أبا سعيد جئنا من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة قال: هيه فحدثناه الحديث حتى بلغنا هذا الموضع قال: هيه قلنا: لم يزدنا على ذا قال لقد حدثته منذ عشرين سنة وهو جميع فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلموا قال: قلنا: يا أبا سعيد حدثنا قال : فضحك وقال : ﴿ **وخلق الإنسان عجولاً** ﴾ إني لم أخبركم إلا وأنا أريد أن أحدثكم حديثي كما حدثكم قال : « **ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً فيقال لي يا محمد : ارفع رأسك وسل تعط ، وقل يسمع لك ، واشفع تشفع فأقول : يارب ائذن لي فيمن قال لاإله إلا الله فيقول: وعزتي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله**»[1]. لفظ الحارث.

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في التوحيد [١٣/ ٤٣٢] ، الحديث [٧٤٤٠] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٨٢، ١٨٣] ، الحديث [٣٢٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٠٣] ، الحديث [١٣٥٩٧] .

رواه مسلم ، عن أبي الربيع وسعيد بن منصور جميعًا ، عن حماد بن زيد لسياق سعيد بن منصور .

٤٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد ابن عبد الله ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان ، عن ابن المبارك . وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن المبارك ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ح . وحدثنا عبدالله بن محمد بن محمد ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ح وحدثنا محمد بن محمد بن عبد الله إملاءً واللفظ له نا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا عبيد الله ابن سعيد ويعقوب بن إبراهيم وعمرو بن علي الصيرفي وعبد الرحمن بن بشر واللفظ لعمرو بن علي قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر العبدي قالوا ، ثنا أبو حبان التيمي يحيى بن سعيد قال : حدثني أبو زرعة ، عن أبي هريرة قال : « **أتي رسول الله ﷺ بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه ، فنهش منها نهشة ثم قال : أنا سيد الناس يوم القيامة ثم قال : هل تدرون لم ذلك ؟ يجمع الله يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفدهم الصبر وتدنو الشمس وتبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون ، قال: ويقول بعض الناس لبعض : ألاترون ما قد بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم عند ربكم ؟ فيقول بعض الناس لبعض : أبوكم آدم ، فيأتون آدم فيقولون : يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة أن يسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا ؟ فيقول آدم : إن الله قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ، وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى نوح ، فيأتون نوحًا عليه السلام فيقولون : يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبداً شكوراً اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم : إن الله ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة فدعوت بها على قومي ، نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى إبراهيم ﷺ فيأتون إبراهيم فيقولون : يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ؟ ألا ترى ما قد بلغنا ؟ فيقول لهم: إن ربي قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، وذكر كذباته ، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى موسى عليه السلام فيأتون موسى فيقولون : يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس فاشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟**

فيقول موسى : إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قتلت نفساً لم أؤمر بقتلها نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى عليه السلام فيأتون عيسى فيقولون : يا عيسى أنت رسول الله وكلمت الناس في المهد وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا ؟ اشفع لنا إلى ربك فيقول لهم عيسى : إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، ولم يذكر له ذنباً ، نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى محمد ﷺ فيأتوني فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا ؟ قال : فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجداً لربي عز وجل فيفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلي ، ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه ، اشفع تشفع ، فأرفع رأسي فأقول: يا رب أمتي أمتي ، يا رب أمتي أمتي ، يا رب أمتي أمتي ، ثلاث مرات ، فيقال : يا محمد أدخل الجنة من أمتك من لاحساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ، ثم قال : والذي نفس محمد بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبُصْرى »[1] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير ، عن محمد بن بشر ، عن أبي حيان . لفظ أبي بكر ، عن محمد بن بشر رواية الحسن بن سفيان .

٤٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ح وحدثنا محمد بن إبراهيم وعبدالله بن محمد قالا : أنا أبو يعلى ، ثنا زهير بن حرب قالا : ثنا جرير ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : وضعت بين يدي رسول الله ﷺ قصعة من ثريد فتناول الذراع وكانت أحب الشاة إليه، فنهس نهسة قال: « **أنا سيد ولد آدم يوم القيامة** » ، فلما رأى أصحابة لايسألوه قال : « **ألا تقولوا كيف هو ؟** » قالوا: كيف هو يا رسول الله؟ قال : « **يقوم الناس لرب العالمين** ». وذكر نحو حديث أبي حيان وزاد في قصة إبراهيم قال: «وذكر قوله في الكوكب : ﴿ **هذا ربي** ﴾ وقوله لآلهتهم : ﴿ **بل فعله كبيرهم هذا** ﴾ وقوله : ﴿ **إني سقيم** ﴾ قال : والذي نفسي بيده لما بين المصراعين من مصاريع الجنة - أي بين عضادتي الباب - لكما بين مكة وهجر أو هجر ومكة »[2] . قال : لا أدري أي ذلك قال . رواه مسلم ، عن زهير .

---

(١) أخرجه البخاري في الأنبياء [٦/ ٤٢٨] ، الحديث [٣٣٤٠] ، ومسلم في الإيمان (١/ ١٨٤] ، الحديث [٣٢٧ / ١٩٤] ، وبنحوه أخرجه : الترمذي في المناقب [٥/ ٥٨٧] ، الحديث [٣٦١٥] ، وابن ماجة في الزهد [٢/ ١٤٤٠] ، الحديث [٤٣٠٨] ، والدارمي في المقدمة [١/ ٤١] ، الحديث [٥٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٧٤] ، الحديث [٩٦٣٦] .

(٢) صحيح : البخاري في الأنبياء [٦/ ٤٥٥] ، الحديث [٣٣٦١] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٨٤] ، الحديث [٣٢٧ / ١٩٤] .

٤٨٥ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يزيد الرفاعي وعبد الله بن عمر بن أبان قالا : ثنا ابن فضيل ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عمرو البزار وأحمد بن محمد بن مصقلة قالا : ثنا علي بن المنذر نا محمد بن فضيل نا أبو مالك الأشجعي حدثنا أبوحازم ، عن أبي هريرة وعن ربعي ، عن حذيفة ح وحدثنا محمد بن إبراهيم نا أحمد بن علي ، ثنا هشام ، ثنا ابن فضيل ، ثنا أبو مالك ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، وربعي ، عن حذيفة قالا : قال رسول الله ﷺ : « **يجمع الله الناس يوم القيامة فيأتون آدم فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول : هل أخرجكم من الجنة إلا ذنب أبيكم آدم لست بصاحب ذاك ائتوا إبراهيم خليل ربه فيقول إبراهيم : لست بصاحب ذاك إنما كنت خليلاً من وراء وراء اعمدوا إلى الذي كلمه الله تكليمًا فيأتون موسى فيقول :لست بصاحب ذاك ، اذهبوا إلى كلمة الله وروحه عيسى ، فيأتونه فيقول : لست بصاحب ذاك اذهبوا إلى محمد ﷺ فيأتون محمداً فيشفع فيضرب الصراط فيمر أولكم كالبرق . قلت : بأبي وأمي ماذا ؟ قال : كالريح والطير وشد الرحال ونبيكم ﷺ على الصراط يقول : اللهم سلم سلم حتى يجتاز الرجل فلا يستطيع إلازحفًا ومن جوانب الصراط كلاليب معلقة مأمورة بأخذ من أمرت أن تأخذه فمخدوش ومكردس في النار ثم قال : والذي نفسي بيده إن قعر جهنم لسبعين خريفًا** »[1] . اللفظ لعلي بن المنذر .

رواه مسلم ، عن محمد بن طريف بن خليفة البجلي ، عن محمد بن فضيل وزاد : فيأتون محمداً فيقوم ويؤذن له وترسل الأمانة والرحم فيقومان بجنبي الصراط يمينًا وشمالا فيمر أولكم كالبرق، زاد الحسن بن سفيان في حديثه هذه الزيادة التي ذكرها مسلم ، عن محمد بن طريف .

٤٨٦ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي وعبد الله بن محمد قالا : أنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير ، عن المختار بن فُلفُل ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **أنا أول من يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعًا** »[2].

رواه مسلم ، عن قتيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعًا ، عن جرير .

٤٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **أنا**

---

(١) صحيح : وإسناده حسن . أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٨٦ ، ١٨٧] ، الحديث [٣٢٩ / ١٩٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٨٨] ، الحديث [٣٣٠/ ١٩٦] ، وبنحوه : أخرجه الدارمي في المقدمة [١/ ٤٠] ، حديث [٥١] .

أول من يقرع باب الجنة »[١] .

رواه مسلم ، عن أبي كريب ، عن معاوية .

٤٨٨ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حسين ابن علي ، عن زائدة ، عن المختار بن فُلفُل ، عن أنس قال : قال النبي ﷺ « **أنا أول شفيع في الجنة ولم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت وإن من الأنبياء نبياً ما صدقته من أمته إلا رجل واحد** »[٢] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

٤٨٩ ـ **حدثنا** إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم ثنا يوسف حدثني محمد بن أبي عتاب ح وحدثنا الحسن بن علان نا عبد الله بن العباس الطيالسي ، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي قالا : ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **آتي يوم القيامة باب الجنة فأستفتح فآمر الخازن حتى يفتح فيقول : من أنت ؟ فأقول محمد ، قال : بهذا أُمرت لا أفتح لأحد قبلك** »[٣] .

رواه مسلم ، عن عمرو الناقد وأبي خيثمة ، عن أبي النضر هاشم بن القاسم .

٨٣ - باب قوله عليه السلام لكل نبي دعوة يدعو بها

٤٩٠ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان نا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أبو الربيع ، ثنا ابن وهب ، ثنا ملك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لكل نبي دعوة فأردت أن اختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة** »[٤] .

---

(١) **صحيح** : وإسناده ضعيف فيه معاوية بن هشام بن قصار الأزدي ، صدوق له أوهام . انظر تهذيب التهذيب [١٠/١٩٧] ، تهذيب الكمال [٢٨/٢١٨] ، والحديث أخرجه مسلم في الإيمان [١/١٨٨] ، الحديث [٣٣١/١٩٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/١٨٨] ، الحديث [٣٣٢/١٩٦] ، وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣/١٧٢] ، الحديث [١٢٤٢٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/١٨٨] ، الحديث [٣٣٣/١٩٧]، والإمام أحمد في مسنده [٣/١٦٨]، الحديث [١٢٤٠٦] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد [١٣/٤٥٦] ، الحديث [٧٤٧٤] ، ومسلم في كتاب الإيمان =

رواه مسلم ، عن يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب .

٤٩١ـ حدثنا أبومحمد بن حيان نا أبو يعلى الموصلي نا زهير بن حرب نا يعقوب بن إبراهيم، ثنا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لكل نبي دعوة فأردت إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة** » .

قال أبو محمد وأبو يعلى ثنا أبو خيثمة ، ثنا يعقوب ، ثنا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه أخبرني عمر بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي مثل ذلك ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ(١) .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة وعبد بن حميد .

٤٩٢ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان ح وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي [محمد بن الحسن بن قتيبة](٢) ، قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني يونس ، عن ابن شهاب أن عمر بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي أخبره أن أبا هريرة قال لكعب الأحبار: إن نبي الله ﷺ قال: « **لكل نبي دعوة يدعو بها فأنا أريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة** » . فقال كعب لأبي هريرة :أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ قال : نعم(٣) .

رواه مسلم ، عن حرملة .

٤٩٣ـ حدثنا محمد بن حبيش نا القاسم بن زكريا ، ثنا أبو كريب ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة قالا : ، ثنا معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني أختبأت دعوتي شفاعة لأمتي إلى يوم القيامة فهي ناقلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا** »(٤) . لفظهما واحد .

رواه مسلم ، عن أبي بكر وأبي كريب جميعًا ، عن أبي معاوية .

=[١/١٨٨]، الحديث [١٩٨/٣٣٤] ، والدارمي في كتاب الرقائق [٢/٤٢٢] ، الحديث [٢٨٠٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/٥٠٥] الحديث [٨٩٨١] .

(١) صحيح : وإسناده فيه ابن أخي ابن شهاب الزهري ، صدوق له أوهام . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/١٨٩] ، الحديث [٣٣٥ /١٩٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/٤١٩] ، الحديث [٨١٥٢] .

(٢) ثبت في الأصل [الحسن بن محمد بن قتيبة] .

(٣) صحيح : وإسناده حسن فيه حرملة بن يحيى التجيبي ، صدوق ، وبقية رجاله ثقات . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/١٨٩] ، الحديث [١٩٨/٣٣٧] ، والدارمي في كتاب الرقائق [٢/٤٢٢] ، الحديث [٢٨٠٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/٣٦٨] ، الحديث [٧٧٣٢] .

(٤) صحيح متنًا وإسنادًا : أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/١٨٩]،الحديث [٣٣٨ /١٩٩] ، والترمذي في=

٤٩٤ ـ **حدثنا** [إبراهيم بن عبد الله][(١)] ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن الصباح قالا : ، ثنا جرير ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب له فيؤتاها وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة** »[(٢)] .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن جرير ، عن عمارة .

٤٩٥ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف قال : ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر نا شعبة ، عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة يحدث أن نبي الله ﷺ قال : « **إن لكل نبي دعوة دعا بها في أمته فيستجاب له وإني أريد إن شاء الله أن تؤخر دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة** »[(٣)] .

رواه مسلم ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة .

٤٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ح وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق أنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة، ثنا أنس قال: قال رسول الله ﷺ : « **لكل نبي دعوة دعا بها في أمته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة** »[(٤)] .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى وبندار وأبي غسان المسمعي . ورواه أيضًا مسلم ، عن أبي خيثمة وابن أبي خلف ، عن روح ، عن شعبة ، عن قتادة .

٤٩٧ ـ **وحدثنا** أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن شيرويه أنا إسحاق أنا النضر ح وحدثنا

= كتاب الدعوات [٥/ ٥٨٠] ، الحديث [٣٦٠٢]، وابن ماجة في كتاب الزهد [٢/ ١٤٤٠] الحديث [٤٣٠٧] ، وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٦٧] ، الحديث[٩٥٦٤] .

(١) ثبت في الأصل [إبراهيم بن عبد] .

(٢) **صحيح ، وإسناده حسن** : فيه إبراهيم بن عبد الله القصار، ومحمد بن الصباح الجرجرائي صدوقان ، وبقية رجاله ثقات . أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٨٩] ، الحديث [٣٣٩/ ١٩٩] ، وبنحوه أخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب القرآن [١/ ٢١٢] ، الحديث [٢٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٤٠] الحديث [١٠٣٢١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٠] الحديث [٣٤٠ / ١٩٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٤٠] الحديث [٩٣٢٣] ،وبنحوه أخرجه البخاري في كتاب الدعوات [١١/ ٩٩] الحديث [٦٣٠٤] .

(٤) **صحيح** : وإسناده فيه معاذ بن هشام الدستوائي صدوق ربما وهم وبقيه رجاله ثقات . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩] ، الحديث [٣٤١ / ٢٠٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٥٧] ، الحديث [١٤١١٩] .

إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث وأبو عوف ، ثنا روح قالا : ثنا شعبة ، عن قتادة سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ: « **لكل نبي دعوة مستجابة له في أمتة وإني دخرت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة** »[١] .

٤٩٨ ـ **حدثنا** إبراهيم بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ناعمرو بن عبدالله الأودي ، ثنا أبي ، عن مسعر ، عن قتادة ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن معدان ، ثنا إبراهيم الجوهري ، ثنا أبو أسامة ، عن مسعر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «**لكل نبي دعوة يدعو بها في أمته وإني جعلت دعوتي شفاعة لأمتي** »[٢] .

رواه مسلم ، عن أبي كريب ، عن وكيع وعن إبراهيم الجوهري عن أبي أسامة .

٤٩٩ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، ثنا إسحاق الشهيدي ، ثنا [معتمر][٣] بن سليمان سمعت أبي يحدث ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان نبي الله ﷺ يقول : « **كل نبي قد سأل سؤالاً ولكل نبي دعوة واستخبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة** »[٤].

رواه مسلم ، عن محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر .

٥٠٠ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا أبوعروبة ، ثنا زيد بن أخزم نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يحيى قالا : ثنا روح ، ثنا ابن جريج [قال : أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: عن النبي ﷺ: « **لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته وخبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة**»[٥] .

رواه مسلم ، عن محمد بن أحمد بن أبي خلف ، عن روح][٦] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٠] ، الحديث [٣٤٢/ ٢٠٠) ، والإمام أحمد في مسنده [٣/٢٥٦] ، الحديث [١٣١٧٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٠] ، الحديث [٣٤٣ / ٢٠٠] ، وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣١٥] الحديث [١٣٧١٣] .

(٣) ثبت في الأصل [معمر] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٠] ، الحديث [٣٤٤/ ٢٠٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/٢٦٨] الحديث [١٣٢٩٥] .

(٥) **صحيح** : وإسناده حسن من طريقيه الأول والثاني : في الطريق الأول : أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس صدوق وبقية رجاله ثقات . وفي الطريق الثاني : فيه إبراهيم بن عبد الله القصار ، وأبو الزبير صدوقان ، وبقية رجاله ثقات . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٠] ، الحديث [٣٤٥/ ٢٠١] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤٦٩] الحديث [١٥١٢٤] .

(٦) ما بين المعكوفين سقط من الأصل أثبتناه من صحيح مسلم .

٨٤ - باب

٥٠١ـحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا ابن أخ أبي زرعة ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبدالله بن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ تلا قول الله في إبراهيم : ﴿ رب إنهن أضللن كثيراً من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني ﴾ . . .الآية [المائدة : ١١٨] ، وقال عيسى ﴿ إن تعذبهم فإنهم عبادك ﴾ . . .الآية فرفع يده وقال : « **اللهم أمتي أمتي ، وبكى ، فقال الله : يا جبريل اذهب إلى محمد - وربك أعلم- فسله ما يبكيك ؟ فأتاه جبريل فسأله فأخبره رسول الله ﷺ بما قال : وهو أعلم فقال الله : يا جبريل اذهب إلى محمد فقل إنا سنرضيك في أمتك لا يسوءك** »[١] .

رواه مسلم ، عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب .

٨٥ - باب

٥٠٢ـوحدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا وكيع ، عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس، قال : قال رجل للنبي ﷺ : أين أبي ؟ ، قال : « **في النار** » ، قال : فلما رأى في وجهه الكراهية قال : « **إن أبي وأباك في النار** »[٢] .

٥٠٣ـحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام [ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حماد ، ثنا عفان] [٣] ، عن ثابت ، عن أنس أن رجلاً قال : يا رسول الله أين أبي؟ قال : « **في النار** » ، فلما قضى دعاه فقال : « **إن أبي وأباك في النار** »[٤] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن عفان ، عن حماد .

---

(١) **إسناده صحيح** . فجميع رواته ثقات ، إلا أن الذي يروي ، عن عبد الله بن عمرو ، هو عبد الرحمن بن جبير المصري ، الذي يروي عنه بكر بن سوادة أبو تمامة ، ولأن رواته كلهم مصريون إلا عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني . والحديث أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٩١] ، الحديث [٢٤٦ / ٢٠٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩١] الحديث [٣٤٧/ ٢٠٣] ، وأبو داود في كتاب السنة [٤/ ٢٣٠]، الحديث [٤٧١٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٤٧] ، الحديث [١٢١٩٩] .

(٣) هكذا في الأصل ، والصواب كما في مسلم :حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة.

(٤) تقدم تخريجه . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٢٨] ، الحديث [١٣٨٤١] .

٨٦ - باب قول الله عز وجل ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾

٥٠٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان نا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ح وحدثنا الحسن بن علان نا القاسم بن زكريا نا يوسف بن موسى قالا : ثنا جرير بن عبد الحميد . وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى وعباس بن [الفضل][1] الأسفاطي قالا : ، ثنا أبو الوليد. وحدثنا أبوعمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل ح وحدثنا الحسن بن علان، ثنا زكريا الساجي ومحمد بن محمد الباغندي قالا ، ثنا أبو الشوارب قالوا ، ثنا [أبو عوانة][2] جميعًا ، عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة قال : لما نزلت :﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [الشعراء : ٢١٤] ، قام رسول الله ﷺ فنادى فقال : « **يا بني كعب بن لؤي انقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني هاشم انقذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة بنت محمد انقذي نفسك من النار ، إني لا أملك لكم من الله شيئًا غير أن لكم رحمًا سأبلها ببلالها** »[3] .

رواه مسلم ، عن قتيبة وأبي خيثمة ، عن جرير وعن عبيد الله القواريري ، عن أبي عوانة .

٥٠٥ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي نا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قال : لما نزلت : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [الشعراء : ٢١٤] ، قام رسول الله ﷺ فقال : « **يا فاطمة بنت محمد ، يا صفية بنت عبدالمطلب يا بني عبدالمطلب لا أملك لكم شيئًا ، سلوني من مالي ماشئتم** »[4] .

رواه مسلم ، عن ابن نمير ، عن وكيع ويونس بن بكير .

٥٠٦ ـ حدثنا أبو عمر بن حمدان نا [الحسن][5] بن سفيان ، ثنا أحمد ، ثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قالا : ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني يونس ، عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: [قام][6]

---

(١) ثبت في الأصل [الفضيل] .

(٢) ثبت في الأصل [أبو عبد الله] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٢] ، الحديث [٣٤٨ / ٢٠٤] ، والترمذي في كتاب تفسير القرآن [٣٣٨/٥، ٣٣٩] ، الحديث [٣١٨٥] ، وفي كتاب الوصايا [٧/ ٢٠٧ ، ٢٠٨] باب : إذا أوصى لعشيرته الأقربين ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٨١] الحديث [١٠٧٣٦] .

(٤) أخرجه مسلم [١/ ١٩٢] ، الحديث [٣٥٠ / ٢٠٥] ، والترمذي في كتاب تفسير القرآن [٣٣٨/٥] ، الحديث [٣١٨٤]، وفي كتاب الزهد [٤/ ٥٥٤، ٥٥٥]، الحديث [٢٣١٠]، والنسائي في كتاب الوصايا [٢٠٩/٦] باب : إذا أوصى لعشيرته الأقربين .

(٥) ثبت في الأصل [الحر] .

(٦) ثبت في الأصل [فال] .

رسول الله ﷺ حين أنزل عليه: ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [الشعراء : ٢١٤] فقال : « **يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئًا [يابني] عبد المطلب لا أغني عنكم من الله شيئًا ، يا عباس بن عبدالمطلب لا أغني عنك من الله شيئًا ، يا صفية عمة رسول الله ﷺ لا أغني عنك من الله شيئًا ، يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا أغني عنك من الله شيئًا** »[١] .

رواه مسلم ، عن حرملة .

٥٠٧ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة ، ثنا عبد الله بن ذكوان يكنى أبا الزناد ح ،وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه نا إسحاق بن إبراهيم أنا موسى القاري ومصعب بن المقدام قالا ، ثنا زائدة ، عن عبد الله بن ذكوان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ لما نزلت ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [الشعراء : ٢١٤] ، فذكر نحوه[٢] .

رواه مسلم ، عن عمرو الناقد ، عن معاوية بن عمرو ، عن زائدة .

٥٠٨ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد ابن زريع حدثني التيمي ، عن أبي عثمان النهدي عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو حدثنا سليمان ابن أحمد إملاءً ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سليمان التيمي ح وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا معتمر بن سليمان ، ثنا أبي ، ثنا أبو عثمان النهدي ، عن زهير بن عمرو وقبيصة بن المخارق قال: لما نزلت ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [الشعراء : ٢١٤] [انطلق نبي الله ﷺ إلى][٣] رضمة من جبل على أعلاها حجراً فجعل ينادي : « **يا بني عبد مناف إنما أنا نذير إنما مثلي ومثلكم كرجل رأى العدو فذهب يربؤ على أهله فخشي أن يسبق فجعل ينادي أو يهتف يا صباحاه** »[٤] .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٨/ ٣٦٠] الحديث [٤٧٧١] وفي كتاب الوصايا [٥/ ٤٤٩] ، الحديث [٢٧٥٣] ، مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٢، ١٩٣]، الحديث [٣٥١ / ١٠٦] . والنسائي في كتاب الوصايا [٦/ ٢٠٨ ، ٢٠٩] ،باب : إذا أوصى لعشيرته الأقربين ، والدارمي في كتاب الرقائق [٢/ ٣٩٥] الحديث [٢٧٣٢] ، وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٩١] ، الحديث [٩٨٠٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب المناقب [٦/ ٦٣٧] ، الحديث [٣٥٢٧] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٣] ، الحديث [٣٥٢ / ٢٠٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٢٧] ، الحديث [٩٢٠١] ، وبنحوه أخرجه النسائي في كتاب الوصايا [٦/ ٢٠٩] ،باب : إذا أوصى لعشيرته الأقربين .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من صحيح مسلم .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٣]، الحديث [٣٥٣ / ٢٠٧]، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٥٧٩]، الحديث [١٥٩٢٠] ، وفي المسند أيضًا [٥/ ٧٤] الحديث [٢٠٦٣١] . وبنحوه الترمذي في كتاب تفسير القرآن [٥/ ٣٣٩] الحديث [٣١٨٦] .

رواه مسلم ، عن أبي كامل ، عن يزيد بن زريع وعن محمد بن عبد الأعلى ، عن المعتمر ابن سليمان .

٥٠٩ـ حدثنا [أبو محمد بن عبد الله بن محمد][(١)] ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي محمد ابن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا حفص وأبو معاوية وأبي ح وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا أبو همام والحسين بن علي قالا : ، ثنا أبو أسامة قالوا جميعًا ، عن الأعمش ، عن عمرو ابن مرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [الشعراء: ٢١٤] صعد رسول الله ﷺ الصفا فقال : « **يا صباحاه** » ، فاجتمعوا إليه فقالوا : ما لك ؟ قال : «**أرأيتم لو حدثتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني ؟** » قالوا : بلى ، قال : « **فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد** » ، فقال أبو لهب: تبًّا لك ، لهذا جمعتنا ؟ فأنزل الله عزوجل : ﴿ تبت يدا أبي لهب ﴾ [المسد: ١] إلى آخرها [(٢)] . لفظ ابن أبي عاصم .

ورواه مسلم ، عن أبي كريب ، عن أبي أسامة ، ورواه أيضًا ، عن أبي بكر وأبي كريب ، عن أبي معاوية .

٨٧ - باب أن أبا طالب هو في ضحضاح من نار

٥١٠ـ حدثنا فاروق بن عبدالكبير وحبيب بن الحسن قالا : ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سهل بن بكار ح وحدثنا الحسن بن عمر بن الحسن أبو علي المعدل بواسط ، ثنا عمر بن أيوب ، ثنا عبيد الله بن [عمر][(٣)] ، قالا : ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير ، عن عبدالله بن الحارث بن

---

(١) ثبت في الأصل [أبو محمد عبد الله بن محمد] .

(٢) إسناده من الطريق الثاني فيه : يحيى بن عبد الحميد الحماني ضعيف . والحديث أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٨/ ٣٦٠] ، الحديث [٤٧٧٠] ، وفي كتاب التفسير [٨/ ٦٠٩ ، ٦١٠] ، الحديث [٤٩٧٢]، وفي كتاب التفسير [٨/ ٤٠٠] ، الحديث [٤٨٠١] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٣ ، ١٩٤] ، الحديث [٣٥٥/٢٠٨] ، والترمذي في كتاب تفسير القرآن [٥/ ٤٥١] ، الحديث [٣٣٦٣] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٦٧] ، الحديث [٢٥٤٨] ، وفي المسند [١/ ٤٠٠] ، الحديث [٢٨٠٥] .

(٣) ثبت في الأصل [عمير] .

نوفل ، عن العباس بن عبد المطلب أنه قال : يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك ؟ قال : « **نعم ، هوفي ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار** »[١] .

رواه مسلم ، عن عبيد الله بن عمرو المقدمي ومحمد بن عبد الملك الأموي وهو ابن أبي الشوارب .

٥١١ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى نا الحميدي ، ثنا سفيان نا عبدالملك بن عمير سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل يقول ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل سمعت العباس بن عبد المطلب يقول : قلت يا رسول الله إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك ؟ قال : « **نعم وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح** »[٢] .

رواه مسلم ، عن ابن أبي عمر ، عن سفيان .

٥١٢ـ حدثنا أبو بكرالطلحي نا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ح وحدثنا أبو محمد بن حيان نا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن الحارث ، عن العباس أنه قال للنبي ﷺ :عمك أبو طالب كان يحوطك ويمنعك ويفعل بك قال : فقال رسول الله ﷺ : « **إنه لفي ضحضاح من النار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل** »[٣] . لفظ وكيع .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن وكيع وعن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن سعيد .

٥١٣ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد، عن [ابن الهاد][٤] ، عن [عبد الله بن خباب][٥] ، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ ذكر عنده عمه أبو طالب ، فقال : « **لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه** »[٦] . رواه مسلم ، عن قتيبة .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب [١٠/٦٠٨] ، الحديث [٦٢٠٨] . ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٤، ١٩٥] ، الحديث [٣٥٧ / ٢٠٩] ، وللإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٦٨] الحديث [١٧٧٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار [٧/ ٢٣٢ ، ٢٣٣] ، الحديث [٣٨٨٣] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٥]، الحديث [٣٥٨ / ٢٠٩] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٦٨] الحديث [١٧٦٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٥] ، الحديث [٣٥٩/ ٢٠٩] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٦٩] الحديث [١٧٧٩] .

(٤) ثبت في الأصل [أبي الهاد] .

(٥) ثبت في الأصل [حبان] .

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الرقائق [١١/ ٤٢٥] ، الحديث [٦٥٦٤] . ومسلم في كتاب الإيمان =

٨٨ - باب : من قال : إن أدنى أهل النار عذابًا ينتعل بنعلين من نار

٥١٤ـحدثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا زهير بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن النعمان بن أبي عياش ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « **وأدنى أهل النار عذابًا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه منهما من حرارة نعليه** »[1] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

٥١٥ـحدثنا فاروق بن عبدالكبير وحبيب بن الحسن قالا ، ثنا أبو مسلم الكجي ، ثنا حجاج ، ثنا حماد ، عن ثابت ح وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة أنا ثابت عن أبي عثمان النهدي ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: « **أهون أهل النار عذابًا أبو طالب فإنه منعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه**»[2]. لم يرفعه حجاج ورفعه عفان .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عفان ، عن حماد بن سلمة .

٥١٦ـحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو علي ابن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ح وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى وبندار قالا : ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول : قال رسول الله ﷺ : « **إن أهون أهل النار عذابًا رجل في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه** »[3] . لفظ يونس .

رواه مسلم ، عن أبي موسى وبندار ، عن غندر .

=[١/١٩٥]، الحديث [٣٦٠ / ٢١٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/١٢] ، الحديث [١١٠٦٤] .

(١) **صحيح** : وإسناده فيه زهير بن محمد التميمي ، صدوق يغلط . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٥، ١٩٦] ، الحديث [٣٦١ / ٢١١] ، وعن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . أخرجه الدارمي في كتاب الرقائق [٢/ ٤٣٩] الحديث [٢٨٤٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٧٨] الحديث [٩٦٧٣] ، وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣/ ٩٦] ، الحديث [١١٧٤٥] بلفظ مقارب ، وعن أبي هريرة عزاه الحافظ الهيثمي للطبراني في الأوسط وقال : رجاله رجال الصحيح غير يزيد بن خالد بن موهب وهو ثقة . انظر مجمع الزوائد للهيثمي [١٠/ ٣٩٨] باب : تفاوت أهل النار في العذاب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٦] الحديث [٣٦٢ / ٢١٢] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٨٥]، الحديث [٢٦٩٤]، وفي المسند أيضًا [١/ ٣٧٨] ، الحديث [٢٦٤٠] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق [١١/ ٤٢٤] ، الحديث [٦٥٦١] ، ومسلم في كتاب الإيمان =

٥١٧ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن أهون أهل النار عذابًا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى أن أحدًا أشد منه عذابًا وإنه لأهونهم عذابًا** »[1] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

❋ ❋ ❋

٨٩ - باب

٥١٨ ـ **حدثنا** عبدالله بن يحيى الطلحي أنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص ابن غياث ، عن داود ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه ؟ قال : « **لا ينفعه ،إنه لم يقل يومًا ما قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين** »[2] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر وكذلك أبومسعود روى عنه .

❋ ❋ ❋

٩٠ - باب ذكر قول النبي ﷺ :« يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا »

٥١٩ ـ **حدثنا** أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الربيع ابن مسلم ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبدالرحمن بن سلام ، ثنا

=[١/١٩٦]، الحديث[٣٦٣/ ٢١٣] ، والترمذي في كتاب صفة جهنم [٤/ ٧١٦] ، الحديث [٢٦٠٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٣٣] الحديث [١٨٤٢٠] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٦]، الحديث [٣٦٤/ ٢١٣] ، وبنحوه أخرجه البخاري في كتاب الرقاق [١١/ ٤٢٥] ، الحديث [٦٥٦٢] . وللإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٣٣] ، الحديث [١٨٤٢٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٦]، الحديث [٣٦٥/ ٢١٤] ،والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٠٤] الحديث [٢٤٦٧٥] ، وفي المسند أيضًا [٦/ ١٣٥] الحديث [٢٤٩٤٥] .

الربيع بن مسلم ، ثنا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب** » ، فقام رجل فقال : يا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « **اللهم اجعله منهم** » ، ثم قام آخر فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال له : « **قد سبقك عكاشة** »[١] .

رواه مسلم ، عن عبد الرحمن بن سلام الجمحي ، عن الربيع .

٥٢٠ ـ **حدثناه** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، نا عبد الرحمن بن سلام ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا [غندر محمد ابن جعفر][٢] ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة سمعت محمد بن زياد يقول: سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب** » ، قال : فقال عكاشة : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « **اللهم اجعله منهم** » ، ثم قام رجل من الأنصار فقا ل : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « **سبقك بها عكاشة** »[٣] .

رواه مسلم ، عن بندار ، عن غندر .

٥٢١ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا يونس بن عبدالأعلى وحرملة ابن يحيى قالا : ثنا ابن وهب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني ابن المسيب أن أبا هريرة حدثه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يدخل الجنة من أمتي زمرة منهم سبعون ألفًا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر** » ، قال أبو هريرة : فقام عكاشة بن محصن الأسدي فرفع نمرة عليه فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال رسول الله ﷺ : « **اللهم اجعله منهم** » ثم قام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال: « **سبقك بها عكاشة** »[٤] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٧] ، الحديث [٢١٦/٣٦٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٠٥]، الحديث [٨٠٣٦] .

(٢) ثبت في الأصل [غندر بن محمد بن جعفر] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٧] ، الحديث [٢١٦/٣٦٨] ، والدارمي في كتاب الرقائق [٢/ ٤٢٢، ٤٢٣] ، الحديث [٢٨٠٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٦٧] ،الحديث [٨٦٣٥].

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الرقائق [١١/ ٤١٣ ، ٤١٤] ، الحديث [٦٥٤٢] ، وفي كتاب اللباس [١٠/ ٢٨٧] ، الحديث [٥٨١١] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٧ ، ١٩٨] ، الحديث [٢١٦/٣٦٩]، والدارمي في كتاب الرقائق [٢/ ٤٣٠] ، الحديث [٢٨٢٣] ، والإمام أحمدفي مسنده [٢/ ٥٢٩] الحديث [٩٢٢٤] .

رواه مسلم ، عن حرملة .

٥٢٢ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ح ، وحدثنا أبو بكر العاصمي ، ثنا أبو العباس بن قتيبة ، نا حرملة بن يحيى ، نا عبد الله بن وهب ، ثنا حيوة بن شريح ، حدثني أبو يونس ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا زمرة واحدة منهم على صورة القمر** »[1] .

رواه مسلم ، عن حرملة .

٥٢٣ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا هشام ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا وهب بن جرير ، ثنا هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن عمران ابن حصين ح وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا يزيد ، أنا هشام ، عن محمد ، عن عمران بن حصين ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثني أبي وأبو علي بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عصام ، ثنا وهب بن جرير ، نا هشام ، عن محمد ، عن عمران ابن حصين أن النبي ﷺ قال : « **يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب ، ولا عذاب** »، قيل : من هم ؟ قال: « **الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون** »، فقام عكاشة فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال : « **أنت منهم** » ، فقام رجل آخر فقال: ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « **سبقك بها عكاشة** »[2] . لفظهما سواء .

رواه مسلم ، عن يحيى بن خلف الباهلي ، عن المعتمر ، عن هشام ، عن محمد .

٥٢٤ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبومسلم الكشي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا حاجب بن عمر ، عن الحكم بن الأعرج ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا عمر بن سهل ، ثنا حاجب بن عمر أبو خشينة ، عن الحكم بن

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٨] الحديث [٣٧٠ / ٢١٧] ، وبنحوه : أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق [٦/ ٣٦٧] الحديث [٣٢٤٥] ، عن معمرعن همام بن منبه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه. والترمذي في كتاب صفة الجنة [٤/ ٦٧٨] الحديث [٢٥٣٧] ، وعن محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه . أخرجه ابن ماجة في كتاب الزهد [٢/ ١٤٤٩] ، الحديث [٤٣٣٣] ، وعن محمد بن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه . أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٦٠ ، ٦٦١] ، الحديث [٣٥ ١٠٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٨] ، الحديث [٣٧١ / ٢١٨] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥٣٣] الحديث [١٩٩٣٦] .

الأعرج ح وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حاجب بن عمر أبو خشينة الثقفي ، عن الحكم بن الأعرج ، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ : « **يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب** » ، قيل : يا رسول الله ومن هم ؟ قال : « **الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون** » . لفظهم سواء إلا أن أبا مسلم الكشي زاد : « **ولا يكتوون** » ، وزاد وقال : فما زال بنا البلاء حتى اكتوينا فما أفلحنا وما أنجحنا [١] .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حاجب .

٥٢٥ ـ **حدثنا** أبو الحسن علي بن هارون بن محمد ، ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، نا إسحاق بن أبي إسرائيل ، نا عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثني أبي ، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال : « **يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب ، أو سبعمائة ألف - قال أبو حازم لا أدري أيهما - قال : متماسكين آخذين بعضهم بيد بعض** » . زاد قتيبة : « **لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر** »[٢] .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن عبد العزيز .

٥٢٦ ـ **حدثنا** أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيش وإبراهيم بن محمد بن حمزة ، واللفظ لأبي [علي][٣] قالوا: ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، أنا محمد بن الصباح ، أنا هشيم ، أنا حصين قال :كنا عند سعيد بن جبير فقال : أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة ؟ قلت : أنا ، ثم قلت : إني لم أكن في صلاة ولكني لدغت ، قال :فما فعلت ؟ قلت : استرقيت ، قال: وما حملك على ذلك ؟ قال : حديث حدثناه الشعبي قال: وما حدثكم الشعبي ؟ قلت : حدثنا الشعبي عن بريدة الأسلمي أنه قال : لا رقية إلا من عين أو حمة ، قال سعيد : قد أحسن من انتهى إلى ما قد سمع ، فقال سعيد : يحدثني ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال :

---

(١) إسناده من الطريق الثاني فيه عمر بن سهل بن مروان المازني صدوق يخطئ . انظر / تهذيب التهذيب [٧/٤٥٨] . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/١٩٨] الحديث [٣٧٢/٢١٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/٥٤١] الحديث [٢٠٠٦] ، والبيهقي في كتاب الضحايا [٩/ ٥٧٤] الحديث [١٩٥٤٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الرقائق [١١/٤١٤] الحديث [٦٥٤٣] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/١٩٨ ، ١٩٩] ، الحديث [٣٧٣ / ٢١٩] .

(٣) ثبت في الأصل [لأبي يعلى] .

« عرضت عليَّ الأمم فرأيت النبي معه الرهيط والنبي معه الرجل والرجلان ، والنبي ليس معه أحد إذ رفع لي سواد عظيم فقلت : من هذه ؟ فقيل : هذا موسى وقومه ، ولكن انظر إلى الأفق ، فنظرت إلى الجانب الآخر فإذا سواد عظيم فقيل : هذه أمتك ومعهم سبعون ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ،قال : ثم نهض النبي ﷺ فخاضوا في ذلك فقالوا فمن هؤلاء الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب؟ ! فقال بعضهم : لعلهم الذين صحبوا النبي ﷺ ، وقال بعضهم : فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله شيئًا قط ، فخرج إليهم النبي ﷺ فقال : ما هذا الذي كنتم تخوضون فيه ؟ وأخبروه مقالتهم فقال : هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عكاشة بن محصن فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ قال: نعم ، فقام رجل آخر فقال : أنا منهم يا رسول الله؟ فقال : سبقك بها عكاشة »[1] .

رواه مسلم ، عن سعيد بن منصور ، عن هشيم .

٥٢٧ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا عمي أبو بكر وواصل بن عبد الأعلى قالا : نا محمد بن فضيل ، عن حصين ، عن سعيد بن جبير ، ثنا ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « عرضت عليَّ الأمم فإذا سواد عظيم فقلت : هذه أمتي ، فقيل : هذا موسى وقومه ثم قيل : انظر إلى الأفق فإذا سواد قد ملأ الأفق فقيل لي : هذه أمتك ، ويدخل الجنة سواها سبعون [ألفًا] بغيرحساب ، ثم دخل رسول الله ﷺ ولم يبن لهم فأفاض القوم فقالوا : نحن هم الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم وأولادنا الذين ولدوا على الإسلام ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون »[2] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الطب [١٠/ ٢٢٢] ، الحديث [٥٧٥٢] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٩ ، ٢٠٠] ، الحديث [٣٧٤ / ٢٢٠) ، والترمذي في كتاب صفة القيامة [٤/ ٦٣١] ، الحديث [٣٤٤٦] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٥٤ ، ٣٥٥] ، الحديث [٢٤٥٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الطب [١٠/ ١٦٣ ، ١٦٤] الحديث [٥٧٠٥] ، وفي كتاب الرقاق [١١/ ٤١٣]، الحديث [٦٥٤١] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ٢٠٠] ، الحديث [٣٧٥ / ٢٢٠] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٥٢١] الحديث [٣٨٠٥] ، والبيهقي في كتاب الضحايا [٩/ ٥٧٤] ، الحديث [١٩٥٤٥] .

٩١ - باب قول النبي ﷺ : « إنما وليي الله وصالح المؤمنين »

٥٢٨ـ حدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة ، عن إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله ﷺ جهاراً غير سر يقول : « **إن آل أبي - يعني فلان - ليسوا لي بأولياء إنما ، وليي الله وصالح المؤمنين** » (١) .

رواه مسلم ، عن أحمد بن حنبل .

***

٩٢ - باب قوله عليه السلام : « أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة »

٥٢٩ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا منجاب ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن جواس ، قالا: ثنا أبو الأحوص ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، نا عمر بن حفص ، نا عاصم بن علي ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : « **أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة** » ، فكبرنا ، ثم قال : « **ألا ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة** »، فكبرنا، ثم قال: « **إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ، وسأخبركم عن ذلك ، ما المسلمون في الكفار إلا كشعرة بيضاء في ثور أسود ، أو كشعرة سوداء في جلد ثور أبيض** » (٢) . لفظ منجاب وأحمد بن جواس وعاصم .

رواه مسلم ، عن هناد بن السَّري ، عن أبي الأحوص .

٥٣٠ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، ثنا أبو إسحاق سمعت عمرو بن ميمون يحدث ، عن عبد الله ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون، ثنا عبد الله ح، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبدالله ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب [١٠/ ٤٣٢ ، ٤٣٣] ، الحديث [٥٩٩٠]، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٧] الحديث [٣٦٦ / ٢١٥] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٢٤٩] ، الحديث [١٧٨٢١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ٢٠٠] الحديث [٣٧٦ / ٢٢١] .

جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن المثنى أبو موسى ح ، وحدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا [محمد بن بشار وأبو موسى] [١] قالا : ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال : كنا مع رسول الله ﷺ في قبة نحواً من أربعين قال : فقال : « **أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة** » ، قال : فقلنا : نعم ، قال : « **أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة** » قال : قلنا: نعم ، قال : « **والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلاكالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو الشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر** » [٢] . لفظ غندر ، رواه مسلم عن محمد بن المثنى وبندار عن غندر عن شعبة وقال أبو داود وغندر : كالشعرة البيضاء .

٥٣١ ـ **حدثنا** عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا [الحسين بن عيسى] [٣] ، ثنا الفرات بن خالد ، ثنا مالك بن مغول ، قال :سمعت أبا إسحاق يحدث ، عن عمرو بن ميمون، ثنا عبدالله بن مسعود في بيت المال قال : خطبنا رسول الله ﷺ وقد أسند ظهره إلى قبة أدم فقال : « **ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، اللهم قد بلغت ، اللهم اشهد ، ثم قال : أتحبون أنكم ربع أهل الجنة ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : أتحبون أنكم ثلث أهل الجنة ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال: أرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ، ما مثلكم فيما سواكم إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في الثور الأبيض** » [٤] .

رواه مسلم ، عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه ، عن مالك بن مغول .

٥٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ :« **يقول الله : يا آدم ، فيقول : لبيك وسعديك والخير في يديك ، قال : يقول : أخرج بعث النار ، قال : وما بعث النار ؟ قال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ، قال : فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها ، وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ، ولكن عذاب الله شديد ، قال : فاشتد ذلك عليهم قال : فقالوا : يا رسول الله أينا ذاك الرجل ؟ قال :أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفًا ومنكم رجل ،**

---

(١) ثبت في الأصل [محمد بن المثنى أبو موسى] والصواب ما أثبتناه كما في صحيح مسلم .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الرقائق [١١/ ٣٨٥] الحديث [٦٥٢٨] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ٢٠٠ ، ٢٠١] ، الحديث [٣٧٧/ ٢٢١] ، والترمذي في كتاب صفة الجنة [٤/ ٦٨٤] والحديث [٢٥٤٧] . وابن ماجة في كتاب الزهد [٢/ ١٤٣٢] ، الحديث [٤٢٨٣]،والإمام أحمد في مسنده [١/ ٥٠٢] الحديث [٣٦٦٠] ، وفي المسند أيضًا [١/ ٥٦٧] الحديث [٤١٦٥] .

(٣) ثبت في الأصل [الحسن بن عيسى] والصواب الحسين بن عيسى . انظر الجرح والتعديل [٣/ ٦٠] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الأيمان والنذور [١١/ ٥٣٣] ، الحديث [٦٦٤٢] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ٢٠١] ، الحديث [٣٧٨ / ٢٢١] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٥٧٧] الحديث [٤٢٥٠] .

قال: ثم قال : والـذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة ، قال : فـحمدنا الله وكبرنا ثم قال : والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة ، قال : فـحمدنا الله وكبرنا ، ثم قال : والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة ، إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو الرَّقْمَة في ذراع الحمار »[1] . اللفظ لجعفر الفريابي .

رواه مسلم ، عن عثمان ، عن جرير .

٥٣٣ ـ حدثنا أبوبكر بن يحيى الطلحي، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا أبو بكر الفريابي ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية ووكيع ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول الله عز وجل : « يا آدم قم فابعث بعث النار ، قال : فيقول : لبيك وسعديك والخير في يديك يارب ، وما بعث النار ؟ قال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ، فحينئذ يشيب المولود ، وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد : قال : فيقولون : وما ذاك الواحد؟ قال :فقال رسول الله ﷺ : تسعمائة وتسعة وتسعون من يأجوج ومأجوج ومنكم واحد ، قال : فقال الناس : الله أكبر ، قال : فقال رسول الله ﷺ : إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة ،والله إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة ، والله إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ، قال : فكبر الناس ، قال: فقال رسول الله ﷺ : ما أنتم يومئذ في الناس إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء ، في الثور الأبيض »[2] .

لفظ أبي بكر ، عن وكيع وأبي كريب ، عن أبي معاوية .

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق [١١/ ٣٩٦] ح [٦٥٣٠] . ومسلم في الإيمان [١/ ٢٠١] ح [٣٧٩] ، بنحوه الترمذي في كتاب التفسير [٥/ ٣٢٢] ح [٣١٦٨] عن عمران بن حصين . وأحمد في مسنده [٤/ ٥٣١] ح [١٩٩٢٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء [٦/ ٤٤٠] الحديث [٣٣٤٨] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ٢٠١ ، ٢٠٢] ، الحديث [٣٧٩ / ٢٢٢] ، بنحوه ، أحمد في مسنده [١/ ٥٠٤] الحديث [٣٦٧٦] ، عن عبد الله بلفظ أن تبعث بدلاً من أخرج .

كتاب الطهارة

١- باب في الوضوء وفضله

٥٣٤ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق السيلحيني ، ثنا أبان بن يزيد العطار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد ح ، وحدثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ح ، قال : وحدثنا محمد بن يحيى بن المنذر ، ثنا موسى بن إسماعيل قالا : ، ثنا أبان بن يزيد ، حدثني يحيى بن أبي كثير أن زيد بن سلام حدثه ، وحدثنا أبو بكر الطلحي عبدالله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عفان ، ثنا أبان العطار، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن زيد - يعني ابن سلام - عن أبي سلام ، عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ كان يقول : « **الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان ، وسبحان الله والله أكبر تملآن ما بين السماء والأرض ، والصلاة نور ، والصدقة برهان ، والصبر ضياء ، والقرآن حجة لك أو عليك ، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها** »[1] . لفظ الطلحي ، عن عفان .

رواه مسلم ، عن إسحاق بن منصور ، عن حبان ، عن أبان ، وفي رواية بشر : والصوم ضياء ، موبقها مهلكها .

٢- باب لا تُقبل صلاة بغير طهور

٥٣٥ـ **حدثنا** أبوحفص الخطابي ، ثنا أبومسلم الكشي ، ثنا أبو الوليد وأبو عمر الضرير ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ح وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن سماك

---

(١) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٠٣] الحديث [١/ ٢٢٣] ، والترمذي في الدعوات [٥/ ٥٣٥] الحديث [٣٥١٧] ، والدارمي في المقدمة [١/ ١٧٤] ، الحديث [٦٥٣] .

ابن حرب ، عن [مصعب][1] بن سعد ، قال : دخل ابن عمر على عبد الله بن عامر يعوده فجعل الناس يثنون على ابن عامر ، وابن عمر ساكت فقال ابن عامر : يا أبا عبد الرحمن ما يمنعك أن تقول ؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا يقبل الله صلاة إلا بطهور ، ولا صدقة من غلول ، وقد وليت البصرة** »[2] .

الغلول : الخيانة .

رواه مسلم ، عن سعيد بن منصور وأبي كامل الجحدري ، عن أبي عوانة .

٥٣٦ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، أنبأ يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبوعلي الصواف محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ، عن سماك ، عن مصعب بن سعد قال : مرض ابن عامر فجعلوا يثنون عليه وابن عمر ساكت فقال: أما إني لست بأغشهم لك ولكن رسول الله ﷺ ، قال : « **إن الله لايقبل صلاة بغير طهور ولاصدقة من غلول** »[3] . لفظ غندر .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى وبندار جميعًا ، عن غندر .

٥٣٧ ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبدالله البصري ، ثنا أبو الوليد ، ثنا زائدة وأبو عوانة ، عن سماك ، عن مصعب ، عن عمر ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حسين بن علي عن زائدة قال أبو بكر : وثنا وكيع عن إسرائيل كلاهما ، عن سماك ، عن مصعب بن سعد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول** »[4] . لفظ أبي الوليد .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة .

٥٣٨ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ . وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ،

---

(١) ثبت في الأصل [منصور]

(٢) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٠٤] الحديث [١/ ٢٢٤] ، وأخرجه عن ابن أبي المليح . أبو داود في الطهارة [١/ ١٥] الحديث [٩٥]. والترمذي في الطهارة [١/ ٥ ، ٦] الحديث [١] . والنسائي في الطهارة [١/ ٧٥] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٠٠] الحديث [٢٧١]. والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٨] الحديث [٩٩ ٤٦] .

(٣) تقدم تخريجه [برقم / ٥٣٥] .

(٤) تقدم تخريجه [برقم / ٥٣٥] .

ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، ثنا همام ، هذا ما حدثنا أبو هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ** »[1] .

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

❋ ❋ ❋

٣ - باب ما ذكر في صفة الوضوء

٥٣٩ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب ح وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب قالا : ثنا يونس ، عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد الليثي أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أن عثمان بن عفان دعا يومًا بوَضوء فتوضأ وغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاث مرات ،ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات ، ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ، ثم مسح برأسه ، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات ، ثم غسل رجله اليسرى مثل ذلك ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ نحو وضوئي هذا ، ثم قال رسول الله ﷺ : « **من توضأ مثل وضوئي هذا ، ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه** »[2] . لفظ حرملة .

رواه مسلم ، عن حرملة وأبي الطاهر بن السرح جميعًا عن ابن وهب .

٥٤٠ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ،ثنا زهير ، ثنا صفوان ، ثنا أبي ، عن ابن

---

(١) إسناده من الطريق الثاني فيه محمد بن أبي السري ، العسقلاني صدوق له أوهام ، والحديث . أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٠٤] ، الحديث [٢/ ٢٢٥] . وأبو داود في الطهارة [١/ ١٥ ، ١٦] ، الحديث [٦٠] . وبنحوه أخرجه : البخاري في الطهارة [١/ ٢٨٢ ، ٢٨٣] الحديث [١٣٥] ، والترمذي في الطهارة [١/ ١١٠] ، الحديث [٧٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٩١] ، الحديث [٢٠٧٤١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣١١] ، الحديث [١٥٩] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٤، ٢٠٥] الحديث [٣/ ٢٢٦] . وأبو داود [في كتاب الطهارة [١/ ٢٦] ، باب :صفة وضوء النبي ﷺ ح [١٠٦] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٥٦] باب : المضمضة والاستنشاق . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٠٥] الحديث [٢٨٥] . وأحمد في مسنده [١/ ٧٤] الحديث [٤٢٠] .

شهاب ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا سليمان بن داود وأحمد بن يونس قالا: ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا هارون بن يوسف، ثنا أبو مروان ، ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو كامل ، ثنا إبراهيم بن سعد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن حمران مولى عثمان أن عثمان قعد بالمقاعد فدعا بإناء فأفرغ على يده ثم غسل وجهه ثلاث مرات ، ومضمض واستنشق ثم غسل يديه إلى المرفقين ثلاث مرات ومسح برأسه وغسل رجليه ثلاث مرات ثم قال : توضأ رسول الله ﷺ مثل وضوئي هذا ثم قال : « **من توضأ مثل وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لم يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه** »[1] . لفظ علي بن عبد العزيز .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة زهير ، عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الزهري ، لم يذكر صالح في الإسناد غير علي بن المديني .

❋ ❋ ❋

٤- باب في فضل من أحسن وضوءه

٥٤١- حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا [عبدالله بن الزبيري الحميدي][2] ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبية ح ، وحدثنا الطلحي عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع بن الجراح ، عن هشام ابن عروة . وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبويعلى ، ثنا أبوخيثمة ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق المعدل ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو

---

(١) إسناده من الطريق الأول والثاني حسن ، ومن الطريق الثالث ضعيف فيه أبو مروان العثماني صدوق يخطئ، ومن الطريق الرابع والخامس صحيح ، والحديث أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٠٥] الحديث [٢٢٦/٤] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٢٦] ، الحديث [١٠٦ ، ١٠٧] . والنسائي في الطهارة [٥٦/١]. وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٠٥] الحديث [٢٨٥] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٧٤]، الحديث [٤٢١] .

(٢) ثبت في الأصل [عبد الله بن الزبيري الحميد] والصواب الحميدي .

كريب محمد بن العلاء بن كريب ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن حمران مولى عثمان قال: توضأ عثمان على المقاعد ثلاثًا ثلاثًا وقال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها**»[1] . لفظ الحميدي وابن أبي عمر سواء .

رواه مسلم ، عن ابن أبي عمر ، عن سفيان وعن أبي كريب محمد بن العلاء بن كريب ، عن أبي أسامة عن هشام ، وعن أبي خيثمة وأبي كريب عن وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه .

٥٤٢ ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا جرير ح وحدثنا سليمان بن أحمد إملاءً ، ثنا أحمد بن محمد النيسابوري ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا جرير ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه قال توضأ عثمان ح ، وحدثنا أبوالقاسم حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة حدثني أبي أن حمران مولى عثمان أخبره قال : توضأ عثمان على البلاط ثم قال : ألا أحدثكم حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ يقول : « **من توضأ فأحسن وضوءه ثم دخل الصلاة فصلاها غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها** »[2] . لفظ مسدد ، عن يحيى بن سعيد.

رواه مسلم ، عن قتيبة وإسحاق بن راهويه [وعثمان][3] بن أبي شيبة . ورواه مسلم أيضًا ، عن أبي خيثمة ، عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان، عن الزهري .

٥٤٣ ـ حدثناه سليمان بن أحمد إملاءً ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا علي بن المديني ،ثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد ،حدثني أبي ، ثنا وكيع ح ، وحدثنا عبدالله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير ،ثنا وكيع ح وحدثنا الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع عن سفيان ، عن أبي النضر ، عن أبي أنس أن عثمان توضأ بالمقاعد ثلاثًا ثلاثًا وعنده رجال من أصحاب النبي ﷺ قال: أليس هكذا رأيتم رسول الله ﷺ يتوضأ ؟ قالوا : نعم[4] .

---

(١) أخرجه مسلم في الطهارة [١/٢٠٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الطهارة [١/٢٠٦] ، الحديث [٦/٣٢٧] ، بدون ذكر أنه توضأ على البلاط ، ووضوؤه على البلاط أخرجه : الإمام أحمد في مسنده [١/٧١] ، الحديث [٤٠٢] .

(٣) ثبت في الأصل [أبو عثمان] .

(٤) أخرجه مسلم في الطهارة [١/٢٠٦] .

رواه مسلم ، عن [أبي بكر] [١] وزهير وقتيبة كلهم ، عن وكيع .

٥٤٤ـ حدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا أبو ثابت ، ثنا عبد العزيز ، عن زيد بن أسلم ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا عبد العزيز ابن محمد ، عن زيد ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ، ثنا عبدالعزيز ، عن زيد بن أسلم ، عن حمران قال : « رأيت عثمان بن عفان توضأ وهو على المقاعد فتوضأ ثم قال : إن أناسًا يحدثون عن النبي ﷺ ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ كهيئة وضوئي هذا ، ثم قال : « **من توضأ نحو وضوئي هذا كفر عنه ما تقدم من ذنبه وكان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة** » [٢] .

رواه مسلم ، عن قتيبة وأحمد بن عبده ، عن عبدالعزيز . لفظ الخطابي .

٥٤٥ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو خليفة الجمحي ح وحدثنا سليمان بن أحمد إملاءً ، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ومحمد بن محمد التمار قالوا: ، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، حدثني أبي ، عن أبيه قال : كنت مع عثمان فدعا بطهور فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما من مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها وسجودها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة ، وذلك الدهر كله** » [٣] .

رواه مسلم ، عن عبد بن حميد وحجاج الشاعر ، عن أبي الوليد . لفظهم سواء إلا أن سليمان لم يذكر سجودها وقال : « **ما من امرئ مسلم** » ، ورواه أيضًا يحيى الحماني ، عن إسحاق ابن سعيد القرشي . حدثناه أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا إسحاق ابن سعيد القرشي مثله سواء .

٥٤٦ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن أبي صخرة جامع بن شداد سمعت حمران بن أبان مولى عثمان

---

(١) الذي في صحيح مسلم في موضع التخريج [أبي كريب] .

(٢) إسناده من الطريق الثاني ضعيف فيه يحيى الحماني ، الحديث أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٠٧] ، الحديث [٨/ ٢٢٩] .

(٣) إسناده من الطريق الثالث فيه يحيى الحماني ضعيف والحديث أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٠٦] الحديث [٧/ ٢٢٨] .

يقول : كنت أضع لعثمان طهوره فما أتى عليه يوم إلا وهو يفيض عليه فيه نطفة من ماء ، فقال عثمان: حدثنا رسول الله ﷺ عند انصرافنا من صلاتنا هذه ، قال مسعر : أراه قال العصر ، قال : ما أدري أحدثكم أم أسكت ، فقلنا : يا رسول الله إن كان خيراً فحدثنا وإن كان غير ذلك فالله ورسوله أعلم فقال : « **ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء إلا غفر له مابينه وبين الصلاة الأخرى** »[١] .

رواه مسلم ، عن أبي كريب وإسحاق بن إبراهيم جميعًا ، عن وكيع .

٥٤٧ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق قالا ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا أبو مسلم ،ثنا حجاج بن نصير ،ثنا شعبة ، عن جامع بن شداد سمعت حمران يحدث أبا بردة وأنا قائم في إمرة بشر بن مروان ، عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال: « **من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما [بينهن[٢]]** »[٣] .

٥٤٨ـ **وحدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ، عن جامع بن شداد سمعت حمران بن أبان يحدث أبا بردة ، عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال : « **من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات الخمس كفارة لما بينهن** »[٤] . اللفظ لأبي داود وعمرو بن مرزوق وهما واحد .

رواه مسلم ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه وعن بندار ومحمد بن المثنى عن غندر .

٥٤٩ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي قالا : ثنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن حمران بن أبان مولى عثمان قال: توضأ عثمان بن عفان يومًا وضوءاً حسنًا ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ فأحسن الوضوء ثم قال : « **من توضأ هكذا ثم خرج إلى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه** »[٥] .

---

(١) أخرجه مسلم في الطهارة [١/٢٠٧] ، الحديث [١٠ / ٢٣١] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٨٢] ، الحديث [٤٧٥] .

(٢) ثبت في الأصل [بينهما] .

(٣) إسناده من الطريق الثالث ضعيف فيه : حجاج بن نصير الفساطيطي ضعيف والحديث أخرجه : مسلم في الطهارة [١/٢٠٨] ، الحديث [١١/ ٢٣١] ، وابن ماجة [٤٥٩] والإمام أحمد في مسنده [١/ ٨٢] الحديث [٤٧٥] .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٠٨] الحديث [١٢/ ٢٣٢] . وبنحوه أخرجه : أبو داود في الطهارة [١/ ١٠٥] ، الحديث [٥٥٨] ، وابن ماجة في الطهارة [١/ ٢٥٤] الحديث [٧٧٤] .

رواه مسلم ، عن هارون بن سعيد ، عن ابن وهب لفظهما سواء .

٥٥٠ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله بن سعيد، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو الطاهر ، ثنا ابن وهب أنبا عمرو أن الحكيم بن عبد الله القرشي أخبره أن نافع بن جبير وعبد الله بن أبي سلمة حدثاه أن معاذ بن عبد الرحمن حدثهما عن حمران مولى عثمان ح وحدثنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبي [حبيب] [(١)] ، عن عبدالله بن أبي سلمة ونافع بن جبير ، عن معاذ بن عبد الرحمن ، عن حمران ، عن عثمان قال : سمعت النبي ﷺ يقول: « **من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلى مع الناس ، أو مع الجماعة، أو في المسجد غفر له ذنوبه** » [(٢)] .

رواه مسلم ، عن أبي الطاهر ويونس .

المكتوبة: المفروضة .

٥ - باب الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارات لما بينهن

٥٥١ ـ **حدثنا** أبو القاسم حبيب بن الحسين ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا العلاء ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ح وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة ما بينهن ما لم تُغشَ الكبائر** » [(٣)] . لفظهما واحد .

---

(١) ثبت في الأصل [حبيبة] والصواب حبيب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٨] الحديث [١٣ / ٢٣٢] ، بنحوه : البخاري في الرقائق [١١/ ٢٥٤] ، الحديث [٦٤٣٣] في الترجمة . النسائي في كتاب الصلاة [٢/ ٨٦، ٨٧] الحديث باب إدراك الجماعة . أحمد في مسنده [١/ ٨٣] الحديث رقم [٤٨٥] .

(٣) مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٩] الحديث [١٤/ ٢٣٣] . بنحوه أبو داود في الطهارة [١/ ٩٣] ، الحديث [٣٤٣] عن أبي هريرة . الترمذي في كتاب الصلاة [١/ ٤٨] الحديث [٢١٤] . ابن ماجة =

رواه مسلم ، عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر كلهم ، عن إسماعيل .

٥٥٢ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا نصر بن علي، ثنا عبد الأعلى، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارة لما بينهن** »[١] .

رواه مسلم ، عن نصر بن علي .

٥٥٣ـ حدثنا [أبو عمرو][٢] بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني أبو صخر ح ،وحدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد المتيم الرهافي ببغداد، ثنا الهيثم بن خلف ، ثنا علي بن أحمد الباهلي ، ثنا ابن وهب ، ثنا أبو صخر أن عمرو بن إسحاق مولى زائدة حدثه ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول : « **الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ، ورمضان إلى رمضان كفارات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر** »[٣] . لفظ حرملة .

رواه مسلم ، عن أبي الطاهر وهارون بن سعيد جميعًا ، عن ابن وهب .

٦- باب ما ذكر في فضل الدعاء بعد الفراغ من الوضوء

٥٥٤ـ أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زيد القراطيسي ، ثنا أبو بكر بن موسى وبكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح قالا : ثنا معاوية بن صالح ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى بن [منده][٤] ثنا أبو كريبة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن

= في الطهارة [١/ ١٩٦] ،الحديث [٥٩٨] عن أبي أيوب الأنصاري . أحمد في مسنده [٢/ ٥٤٦] الحديث [٩٣٧٥] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٩] ، الحديث [١٥/ ٢٣٣] . وابن ماجة في كتاب إقام الصلاة [١/ ٣٤٥] الحديث [١٠٨٦] [بدون - الصلاة الخمسة] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٣٨] الحديث [١٠٢٩٥] .

(٢) ثبت في الأصل [أبو عمر] الصواب [أبو عمرو] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الطهارة [١/ ٢٠٩] الحديث [١٦/ ٢٣٣] . أحمد في مسنده [٢/ ٥٢٩] الحديث [٩٢١٩] .

(٤) ثبت في الأصل [كنيدة] .

صالح، ثنا ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني ، عن عقبة وأبي عثمان ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: « **ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلاً بقلبه ووجهه عليهما إلاوجبت له الجنة** » ، قال عقبة : فقلت ما أجودها قال قائل من خلفي: الذي قبلها أجود منها فالتفت فإذا هو عمر بن الخطاب فقال لي : كأنك جئت آنفًا فقال عمر ابن الخطاب : قال رسول الله ﷺ : « **من بالغ في الوضوء فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فتحت له ثمانيةأبواب من الجنة يدخل من أيها شاء** »[1] . اللفظ لأبي بكر وأبي كريب جميعًا ، عن زيد بن الحباب .

رواه مسلم ، عن محمد بن حاتم ، عن عبد الرحمن بن مهدي وعن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح .

٥٥٥ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبدالرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة ، عن أبي إدريس ، عن عقبة بن عامر ح ، وحدثنا محمد ابن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب سمعت معاوية ابن صالح يحدث ، عن أبي عثمان ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر أنه قال : « **كنا مع رسول الله ﷺ خدام أنفسنا نتناوب الرعاية -رعاية إبلنا - فكنت على رعاية الإبل فروحتها بعشي**»[2] ، فذكر نحوه . قال معاوية :وحدثني ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن عقبة بن عامر نحوه .

رواه مسلم ، عن محمد بن حاتم ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح .

فروحتها : الرواح الخروج بعد الزوال .

---

(١) صحيح : وإسناده ضعيف من طرقه الثلاث فيه :معاوية بن صالح والحديث . أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٩] الحديث [١٧/ ٢٣٤] . أبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٤٢] الحديث [١٦٩] . بنحوه أخرجه الترمذي في الصلاة [٢/ ٣٤٤] ، الحديث [٤٧٩] .«عن عبد الله بن أبي أوفى قال » . والنسائي في الوضوء [١/ ٧٨] ، الباب :القول بعد الفراغ من الوضوء عن عمر بن الخطاب . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٥٩] ، الحديث [٤٦٩] . والإمام مالك في الطهارة [١/ ٣٠] ، الحديث [٢٩] . وأحمد في مسنده [٤/ ١٨٠] الحديث [١٧٣٢٢] .

(٢) تقدم تخريجه . وإسناده ضعيف من الطريق الأول والثاني فيه معاوية بن صالح صدوق له أوهام ، ومن الطريق الثاني حسن فيه حرملة بن يحيى التجيبي صدوق .

٧ - باب صفة وضوء رسول الله ﷺ

٥٥٦ـ حدثنا أبو علي محمد بن الحسن واللفظ له ومحمد بن علي بن حُبيش قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ،ثنا محمد بن الصباح ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصاري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن يزيد بن عاصم الأنصاري - وكانت له صحبة - قال: قيل له: توضأ لنا وضوء رسول الله ﷺ . فدعا بإناء فأكفا منه على يديه فغسلهما ثلاثًا ثلاثًا ثم أدخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحد ، قال : ففعل ذلك ثلاثًا ،ثم أدخل يده فاستخرجها [فغسل وجهه ثلاثًا ثم أدخل يده فاستخرجها][(١)] فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر ثم غسل رجليه إلى الكعبين ،ثم قال :هكذا كان وضوء رسول الله ﷺ[(٢)] .

رواه مسلم ، عن محمد بن الصباح وعن القاسم بن زكريا ، عن خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال ، عن عمرو بن يحيى ، نحوه . حدثناه الغطريفي ، ثنا الحسن ، ثنا أبو بكر ، ثنا خالد ابن مخلد ، ثنا سليمان بن بلال به .

٥٥٧ـ حدثنا أبو بكر النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسماعيل بن [أبي][(٣)] ، ثنا مالك ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه أن رجلاً قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى وكان من أصحاب النبي ﷺ ، فذكر نحوه ، وقال : فمضمض واستنشق ثلاثًا ، ولم يقل من كف واحد ، وقال بعد قوله : فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه[(٤)] .

رواه مسلم ، عن إسحاق الأنصاري ، عن معن ، عن مالك .

---

(١) ما بين المعكوفين سقط في الأصل أثبتناه من صحيح مسلم في موضع التخريج ، وقال في هامش المخطوط: سها عن غسل الوجه في الأصل .

(٢) **صحيح** : أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢١٠] ، الحديث [١٨ / ٢٣٥] ، وبنحوه أخرجه أبو داود في الطهارة [١/ ٣٠]، الحديث [١١٩] ، عن زيد بن عاصم . والنسائي في الطهارة [١/ ٧٣] ، عن عمرو ابن يحيى بن عامر . والدارمي في الطهارة [١/ ٢٧]، الحديث [٦٩٣] عن عثمان . والإمام أحمد في مسنده [١/ ١٥٢] ، الحديث [٩٩٣] .

(٣) ثبت في الأصل [أويس] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٤٧] الحديث [١٨٥]. ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١١]. وأبوداود في كتاب الطهارة [١/ ٣٠] الحديث [١١٨] ، الترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٦٦] الحديث [٤٧] . والنسائي في الطهارة [١/ ٦١] باب :صفة مسح الرأس . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٤٩ ، ١٥٠] الحديث [٤٣٤] . وأحمد في مسنده [٤/ ٤٩] الحديث [١٦٤٣٧] .

٥٥٨ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا وهيب بن خالد ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال : شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله ﷺ فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فأكفا على يديه ثلاث مرات من ثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث مرات من ثلاث حفنات [ثم أدخل يده في الإناء] [(١)] فغسل وجهه ثلاثًا ثم أدخل يده في الإناء فغسل ذراعيه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه وأقبل بيده وأدبر ثم أدخل يده في الإناء ثم غسل رجليه إلى الكعبين[(٢)] .

رواه مسلم ، عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، عن بهز بن أسد ، عن وهيب ، قال بهز: أملى عليَّ هذا الحديث وهيب ، وقال :أملى عليَّ عمرو بن يحيى مرتين .

٥٥٩ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا : ثنا عبدالله أخبرني عمرو أنّ حبان بن واسع الأنصاري ح وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني عمرو أن حبان بن واسع الأنصاري حدثه أن أباه حدثه أنه سمع عبدالله بن زيد بن عاصم المازني يذكر أنه :« **رأى رسول الله ﷺ توضأ فمضمض ثم استنشق ثم غسل وجهه ثلاثًا ويده اليمنى ثلاثًا والأخرى ثلاثًا ومسح رأسه بماء غير فضل يده وغسل رجليه حتى أنقاهما** »[(٣)] .

رواه مسلم عن هارون بن معروف وهارون الأيلي وأبي الطاهر كلهم عن ابن وهب .

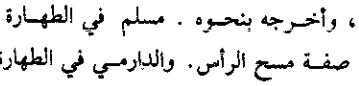

---

(١) سقط من الأصل أثبتناه في موضع تخريج الحديث .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه . مسلم في الطهارة [١/ ٢١١] ، والنسائي في الطهارة [١/ ٦١ ، ٦٢]، باب : صفة مسح الرأس. والدارمي في الطهارة [١/ ١٨٨] الحديث [٦٩٤] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥٠ ، ٥١] ، الحديث [١٦٤٥١].

(٣) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الطهارة [١/ ٢١١] الحديث [١٩/ ٢٣٦] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٣٠] الحديث [١١٩] . والترمذي في الطهارة [١/ ٤١ ، ٤٧] الحديث [٢٨]. والنسائي في الطهارة [١/ ٦١] باب : صفة مسح الرأس . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥٣] الحديث [١٦٤٧٣] .

٨ - باب في الاستجمار والاستنثار في الوضوء

٥٦٠ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا استجمر أحدكم فليستجمر وتراً وإذا استنثر فليستنثر وتراً** »(١) .

رواه مسلم ، عن قتيبة وعمرو الناقد وابن نمير كلهم ، عن سفيان .

الاستجمار : الاستنجاء بالحجارة ، والجمرة: الحجر .

٥٦١ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق عن معمر ، عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول ح ، وحدثنا محمد بن محمد بن عبد الله المقري أبو جعفر ، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم عبيد العجل ، ثنا محمد بن إسحاق المروزي ، أنبأ ابن المبارك ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا توضأ أحدكم فليستنشق ثم ليستنثر** »(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، زاد عبد الرزاق : بمنخريه من الماء .

٥٦٢ ـ **حدثنا** محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، ثنا مالك ح، وحدثنا الحسن بن علان ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **من استجمر فليوتر ، ومن توضأ فليستنثر** »(٣) .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الطهارة [١/ ٣١٦] الحديث [١٦٢] . ومسلم في الطهارة [١/ ١١٢] ، الحديث [٢٠/ ٢١٧] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٣٤] الحديث [١٤٠] . والترمذي في الطهارة [١/ ٤٠] الحديث [٢٧] . والنسائي في الطهارة [١/ ٣٨] باب :الرخصة في الاستطابة بحجر واحد عن سلمة بن قيس . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٢١ ، ١٢٢] الحديث [٣٣٧] وفي [١/ ١٤٢] ، الحديث [٤٠٦] عن سلمة بن قيس . والدارمي في الطهارة [١/ ١٩١] الحديث [٧٠٣] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٤١٥] الحديث [١٩٠١٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢١٢]، الحديث [٢١ / ٢٣٧] .

(٣) إسناده من الطريق الأول ضعيف فيه بكر بن سهل الدمياطي ضعيف ، والحديث أخرجه : البخاري في كتاب الطهارة [١/ ٣١٥] الحديث [١٦١] ، بتقدم اللفظ . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٢] ، الحديث [٢٢/ ٢٣٧] بتقدم اللفظ . والنسائي في الطهارة [١/ ٥٧] الحديث باب : الأمر بالاستنثار . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٤٢] ، الحديث [٤٠٦] . والموطأ لابن مالك في الطهارة [١/ ١٩] ، الحديث [٣] . وأحمد في مسنده [٢/ ٣١٧] ، الحديث [٧٢٤٠] .

لفظ بكر بن سهل .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى عن مالك .

٥٦٣ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، نا محمد بن الحسن بن قتيبة ،حدثنا حرملة بن يحيى،ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان: قال رسول الله ﷺ : « **من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر** » . وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا عباس ومجاشع ،ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا حسان ، نا يونس ، عن ابن شهاب نحوه [١] . لم يذكر حسان أبا هريرة .

رواه مسلم ، عن حرملة وعن سعيد بن منصور ، عن حسان ، عن يونس .

٥٦٤ـ أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثني عبد العزيز بن أبي حازم ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ح ، وحدثنا إبراهيم بن أبي حصين ، ثنا جدي ، ثنا أبو مروان العثماني ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ،نا يعقوب بن حميد ، نا عبد العزيز ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « **إذا استيقظ أحدكم من نومه فتوضأ فليستنثر ثلاث مرات ، زاد ابن خلاد : فإن الشيطان يبيت على خيشومه** » [٢] .

رواه مسلم ، عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، عن عبد العزيز .

٥٦٥ـ حدثنا إبراهيم بن عبدالله وأبو أحمد قالا : ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق أنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا ابن عسكر ، ثنا عبد الرزاق ، نا ابن جريج ، عن أبي الزبير سمع جابراً يقول : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) إسناده من الطريق الثاني ضعيف فيه: عباس بن محمد بن مجامع مجهول ، والحديث أخرجه : البخاري في كتاب الطهارة [١/ ٣١٥] الحديث. مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٢] ، الحديث [٢٢/ ٢٣٧] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ١٩١] ح [٣٢]. وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٢١]، الحديث [٣٣٧] بلفظ من استجمر فليوتر ، وأحمد في مسنده [٤/ ٤١٥] ، الحديث [١٩٠١٥] ، عن سلمة بن قيس .

(٢) إسناده من الطريق الثاني ضعيف فيه أبو مروان العثماني صدوق يخطئ ، والحديث أخرجه . البخاري في كتاب بدء الخلق [٦/ ٣٩١] الحديث [٣٢٩٥]. ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٢ ، ٢١٣] ، الحديث [٢٣/ ٢٣٨] . والترمذي في الطهارة [١/ ٣٦] الحديث [٢٤] . والنسائي في الطهارة [١/ ٥٨]. والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٣٩] ، الحديث [٧٤٥٦] بلفظ إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات .

« **إذا استنثر أحدكم فليوتر** »[١] . حدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا زكريا الساجي ، ثنا سلمة ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ .

رواه مسلم ، عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

❋❋❋

٩ - باب ويل للأعقاب من النار

٥٦٦ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، نا عبد الرحمن بن المبارك ح وحدثنا أبو محمد بن حيان وأبو بكر بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا [شيبان][٢] ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبد الله بن عمرو قال : « **تخلف عنا رسول الله ﷺ في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة - صلاة العصر - ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته : ويل للعراقيب من النار مرتين أو ثلاثًا** »[٣] .

رواه مسلم ، عن [سفيان][٤] وأبي كامل ، عن أبي عوانة .

العرقوب : واحدة وجمعه عراقيب ، وهو أعلى القدم .

٥٦٧ـ **حدثنا** فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الربيع بن مسلم ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الرحمن بن سلام ، ثنا الربيع بن مسلم ، ثنا محمد ابن زياد ، عن أبي هريرة قال : رأى النبي ﷺ رجلاً يتوضأ ولم يغسل عقبيه فقال : « **ويل للعراقيب من النار** »[٥] .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه. مسلم في الطهارة [١/ ٢١٣] الحديث [٢٤ / ٢٣٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٦٠] ، الحديث [٣٦ ١٤١] .

(٢) ثبت في الأصل [سفيان] .

(٣) إسناده من الطريق الثاني ضعيف فيه : شيبان بن فروخ صدوق يهم ، والحديث أخرجه : البخاري في العلم [١/ ١٧٣]، الحديث [٦٠] .ومسلم في الطهارة [١/ ٢١٤ ، ٢١٥] ، الحديث [٢٧ / ٢٤١] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٥٤ ، ١٥٥] ، الحديث [٤٥٢ ، ٤٥٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٧٠] ، الحديث [٦٨٩٧] . كلهم بلفظ : « ويل للأعقاب » . ولفظ « ويل للعراقيب» أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢١٤ ، ٢١٥] ،الحديث [٢٩/ ٢٤٢] من طريق وكيع عن شعبة عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة مرفوعًا .

(٤) ثبت في الأصل [شيبان] والصواب ما أثبتناه .

(٥) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢١٥]،الحديث [٢٩ / ٢٤٢] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٥٤] ، الحديث [٤٥٤] ، عن جابر . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٢٠] ،الحديث [١٠١٠٤] .

رواه مسلم ، عن عبد الرحمن بن سلام .

٥٦٨ـ**حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ،ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قالوا : ثنا شعبة ح ، وحدثنا عبد الله ابن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ح وحدثنا عبد الله [بن][1] محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا جرير ح ،وحدثنا أبو عمرو بن حمدان أنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا جرير كلهم ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي يحيى ، عن عبد الله بن عمر قال : رجعنا مع رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة حتى إذا كنا بملعيا الطريق تعجل قوم [عند][2] العصر فتوضئوا وهم عجال فانتهينا إليهم وأعقابهم تبص تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله ﷺ : « **ويل للأعقاب ، أسبغوا الوضوء** »[3] . اللفظ لجرير .

لعل الصواب «بيض» راجع الإمام

تبص : تبرق ، وتلوح : تضيء .

رواه مسلم ، عن زهير وإسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، وعن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع وعن محمد بن المثنى وبندار ، عن غندر جميعًا ، عن غندر ، عن شعبة وقال شعبة أبو يحيى الأعرج ويلقب بالمعرقب واسمه [مصدع][4] مولى معاذ بن عفراء .

٥٦٩ـ**حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا هشيم أخبرني شعبة ح ، وحدثنا النصيبي أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا خلف بن الوليد ، ثنا

---

(١) ثبت في الأصل [أبي] .

(٢) ثبت في الأصل [عملي] .

(٣) **صحيح**: وإسناده ضعيف من جميع الطرق الستة : في الطريق الأول والثاني والثالث فيه : أبو يحيى الأعرج مقبول . وفي الطريق الرابع : عبد الله بن يحيى الطلحي لم أقف عليه وعبيد بن غنام صدوق ، وأبو يحيى الأعرج مقبول وبقية الرواة ثقات . وفي الطريق الخامس والسادس فيه :أبو يحيى الأعرج مقبول ، وبقية رواته ثقات ، والحديث أخرجه بنحوه. البخاري في العلم [١/ ١٧٣]، الحديث [٦٠] . ومسلم في الطهارة [١/ ٢١٤] ، الحديث [٢٦ / ٢٤١] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٢٤] الحديث [٩٧] . والترمذي في الطهارة [١/ ٥٨]، الحديث [٤١] . والنسائي في الطهارة [١/ ٦٦] . والدارمي في الطهارة [١/ ١٩٢] ، الحديث [٧٠٦] . والإمام مالك في الموطأ في الطهارة [١/ ١٩ ، ٢٠] ، برقم [٥] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٧٥] ، الحديث [٦٩٢٥] .

(٤) ثبت في الأصل [مصرع] بالراء ، والصواب بالدال .

شعبة ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن محمد بن زياد قال : كان أبو هريرة يأتي على الناس وهم يتوضئون من المطهرة فيقول لهم :« أسبغوا الوضوء ، أسبغوا الوضوء ، فإني سمعت أبا القاسم ﷺ يقول : « **ويل للأعقاب من النار** »[1] . لفظ أحمد بن حنبل .

رواه مسلم ، عن قتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ، عن وكيع ، العقب: مؤخر القدم، جمعه أعقاب .

٥٧٠ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم بن علي قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ،ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، نا جرير ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ويل للعراقيب من النار** »[2] .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة .

٥٧١ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، نا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر أخبرني عمر بن الخطاب أن رجلاً توضأ وترك موضع ظفر له على قدمه فأبصره النبي ﷺ فقال: « **ارجع فأحسن وضوءك ، فرجع ثم صلى** »[3] .

رواه مسلم ، عن سلمة .

٥٧٢ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ولفظه ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا هارون بن سعيد ، ثنا ابن وهب . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو الطاهر ، أنا عبد

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الوضوء [١/ ٣١٩] ، الحديث [١٦٣] . ومسلم في الطهارة [١/ ٢١٤] ، الحديث [٢٩ / ٢٤٢] . والنسائي في الطهارة [١/ ٦٦] . والدارمي في الطهارة [١/ ١٩٢] ، الحديث [٧٠٧] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٥٤] ، الحديث [٤٥٣] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٢٠] الحديث [١٠١٠٤] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الطهارة [١/ ٢١٤ ، ٢١٥] ، الحديث [٢٩/ ٢٤٢]. والترمذي في الطهارة [١/ ٥٨] الحديث [٤١] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٥٥] ، الحديث [٤٥٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥١٤] الحديث [٣٨٩] .

(٣) **صحيح** : وإسناده ضعيف فيه معقل بن عبيد الله الجزري ، صدوق يخطئ ، وعبد الله بن محمد بن العباس مجهول . واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الطهارة [١/ ٢١٥] ، الحديث [٣١ / ٢٤٣] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٤٣] الحديث [١٧٣] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ٢١٨]، الحديث [٦٦٦] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٧] الحديث [١٣٥] .

الله بن وهب ، عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن سالم مولى شداد قال : دخلت على عائشة زوج النبي ﷺ يوم توفي سعد بن أبي وقاص فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر فتوضأ عندها فقالت : يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فإني سمعت النبي ﷺ يقول : « **ويل للأعقاب من النار** »[١] .

رواه مسلم ، عن أبي الطاهر وهارون الأيلي .

٥٧٣ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أنا حيوة ، أخبرني محمد بن عبد الرحمن أن أبا عبد الله - يعني سالمًا مولى شداد بن الهاد - حدثه أنه دخل على عائشة - زوج النبي ﷺ - وعندها عبد الرحمن فتوضأ[٢] . فذكر نحوه .

رواه مسلم ، عن حرملة .

٥٧٤ ـ حدثنا أبوعمرو بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان ، نا محمد بن المثنى ، ثنا عمر بن يونس ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، نا أبو عبيد القاسم ابن سلام ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا عكرمة بن عمار ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني سالم أبو سالم المهري قال : خرجت أنا وعبد الرحمن في جنازة سعد فمررنا على حجرة عائشة . فذكر عنها ، عن النبي ﷺ ، نحوه[٣] .

رواه مسلم ، عن محمد بن حاتم وأبو معن الرقاشي ، عن عمر بن يونس مثله . ورواه مسلم أيضًا ، عن سلمة ، عن الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا فليح ، ثنا نعيم بن عبد الله ، عن سالم مولى شداد ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

---

(١) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢١٣] ، الحديث [٢٥ / ٢٤٠] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٥٤] ، الحديث [٤٥٢] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢١٤، ٢١٥] الحديث [٢٥٦٤٤] . والإمام مالك في الموطأ في الطهارة [١/ ١٩ ، ٢٠] ، برقم [٥] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الطهارة [١/ ٢١٣] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٥٤] ، الحديث [٤٥١] عن هشام بن عروة . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٩٠] الحديث [٢٤٥٧٠] .

(٣) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه . مسلم في الطهارة [١/ ٢١٣] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٢٥ ، ١٢٦] الحديث [٢٤٨٦٧] .

١٠ - باب

٥٧٥ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، نا عبد الله بن يوسف التنيسي ، ثنا مالك ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب أن مالكًا حدثه ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا توضأ العبد المسلم - أو المؤمن - فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء- أو مع آخر قطر الماء أو نحو هذا - وإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء أومع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيًا من الذنوب** »[١] .

رواه مسلم ، عن سويد بن سعيد بن مالك وعن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن مالك .

٥٧٦ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن مندة ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو هشام المخزومي ، نا عبدالواحد - وهوابن زياد - ثنا عثمان بن حكيم ، نا محمد بن المنكدر ، عن حمران ، عن عثمان قال : قال رسول الله ﷺ : « **من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره** »[٢] .

رواه مسلم ، عن محمد بن معمر بن ربعي القيسي .

١١ - باب ذكر قول النبي ﷺ : « أنتم الغر المحجلون »

٥٧٧ - **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمروالأحمسي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا سليمان بن بلال وعبدالعزيز ، عن عمارة بن غزية ، عن نعيم بن عبد الله [المجمر][٣] قال : رأيت أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه وأسبغ وضوءه ثم غسل يده اليمنى حتى أسبغ كذا في العضد ويده اليسرى حتى أسبغ كذا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى أسبغ في الساق ثم

---

(١) من الطريق الثاني فيه: بكر بن سهل الدمياطي ضعيف والحديث أخرجه : مسلم في الطهارة [١/ ٢١٥]، الحديث [٣٢ / ٢٤٤] . والترمذي في الطهارة [١/ ٧] الحديث [٢] . والدارمي في الطهارة [١/ ١٩٧] الحديث [٧١٨] والإمام مالك في الموطأ [١/ ٣٢] الحديث [٣١] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٠٥] الحديث [٨٠٤٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢١٦] ، الحديث [٣٣ / ٢٤٥] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٨٢] الحديث [٤٧٨] .

(٣) ثبت في الأصل [المخمر] .

اليسرى كذلك ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ثم قال : قال رسول الله ﷺ : « **أنتم الغر المحجلون يوم القيامة فمن استطاع منكم فليطل بغرته وتحجيله** » (١) .

رواه مسلم ، عن أبي كريب والقاسم بن زكريا بن دينار وعبد بن حميد قالوا : ثنا خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال .

٥٧٨ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن نعيم بن عبد الله أنه رأى أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويده حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع إلى الساقين . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أمتي يأتون يوم القيامة غراً محجلين من أثر الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل** » (٢) .

رواه مسلم ، عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب .

٥٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا ابن فضيل ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « **يرد عليّ أمتي الحوض وأنا أذود الناس عنه كما يذود الرجل إبل الرجل عن إبله** » ، قالوا : يا رسول الله ، تعرفنا ؟ قال : « **نعم تردون عليّ غراً محجلين من آثار الوضوء[وليصدن]** (٣) **عني طائفة منكم** (٤) **فلأقولن يارب هؤلاء أصحابي ، فيقول : هل تدري ما أحدثوا بعدك** » (٥) .

---

(١) صحيح : وإسناده ضعيف فيه : يحيى الحماني ضعيف . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/٢١٦] . والإمام أحمد في مسنده [٢/٥٢٨ ، ٥٢٩] ، الحديث [٩٢١٧] . وبنحوه أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/٢٨٣] ، الحديث [١٣٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/٢١٦] الحديث [٣٤ / ٢٤٦]. والإمام أحمد في مسنده [٢/٤٤٦] الحديث [٨٤٣٤] . وفي المسند أيضاً [٢/٥٢٨ ، ٥٢٩] ، الحديث [٩٢١٧] .

(٣) ثبت في الأصل [وليصدر] .

(٤) قيل : إن المراد بهم المنافقون والمرتدون يحشرون بالغرة والتحجيل فيناديهم النبي ﷺ للسيما التي عليهم فيقال: ليس هؤلاء مما وعدت بهم ،إنهم بدلوا بعدك أي : لم يموتوا على ما ظهر من إسلامهم . وقيل : إن المراد بهم ممن كان في زمن النبي ﷺ وإن لم يكن عليهم سيما الوضوء لما كان يعرفه ﷺ في حياته من إسلامهم فيقال : ارتدوا بعدك . وقيل : إن المراد بهم أصحاب المعاصي والكبائر الذين ماتوا على التوحيد وأصحاب البدع الذين لم يخرجوا ببدعتهم عن الإسلام ولا يمتنع أن يكون لهم غرة وتحجيل . قال الشيخ النووي : وهؤلاء المبعدون عن الحوض لا يقطع لهم بالنار بل يجوز أن يبعدوا عن الحوض عقوبة لهم ثم يرحمهم الله فيدخلهم الجنة بغير عذاب . قال ابن عبد البر : كل من أحدث في الدين فهو من المطرودين عن الحوض كالخوارج والرافضة وأصحاب الأهواء . انظر شرح صحيح مسلم للشيخ النووي [٣/١٣٦] .

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الطهاة [١/٢١٧] الحديث [٣٧ / ٢٤٧] . وبنحوه أخرجه البخاري في كتاب =

رواه مسلم ، عن أبي كريب وواصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل .

٥٨٠ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ،نا أحمد بن علي بن المثنى ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن زكريا عن أبي مالك الأشجعي ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا مروان بن معاوية ، عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **تردون غراً محجلين من الوضوء سيما لأمتي ليس لأحد غيرها** »[١] .

رواه مسلم ، عن سويد وابن أبي عمر ، عن مروان الفزاري الأشجعي سعد بن طارق .

٥٨١ـ **حدثنا** [محمد بن][٢] إبراهيم بن علي ، نا أحمدبن علي بن المثنى ، نا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مُسهر ، عن سعد بن طارق ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن حوضي لأبعد من أيلة من عدن والذي نفسي بيده لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة ، عن حوضه ، قالوا : يا رسول الله وتعرفنا ؟ قال : نعم تردون عليَّ غراً محجلين من آثار الوضوء ليست لأحد غيركم** »[٣] .

رواه مسلم ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن علي بن مسهر .

٥٨٢ـ **حدثنا** أبو حفص الخطابي ، ثنا محمد بن محمد بن حيان ، ثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن العلاء ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبوبكر ابن خزيمة ، ثنا علي بن حُجر ، ثنا إسماعيل ، ثنا العلاء ح ،وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ خرج إلى المقبرة فقال : « **السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أنا رأينا إخواننا ، قالوا : أو لسنا بإخوانك يا رسول الله ؟ قال : أنتم أصحابي ، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد وأنا فرطهم على الحوض ، قالوا : فكيف تعرف من لم يأت من أمتك ؟ قال: أرأيتم لو أن رجلاً له خيل غر[٤] محجلة بين ظهراني خيل بهم دهم ألا يعرف خيله ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ،**

= الشرب والمساقاة [٥/٥٢] الحديث [٢٣٦٧] ، وفي كتاب الفتن [١٣ / ٥] ، الحديث [٧٠٤٩] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦١٤] ،الحديث [١٠٠٤٣] . وفي المسند أيضاً [٢/ ٣٩٩] الحديث [٧٩٨٧].

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٧] ، الحديث [٣٦ / ٢٤٧] . وابن ماجة في كتاب الزهد [٢/ ١٤٣١] الحديث [٤٢٨٢] .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٧ ، ٢١٨] ، الحديث [٣٨ / ٢٤٨] . وابن ماجة في كتاب الزهد [٢/ ١٤٣٨] الحديث [٤٣٠٢] .

(٤) ثبت في الأصل [غير] .

قال : فإنهم يأتون غراً محجلين من أثر الطهور وأنا فرطهم على الحوض [فليُذَادَن] [١] رجالٌ ، عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم ، فيقال : إنهم قد بدلوا بعدك ، فأقول : سحقًا ، سحقًا ، سحقًا » [٢] .

سحقًا : يعني بُعدًا .

رواه مسلم ، عن قتيبة وعلي بن حُجر ويحيى بن أيوب وشريح بن يونس ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء، اللفظ للقعنبي ، عن الدراوردي ،روى مسلم حديث الدراوردي، عن قتيبة عنه.

الأدهم : الأسود ، وفرطكم : أتقدمكم ، ويذاد : يدفع .

٥٨٣ ـ حدثنا محمد بن بدر ،ثنا بكر بن سهل ، نا عبد الله بن يوسف ، نا مالك ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ خرج إلى المقبرة فقال : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين » [٣] الحديث مثله .

رواه مسلم ، عن إسحاق ، عن معن ، عن مالك .

٥٨٤ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا خلف بن خليفة ، ثنا أبو مالك عن أبي حازم ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله [ثنا] [٤] محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة ، ثنا خلف بن خليفة ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبي حازم ، قال: كنت خلف [أبي][٥] هريرة وهو يتوضأ فجعل يمد وضوءه إلى إبطه ، قال : فقلت يا أبا هريرة ما هذا الوضوء ؟ فقال : يا بني فروخ أنتم هاهنا ، لوعلمت أنكم هاهنا ما توضأت هذا الوضوء ، سمعت خليلي ﷺ يقول : « إن الحلية تبلغ من المؤمن حيث يبلغ الوضوء » [٦] .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن خلف .

---

(١) ثبت في الأصل [فيدار من] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٨] ، الحديث [٣٩ / ٢٤٩] . وابن ماجة في كتاب الزهد [٢/ ١٤٣٩ ، ١٤٤٠] ، الحديث [٤٣٠٦] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٠٢] ،الحديث [٨٠١٣].

(٣) صحيح : وإسناده فيه: بكر بن سهل الدمياطي ضعيف . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٨] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٧٩] باب : حلية الوضوء . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٢٨، ٢٩، ٣٠] . الحديث [٢٨] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٣٩] الحديث [٩٣١٢] . وبنحوه أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز [٣/ ٢١٦] الحديث [٣٢٣٧] .

(٤) ثبت في الأصل [و] .

(٥) ثبت في الأصل [أبا].

(٦) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٩] الحديث [٤٠ / ٢٥٠] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٧٩] باب : حلية الوضوء . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٩٢] الحديث [٨٨٦٢] .

١٢ - باب ما ذكر في إسباغ الوضوء

٥٨٥ ـ **حدثنا** علي بن هارون بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ويحيى بن أيوب المقابري العابد ح وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع الزهراني ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا يحيى بن أيوب ح وحدثنا إبراهيم ابن عبدالله ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط** »[(١)] . لفظ أبي الربيع وقتيبة سواء .

رواه مسلم، عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر .

٥٨٦ ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **ألا أخبركم ...** »[(٢)] فذكره .

رواه مسلم، عن إسحاق، عن معن .

٥٨٧ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر غندر ، نا شعبة، عن العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات** »[(٣)] فذكره .

رواه مسلم، عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر غندر .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٩] ، الحديث [١٤١ / ٢٥١] .والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٧٢، ٧٣] ، الحديث [٥١] . بنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣١٥] ،الحديث [٧٢٢٨]. وعن ابن عقيل عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري أخرجه ابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١٤٨] الحديث [٤٢٧] .والدارمي في كتاب الطهارة [١/ ١٨٩، ١٩٠] الحديث [٦٩٨].

(٢) صحيح : وإسناده ضعيف فيه : بكر بن سهل الدمياطي ضعيف . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٩]. والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٧٦] باب القصد في ذلك. والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١/ ١٦١] الحديث [٥٥] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٧١] الحديث [٧٧٤٧] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٩] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٧٣] ، الحديث [٥٢] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٠٥] الحديث [٨٠٤١] . وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٠٢] الحديث [٨٠١٥] . وفي المسند أيضًا [٢/ ٥٧٧] الحديث [٩٦٥٧] .

١٣- باب ما ذكر في السواك

٥٨٨ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بتأخير العشاء ، والسواك عند كل صلاة** » (١) .

رواه مسلم ، عن قتيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب .

٥٨٩ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ،ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ،ثنا محمد بن أبي بكر ،ثنا يحيى، عن مسعر حدثني المقدام بن شريح، عن أبيه قال : قلت لعائشة : بأي شيء كان يبدأ رسول الله ﷺ إذا دخل بيته؟ قالت : بالسواك (٢) .

رواه مسلم، عن أبي كريب، عن يونس، عن مسعر .

٥٩٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا [قبيصة] (٣) بن عقبة ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ، نا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ،ثنا عبد الرحمن قالا : ثنا سفيان، عن المقدام بن شريح، عن أبيه قال : قلت لعائشة بأي شيء كان يبدأ النبي ﷺ إذا دخل بيته ؟ قالت: بالسواك (٤) .

رواه مسلم، عن أبي بكر بن نافع العبدي، عن عبد الرحمن، عن سفيان . واللفظ لعبدالرحمن .

٥٩١ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ،ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ٢٢٠] الحديث [٤٢ / ٢٥٢] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٢] الحديث [٤٦] . والنسائي في كتاب المواقيت [١/ ٢١٤] باب :ما يستحب من تأخير العشاء . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٢٨] الحديث [٧٣٦١] . وبنحوه أخرجه الترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٣٥] الحديث [٢٣] ..وأخرجه الدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٤١٤] الحديث [١٤٨٤] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ١٤٩] الحديث [٩٧١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٠] الحديث [٤٣ / ٢٥٣] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٣] الحديث [٥١] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٧] باب :السواك في كل حين . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١٠٦] الحديث [٢٩٠] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٤٧] الحديث [٢٤١٩٩] .

(٣) ثبت في الأصل [قبيضة] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٠] الحديث [٤٤/ ٢٥٣] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢١١]، الحديث [٢٥٦٠٨] . وفي مسند الإمام أحمد [٦/ ٢١٥] الحديث [٢٥٦٤٧] .

ابن زيد ، ثنا غيلان بن جرير، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري قال : دخلت على النبي ﷺ وهو يستاك وقد وضع السواك على طرف لسانه ويقول : « آه آه - يعني يتهوع[١] »[٢] .

رواه مسلم، عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد .

٥٩٢ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا بهلول بن إسحاق ، ثنا سعيد بن منصور ، نا هشيم أنا حصين، عن أبي وائل، عن حذيفة أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل للتهجد يشوص فاه بالسواك[٣] .

رواه مسلم، عن أبي بكر، عن هشيم .

التهجد : صلاة الليل .

٥٩٣ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ، ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق أنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن حذيفة ح ، وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسدد ، ثنا [أبو][٤] معاوية ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان ، نا محمد بن عبدالله بن نمير ، ثنا أبي وأبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل عن حذيفة قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك[٥] .

رواه مسلم، حديث منصور، عن إسحاق، عن جرير، عن منصور ، وحديث الأعمش، عن [ابن][٦] نمير، عن أبيه وأبي معاوية .

٥٩٤ـ حدثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، نا أبو نعيم ، ثنا سفيان، عن منصور

---

(١) التهوع هو التقيؤ أي : له صوت كصوت المتقيئ على سبيل المبالغة. انظر / النهاية في غريب الحديث [٥/ ٢٨٢].

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٠] الحديث [٤٥ / ٢٥٤] .وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٣] الحديث [٤٩] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٦٤] ، وبنحوه أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٤٢٣] الحديث [٢٤٤] باب : كيف يستاك .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣/ ٢٤] الحديث [٣٦ ١١] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٠] الحديث [٤٦ / ٢٥٥] . والدارمي في كتاب الطهارة [١/ ١٨٥] الحديث [٦٨٥] . وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٥٦/ ٤٥٥] الحديث [٢٣٣٧٥] .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٤٢٤] الحديث [٢٤٥] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٠] . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١٠٥] الحديث [٢٨٦] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٣] باب : السواك إذا قام من الليل . الإمام أحمد في مسنده [٥/ ٤٦٤] الحديث [٢٣٤٢٨] .

(٦) ثبت في الأصل [أبي] .

وحصين، عن أبي وائل، عن حذيفة قال : كان النبي ﷺ مثله[١] .

٥٩٥ـ **وحدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ،نا محمد بن يحيى ، ثنا بندار، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن الأعمش ومنصور وحصين، عن أبي وائل، عن حذيفة قال : كان النبي ﷺ مثله[٢] .

رواه مسلم، عن بندار محمد بن بشار ومحمد بن المثنى .

٥٩٦ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، نا الحسن بن محمد ، ثنا أبو زرعة ،ثنا أبو نعيم ، ثنا إسماعيل بن مسلم ، ثنا أبو المتوكل [أن][٣] ابن عباس حدثه : أنه بات عند النبي ﷺ ذات ليلة فقام نبي الله ﷺ من الليل فخرج فنظر في السماء، ثم تلا هذه الآية في آل عمران : ﴿ إنَّ في خلق السموات والأرض ﴾ [آل عمران : ١٩٠] الآية ، ثم رجع إلى البيت فتسوك فتوضأ ، ثم قام فصلى[٤] .

رواه مسلم، عن عبد بن حميد، عن أبي نعيم .

١٤ - باب خمس من الفطرة

٥٩٧ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا فاروق بن عبدالكبير ، ثنا أبو مسلم إبراهيم الكشي ، ثنا القعنبي والزيادي ح ، وحدثنا أبو أحمد، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا ابن نمير وأبو بكر قالوا : ثنا سفيان قال : سمعت الزهري يقول : أخبرني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **الفطرة خمس – أو : خمس من**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة [٢/ ٤٣٥] الحديث [٨٨٩] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢١] الحديث [٤٧ / ٢٥٥] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٤] الحديث [٥٥] . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١٥٠] الحديث [٢٨٦] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٤٤٧] الحديث [٢٣٣٠٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢١] الحديث [٤٧ / ٢٥٥] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٤٦٩] الحديث [٢٣٤٧٧] .

(٣) ثبت في الأصل [ثنا] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢١] الحديث [٤٨ / ٢٥٦] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٥] الحديث [٥٨] . الإمام أحمد في مسنده [١/ ٤٥٥] الحديث [٣٢٧٥] . وفي مسند الإمام أحمد [١/ ٣٥٩] الحديث [٢٤٩٢] .

الفطرة - : الختان ، والاستحداد ، وتقليم الأظفار ، ونتف الإبط ، وقص الشارب » [١] .

رواه مسلم، عن أبي بكر وزهير وعمرو الناقد .

الفطرة : الدين أي : دينه الذي خلق عليه الخلق .

الاستحداد : حلق العانة بالحديد .

٥٩٨ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : **« الفطرة خمس : الاختتان ، والاستحداد ، وقص الشارب ، وتقليم الأظفار ، ونتف الإبط »** [٢] .

رواه مسلم، عن حرملة .

❋ ❋ ❋

١٥ - باب التوقيت في قص الشارب وغيره

٥٩٩ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا جعفر بن سليمان وصدقة، عن أبي عمران، عن أنس قال : وقّت ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب، ثنا الصلت بن مسعود ، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك قال : **« وقّت لنا رسول الله ﷺ في قص الشارب وحلق العانة ونتف الإبط وتقليم الأظفار أن لايترك أكثر من أربعين ليلة »** [٣] . لم يذكر أبو داود رسول الله ، واللفظ للصلت ، وصدقة هو صدقة بن

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب اللباس [١٠ / ٣٤٧] الحديث [٥٨٨٩] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢١] الحديث [٤٩ / ٢٥٧] . وأبو داود في كتاب الترجل [٤/ ٨٢] الحديث [٤١٩٨] . والترمذي في كتاب الأدب [٥/ ٩١] الحديث [٢٧٥٦] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٨] باب :نتف الإبط . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١٠٧] الحديث [٢٩٢] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٢١] الحديث [٧٢٨٠] . وبنحوه أخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب صفة النبي ﷺ [٢/ ٩٢١] الحديث [٣] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٠٨] الحديث [٥٨ ٧١] . والنسائي في كتاب الزينة [٨/ ١١١] باب : سنن الفطرة .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب اللباس [١٠ / ٣٦١] الحديث [٥٨٩١] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٢] الحديث [٥٠ / ٢٥٧] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٧] باب : ذكر الفطرة - الاختتان . وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٤٣] الحديث [١٠٣٤٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٢] الحديث [٥١ / ٢٥٨] . وأبو داود في كتاب الترجل [٤/ ٨٢]=

موسى ورواه عنه يزيد بن هارون ، حدثناه أحمد بن جعفر نا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هاون ، ثنا صدقة بن موسى .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى وقتيبة جميعًا عن جعفر بن سليمان .

قص الشارب : أي أخذه بالمقص وهو المقراض .

١٦ - باب قوله عليه السلام : « أحفوا الشوارب »

٦٠٠ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، وحدثنا محمد بن معمر وإبراهيم بن الخصيب ، قالا : ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ،ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي، نا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدة وابن نمير قالوا : عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **أحفوا الشوارب واعفوا اللحى**»[1] .

لفظ يحيى وابن نمير سواء .

إعفاء اللحى : إكثارها ، يقال: عفا كثر .

رواه مسلم، عن ابن المثنى، عن يحيى بن سعيد وعن ابن نمير، عن أبيه .

٦٠١ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري ، نا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، وحدثنا محمد بن عيسى الأديب ، ثنا عمير بن مرداس ، نا عبد الله بن نافع ، ثنا مالك، عن

= الحديث [٤٢٠٠] . والترمذي في كتاب الأدب [٥/ ٩٢] الحديث [٢٧٥٩] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٩] باب : التوقيت في ذلك . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١٠٨] الحديث [٢٩٥]. والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٥١] الحديث [١٢٢٤٠] . وفي المسند أيضًا [٣/ ٢٤٩ ، ٢٥٠] الحديث [١٣١١٥] . وفي المسند أيضًا [٣/ ٣١٢] الحديث [١٣٦٨٤] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب اللباس [١٠/ ٣٦٣] الحديث [٥٨٩٣]. ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٢] الحديث [٥٢ / ٢٥٩] . والترمذي في كتاب الأدب [٥/ ٩٥] الحديث [٢٧٦٣] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٩] باب : إحفاء الشارب وإعفاء اللحى . والنسائي في كتاب الزينة [٨/ ١١٢] باب : إحفاء الشارب . وفي كتاب الزينة [٨/ ١٥٨] باب إحفاء الشوارب وإعفاء اللحية . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٣] الحديث [٤٦٥٣] .

أبي بكر بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ : « **أمر بإعفاء اللحى وإحفاء الشوارب**»[١] .

رواه مسلم، عن قتيبة .

٦٠٢ـحدثنا عبد الله [بن][٢] محمد بن جعفر ، ثنا أبو يحيى [الرازي][٣] ، ثنا سهل ابن عثمان ، ثنا يزيد بن زريع، عن عمر بن محمد، عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ: « **خالفوا المشركين ، احفوا الشوارب واعفوا اللحى** »[٤] .

رواه مسلم، عن سهل بن عثمان .

٦٠٣ـحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب قالا : ثنا سليمان بن بلال، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **جزوا الشوارب ، واعفوا اللحى ، وخالفوا المجوس** »[٥] .

إحفاء الشوارب :حلقها .

رواه مسلم، عن الصاغاني ، ثنا ابن أبي مريم ، نا محمد بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٢] الحديث [٥٣/ ٢٥٩]. وأبو داود في الترجل [٤/ ٨٢] الحديث [٤١٩٩] . والترمذي في كتاب الأدب [٥/ ٩٥] الحديث [٢٧٦٤] . والإمام مالك في الموطا في كتاب الشعر [٢/ ٩٤٧] الحديث [١] . وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢١٢] الحديث [٦٤٦٢] .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) ثبت في الأصل [الدافوي] والصواب ما أثبتناه .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب اللباس [١٠/ ٣٦١] الحديث [٥٨٩٢] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٢] الحديث [٥٤ /٢٥٩] .

(٥) صحيح : وإسناده من الطريق الأول ضعيف فيه يحيى الحماني ، ومن الطريق الثاني حسن . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٢] الحديث [٥٥/ ٢٦٠] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٨٥] الحديث [٨٨٠٦] .

١٧ - باب من قال : عشر من الفطرة

٦٠٤ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ح ، وحدثنا أبو أحمد ، نا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا وكيع ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا وكيع، عن زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة ، عن طلق بن حبيب ، عن ابن الزبير ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **عشر من الفطرة : قص الشارب ، وإعفاء اللحية ، والسواك ، والاستنشاق بالماء ، وقص الأظفار ، وغسل البراجم ، ونتف الإبط ، وحلق العانة ، وانتقاص الماء - يعني : الاستنجاء -** » ، قال زكريا : قال مصعب : ونسيت العاشر إلا أن تكون المضمضة[1] .

رواه مسلم، عن قتيبة وأبي بكر وزهير بن حرب .

٦٠٥ ـ **حدثناه** أبو محمد بن حيان ، نا عبدالله بن محمد بن العباس ، ثنا سهل بن عثمان، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن مصعب بن شيبة مثله [2] .

رواه مسلم، عن أبي كريب، عن يحيى بن زكريا، عن أبيه .

البراجم : أصول الأصابع .

انتقاص الماء : غسل الذكر بالماء .

❋ ❋ ❋

١٨ - باب الاستنجاء

٦٠٦ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، نا أحمد بن يحيى الحلواني ، نا محمد بن الصباح ، ثنا وكيع ، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد ح وحدثنا جعفر بن محمد

---

(١) صحيح : وإسناده فيه مصعب بن شيبة لين الحديث . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٣] الحديث [٥٦ / ٢٦١] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٤] الحديث [٥٣] . والترمذي في كتاب الأدب [٥/ ٩١ ، ٩٢] ، الحديث [٢٧٥٧] . والنسائي في كتاب الزينة [٨/ ١٠٩] باب :من سنن الفطرة. وابن ماجة في الطهارة وسننها [١/ ١٠٧] الحديث [٢٩٣] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٥٤] الحديث [٢٥١١٣].

(٢) صحيح : وإسناده فيه مصعب بن شيبة لين الحديث . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٣]. وبنحوه أخرجه النسائي في كتاب الزينة [٨/ ١١٠ / ١١١] باب : من سنن الفطرة .

ابن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد ح وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ، ثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد [عن سلمان][1] قال : **قال بعض المشركين: إني لأرى صاحبكم يعلمكم كل شيء حتى [الخراءة] [2] ، فقال : أجل ، أمرنا أن لا نستقبل القبلة ولا نستنجي بأيماننا ولا نكتفي بدون ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع ولا عظم**[3].

رواه مسلم، عن أبي بكر، عن وكيع وأبي معاوية وعن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية .

الرجيع : الغائط ، أي رجع في الدبر بعد ما كان طعامًا .

٦٠٧ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا محمد بن يحيى ، نا بندار ،ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ، ثنا سفيان، عن الأعمش ومنصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن سلمان قال : **قال بعض المشركين: إني لأرى صاحبكم يعلمكم حتى [الخراءة] [4] ، فقال : أجل ،أمرنا أن لا يستنجي أحدنا بيمينه أو يستقبل القبلة ، ونهانا عن الروث والعظام ، ولا يستنجي بدون ثلاثة أحجار**[5] .

ورواه مسلم، عن محمد بن المثنى، عن عبد الرحمن .

٦٠٨ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا زكريا بن إسحاق ، ثنا أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : « **نهى رسول الله ﷺ أن نستنجي بعظم أو بعر** »[6] .

رواه مسلم، عن زهير بن حرب .

الروث : السرقين .

---

(١) سقط من الأصل أثبتناه من موضع تخريج الحديث .

(٢) ثبت في الأصل [الخرأة] .

(٣) إسناده من الطريق الثاني فيه يحيى الحماني ضعيف . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٣] الحديث [٥٧/ ٢٦٢] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٢] الحديث [٧] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٤] الحديث [١٦] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٣٦] باب النهي عن الاكتفاء في الاستطابة بأقل من ثلاثة أحجار .وابن ماجة في الطهارة [١/ ١١٥] الحديث [٣١٦] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٥١٢] الحديث [٢٣٧٨١] .

(٤) ثبت في الأصل [الخرأة] .

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٤] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٤٠] باب النهي عن الاستنجاء باليمين . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١١٥] الحديث [٣١٦] . وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٥/ ٥١٠] الحديث [٢٣٧٦٥] .

(٦) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٤] الحديث [٥٨ / ٢٦٣] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤١٢] الحديث [١٤٦٢٥] . وبنحوه أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٠] الحديث [٣٨] . والدارمي=

١٩ - باب لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها

٦٠٩ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميد ح وحدثنا فاروق الخطابي ، نا أبو مسلم الكشي إبراهيم بن عبد الله ، ثنا القعنبي [الزيادي] (١) ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، نا محمد بن عبد الله بن نمير وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن خلاد قالوا : ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، أخبرني عطاء بن يزيد [الليثي] (٢) ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا** » (٣) .

قال أبو أيوب : فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قِبَل المسجد ، فينحرف ويستغفر الله .

رواه مسلم ، عن زهير وابن نمير ويحيى بن يحيى ، كلهم عن سفيان ، لفظ الحميدي .

المرحاض : المغتسل والغائط من الأرض ، وهو كناية عن الخراءة .

٦١٠ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي وأبو [.....] (٤) ، ثنا أبو حامد بن الشرقي ، ثنا حمدان السلمي ، نا عمر بن عبد الوهاب ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم . ورواه عن القعقاع أيضًا محمد بن عجلان رواه عنه يحيى بن سعيد القطان والليث بن سعد جميعًا، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح حدثناه حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان ، حدثني القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : « **إنما أنا لكم مثل الوالد** » (٥) ، فذكر نحوه .

=في كتاب الطهارة [١/ ١٨١] الحديث [٦٧٢] . و الإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤٢١] الحديث [١٤٧١١] . وفي مسند الإمام أحمد [٣/ ٤٦٩] الحديث [١٥١٣١] .

(١) ثبت في الأصل [الهادي] .

(٢) ثبت في الأصل [الكشي] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٥٩٤] الحديث [٣٩٤] . وفي كتاب الوضوء [١/ ٢٩٤] الحديث [١٤٤] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٤] الحديث [٥٩/ ٢٦٤] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٣] الحديث [٩] . والترمذي [١/ ١٣] الحديث [٨] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٢٥] باب : الأمر باستقبال المشرق أو المغرب عند الحاجة . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١١٥] الحديث [٣١٨] . والدارمي في كتاب الطهارة [١/ ١٧٨] الحديث [٦٦٥] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب القبلة [١/ ١٩٣] الحديث [١] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٤٨٥] الحديث [٢٣٥٨٥] .

(٤) بياض بالأصل .

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٤] الحديث [٦٠/ ٢٦٥] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١ /٢، ٣] الحديث [٨] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٣٥ ، ٣٦] باب النهي عن الاستطابة بالروث . والدارمي في كتاب الطهارة [١/ ١٨٢] الحديث [٦٧٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٣٥] الحديث [٧٤٢٧] [٢/ ٣٣١] الحديث [٧٣٨٦] . وبنحوه أخرجه ابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١١٣] الحديث [٣١٢].

٦١١ـ **حدثنا** فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد أخبرني يحيى بن سعيد أن محمد بن يحيى بن حبان حدثه عن عمه واسع بن حبان قال : قال ابن عمر : « **صعدت فوق بيت حفصة فرأيت رسول الله ﷺ يقضي حاجته نحو بيت المقدس** »(١) .

رواه مسلم، عن القعنبي، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد .

٦١٢ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا محمد بن بشر العبدي ح وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، عن ابن عمر قال : «**رقيت على بيت أختي حفصة فرأيت رسول الله ﷺ قاعداً لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة** »(٢) .

رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة .

٢٠ - باب لا يمس ذكره بيمينه

٦١٣ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ح ، وحدثنا النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا هشام ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم بن علي قالا : ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا أتى أحدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه وإذا تمسح فلا يتمسح بيمينه** »(٣) . اللفظ لوكيع .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٠١] الحديث [١٤٨] .ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٤] الحديث [٦١ / ٢٦٦] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٣] الحديث [١٢] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٦] الحدث [١١] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٢٥] باب الرخصة في ذلك في البيوت. وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١١٦] الحديث [٣٢٢] . والدارمي في كتاب الطهارة [١/ ١٧٩] الحديث [٦٦٧] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب القبلة [١/ ١٩٣ ، ١٩٤] الحديث [٣] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٦] الحديث [٤٩٩٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٢٩٧] الحديث [١٤٥] . وفي كتاب فرض الخمس [٦/ ٢٤٣] الحديث [٣١٠٢] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٥] الحديث [٦٢ / ٢٦٦] . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١١٦] الحديث [٣٢٢] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٨] الحديث [٤٦٠٥] وفي مسند الإمام أحمد [٢/ ١٩] الحديث [٤٦١٦] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٠٤] الحديث [١٥٣] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٥]=

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى عن وكيع .

٦١٤ـ **حدثنا** علي بن حميد الواسطي ، ثنا أسلم بن سهل ، ثنا وهب بن بقية ، نا عبدالوهاب الثقفي،عن أيوب، عن يحيى بن أبي كثير،عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه نحوه [١] .

٦١٥ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ،ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، نا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه أن النبي ﷺ : « **نهى عن النفخ في الإناء وأن يستطيب بيمينه وأن يمسح الرجل ذكره بيمينه** » [٢] . اللفظ لعبد الأعلى .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى عن عبد الرحمن بن مهدي، عن همام ، ورواه عن يحيى ابن أبي كثير الأوزاعي .

٦١٦ـ **حدثناه** جعفر الأحمسي ، نا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى مثله [٣] .

٦١٧ـ **حدثنا** أبو الحسن علي بن حميد ، ثنا أسلم بن سهل الواسطي ، ثنا وهب ، ثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،

=الحديث [٦٤/ ٢٦٧] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٨] الحديث [٣١] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٢٦] باب النهي عن مس الذكر باليمين عند الحاجة . و [١/ ٣٩] باب النهي عن الاستنجاء باليمين . والدارمي في كتاب الطهارة [١/ ١٨١] الحديث [٦٧٣] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٦٥] الحديث [٣/ ٢٢٧] . وبنحوه أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٨] الحديث [٣١] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٥] الحديث [٦٥ / ٢٦٧] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٤٨] الحديث [٢٢٥٨٣] . وبنحوه أخرجه الترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٣] الحديث [١٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٠٦] الحديث [١٥٤] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٥] الحديث [٦٣ / ٢٦٧] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٤٠] باب النهي عن الاستنجاء باليمين . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١١٣] الحديث [٣١٠] . والدارمي في كتاب الأشربة [٢/ ١٦١] الحديث [٢١٢٢] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٥٣] الحديث [٢٢٦٢٦] .

(٣) **صحيح** : وإسناده فيه يحيى الحماني ضعيف . أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٠٦] الحديث [١٥٤] . وفي كتاب الوضوء [١/ ٣٠٤] الحديث [١٥٣] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٥] الحديث [٦٣ / ٢٦٧] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٨] الحديث [٣١] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٤٠] باب النهي عن الاستنجاء باليمين . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١١٣] باب كراهة مس الذكر باليمين .والاستنجاء باليمين . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٤٦٨] الحديث

حدثني أبي، ثنا عبد الوهاب، عن أيوب، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ « **نهى أن يتنفس في الإناء وأن يمس الرجل ذكره بيمينه أو يستطيب بيمينه** » (١).

رواه مسلم، عن ابن أبي عمر، عن الثقفي.

❋❋❋

٢١ - باب ما ذكر أنه - عليه السلام - كان يحب التيمن في طهوره

٦١٨ - **حدثنا** عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود ح وحدثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج ح، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد حدثني عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر ح، وحدثنا محمد بن أحمد بن محرم، ثنا محمد بن يوسف الطباع، ثنا عفان قالوا: ثنا شعبة، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة أنها قالت: « **كان رسول الله ﷺ يحب التيمن مااستطاع في ترجله ونعله وطهوره** » (٢). لفظ غندر.

رواه مسلم، عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة.

٦١٩ - **حدثنا** حبيب بن الحسن، نا الحسن بن علي العمري، ثنا عثمان بن أبي شيبة ح، وحدثنا جعفر بن محمد، نا أبو الحصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد قالا: ثنا أبو الأحوص وشريك ح وحدثنا أبومحمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم بن علي قالا: نا أحمد بن علي بن المثني، ثنا خلف بن هشام، ثنا أبو الأحوص، عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت:

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٥] الحديث [٦٥ / ٢٦٧]. والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٤٨] الحديث [٢٢٥٨٣]. وبنحوه أخرجه الترمذيّ في كتاب الأشربة [٤/ ٣٠٤] الحديث [١٨٨٩].

(٢) صحيح: وإسناده من الطريق الرابع فيه محمد بن أحمد بن محرم شيخ أبي نعيم ضعيف وبقية رجاله ثقات. أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٢٤] الحديث [١٦٨]. وفي كتاب الصلاة [١/ ٦٢٣] الحديث [٤٢٦]، ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٦] الحديث [٦٧ / ٢٦٨]. وأبو داود في كتاب اللباس [٤/ ٦٨] الحديث [٤١٤٠]. والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٦٧]، باب بأي الرجلين يبدأ بالغسل. وفي كتاب الزينة [٨/ ١٦١] باب التيامن في الترجل. وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١٤١] الحديث [٤٠١]. والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٠٤] الحديث [٢٤٦٨١]. وفي المسند أيضًا [٦/ ١٤٦] الحديث [٢٥٠٤٣]. وفي المسند [٦/ ١٦٥] الحديث [٢٥١٩٧].

« كان رسول الله ﷺ يحب التيمن في طهوره إذا تطهر وفي ترجله إذا ترجل وفي انتعاله إذا انتعل »[1].

لفظ العمري ،ولم يذكر شريك .

رواه مسلم، عن عن يحيى بن يحيى عن أبي الأحوص . الترجيل : التدهين .

❋ ❋ ❋

٢٢ - باب قوله : « اتقوا الملاعن »

٦٢٠ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنايوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ح ، وحدثنا عبد الله ابن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا يحيى بن أيوب ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **اتقوا اللاعنين ، قالوا : وما اللاعنين يا رسول الله ؟ قال : الذي يتخلى في طريق المسلمين أو في ظلهم** »[2].

لفظ أبي الربيع.

رواه مسلم، عن قتيبة وعلي بن حُجر ويحيى بن أيوب، عن إسماعيل بن جعفر .

❋ ❋ ❋

---

(١) صحيح : وإسناده من الطريق الثاني فيه يحيى الحماني ضعيف . أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة [٩/ ٤٣٦] الحديث [٥٣٨٠] . وفي كتاب اللباس [١٠/ ٣٨١] الحديث [٥٩٢٦] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٦] الحديث [٦٦/ ٢٦٨] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٦٨] باب التيمن في الطهور . وفي كتاب الزينة [٨/ ١١٥] باب التيامن في الترجل . والترمذي في كتاب الصلاة [١/ ٥٠٦] الحديث [٦٠٨] . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١٤١] الحديث [٤٠١] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٣٥] الحديث [٢٥٨١٧] . وفي مسند الإمام أحمد [٦/ ٢٢٥] الحديث [٢٥٧١٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٦] الحديث [٦٨/ ٢٦٩] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦، ٧] ، الحديث [٢٥] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٩٣] الحديث [٨٨٧٥] .

٢٣ - باب الاستنجاء بالماء

٦٢١ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا شباب الواسطي ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد الحذاء، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ : « **دخل حائطًا ومعه غلام معه ميضأة ، وهو أصغرنا ، فوضعها عند سدرة ، فقضى رسول الله ﷺ حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء** »(١) .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى، عن خالد بن عبد الله . الميضأة: ما يتوضأ منه .

٦٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، نا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع وغندر عن شعبة ح ، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،حدثني أبي، نا غندر ، نا شعبة، عن عطاء بن أبي ميمونة أنه سمع أنس بن مالك يقول : « **كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام نحوي إداوة من ماء وعترة فيستنجي بالماء** »(٢)

رواه مسلم، عن أبي بكر، عن وكيع وغندر، وعن محمد بن المثنى عن غندر ،واللفظ لأحمد ابن حنبل، عن غندر .

٦٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ،ثنا زهير بن حرب ، ثنا ابن علية . وحدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا إسماعيل قالا : حدثني روح بن القاسم، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك قال : « **كان النبي ﷺ يتبرز لحاجته فآتيه بالماء فيغتسل به** »(٣) . اللفظ لزهير .

رواه مسلم، عن زهير وأبي كريب، عن ابن علية .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٧] الحديث [٦٩ / ٢٧٠] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١١] الحديث [٤٣] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٣٨ ، ٣٩] باب الاستنجاء بالماء .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٠١ ، ٣٠٢] الحديث [١٥٠] . وفي كتاب الوضوء [١/ ٣٠٣] الحديث [١٥١] . وفي كتاب الوضوء [١/ ٣٠٣ ، ٣٠٤] الحديث [١٥١] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٧] الحديث [٧٠ / ٢٧١] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١١] الحديث [٤٣] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٣٨ ، ٣٩] باب الاستنجاء بالماء . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ١٨٢] الحديث [٦٧٥] . والإمام أحمد في مسنده [٣ / ٢١٠] الحديث [١٢٧٦٠] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٨٤] الحديث [٢١٧] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٧] الحديث [٧١ / ٢٧١] . وللإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٣٨] الحديث [١٢١٠٧] .

٢٤ - باب في المسح على الخفين

٦٢٤ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج ، ثنا أبو عوانة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث أن جريراً بال ح ،وحدثنا محمد بن أحمد ، نا عبد الله ابن محمد ، نا إسحاق بن إبراهيم ، أنا أبومعاوية، عن الأعمش ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، نا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، نا محمد بن أبي بكر ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ،نا عبد الله بن الزبير الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا الأعمش قال : رأيت جرير بن عبد الله يتوضأ من مطهرةٍ . حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا محرز بن عون ، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان، عن الأعمش ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ، نا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عيسى بن يونس ، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن همام قال : بال جرير ثم توضأ من مطهرة المسجد التي يتوضأ فيه العامة ثم مسح على خفيه ، فقيل له : أتفعل هذا ؟ فقال : وما يمنعني وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خفيه[1] . قال إبراهيم :وكان هذا الحديث يعجب أصحاب عبد الله لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة . اللفظ للحميدي، عن سفيان .

رواه مسلم ،حديث أبي معاوية، عن يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم وأبي كريب . ورواه مسلم حديث وكيع، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية ووكيع. ورواه مسلم حديث سفيان، عن ابن أبي عمر، عن سفيان ، وروى حديث علي بن مسهر، عن منجاب . ورواه أيضًا مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش ، وساق مسلم هذا الحديث بلفظ يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية .

٦٢٥ـ **حدثنا** أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج ، ثنا [عبد العزيز بن مسلم] [2] ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا الحسين بن عمر بن [أبي] [3] الأحوص ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٥٨٩] حديث [٣٨٧] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٧ ، ٢٢٨] حديث [٧٢ / ٢٧٢] . وبنحوه أخرجه أبو داود في الطهارة [١/ ٤١] حديث [١٦٤] . والترمذي في الطهارة [١/ ١٥٣ ، ١٥٤] حديث [٩٢] . والنسائي في الطهارة [١/ ٦٩] باب المسح على الخفين . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٨٠ ، ١٨١] حديث [٥٤٣] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٤٣٧] حديث [١٩١٩١] .

(٢) ثبت في الأصل [عبد العزيز بن محمد بن مسلم].

(٣) سقط من الأصل .

أبي ، ثنا يحيى بن زكـريا بن أبي زائدة، عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن حـذيفة أن رسول الله ﷺ « **أتى سباطة قوم فبال قائمًا ثم توضأ ومسح على خفيه** » (١) .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى عن أبي خيثمة .

٦٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير بن حرب، ثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل قال : « **كان أبو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ، ويقول: إن بني إسرائيل كان إذا أصاب جلد أحدهم بول قرضه بالمقراض ، وقال حذيفة : لوددت لا يشدد هذا التشديد ، لقد رأيتني أنا ورسول الله ﷺ نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال ، فاستترت منه ، فأشار إليّ فجئت فقمت عند عقبيه حتى فرغ** » (٢) .

رواه مسلم، عن زهير أبي خيثمة . السباطة : الكناسة .

٦٢٧ ـ **حدثنا** إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا عيسى بن حماد، أنبا الليث ح، وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زيان ، ثنـا محمد بن رمح ، ثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن جبير بـن مطعم، عن عروة بن المغيرة [عن المغيرة] (٣) عن رسول الله ﷺ « **أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حتى فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين** » (٤) . لفظ قتيبة ومحمد بن رمح سواء .

رواه مسلم، عن قتيبة ومحمـد بن رمح، عن الليث وعن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب، عن يحيى بن سعيد .

---

(١) أخرجـه البخـاري في كتـاب الوضوء [١/ ٣٩١ ، ٢٩٢] حـديث [٢٢٤] .بدون :ومسح عـلى خفـيه . ومسلم في كـتاب الطهـارة [١/ ٢٢٨] حديث [٧٣ / ٢٧٣] . وأبو داود في الطهـارة [١/ ٦] حديث [٢٣] . وبنحـوه أخرجـه الترمـذي في الطهارة [١/ ١٩] الحـديث [١٣] بدون :ومسح علـى خفـيه . والنسائي في الطهارة [١/ ٢٢] باب الرخصة في ترك ذلك . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١١١ ، ١١٢] الحديث [٣٠٦] بدون :مسح على خفيه . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٠١] الحديث [٧١ ١٨١].

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحـوه : البخاري في الوضوء [١/ ٣٩٣] الحديث [٢٢٥] . ومسلم في الطهارة [١/ ٢٢٨] الحديث [٧٤ / ٢٧٣] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٩٩] الحديث [١٩٥٨٧] .

(٣) سقط من الأصل أثبتناه من موضع تخريج الحديث .

(٤) أخرجه البـخاري في كتاب الوضـوء [١/ ٣٦٧] الحديث [٢٠٣] . ومسلم في كتـاب الطهارة [١/ ٢٢٨] الحديث [٧٥ / ٢٧٤] . وبنحـوه أخرجه أبو داود فـي كتاب الطهـارة [١/ ٣٧ ، ٣٨] الحديث [١٥١] بألفاظ مخـتلفة . والترمذي في كتـاب الطهارة [١/ ١٦٥] الحديث [٩٨] . والنسائي في كـتاب الطهارة [١/ ٧٠] باب المسح على الخـفين . وابن ماجـة في الطهـارة [١/ ١٨١] الحديث [٥٤٥] . ومـالك في الموطأ [١/ ٣٥ ، ٣٦] الحديث [٤١] في حديث طويل . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٠٢] الحديث [١٨١٨٢] .

٦٢٨ ـ **حدثناه** أبوأحمد الغطريفي ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى وبندار قالوا : ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد، أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير أخبره، عن عروة، عن المغيرة أنه « كان مع النبي ﷺ في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن المغيرة جعل يصب عليه فتوضأ ، فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ، ومسح على الخفين »[(١)] .

٦٢٩ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص، عن أشعث بن سليم، عن الأسود بن هلال قال : قال المغيرة بن شعبة:« بينما أنا أمشي مع رسول الله ﷺ ذات ليلة إذ نزل فقضى حاجته ثم جاء فصببت عليه من إداوة معي فتوضأ ومسح على خفيه »[(٢)] .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى، عن أبي الأحوص .

٦٣٠ ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو موسى ، ثنا أبو معاوية ح، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاوية ، ثنا الأعمش ح، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأنا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن المغيرة بن شعبة قال : كنت مع النبي ﷺ في سفر فقال : « **يا مغيرة خذ الإداوة ، قال : فأخذتها ثم خرجت معه فانطلق النبي ﷺ حتى توارى عني فقضى حاجته ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين ، فذهب ليخرج يده من كمها فضاقتا ، فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ثم صلى** »[(٣)] .لفظ أبي بكر، عن أبي معاوية .

رواه مسلم، عن أبي بكر وأبي كريب، عن أبي معاوية وعن إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش .

٦٣١ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في الوضوء [١/ ٣٤٢] الحديث [١٨٢] . ومسلم في الطهارة [١/ ٢٢٩] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٠١] الحديث [١٨١٧١] بدون :ومسح على رأسه .

(٢) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٢٩] الحديث [٧٦ / ٢٧٤] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣١١، ٣١٢] الحديث [١٨٢٥٨] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٥٦٤] الحديث [٣٦٣] .ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٩] الحديث [٧٧/ ٢٧٤] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٣٧] الحديث [١٥١] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٠٧] الحديث [١٨٢١٦] . وأخرجه بنحوه النسائي في الطهارة [١/ ٧١] باب المسح على الخفين في السفر . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٣٧] والحديث [٣٨٩] زيادة : فصلى بنا .

زكريا، عن عامر، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه قال : « كنت مع رسول الله ﷺ ذات ليلة في سفر فقال : « **أمعك ماء ؟** » ، فقلت : نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه من الإدواة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجها من أسفل الجبة وغسل ذراعيه ومسح برأسه ، ثم أهويت لأنزع خفيه فقال : « **دعهما فإني أدخلتهما طاهرتان**[1] » ، فمسح عليهما[2] . حدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد ابن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا أبو نعيم ،ثنا زكريا مثله .

رواه مسلم، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن زكريا . ورواه مسلم، عن محمد ابن حاتم ، ثنا إسحاق بن منصور ، أنبا عمر بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن عروة، عن أبيه أنه وضأ النبي ﷺ فتوضأ ومسح على خفيه .

٦٣٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حميد الطويل ، ثنا بكر بن عبد الله المزني، عن حمزة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه قال : تخلف رسول الله ﷺ فتخلفت معه فلما قضى حاجته قال : « **هل معك ماء ؟**» فأتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج ذراعيه من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه ،فغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ، ثم ركب وركبنا فانتهينا إلى القوم وقد قاموا إلى الصلاة ، فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف - وقد ركع بهم ركعة - فلما أحس بالنبي ﷺ ذهب يتأخر ، فأومأ إليه ،فصلى بهم فلما سلم قام النبي ﷺ وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا[3] .

رواه مسلم، عن محمد بن عبد الله بن بزيع، عن يزيد بن زريع .

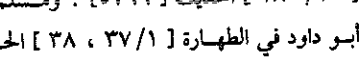

---

(١) الذي في موضع التخريج « طاهرتين » أي بالنصب على الحال ، ولعله على لغة إلزام المثنى الألف في الرفع والنصب والجر ، والله أعلم .

(٢) أخرجه البخاري في اللباس [١٠/ ٢٨٠] الحديث [٥٧٩٩] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٠] الحديث [٧٩ / ٢٧٤] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٣٧ ، ٣٨] الحديث [١٥١] . والدارمي في الطهارة [١/ ١٩٤ ، ١٩٥] الحديث [٧١٣] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣١٢] الحديث [١٨٢٦٥].

(٣) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٣٠] الحديث [٨١ / ٢٧٤] . والترمذي في الطهارة [١/ ١٧٠]. والنسائي في الطهارة [١/ ٦٤ ، ٦٥] . والإمام مالك في الموطأ في الطهارة [١/ ٣٥ ، ٣٦] الحديث [٤١] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٠٤] الحديث [١٨١٩٨] .

٢٥ - باب التوقيت في المسح

٦٣٣ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، عن القاسم بن مخيمرة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن [ثنا الحسن][1] ابن علي المعمري ، ثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة ،وأبو معمر وأبو كريب قالوا :ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن الحكم، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ الحارثي: سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت : ائت علياً فإنه أعلم بذلك فسله ، فأتيت علياً فسألته عن المسح فقال :« **كان رسول الله ﷺ يأمر بالمسح أن يمسح المقيم يوم وليلة والمسافر ثلاثًا** »[2] .

رواه مسلم، عن أبي خيثمة زهيرعن أبي معاوية ،ولفظ المعمري مثله سواء .

٦٣٤ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ،ثنا إسحاق بن إبراهيم وإبراهيم بن محمد بن برة الصنعانيان قالا: ثنا عبد الرزاق، عن سفيان ح ،وحدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق ، ثنا الثوري ح ،وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عبدالرزاق ، ثنا الثوري، عن عمرو بن قيس، عن الحكم، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ قال : أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت : عليك بابن أبي طالب فسله،فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ ، فأتيته فسألته فقال : « **جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر وليلة ويوم للمقيم** »[3] . لفظهم واحد.

رواه مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق .

٦٣٥ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا زكريا بن عدي، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم بهذا الإسناد مثله[4] .

رواه مسلم، عن إسحاق، عن زكريا بن عدي، عن عبيد الله بن عمرو الرقي .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٢] . والنسائي في الطهارة [١/ ٧٢] باب التوقيت في المسح على الخفين . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٨٣] الحديث [٥٥٢] . وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [١/ ١٢٠] الحديث [٧٥١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٢] الحديث [٨٥ / ٢٧٦] ، وفيه تقديم وتأخير . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٧٢] باب التوقيت في المسح على الخفين .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٢] .

٦٣٦ - **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو عاصم، عن سفيان ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى وعبد الرحمن قالا : ثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ : « **توضأ ومسح على خفيه وصلى خمس صلوات** » (١) . اللفظ لأبي عاصم .

رواه مسلم، عن ابن نمير، عن أبيه وعن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد كلاهما، عن سفيان . وزاد يحيى : صلى الصلوات كلها يوم الفتح بوضوء واحد ، فقال له عمر : لقد صنعت اليوم شيئًا لم تكن تصنعه ، فقال :عمداً صنعته يا عمر .

٢٦ - باب المسح على العمامة

٦٣٧ - **وحدثناه** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون، ثنا سليمان التيمي، عن بكر بن عبد الله المزني، عن ابن المغيرة بن شعبة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ : « **مسح على الخفين ووضع يده على العمامة** » (٢) .

رواه مسلم، عن أمية ومحمد بن عبد الأعلى، عن معتمر، عن أبيه .

٦٣٨ - **وحدثناه** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي رزين وأبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب، ثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح وأبي رزين عن أبي هريرة رفعه ،كذا قال الأعمش، عن النبي ﷺ قال : « **إذا قام أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات فإنه لايدري أين باتت يده** » (٣) .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٢] الحديث [٨٦ / ٢٧٧] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٤٣] الحديث [١٧٢] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٨٩] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٧٣] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٧٠] الحديث [٥١٠] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٤١١] الحديث [٢٣٠٣٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣١] الحديث [٨٢ / ٢٧٤] . وبنحوه أخرجه أبو داود [١٥٠] والترمذي [١٠٠] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٦٥] .

(٣) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه . مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٣] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٢٥] الحديث [١٠٣] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٣٩] الحديث [٧٤٥٦] .

رواه مسلم، عن أبي كريب وأبي سعيد الأشج ،جميعًا عن وكيع .

٦٣٩ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن [أحمد بن الحسن ثنا][1] بشر بن موسى ، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن الزهري ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ،ثنا أبو بكر ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، نا أحمد بن علي ، نا أبو خيثمة زهير بن حرب قالا : ثنا سفيان،عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمر يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثًا ، فإنه لا يدري أين باتت يده** »[2] .

رواه مسلم، عن أبي بكر وزهير بن حرب وعمرو الناقد ،كلهم عن سفيان .

٦٤٠ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم ،أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة ح وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ، نحوه[3] .

رواه مسلم، عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة ، ورواه معمر مرتين ، فمرة شك في سعيد وأبي سلمة ، ومرة لم يشك ، فرواه عن سعيد من دون أبي سلمة .

٦٤١ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا ابن أبي داود ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا زكريا قالا : ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا معقل، عن أبي الزبير عن جابر، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا استيقظ أحدكم من منامه فليفرغ على يده ثلاثًا قبل أن يدخل في الإناء فإنه لايدري فيم باتت يده** »[4] .

رواه مسلم، عن سلمة .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٣] . وبنحوه أخرجه : مسلم في كتاب الطهارة [٨٧/ ٢٧٨] عن أبي هريرة . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٢١٦] الحديث [٧٦٦] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٣٨، ١٣٩] الحديث [٣٩٣] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٢٣] الحديث [٧٣٠١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٣] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٨٣] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٤٧] الحديث [٧٥٣٤] .

(٤) **صحيح** : وإسناده ضعيف فيه معقل بن عبيد الله الجزري صدوق يخطئ . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٣] الحديث [٨٨/ ٢٧٨] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٣٩] الحديث [٣٩٥] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٣٣] الحديث [٩٢٦٠] .

٦٤٢ ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن [أبي][1] الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي ، ثنا خالد بن نزار ، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عمرو بن جبلة ، ثنا محمد بن مروان ، ثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا سلمة ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا أبو كريب ، ثنا خالد بن مخلد، عن محمد بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق أنبا عبد الرزاق، عن ابن جريج، أخبرني زياد بن سعد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ،ثنا إبراهيم بن الحسن ، ثنا حجاج، عن ابن جريج ، أخبرني زياد أن ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول ، عن النبي ﷺ ، نحوه[2] . ولم يقل واحد منهم: ثلاثًا إلا المقدمين في أول الباب: خالد وسعيد وأبي سلمة وأبي صالح وأبي رزين، فإنهم ذكروا: ثلاث مرات .

ورواه مسلم ، حديث محمد بن جعفر، عن أبي كريب، عن خالد بن مخلد وحديث معمر، عن همام، عن محمد بن رافع ح . ورواه أيضًا حديث ابن جريج، عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق وعن محمد بن حاتم، عن محمد بن بكر، عن ابن جريج . وروى حديث أبي الزناد، عن قتيبة، عن المغيرة الحزامي ، وحديث هشام، عن محمد . ورواه، عن نصر بن علي، عن عبد الأعلى، عن هشام .

(١) سقط من الأصل .

(٢) صحيح : فإسناده من الطريق الأول صحيح ، ولكن من الطريق الثاني فيه خالد بن نزار صدوق يخطئ وبقية رواته ثقات . ومن الطريق الثالث فيه محمد بن مروان العقيلي ،صدوق له أوهام . والحديث أخرجه البخاري في كتاب الطهارة [١/ ٣١٦] الحديث [١٦٢] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٣] . والإمام مالك في موطئه في كتاب الطهارة [١/ ٢١] برقم [٩] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٢٣] الحديث [٨٢٠٢] .

٢٧ - باب إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم

٦٤٣ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا علي بن مسهر ح ، وحدثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن مرزوق ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر ، وحدثنا أبوعلي بن الصواف ، ثنا الحسن بن علوية ، ثنا إسماعيل بن عيسى ، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، عن أبي رزين وأبي صالح، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليهريقه وليغسله سبع مرات** »[(١)] ، لفظ منجاب .

رواه مسلم، عن علي بن حجر، عن علي بن مسهر وعن محمد بن الصباح، عن إسماعيل ابن زكريا .

٦٤٤ ـ حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا شرب الكلب من إناء أحدكم فليغسله سبع مرات** »[(٢)] .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى بن مالك .

٦٤٥ ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ،ثنا الحكم بن موسى،ثنا هقل، عن هشام، عن محمد بن سيرين :سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ ، وحدثنا أبومحمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا ابن خزيمة ، ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا ابن علية ، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ « **طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٤] الحديث [٨٩ / ٢٧٩] . وبنحوه أخرجه : النسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٤٤] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٣٠] الحديث [٣٦٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٣٩] الحديث [٧٤٥٧] .

(٢) صحيح : وإسناده فيه بكر بن سهل الدمياطي ضعيف ، والحديث أخرجه البخاري في كتاب الطهارة [١/ ٣٣٠] الحديث [١٧٢] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٤] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٤٤] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٣٠] الحديث [٣٦٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٢٩] الحديث [٧٣٦٤] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٤] الحديث [٩١] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٨] الحديث [٧١] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٥١] الحديث [٩] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٦٦٨] الحديث [١٠٦٠٦] .

رواه مسلم، عن زهير، عن ابن علية .

٦٤٦ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام سمعت أبا هريرة يقول ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ : « **طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات** »[1] . لفظهما واحد .

رواه مسلم، عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق .

٦٤٧ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا سعيد ابن عامر ، ثنا شعبة، عن أبي التياح، عن مطرف ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثناالحسن بن سفيان ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة عن أبي التياح أنه سمع مطرف ح وحدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا ابن أبي عدي ، ، ثنا شعبة ، ثنا أبو التياح سمعت مطرف ح ،وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد الباهلي ، ثنا يحيى، عن شعبة ، ثنا أبو التياح، عن مطرف عن ابن مغفل ح ، وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا محمد بن الوليد البسري ، ثنا محمد بن جعفر، عن شعبة ، ثنا أبو التياح قال : سمعت مطرف بن عبد الله يحدث عن عبدالله بن مغفل قال : أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب ثم قال : « **ما بالي وبال الكلاب ، رخص في كلب الصيد ، وقال : إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات ، وعفروه بالتراب الثامنة** »[2] . لفظ ابن أبي عدي وسعيد ابن عامر مثله سواء .

رواه مسلم، عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه وعن يحيى بن حبيب، عن خالد بن الحارث وعن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد وعن محمد بن الوليد البسري، عن غندر .

---

(١) صحيح : وإسناده من الطريق الثاني فيه محمد بن أبي السري العسقلاني صدوق له أوهام ، والحديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [٩٢/ ٢٧٩] . والإمام أحمد في مسنده [٨١٦٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٥] الحديث [٩٣/ ٢٨٠] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٩] الحديث [٧٤] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٣٠] الحديث [٣٦٥] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٤٤] . وبنحوه أخرجه الدارمي في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٤] الحديث [٧٣٧] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١٠٦ ، ١٠٧] ، الحديث [١٦٧٩٧] .

٢٨ - باب : النهي أن يبال في الماء الراكد

٦٤٨ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة ، ثنا الليث ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن شريك ،ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الليث، عن ابي الزبير عن جابر ح ،وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا علي بن محمد بن سعيد الثقفي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر:« أن رسول الله ﷺ نهى أن يبال في الماء الراكد »[1] .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح وقتيبة، عن الليث . اللفظ لحبيب بن الحسن .

٦٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهيربن حرب أبو خيثمة ، ثنا جرير، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : « **لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه** »[2] .

رواه مسلم، عن أبي خيثمة .

٦٥٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد أبوالقاسم ، ثنا إسحاق أنبا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة ح ، وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر، عن همام، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يبول في الدائم الذي يجري ثم يتوضأ منه** »[3] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٥] الحديث [٩٤ / ٢٨١] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٣٢] باب النهي عن البول في الماء الراكد . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٢٤] الحديث [٣٤٣] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤٢٩] الحديث [١٤٧٨٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤١٨] الحديث [١٤٦٨٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٥] الحديث [٩٥ / ٢٨٢] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٨] الحديث [٦٩] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٤٤] باب الماء الدائم . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٠٢] الحديث [٧٣٠] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٥٦] الحديث [٧٦٢١] . أيضًا [٢/ ٤٦١] الحديث [٨٥٧٩] .

(٣) صحيح : وإسناده من الطريق الثاني فيه محمد بن أبي السري العسقلاني صدوق له أوهام . والحديث أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٤١٢] الحديث [٣٢٩] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٥] الحديث [٩٦ / ٢٨٢] . والترمذي في كتاب الطهارة [١ / ١٠٠] الحديث [٦٨] . والنسائي في =

رواه مسلم، عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق .

٦٥١ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله أن أبا السائب ح ، وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو الطاهر ، أخبرني عمرو، عن بكير بن عبد الله أن أبا السائب مولى هشام بن زهرة حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب** » . قالوا : فكيف نفعل يا أبا هريرة ؟ قال: يتناوله تناولاً [1] .

رواه مسلم، عن أبي الطاهر وهارون بن سعيد وأحمدبن عيسى، عن ابن وهب .

٢٩ - باب ما ذكر أن أعرابياً بال في المسجد

يتلوه إن شاء الله في الذي يليه :

ـ **حدثنا** علي بن أحمد بن علي المصيصي .

والحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه ، محمد النبي وآله وصحبه وسلامه .

سمع هذا الجزء بسماعي من الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال بقراءة صاحبه العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني المقري الأئمة العلماء : شهاب الدين أبو صالح عبيد الله ابن إمام العالم كمال الدين أبو القاسم عمر بن عبد الرحيم بن العجمي ، وولده أبو القاسم عمر في السنة الرابعة ، حدى وصاحباه علي بن فراحا ويونس بن حطلبا بن عبد الله وضاء الدين أبو حفص عمر بن

= كتاب الغسل والتيمم [١/ ١٦٢] باب ذكر نهي الجنب عن الاغتسال في الماء الدائم . وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٢٣] الحديث [٨٢٠٧] . وفي المسند أيضًا [٢/ ٤٦١] الحديث [٨٥٧٩]. وفي المسند أيضًا [٢/ ٤٨٠] الحديث [٨٧٦١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٦] الحديث [٩٧ / ٢٨٣] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٠٣] باب النهي عن اغتسال الجنب في الماء الدائم . وفي كتاب الغسل [١/ ١٦٢] باب ذكر نهي الجنب عن الاغتسال في الماء الدائم . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١٩٨] الحديث [٦٠٥].

محمد بن عمر الخطيب الواعظ ، وولده أبو العباس أحمد وجمال الدين أبو الفرج بن الحسن بن علوان العراري ،وولده أبو عبد الله محمد وأبو الحسن يوسف في السنة الثالثة ، وابن أخته محمد بن عسكر بن أبي علي بن عسكر الحلبي والحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي ، وبدر الدين مروان بن عبد الله بن مرة الفاروقي وابناه عبد الله وسعد الله والشيخ عبد الرحيم بن يوسف بن علي الدمشقي وولده عبد الخالق ومن يأتي اسمه من الوجهة الأخرى وشرف الدين أبو العباس محمود بن محمد بن أحمد الباذقي ونظام الدين إبراهيم بن شعبان بن جمعة الحراني والشيخ علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري الضرير والحاج أبو الحسن علي بن كرادن بن محمد الحلبي وولده محمد وأبوالعباس أحمد ومحمود ابنا إسماعيل بن منصور الحلبيان وأبو زكريا يحيى بن زكريا بن مسعود المنيحي وآخرون أسماؤهم على الأصل ، وذلك في يوم الاثنين ثاني عشرين محرم سنة ست وأربعين وستمائة .

وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي شرح جميع هذا الجزء هو الثالث من المستخرج لأبي نعيم الحافظ على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الأوحد الحافظ شيخ الإسلام محدث الأنام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي - مد الله تعالى في عمره - بسماعه له من أبي الحسن مسعود المعروف بالجمال، عن أبي علي الحداد، عن المصنف بقراءة الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس التنوخي الحموي ، السادة الأخلاء الإمام العالم عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن علي بن الحسن بن عبد الملك الركابي الشافعي ، والعلماء شمس الدين أبو الحسن علي بن محمود بن علي السهروردي والمقري مجد الدين أبو محمد عبد الله بن الحسين بن علي الأربلي ، والإمام رشيد الدين أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن علي ابن مروان بن أبي بكر الطرطوشي الفهري ومجد الدين أبو البناء محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأربلي ، والفقيه شرف الدين أبو سلمان داود بن أبي بكر بن أبي العنين بن قسام الفوضي وبهاء الدين أبو المحاسن بفنيس الإمام العالم أقضى القضاة محي الدين أبو المكارم محمد بن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علوان الأسدي ، وأحضر أخوه محمد وفتاه مسرور بن عبد الله الخادم وأبو حفص عمر بن إبراهيم بن خليل المؤذن الجعبري ، وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الغفار ابن شبلي الأربلي وعماد الدين أبي محمد عبد الرحمن بن أمين الدين صالح بن هشام العجمي، وأبو الحسن علي بن عمر بن علي الحلبي وعبد العزيز بن علي بن شداد بن علي الموصلي ، وأبو حفص عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن السويداوي ، فكانت التشريع المذنب عبد الصمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن بكران الريحاني الشافعي ، وقع ذلك في مجلس يوم الثلاثاء غرة شهر رمضان المعظم من سنة سبع وأربيعن وستمائة بدار المسرح بحلب ، ولله الحمد .

بلغ السماع بجميعه على الشيخ الأصيل الصدر الرئيس المسند نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحراني بحق إجازته من الشيخ أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الخياط المعروف بالجمال، عن أبي علي الحداد، عن الحافظ أبي نعيم المصنف السادة الأجلاء السيد الشريف الإمام الفاضل المحدث عز الدين أبا القاسم أحمد بن محمد السيد الشريف العالم ابن عبد الله محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن الحسيني والشيخ الفقيه الإمام العالم المحدث الروي تاج الدين أبا الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن قريش المخزومي وأولاده محمد وأحمد وإبراهيم ، والفقيه زين الدين أبا بكر ولد شيخنا القاضي شرف الدين أبي حفص، عن صالح ، والشيخ الإمام أبا إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللوزي وسديد الدين عبد الله بن أحمد بن علي المقدسي وشرف الدين أحمد بن البنا المقري ،وجماعة أسماؤهم مثبتة على الأصل الموقوف بالمدرسة الطاهرية من القاهرة المصرية .

ذلك وتثبت بقراءة أفقر عبيد الله وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته عثمان بن محمد بن عثمان المالكي - عفا الله عنه ولطف به- وذلك في يوم الثلاثاء الخامس عشر من جمادى الأولى من سنة أربع وستين وستمائة ، وأجاز لهم الشيخ المعروف جميع ما يجوز لروايته بشرطه وتلفظ لهم بذلك ، والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً وسلامه على عباده الذين اصطفى.

وسمعه نور الدين علي بن محمد بن أحمد بن الحبيل [. . . . .] [1] ، عثمان بن محمد عثمان التوزري والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

الحافظ الله وهو حسبي ، سمعه وما قبله أبو طالب حمزة بن محمد بن محمود القباني بحلب. قرأه وما قبله وما بعده عثمان بن محمد بن عثمان التوزري المالكي عفا الله عنه . قرأه محمد بن جعفر ابن المقاري .

(١) فراغ مقدار كلمة .

الجزء الرابع
من كتاب المستخرج على كتاب
مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري - رحمه الله -

تصنيف الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني

عنه رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المصري ، رواية أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال عنه ، رواية الإمام الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنه ، سماع منه لكاتبه وصاحبه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر الحراني ، سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام الحافظ شيخ الإسلام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله أيده لسماعه من الجمال بن الحداد، عن مصنفه بقراءة الإمام الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف ، عن أبي الحسن الدمياطي أبو عبد الله محمد بن ميمون بن عمران الجراكشي ، وبدر الدين مروان بن عبد الله بن قرة الفارقي ، وأبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني وهذا خطه، وآخرون بفوات أسمائهم في الوصف ، وذلك مستهل شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة بحلب ، وصح .

والحمد لله ، سمع جميع هذا الجزء وما قبله على الشيخ الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي، بقراءة شهاب الدين أحمد بن محمد بن عيسى الحريري عمر ابن عبد الله بن عبد الرحمن السويدائي ،وإبراهيم بن أحمد بن الزبير الحانوري الربعي في الرابعة ، وآخرون أسماؤهم في الأصل ، وأبو طالب حمزة بن محمد بن محمود القباني الشافعي هذا خطه وذلك حادي عشر صفر سنة سبع وأربعين وستمائة ، إبراهيم مصلح . بحلب .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الصدر الرئيس الأصيل المسند نجيب أحمد بن أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحراني نحو إجازته من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن الجمال من أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ المصنف السادة الأجلاء السيد الشريف الإمام العالم الفاضل المحدث عز الدين أبو القاسم أحمد بن السيد الشريف العالم أبي عبد الله

محمد بـن أبي القاسم عبد الرحمن الحسـيني والشيخ الفقيه الإمـام العالم المحدث تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن أبي إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش المخزومي ،وأولاده :محمد وأحمد وإبرهيم وعلي وعبد الله وعبدالـرحمن ، والفقيه الإمام زين الدين أبو بكر ولد شيخنا قـاضي القضاة شرف الدين أبي حفص عمر بن صـالح السبكي ، وولده أبو الفتح ، محمد والشـيخ الإمام زكي الدين أبو إسحاق ، إبراهيم بن عبـد الرحمن بن يحيى اللوزي ، وسديـد الدين عبد الله بن أحمـد بن علي المقدسي ونور الدين علي بن محمد بن أحمد بن الجبيل وشرف الدين بن النصيبي بن نبا المقدسي،وصح لهم ذلك، أثبت بقراءة أفـقر عـبيد الله وأحوجهم إلى عـفوه ومغـفرته عـثمان بن محمد بن عثمان التوزري المالكي - عفـا الله عنه ولطف به- وذلك في يـوم الثـلاثاء الخامس عـشر جـمادى الأولى سنة أربع وسـتين وستمائة بمنزل الشيخ المسمع من القاهرة المحروسة ، وأجـاز لهم الشيخ المسمع جميع ما تحقق له روايته بشرطه ،والحمد لله حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيراً .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾

٢٩ - باب ما ذكر أن أعرابياً بال في المسجد

٦٥٢ ـ حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا أحمد بن خليل الحلبي ، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا حماد بن زيد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضل بن العباس ، ثنا داود ابن عمرو الضبي ، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس بن مالك : أن أعرابياً بال في المسجد، فوثب إليه بعض القوم ، فقال رسول الله ﷺ: « **دعوه ، لا تزرموه ، ثم دعا بدلو من ماء فصبه عليه**»(١) .

رواه مسلم، عن قتيبة، عن حماد .

٦٥٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون أنبا يحيى بن سعيد : سمعت أنس بن مالك يقول : دخل رسول الله ﷺ . . . وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيدالأنصاري ح ، وحدثنا فاروق، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا الرمادي ح ، وحدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد قال:سمعت أنس بن مالك يقول : دخل أعرابي المسجد على عهد رسول الله ﷺ فبال فنهوه ، فقال رسول الله ﷺ : « **دعوه ، وأمر أن يصب عليه أو أهريق عليه الماء** »(٢) .

رواه مسلم، عن محمد بن المثنى، عن يحيى الأنصاري ، وعن قتيبة ويحيى بن يحيى عن

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب [١٠/ ٤٦٣ ، ٤٦٤] الحديث [٦٠٢٥] ، وفي كتاب الوضوء [١/ ٣٨٥] الحديث [٢١٩] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٦] الحديث [٩٨/ ٢٨٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٧٤] الحديث [١١٥١] .وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٧٥ ، ١٧٦] الحديث [٥٢٨] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٧٧] الحديث [١٣٣٧٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٨٧] الحديث [٢٢١] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٦] الحديث [٩٩/ ٢٨٤]. والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٧٦] الحديث [١٤٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٧٤ ، ٧٥] الحديث [٢١٥٣] . والدارمي في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٥] الحديث [٧٤٠] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٤١] الحديث [١٢١٣٩] وحديث [١٢٧١٥] . وأخرجه الإمام مالك مرسلاً عن يحيى بن سعيد في كتاب الطهارة [١/ ٦٤ ، ٦٥] برقم [١١١] .

الدراوردي، عن يحيى الأنصاري ، حـدثناه الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القـتات ، ثنا منجاب ، ثنا علي بن مسهر، عن يحيى بن سعيد، عن أنس مثله .

٦٥٤ ـ **أخبرنا** عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو خليفة ،ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا عكرمة ابن عمار ، حـدثني إسحاق بن عبـد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أن رجلاً بـال في المسجد ورسول الله ﷺ وأصحـابه فيه فقالوا : مه مـه ،فقال نبي الله ﷺ : « **دعوه ، لا تزرموه ، فـلما فرغ دعاه فقال : إن هذه المساجد لا تصلح لـشيء من هذا القذر إنما هي لذكر الله والصلاة ، ثم أمر النبي ﷺ بدلو من ماء فشنه عليه شنّاً وتركوه** »[1] .

رواه مسلم، عن زهير بن حرب، عن عمر بن يونس، عن عكرمة.

لا تزرموه : أي لا تقطعوا عليه .

فشنه : أي صبه.

٣٠ - باب ما ذكر أن النبي ﷺ أتى بصبي رضيع فبال في حجره

٦٥٥ ـ **حدثه** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيـد بن غنام ، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة ح وحدثه محمد بن جعفر ،ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا مسدد وأحمد بن حنبل ، قالا: ثنا يحيى بن سعيد، عن هشام ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عمر بن علي، عن هشام بن عروة، عن أبيه ح ، وحدثنا محمد بن أحـمد بن الحسن ،ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا مـحمد بن الصـباح ، ثنا أبو معاوية، عـن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عـائشة قالت : كان النبي ﷺ : « **يؤتى له بالصبيان فـيحنكهم ويدعو لهم فربما أتي بالصبي فيبـول عليه فيدعو بماء فيتبعه إياه** »[2] .

رواه مسلم،عن أبي بكر وأبي كريب، عن ابن نمير،عن هشام. اللفظ لعمر بن علي المقدمي .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٦ ، ٢٣٧] الحديث [١٠٠ / ٢٨٥] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٣٤ ، ٢٣٥] الحديث [١٢٩٨٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتـاب الأدب [١٠/ ١٥٥] الحديث [٦٣٥٥] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٧] الحديث [١٠١/ ٢٨٦] . وأبو داود في كتـاب الأدب [٤/ ٣٣٠] الحديث [٥١٠٦] مختـصراً . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٣٦] الحديث [٢٥٨٢٥] وحديث [٢٤٣١٠] .

٦٥٦ ـ **حدثنا** علي بن هارون ، ثنا الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير، عن هشام ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا الفريابي ، ثنا منجاب ، ثنا علي بن مسهر عن هشام ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا جرير عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم، أنبا عيسى بن يونس ووكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت : : « **أتي النبي ﷺ بصبي رضيع فبال في حجره ، فدعا بماء فصبه عليه** »[1] .

رواه مسلم، عن زهير ، وعن إسحاق، عن عيسى بن يونس .

❋ ❋ ❋

٣١ - باب

٦٥٧ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ح ، محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان،ثنا محمد بن رمح ، أنبا الليث ح ، وحدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبيد الله، عن عبد الله أن أم قيس بنت محصن« **أتت رسول الله ﷺ بابن لها لم يأكل الطعام فوضعه في حجره فبال عليه ، فلم يزد على أن نضحه بالماء** »[2] .

رواه مسلم، عن محمد بن رمح، عن الليث .

النضح : الرش .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٨٩] الحديث [٢٢٢] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٧] الحديث [١٠٢/ ٢٨٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٩] الحديث [٢٩٢ ٢١] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٧٤] الحديث [٥٢٣] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٦٤] برقم [١٠٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٩٠] الحديث [٢٢٣] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٨] الحديث [١٠٣/ ٢٨٧] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٠٠] الحديث [٣٧٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٩] الحديث [٢٩١ / ١] . والدارمي في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٦] الحديث [٧٤١] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٦٤] برقم [١١٠] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٨٩] الحديث [٢٧٠٦٧] بنحوه . والطبراني في الكبير [٢٥/ ١٧٩] الحديث [٤٣٨] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٨٤] الحديث [٢٩٣] .

٦٥٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع أم قيس بنت محصن الأسدية تقول: « **دخلت على النبي ﷺ بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه ، فدعا بماء فرشه عليه** »(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد وأبي بكر بن أبي عينة وزهير بن حرب .

٦٥٩ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة أنبا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد أن ابن شهاب أخبره : أخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن أم قيس بنت محصن - وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ وهي أخت عكاشة أحد بني عبد الأسد بن خزيمة- قال: أخبرتني أنها : « **أتت النبي ﷺ بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام ، قال عبد الله : وأخبرتني أن ابنها ذاك بال في حجر النبي ﷺ فدعا رسول الله ﷺ بماء فنضحه على بوله ولم يغسله غسلاً** »(٢) .

رواه مسلم عن حرملة .

❋ ❋ ❋

٣٢ - باب ما ذكر أن عائشة كانت تفرك المني من ثوبه ﷺ

٦٦٠ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا شباب الواسطي ، ثنا وهب بن منبه ، ثنا خالد، عن خالد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود أن رجلا نزل بعائشة ، فأصبح يغسل ثوبه فقالت له: « **إنما يجزيك أن تغسل مكانه ، وإن لم تره نضحت حوله ، لقد رأيتني أفركه فركًا من ثوب النبي ﷺ فيصلي فيه** »(٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الطب [١٠/ ١٥٦] الحديث [٥٦٩٣] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٨] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٠٤ ، ١٠٥] الحديث [٧١] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٧٤] الحديث [٥٢٤] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٨٨] الحديث [٢٧٠٥٩] . والطبراني في الكبير [٢٥/ ١٧٨] الحديث [٤٣٦] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٨٥] الحديث [٢٩٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٨] الحديث [١٠٤/ ٢٨٧] واللفظ له . وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٨٩] الحديث [٢٧٠٦٣] . وعبد الرزاق في مصنفه [١١/ ١٥١ ، ١٥٢] الحديث [٢٠١٦٨] . والطبراني في الكبير [٢٥ /١٧٧ ، ١٧٨] الحديث [٤٣٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٨] الحديث [١٠٥ / ٢٨٨] .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى عن خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء .

٦٦١ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن عائشة ح ،وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود وهمام ، عن عائشة في المني قالت : « **كنت أفركه من ثوب رسول الله ﷺ** »[1] . لفظ عمر بن حفص، عن أبيه .

٦٦٢ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبده بن سليمان ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا هناد ، ثنا عبده، عن سعيد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ،ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الخطاب ، ثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد، عن أبي معشر، عن النخعي، عن الأسود، عن عائشة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن سهل الأشناني بن لوين ، ثنا حماد بن زيد، عن هشام - يعني ابن حسان- عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت : « **لقد رأيتني أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ ثم يصلي فيه** »[2] .

رواه مسلم، عن قتيبة، عن حماد . واللفظ للأشناني، عن لوين ، ورواه مسلم حديث عبده وابن أبي عدي، عن إسحاق بن إبراهيم .

٦٦٣ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وحدثنا حبيب ،ثنا يوسف ، ثنا أبو الربيع قالا : ثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: « **لقد رأيتني أجد في ثوب رسول الله ﷺ فأحته عنه ، يعني المني** »[3] .

رواه مسلم، عن أبي بكر .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٨]الحديث [١٠٦ / ٢٨٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٨] الحديث [١/٢٨٩] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٥١] الحديث [٢٥٠٨٨] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٨٩] الحديث [٢٩٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٩] الحديث [١٠٧ / ٢٨٨] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٣٧] الحديث [٢٥٨٣٢] . وأورده البغوي في شرح السنة [٢/ ٨٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٩] الحديث [١٠٧ /٢٨٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٨ ، ١٢٩] الحديث [٢٩٠ / ٢] . بلفظ فأحكه بدلاً من فاحته ، يعني الحنى . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٧٩] الحديث [٥٣٩] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٥١] الحديث [٢٥٠٨٧] .

٦٦٤ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ،ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، ثنا مهدي بن ميمون ،ثنا واصل الأحدب، عن إبراهيم، عن الأسود، وقال : رأتني عائشة أغسل ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا مهران بن هارون ، ثنا عباس الدوري ، ثنا الحسن بن عطية، ثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: « **كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ ثم يصلي فيه** » (١) .

رواه مسلم، عن محمد بن حاتم، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن مهدي .

٦٦٥ ـ **حدثنا** أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا منصور، عن إبراهيم، عن همام قال :« **ضاف عائشة ضيف فأرسلت إليه تدعوه ، فقالوا : إنه أصابه جنابة فذهب فغسل ثوبه ، فقالت عائشة : ولم غسله؟ إن كنت لأفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ** » (٢) .

رواه مسلم، عن محمد بن حاتم، عن ابن عيينة .

❋ ❋ ❋

٣٣ - باب ما روي في غسل المني من الثوب

٦٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبده بن سليمان، عن عمرو بن ميمون قال : سألت سليمان بن يسار عن الثوب يصيبه المني فقال : قالت عائشة : « **كان يصيب ثوب النبي ﷺ** » .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/٢٣٩] الحديث [١٠٧/٢٨٨] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٩٩، ١٠٠] الحديث [٣٧٢] . والإمام أحمد في مسنده [٦/١٤٨] الحديث [٢٥٠٦١] . وأورده البغوي في شرح السنة[٢/ ٨٩ ، ٩٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/٢٣٩] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/٩٩] الحديث [٣٧١] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٩٧ ، ١٩٨] الحديث [١١٦] . ولفظه عند الترمذي : عن همام بن الحارث قال :« ضاف عائشة ضيف ، فأمرت له بملحفة صفراء ، فنام فيها فاحتلم ، فاستحيا أن يرسل بها، وبها أثر الاحتلام فغمسها في الماء ، ثم أرسل بها ، فقالت عائشة : لم أفسد علينا ثوبنا ؟ إنما كان يكفيه أن يفركه بأصابعه ، وربما فركته من ثوب رسول الله ﷺ بأصابعي ». وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٧٩] الحديث [٥٣٨]. والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٤٨] الحديث [٢٤٢١٣] وحديث [٢٤٩٩٢] .

رواه مسلم، عن أبي بكر، عن محمد بن بشر، عن عمرو بن ميمون ، ثنا سليمان بن يسار ، أخبرتني عائشة: أنها كانت تغسل ح .

٦٦٧ـ**وحدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ،ثنا ابن أبي زائدة ، حدثني عمرو بن ميمون، عن سليمان بن يسار ، حدثتني عائشة : « **أن النبي ﷺ كان يغسل موضع المني من ثوبه ، ثم يخرج إلى الصلاة - وهو عليه - وأنا أرى أثره في ثوبه** »[(١)] .

رواه مسلم، عن أبي كريب، عن ابن المبارك وابن أبي زائدة .

٦٦٨ـ**حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمرو بن ميمون، عن سليمان بن يسار، عن عائشة قالت : « **كان النبي ﷺ إذا أصاب ثوبه من المني غسله ثم يخرج إلى الصلاة فأنا أنظر إلى بقعة من أثر الغسل في ثوبه** »[(٢)] .

رواه مسلم، عن أبي كامل، عن عبد الواحد، عن عمرو .

٦٦٩ـ**حدثنا** أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ،وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا سهل بن عثمان ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قالوا: ثنا أبو الأحوص عن شبيب ابن عرفدة، عن عبد الله بن شهاب الخولاني قال : « **احتلمت في ثوبي وأنا زل على عائشة فغسلته ، فرأتني جارية لعائشة فأخبرتها ، فبعثت إلي وقالت : لقد رأيتني وإني لأحكه من ثوب رسول الله ﷺ يابساً**»[(٣)] .

زاد عثمان :بظفري .

رواه مسلم، عن أحمد بن جواس الحنفي، عن أبي الأحوص .

❋ ❋ ❋

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٩] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٥٩] الحديث [٢٥١٥١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٩٩] الحديث [٢٣١] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٩] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٠٠] الحديث [٣٧٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٨] الحديث [٢٨٨] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٦٢] الحديث [٦٢٠٣٩ م] . والدارقطني في كتاب الطهارة [١/ ١٢٥] برقم [٥] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٨٨] الحديث [٢٩٧] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٩ ، ٢٤٠] الحديث [١٠٩ / ٢٩٠] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٤٠] الحديث [٢٤٩٩٣] بنحوه .

٣٤ - باب ذكر دم الحيض يصيب الثوب

٦٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : سألت رسول الله ﷺ عن دم المحيض يصيب الثوب قال: « **حتيه أو حكيه ثم اقرصيه بالماء** »[1] .

رواه مسلم، عن أبي بكر، عن وكيع .

٦٧١ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة حدثتني فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر: أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت : إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع ؟ قال : **تحتّه ثم تقرضه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه** »[2] .

رواه مسلم، عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد .

٦٧٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسحاق ابن نجيح الطباع ، ثنا مالك، عن هشام، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت : سألت امرأة رسول الله ﷺ فقالت : « **أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوب إحداكن الدم لتقرضه ثم لتنضحه بالماء ، ولتصلي فيه** »[3] .

رواه مسلم، عن أبي الطاهر، عن ابن وهب، عن مالك ويحيى بن عبد الله بن سالم ، وعمرو بن الحارث ، كلهم عن هشام .

---

(١) أخرجه البخاري في الوضوء [١/ ٣٩٥] الحديث [٢٢٧] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٤٠] الحديث [١١٠/ ٢٩١] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٩٧] الحديث [٣٦١] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٤ ، ٢٥٥] الحديث [١٣٨] . والنسائي في الكبرى [١/ ١٢٧ ، ١٢٨] الحديث [٢٨٥ / ١] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٦] الحديث [٦٢٩] . والدارمي في كتاب الطهارة [١/ ٢١٨] الحديث [٧٧٢] . والإمام مالك في في كتاب الطهارة [١/ ٦٠ ، ٦١] الحديث [١٠٣] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٧٩] ، [٢٦٩٩٣] . والبغوي في شرح السنة [١/ ٧٦] الحديث [٢٩٠] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) **ضعيف** : والحديث صحيح . فيه إسحاق بن نجيح أحد المجاهيل . انظر تهذيب التهذيب [١/ ٢٢٨] . وهو منقطع ، فلم يسمع إسحاق بن نجيح من مالك . والحديث أخرجه البخاري في الحيض [١/ ٤٨٨، ٤٨٩] الحديث [٣٠٧] . ومسلم في الطهارة [١/ ٢٤٠] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٩٧] الحديث [٣٦٢] .

تنبيه : قوله : إسحاق بن نجيح الطباع ، لعل الطباع تصحيف . قال المقريزي : إسحاق بن نجيح أبو صالح الملطي أبو يزيد . انظر مختصر الكامل [١٥٥ / ١٤٩] .

٦٧٣ ـ **حدثناه** محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدان ، ثنا أبو الطاهر ، ثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن عبد الله ، ومالك بن أنس وعمرو بن الحارث، عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : سئل رسول الله ﷺ عن الثوب يصيبه الدم من الحيض قال : « **لتحته ، ثم لتقرضه بالماء ، ثم لتنضحه بالماء ، ثم تصلي فيه** » (١) .

❋ ❋ ❋

٣٥ - باب فيمن لا يستنزه من البول ويمشي بالنميمة

٦٧٤ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ووكيع - المعنى واحد - ثنا الأعمش ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا المطرز ، ثنا أبو كريب وأحمد ابن منيع قالا : ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن مجاهد ، قال : ثنا وكيع سمعت مجاهداً يحدث عن طاوس، عن ابن عباس قال : مر النبي ﷺ بقبرين فقال : « **إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ، أما أحدهما فكان لا يستنزه من البول** - وقال وكيع : من بوله - **وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة** » ، ثم أخذ جريدة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة ، فقالوا : يا رسول الله لم صنعت هذا ؟ قال : « **لعلهما أن يخفف عنهما مالم ييبسا** » (٢) .

رواه مسلم، عن أبي كريب وأبي سعيد وإسحاق بن إبراهيم ، كلهم عن وكيع .

قال وكيع : فدعا بعسيب ، والعسيب : الغصن .

٦٧٥ ـ **حدثنا** حبيب بن يوسف القاضي ، ثنا أبو موسى ، ثنا أبومعاوية ، ثنا الأعمش، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال : « **مر النبي ﷺ بقبرين ...** »(٣) ، فذكر مثله .

رواه مسلم عن أحمد بن يوسف عن معلى بن أسد، عن عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الوضوء [١/ ٣٧٦] الحديث [٢١٦] . ومسلم في الطهارة [١/ ٢٤٠ ، ٢٤١] الحديث [١١١ / ٢٩٢] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٢٥] الحديث [٢٠] . والنسائي في الكبرى في الطهارة [١/ ٦٩] الحديث [٢٧] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٢٥] الحديث [٣٤٧] . والدارمي في الطهارة [١/ ٢٠٥] الحديث [٧٣٩] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٩٦] الحديث [١٩٨٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٤١] .

٣٦ - باب ما ذكر في مباشرة الحائض

٦٧٦ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن جرير ح ، وحدثنا أبو عمرو ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت : « **كان إحدانا إذا حاضت أمرها رسول الله ﷺ أن تأتزر ثم يباشرها** »[١] .

رواه مسلم، عن أبي بكر وزهير وإسحاق ،كلهم عن جرير .

٦٧٧ ـ **حدثنا** أبوعلي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا إسماعيل بن الخليل الجزار ، ثنا علي بن مسهر ، ثنا أبو إسحاق ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد ، ثنا أبو بكر ، ثنا علي بن مسهر، عن الشيباني، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة قالت : « **كان إحدانا إذا كانت حائضًا فأراد رسول الله ﷺ أن يباشرها أمرها أن تأتزر في فور حيضتها ثم يباشرها ، قالت : وأيكم يملك إربه كما كان رسول الله ﷺ يملك إربه** »[٢] . اللفظ لبشر بن موسى .

ورواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر، عن علي بن مسهر، عن الشيباني .

الإرب :الحاجة ، وقال النضر : الإرب : العقل ، يعني :أيكم يصبر كما صبر عليه السلام.

فور الحيض : شدته وأوله .

٦٧٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ،ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبد الله الشيباني، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يباشر نساءه فوق الإزار وهن الحيض** » ، هذا لفظ خالد ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان ابن داود ، ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ح ، وحدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ،ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عباد بن العوام، عن الشيباني ح ،وحدثنا حبيب ،ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا سليمان الشيباني، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن ميمونة قالت:« **كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يباشر المرأة من نسائه وهي حائض أمرها فائتزرت** »[٣] . لفظ عبد الواحد ، مثله .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٢] الحديث [٢٩٣] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٦٨] الحديث [٢٦٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٦] الحديث [٢٧٩ / ٢] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ٢٠٨] الحديث [٦٣٦] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٦٠] الحديث [١٠٤٧] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٥٠] الحديث [٢٥٠٧٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/٤٦٣] الحديث [١٤٨٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الحيض [١/ ٤٨١] الحديث [٣٠٢] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٢] الحديث [٢/ ٢٩٣] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦٩] الحديث [٢٧٣] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ٢٠٨] الحديث [٦٣٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٤٦٣، ٤٦٤] الحديث [١٤٨٨] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الحيض [١/ ٤٨٣] الحديث [٣٠٣] . ومسلم في كتاب الحيض [١ / ٢٤٣] =

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى، عن الشيباني .

٦٧٩ ـ **حدثنا** أبو عمرو ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي ، وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا ابن أبي داود ، ثنا أحمد بن صالح قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن كريب مولى ابن عباس قال : سمعت ميمونة - زوج النبي ﷺ - تقول : « **كان رسول الله ﷺ يضطجع معي وأنا حائض وبيني وبينه ثوب** »[1] .

رواه مسلم، عن هارون وأحمد بن عيسى .

٦٨٠ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيش قالا : ثنا محمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح، ثنا أبو قطن ، ثنا هشام ح ، وحدثنا حبيب بن يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ح ، وحدثني إسحاق بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ،ثنا محمد بن أبان ،ثنا سالم بن نوح ، ثنا عمر بن عامر، عن قتادة ، كلهم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة أنها قالت : « **بينا أنا مضطجعة مع رسول الله ﷺ في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي ،فقال لي رسول الله ﷺ : « أنفست ؟ قلت : نعم ، فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة ، قالت : وكانت هي ورسول الله ﷺ يغتسلان من إناء واحد من الجنابة** »[2] . لفظ الحلواني .

رواه مسلم، عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير .

الخميلة : كساء ذات هدب .

ونفست : أي حضت .

= الحديث [٣/ ٢٩٤] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٦٠] الحديث [١٠٤٦] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٩] الحديث [٢٦٩١٣] . والطبراني في الكبير [٢٤/ ٨] الحديث [٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٤٦٤] الحديث [١٤٩٠] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٣] الحديث [٤/ ٢٩٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٤٦٤] الحديث [١٤٩١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الحيض [١/ ٥٠٣] الحديث [٣٢٢] . وفي كتاب الصوم [٤/ ١٨٠] الحديث [١٩٢٩] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٣] الحديث [٥/ ٢٩٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٥] الحديث [١/ ٢٧٥] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٦٠] الحديث [١٠٤٥]. والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٣٣] الحديث [٢٦٦٢٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٤٦٥] الحديث [١٤٩٢] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٢٩] الحديث [٣١٦] .

٣٧ - باب ما ذكر أن عائشة قالت : كنت أرجل رأس النبي ﷺ وأنا حائض

٦٨١ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد غير مرة ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، عن عروة ، عن عمرة ، عن عائشة - زوج النبي ﷺ - أنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدني إليَّ رأسه فأرجله ، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان** » (١) .

رواه مسلم ، عن يحيى .

الترجيل : التدهين الشعر .

٦٨٢ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق ،ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح قالا : ثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : « **إن كنت لأدخل البيت للحاجة ، والمريض فيه فما أسل عنه إلا وأنا مارة ، وإن كان رسول الله ﷺ ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله ، وكان لايدخل البيت إلا لحاجة إذا كانوا معتكفين** » (٢) .

رواه مسلم ، عن قتيبة ومحمد بن رمح ، عن الليث بن سعد .

٦٨٣ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ،ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ يخرج إليَّ رأسه من المسجد - وهو مجاور- فأغسله وأنا حائض** » (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الاعتكاف [٤/ ٣٢٠ ، ٣٢١] الحديث [٢٠٢٩] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٤] الحديث [٢٩٧/٦] . وأبو داود في كتاب الصوم [٢/ ٣٤٥] الحديث [٢٤٦٧] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٠٣] الحديث [٢٥٢٣٨] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الاعتكاف [١/ ٣١٢] برقم [١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الاعتكاف [٢/ ٢٦٦] الحديث [٦/٣٣٧٤] . وابن ماجة في كتاب الصيام [١/ ٥٦٥] الحديث [١٧٧٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصيام [٤/ ٥٢٠] الحديث [٨٥٧٥] . والبغوي في شرح السنة [٦/ ٣٩٧] الحديث [١٨٣٦] .

(٢) اخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٤] الحديث [٢٩٧/٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الاعتكاف [٢/ ٢٦٦] الحديث [٣/٣٣٧١] مختصراً . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٩١] الحديث [٢٤٥٧٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصيام [٤/ ٥٢٥] الحديث [٨٥٩٢] . والبغوي في شرح السنة [٦/ ٣٩٩، ٤٠٠] الحديث [١٨٣٧] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٤] الحديث [٢٩٧/٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٤] الحديث [٢٧١] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٥٧] الحديث [٢٤٢٩٣] .

رواه مسلم ، عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب .

٦٨٤ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ،ثنا الحكم بن موسى ، ثنا عباد ابن عباد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة « **أنها كانت ترجل رأس رسول الله ﷺ وهو مجاور في المسجد - يعني مجاور معتكف - وهي حائض ، يدلي لها رأسه ترجله وهي في حجرتها**»[(١)] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، عن أبي خيثمة ، عن هشام .

٦٨٥ ـ **حدثنا** محمد بن بكر ، ثنا حماد بن مدرك ، ثنا أبو الوليد ،ثنا زائدة بن قدامة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : « **كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض** »[(٢)] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن علي ، عن زائدة حدثناه الطلحي، ثنا عبيد بن غنام،ثنا أبو بكر ،ثنا حسين ، عن زائدة ، مثله .

❋ ❋ ❋

٣٨ - باب قوله - عليه السلام - : إن حيضتك ليست في يدك

٦٨٦ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ثابت بن عبيد ، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : « **ناوليني الخمرة من المسجد ، فقلت: يا رسول الله إني حائض ، فقال : إن حيضتك ليست بيدك** »[(٣)] .

رواه مسلم ، عن يحيى وأبي بكر وأبي كريب ، عن أبي معاوية .

الخمرة : الحصير .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الاعتكاف [٤/ ٣٢٠] الحديث [٢٠٢٨] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٤] الحديث [٩/ ٢٩٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٤] الحديث [٢٧٠] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٢٧] الحديث [٢٥٧٣٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الاعتكاف [٤/ ٣٢١] الحديث [٢٠٣١] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٤] الحديث [١٠/ ٢٩٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الاعتكاف [٢/ ٢٦٧] الحديث [٣٣٨٠/ ٥] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٣٢] الحديث [٢٥٧٩٠] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٤ ، ٢٤٥] الحديث [١١/ ٢٩٨] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦٦] الحديث [٢٦١] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٤١، ٢٤٢] الحديث [١٣٤] . والنسائي=

٦٨٧ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا مسدد وأبو الربيع ، واللفظ لمسدد ، قالا : ثنا حماد ، عن الحجاج ، عن ثابت ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **ناوليني الخمرة من المسجد ، فأقول : إني حائض ، فقال : إن حيضتك ليست بيدك** » (١) .

رواه مسلم ، عن أبي كريب ، عن ابن أبي زائدة ، عن حجاج وابن أبي شيبة ، عن ثابت .

٦٨٨ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا مسدد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر قالا : ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان ، حدثني أبو حازم قال : قال أبو هريرة : « **بينما رسول الله ﷺ في المسجد إذ قال : يا عائشة ناوليني الثوب ، قالت : أنا حائض لست أصلي ، قال : إنه ليس بيدك ، فناولته** » (٢)

رواه مسلم ، عن زهير وأبي كامل ومحمد بن حاتم ، كلهم عن يحيى بن سعد .

❋❋❋

٣٩ - باب قول عائشة : كنت أشرب فيضع النبي ﷺ فاه موضع فمي

٦٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن مسعر وسفيان ، عن المقدام بن شريح عن أبيه ، عن عائشة قالت : « **كنت أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبي ﷺ فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب ، وأتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي ﷺ فيضع فاه على موضع فيّ** » (٣) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

أتعرق : أنزع اللحم من العظم .

= في الكبرى في كتاب الطهارة [١/١٢٣] الحديث [٢٦٦/١] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٥١] الحديث [٢٤٢٣٩] وحديث [٢٥٩٧٣] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٣٣] الحديث [٣٢٠] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٥] الحديث [١٢ /٢٩٨] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٧] الحديث [٦٣٢] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢١٨] الحديث [٧٧١] وحديث [١٠٧١]. والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٢٨] الحديث [٢٤٨٨٦] وحديث [٢٤٨٤٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٥] الحديث [١٣ / ٢٩٩]. والنسائي في المجتبى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٠] باب استخدام الحائض ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٦٥] الحديث [٩٥٤٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٥ ، ٢٤٦] الحديث [١٤ / ٣٠٠]. وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦٦] الحديث [٢٥٩]. والنسائي في المجتبى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٢] باب الانتفاع بفضل الحائض.=

٤٠ - باب

٦٩٠ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا داود العطار ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا داود العطار ، عن منصور بن صفية ح ، وحدثنا الحسن بن عمر بن الحسن الواسطي ، ثنا محمد ابن أحمد بن يونس البراز، ثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ابن صفية ، عن أمه ، عن عائشة أنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ يتكئ في حجري وأنا حائض فيقرأ القرآن** »[1] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى عن داود بن عبد الرحمن العطار ، مثله .

❋ ❋ ❋

٤١ - باب في مجانبة غشيان الحيض وقول اليهود

٦٩١ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا داود ، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت ح، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا الوليد ، ثنا حماد ، عن ثابت ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن سلمة ،ثنا ثابت ، عن أنس بن مالك قال: كانت المرأة من اليهود إذا حاضت لم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت ، فأنزل الله عز وجل :﴿ يسألونك عن

= والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٤٢] الحديث [٢٥٠٠٧] وحديث [٢٥٦٤٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٤٦٥، ٤٦٦] الحديث [١٤٩٧] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٣٤] الحديث [٣٢١] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الحيض [١/ ٤٧٩] الحديث [٢٩٧] . وفي كتاب التوحيد [١٣/ ٥٢٨] الحديث [٧٥٤٩] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٦] الحديث [١٥ /١/ ٣٠١]. والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٣، ١٢٤] الحديث [٢٦٨] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٨] الحديث [٦٣٤] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٣١] الحديث [٢٤٩١٥] وحديث [٢٥٣٠١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٤٦٦] الحديث [١٤٩٧] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٣٢] الحديث [٣١٩] .

المحيض ﴾ إلى قوله : ﴿ حتى يطهرن ﴾ فأمر رسول الله ﷺ أن يؤاكلوهن وأن يشاربوهن وأن يجامعوهن في البيوت ،ويفعلون ما شاءوا إلا النكاح - الجماع - فقالت اليهود : ما يريد هذا الرجل أن يدع شيئًا من أمرنا إلاخالفنا فيه ، فجاء أُسيد بن حضين وعباد بن بشر ، فذكرا ذلك لرسول الله ﷺ من قول اليهود فقالوا : يا رسول الله ، أفلا نجامعهن ؟ فتمعر وجه رسول الله ﷺ ، [فخرجا فاستقبلهما][1] هدية لبن فبعث في آثارهما حتى سقاهما من اللبن فظننا أنه لم يجد [عليهما][2]»[3] .

لفظ أبي داود ولفظ عبد الرحمن وإبراهيم الشامي يقاربه ، ولفظ أبي الوليد مختصر .

رواه مسلم ، عن زهير ، عن عبد الرحمن .

٤٢ - باب ما ذكر في المذي

٦٩٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيش ،واللفظ لمحمد بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ،ثنا هشيم أنبا الأعمش ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ،ثنا وكيع وأبو معاوية وهشيم، عن الأعمش ، عن منذر بن يعلى - ويكنى أبا يعلى- عن ابن الحنفية ، عن علي قال : «**كنت رجلاً مذاء ، فكنت أستحي أن أسأل رسول الله ﷺ لمكان ابنته ، فأمرت المقداد بن الأسود فسأله ، فقال : يغسل ذكره ويتوضأ**»[4] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

(١ ، ٢) سقط من الأصل وأثبتناه من مصادر التخريج .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٦] الحديث [١٦/ ٣٠٢] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦٥، ٦٦] الحديث [٢٥٨] . والترمذي في كتاب التفسير [٥/ ٢١٤ ، ٢١٥] الحديث [٢٩٧٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٦] الحديث [٢٨١] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢١١] الحديث [٦٤٤] مختصراً . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٦١ ، ٢٦٢] الحديث [١٠٥٣] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٦٣] الحديث [١٢٣٦٢] وحديث [١٣٥٨٣]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٤٦٧] الحديث [١٥٠١] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٢٥، ١٢٦] الحديث [٣١٤] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٥١] الحديث [٢٦٩] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٧] الحديث [١٧/ ٣٠٣] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ١٠١] الحديث [٦٠٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٨٥] الحديث [٥٦٠] .

٦٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر محمد بن جعفر، ثنا شعبة سمعت سليمان يحدث ، عن منذر الثوري ، عن محمد بن علي ، عن علي قال : « استحييت أن أسأل النبي ﷺ عن المذي من أجل فاطمة فأمرت المقداد بن الأسود فسأله عن ذلك النبي ﷺ فقال : « **فيه الوضوء** »[1] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث .

٦٩٤ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن أبي داود ، ثنا أحمد بن صالح ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى المصري وحرملة بن يحيى قالوا : ثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس قال : قال علي بن أبي طالب : أرسلنا المقداد بن الأسود إلى رسول الله ﷺ فسأله عن المذي يخرج من الإنسان كيف يفعل له؟ فقال رسول الله ﷺ : « **توضأ وانضح فرجك** »[2] .

رواه مسلم ، عن هارون وأحمد بن يحيى بن عيسى .

❋ ❋ ❋

٤٣ - باب ماذكر أن الجنب إذا أراد أن ينام توضأ وضوء الصلاة

٦٩٥ ـ **حدثنا** أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع قالا : ثنا سفيان بن سلمة بن كهيل ، عن كريب ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ : « **قام من الليل**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٣٩] الحديث [١٧٨] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٧] الحديث [١٨ /٣٠٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٩٦] الحديث [٣/١٤٩] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ١٠٢] الحديث [٦٢٠] وحديث [١٠١٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٨٥] الحديث [٥٦١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٧] الحديث [١٩ /٣٠٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٨٦] الحديث [٥٦٣] .

فقضى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام »[١] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن وكيع .

٦٩٦ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح قالوا : ثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت : « **إن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام** »[٢] . لفظهم واحد .

رواه مسلم ، عن قتيبة ومحمد بن رمح ، عن الليث .

٦٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قالوا: ثنا شعبة ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد ، ثنا أبو بكر ، ثنا ابن علية ووكيع وغندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود[٣] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن ابن علية ووكيع وغندر ، وعن بندار ومحمد المثنى ، عن غندر وعبيد الله بن معاذ ، عن أبيه .

٦٩٨ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق عن عبيد الله ، عن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن عمر سأل ح ، وحدثنا حبيب، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٨] الحديث [٢٠/ ٣٠٤] . وأبو داود في كتاب الأدب [٤/ ٣١٢] الحديث [٥٠٤٣] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٦٩ ، ١٧٠] الحديث [٥٠٨] . وأورده البيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣١٠] . وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٧٠] الحديث [٣٥٧١] من حديث طويل .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٨] الحديث [٢١ / ٣٠٥] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥٦] الحديث [٢٢٢] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٩٣] الحديث [٥٨٤] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٢٣] الحديث [٢٥٧٠٢] . والبيهقي في الكبري في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٨] الحديث [٩٦٦] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٣٣] الحديث [٢٦٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٨] الحديث [٢٢ / ٣٠٥] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥٦] الحديث [٢٢٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٠] الحديث [٢٥٣ / ٢] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢١٤] الحديث [٢٥٦٣٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣١١] الحديث [٩٧٦] .

ابن أبي بكر المقدمي ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر أن عمر قال لرسول الله ﷺ : « **أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال : ليتوضأ ثم لينم** »[1] . لفظ يحيى بن سعيد .

رواه مسلم ، عن المقدمي وزهير ، عن يحيى بن سعيد وعن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي أسامة وابن نمير وعن محمد بن عبدالله بن نمير ، عن أبيه.

٦٩٩ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبا عبد الرزاق، عن ابن جريج ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حاجب بن أبي عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن تميم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرنا نافع عن ابن عمر أن عمر : استفتى رسول الله ﷺ فقال : « أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال : « **نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل إذا شاء** »[2] .

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٧٠٠ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر أنه ذكر لرسول الله ﷺ أنه تصيبه الجنابة أول من الليل فقال له رسول الله ﷺ : « **توضأ واغسل ذكرك ثم نم** »[3] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

٧٠١ـ **حدثنا** النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا الليث ، عن معاوية ابن صالح ح ، وحدثنا سليمان بنأحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية ابن صالح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد وأبو العباس الحمال والعباس بن

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٦٨] الحديث [٢٨٩] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٨] الحديث [٢٣/ ٣٠٦] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٦، ٢٠٧] الحديث [١٢٠] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٣] الحديث [٥٨٥] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٤] الحديث [٤٦٦١]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٨] الحديث [٩٦٥]. والبغوي في شرح السنة [٢/ ٣٢، ٣٣] الحديث [٢٦٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٩] الحديث [٢٤/ ٣٠٦] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٠] الحديث [٤٩٢٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٩] الحديث [٩٧٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٦٨] الحديث [٢٩٠] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٩] الحديث [٢٥ /٣٠٦] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥٥] الحديث [٢٢١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٠] الحديث [١/ ٢٥٦] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٤٧] برقم [٧٦] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٨٨] الحديث [٥٣١٣] وحديث [٥٠٥٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٧] الحديث [٩٦٤] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٣٢] الحديث [٢٦٣] .

الفضل بن شاذان قالوا : ثنا رستة ، ثنا ابن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن أبي قيس أنه سأل عائشة [...] رسول الله ﷺ ، فذكره فقلت : فهل كان ينام وهو جنب ، أم يغتسل قبل أن ينام؟ قالت: كل ذلك قد كان يفعله ، ربما اغتسل قبل أن ينام ، وربما توضأ ونام قبل أن يغتسل ،قال : فقلت : الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة [(١)] . لفظ حرملة .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن ليث بن سعد ، عن معاوية وعن هارون ، عن ابن وهب وعن زهير ، عن ابن مهدي .

٧٠٢ـ **حدثنا** الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو الوليد ، ثنا همام ، كلهم عن عاصم الأحول ، عن [أبي] [(٢)] المتوكل ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعاود فليتوضأ بينهما وضوءاً** » [(٣)] . لفظ أبي بكر .

رواه مسلم ، عن أبي بكر عن حفص وعن أبي كريب ، عن ابن أبي زائدة ،وعن عمرو الناقد وابن نمير ، عن مروان الفزاري ، كلهم عن عاصم الأحول .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٩] الحديث [٢٦ /٣٠٧] . والترمذي في كتاب فضائل القرآن [٥/ ١٨٣] الحديث [٢٩٢٤] . والنسائي في المجتبى في كتاب الطهارة [١/ ١٦٣ ، ١٦٤] باب الاغتسال قبل النوم . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٨٢ ، ٨٣] الحديث [٢٤٥٠٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٩] الحديث [٩٧٠] .

(٢) ثبت في الأصل [ابن] وصححناه من مصادر التخريج .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٩] الحديث [٢٧/ ٣٠٨] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥٥] الحديث [٢٢٠] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٦١] الحديث [١٤١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢١] الحديث [٢٥٨] وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٣] الحديث [٥٨٧] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٧] الحديث [١١١٦٧] وحديث [١١٢٣٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣١٣] الحديث [٩٨٤] . وبزيادة لفظ: « فليتوضأ فإنه أنشط للعود » . أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب الطهارة [١/ ١٥٢] . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما أخرجاه إلى قوله : « فليتوضأ » ولم يذكرا فيه: « فإنه أنشط للعود » وهذه لفظة تفرد بها شعبة عن عاصم ، والتفرد من مثله مقبول عندهما . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣١٤] الحديث [٩٨٥] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٣٨] الحديث [٢٧١] .

٤٤ - باب ما ذكر أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه بغسل واحد

٧٠٣ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ،ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، ثنا مسكين بن بكير ، ثنا شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ : « **كان يطوف على نسائه بغسل واحد** » (١) .

رواه مسلم ، عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، عن مسكين .

❋ ❋ ❋

٤٥ - باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

٧٠٤ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا عمر بن يونس بن عكرمة بن عمار قال : قال إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: حدثني أنس بن مالك قال : جاءت أم سليم - وهي جدة إسحاق - إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله - وعائشة عنده - المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه ،فقالت عائشة: يا أم سليم فضحت النساء ، تربت يمينك - قولها : تربت يمينك خير - فقال لعائشة : « **بل أنت فتربت يمينك ، نعم فلتغتسل يا أم سليم إذا رأت ذلك** » (٢) .

رواه مسلم ، عن زهير .

٧٠٥ـ **حدثنا** احمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنبا سعيد وابن جعفر ، ثنا سعيد المعنى ، عن قتادة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن رستة ، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن ربيع ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس : أن أم سليم

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٩] الحديث [٢٨ / ٣٠٩] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٥٥] الحديث [٢١٨] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٩] الحديث [١٤٠]. والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢١] الحديث [٢٥٩ / ١] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٤] الحديث [٥٨٨] . وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ طاف على نسائه في يوم واحد . أخرجه الدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٧] الحديث [١٤٠] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٢١] الحديث [١١٩٥٢] وحديث [١٢٩٣٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣١٤] الحديث [٩٨٦] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٣٧] الحديث [٢٦٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٠] الحديث [٢٩ / ٣١٠] .

سألت النبي ﷺ ، عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ،فقال لها النبي ﷺ : « **يا أم سليم إذا رأت المرأة ذلك فلتغتسل** » ، فقالت أم سليم :واستحييت من ذلك ،ويكون ذلك برسول الله قال : « **نعم ، إن ماء الرجل غليظ أبيض ، وماء المرأة رقيق أصفر ، وأيهما سبق أو علا كان منه الشبه** »[(١)] . لفظ يوسف القاضي .

رواه مسلم ، عن عباس بن الوليد ، عن يزيد بن زريع .

٧٠٦ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا صالح بن عمر ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أنس قال : سألت [امرأة][(٢)] رسول الله ﷺ ، عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ،فقال : « **إذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل** »[(٣)] .

رواه مسلم ، عن داود بن رشيد ، عن صالح بن عمر ، عن أبي مالك .

٧٠٧ـ **حدثنا** أبوعلي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد بن السري ، ثنا أبو معاوية ، ح ، وحدثنا حبيب، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ح ،وحدثنا محمد بن أحمد الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ،ثنا محمد بن الصباح، ثنا وكيع ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبوبكر ، ثنا وكيع كلهم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أم سلمة، عن أمها أم سلمة أن أم سليم سألت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن الله لا يستحي من الحق ، هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت : فقال رسول الله ﷺ :« **إذا رأت إحداكن الماء فلتغتسل** » ، فقالت أم سلمة : وهل تحتلم المرأة ؟ فقال النبي ﷺ : « **تربت يمينك ، فبم يكون الشبه؟**»[(٤)]. لفظ سفيان .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٠] الحديث [٣٠/ ٣١١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٠] الحديث [٢٠٦] مختصراً . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٧] الحديث [٦٠١] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٥٠] الحديث [١٢٢٣٠] وحديث [١٣٠٥٩] ، [١٤٠١٨] .

(٢) ساقطة من الأصل ، وأثبتناه من مصادر التخريج .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٠] الحديث [٣١ / ٣١٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٦٠] الحديث [٧٩٥] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب العلم [١/ ٢٧٦] الحديث [١٣٠] .ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥١] الحديث [٣٢ / ٣١٣] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٩] الحديث [١٢٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٠٩] الحديث [٣/ ٢٠٣] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٧] الحديث [٦٠٠]. والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢١٥] الحديث [٧٦٤] بزيادة لفظ : « إنما هن شقائق الرجال». والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٥١ ، ٥٢] برقم [٨٥] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٤٠٧] الحديث [٢٧١٨٥] . والطبراني في الكبير [٢٥ / ١٢٧] الحديث [٣٠٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٩] الحديث [٧٩٢] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٨، ٩] الحديث [٢٤٥] .

رواه مسلم ،حديث أبي معاوية ، عن يحيى بن يحيى وحديث سفيان ، عن ابن أبي عمر وحديث وكيع ، عن أبي بكر وزهير بن حرب .

٧٠٨ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي - عليه السلام - أنها أخبرته أن أم سليم أم بني أبي طلحة دخلت على رسول الله ﷺ وقالت : يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق ، أرأيت المرأة ترى في النوم ما يرى الرجل ، أتغتسل ؟ قال : « نعم » ، قالت عائشة : فقلت لها : تربت يداك ... فذكر نحوه [١] .

رواه مسلم ، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده ، عن عقيل .

٧٠٩ـ **حدثنا** علي بن هارون بن محمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد بن أبي شيبة ، عن مسامعي بن عبد الله ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أن امرأة قالت للنبي ﷺ : تغتسل المرأة إذا احتلمت وأبصرت الماء ؟ قال : « نعم » ، فقالت عائشة : تربت يداك ، فقال النبي ﷺ : « **دعيها ، وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك ؟! فإذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله ، وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبهه** »[٢] .

رواه مسلم ، عن إبراهيم بن موسى وسهل بن عثمان وأبي كريب ، كلهم عن ابن أبي زائدة. لفظ قتيبة وسهل واحد .

٤٦ - باب

٧١٠ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن جليد الحلبي ، ثنا أبو توبة ، عن الربيع بن نافع ، ثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا الحسن بن الصباح ، ثنا أبو توبة ، ثنا معاوية ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال : وحدثنا محمد بن

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥١] الحديث [٣١٤] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦٠] الحديث [٢٣٧] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٩٤] باب : المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢١٤] الحديث [٧٦٣] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٥١] برقم [٨٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٦٠] الحديث [٧٩٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥١] الحديث [٣٣ / ٣١٤] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٠٢] الحديث [٢٤٦٦٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٦٠] الحديث [٧٩٤] .

حمزة ، ثنا يعقوب بن سفيان قالا : ثنا أبو توبة ، ثنا معاوية بن سلام ، عن زيد أنه سمع أبا سلام، حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : كنت قاعداً عند رسول الله ﷺ فجاء حبر من أحبار اليهود فقال : السلام عليك يا محمد ، فدفعته دفعة كاد أن يصرع ، فقلت : ألا تقول يا رسول الله ، فقال اليهودي : إنما ندعوه باسمه الذي سماه أهله ، فقال رسول الله ﷺ : « **إن اسمي محمد الذي سماني به أهلي** » ، فقال اليهودي : جئت أسألك ، فقال له رسول الله ﷺ : « **أينفعك شيء إن حدثتك ؟** » ، وقال ابن عساكر : « **تعقل مني إن حدثتك ؟**» - فقال : أسمع بأذني، فنكت بعود معه فقال : « **سل** » ، فقال اليهودي : أين الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **هم في الظلمة دون الجسر** » ، قال : فمن أول الناس إجازة ؟ فقال : « **فقراء المهاجرين** » ، قال اليهودي : فما تحفتهم حتى يدخلون الجنة ؟ قال : « **زيادة كبد الحوت** » ، قال : فما غذاؤهم على إثرها ؟ قال : « **ينحر لهم ثور الجنة الذي يأكل من أطرافها** » ، قال : فما شرابهم عليه ؟ قال : « **من عين تسمى سلسبيل** » ، قال : صدقت ، قال: وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا بني أبي رجل أو رجلان ، قال : « **ينفعك إن حدثتك؟**» قال : أسمع بأذني ، قال : جئت أسأل عن الولد ، قال : « **ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا اجتمعا فعلا مني الرجل منيّ المرأة أذكرا بإذن الله** » ، فقال اليهودي : لقد صدقت ، وإنك نبي ، وانصرف فذهب ، فقال رسول الله ﷺ : « **لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه ومالي علم بشيء منه حتى أنبأني الله عز وجل** »[1] . لفظ أحمد بن أبي خليد ، عن أبي توبة .

رواه مسلم بن الحجاج ، عن الحسن بن علي الحلواني ، عن أبي توبة . ورواه أيضاً ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، عن يحيى بن حسان ، عن معاوية بن سلام .

❋ ❋ ❋

٤٧ - باب في الاغتسال من الجنابة

٧١١ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن عبد الله بن كياسة ، ثنا هشام بن عروة ، عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يبدأ فيغسل يديه من الجنابة ثم**

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٢ ، ٢٥٣] الحديث [٣٤ / ٣١٥] . والحاكم في المستدرك في كتاب معرفة الصحابة [٣/ ٤٨١ ، ٤٨٢] . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الحافظ الذهبي في التلخيص . والطبراني في الكبير [٢/ ٩٣] الحديث [١٤١٤] . والبيهقي في الكبري في كتاب الطهارة [١/ ٢٦١ ، ٢٦٢] الحديث [٧٩٨] . والبغوي في شرح السنة [١٥/ ٢٢٤ ، ٢٢٥] الحديث [٤٣٨٧] .

يتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم يخلل شعره بالماء ، ثم يفيض عليه ثلاثًا بيديه ثم يغتسل » .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية [١] ، وعن قتيبة وزهير عن جرير وعلي ابن حجر ، عن علي بن مسهر ، وعن أبي كريب ، عن ابن نمير [٢] ، وعن أبي بكر ، عن وكيع [٣] ، وعن عمرو الناقد ، عن معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، كلهم عن هشام [٤] . وأما حديث أبي معاوية ، فحدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية خ ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، عن أبي بكر ، ثنا وكيع ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج ، ثنا حماد ، عن هشام نحوه .

٧١٢ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، ثنا عيسى ابن يونس ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن كريب ، عن ابن عباس : حدثتني خالتي ميمونة قالت لي : « **أدنيت لرسول الله ﷺ غسله من الجنابة ، قالت : فغسل كفيه مرتين أو ثلاثًا ثم أدخل كفه اليمني في الإناء فأفرغ بها على فرجه فغسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكًا شديداً ، ثم توضأ وضوءه للصلاة ، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات على كفيه ثم غسل سائر جسده ، ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ، ثم أتيته بالمنديل فرده** » [٥] . لفظ علي بن حجر ، عن عيسى .

٧١٣ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عيسى

---

(١) بلفظ : عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة ، يبدأ فيغسل يديه ، ثم يفرغ بيمينه على شماله ، فيغسل فرجه ، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم يأخذ الماء ، فيدخل أصابعه في أصول الشعر ، حتى إذا رأى أن قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حفنات ثم أفاض على سائر جسده ، ثم غسل رجليه . أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٣] الحديث [٣١٦/٣٥] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١١٣] الحديث [٢٤٧٥٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٤] الحديث [٣٦ / ٣١٦] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٥٩] الحديث [٢٤٣١١]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٦٦] الحديث [٨١٣] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٢٩] الحديث [٢٤٨] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٤] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦١ ، ٦٢] الحديث [٢٤٢] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٧٤ ، ١٧٥] الحديث [١٠٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٨] الحديث [٢٤٦/١] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٠٩] الحديث [٧٤٨] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٤٤] برقم [٦٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٦٦] الحديث [٨١٢] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٠] الحديث [٢٤٦] .

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٤] الحديث [٣٧ / ٣١٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٩] الحديث [٢٥١ / ٢] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٩] الحديث [٢٦٩١٤] . والطبراني في الكبير [٢٣/ ٤٢٣] الحديث [١٠٢٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٦٧] الحديث [٨١٥] . والدارقطني في كتاب الطهارة [١/ ١١٤] برقم [١٣] .

ابن يونس ، عن الأعمش ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا عبد الله بن داود ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن خالته ميمونه قالت : « **أدنيت للنبي ﷺ غسله من الجنابة ، قالت : فغسل كفيه مرتين أو ثلاثًا ثم صب على فرجه فغسل فرجه بشماله ، ثم ضرب بيده إلى الأرض فغسلها ، ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وصب على رأسه وجسده ، ثم تنحى ناحية فغسل رجليه ، ثم ناولته المنديل فلم يأخذه ، وجعل ينفض الماء ، عن جسده**»[(١)] . لفظ مسدد .

رواه مسلم ، عن علي بن حجر ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش .

٧١٤ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد ابن الصباح ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن كريب ، ثنا ابن عباس ، عن خالته ميمونة قالت : « **وضعت للنبي ﷺ غسلا فاغتسل من الجنابة فأكفأ الإناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثلاثا ثم أفاض على فرجه فغسله ، ثم مال بيده على الحائط أو على الأرض فدلكها ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه ثم أفاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه ، قال : فأتيته بثوب فرمى به وجعل يقول بالماء هكذا - يعني ينفضه - وقال محمد بن الصباح: ثم أتيته بثوب فقال بيده هكذا ونفض وكيع بيده كأنه يقول : لا** »[(٢)] . لفظ الحلواني .

رواه مسلم عن أبي بكر ومحمد بن الصباح، عن أبي كريب، عن أبي معاوية ووكيع.

٧١٥ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ،ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن إدريس ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن ميمونة « **أن النبي ﷺ أتي بمنديل فلم يمسه ، وجعل يقول هكذا ، أي ينفضه** »[(٣)] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٥٥] الحديث [٢٧٤] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٤] الحديث [٣٧ / ٣١٧] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦٢ ، ٦٣] الحديث [٢٤٥] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٧٣ ، ١٧٤] الحديث [١٠٣] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٠] الحديث[٥٧٣] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٣] الحديث [٢٦٨٥٥] . والدارقطني في كتاب الطهارة [١/ ١١٤] برقم [١٤] . والطبراني في الكبير [٢٣/ ٤٢٣ ، ٤٢٤] الحديث [١٠٢٥] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٢] الحديث[٢٤٨] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٥٧] الحديث [٢٧٦] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٤] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٣] الحديث [٢٦٨٥٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٤، ٢٥٥] الحديث [٣٨ / ٣١٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٩] الحديث [٢٥٠ / ١] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٨] الحديث [٢٦٩٠٠] .

٧١٦ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو موسى ، ثنا أبو عاصم ، ثنا حنظلة بن أبي سفيان ، قال : سمعت القاسم ، قال : سمعت عائشة تقول : « **إن رسول الله ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب ، فأخذ بكفيه ، فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ، وأخذ بكفيه فقال بهما على رأسه** »(١) .

رواه مسلم ، عن أبي موسى محمد بن المثنى .

الحلاب : القدح الذي أحلب فيه الحلاب ،الذي يحلب فيه اللبن، أي بذلك القدح كان يغتسل، شق الرأس: جانبه .

٧١٧ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب تمتام ، ثنا القعنبي ، وحدثنا أبو محمد ، ثنا أبوسعيد ، ثنا أبو مصعب ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة : « **أن النبي ﷺ كان يتوضأ من إناء هو الفَرَقُ من الجنابة** »(٢) .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى .

الفرق : ثلاثة آصع .

٧١٨ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ح، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ،ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ يغتسل في القدح ، وهو الفرق ، وكنت أغتسل أنا وهو في إناء واحد** »(٣) .

رواه مسلم ، عن قتيبة ومحمد بن رمح ، عن الليث .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٣٩ ، ٤٤٠] الحديث [٢٥٨] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٥] الحديث [٣٩/ ٣١٨] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦١] الحديث [٢٤٠] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٦٩] باب استبراء البشرة في الغسل من الجنابة .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٥] الحديث [٤٠ /٣١٩] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦٠، ٦١] الحديث [٢٣٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٥] الحديث [٢٣١/ ٢] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٠٩] الحديث [٧٤٩] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٤٤، ٤٥] برقم [٦٨] . ويتوضأ كذا بالأصل ، والثابت : يغتسل .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٣٣] الحديث [٢٥٠] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٥] الحديث [٤١/ ٣١٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٦] الحديث [٢٣٥ / ٢] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٣٣] الحديث [٣٧٦] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٠٩] الحديث [٧٥٠] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٤٢] الحديث [٢٤١٤٤] ، وحديث [٢٥٦٩٠] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٢٢ ، ٢٣] الحديث [٢٥٥] .

٧١٩ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا فاروق، ثنا أبو مسلم ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوه كلهم : ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، حدثني عروة سمعت عائشة تقول : « **كان رسول الله ﷺ يغتسل في القدح ، وهو الفرق ، وكنت اغتسل أنا وهو من إناء واحد** »[1] . لفظ الحميدي .

رواه مسلم ، عن أبي بكر وقتيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب .

٧٢٠ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ح ،وحدثنا إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن يوسف الهسنجابي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي قالا : ثنا شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : دخلت على عائشة أنا وأخوها من الرضاعة فسألتها ، عن غسل النبي ﷺ من الجنابة فدعيت بإناء أواه قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر ، فأفرغت على رأسها ثلاثًا ، قال : وكان أزواج النبي ﷺ ، يأخذن من رءوسهن حتى يكون كالوفرة[2] . لفظ الهسنجابي .

رواه مسلم ، عن عبيد الله ، روى هذا الحديث أحمد بن حنبل ، عن أبي خيثمة زهير ، عن يحيى بن معين ، عن علي بن المديني ، عن عبيد الله بن معاذ .

كالوفرة : أي يكون كالحمة منها .

٧٢١ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : قالت عائشة : « **كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل بدأ بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الأذى الذي به بيمينه وغسله بشماله حتى إذا فرغ من ذلك صب على رأسه ، وقالت عائشة : كنت أنا ورسول الله نغتسل من إناء واحد ونحن جنبان** »[3] .

رواه مسلم ، عن هارون بن سعيد .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/٢٥٦] الحديث [٤٢ / ٣٢٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/١١٦] الحديث [٢٣٢ / ٣] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٨٠] الحديث [٢٤٤٨٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠١] الحديث [٩٣٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/٢٥٦] الحديث [٤٣/ ٣٢١] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١١٠] باب إزالة الجنب الأذى عن جسده بعد غسل يديه . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٨٠ ، ١٨١] الحديث [٢٥٣٣٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٦٦ ، ٢٦٧] الحديث [٨١٤] .

٧٢٢ـ **حدثنا** أبو أحمد الغطريفي ، ثنا أبوخليفة ، ثنا أبوالوليد الطيالسي ، ثنا الليث ح ، وحدثنا علي بن عمر بن عبد العزيز ،ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا شبابة ، عن الليث ، عن يزيد ، عن عراك ، عن حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر ، وكانت تحت المنذر بن الزبير أن عائشة أخبرتها « **أنها كانت تغتسل هي والنبي ﷺ في إناء واحد يسع ثلاثة أمداد أو قريب من ذلك** » (١) .

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، ثنا شبابة ، ثنا ليث ، عن يزيد .

٧٢٣ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاء ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا القعنبي ، ثنا أفلح بن حميد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ،ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد ، عن أفلح بن حميد ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : « **كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد تختلف أيدينا فيه من الجنابة** » (٢) . لفظهما واحد .

رواه مسلم ، عن القعنبي ، عن أفلح .

٧٢٤ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سليمان بن عاصم الأحول وقتادة ، عن معاذة العدوية ، عن عائشة أنها قالت : « **كنت أنا ورسول الله ﷺ نغتسل من الإناء الواحد ، قال عاصم : إن عائشة قالت : فيدرني مبادرة** » (٣) .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، عن أبي خيثمة زهير ، عن عاصم ، عن معاذة .

٧٢٥ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا إبراهيم بن بشار ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا : ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار أخبرني أبو الشعثاء جابر بن زيد أنه سمع ابن عباس يقول : أخبرتني ميمونة أنها كانت تغتسل هي والنبي ﷺ من إناء واحد (٤) . لفظ الحميدي .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٦] الحديث [٤٤/ ٣٢١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠١، ٣٠٢] الحديث [٩٣٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٤٤] الحديث [٢٦١] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٦] الحديث [٤٥ / ٣٢١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٦] الحديث [٢٣٧/ ٤] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٩٣] الحديث [٢٥٤٤٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٧] الحديث [٤٦ / ٣٢١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٧] الحديث [٢٤١] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١١٦] الحديث [٢٤٧٧٧] وحديث [٢٤٩/ ٩] ، وحديث [٢٤٩٦٨] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٢٢] الحديث [٢٥٤] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٧] الحديث [٤٧ / ٣٢٢] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٩١] =

رواه مسلم ، عن قتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة جميعًا ، عن سفيان .

٧٢٦ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار قال : علمني والذي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء أخبرني أن ابن عباس أخبره أن رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل وضوء ميمونة[١] . وذلك أني سألته ، عن الجنبين يغتسلان جميعًا .

٧٢٧ـ **وحدثنا** أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا محمد بن بكر ح ، حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو حفص - يعني عمرو بن علي - ثنا أبوعاصم ، عن ابن جريج به[٢] .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم ، عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج .

٧٢٨ ـ **حدثنا** حبيب والحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها : أنها كانت وكان رسول الله ﷺ يغتسلان من إناء واحد من الجنابة[٣] .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى ، عن معاذ بن هشام .

٧٢٩ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ،ثنا يونس ثنا أبو داود ح ، وحدثنا أبو علي الصواف وأبو بكر مالك قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ،حدثني أبي ،ثنا غندر قالا : ثنا شعبة ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبير سمعت أنس بن مالك قال : « **كان رسول الله ﷺ والمرأة من نسائه يغتسلان**

= الحديث [٦٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٦] الحديث [٢٣٨ / ٥] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٣٣ ,١٣٤] الحديث [٣٧٧] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٣] الحديث [٢٦٨٥٤] . والطبراني في الكبير [٢٣ / ٤٢٦] الحديث [١٠٣٢] وفي [٢٤/ ١٧] الحديث [٣٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٩٠] الحديث [٨٩٨] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٧] الحديث [٤٨ / ٣٢٣] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٣] الحديث [٢٦٩٥٩] . وعبد الرزاق في مصنفه [١/ ٢٧٠] الحديث [١٠٣٧] . والدارقطني في كتاب الطهارة [١/ ٥٣] برقم [٥، ٦] . والطبراني في الكبير [٢٣/ ٤٢٦] الحديث [١٠٣٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٩٠ ، ٢٩١] الحديث [٣٠٠] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٧] الحديث [٤٩/ ٣٢٤] . والإمام أحمد في مسنده[٦/ ٣٥٢] الحديث [٢٦٧٦٨] . والطبراني في الكبير[٢٣ / ٢٥٤] الحديث [٥٢١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٩١] الحديث [٩٠٣] .

من إناء واحد ، وكان يغتسل بخمس مكاكي ويتوضأ بمكول » [١] .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى عن غندر ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه .

٧٣٠ـ **حدثنا** عبد الله وعبد الرحمن ولدا محمد بن جعد ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا علي بن حرب ، ثنا وكيع ،ثنا مسعر ، عن ابن جبير ، عن أنس قال : « **كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع** » [٢] .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن وكيع ، عن مسعر .

٧٣١ـ **حدثنا** الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن أبي الأحوص ح، وحدثنا منصور بن محمد بن الحسن الحذاء أنبا أبو شعيب الحراني ، ثنا جدي ، ثنا زهير ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، حدثني سليمان بن صرد ، عن جبير بن مطعم ، أنهم ذكروا عند رسول الله ﷺ الغسل من الجنابة ، فقال رسول الله ﷺ : « **أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثًا وأشار بيديه كلتيهما** » [٣] . لفظ زهير .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٤٦] الحديث [٢٦٤] . بلفظ : « كان النبي ﷺ والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد » . وبلفظ : « كان رسول الله ﷺ يغتسل بخمس مكاكيك ويتوضأ بمكوك » . أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٧] الحديث [٥٠/ ٣٢٥] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٢٣، ٢٤] الحديث [٩٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٧٨ ،٧٩] الحديث [٧٤/ ١]. والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ١٨٦] الحديث [٦٨٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٣٨] الحديث [١٢١١٢] ، [١٢١٦٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٩١] الحديث [٩٠٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٦٤] الحديث [٢٠١] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٨] الحديث [٥١/ ٣٢٥] . وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه . أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٢٣] الحديث [٩٣] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٩٩] الحديث [٢٦٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٧٢] الحديث [١٤٢٦٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠١] الحديث [٩٣٦] . وعن سفينة : أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٨] الحديث [٥٢/ ٣٢٦] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٨٣ ، ٨٤] الحديث [٥٦] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٩٩] الحديث [٢٦٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٠] الحديث [٩٣٢] . وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٢٣] الحديث [٩٢] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٤٧] باب الرخصة في فضل الجنب . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١ /٩٩] الحديث [٢٦٨] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٣٥] الحديث [٢٤٩٥٠] وحديث [٢٥٠٦٨]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٠] الحديث [٩٣٤] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٣٧] الحديث [٢٥٤] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٨] الحديث [٥٤/ ٣٢٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٨] الحديث [٢/ ٢٤٧]. وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٠] الحديث [٥٧٥] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١٠٥] الحديث [١٦٧٨٥]. =

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، عن أبي الأحوص .

٧٣٢ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، سمعت أبا إسحاق يحدث أن سليمان ابن صرد يحدث عن جبير بن مطعم ، عن النبي ﷺ : أنه ذكر عنده الغسل من الجنابة ، فقال : « **أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثًا** » (١) . لفظ غندر .

رواه مسلم ، عن محمد بن بشار ، عن غندر .

٧٣٣ـ **حدثنا** أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا شجاع بن مخلد ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن المفضل الحنظلي ، ثنا حيان بن بشر ، قالا : ثنا هشيم ، ثنا أبي بشر ، عن أبي سفيان ، عن جابر : أن وفد ثقيف سألوا النبي ﷺ فقالوا: إن أرضنا أرض باردة، فكيف بالغسل؟ فقال: « **أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثًا** » (٢) . لفظهما سواء .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، وإسماعيل بن سالم .

٧٣٤ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا أبو ريحانة ، عن سفينة ، قال : « **كان رسول الله ﷺ يوضئه المد ، ويغسله الصاع** » (٣) .

رواه مسلم عن أبي كامل ، وعمرو بن علي بن حجر ، عن إسماعيل بن علية .

٧٣٥ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى

= والطبراني في الكبير[٢ /١١٣] الحديث [١٤٨٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٧٢] الحديث [٨٣٤] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٩] الحديث [٥٥/ ٣٢٧] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦١] الحديث [٢٣٩] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١٠٦] الحديث [١٦٧٩١] . وعبد الرزاق في مصنفه [١/ ٢٦٠] الحديث [٩٩٥] . والطبراني في الكبير [٢/ ١١٢] الحديث [١٤٨١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٧٢] الحديث [٨٣٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٩] الحديث [٥٦ /٣٢٨] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩١] الحديث [٥٧٧] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤٢٧] الحديث [١٤٧٦٤] .

(٣) تقدم تخريجه .

ابن سعيد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا جعفر ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : قال لي جابر : سألني ابن عمك الحسن بن محمد ، عن غسل الجنابة فقلت : « **كان رسول الله ﷺ يفرغ على رأسه ثلاثًا** » ، فقال أبي: كثير الشعر ، فقلت : إن رسول الله ﷺ هكذا [أكثر] (١) شعرًا منك وأطيب (٢) .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى ، عن عبد الوهاب .

٧٣٦ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا سفيان ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا سفيان ، ثنا أيوب بن موسى ، عن سعيد ، عن أبي سعيد المقبريّ ، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ، أن أم سلمة قالت : سألت رسول الله ﷺ فقلت : إني امرأة أشد ضفر رأسي ، أفأنقضه لغسل الجنابة ؟ فقال النبي ﷺ : « **إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات من ماء ، ثم تفيضي عليك الماء فتطهرين** - أو قال - : **فإذا أنت قد طهرت** » (٣) . لفظ الحميدي .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، وعمرو الناقد ، وإسحاق بن إبراهيم ، وابن أبي عمر .

٧٣٧ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن أيوب ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عبد الله بن رافع ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد ، عن أبي بكر ، ثنا عمر بن علي ، ثنا سفيان الثوري ، عن أيوب بن موسى ،

---

(١) ثبت في الأصل : [الشعر] والصواب ما صححناه .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٣٨] الحديث [٢٥٦] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٩] الحديث [٣٢٩/٥٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٦] الحديث [٢٣٣/ ٤] بنحوه . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٥٨] الحديث [١٤١٢١] وحديث [١٤١٩٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٧١ ، ٢٧٢] الحديث [٨٣١] . وعن أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه ابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩١] الحديث [٥٧٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٩ ، ٢٦٠] الحديث [٥٨/ ٣٣٠] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦٤] الحديث [٢٥١] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧] الحديث [١٠٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٧ ، ١١٨] الحديث [٢٤٣] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٨] الحديث [٦٠٣] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٧٩] الحديث [١١٥٧] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٢١] الحديث [٢٦٤٣٣] مختصراً ، وحديث [٢٦٧٣٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٧٥] الحديث [٨٤٣] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٧] الحديث [٢٥١] .

عن المقبريّ ، عن مولى أم سلمة ، عن أم سلمة - زوج النبي ﷺ- قالت : قلت : يا رسول الله، إني امرأة أشد ضفر رأسي ، أفأنقضه للجنابة ؟ قال : « **لا، إنما يكفيك أن تأخذي بكفيك ثلاث حثيات ، ثم تصبي على جلدك الماء فتطهري** » [(١)] .

رواه مسلم ، عن عمرو الناقد ، عن يزيد بن هارون ، وعن [عبد] [(٢)] بن حميد ، عن عبد الرزاق ،جميعًا عن الثوري ، عن يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم ، ثنا أيوب بن موسى ، عن سعيد المقبري ، عن عبد الله بن رافع ، عن أم سلمة [(٣)] .

رواه مسلم ، عن أحمد الدارمي ، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا يزيد بن زريع .

٤٨ - باب الاغتسال من الحيض

٧٣٨ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن عبيد بن عمير ، قال : بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو يأمر النساء أن ينقضن رءوسهن [**فقالت: يا عجبًا لابن عمرو هذا ! يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رءوسهن ؟!**] [(٤)] **أفلا يأمرهن أن يحلقن رءوسهن** : « **قد كنت أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد فلا أزيد أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات** » [(٥)] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، ويحيى بن يحيى عن علي بن حجر ، جميعًا ، عن ابن علية .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) ثبت في الأصل : [تليد] والصواب ما صححناه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٠] .

(٤) سقط من الأصل ، وأثبتناه من مصادر التخريج .

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٠] الحديث [٥٩/ ٣٣١] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٨] الحديث [٦٠٤] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٤٩] الحديث [٢٤٢١٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٨٠] الحديث [٨٥٩] .

٧٣٩ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، قالا : ثنا سفيان ، عن منصور بن صفية ، عن أمه ، أنها سمعت عائشة تقول : « **سألت امرأة رسول الله ﷺ عن الغسل من الحيضة ، فقال** رسول الله ﷺ : « **خذي فرصة من مسك فتطهري بها ، فقالت : كيف أتطهر بها ؟ فقال بيده هكذا ، سبحان الله ، تطهري ، واستتر بثوبه** » ، **قالت عائشة : فعرفت الذي أراد ، فاجتذبتها وقلت لها: تتبعي بها أثر الدم** »[1] .

رواه مسلم ، عن عمرو الناقد ، وابن أبي عمر ، جميعًا عن سفيان .

الفرصة : القطعة .

٧٤٠ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا منصور ، عن أمه ح ، وحدثنا أبو بكر الجوزقي ، ثنا أبو حامد الشرقي ، ثنا مسلم ابن الحجاج ، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ، ثنا حبان ، ثنا وهيب ، ثنا منصور ، عن أمه ، عن عائشة أن امرأة سألت النبي ﷺ كيف أغتسل عند الطهر ؟ فقال : « **خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها ، فتوضئي بها** » - زاد عفان : قالت : كيف أتوضأ بها ؟ - قال : « **توضئي بها ؟** » قالت : كيف أتوضأ بها ؟ ، ثم إن رسول الله ﷺ استحى فأعرض عنها ، ثم قال : « **توضئي بها** » . قالت عائشة: فجذبتها إليَّ فأخبرتها بما يريد رسول الله ﷺ[2] .

رواه مسلم ، عن أحمد بن سعيد الدارمي ، عن حبان ، عن وهيب .

٧٤١ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يسار ، ثنا غندر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، قال : سمعت صفية تحدث ، عن عائشة ، أن أسماء سألت النبي ﷺ ، عن غسل المحيض ، فقال : « **تأخذ إحداكن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور ، ثم تصب على**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الحيض [١/ ٤٩٤] الحديث [٣١٤] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٠ ، ٢٦١] الحديث [٦٠/ ٣٣٢] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٨٣] الحديث [٣١٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٩] الحديث [٢٤٨] . والدارمي في كتاب الوضوء[١/ ٢١٩] الحديث [٧٧٣] بزيادة لفظ : « ورسول الله ﷺ يسمع فما أنكر » . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٣٦ ، ١٣٧] الحديث [٢٤٩٦٠] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٩] الحديث [٢٥٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الحيض [١/ ٤٩٦] الحديث [٣١٥] . وفي كتاب الاعتصام [١٣/ ٣٤١] الحديث [٧٣٥٧] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦١] .

رأسها فتدلكه دلكًا شديداً حتى تبلغ شئون رأسها ، تصب عليها الماء ، ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها » قالت عائشة : كأنها تخفي ذلك : تبتغين بها أثر الدم ، وسألته عن غسل الجنابة قال : « تأخذي ماءك فتطهرين فتحسنين الطهور ، أو تبلغ الطهور ، ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى يبلغ شئون رأسها تفيض عليها الماء » ، قالت عائشة : نعم النساء نساء الأنصار ، لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين[1] .

رواه مسلم ، عن محمد بن يسار ، ومحمد بن المثنى ، ورواه أيضًا مسلم ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، وعن بندار محمد ، عن غندر[2] .

٧٤٢ـ **حدثنا** الطلحي ،ثنا عبيد ، ثنا أبو بكر، ثنا أبو الأحوص، عن إبراهيم بن مهاجر ح، وحدثنا أبو حفص محمد بن محمد ، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم عبيد العجل ، ثنا الوليد بن شجاع ، ثنا أبو الأحوص ، ثنا إبراهيم بن مهاجر ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة قالت : دخلت أسماء بنت شكل على رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله كيف تغتسل إحدانا من الحيض؟ قال : « تأخذ سدرها وماءها » ، فذكره ولم يذكر فيه غسل الجنابة[3] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، وأبي بكر ، عن أبي الأحوص .

شئون الرأس : أصولها . الواحد : شأن

❋ ❋ ❋

٤٩ - باب ما ذكر في الاستحاضة

٧٤٣ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن عبد الله بن كياسة، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : أتت فاطمة بنت أبي حبيش النبي ﷺ

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦١] الحديث [٦١ / ٣٣٢] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٨٣، ٨٤] الحديث [٣١٦] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢١٠، ٢١١] الحديث [٦٤٢] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٦٥] الحديث [٢٥١٩٨] وحديث [٢٥٦٠٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٧٨] الحديث [٨٥٣] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٢٠ ، ٢١] الحديث [٢٥٣] .

(٢) ، (٣) اخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٢] .

فقالت : إني أستحاض فـلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : « **إن ذلك ليس بالحيضة ، ولكن هو عرق ، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي** » (١) .

أخرجه مسلم من حديث وكيع وأبي معاويـة ، وعبد العزيز ، وجرير ، وابن نمير ، وحماد بن زياد ، عن هشام ، فأما حديث وكيع :

٧٤٤ـ **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيـد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا وكيع ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت : إني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ فقال : « **ذاك عرق وليست بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة ، واذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي** » (٢) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، وأبي كريب عن وكيع .

الحيضة بكسر الحاء :الاسم ، وبالفتح :المرة الواحدة.

٧٤٥ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن أبيه ،عن عائشة ، أن فاطمة بنت أبي حبيش... الحديث (٣) .

رواه مسلم ، عن خلف بن هشام ، عن حماد .

٧٤٦ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن المبارك ، عن هشام ، عن أبيه ،عن عائشة ، قالت فاطمة... الحديث (٤) .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن جرير .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الحيض [١/ ٥٠٠] الحديث [٣٢٠] وحديث [٣٠٦] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٢ ، ٢٦٣] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٧٢] الحديث [٢٨٣] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢١٧] الحديث [١٢٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٢] الحديث [٢١٧ / ١] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٣] الحديث [٦٢١] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٦١] برقم [١٠٤] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢١٨] الحديث [٢٥٦٧٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٤٨١] الحديث [١٥٤٦] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٤٠] الحديث [٣٢٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٩٦] الحديث [٢٢٨] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٢] الحديث [٦٢ / ٣٣٣] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٧٢] الحديث [٢٨٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٤٨١] الحديث [١٥٤٧] .

(٣) ، (٤) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٢ ، ٢٦٣].

٧٤٧ـ **وحدثنا** محمد بن إبراهيم ،ثنا محمد بن سفيان بن موسى المصيصي ، ثنا محمد بن آدم بن سليمان الكوفي ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : أتت فاطمة . . . الحديث [١] .

رواه مسلم ، عن ابن نمير ، عن أبيه ،عن هشام .

٧٤٨ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، ثنا هشام، عن أبيه ، عن عائشة ، أن فاطمة أتت النبي - عليه السلام- [٢] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية .

٧٤٩ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن قربان ، ثنا محمد بن رمح ح ، وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ح ، وحدثنا أبو علي ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت : استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله ﷺ فقالت : إني أستحاض ، فقال : « **إنما ذاك دم عرق ، فاغتسلي ثم صلي** » ، فكانت تغتسل عن كل صلاة ، قال الليث : ولم يذكر ابن شهاب أن رسول الله ﷺ أمر أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل ، ولكنه شيء فعلته [٣] . اللفظ ليحيى .

رواه مسلم ، عن قتيبة ومحمد بن رمح .

٧٥٠ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم الخازن ، ثنا أبو العباس محمد بن الحسن العسقلاني ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن عروة ابن الزبير ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة ، أن أم حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله ﷺ كانت تحت عبد الرحمن بن عوف فاستحيضت سبع سنين ، فاستفت رسول الله ﷺ في ذلك ، فقال رسول الله ﷺ : « **إن هذه ليس بالحيضة ، ولكن هذا عرق ، فاغتسلي وصلي** » . قالت عائشة :

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٢ ، ٢٦٣] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٣] الحديث [٦٣/ ٣٣٤] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٧٥] الحديث [٢٨٩] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٩] الحديث [١٢٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٠] الحديث [١/ ٢٠٧] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٩١] الحديث [٢٤٥٧٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٥١٤] الحديث [١٦٣٩] .

فكانت تغتسل عند كل صلاة في [مركن][1] في حجرة أختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء ، قال ابن شهاب : فحدثت بذلك أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، فقال : رحم الله هند !، لو كانت سمعت بهذه القصة والله إن كانت لتبكي لأنها كان لا تصلي [2] .

رواه مسلم ، عن محمد بن سلمة المرادي ، عن ابن وهب .

[مركن] [3] : شبه حوض الصفراء والفخاري ، وكذلك المخضب مثله .

٧٥١ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن جعفر الوركاني ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : جاءت أم حبيبة بنت جحش إلى رسول الله ﷺ وكانت استحيضت سبع سنين فاشتكت ذلك إليه واستفتته فيه فقال رسول الله ﷺ : « **إن هذا ليس بحيضة ، ولكنه عرق فاغتسلي ثم صلي** » . قالت عائشة : فكانت تغتسل لكل صلاة ،فكانت تجلس في الموكز[4] فيعلو الدم الماء ثم تصلي [5] .

رواه مسلم ، عن الوركاني .

٧٥٢ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي قالا : ثنا سفيان ثنا الزهري ، عن عمرة قالت: عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله ﷺ فقال : « **إنما ذاك عرق وليس بالحيضة** » فأمرها أن تغتسل وتصلي ،كانت تغتسل لكل صلاة وتجلس في [مركن] [6] فيعلو الدم الماء » [7] . لفظ الحميدي .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى عن سفيان .

---

(١) ثبت في الأصل [موكرة] والصواب ما صححناه .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الحيض [١/ ٥٠٨] الحديث [٣٢٧] مختصرًا . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٣، ٢٦٤] الحديث [٦٤/ ٣٣٤] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٧٥] الحديث [٢٨٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١١] الحديث [٦/٢١٢] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٥] الحديث [٦٢٦] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢١٦، ٢١٧] الحديث [٧٦٨] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٩٣] الح ديث [٢٤٥٩٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/٤٨٦، ٤٨٧] الحديث [١٥٥١] .

(٣) ثبت في الأصل [موكز] والصواب ما صححناه .

(٤) الموكز هي : العين ، انظر القاموس المحيط [٢/ ١٩٦] .

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٤] .

(٦) ثبت في الأصل [موكز] والصواب ما صححناه .

(٧) تقدم تخريجه .

٧٥٣ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا السراج ، ثنا قتيبة ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ،ثنا أحمد ابن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، قالا : ثنا الليث بن سعد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن عبد الوارث المصري ، ثنا عيسى بن حماد بن عبد ، أنا الليث بن سعد ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عراك ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت : أن أم حبيبة سألت رسول الله ﷺ عن الدم ، قالت عائشة : قد رأيت مركنها ملآن دمًا فقال لها رسول الله ﷺ : « **امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي** » [(١)] .

رواه مسلم ، عن قتيبة ومحمد بن رمح ، عن الليث ، ورواه أيضًا مسلم ، عن موسى بن قريش ، عن إسحاق بن بكر بن مضر ، حدثني ابن ربيعة ، عن عراك .

٧٥٤ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا عبد الله بن صالح البخاري ، نا محمد بن سهل بن عسكر ، نا عبد الله بن عبد الحكيم ، ثنا بكر بن مضر ، عن جعفر ح ، وحدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحوزقي ، ثنا أحمد بن محمد الشرقي ، ثنا محمد بن يحيى ،ثنا عبد الله بن يوسف ، نا بكر بن مضر ، حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عراك بن مالك ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : أن أم حبيبة بنت جحش التي كانت عند عبد الرحمن بن عوف شكت إلى رسول الله ﷺ الدم فقال لها : « **امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي** » فكانت تغتسل عن كل صلاة [(٢)] . لفظهما واحد .

رواه مسلم ، عن موسى بن قريش .

٧٥٥ـ **حدثنا** إسحاق بن بكر بن مضر ، حدثني أبي ، نا جعفر ، أخبرناه محمد بن يعقوب في كتابه ، ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، ثنا إسحاق بن بكر بن مضر ، عن أبيه ، عن جعفر به [(٣)] .

٧٥٦ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب، عن أبي قلابة ، عن معاذة : أن عائشة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٤] الحديث [٦٥/ ٣٣٤] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٧٠] الحديث [٢٧٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٠] الحديث [٢٠٨/٢] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٤٨] الحديث [٢٥٩١٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٥١٦] الحديث [١٦٤٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٤] الحديث [٦٦/ ٣٣٤] .

(٣) تقدم تخريجه .

نا أبو الربيع ، نا حماد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن معاذة ويزيد الرشك ، عن معاذة أن امرأة سألت عائشة فقالت : أتقضي إحدانا الصلاة أيام حيضها ؟ فقالت عائشة : أحرورية أنت ؟ قد كان إحدانا تحيض على عهد رسول الله ﷺ ثم لا تؤمر بقضاء [١] .

رواه مسلم ، عن أبي الربيع ، عن حماد .

٧٥٧ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن يزيد أبو الأزهر الضبعي القسام الرشك ، عن معاذة ح ، وحدثنا حبيب ، نا يوسف القاضي ، نا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة ، عن يزيد - يعني الرشك - ، عن معاذة سألت عائشة ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن يزيد الرشك ، قال : سمعت معاذة أن امرأة سألت عائشة : أتقضي الحائض الصلاة ؟ فقالت عائشة : أحرورية أنت ؟ قد كن نساء النبي ﷺ يحضن أفأمرهن أن يجزين - يعني يقضين - [٢] . لفظ غندر .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى عن غندر .

٧٥٨ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن معمر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن عاصم ، عن معاذة أنها سألت عائشة : ما بال الحائض لا تقضي الصلاة ؟ فقالت : أحرورية أنت ؟ قالت : إني لست بحرورية ، ولكني أسأل ، قالت : « **كان يصيبنا ذلك مع رسول الله ﷺ فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة** » [٣] . لفظ ابن أبي عمر .

رواه مسلم ، عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

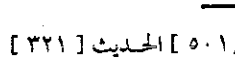

---

(١) أخرجه البخاري في الحيض [١/ ٥٠١] الحديث [٣٢١] . ومسلم في الحيض [١/ ٢٦٥] الحديث [٦٧/ ٣٢٥] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦٦، ٦٧] الحديث [٢٦٢] . والنسائي في الحيض [١/ ١٥٧] باب سقوط الصلاة عن الحائض[١٧] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٧] الحديث [٦٣١]. والدارمي في الوضوء [١/ ٢٥٠] الحديث [٩٨٠] . والإمام أحمد في مسنده[٦/ ٣٦] الحديث [٢٤٠٩١] .

(٢) أخرجه مسلم في الحيض [١/ ٢٦٥] الحديث [٦٨/ ٣٣٥] . والدارمي في الوضوء [١/ ٢٥٢] الحديث [٩٨٨] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٠٧ ، ٢٠٨] الحديث [٢٥٥٧٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الحيض [١/ ٢٦٥] الحديث [٦٩ / ٣٣٥] . وعبد الرزاق في مصنفه[١/ ٣٣١ ، ٣٣٢] الحديث [١٢٧٧] .

٥٠ - باب ما ذكر في التعري ، والتجرد ، واغتسل النبي ﷺ يوم فتح مكة

٧٥٩ـحدثنا محمد بن بدر الحموي ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك عن سالم أبي النضر أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول : « ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يغتسل ،وفاطمة بنت رسول الله ﷺ تستره بثوب » [١] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى .

٧٦٠ـحدثنا أبوبكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا الليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ح ، وحدثنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة ، وحدثنا محمد ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح ، قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن أبي هند أن أبا مرة مولى عقيل حدثه أن أم [هانئ] [٢] بنت أبي طالب حدثته أن رسول الله ﷺ لما كان عام الفتح وذكر قصة أتته فقام رسول الله ﷺ إلى غسله فسترته فاطمة ثم أخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثمان ركعات سبحة الضحى [٣] .

رواه مسلم ، عن محمد بن رمح ، عن الليث ، وعن أبي كريب ، عن أبي أسامة ، عن الوليد بن كبير ، عن سعيد بن أبي هند مثله .

٧٦١ـأخبرناه محمد بن يعقوب المعقلي إجازة ، ثنا أحمد بن عبد الحميد الكوفي ، ثنا أبو أسامة، عن الوليد، عن سعيد بن أبي هند أن أبا مرة مولى عقيلاً حدثه أن أم هانئ حدثت، نحوه[٤].

سبحة الضحى : أي صلاة الضحى .

٧٦٢ـحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٦١] الحديث [٢٨٠] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٥] الحديث [٧٠/ ٣٣٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٥] الحديث [٩٥٤] .

(٢) ثبت في الأصل [كلابي] والصواب ما صححناه .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة[١/ ٥٥٩ ، ٥٦٠] الحديث [٣٥٧] . وفي كتاب الجزية والموادعة [٦/ ٣١٥] الحديث [٣١٧١] . وفي كتاب الأدب [١٠/ ٥٦٦ ، ٥٦٧] الحديث [٦١٥٨] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٦] الحديث [٧١/ ٣٣٦]. والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٥] الحديث [٢/ ٢٢٩] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٤٠٢] الحديث [١٤٥٣] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١/ ١٥٢] برقم [٢٨] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٤٥٠] ، الحديث [٢٧٤٤٦] . والطبراني في الكبير[٢٤/ ٤١٨] الحديث [١٠١٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٥] الحديث [٩٥٥] .

(٤) تقدم تخريجه .

إبراهيم ، أنا موسى عن زائدة ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب بن فضل ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن ميمونة قالت : « وضعت للنبي - عليه السلام- ماء فسترته فاغتسل» (١) .

رواه مسلم ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن موسى القارئ ، عن زائدة ، عن الأعمش .

٧٦٣ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، عن الضحاك بن عثمان ح ، وحدثنا أبو عمرو بن أحمد بن سمعان ،ثنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، عن الضحاك ، أنا زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : « **لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل والمرأة إلى عورة المرأة ، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب الواحد ، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد** » (٢) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

٧٦٤ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن عرعرة ، ثنا ابن أبي فديك ، ثنا الضحاك بإسناده ، مثله ،وقال :« **لايفضي الرجل إلى الرجل في ثوب ، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في ثوب** » (٣) .

رواه مسلم ، عن هارون بن عبد الله ، ومحمد بن رافع ، عن ابن أبي فديك .

٧٦٥ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم، نا محمد بن الحسن ، نا محمد بن أبي السرى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن همام ، ثنا أبو هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى سوأة بعض ، وكان موسى يغتسل وحده فقالوا : والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا بأنه أدر ، فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ، ففر الحجر بثوبه فجمح في أثره يقول : ثوبي حجر ثوبي حجر، حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سوأة موسى قالوا : والله ما بموسى من**

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٦] الحديث [٧٣ / ٣٣٧] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٦٥] باب :الاستتار عند الاغتسال . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٥] الحديث [٩٥٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٦] الحديث [٧٤ / ٣٣٨] . والترمذي في كتاب الأدب [٥/ ١٠٩] الحديث [٢٧٩٣] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢١٧] الحديث [٦٦١] مختصرًا والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٧٨] الحديث [١١٦٠٧] .والطبراني في الكبير [٦/ ٣٦] الحديث [٥٤٣٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب النكاح [7/ ١٥٩] الحديث [١٣٥٦٤]. والبغوي في شرح السنة [٩/ ٢٠] الحديث [٢٢٥٠] . انظر إرواء الغليل للألباني [٦/ ٢١١ ، ٢١٢] برقم [١٨٠٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٧] .

بأس، فقام الحجر بعد ما نظر إليه فأخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربًا » ، قال أبو هريرة : والله إن للحجر ضربا ستة أو سبعة ؛ ضرب موسى بالحجر [(١)] .

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٧٦٦ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن مالك القطان ، أنا الحسين بن مهدي أنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق ، أنا محمد بن بكر أنا ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله : لما بنيت الكعبة ذهب النبي - عليه السلام- وعباس ينقلان الحجارة ، فقال عباس للنبي- عليه السلام -: اجعل إزارك في رقبتك من الحجارة ،ففعل فخر إلى الأرض فطمحت عيناه إلى السماء ، ثم قام فقال : « **إزاري إزاري ، فشد عليه** » [(٢)] .

رواه مسلم حديث ابن جريج ،وعن إسحاق الحنظلي ، ومحمد بن ميمون جميعًا ، عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، وعن إسحاق بن منصور ، ومحمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

طمحت عيناه : أي ارتفعت . جمح : أي اشتد في العدو .

٧٦٧ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا زكريا بن إسحاق ، أنا عمرو بن دينار ، سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله ﷺ: « **كان ينقل معهم الحجارة وعليه إزاره ، فقال له العباس : يا محمد يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبك دون الحجارة ، قال : فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيًا عليه فقال : فما رؤي بعد ذلك اليوم عريانًا** »[(٣)] .

رواه مسلم ، عن زهير بن حرب ، عن روح بن عبادة .

٧٦٨ـ **أخبرنا** أبو علي الصواف ، ثنا إبراهيم بن هاشم صاحب الطعام ، ثنا إبراهيم بن زياد ،

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٥٨ ، ٤٥٩] الحديث [٢٧٨] . وفي كتاب الأنبياء [٦/ ٥٠٢] الحديث [٣٤٠٤] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٧] الحديث [٧٥/ ٣٣٩] والترمذي في كتاب التفسير[٥/ ٣٥٩ ، ٣٦٠] الحديث[٣٢٢١] . والنسائي في الكبرى في كتاب التفسير [٦/ ٤٣٧] الحديث [١١٤٢٤ / ١] . والإمام أحمد في مسنده[٢/ ٤٢٢] الحديث [٨١٩٣] وحديث [١٠٦٨٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٦] الحديث [٩٥٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الحج [٣/ ٥١٣] الحديث [١٥٨٢] . وفي كتاب مناقب الأنصار [٧/ ١٨٠] الحديث [٣٨٢٩] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٧ ، ٢٦٨] الحديث [٧٦ / ٣٤٠] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٦١] الحديث [١٤١٤٩] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٥٦٥] الحديث [٣٦٤] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٨] الحديث [٧٧/ ٣٤٠] . والإمام أحمدفي مسنده[٣/ ٣٨١] الحديث [١٤٣٤٤] وحديث [١٤٥٩٠] .

ثنا يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا عثمان بن حكيم الأنصاري ، حدثني أبو أمامة بن سهل ، عن المسور ابن مخرمة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تمشوا عراة** »[١] .

رواه مسلم ، عن سعيد بن يحيى بن سعيد ، عن أبيه . وزاد فيه ألفاظًا وكلامًا .

٧٦٩ـ **حدثناه** أبومحمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا سعيد بن يحيى ، حدثني أبي ، ثنا عثمان بن حكيم الأنصاري ، حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف ، عن المسور بن مخرمة قال : أقبلت بحجر أحمله ثقيل وعلي إزار خليف قال : فانحل إزاري ومعي الحجر فلم استطع أن أضعه حتى بلغت به إلى موضعه، فقال رسول الله ﷺ : « **ارجع إلى ثوبك خذه ولا تمشوا عراة** »[٢] .

❋ ❋ ❋

٥١- باب ما ذكر أن أحب ما كان يستتر به حايش نخل وهدف

٧٧٠ـ **حدثنا** حبيب بن أنحر ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسما ، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن جعفر ، قال : أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه فأسر إلي حديثًا لا أحدث به أحدًا من الناس وكان أحب ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هدف أو [حائش نخل][٣] يعني حائط نخل[٤] .

رواه مسلم ، عن ابن أسما ومساور بن فروخ جميعًا ، عن بحر مهدي .

❋ ❋ ❋

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٨] الحديث [٧٨/ ٣٤١] . وأبو داود في كتاب الحمام [٤/ ٣٩] الحديث [٤٠١٦]. والطبراني في الكبير [٢٠/ ٦] الحديث [٤] .
والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٣١٨] الحديث [٣٢١٢] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) سقط من الأصل وأثبتناه من مصادر التخريج .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٨ ، ٢٦٩] الحديث [٧٩/ ٣٤٢] . وأبو داود في كتاب الجهاد [٣/ ٢٣] الحديث [٢٥٤٩] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٢٢/ ١٢٣] الحديث [٣٤٠] . والدارمي=

٥٢ - باب ما جاء في الإكسال والماء من الماء

٧٧١ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن بكار ح، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، أنا محمد بن إسحاق ، ثنا علي بن حجر ، قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر المدني ، حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه قال : خرجت مع رسول الله ﷺ يوم الاثنين إلى قباء حتى إذا كنا في بني سالم وقف رسول الله ﷺ على باب عتبان فصرخ [به][1] فخرج يجر إزاره فقال رسول الله ﷺ : أعجلنا الرجل ، قال عتبان: يا رسول الله أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **إنما الماء من الماء** »[2] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى وقتيبة ويحيى بن أيوب .

قوله :الماء من الماء : أي لا غسل عليك حتى ترى المني وتنزله ، ذلك قوله: إذا التقى الختانان .

٧٧٢ـ **حدثنا** محمد بن الحسن بن علي البزاز ، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم المقدسي ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن ابن شهاب حدثه أنه أبا سلمة حدثه، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ قال : « **إنما الماء من الماء** »[3] .

رواه مسلم ، عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب .

٧٧٣ـ **أخبرنا** عبد الله جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أحمد ،ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ذكوان أبي صالح ، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار فأرسل إليه أخرج فخرج ورأسه يقطر فقال له: « **لعلنا أعجلناك** » فقال : نعم يا رسول الله ،فقال : « **إذا أعجلت وأقحطت فلا غسل عليك ، وعليك الوضوء** »[4] .

= في كتاب الوضوء [١/ ١٧٧] الحديث [٦٦٣] وحديث [٧٥٥] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٦٤] الحديث [١٧٥٠] .

(١) سقط من الأصل ،وأثبتناه من مصادر التخريج .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٩] الحديث [٨٠ / ٣٤٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٩] الحديث [٨١/ ٣٤٣] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٦] الحديث [١١٢٤٩] وحديث [١١٣١٤] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١ / ٣٤٠] الحديث [١٨٠] . ومسلم في كتاب الحيض =

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن غندر وعن بندار ومحمد بن المثنى عن غندر، لفظ أبي بكر عن غندر .

٧٧٤ـ **حدثنا** حبيب ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا مسدد ،ثنا يحيى بن سعيد ،عن هشام بن عروة ، حدثني أبي ، حدثني أبو أيوب حدثني أبي بن كعب ح وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن عبيد ، ومحمد بن أبي بكر قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن هشام ،عن أبيه ، عن أبي أيوب ، عن أبي بن كعب ، قال : يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال :« **يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي** »[1] . لفظ مسدد .

رواه مسلم ، عن أبي الربيع ، عن حماد ح ، وعن أبي كريب ، عن أبي معاوية .

٧٧٥ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن الملى قوله : عن الملى - يعني أبا أيوب- ، عن أبي بن كعب ، عن رسول الله ﷺ أنه قال في الرجل الذي يأتي أهله ثم لا ينزل- قال : « **يغسل ذكره ويتوضأ** »[2] .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى ، عن غندر ، قال عبد الله: قال أبي الملى : عن الملى ثقة، عن ثقة .

٧٧٦ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن الحميد ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن حسين المعلم ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، ثنا حسين المعلم ح ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، أنا محمد بن المثنى ،ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث: سمعت أبي يحدث :حدثنا الحسين المعلم ، عن يحيى بن أبي كثير ، أخبرني أبو سلمة ، أن

= [١/ ٢٦٩ ، ٢٧٠] الحديث [٨٣/ ٣٤٥] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٩] الحديث [٦٠٦]. والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٧] الحديث [١١١٦٨] وحديث [١١٢١٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٥] الحديث [٧٧٣] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٧٣] الحديث [٢٩٣] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٠] الحديث [٨٤ / ٣٤٦] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٣٨] الحديث [٢١١٤٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٤] الحديث [٧٧٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٠] الحديث [٨٥ / ٣٤٦] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٣٩] الحديث [٢١١٤٧].

عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان قلت : أرأيت إذا جامع امرأته ولم يمن ؟ فقال عثمان : « **يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره** »، وقال عثمان : سمعته من رسول الله ﷺ . فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك [١] .

رواه مسلم ، عن زهير بن حرب وعبد بن حميد ، جميعًا عن عبد الصمد بن عبد الوارث

يمن: أي لم ينزل المني .

❋❋❋

٥٣ - باب ذكر نسخ الاغتسال من الإكسال والأمر بخلافه ووجوب الغسل من ذلك

٧٧٧ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا المعتمر ، ثنا أبي ، ثنا أبو العلاء حيان بن عمير قال : « **كان رسول الله ﷺ ينسخ حديثه بعضه بعضًا كما ينسخ القرآن بعضه بعضًا** » [٢] .

رواه مسلم ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن معتمر ، هذا الحديث ليس هو من حكم الكتاب.

الكسل : فتور الذكر بعد شدته .

٧٧٨ - **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عفان، ثنا أبان وهمام قالا: ثنا قتادة ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، عن قتادة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن [....] ، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا معاذ بن هشام ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد محمد بن أبي بكر ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة ومطر ، عن الحسن ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا قعد بين شعبها الأربع وأجهد نفسه فقد وجب الغسل ، أنزل أو لم ينزل** » [٣] . لفظ الحارث ، عن عفان .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٤٠] الحديث [١٧٩] . وفي كتاب الغسل [١/ ٤٧١، ٤٧٢] الحديث [٢٩٢] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٠] الحديث [٨٦/ ٣٤٧] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٧٨] الحديث [٤٥٠] وحديث [٤٦٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٤ ، ٢٥٥] الحديث [٧٧١، ٧٧٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٩] الحديث [٨٢ / ٣٤٤] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض[١/ ٢٧١] الحديث [٨٧ / ٣٤٨] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٦٢] الحديث [٨٥٩٥] . والدارقطني في كتاب الطهارة [١/ ١١٢، ١١٣] برقم [٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٢ ، ٢٥٣] الحديث [٧٦٥] .والبغوي في شرح السنة [٢/ ٤، ٥] الحديث [٢٤٢] .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة وأبي غسان المسمعي ومحمد بن المثنى ،وبندار كلهم ، عن معاذ ابن هشام ، عن أبيه عن قتادة .

٧٧٩ـ **أخبرنا** عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، وهشام ، عن قتادة ، عن الحسن ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن علي وأبو موسى قالا : ثنا وهب بن جرير قال : وثنا يحيى بن حكيم ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن قتادة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا قعد بين شعبها الأربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل** »[1] . لفظهم واحد .

رواه مسلم ، عن محمد بن عمرو بن جبلة ، عن ابن أبي عدي ، وعن محمد بن المثنى عن وهب بن جرير .

٧٨٠ـ **حدثنا** أبوعمرو بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان ، ثنا عبيد الله بن فضاله ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا سالم بن عصام ، ثنا بشر بن آدم، ثنا الأنصاري ، قالا : حدثني هشام بن حسان ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : كنت في بيت فذكروا ما يوجب الغسل ،فأتيت عائشة فقالت : قال رسول الله ﷺ: « **إذا جلس بين شعبها الأربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل** »[2] .

رواه مسلم عن أبي موسى عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، نا هشام بن حسان .

٧٨١ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبوبكر بن خزيمة ، أنا محمد بن المثنى ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، أنا هشام بن حسان ، عن حميد بن هلال قال : ولا أعلمه إلا عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : اختلف في ذلك رهط من المهاجرين والأنصار فقال الأنصاريون : لا يجب الغسل إلا من الدفق أو من الماء ، وقال المهاجرون : بل إذا خالط فقد وجب الغسل ، قال : قال أبو

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٧٠] الحديث [٢٩١] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٠٨] الحديث [٢/ ١٩٧] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٠] الحديث [٦١٠] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢١٤] الحديث [٧٦١] . والإمام أحمد في مسنده[٢/ ٦١٩] الحديث [١٠٠٩٥] . والدارقطني في كتاب الطهارة [١/ ١١٣] برقم [٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٢] الحديث [٧٦٤] . والبغوي في شرح السنة[٢/ ٤] الحديث [٢٤١]. وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :« إذا قعد بين شعبها الأربع وألزق الختان بالختان فقد وجب الغسل » . أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥٤] الحديث [٢١٦] باب في الإكسال.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧١، ٢٧٢] الحديث [٨٨/ ٣٤٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٣] الحديث [٧٦٧] .

موسى: فأنا أشفيكم من ذلك ،فقمت فاستأذنت عائشة ، فأذن لي، فقلت لها : يا أماه : الحديث [١] .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى ، عن محمد بن عبد الله ،وهو الأنصاري .

الدفق : الصب ، لم يقع عند أبي إسحاق .

٧٨٢ـ **حدثنا** حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عياض بن عبد الله القرشي ، وابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد ابن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني عياض بن عبد الله ، عن أبي الزبير ،عن جابر ح ، وحدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة وإبراهيم بن المنذر ، قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني عياض بن عبد الله ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أم كلثوم ، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : إن رجلا سأل النبي ﷺ عن الرجل يجامع ثم يكسل هل عليه من غسل ؟ - وعائشة جالسة - فقال رسول الله ﷺ : « **إني لأفعل أنا وهذه ثم نغتسل** » [٢] .

رواه مسلم ، عن هارون بن معروف وهارون بن سعيد ، عن ابن وهب .

❋ ❋ ❋

٥٤ - باب الوضوء مما مست النار

٧٨٣ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ،ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، أنه قال : أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن خارجة بن زيد بن ثابت أخبره أن أباه زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **الوضوء مما مست النار** » [٣] . وبإسناده قال ابن شهاب : أخبرني عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ الزهري أخبره أنه وجد أبا هريرة يتوضأ على

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٢] الحديث [٨٩/ ٣٥٠] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١١٠] الحديث [٢٤٨٤٦] وحديث [٢٤٤٤٥] مختصراً . والدارقطني في كتاب الطهارة [١/ ١١٢] برقم [٣]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٤] الحديث [٧٦٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٢] الحديث [٣٥١/٩٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٠٥] الحديث [٧/١٨٥] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٠٠] الحديث [٧٢٦] . والإمام =

المسجد فقال : إنما أتوضأ من أثوار أقط أكلتها لأن رسول الله ﷺ قال : « **توضأ مما مست النار** »[١] .

رواه مسلم ، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده الليث بن سعد حدثني عقيل بن خالد ، قال ابن شهاب: أخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان وأنا أخذت هذا الحديث - يعني حديث الزهري- عن عمر بن عبد العزيز وأنه سأل عروة بن الزبير ، عن الوضوء مما مست النار فقال عروة سمعت عائشة - زوج النبي ﷺ- تقول : قال رسول الله ﷺ: « **توضئوا مما مست النار**»[٢] . رواه مسلم ، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده .

❋❋❋

٥٥ - باب في نسخ ذلك ، وأن الوضوء من ذلك منسوخ

٧٨٤ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سعيد بن داود الزنبري ، ثنا مالك ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم ، والقعنبي جميعًا ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ أكل [كتف][٣] شاة ثم صلى ولم يتوضأ[٤] .

رواه مسلم ، عن القعنبي ، عن مالك. لفظ الحارث والقعنبي واحد ،وزاد أبو عاصم : ثم قام إلى الصلاة .

=أحمد في مسنده [٥/ ٢١٨] الحديث [٢١٦٥٣] وحديث[٢١٦٩٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٤٠] الحديث [٧٢٠] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٢، ٢٧٣] الحديث [٣٥٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٠٤] الحديث [١/١٧٩] مختصرًا . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٥٦] الحديث [٧٦٢٣] وحديث [٧٦٩٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٤٠] الحديث [٧٢٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٣] الحديث [٣٥٣] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٩٩] الحديث [٢٤٦٣٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٤٠] الحديث [٧٢٠] .

(٣) ثبت في الأصل [كيف] والصواب ما صححناه .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٧١] الحديث [٢٠٧] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٣] الحديث [٩١/ ٣٥٤] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٤٧] الحديث [١٨٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٠٦] الحديث [١٩٠/ ٤] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٢٥] برقم [١٩] . والإمام أحمد في مسنده[١/ ٢٩٨] الحديث [١٩٩٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٧] الحديث [٧١١] . والبغوي في شرح السنة [١/ ٣٤٧] الحديث [١٦٩] .

٧٨٥ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، نا محمد المثنى ح ،وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير ابن حرب ، قالا : ثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة أخبرني وهب بن كيسان ، حدثني محمد ابن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس قال هشام وحدثني الزهري ، عن علي بن عبد الله بن عباس ، عن ابن عباس ، قال هشام وحدثني الزهري ، عن علي بن عباس ، وحدثني محمد بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ « **أكل عرقًا أو لحمًا ثم صلى ولم يتوضأ ولم يمس ماء** »[(١)] . لفظ زهير .

رواه مسلم ، عن زهير .

العرق ، بتسكين الراء : العظم الذي عليه اللحم .

٧٨٦ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، نا محمد بن يحيى المروزي ، نا محرز بن عون ،قالا : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ : « **يجتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ**»[(٢)] .

رواه مسلم عن محمد بن الصباح ، عن إبراهيم بن سعد .

يجتز: أي يقطع بالغفر .

٧٨٧ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، نا محمد بن الحسن العسقلاني ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ :« **يجتز من كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلاة فقام وطرح السكين فصلى ولم يتوضأ** »[(٣)] . قال ابن شهاب : وحدثني علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه عن رسول الله ﷺ بذلك .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض[١/ ٢٧٣] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٣٣] الحديث [٢٢٩٠] وحديث [٢٥٤٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٧] الحديث [٧١٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة [٩/ ٤٥٨] الحديث [٥٤٠٨] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٣] الحديث [٩٢ / ٣٥٥] . والترمذي في كتاب الأطعمة [٤/ ٢٧٦، ٢٧٧] الحديث [١٨٣٦] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٢٢٠] الحديث [١٧٦٢٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٨] الحديث [٧١٤] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٧٢] الحديث [٢٠٨] . وفي كتاب الأطعمة [٩/ ٤٥٨] الحديث =

٧٨٨ ـ **قال عمرو :** وحدثني بكير بن الأشج ، عن كريب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، عن ميمونة زوج النبيّ ﷺ « **أن رسول الله ﷺ أكل عندها كتفًا ثم صلى ولم توضأ** » (١) ، قال عمرو : وحدثني جعفر بن ربيعة عن بكر بن الأشج ، عن كريب ، عن ميمونة زوج النبيّ ﷺ بذلك .

٧٨٩ ـ **قال عمرو :** حدثني سعيد بن أبي هلال ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي غطفان ، عن أبي رافع ، أنه قال : « **أشهد لكنت أشوي لرسول لله ﷺ بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ** » (٢) .

رواه مسلم . هذه الأحاديث الخمسة ، عن أحمد بن عيسى المصري ، عن ابن وهب ، عن عمرو .

٧٩٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد النيسابوري ، أنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالا : ثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : « **شرب رسول الله ﷺ لبنًا ثم دعا بماء فمضمض** » (٣) . وقال : إنه له دسمًا .

رواه مسلم عن قتيبة عن ليث .

٧٩١ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث وابن سمهان ، ويونس ، عن ابن شهاب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن

= [٥٤٠٨] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٤] الحديث [٩٣/ ٣٥٥] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٠٠] الحديث [٧٢٧]. والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١٧١] الحديث [١٧٢٥٤] وحديث [١٧٦٣١] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٧٣] الحديث [٢١٠] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٤] الحديث [٣٥٦] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٤] الحديث [٢٦٨٧٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٨] الحديث [٧١٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٤] الحديث [٩٤ / ٣٥٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٨ ، ٢٣٩] الحديث [٧١٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض[١/ ٢٧٤] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٤٩] الحديث [١٩٦] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٤٩] الحديث [٨٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٠٦] الحديث [١٩٢] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤٢٩] الحديث [٣٠٥٢] وحديث [٣١٢٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٤٧] الحديث [٧٤٣] . وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أخرجه ابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٦٧] الحديث [٥٠١] .

الحارث، عن ابن شهاب ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن الأوزاعي ح ، وحدثنا فاروق ، نا أبومسلمة الكشي ، ثنا عاصم ، ثنا الأوزاعي ح ، وحدثنا أبو بكر الحاذن ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو العباس العسقلاني ، ثنا حرملة، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ شرب لبنًا فمضمض وقال : « إن له دسمًا »[1] .

رواه مسلم حديث عمرو بن الحارث عن أحمد بن عيسى عن ابن وهب ، وحدثني الأوزاعي، عن زهير أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد ح وحدثنا يونس، عن حرملة، عن ابن وهب.

٧٩٢ـ **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، نا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، وحدثنا علي بن هارون بن محمد ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا أبو عمران الهيثم بن أيوب الطالقاني ، ثنا عبد العزيز بن محمد أنا محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ : جمع عليه ثيابه ثم خرج إلى الصلاة فأتي بهدية خبز ولحم فأكل منه ثلاث لقم ، ثم صلى بالناس وما مس ماء[2] . لفظ إسماعيل .

رواه مسلم عن علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر ولفظ عبد العزيز : أن رسول الله ﷺ خرج إلى الصلاة فلقي صحفة من خبز ولحم قد أهديت له فأكل منها ثلاث أكل ثم صلى ولم يتوضأ. هذا لفظ عبد العزيز .

٧٩٣ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير ، ثنا محمد بن عمرو بن عطاء ، قال :« كنت مع ابن عباس في بيت ميمونة فجعل يتعجب ممن يزعم أن الوضوء مما مست النار، ثم قال : لقد رأيتني في هذا البيت عند النبي ﷺ وقد توضأ ولبس ثيابه ، فجاءه المؤذن فخرج إلى الصلاة حتى إذا كان في الحجرة خارجًا من البيت لقيه هدية عضو من شاة فأكل منه لقمة أو لقمتين ثم صلى ولم يتوضأ »[3] .

رواه مسلم عن أبو كريب .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٧٤] الحديث [٢١١] . وفي كتاب الأشربة [١٠/ ٧٣] الحديث [٥٦٠٩] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٤] الحديث [٩٥ / ٣٥٨] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٩٣] الحديث [١٩٥٦] وحديث [٢٠١٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٤٧] الحديث [٧٤٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٥] الحديث [٩٦ / ٣٥٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٥] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٤٥] الحديث [٢٣٨١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٧ ، ٢٣٨] الحديث [٧١٣] .

٥٦ - باب : في الوضوء من لحوم الإبل

٧٩٤ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر البزاز ، ثنا بشر بن معاذ ، ثنا أبو عوانة ، عن [عثمان] [١] بن عبد الله بن موهب ، عن جعفر بن أبي ثور ، عن جابر بن سمرة أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أتوضأ من لحوم الغنم ؟ فقال : « **إن شئت فتوضأ ، وإن شئت فلا توضأ** » ، قال : أتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال : « **نعم** » قال : أصلي في مرابض الغنم ؟ قال: « **نعم** » ، قال : أصلي في مبارك الإبل ؟ قال : « **لا** » [٢] .

رواه مسلم عن أبي كامل عن أبي عوانة .

مرابض الغنم : مجالسه . مبارك الإبل : مناخها .

٧٩٥ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن سماك ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، نا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن أشعث ، عن جعفر بن أبي ثور ، عن جابر بن سمرة قال : أتى رجل النبي ﷺ وأنا عنده فقال : يا رسول الله أتطهر من لحوم الغنم ؟ فقال : « **إن شئت ، وإن شئت فدع** » قال : فأصلي في مرابض الغنم؟ قال : « **نعم** » ، قال: فأتطهر من لحوم الإبل ؟ قال : « **نعم** » ، قال : أصلي في مبارك الإبل ؟ قال : « **لا** »[٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر عن معاوية ، ورواه أيضاً مسلم عن القاسم بن زكريا ، عن عبيد الله ابن موسى عن شيبان عن عثمان بن موهب ، وأشعث عن جعفر .

٥٧- باب في التخييل والاشتباه في الحدث

٧٩٦ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ،ثنا عبيد بن غنام ،

(١) ثبت في الأصل [عيان] والصواب ماصححناه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٥] الحديث [٩٧ / ٣٦٠] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١١٢] الحديث [٢٠٩١٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٤٤ ، ٢٤٥] الحديث [٧٣٧] . والطبراني في الكبرى [٢/ ٢١٠] الحديث [١٨٦٠] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٥] . والطبراني في الكبير [٢/ ٢١٠] الحديث [١٨٥٩] .

ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الزهري أخبرني سعيد وعباد بن تميم ، عن عمه قال : شكا إلى النبي ﷺ الرجل يخيل إليه الشيء في الصلاة فقال رسول الله ﷺ « **لا ينفتل حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا** »[1] . وربما قال سفيان : لا ينصرف . لفظ الحميدي والرمادي سواء.

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير وعمرو الناقد .

٧٩٧ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا جرير بن عبد الحميد ،عن سهيل بن أبي صالح ،عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **إذا وجد أحدكم في بطنه شيئًا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يستمع صوتًا أو يجد ريحًا** »[2] .

رواه مسلم عن زهير ،ورواه عن سهيل شعبة وحماد. أشكل :اشتبه .

❋❋❋

٥٨ - باب في دباغ مسوك الميتة

٧٩٨ـ **حدثنا** أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ،وحدثنا الخطابي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا القعنبي والرمادي ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ،

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٢٨٥ ، ٢٨٦] الحديث [١٣٧] . وفي كتاب البيوع [٤/ ٣٤٥] الحديث [٢٠٥٦] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٦] الحديث [٩٨/ ٣٦١] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٤٤] الحديث [١٧٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٩٧] الحديث [١٥٢] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٧١] الحديث [٥١٣] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥١] الحديث [١٦٤٥٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٤٨ ، ٢٤٩] الحديث [٧٤٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٦] الحديث [٩٩/ ٣٦٢] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٤٤] الحديث [١٧٧] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٤٦] الحديث [٩٣٧٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٨٨] الحديث [٥٧١] . وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان أحدكم في المسجد فوجد ريحًا بين أليتيه فلا يخرج حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا » . أخرجه الترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٠٩] الحديث [٧٥] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٤١] الحديث [٨٣٩٠] .

كلهم قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن ميمونة أن النبي ﷺ مر بشاة لمولاة لها قد أعطيتها من الصدقة ميتة فقال : « **ما على أهل هذه لو أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به** » ، فقالوا : يا رسول الله إنها ميتة ، فقال : « **إنما حرم أكلها** »[1] . لفظ الحميدي ، وقال الحميدي والقعنبي وأبي بكر في حديثهم عن ميمونة ، ولم يقله الرمادي والمقدمي .

رواه مسلم عن أبي بكر ويحيى بن يحيى وعمرو الناقد وابن أبي عمر كلهم عن سفيان .

الإهاب : الجلد .

٧٩٩ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ،ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة ح ، وحدثنا أبو عمر ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة قالا : ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ وجد شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال رسول الله ﷺ : « **فهلا انتفعتم بجلدها** » ؟ قال : إنها ميتة ! قال : « **إنما حرم أكلها** »[2] .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر .

٨٠٠ـ حدثنا محمد بن حيان ،ثنا أحمد بن موسى الأنصاري ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن رسول الله ﷺ مر بشاة ميتة فقال : « **هلا استمتعتم بإهابها** » ؟ قالوا : يا رسول الله ، إنها ميتة ! قال : « **إنما حرم أكلها** »[3] .

رواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعًا عن يعقوب بن إبراهيم .

٨٠١ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٦] الحديث [١٠٠/ ٣٦٣] . والنسائي في كتاب الفروع [٧/ ١٥٢] باب :جلود الميتة . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٢، ٣٦٣] الحديث [٢٦٨٥٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٣ ، ٢٤] الحديث [٤٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الزكاة [٣/ ٤١٦] الحديث [١٤٩٢] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٦ ، ٢٧٧] الحديث [١٠١/ ٣٦٣] . والنسائي في كتاب الفرع والعتيرة [٧/ ١٥٢] باب : جلود الميتة . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصيد [٢/ ٤٩٨] برقم [١٦] . والطبراني في الكبير [٢٣/ ٤٢٧] الحديث [١٠٣٦] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الذبائح [٩/ ٥٧٤ ، ٥٧٥] الحديث [٥٥٣١] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٧] . وأبو داود في كتاب اللباس [٤/ ٦٤] الحديث [٤١٢٠] . وعبد الرزاق في مصنفه[١/ ٦٢] الحديث [١٨٤] . والطبراني في الكبير [٢٣/ ٤٢٨] الحديث [١٠٣٨] .

حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قالا : ثنا سفيان، ثنا عمرو ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ مربشاة لمولاة ميمونة قد أعطيتها من الصدقة ميتة فقال رسول الله ﷺ : « **ما على أهل هذه لو أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به** » فقالوا : يا رسول الله ، إنها ميتة فقال : « **إنما حرم أكلها** »[1] . لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن ابن أبي عمرو وعبد الله بن محمد وزهير عن سفيان .

٨٠٢ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد لله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا يحيى ،عن ابن جريج ، ثنا عطاء ، عن ابن عباس أن داجنة لميمونة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم وهلال وإسحاق بن خلدون قالوا : ثنا حجاج ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن الحسين بن أشكيب ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار ، أخبرنا عطاء بن أبي رباح منذ حين عن ابن عباس ، أخبرتني ميمونة زوج النبي ﷺ أن شاة لهم ماتت فقال النبي ﷺ : « **ألادبغتم إهابها فاستمتعتم به؟** »[2] . اللفظ ليوسف بن سعيد .

رواه مسلم عن أحمد بن عثمان النوفلي ، عن أبي عاصم .

الداجنة : الشاة في الدار تحلب .

٨٠٣ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا عبد الرحيم - يعني ابن سليمان - عن عبد الملك عن عطاء ، عن ابن عباس قال :نفقت داجنة لخالتي ميمونة فألقوها وأتى عليها النبي ﷺ قال : « **أفلا انتفعوا بإهابها** »[3] .

رواه مسلم عن أبي كريب عن عبد الرحيم .

٨٠٤ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا عبد الله الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قالوا : ثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم سمع عبد الرحمن بن وعلة المصري يقول :

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٧] الحديث [٣/ ١٠٣/ ٣٦٤] . والنسائي في كتاب الفرع والعتيرة [٧/ ١٥٢] باب : جلود الميتة . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٩] الحديث [٢٦٩١٠] . وعبد الرزاق في مصنفه [١/ ٦٢ ، ٦٣] الحديث [١٨٧] . والطبراني في الكبير [٢٤/ ١٦، ١٧] الحديث [٣٠] .

(٣) تقدم تخريجه .

سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**أيما إهاب دبغ فقد طهر**»(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر وعمرو الناقد عن سفيان .

٨٠٥ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا محمد بن الحسين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد العزيز بن محمد وسفيان عن زيد بن أسلم ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة ، ثنا عبد العزيز ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ابن سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن وعلة المصري ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ: « **إذا دبغ الإهاب فقد طهر** »(٢) . لفظ قتيبة .

٨٠٦ـ **وحدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان،وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا وكيع ، عن سفيان ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، أنبا وكيع ، عن سفيان بن أسلم ، عن ابن وعلة ، عن ابن عباس قال :قال رسول الله ﷺ : « **أيما إهاب دبغ فقد طهر**»(٣) .

رواه مسلم حديث عبد العزيز عن قتيبة وحديث سفيان عن أبي كريب وإسحاق بن إبراهيم ، عن وكيع . ورواه أيضاً عن يحيى بن يحيى عن سليمان بن بلال ، عن زيد بن أسلم .

٨٠٧ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، أخبرنا عمر بن الربيع بن طارق ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير أخبره قال : رأيت علي بن وعلة السباني فروًا ، فمسسته فقال:ما لك تمسه ؟ قد سألت ابن عباس، إنما يكون من المغرب ومعنا البربر والمجوس يؤتى بالكبش ، فذكر نحوه ،ونحن لا نأكل ذبائحهم ونؤتى بالسقا يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس : قد سألنا رسول الله ﷺ فقال : « **دباغه طهوره** »(٤) .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٨] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٨٨] الحديث [١٩٠٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٥] الحديث [٤٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٨] . وأبو داود في كتاب اللباس[٤/ ٦٥] الحديث [٤١٢٣] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصيد [٢/ ٤٩٨] برقم [١٧] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٧] ، الحديث [١٠٥/ ٣٦٦] . والترمذي في كتاب اللباس [٤/ ٢٢١] الحديث [١٧٢٨] . والنسائي في كتاب الفرع والعتيرة [٧/ ١٥٣] باب :جلود الميتة . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤٤٦] الحديث [٣١٩٧] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٨] ، الحديث [١٠٦ / ٣٦٦] . والدارمي في كتاب الأضاحي [٢/ ١١٧] الحديث [١٩٨٥] مختصراً . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٥٣] الحديث [٢٤٣٩] . وعبد الرزاق في مصنفه[١/ ٦٣] الحديث [١٩٠] .

رواه مسلم عن الصنعاني وإسحاق بن منصور .

الودك : السمن أو الدسم .

٨٠٨ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف، أنبا بكر بن بكير، عن جعفر بن ربيعة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن إسحاق ، أنبا عمرو بن الربيع ، أن أبا الخير حدثه ابن وعلة السباني قال : سألت عبد الله بن عباس فقلت : إنا نكون بالمغرب فيأتينا المجوس بالأسقية فيها الماء والودك فقال : اشرب ، فقلت: أرأيت تراه؟ فقال ابن عباس : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« **دباغه طهوره** »[1] . لفظ يحيى بن أيوب .

رواه مسلم عن الصنعاني وإسحاق بن منصور .

❋ ❋ ❋

٥٩ - باب التيمم

٨٠٩ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ، ثنا مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « **خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله ﷺ على التماسه ، وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا : ألا ترى ما صنعت عائشة ؟ أقامت برسول الله ﷺ وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله ﷺ واضع رأسه على فخذي قد قام فقال : أجلست رسول الله ﷺ والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء ؟ فعاتبني وقال : ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله ﷺ على فخذي فنام رسول الله ﷺ حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم ﴿ فتيمموا صعيداً طيباً ﴾ فقال أسيد بن الحضير : ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت : فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته** »[2] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك ، العقد :القلادة ، الحضر : الجنب .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٨] الحديث [١٠٧/ ٣٦٦] . والإمام أحمد في مسنده[١/ ٣٦٤] الحديث [٢٥٢٦] ،[٢٥٤٢]مختصراً . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٧] الحديث [٥٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التيمم [١/ ٥١٤] الحديث [٣٣٤] . وفي كتاب فضائل الصحابة [٧/ ٢٤ ، ٢٥] الحديث [٣٦٧٢] . وفي كتاب التفسير [٨/ ١٢١] الحديث [٤٦٠٧]. ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٩] =

٨١٠ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : **أنها استعارت قلادة من اسما فهلكت فأرسل رسول الله ﷺ في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي ﷺ شكوا ذلك إليه فنزلت آيه التيمم فقال أسيد بن حضير : جزاك الله خيراً فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجًا وجعل للمسلمين فيه بركة »** (١) .

رواه مسلم عن أبي أسامة ، وعن أبي كريب ، عن أبي أسامة ومحمد بن بشر جميعًا عن هشام .

٨١١ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا الأعمش ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ،عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : كنت جالسًا مع أبي ومع عبد الله بن مسعود فقال أبو موسى : يا أبا عبد الرحمن أرأيت لو أن رجلاً أجنب ثم لم يجد الماء شهرا كيف يصنع ؟ قال : لا يتيمم وإن لم يجد الماء شهراً فقال أبو موسى : كيف تصنعون بهذه الآية في الماء ﴿ فإن لم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيبًا ﴾ ؟ ، قال عبد الله : لو خلص لهم في هذا لا ، وشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قال : وإنما كرهتم هذا ، كذا قال : فقال : نعم ، فقال : ألم تسمع قول عمار لعمر : بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ، ثم أتيت النبي ﷺ ، فذكرت له الذي فعلت فقال لي رسول الله ﷺ : « **إنما كان يكفيك أن تقول هكذا - فضرب بكفيه إلى الأرض فبدأ بكفيه ثم وجهه ضربة واحدة**»، فقال عبد الله: ألم [تر] (٢) عمر لم يقنع بقول عمار (٣) . لفظ أبي معاوية .

ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر وابن نمير كلهم عن أبي معاوية ، وعن أبي كامل ،

= الحديث [١٠٨ / ٣٦٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٣٢] الحديث [٢٩٩] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٥٣/ ٥٤] برقم [٨٩] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٠٠] الحديث [٢٥٥٠٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣١٥] الحديث [٩٨٩] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦] الحديث [٣٠٧] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب التيمم [١/ ٥٢٤] الحديث [٣٣٦] . وفي كتاب فضائل الصحابة [٧/ ١٣٣ ، ١٣٤] الحديث [٣٧٧٣] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٩] الحديث [١٠٩ / ٣٦٧] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٨٤] الحديث [٣١٧] .والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٠٨] الحديث [٧٤٦] .

(٢) ثبت في الأصل [تزل] والصواب ما صححناه .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التيمم [١/ ٥٤٣] الحديث [٣٤٧] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٠] الحديث [١١٠/ ٣٦٨] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٨٥ ، ٨٦] الحديث [٣٢١] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٢٤] الحديث [١٨٣٥٨] .

عن عبد الواحد. لم يقنع: بكسر النون يعني : لم يرض.

٨١٢ـ**أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا ابن أبي عدي قالوا : ثنا شعبة ، عن الحكم ،عن ذر ، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، أن رجلاً أتى عمر فقال : إني أجنبت فلم أجد الماء فقال عمر : لا تصلي فقال عمار : يا أمير المؤمنين : أما تذكر أنا كنا في سرية فأجنبنا فلم نجد الماء فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمرغت في التراب ثم صليت فلما أتينا النبي ﷺ قال : « **إنما كان يكفيك أن تقول هكذا** » وقال شعبة: بيده في التراب ثم نفخ، ثم مسح في يديه إلى الزندين ووضع يديه على التراب، ثم نفخ ومسح وجهه، فقال عمر: يا عمار اتق الله فقال عمار: والله يا أمير المؤمنين لإن شئت لما جعل الله لك علي من الحق لا أحدث به. وقال شعبة: قال سلمة بن كهيل في الحديث: قال : « **نوليك ما توليت**»[1] . لفظ ابن أبي عدي .

رواه مسلم عن عبد الله بن هاشم ، عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة ح ، وعن إسحاق بن منصور عن النضر بن شميل، قال يحيى بن سعيد في حديثه قال الحكم : وحدثنيه ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه مثل حديث ذر قال شعبة : وحدثني سلمة ، عن ذر .

٨١٣ـ**أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وحدثنا محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن ذر ، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه أن رجلاً أتى عمر وقال : أجنبت فلم أجد الماء فقال عمر : لا تصل فقال عمار : أما تذكر يا أمير المؤمنين إذ أنا وأنت في سرية فأجنبنا ، فذكر نحو[2] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٠ ، ٢٨١] الحديث [١١٢ /٣٦٨] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٤٨٥] الحديث [٣٢٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٣٤] الحديث [٣٠٣/ ٢]، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٩٢] الحديث [١٨٩٠٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٢٢] الحديث [١٠٠٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨١] الحديث [١١٣/ ٣٦٨] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٨٦] الحديث [٣٢٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٣٤ ، ١٣٥] الحديث [٣٠٥] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٩٣] الحديث [١٨٩١١] مختصراً .

٦٠ - باب ما جاء في رد السلام على غير طهارة ومصافحة الجنب وغيره

٨١٤ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، قال : سمعت عميراً مولى ابن عباس يقول : أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ حتى دخلنا على أبي الجهم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهم : « **أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جميل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله ﷺ عليه السلام حتى أقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلام** » (١) .

ذكر مسلم هذا الحديث في كتابه بلا سماع فقال: رواه الليث بن سعد ، عن جعفر (٢) ، ورواه محمد بن إسماعيل البخاري ، عن يحيى بن بكير ، عن الليث .

٨١٥ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا الفريابي، ثنا محمد بن يوسف ، ثنا سفيان ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبد الله بن محمد بن حفص ، ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا سفيان ، عن الضحاك بن عثمان ،عن نافع ، عن ابن عمر : « **أن رجلاً سلم على النبي ﷺ وهو يبول فلم يرد عليه حتى مس الحائط** » (٣) .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، عن سفيان .

٨١٦ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا علي بن المديني ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم، وعبد الله بن محمد قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا ابن خيثمة قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ، عن حميد - يعني الطويل- عن أبي بكر ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ « لقيه في طريق من طرق المدينة فانخنست منه فذهبت فاغتسلت فلما جئت قال : « **يا أبا هريرة أين كنت ؟** » ، قلت : لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة قال : « **سبحان الله ، إن المؤمن ليس بنجس** » (٤) .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التيمم [١/ ٥٢٥ ، ٥٢٦] الحديث [٣٣٧] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨١] الحديث [١١٤ /٣٦٩] معلقًا . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٨٨] الحديث [٣٢٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٣٥] الحديث [٣٠٧] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٢٠٩] الحديث [١٧٥٥٤] .

(٢) قال الحافظ ابن حجر : وقع عند مسلم في هذا الحديث عبد الرحمن بن يسار وهو وهم ، وليس له في هذا الحديث رواية ، ولهذا لم يذكره المصنفون في رجال الصحيحين . انظر فتح الباري [١/٥٢٧] في كتاب التيمم .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨١] الحديث [١١٥/ ٣٧٠] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٨٨، ٨٩] الحديث [٣٣١] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٦٤] الحديث [٢٨٣] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٢] الحديث [٣٧١] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥٨] الحديث [٢٣١] . والترمذي في كتاب الطهارة =

٨١٧ـ **وحدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية ، عن حميد ، عن بكير ،عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، أنه لقيه النبي ﷺ في طريق ،فذكر نحوه [١] .

رواه مسلم عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد ، وعن أبي بكر ، عن إسماعيل بن علية جميعًا عن حميد .

٨١٨ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد وابن أبي بكر قالا : ثنا يحيى ابن سعيد ، عن مسعر ، عن واصل ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ، ومحمد بن بشر وابن إدريس ، عن مسعر ، عن واصل ،عن أبي وائل ، عن حذيفة، أن النبي ﷺ لقيه وهو جنب فأهوى إليه فقال : إني جنب فقال : « **إن المسلم ليس بنجس** ».

لفظ مسدد ، وقال أبو بكر: إن النبي ﷺ لقيه وهو جنب فأعرض عنه فاغتسل ثم جاء فقال: « **إن المسلم لا ينجس** » [٢] .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب عن وكيع عن مسعر .

٨١٩ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ح، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبي ويحيى بن زكريا عن أبي زائدة ، عن زكريا ح، وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا العباس بن حمدان ، ثنا أبو كريب ، ثنا يحيى بن أبي زائدة ، عن أبيه ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة ، ثنا أبو كريب ، وحدثنا حبيب ، ثنا محمد بن عبدوسي بن كامل،

=[١/ ٢٠٧ ، ٢٠٨] الحديث [١٢١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٢] الحديث [٢٦٣/ ١] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٧٨] الحديث [٥٣٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣١٦] الحديث [٧٢٣٠] وحديث [٨٩٩١] . والطحاوي في شرح معاني الآثار[١/ ١٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٩٢] الحديث [٩٠٨] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٣٠] الحديث [٢٦١] . انظر إرواء الغليل للألباني [١/ ١٩٣] .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٢] الحديث [١١٦/ ٣٧٢] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥٨] الحديث [٢٣٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٢] الحديث [٢٦٤/ ٢] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٧٨] الحديث [٥٣٥] . والإمام أحمد في مسنده[٥/ ٤٤٩] الحديث [٢٣٣٢٦] وحديث [٢٣٤٧٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٩٣] الحديث [٩٠٩] . وانظر إرواء الغليل للألباني [١/ ١٩٣ ، ١٩٤] .

ثنا أبو كريب ، ثنا يحيى بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن خالد بن سلمة ، عن البهي ، عن عروة، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يذكر الله على كل أحيانه [١] . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن أبي كريب وإبراهيم بن موسى جميعًا عن ابن أبي زائدة .

❋ ❋ ❋

٦١ - باب ما أتيح من الأكل إذا جاء من حاجته

٨٢٠ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج ، ثنا حماد بن زيد ح ، وحدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا مسدد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ومحمد بن أبي بكر قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن الحويرث ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ خرج من الخلاء، فأتي بطعام فذكر له الوضوء فقال: « **أريد أن أصلي فأتوضأ** » [٢] . لفظ أبي الربيع ومسدد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع .

٨٢١ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان ،عن عمرو عن سعيد بن حويرث سمعت ابن عباس يقول ح ، وحدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا أحمد بن حنبل ومسدد قالا : ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن معبد بن الحويرث ، وقال أحمد : عن سعيد بن الحويرث ، عن ابن عباس قال : « كنا عند النبي ﷺ فجاء من الغائط وأتي بطعام فقلنا له : ألا توضأ ؟ فقال : « **أصلي فأتوضأ** »[٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

---

(١) أخرجه البخاري معلقًا في كتاب الحيض [١/ ٤٨٥] . وفي كتاب الأذان [٢/ ١٣٥] . ووصله مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٢] الحديث [١١٧/ ٣٧٣] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥] الحديث [١٨] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١١٠] الحديث [٣٠٢] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٧٨] الحديث [٢٤٤٦٤] وحديث [٢٥٢٥٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٢ ، ٢٨٣] ،الحديث [١١٨/ ٣٧٤] . وعن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج من الخلاء فقرب إليه طعام ، فقالوا : ألا نأتيك بوضوء ؟ قال : إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة. أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة [٣/ ٣٤٤، ٣٤٥] الحديث [٣٧٦٠]. والترمذي في كتاب الأطعمة [٤/ ٢٨٢] الحديث [١٨٤٧]. والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤٦٧] الحديث [٣٣٨٠] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٣] الحديث [١١٩/ ٣٧٤] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤٦٧] الحديث [٣٣٨١] .

٨٢٢ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى عن ابن جريج يحدثني سعيد بن الحويرث عن ابن عباس ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا أبو الخطاب ، ثنا ابن أبي عدي ، عن ابن جريج ، عن سعيد بن الحويرث ، عن ابن عباس ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا أبو الخطاب ، ثنا ابن أبي عدي عن ابن جريج ، عن سعيد بن الحويرث ، عن ابن عباس ح ، وحدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا محمد بن سهل ، عن ابن عسيل ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، أنبا سعيد بن الحويرث سمع ابن عباس يقول : قال : « **تبرز النبي ﷺ لحاجته ثم رجع فأتي بعرق فأكل منه ولم يمس ماء ولم يتوضأ** » (١) .

قال ابن جريج : وزاد عمر وعلي في هذا الحديث ، عن سعيد بن الحويرث ، عن ابن عباس قال : قيل يا رسول الله : إنك لم تتوضأ ؟ قال : « **ما أردت الصلاة فأتوضأ** » .

رواه مسلم عن محمد بن عباد بن جبلة عن أبي عاصم .

٨٢٣ـ **حدثنا** أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا داود بن عمرو الضبي ، ثنا محمد بن مسلم الطائفي ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن الحويرث ، أنه سمع عبد الله بن عباس يقول : « ذهب رسول الله ﷺ إلى الغائط فلما جاء قدم له طعام فقالوا : يا رسول الله ألا توضأ ؟ قال : « **لم ، للصلاة** » (٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن محمد بن مسلم .

❋ ❋ ❋

٦٢ - باب ما يقال عند دخول الخلاء

٨٢٤ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج ، ثنا حماد ، أنبا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، وحدثنا محمد بن نصر ، ثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا هشيم ، أنبأنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك « **أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء قال : اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث** » (٣) .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٣] الحديث [١٢١ / ٣٧٤] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤٥٣] الحديث [٣٢٥٩] . بلفظ : عن ابن عباس يقول : إن النبي ﷺ قضى حاجته من الخلاء فقرب إليه طعام فأكل ، ولم يمس الماء .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٣] الحديث [١٢٠/ ٣٧٤] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء[١/ ٢٩٢] الحديث [١٤٢] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٣] =

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم وحماد بن يزيد .

الخبث : الشر . والخبائث : الشياطين قاله أبو عبيد .

٨٢٥ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية وهشيم ، عن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية وهشيم عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال : « **اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث** »[1] .

رواه مسلم عن أبي بكر وعن أبي خيثمة زهير عن ابن علية .

٨٢٦ـ **حدثناه** محمد بن إبراهيم ،ثنا أبو يعلى ،ثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال : « **اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث** »[2] .

❋❋❋

٦٣ - باب الوضوء من النوم

٨٢٧ـ **حدثنا** أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمود بن محمد ، ثنا رحمويه ، قالوا : ثنا إسماعيل بن علية ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان ، ثنا عبد الوارث ، ثنا عبد العزيز بن

=الحديث [١١٢/ ٣٧٥] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٢] الحديث [٤] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٠] الحديث [٥] . والإمام أحمد في مسنده[٣/ ١٢] الحديث [١١٩٥٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٥٤] الحديث [٤٥٢] . وانظر إرواء الغليل للألباني [١/ ٩٠ ، ٩١] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات [١١/ ١٣٤] الحديث [٦٣٢٢] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٤]. والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١١ ، ١٢] الحديث [٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٦٧ الحديث [١٩] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٠٩] الحديث [٢٩٨] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ١٨٠] الحديث [٦٦٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٢٤] الحديث [١١٩٨٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٥٤] الحديث [٤٥٣] . والبغوي في شرح السنة [١/ ٣٧٦] الحديث [١٨٦] . وانظر إرواء الغليل للألباني[١/ ٩٠ ، ٩١] .

(٢) تقدم تخريجه .

صهيب ، عن أنس قال : « **أقيمت الصلاة ورسول الله ﷺ نجي لرجل في المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم** »(١) .

رواه مسلم عن زهير ، عن إسماعيل ، وعن شيبان ، وعن عبد الوارث كلاهما ، عن عبد العزيز ، والنجى والمناجي : المكلم .

٨٢٨ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك قال : « **أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله ﷺ فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى** »(٢) . رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه .

٨٢٩ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد عن قتادة ، عن أنس قال : « **كان أصحاب رسول الله ﷺ ينامون ثم يقومون فيصلون ولا يتوضئون قلت : سمعته من أنس قال : أي والله** »(٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث .

٨٣٠ ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال: « **أقيمت الصلاة - صلاة العشاء الآخرة - وقام رجل فقال : يا رسول الله إن لي حاجة ، فقام يناجيه حتى نعس بعض القوم ثم جاء فصلى ولم يذكر أنهم توضئوا** »(٤) .

رواه مسلم عن أحمد بن سعيد الدارمي ، ثنا حبان ، ثنا حماد ، عن ثابت .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ١٤٦] الحديث [٦٤٢] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٤] الحديث [١٢٣/ ٣٧٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [١/ ٢٨٣] الحديث [٨٦٦] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان [١١/ ٨٧] الحديث [٦٢٩٢] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٤] الحديث [١٢٤/ ٣٧٦] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٦٠] الحديث [١٢٣٢٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٤] الحديث [١٢٥/ ٣٧٦] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١١٣] الحديث [٧٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٩٣] الحديث ٥٩١] . وعن أنس رضي الله عنه قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرون العشاء حتى تخفق رءوسهم ثم يصلون ولا يتوضئون . أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥٠] الحديث [٢٠٠]. والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٩٢] الحديث [١٣٥٠٩] بنحوه. والدارقطني في كتاب الطهارة [١/ ١٣١]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٩٢] الحديث [٥٩٠] . والبغوي في شرح السنة [١/ ٣٣٨] الحديث [١٦٣]. انظر إرواء الغليل [١/ ١٤٩] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٤] الحديث [١٢٦ / ٣٧٦] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥٠، ٥١] الحديث [٢٠١] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٣٩٦] الحديث [٥١٨] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٤٠] الحديث [١٢١٣٥] وحديث [١٢٦٣٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٩٣] الحديث [٥٩٣] .

الفهـــرس

الموضـــــوع — الصفحة

المقـــدمـــة ٣
ترجـمـة الإمـــام أبي نعـيم ٩
عـرض كتـاب المسند المستـخرج على صـحيح مـسلم ٢١
مـقـدمـــة المسند ٣٣
باب : ذكر قـول النبيّ ﷺ : « من كذب عليّ مـتعـمدًا ... » ٩٣
باب : في الضـعـفاء والكـذابين ومن يُترك حـديثـهم ٩٦

كتاب الإيمان

بـاب : فـــي الإيمـان ٩٩
باب : فـــرض الصـــلاة ١٠٤
باب : قـصة وفـد عـبد القـيس ١١٠
باب : قـوله : « أُمـرت أن أقـاتل الناس » ١١٥
أول الإيمان قـــول : لا إله إلا الـله ١١٨
باب : من مـــات وهو يـعلم أن لا إله إلا الله دخـل الجنة ١٢٠
باب : من لقي الله بشهـادة : أن لا إله إلا الله وأني رسول الله غيـر شاك دخل الجنة ... ١٢٠
باب : من شهد أن لا إله إلا الله وأن مـحمدًا رسول الله وأن عيسى عبـده وكلمته دخل من أي أبـوب الجـنة شـــــاء ١٢٢
باب : من شـهد أن لا إله إلا الله وأن مـحمدًا رسـول الله حرم الله عليـه النار ١٢٣
باب : قـول النبيّ ﷺ لمعـاذ : هل تدري ما حق اللـه على العبـاد ؟ ١٢٣
باب قـوله : « من شهـد أن لا إله إلا الله مـستـيقنًا بـها قلبـه دخل الجنة ١٢٤
باب قـوله : لا يشهـد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسـول الله فيـدخل النار ١٢٥
باب : ذاق طـعم الإيمـان من يرضـى بالـله ربًا ١٢٦

باب : الحياء وأنه شعبة من الإيمان ١٢٧
باب : جامع أوصاف الإسلام ١٢٩
باب قوله: « وتفشي السلام على من عرفت ومن لم تعرف » ١٣٠
باب قوله عليه السلام : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده » ١٣٠
باب : ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان ١٣١
باب : لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من أهله وولده والناس أجمعين ١٣٣
باب : قول النبيّ ﷺ : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » ١٣٣
باب : في فضل الجود وإكرام الضيف ١٣٤
باب قوله : من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده ١٣٦
باب : الإيمان يمان والجفا في أهل الشرق ١٣٧
باب قوله : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا » ١٤١
باب : الدين النصيحة ١٤٢
باب : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ١٤٤
باب : أربع من كن فيه كان منافقًا خالصًا ١٤٧
باب : إذا أكفر الرجل أخاه ١٤٩
باب : فيمن ادعى إلى غير أبيه ١٤٩
باب : سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ١٥١
باب : لا ترجعوا بعدي كفارًا ١٥٢
باب : في الطعن في النسب والنياحة على الميت ١٥٣
باب : ما ذكر في العبد إذا أبق من مواليه ١٥٣
باب : من قال : مطرنا بنوء كذا وكذا ١٥٤
باب : في حب الأنصار آية الإيمان ١٥٦
باب : يا معشر النساء تصدقن ١٥٨
باب : إذا قرأ ابن آدم السجدة ١٥٩
باب : بين العبد والكفر ترك الصلاة ١٦٠
باب : أي الأعمال أفضل ١٦١
باب : أي الذنب أعظم عند الله ١٦٤
باب : في الكبائر ١٦٥
باب : في الكبر ١٦٦

باب : من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ١٦٧
باب : أرأيت إن لقيت رجلاً من المشركين فقاتلني ١٦٩
باب : من حمل السلاح فليس ١٧٣
باب : من غشنا فليس منا ١٧٤
باب : من قتل نفسه بحديدة ١٧٨
باب : فيمن غُلَّ وما جاء في الغلول ١٨٢
باب : ما ذكر في الطفيل بن عمرو الدوسيّ ١٨٧
باب : ما ذكر أن الله تعالى يبعث ريحًا من اليمن ١٨٨
باب : ذكر قوله ﷺ : « بادروا بالأعمال ، فتنًا كقطع الليل المظلم » ١٨٨
باب : ما ذكر في رفع الصوت فوق صوت النبيّ ﷺ ١٨٩
باب : من أحسن في الإسلام ولم يؤاخذ بما كان منه في الجاهلية ١٩٠
باب قوله : ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ ١٩٣
باب : ذكر قول النبيّ ﷺ : « إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها » ١٩٥
باب : إذا همّ عبدي بحسنة أو سيئة ١٩٧
باب : في الوسوسة ٢٠٠
باب : لا يزال الناس يتساءلون : هذا الله يخلق الخلق ، فمن خلق الله ؟ ٢٠١
باب : من اقتطع حق امرئ مسلم ؟ ٢٠٣
باب : فيمن قتل دون ماله فهو شهيد ٢٠٧
باب : فيمن استرعاه الله رعية وهو غاش لرعيته ٢٠٨
باب : في الفتنة ٢٠٩
باب : الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا ٢١٢
باب : لا تقوم الساعة حتى لا يقال : الله ، الله ٢١٣
باب قوله : « نحن أحقُّ بالشك من إبراهيم » ٢١٥
باب : ما من الأنبياء إلا وقد أُعطيَ من الآيات ما مثله آمن عليه البشرُ ٢١٦
باب : ذكر قوله عليه السلام : « لا يسمع بي أحد من هذه الأمة لا يؤمن بي ... » ... ٢١٧
باب : ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين ٢١٧
باب : ذكر قوله : « ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكمًا ... » ٢١٨
باب : « كيف أنتم إذا نزل بكم ابن مريم - عليه السلام - فأمنكم ؟ » ٢٢٠
باب : في ذكر طلوع الشمس من مغربها ٢٢١

باب : ذكر أول ما بُدئ به رسول الله ﷺ من الوحي ٢٢٤
باب : ذكر ليلة أسري برسول الله ﷺ إلى السماء ٢٢٧
باب : ذكر ما أري من صفات الأنبياء ونعوتهم ٢٣٥
باب ٢٤٣
باب : ما جاء أن الله تعالى لا ينام ٢٤٣
باب : ما ذكر في صفة الجنتين ٢٤٥
باب : في الرؤية ٢٤٥
باب : في الشفاعة ٢٥٢
باب : قوله عليه السلام : لكل نبي دعوة يدعو بها ٢٧١
باب ٢٧٥
باب ٢٧٥
باب : قول الله عز وجل : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ ٢٧٦
باب : أن أبا طالب هو في ضحضاح من نار ٢٧٨
باب : من قال : إن أدنى أهل النار عذابًا ينتعل بنعلين من نار ٢٨٠
باب ٢٨١
باب : ذكر قول النبيّ ﷺ : « يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا » ٢٨١
باب : قول النبيّ ﷺ : « إنما وليي الله وصالح المؤمنين » ٢٨٦
باب : قوله عليه السلام : « أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة » ٢٨٦

كتاب الطهارة

باب : في الوضوء وفضله ٢٨٩
باب : لا تقبل صلاة بغير طهور ٢٨٩
باب : ما ذكر في صفة الوضوء ٢٩١
باب : في فضل من أحسن وضوءه ٢٩٢
باب : الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارات لما بينهن ٢٩٦
باب : ما ذكر في فضل الدعاء بعد الفراغ من الوضوء ٢٩٧
باب : صفة وضوء رسول الله ﷺ ٢٩٩
باب : في الاستجمار والاستنثار في الوضوء ٣٠١
باب : ويل للأعقاب من النار ٣٠٣

بـــاب ٣٠٧
باب : ذكـر قـــول النبيّ ﷺ : « أنتم الغـــر المحـجلون » ٣٠٧
باب : مـا ذكـر في إسبـاغ الوضـوء ٣١١
باب : مـــا ذكـــر فـي الســـواك ٣١٢
باب : خـــمس من الـفطرة ٣١٤
باب : التـــوقـــيت في قص الـشـارب وغـيـــره ٣١٥
باب قـوله عليـه السـلام : « أحـفـوا الشـوارب » ٣١٦
باب : من قـال : عـشـــر من الفطرة ٣١٨
باب : الاســـتـنجـــاء ٣١٨
باب : لا تســـتـقـــبلوا القـــبلة ولا تـســـتـدبروها ٣٢٠
باب : لا يمس ذكـره بيـــمـينه ٣٢١
باب : ما ذكـر أنه - عليه السلام - كـان يحب التيـمن في طهوره ٣٢٣
باب : قـــوله : « اتـقـــوا الملاعن » ٣٢٤
باب : الاســـتـنجـــاء بالماء ٣٢٥
باب : في المـسح على الخـــفين ٣٢٦
باب : التـوقـــيت في المسح ٣٣٠
باب : المسح عـلى العـمـــامـة ٣٣١
باب : إذا ولغ الكـلب في إناء أحـــدكم ٣٣٤
باب : النهي أن يـبـال في الماء الراكـد ٣٣٦
باب : مـــا ذكـــر أن أعـــرابياً بـال في المســـجـــد ٣٤٣
باب : ما ذكـر أن النبيّ ﷺ أتيَ بصـبيّ رضيع فـبال في حـجره ٣٤٤
بـــاب ٣٤٥
باب : مـا ذكـر أن عـائشـة كـانت تفـرك المني من ثوبه ﷺ ٣٤٦
باب : مـا روي في غـسل المني من الثـوب ٣٤٨
باب : ذكـر دم الحيض يـصيب الثـوب ٣٥٠
باب : فـيـــمن لا يسـتـنزه من البـول ويمشي بالنمـيـــمـة ٣٥١
باب : مـا ذكـر في مـباشـرة الحـائض ٣٥٢
باب : مـا ذكر أن عـائشة قـالت : كنت أرجل رأس النبيّ ﷺ وأنا حـائض ٣٥٤
باب : قوله - عليه السلام - : إن حـيضتك لـيست في يدك ٣٥٥

باب : قول عائشة : كنت أشرب فيضع النبيّ ﷺ فاه موضع فمي ٣٥٦
بـــاب ٣٥٧
باب : في مجانبة غشيان الحيض وقول اليهود ٣٥٧
باب : ما ذكر في المذي ٣٥٨
باب : ما ذكر أن الجنب إذا أراد أن ينام توضأ وضوء الصلاة ٣٥٩
باب : ما ذكر أن النبيّ ﷺ كان يطوف على نسائه بغسل واحد ٣٦٣
باب : المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ٣٦٣
بـــاب ٣٦٥
باب : في الاغتسال من الجنابة ٣٦٦
باب : الاغتسال من الحيض ٣٧٦
باب : ما ذكر في الاستحاضة ٣٧٨
باب : ما ذكر في التعري ، والتجرد ، واغتسل النبيّ ﷺ يوم فتح مكة ٣٨٤
باب : ما ذكر أن أحب ما كان يستتر به حايش نخل وهدف ٣٨٧
باب : ما جاء في الإكسال والماء من الماء ٣٨٨
باب : ذكر نسخ الاغتسال من الإكسال والأمر بخلافه ووجوب الغسل من ذلك ٣٩٠
باب : الوضوء مما مست النار ٣٩٢
باب : في نسخ ذلك ، وأن الوضوء من ذلك منسوخ ٣٩٣
باب : في الوضوء من لحوم الإبل ٣٩٧
باب : في التخييل والاشتباه في الحدث ٣٩٧
باب : في دباغ مسوك الميتة ٣٩٨
باب : التيمم ٤٠٢
باب : ما جاء في رد السلام على غير طهارة ومصافحة الجنب وغيره ٤٠٥
باب : ما أتيح من الأكل إذا جاء من حاجته ٤٠٧
باب : ما يقال عند دخول الخلاء ٤٠٨
باب : الوضوء من النوم ٤٠٩
الفهرس ٤١١